CONSPIRATORS' HIERARCHY:

THE STORY OF THE COMMITTEE OF 300



التسلسل الهرمي للمتآمرين

قصة لجنة الـ 300

DR. JOHN COLEMAN

التسلسل الهرمي للمتآمرين

قصة لجنة الـ 300

تأليف
الدكتور جون كولمان

مقدمة

خلال مسيرتي المهنية كضابط استخبارات محترف، أتيحت لي فرص عديدة للاطلاع على وثائق بالغة السرية، ولكن أثناء خدمتي كضابط علوم سياسية ميداني في أنغولا، غرب أفريقيا، سنحت لي فرصة الاطلاع على سلسلة من الوثائق السرية للغاية التي كانت صريحة بشكل غير معتاد. ما رأيته ملأني بالغضب والاستياء، ودفعني إلى مسار لم أحِد عنه، ألا وهو كشف القوة التي تُسيطر على حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة وتُديرهما.

كنت على دراية تامة بجميع الجمعيات السرية المعروفة مثل المعهد الملكي للشؤون الدولية (668)، ومجلس العلاقات الخارجية (CFR)، ومجموعة بيلدربيرغالمنظمات الثلاثية، والصهاينة، والماسونية، والبلشفية، والوردية، وجميع فروع هذه الجمعيات السرية. بصفتي ضابط مخابرات، وحتى قبل ذلك كطالب شاب خلال دراستي في المتحف البريطاني بلندن، كنت قد اطلعت على كل هذه المنظمات، بالإضافة إلى عدد لا بأس به من المنظمات الأخرى التي كنت أظن أن الأمريكيين على دراية بها. ولكن عندما وصلت إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦٩، وجدت أن أسماءً مثل وسام القديس يوحنا في القدس، ونادي روما، وصندوق مارشال الألماني، ومؤسسة سيني، والمائدة المستديرة، والفابيين، والنبلاء السود في البندقية، وجمعية مونت بيليرين، ونوادي هيلفاير، وغيرها الكثير، كانت في أحسن الأحوال مجهولة تمامًا هنا، أو أن وظائفها الحقيقية كانت، في أحسن الأحوال، غير مفهومة إلا بشكل ضعيف، إن وُجدت أصلًا.

في عامي 1969 و1970، شرعتُ في معالجة الوضع من خلال سلسلة من الدراسات والتسجيلات الصوتية. ولدهشتي، وجدتُ سريعًا الكثير من الأشخاص المستعدين لذكر هذه الأسماء كما لو كانوا يعرفونها طوال مسيرتهم الكتابية، مع أنهم لم يكونوا على دراية تُذكر بهذه المواضيع.

ومع ذلك، كانوا غير راغبين تمامًا في ذكر مصدر معلوماتهم التي حصلوا عليها مؤخرًا. عزّيت نفسي بفكرة أن التقليد هو أصدق أشكال...

التملق.

واصلتُ تحقيقاتي، مُثابرًا في وجه مخاطر جسيمة، وهجماتٍ استهدفتني أنا وزوجتي، وخسائر مالية، ومضايقاتٍ وتهديداتٍ وافتراءاتٍ مُستمرة، كل ذلك جزءٌ من برنامجٍ مُحكمٍ ومُنسقٍ لتشويه سمعتي، يُديره عملاءٌ ومُخبرون حكوميون، مُتغلغلون في ما يُسمى باليمين المسيحي، و"حركة الهوية"، وجماعاتٍ يمينيةٍ "وطنية". هؤلاء العملاء عملوا، ولا يزالون يعملون، تحت غطاء معارضةٍ قويةٍ وجريئةٍ وصريحةٍ لليهودية - عدوهم الرئيسي، كما يُريدوننا أن نُصدق. هؤلاء العملاء-المُخبرون يقودهم ويُسيطر عليهم مجموعةٌ منالمثليونالذين يحظون بشعبية واحترام كبيرين من قبل السياسيين والدينيين المحافظون في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

برنامجهم القائم على الافتراء والأكاذيب والكراهية، ونشر المعلومات المضللة حول عملي، بل ونسبه مؤخراً إلى كتّاب آخرين، مستمرٌ بلا هوادة، لكنه لم يُحقق النتيجة المرجوة. سأواصل مهمتي حتى أكشف أخيراً زيف الحكومة السرية الموازية العليا بأكملها.

يدير بريطانيا والولايات المتحدة. هذا الكتاب جزء من هذا الجهد المستمر.

الدكتور جون 7/778/6/60 نوفمبر 1991.

نظرة عامة وبعض دراسات الحالة.

لا شك أن الكثيرين منا يدركون أن من يديرون حكومتنا ليسوا هم من يسيطرون فعلياً على الشؤون السياسية والاقتصادية، الداخلية والخارجية. وقد دفع هذا الكثيرين إلى البحث عن الحقيقة في الصحافة البديلة، أولئك الكتّاب الذين، مثلي، سعوا، ولكن ليس دائماً، إلى معرفة ما يُنهك الولايات المتحدة. لم يكن المثل القائل "اطلبوا تجدوا" ينطبق دائماً على هذه الفئة. ما وجدناه هو أن الناس يسيرون في ظلام دامس، غير مكترثين في الغالب بمعرفة وجهة بلادهم، راسخين في اعتقادهم بأنها ستظل دائماً في خدمتهم. هكذا تم التلاعب بأكبر شريحة من السكان لحملها على رد الفعل، وموقفهم هذا له دوره.

مباشرة إلى أيدي الحكومة السرية.

كثيرًا ما نسمع عن "هم" وهم يفعلون كذا وكذا. يبدو أنهم قادرون حرفيًا على الإفلات من العقاب حتى على جرائم القتل. إنهم يرفعون الضرائب، ويرسلون أبناءنا وبناتنا للموت في حروب لا تعود بالنفع على بلادنا. يبدو أنهم بعيدون عن متناولنا، بعيدون عن أنظارنا، غامضون بشكل محبط عندما يتعلق الأمر باتخاذ إجراء ضدهم. لا يبدو أن أحدًا قادر على تحديد هويتهم بوضوح. إنه وضع قائم منذ عقود. خلال هذا الكتاب، سنحدد هوية "هم" الغامضين، وبعد ذلك، سننتقل إلى...

الأمر متروك للشعب لتصحيح وضعه.

في 30 أبريل 1981، كتبتُ دراسةً كشفتُ فيها عن وجود نادي روما، ووصفته بأنه لجنةٌ مؤلفةٌ من 300 عضوٍ من الهيئة التخريبية.

كان ذلك أول ذكر لهاتين المنظمتين في الولايات المتحدة. حذرتُ القراء من الانخداع بشعورهم بأن المقال مبالغ فيه، وقارنتُ بين مقالي والتحذير الذي أصدرته حكومة بافاريا عندما وقعت الخطط السرية للمتنورين في أيديها. سنعود إلى نادي روما ودور...

لجنة الـ 300 في الشؤون الأمريكية فيما يلي.

تحققت العديد من التوقعات التي وردت في مقال عام 1981، مثل تولي فيليبي غونزاليس، الذي لم يكن معروفًا آنذاك، منصب رئيس وزراء إسبانيا، وعودة ميتران إلى السلطة في فرنسا؛ وسقوط جيسكار دي إستانغ وهيلموت شميت، وعودة النبيل السويدي أولاف بالم، عضو لجنة الـ300، إلى السلطة (والذي قُتل لاحقًا في ظروف غامضة)، وإلغاء رئاسة ريغان، وتدمير صناعات الصلب والسيارات والإسكان في فرنسا في أعقاب ذلك.

أصدرت لجنة الـ 300 قراراً بوقف النمو الصناعي.

تكمن أهمية بالم في استخدامه من قبل نادي روما لتسليم التكنولوجيا إلى الاتحاد السوفيتي المدرجة على القائمة المحظورة للجمارك الأمريكية، وشبكة اتصالاته العالمية التي تم توظيفها لتسليط الضوء على أزمة الرهائن الإيرانية المزعومة، بينما كان يتنقل ذهابًا وإيابًا بين واشنطن وطهران في محاولة لتقويض سيادة الولايات المتحدة ووضع الأزمة المزعومة في نطاق مؤسسة لجنة الـ 300، أي محكمة العدل الدولية في لاهاي.

هولندا.

إن ما يُعدّ في الواقع مؤامرةً مكشوفةً ضد الله والإنسان، والتي تشمل استعباد أغلبية البشر المتبقين على هذه الأرض بعد أن قضت عليهم الحروب والأوبئة والمجازر الجماعية، ليس بالأمر الخفي. في أوساط الاستخبارات، يُدرَّس أن أفضل طريقة لإخفاء شيء ما هي وضعه في مرأى من الجميع. كمثال على ذلك،

عندما أرادت ألمانيا إخفاء طائرتها المقاتلة الجديدة الثمينة من طراز مسرشميت عام 1938، عُرضت الطائرة في معرض باريس الجوي. وبينما كان العملاء السريون والجواسيس يجمعون المعلومات من جذوع الأشجار المجوفة ومن خلف الطوب المتساقط في الجدار،
كانت المعلومات التي كانوا يبحثون عنها واضحة أمام أعينهم.
لا تعمل الحكومة السرية الموازية رفيعة المستوى من أقبية رطبة وغرف سرية تحت الأرض. بل تضع نفسها في العلن، في البيت الأبيض والكونغرس وفي مقر رئاسة الوزراء في داونينج ستريت رقم 10 ومجلسي البرلمان. إنها أشبه بأفلام "الوحوش" الغريبة والمرعبة المزعومة، حيث يظهر الوحش بملامح مشوهة وشعر طويل وأسنان أطول، يزمجر ويسيل لعابه في كل مكان. هذا مجرد تمويه، فالوحوش الحقيقية ترتدي بدلات رسمية.طوق وربطة عنق
المقاتلون) والذهاب إلى العمل في مبنى الكابيتول بسيارات الليموزين.
هؤلاء الرجال مكشوفون للعيان. هؤلاء الرجال هم خدام حكومة العالم الواحد - النظام العالمي الجديد. ومثل المغتصب الذي يتوقف ليقدم لضحيته توصيلة ودية، لا يبدو كوحش كما هو. لو كان كذلك، لهربت ضحيته المقصودة وهي تصرخ من الخوف. وينطبق الأمر نفسه على الحكومة على جميع المستويات. الرئيس بوش لا يبدو كخادم مطيع للسلطة العليا.
حكومة موازية على نفس المستوى، لكن لا تخطئوا في ذلك، فهو أيضاً...
الوحش هو نفسه الرعب الموجود في أفلام الرعب.
توقف للحظة وتأمل كيف أمر الرئيس بوش بالقتل الوحشي لـ 150 ألف جندي عراقي، في قافلة من المركبات العسكرية التي تحمل أعلامًا بيضاء، في طريق عودتهم إلى العراق بموجب قواعد اتفاقية جنيف الخاصة بفض الاشتباك والانسحاب المتفق عليه. تخيل رعب الجنود العراقيين عندما حصدتهم الطائرات الأمريكية رغم رفعهم أعلامهم البيضاء. وفي منطقة أخرى من الجبهة، دُفن 12 ألف جندي عراقي أحياءً في الخنادق التي احتلوها. أليس هذا عملاً شنيعًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى؟ من أين حصل الرئيس بوش على أوامره بالتصرف بهذه الطريقة الشنيعة؟ لقد حصل عليها من...المعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA)التي حصلت على تفويضها من
لجنة الـ 300، والمعروفة أيضًا باسم "الأولمبيين".
كما سنرى، حتى "الأولمبيون" لا يخفون وجوههم. غالبًا ما يقدمون عرضًا يُشبه عرض باريس الجوي، بينما يُضيّع هواة نظريات المؤامرة وقتهم في بحثٍ عقيم في أماكن خاطئة وفي اتجاه خاطئ. لاحظ كيف تُجري الملكة إليزابيث الثانية مراسم افتتاح البرلمان البريطاني؟ هناك، في مرأى الجميع، رئيس لجنة الـ300. هل سبق لك أن شاهدت مراسم أداء اليمين الدستورية لرئيس الولايات المتحدة؟ هناك، في مرأى الجميع، عضو آخر.
لجنة الـ 300. المشكلة تكمن فقط في التصور.
من هم المتآمرون الذين يخدمون لجنة الـ300 القوية ذات النفوذ المطلق؟ يدرك مواطنونا الأكثر اطلاعاً وجود مؤامرة، وأن هذه المؤامرة تتخذ أسماءً مختلفة مثل...المتنورين،الماسونية،المائدة المستديرةمجموعة ميلنر. لهمقانون اللوائح الفيدراليةوالمثلثاتيمثلون معظم ما لا يروق لهم فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية. بل إن البعض يعلم أن للمائدة المستديرة نفوذاً كبيراً في شؤون الولايات المتحدة عبر السفير البريطاني في واشنطن. تكمن المشكلة في عدم وجود معلومات موثوقة حول أنشطة

أعضاء هذه الجماعة السرية التي تُعتبر خيانة.اليد الخفيةالحكومة صعبة للغاية
للمجيء.
أقتبس هنا العبارة العميقة التي أدلى بها النبي هوشع (4:6)، وهي:
موجود في الكتاب المقدس المسيحي:
"شعبي يهلك لقلة معرفتي".
ربما يكون البعض قد سمع بالفعل عن كشفي لفضيحة المساعدات الخارجية، والذي ذكرت فيه أسماء العديد من المنظمات المتآمرة، والتي لا حصر لها. كان هدفهم النهائي هو الإطاحة بدستور الولايات المتحدة ودمج هذا البلد، الذي اختاره الله ليكون بلده، مع حكومة نظام عالمي جديد ملحدة ستعيد العالم إلى
كانت الظروف أسوأ بكثير مما كانت عليه في العصور المظلمة.
دعونا نتحدث عن حالات واقعية، ومحاولة شيوعية إيطاليا وتفكيك صناعتها. لقد أصدرت لجنة الـ 300 منذ زمن بعيد قرارًا يقضي بوجود عالم أصغر - أصغر بكثير - وأفضل، أي فكرتهم عما سيكون عليه العالم.
يشكل عالماً أفضل. كان من المقرر القضاء على أعداد لا حصر لها من "الآكلين غير المنتجين" الذين يستهلكون الموارد الطبيعية الشحيحة. يدعم التقدم الصناعي النمو السكاني. لذلك صدر الأمر بالتكاثر وإخضاع
كان لا بد من تحريف الأرض التي وردت في سفر التكوين.
هذا استدعى شنّ هجوم على المسيحية؛ والتفكك البطيء ولكن المؤكد للدول الصناعية؛ وإبادة مئات الملايين من البشر، الذين أشارت إليهم لجنة الـ 300 بـ "الفائض السكاني"، وإزاحة أي زعيم تجرأ على الوقوف في طريق اللجنة.
التخطيط العالمي لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.
كانت إيطاليا وباكستان من أوائل أهداف اللجنة. وكان ألدو مورو، رئيس وزراء إيطاليا الراحل، أحد القادة الذين عارضوا سياسة "النمو الصفري" وخفض عدد السكان المخطط لهما في بلاده، مما أثار غضب نادي روما الذي كلفته منظمة "الأولمبيون" بتنفيذ سياساتها في هذا الشأن. وفي قاعة محكمة بروما في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1982، أدلى صديق مقرب لمورو بشهادته بأن رئيس الوزراء السابق تلقى تهديدات من عميل لالمعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA)، وهو أيضاً عضو في لجنة الـ 300، بينما كان لا يزال وزيراً للخارجية الأمريكية. الصعود الصاروخي للرجل الذي ذكره الشاهد باسم
سيتم التعامل مع قضية كيسنجر لاحقاً.
يُذكر أن رئيس الوزراء مورو اختُطف على يد الألوية الحمراء عام ١٩٧٨، ثم أُعدم رمياً بالرصاص بوحشية. وخلال محاكمة أعضاء الألوية الحمراء، أدلى العديد منهم بشهادتهم بأنهم كانوا على علم بتورط الولايات المتحدة على أعلى المستويات في مؤامرة اغتيال مورو. ومن الواضح أن كيسنجر، عندما هدد مورو، لم يكن يُنفذ سياسة خارجية أمريكية، بل كان يتصرف وفقاً لتعليمات تلقاها من نادي روما، الذراع المعنية بالسياسة الخارجية للجنة الـ ٣٠٠. وكان الشاهد الذي أدلى بهذه التصريحات الصادمة في المحكمة أحد المقربين من مورو.
غورادو غيرزوني.
بُثّت شهادته المثيرة للجدل عبر التلفزيون والإذاعة الإيطاليين في 10 نوفمبر 1982، ونُشرت في العديد من الصحف الإيطالية، إلا أن هذه المعلومات الحيوية قُمعت في الولايات المتحدة. لم ترَ صحيفتا واشنطن

بوست ونيويورك تايمز، وهما من أهم معاقل الحرية اللتان تتمتعان بحق قوي في المعرفة، أي أهميةً حتى لنشر سطر واحد من شهادة غيرزوني.
شهادة.
ولم تنشر أي من وكالات الأنباء أو محطات التلفزيون الخبر. فحقيقة أن ألدو مورو، السياسي الإيطالي البارز لعقود، والذي اختُطف في وضح النهار ربيع عام ١٩٧٨ ، وقُتل جميع حراسه بدم بارد، لم تُعتبر خبراً يستحق النشر، رغم اتهام كيسنجر بالتواطؤ في هذه الجرائم؟ أم كان الأمر كذلك؟
هل كان الصمت بسبب تورط كيسنجر؟
في تحقيقي الذي نشرته عام 1982 والذي كشف هذه الجريمة الشنيعة، أوضحتُ أن ألدو مورو، العضو المخلص في الحزب الديمقراطي المسيحي، قد اغتيل على يد قتلة تسيطر عليهم جماعة الماسونية P2 (انظر كتاب ديفيد يالوب، باسم الله) بهدف إخضاع إيطاليا لأوامر نادي روما بتفكيك الصناعة.
كان من شأن خطط مورو لتحقيق الاستقرار في إيطاليا من خلال التوظيف الكامل والسلام الصناعي والسياسي أن تعزز معارضة الكاثوليك للشيوعية وتجعل البلاد أكثر استقرارًا.
إن زعزعة استقرار الشرق الأوسط - وهو هدف رئيسي - أمر أكثر صعوبة.
يتضح مما سبق مدى بُعد خطط المتآمرين. فهم لا يفكرون وفق خطة خمسية. لفهم ما انطوى عليه اغتيال ألدو مورو، لا بد من الرجوع إلى تصريحات فايشهاوبت حول الكنيسة الكاثوليكية الأولى. فقد أزال موت مورو العقبات أمام خطط زعزعة استقرار إيطاليا، وكما نعلم الآن، مكّن من تنفيذ مؤامرات في الشرق الأوسط خلال حرب الخليج.
بعد سنوات.
اختيرت إيطاليا كهدف تجريبي من قبل لجنة ال300. وتكتسب إيطاليا أهمية بالغة في خطط المتآمرين لكونها أقرب دولة أوروبية إلى الشرق الأوسط، ما يربطها باقتصادياته وسياساته. كما أنها موطن الكنيسة الكاثوليكية، التي أمر فايشهاوبت بتدميرها، وموطن بعض أقوى العائلات الأوليغارشية في أوروبا، المنتمية إلى طبقة النبلاء السود القديمة. ولو أُضعفت إيطاليا بوفاة مورو، لكانت لذلك تداعيات في الشرق الأوسط، ما كان سيُضعف النفوذ الأمريكي في المنطقة. ولإيطاليا أهمية أخرى؛ فهي بوابة لدخول المخدرات إلى أوروبا من إيران ولبنان، ونحن
سأعود إلى هذا الموضوع الفرعي في الوقت المناسب.
تضافرت جهود جماعات مختلفة تحت مسمى الاشتراكية لإسقاط العديد من الحكومات الإيطالية منذ تأسيس نادي روما عام 1968. ومن بين هذه الجماعات: النبلاء السود في البندقية وجنوة، والماسونية P2، والألوية الحمراء، وجميعها تعمل لتحقيق الأهداف نفسها. وقد عثر محققو الشرطة في روما، أثناء عملهم على قضية الألوية الحمراء وألدو مورو، على أسماء العديد من العائلات الإيطالية البارزة التي كانت على صلة وثيقة بهذه الجماعة الإرهابية. كما اكتشفت الشرطة أدلة تشير إلى أن هذه العائلات النافذة والبارزة سمحت، في ما لا يقل عن اثنتي عشرة حالة، باستخدام منازلها وممتلكاتها كملاذات آمنة للألوية الحمراء.
الخلايا.
كانت "نبلاء" أمريكا يبذلون قصارى جهدهم لتدمير الجمهورية الإيطالية، وكان لريتشارد غاردنر دور بارز في ذلك، حتى أثناء توليه منصب سفير الرئيس كارتر في روما. في ذلك الوقت، كان غاردنر يعمل تحت السيطرة المباشرة لبيتينو كراكسي، العضو البارز في نادي روما وشخصية محورية في حلف الناتو. كان كراكسي رأس

الحربة في محاولات المتآمرين لتدمير الجمهورية الإيطالية. وكما سنرى، كاد كراكسي أن ينجح في تدمير إيطاليا، وبصفته اللاعب الأبرز في هرمية المتآمرين، تمكن من تمرير قوانين الطلاق والإجهاض في البرلمان الإيطالي، مما أدى إلى تغييرات دينية واجتماعية مدمرة هي الأوسع نطاقًا والأكثر تأثيرًا على الإطلاق.
الكنيسة الكاثوليكية، وبالتالي، أخلاق الأمة الإيطالية.
بعد انتخاب الرئيس رونالد ريغان، عُقد اجتماع هام في واشنطن العاصمة في ديسمبر 1980 برعاية نادي روما والاتحاد الاشتراكي الدولي. هاتان المنظمتان تابعتان بشكل مباشر لـ
كانت اللجنة مسؤولة أمام لجنة الـ 300. وكان الهدف الرئيسي هو صياغة السبل والوسائل اللازمة لتحييد رئاسة ريغان. تم اعتماد خطة جماعية، وبالنظر إلى الماضي، يتضح تمامًا أن الخطة...
وقد حقق المتآمرون الذين اتفقوا على اتباع هذا النهج نجاحاً كبيراً.
لفهم مدى اتساع نطاق هذه المؤامرة وانتشارها، من المناسب هنا ذكر الأهداف التي وضعتها "لجنة الـ 300" لغزو العالم والسيطرة عليه. يوجد ما لا يقل عن 40 "مكتبًا فرعيًا" معروفًا للجنة الـ 300، وسنقوم بإدراجها جميعًا مع وصف لوظائفها. بمجرد دراسة هذا الأمر، يصبح من السهل فهم كيف يمكن لهيئة مركزية واحدة أن تعمل بنجاح كبير، ولماذا لا تستطيع أي قوة على وجه الأرض الصمود أمام هجومها على أسس عالم متحضر ومتقدم، قائم على حرية الفرد، لا سيما في ظل ما هو عليه اليوم.
أُعلن ذلك في دستور الولايات المتحدة.
بفضل شهادة غيرزوني الموثقة، علمت إيطاليا وأوروبا، دون الولايات المتحدة، أن كيسنجر كان وراء مقتل ألدو مورو. تُظهر هذه المأساة قدرة لجنة الـ300 على فرض إرادتها على أي حكومة، دون استثناء. وباعتباره عضوًا في أقوى جمعية سرية في العالم - ولا أقصد هنا الماسونية - لم يكتفِ كيسنجر بترويع مورو، بل نفّذ تهديداته بـ"القضاء" عليه إن لم يتخلَّ عن خطته لتحقيق التقدم الاقتصادي والصناعي لإيطاليا. في يونيو ويوليو من عام 1982، أدلت زوجة ألدو مورو بشهادتها أمام المحكمة بأن مقتل زوجها جاء نتيجة تهديدات خطيرة لحياته، وجّهها ما وصفته بـ"شخصية سياسية أمريكية رفيعة المستوى". وكررت السيدة إليانورا مورو العبارة نفسها التي وردت في شهادة غيرزوني الموثقة: "إما أن تتوقف عن نهجك السياسي أو ستدفع ثمنًا باهظًا". استدعى القاضي غيرزوني، وسأله عما إذا كان بإمكانه التعرف على الشخص الذي كانت السيدة مورو تتحدث عنه. فأجاب غيرزوني بأنه كان هنري بالفعل.
كما ألمح كيسنجر سابقاً.
واصل غيرزوني شرحه للمحكمة بأن كيسنجر وجّه تهديداته في غرفة مورو بالفندق خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الزعيم الإيطالي إلى الولايات المتحدة. كان مورو - الذي شغل آنذاك منصب رئيس الوزراء ووزير خارجية إيطاليا، العضو في حلف الناتو - رجلاً رفيع المستوى، لا ينبغي أن يخضع لضغوط وتهديدات شبيهة بضغوط المافيا. رافق مورو في زيارته الأمريكية رئيس إيطاليا بصفته الرسمية. كان كيسنجر آنذاك، ولا يزال، شخصية بارزة في خدمة المعهد الملكي للشؤون الدولية (البريطاني)، وعضوًا في نادي روما ومجلس (الأمريكي).
في العلاقات الخارجية.
إن دور كيسنجر في زعزعة استقرار الولايات المتحدة من خلال ثلاث حروب، هي حرب الشرق الأوسط، وحرب كوريا، وحرب فيتنام، معروف جيدًا، وكذلك دوره في حرب الخليج، حيث عمل الجيش الأمريكي كمرتزقة لصالح لجنة الـ 300 في إعادة الكويت إلى سيطرته، وفي الوقت نفسه جعل العراق عبرة، حتى لا تُغرى الدول الصغيرة الأخرى بمثل هذا الفعل.

سيحددون مصيرهم بأنفسهم.
هدد كيسنجر أيضًا الرئيس الراحل علي بوتو، رئيس دولة باكستان ذات السيادة. كانت "جريمة" بوتو هي تأييده للأسلحة النووية لبلاده. وباعتبارها دولة مسلمة، شعرت باكستان بالتهديد من العدوان الإسرائيلي المستمر في الشرق الأوسط. اغتيل بوتو جراحيًا عام 1979 على يد ممثل مجلس العلاقات الخارجية في البلاد، الجنرال
ضياء الحق.
في سعيه المحموم للوصول إلى السلطة، حرض الحق حشدًا غاضبًا على إضرام النار في السفارة الأمريكية بإسلام آباد، في محاولة واضحة لإثبات استقلاليته أمام مجلس العلاقات الخارجية، وللحصول على المزيد من المساعدات الخارجية، وعُلم لاحقًا، لاغتيال ريتشارد هيلمز. بعد سنوات، دفع الحق حياته ثمنًا لتدخله في الحرب الدائرة في أفغانستان. فقد أصيبت طائرته من طراز سي-130 هيركوليز بقنبلة كهربائية منخفضة التردد بعد وقت قصير من إقلاعها.
أقلعت الطائرة، مما تسبب في اصطدامها بالأرض.
لم يتردد نادي روما، الذي كان يعمل بناءً على أوامر لجنة الـ 300 للقضاء على الجنرال الحق، في التضحية بأرواح عدد من الجنود الأمريكيين الذين كانوا على متن الطائرة، بمن فيهم مجموعة من وكالة استخبارات الدفاع التابعة للجيش الأمريكي برئاسة العميد هيربر واسوم. وكان جهاز المخابرات التركي قد حذر الجنرال الحق من السفر جواً، لأنه كان مستهدفاً بقصف جوي. ولهذا السبب، اصطحب الحق الفريق الأمريكي معه كـ"خطة احتياطية"، كما قال لمستشاريه المقربين. في كتابي "رعب في السماء" الصادر عام ١٩٨٩، سردتُ ما حدث على النحو التالي: "قبل إقلاع طائرة الحق من طراز سي-١٣٠ من قاعدة عسكرية باكستانية بقليل، شوهدت شاحنة مشبوهة بالقرب من حظيرة الطائرات التي كانت تؤوي الطائرة. حذر برج المراقبة أمن القاعدة، ولكن بحلول الوقت الذي اتُخذ فيه الإجراء اللازم، كانت الطائرة قد أقلعت بالفعل والشاحنة قد غادرت. بعد دقائق قليلة، بدأت الطائرة بالدوران حول نفسها حتى ارتطمت بالأرض وانفجرت في كرة من اللهب. لا يوجد تفسير لهذا السلوك من جانب طائرة سي-١٣٠، وهي طائرة ذات سجل موثوق به للغاية، ولم يجد مجلس تحقيق باكستاني أمريكي مشترك أي خطأ من الطيار أو عطل ميكانيكي أو هيكلي.
الحلقة هي علامة تجارية معترف بها لطائرة أصيبت بنيران ELF.
إن قدرة الاتحاد السوفيتي على تطوير أجهزة ترددات راديوية عالية الذروة معروفة للغرب من خلال عمل علماء سوفييت يعملون في قسم حزم الإلكترونات النسبية المكثفة بمعهد كورتشاتوف للطاقة الذرية. وكان من بين هؤلاء المتخصصين يافينوغراوف وآروخودزه. وقد عمل كلا العالمين في معهد ليديديف للفيزياء، المتخصص في...
الليزر الإلكتروني وليزر الأشعة السينية.
بعد تلقي هذه المعلومات، بحثتُ عن تأكيد من مصادر أخرى، ووجدتُ أن المجلة الدولية للإلكترونيات في إنجلترا قد نشرت بعض المواد التي بدت وكأنها تؤكد المعلومات التي قُدّمت لي حول الطريقة المُختارة لإسقاط طائرة الجنرال الحق من طراز 130-C. إضافةً إلى ذلك، تم تأكيد المعلومات من قِبل اثنين من مصادري الاستخباراتية. كما تلقيتُ معلومات مفيدة من ورقة علمية سوفيتية حول هذه المواضيع، نُشرت في إنجلترا تحت عنوان "أنظمة الاتصالات والإلكترونيات اللاسلكية السوفيتية". لم يساورني أدنى شك في أن الجنرال الحق قد اغتيل. الشاحنة التي شوهدت بالقرب من حظيرة طائرات 130-C

لا شك أنه كان يحمل جهازًا متنقلًا منخفض التردد للغاية من النوع الذي كان يستخدمه الجيش السوفيتي من المعروف أن القوى تمتلكها.
بحسب شهادة خطية أدلى بها بوتو، هُرّبت من البلاد أثناء وجوده في السجن، هدده كيسنجر بشدة قائلاً: "سأجعلك عبرةً للآخرين إن واصلت سياساتك لبناء الدولة". كان بوتو قد أغضب كيسنجر ونادي روما بدعوته إلى برنامج للطاقة النووية لتحويل باكستان إلى دولة صناعية حديثة، وهو ما اعتبرته لجنة الـ300 انتهاكًا صريحًا لأوامر كيسنجر الموجهة إلى الحكومة الباكستانية. لم يكن تهديد كيسنجر لبوتو سياسةً أمريكيةً رسمية، بل كان سياسةً غير رسمية.
من جماعة المتنورين في العصر الحديث.
يجب فهم الأسباب الكامنة وراء الكراهية الشديدة للطاقة النووية في جميع أنحاء العالم، ولماذا دُعيت الحركة "البيئية" الزائفة، التي أسسها ودعمها ماليًا نادي روما، إلى شن حرب على الطاقة النووية. فمع توليد الطاقة النووية للكهرباء بكميات وفيرة ورخيصة، ستصبح دول العالم الثالث تدريجيًا مستقلة عن المساعدات الخارجية الأمريكية، وستبدأ في تأكيد سيادتها. إن الكهرباء المولدة نوويًا هي المفتاح لإخراج دول العالم الثالث من تخلفها، وهو وضعٌ... (لجنة...)
صدرت الأوامر للوحدة 300 بالبقاء في مواقعها.
يعني انخفاض المساعدات الخارجية تقليل سيطرة صندوق النقد الدولي على الموارد الطبيعية للدول. وكانت فكرة تولي الدول النامية زمام مصيرها مرفوضة تمامًا من قبل نادي روما ولجنة الـ 300 الحاكمة. وقد شهدنا استخدام معارضة الطاقة النووية في الولايات المتحدة بنجاح لعرقلة التنمية الصناعية بما يتوافق مع...
خطط النادي "ما بعد الصناعة - النمو الصفري".
إن الاعتماد على المساعدات الخارجية الأمريكية يُبقي الدول الأجنبية في الواقع تحت سيطرة مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي. لا يحصل شعب الدول المتلقية إلا على القليل من هذه الأموال، إذ ينتهي بها المطاف عادةً في جيوب قادة الحكومات الذين يسمحون بنهب ثروات البلاد الطبيعية من المواد الخام بوحشية من قِبل صندوق النقد الدولي. يُعدّ موغابي في زيمبابوي، روديسيا سابقًا، مثالًا واضحًا على كيفية السيطرة على ثروات المواد الخام، وتحديدًا خام الكروم عالي الجودة، من خلال المساعدات الخارجية.
تسيطر شركة لونرو، التكتل العملاق الذي يديره أنغوس أوغيلفي، العضو البارز في لجنة الـ300، نيابةً عن ابنة عمه الملكة إليزابيث الثانية، سيطرةً كاملةً على هذا المورد الثمين، بينما يغرق شعب البلاد في مزيد من الفقر والبؤس، على الرغم من حصوله على مساعدات مالية تتجاوز 300 مليون دولار من الولايات المتحدة.
تحتكر لونرو الآن تجارة الكروم الروديسي وتفرض عليه أي سعر تريده، بينما كان هذا الأمر ممنوعًا في عهد حكومة سميث. حافظت زيمبابوي على مستوى أسعار معقول لمدة خمسة وعشرين عامًا قبل تولي نظام موغابي السلطة. ورغم وجود بعض المشاكل خلال فترة حكم إيان سميث التي دامت أربعة عشر عامًا، إلا أن البطالة تضاعفت أربع مرات منذ رحيله، وأصبحت البلاد تعيش حالة من الفوضى والإفلاس الفعلي. تلقى موغابي مساعدات خارجية كافية من الولايات المتحدة (حوالي 300 مليون دولار سنويًا) مكّنته من بناء ثلاثة فنادق على شواطئ الريفييرا الفرنسية: كوت دازور، وكاب فيرات، ومونتي.
بينما يعاني مواطنو كارلو من الأمراض والبطالة وسوء التغذية، ناهيك عن دكتاتورية قمعية لا تسمح بأي شكوى، يتناقض هذا مع حكومة سميث التي لم تطلب ولم تتلقَ أي مساعدات من الولايات المتحدة. يتضح جلياً أن المساعدات الخارجية وسيلة فعالة للسيطرة على دول مثل زيمبابوي، بل وعلى جميع الدول

الأفريقية.
كما أنه يُبقي المواطنين الأمريكيين في حالة من العبودية القسرية، وبالتالي يُضعف قدرتهم على معارضة الحكومة بشكل فعّال. كان ديفيد روكفلر على دراية تامة بما يفعله عندما أصبح قانون المساعدات الخارجية قانونًا نافذًا عام 1946. ومنذ ذلك الحين، أصبح هذا القانون من أكثر القوانين المكروهة بعد انكشاف حقيقته للرأي العام - عملية احتيال تُديرها الحكومة ويُموّلها الشعب.
كيف يستطيع المتآمرون الحفاظ على سيطرتهم على العالم، وخاصةً على الولايات المتحدة وبريطانيا؟ أحد أكثر الأسئلة شيوعًا هو: "كيف يمكن لأي جهة أن تعرف في جميع الأوقات ما يجري وكيف تُمارس السيطرة؟" سيحاول هذا الكتاب الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها. السبيل الوحيد لفهم حقيقة نجاح المتآمرين هو ذكر ومناقشة الجمعيات السرية، والمنظمات الواجهة، والوكالات الحكومية، والبنوك، وشركات التأمين، والشركات الدولية، وقطاع النفط، ومئات الآلاف من الكيانات والمؤسسات التي يشكل قادتها أعضاء لجنة الـ 300 - الهيئة المسيطرة العليا التي تُدير العالم منذ مئة عام على الأقل.
بما أن هناك بالفعل عشرات الكتب عن مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي (CFR) والتحالفات الثلاثية، فسنتناول مباشرةً نادي روما وصندوق مارشال الألماني. عندما عرّفتُ الولايات المتحدة بهاتين المنظمتين، لم يكن أحدٌ تقريبًا قد سمع بهما. لم يحظَ كتابي الأول، "نادي روما"، الذي نُشر عام ١٩٨٣، بأي اهتمام يُذكر. ظنّ كثيرٌ من غير المطلعين أن نادي روما له علاقة بالكنيسة الكاثوليكية، وأن صندوق مارشال الألماني يُشير إلى خطة مارشال.
لهذا السبب تحديدًا اختارت اللجنة هذه الأسماء، لتضليل الرأي العام وصرف الانتباه عما كان يحدث. ليس الأمر أن الحكومة الأمريكية كانت جاهلة بالأمر، ولكن لكونها جزءًا من المؤامرة، فقد ساهم ذلك في إخفاء المعلومات بدلًا من كشف الحقيقة. بعد بضع سنوات من نشر كتابي، رأى فيه بعض الكتّاب ثروة من المعلومات التي لم تُستغل من قبل، وبدأوا يكتبون ويتحدثون عنها كما لو كانوا على دراية تامة بها منذ البداية.
كان اكتشاف أن نادي روما ومموليه تحت مسمى صندوق مارشال الألماني عبارة عن هيئتين تآمريتين شديدتي التنظيم تعملان تحت غطاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) بمثابة صدمة لهم، وأن غالبية مسؤولي نادي روما كانوا من الناتو. وقد صاغ نادي روما كل ما ادعى الناتو أنه سياساته، ومن خلال أنشطة اللورد كارينغتون، عضو لجنة الـ300، تمكن من تقسيم الناتو إلى فصيلين، أحدهما سياسي (يساري).
جناح) جماعة السلطة وتحالفها العسكري السابق. لا يزال نادي روما أحد أهم أذرع السياسة الخارجية للجنة الـ 300 - والآخر هومجموعة بيلدربيرغتأسست هذه الحركة عام 1968 على يد أعضاء متشددين من مجموعة مورغنثاو الأصلية، بناءً على مكالمة هاتفية أجراها الراحل أوريليو بيتشي، داعيًا إلى حملة عاجلة لتسريع خطط الحكومة العالمية الواحدة - التي تُعرف الآن باسم النظام العالمي الجديد، مع أنني أفضل الاسم السابق. وهو بالتأكيد وصف أدق من "النظام العالمي الجديد"، الذي يُعدّ مُربكًا بعض الشيء نظرًا لوجود...
ظهرت عدة "أنظمة عالمية جديدة" من قبل، ولكن لم تظهر حكومة عالمية واحدة.
استجاب لنداء بيتشي أكثر "مخططي المستقبل" جرأةً، والذين تم استقطابهم من الولايات المتحدة وفرنسا والسويد وبريطانيا وسويسرا واليابان. خلال الفترة من 1968 إلى 1972، أصبح نادي روما كيانًا متماسكًا يضم علماء العلوم الحديثة، والعولميين، ومخططي المستقبل، والفاعلين الدوليين من مختلف المشارب. وكما قال أحد المندوبين: "أصبحنا كقميص يوسف الملون". وشكّل كتاب بيتشي "الجودة الإنسانية"

أساس العقيدة التي اعتمدها الجناح السياسي لحلف الناتو.
ما يلي مقتطف من كتاب الدكتور بيتشي، "الجودة الإنسانية":
لأول مرة منذ اقتراب الألفية الأولى في العالم المسيحي، تعيش جماهير غفيرة من الناس حالة من الترقب والقلق إزاء قرب ظهور شيء مجهول قد يغير مصيرهم الجماعي بالكامل.......................... الإنسان لا يعرف كيف يكون رجلاً عصرياً حقاً.. لقد اخترع الإنسان قصة التنين الشرير، ولكن إن وُجد تنين شرير على الإطلاق، فهو الإنسان نفسه....... هنا تكمن المفارقة الإنسانية: الإنسان محاصر بقدراته وإنجازاته الاستثنائية، كمافي الرمال المتحركة - كلما زاد استخدامه لقوته
كلما زادت حاجته إليها.
يجب ألا نملّ من تكرار مدى حماقة مساواة الحالة المرضية العميقة الحالية واختلال النظام البشري برمته بأي أزمة دورية أو ظروف عابرة. فمنذ أن فتح الإنسان صندوق باندورا من التقنيات الجديدة، عانى من انتشار بشري غير منضبط، وهوس النمو، وأزمات الطاقة، وندرة الموارد الفعلية أو المحتملة، وتدهور البيئة، والحماقة النووية، ومجموعة كبيرة من المشاكل الأخرى.
الأمراض ذات الصلة.
هذا مطابق للبرنامج الذي تبنته لاحقًا حركة "البيئية" الزائفة التي انبثقت من نفس نادي روما بهدف تلطيف الأجواء.
وإيقاف التنمية الصناعية.
بشكل عام، كان من المتوقع أن يشمل البرنامج المضاد لنادي روما ابتكار ونشر أفكار "ما بعد التصنيع" في الولايات المتحدة، إلى جانب انتشار حركات الثقافة المضادة مثل المخدرات، وموسيقى الروك، والجنس، والمتعة، والوثنية، والسحر، و"النزعة البيئية". وكان لمعهد تافيستوك، ومعهد ستانفورد للأبحاث، ومعهد العلاقات الاجتماعية، بل ولجميع منظمات البحث في مجال الطب النفسي الاجتماعي التطبيقي، ممثلون في مجلس إدارة نادي روما، أو عملوا كمستشارين ولعبوا دورًا توجيهيًا في محاولة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لـ
تبني "مؤامرة الدلو".
يُنظر إلى مصطلح "النظام العالمي الجديد" على أنه نتاج حرب الخليج عام ١٩٩١، بينما يُعترف بأن "الحكومة العالمية الواحدة" موجودة منذ قرون. ليس النظام العالمي الجديد جديدًا، بل هو موجود ويتطور تحت مسميات مختلفة منذ زمن طويل (إرميا ١١: ٩، حزقيال ٢٢: ٢٥، رؤيا ١٢: ٧-٩). لكن يُنظر إليه على أنه تطور للمستقبل، وهذا غير صحيح؛ فالنظام العالمي الجديد هو الماضي والحاضر. لهذا السبب ذكرتُ سابقًا أن مصطلح "الحكومة العالمية الواحدة" هو، أو ينبغي أن يكون، المصطلح المُفضّل. ذات مرة، صرّح أوريليو بيتشي لصديقه المقرب ألكسندر هيغ بأنه شعر وكأنه "آدم وايسهاوبت مُتجسدًا من جديد". كان بيتشي يمتلك الكثير من قدرة وايسهاوبت البارعة على تنظيم والسيطرة على جماعة المتنورين في عصرنا الحالي، وقد تجلّى ذلك في سيطرة بيتشي على حلف الناتو وصياغة سياساته على نطاق عالمي.
ترأس بيتشي المجلس الاقتصادي لمعهد الأطلسي لثلاثة عقود، بينما كان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة فيات موتور التابعة لجوفاني أنييلي. يُعد أنييلي، المنتمي لعائلة نبيلة سوداء إيطالية عريقة تحمل الاسم نفسه، أحد أهم أعضاء لجنة الـ300. وقد لعب دورًا رائدًا في مشاريع التنمية في الاتحاد السوفيتي.

نادي روما هو منظمة جامعة للتآمر، تجمع بين ممولين أنجلو-أمريكيين وعائلات نبيلة سوداء عريقة في أوروبا، ولا سيما ما يُسمى بـ"نبلاء" لندن والبندقية وجنوة. يكمن مفتاح السيطرة الناجحة على العالم في قدرتهم على خلق وإدارة ركود اقتصادي حاد وكساد اقتصادي لاحق. تنظر لجنة الـ300 إلى الاضطرابات الاجتماعية على نطاق عالمي، متبوعة بكساد اقتصادي، كتقنية تمهيدية لأمور أكبر قادمة، باعتبارها أسلوبها الرئيسي لخلق جماهير غفيرة في جميع أنحاء العالم ستصبح متلقية "رعايتها" في المستقبل.

يبدو أن اللجنة تستند في كثير من قراراتها المهمة التي تؤثر على البشرية إلى فلسفة الأرستقراطي البولندي، فيليكس دزيرجينسكي، الذي كان يعتبر البشر أرقى قليلاً من الماشية. وبصفته صديقًا مقربًا لعميل المخابرات البريطانية سيدني رايلي (الذي كان في الواقع مسؤولًا عن دزيرجينسكي خلال السنوات التكوينية للثورة البلشفية)، كان دزيرجينسكي كثيرًا ما يثق به ويفضفض له خلال جلسات شربه. وكان دزيرجينسكي، بطبيعة الحال، هو العقل المدبر لجهاز الإرهاب الأحمر. وقد قال لرايلي ذات مرة، بينما كانا في حالة سكر شديد: "الإنسان لا قيمة له. انظر ماذا يحدث عندما تجوعه. يبدأ في أكل جثث رفاقه للبقاء على قيد الحياة. الإنسان لا يهتم إلا ببقائه. هذا كل ما يهم. كل ما قاله سبينوزا مجرد هراء."

يمتلك نادي روما وكالة استخبارات خاصة به، كما أنه يستعين بخدمات الإنتربول التابع لديفيد روكفلر. وتتعاون جميع وكالات الاستخبارات الأمريكية معه تعاونًا وثيقًا، وكذلك جهاز المخابرات السوفيتية (كي جي بي) والموساد. أما الوكالة الوحيدة التي ظلت بمنأى عن سيطرته فهي جهاز المخابرات الألماني الشرقي (شتازي). يمتلك نادي روما أيضًا وكالات سياسية واقتصادية شديدة التنظيم. وهي التي نصحت الرئيس ريغان بالإبقاء على خدمات بول فولكر، وهو عضو آخر مهم في لجنة الـ300. وبقي فولكر رئيسًا لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، على الرغم من وعد المرشح ريغان الصادق بعزله فور انتخابه. بعد ذلك، قام نادي روما لعبت تافيستوك دورًا محوريًا في أزمة الصواريخ الكوبية، وسعت إلى تسويق برنامجها "لإدارة الأزمات" (الذي سبق وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية FEMA) للرئيس كينيدي. توجه العديد من علماء تافيستوك إلى الرئيس لشرح البرنامج، لكن الرئيس رفض نصيحتهم. في العام نفسه الذي اغتيل فيه كينيدي، عادت تافيستوك إلى واشنطن للتحدث مع وكالة ناسا. هذه المرة، تكللت المحادثات بالنجاح، حيث منحت ناسا تافيستوك عقدًا لتقييم تأثير برنامجها الفضائي القادم على الاقتصاد الأمريكي.

الرأي العام.

أُسند العقد إلى معهد ستانفورد للأبحاث ومؤسسة راند. لم ترَ الكثير من المواد التي أنتجتها تافيستوك وستانفورد وراند النور، وظلت سرية حتى الآن. أخبرتني عدة لجان رقابية فرعية في مجلس الشيوخ، تواصلتُ معها للحصول على معلومات، أنها "لم تسمع بها قط"، ولم يكن لديها أدنى فكرة عن مكان العثور على ما أبحث عنه. هكذا هي السلطة.

هيبة لجنة الـ 300.

في عام ١٩٦٦، نصحني زملائي في الاستخبارات بالتواصل مع الدكتور أناتول رابابورت، الذي كان قد ألّف بحثًا قيل إن الإدارة مهتمة به. كان البحث يهدف إلى إنهاء برنامج ناسا الفضائي، الذي قال رابابورت إنه لم يعد له جدوى. وقد أهداني رابابورت نسخة من بحثه الذي، باختصار، ادعى ضرورة إلغاء برنامج ناسا الفضائي. فقد ذكر أن ناسا لديها عدد كبير من العلماء الذين يمارسون تأثيرًا سلبيًا على أمريكا، لأنهم كانوا دائمًا حريصين على إلقاء محاضرات في المدارس والجامعات حول كيفية عمل الصواريخ، من بنائها إلى دفعها. وادعى رابابورت أن هذا سيُنتج جيلًا من البالغين الذين سيقررون أن يصبحوا علماء فضاء، ليجدوا أنفسهم

في النهاية "زائدين عن الحاجة" لأن لا أحد سيحتاج إليهم.
خدماتهم بحلول عام 2000.
ما إن قدم نادي روما تقرير رابابورت التحليلي عن وكالة ناسا إلى حلف الناتو، حتى طالبت لجنة الـ300 باتخاذ إجراءات عاجلة. وُكِّلَت مهمة اتخاذ إجراءات عاجلة ضد ناسا إلى مسؤولي نادي روما التابع لحلف الناتو، وهم: هارلاند كليفلاند، وجوزيف سلاتر، وكلايبورن ك. بيل، ووالتر ج. ليفي، وجورج ماكغي، وويليام واتس، وروبرت ستراوس-هوب (سفير الولايات المتحدة لدى حلف الناتو)، ودونالد ليش. في مايو/أيار 1967، نظمت اللجنة العلمية والتكنولوجية التابعة لجمعية شمال الأطلسي ومعهد أبحاث السياسة الخارجية اجتماعًا بعنوان "مؤتمر حول اختلال التوازن والتعاون عبر الأطلسي"، وعُقِدَ في كوينز.
قصر إليزابيث الفخم في دوفيل، فرنسا.
كان الهدف الأساسي لمؤتمر دوفيل هو وضع حد للتقدم التكنولوجي والصناعي الأمريكي. وقد انبثق عن المؤتمر كتابان، أحدهما مذكور هنا، وهو كتاب بريجنسكي "العصر التكنوتروني". أما الآخر فقد كتبه رئيس المؤتمر، أوريليو بيتشي، بعنوان "الهوة المقبلة". وقد اتفق بيتشي إلى حد كبير مع بريجنسكي، لكنه أضاف أن الفوضى ستعم عالماً مستقبلياً لا تحكمه حكومة عالمية واحدة. وفي هذا الصدد، أصر بيتشي على ضرورة عرض "التقارب مع حلف شمال الأطلسي" على الاتحاد السوفيتي، على أن ينتهي هذا التقارب بشراكة متكافئة مع الولايات المتحدة في نظام عالمي جديد.
سيكونون مسؤولين عن "إدارة الأزمات والتخطيط العالمي" في المستقبل. مُنح أول عقد "تخطيط عالمي" لنادي روما إلى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، أحد أبرز معاهد البحوث التابعة للجنة الـ 300. وتولى جاي فورستور ودينيس ميدوز مسؤولية المشروع.
ماذا كان مضمون تقريرهم؟ لم يختلف جوهريًا عما بشر به مالتوس وفون هايك، ألا وهو السؤال القديم حول عدم كفاية الموارد الطبيعية. كان تقرير فورستر-ميدوز محض خدعة. ما لم يذكره هو أن عبقرية الإنسان الابتكارية، التي أثبتت جدارتها، ستتغلب على الأرجح على "النقص". يمكن تطبيق طاقة الاندماج النووي، العدو اللدود للجنة الـ300، على خلق موارد طبيعية. يمكن لشعلة اندماج نووي أن تنتج من ميل مربع واحد من الصخور العادية كمية من الألومنيوم، على سبيل المثال، تكفي لتلبية احتياجاتنا لمدة أربع سنوات.
لم يملّ بيتشي قط من التنديد بالدولة القومية ومدى تدميرها لتقدم البشرية، داعيًا إلى "المسؤولية الجماعية". كانت القومية، كما وصفها، سرطانًا ينخر في جسد الإنسان، وهو موضوع العديد من خطاباته المهمة. وفي عام ١٩٧٧، أصدر صديقه المقرب إرفين لازلو كتابًا في السياق نفسه بعنوان "أهداف البشرية"، وهو دراسة رائدة لنادي روما. شكّلت ورقة الموقف بأكملها هجومًا لاذعًا على التوسع الصناعي والنمو الحضري. وخلال تلك السنوات، حافظ كيسنجر، بصفته حلقة الوصل الرسمية، على تواصل وثيق مع موسكو نيابةً عن المعهد الملكي للشؤون الدولية. وكانت تُشارك بانتظام أوراق "النمذجة العالمية" مع أصدقاء كيسنجر في الكرملين.
فيما يتعلق بالعالم الثالث، أعدّ هارلاند كليفلاند، عضو نادي روما، تقريرًا بلغ ذروة السخرية. في ذلك الوقت، كان كليفلاند سفير الولايات المتحدة لدى حلف الناتو. وخلص التقرير إلى أن دول العالم الثالث هي من ستقرر فيما بينها أيّ السكان يجب إبادتهم. وكما كتب بيتشي لاحقًا (استنادًا إلى تقرير كليفلاند): "إن النظام الاقتصادي الدولي القائم، الذي ألحقت به سياسات متضاربة من ثلاث دول وتكتلات كبرى، وجرى ترقيعه

بشكل متقطع هنا وهناك، يتفكك بشكل واضح". إن احتمال اللجوء إلى الفرز الطبي - أي تحديد من يجب إنقاذه - أمرٌ قاتمٌ للغاية. ولكن، إذا ما وصلت الأمور إلى هذا الحد، فلا يمكن ترك الحق في اتخاذ مثل هذه القرارات لـ"بضع دول فقط لأن ذلك سيمنحها سلطةً مشؤومةً على حياة الجياع في العالم."

في هذا تكمن سياسة اللجنة المتمثلة في تجويع الدول الأفريقية عمدًا حتى الموت، كما يتضح في دول جنوب الصحراء الكبرى. كان هذا قمة الانتهازية، لأن لجنة الـ300 كانت قد استولت على قرارات الحياة والموت لنفسها، وكان بيتشي على دراية بذلك. وقد أشار إلى ذلك سابقًا في كتابه "حدود النمو". رفض بيتشي تمامًا التقدم الصناعي والزراعي، وطالب بدلًا منه بأن يخضع العالم لمجلس تنسيق واحد، ألا وهو نادي روما ومؤسساته التابعة لحلف الناتو، في حكومة عالمية واحدة.

يجب تخصيص الموارد الطبيعية تحت رعاية التخطيط العالمي. يمكن للدول القومية إما قبول هيمنة نادي روما أو...

البقاء على قيد الحياة وفقًا لقانون الغابة، والنضال من أجل البقاء. في أول "حالة اختبار" لها، خطط ميدوز وفورستر للحرب العربية الإسرائيلية عام 1973 نيابة عن المعهد الملكي للشؤون الدولية، لتوضيح الأمر للعالم بشكل قاطع، وهو أن الموارد الطبيعية مثل البترول ستخضع في المستقبل لسيطرة المخططين العالميين، مما يعني

بالطبع، تحت سيطرة لجنة الـ 300.

دعا معهد تافيستوك إلى التشاور مع بيتشي، ودُعي إليه كلٌ من ماكجورج بوندي وهومر بيرلموتر والدكتور ألكسندر كينغ. سافر بيتشي من لندن إلى البيت الأبيض حيث التقى بالرئيس وحكومته، ثم زار وزارة الخارجية حيث تشاور مع وزير الخارجية وجهاز المخابرات التابع لها ومجلس تخطيط السياسات. وهكذا، كانت حكومة الولايات المتحدة على دراية تامة منذ البداية بخطط لجنة الـ300 للبلاد. وهذا يُجيب على السؤال الذي يُطرح كثيرًا: "لماذا تسمح حكومتنا لنادي روما بالعمل بطريقة تخريبية؟"

الولايات المتحدة؟

كانت سياسات فولكر الاقتصادية والنقدية انعكاسًا لسياسات السير جيفري هاو، وزير الخزانة وعضو لجنة الـ300. وهذا يوضح كيف سيطرت بريطانيا على الولايات المتحدة، بدءًا من فترة وجيزة بعد حرب 1812، وكيف لا تزال تمارس سيطرتها على هذا البلد، من خلال سياسات لجنة الـ300.

.300

ما هي أهداف هذه النخبة السرية، ورثة التنوير (موريا الريح القاهرة)، وعبادة ديونيسوس، وعبادة إيزيس، والكاثارية، والبوغوميلية؟ هذه النخبة التي تُطلق على نفسها أيضًا اسم "الأولمبيون" (وهم يعتقدون حقًا أنهم متساوون في القوة والمكانة مع آلهة أوليمبوس الأسطورية، الذين، مثل لوسيفر إلههم، وضعوا أنفسهم فوق إلهنا الحقيقي) يعتقدون تمامًا أنهم مكلفون بتنفيذ...

يتبع ذلك الحق الإلهي:

1) حكومة عالمية واحدة - نظام عالمي جديد بكنيسة موحدة ونظام نقدي تحت إدارتها. لا يدرك الكثيرون أن الحكومة العالمية الواحدة بدأت في تأسيس "كنيستها" في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، إذ أدركت الحاجة إلى متنفس للمعتقد الديني المتأصل في البشرية، ولذلك أنشأت هيئة "كنيسة" لتوجيه هذا المعتقد. الاتجاه الذي رغبوا فيه.

2) التدمير الكامل للهوية الوطنية والفخر الوطني.

3) تدمير الدين، وخاصة الدين المسيحي، مع
الاستثناء الوحيد، وهو ابتكارهم الخاص المذكور أعلاه.
4) السيطرة على كل فرد من خلال التحكم بالعقل وما يسميه بريجنسكي "التكنوترونيات" التي من شأنها خلق روبوتات شبيهة بالبشر ونظام إرهاب سيبدو بجانبه الإرهاب الأحمر لفيليكس دزيرجنسكي
مثل الأطفال وهم يلعبون.
5) نهايةٌ شاملةٌ للتصنيع وإنتاج الطاقة الكهربائية المولدة من الطاقة النووية، فيما يسمونه "مجتمع ما بعد الصناعة ذي النمو الصفري". ويُستثنى من ذلك قطاعا الحواسيب والخدمات. أما الصناعات الأمريكية المتبقية فسيتم تصديرها إلى دول مثل المكسيك حيث تتوفر العمالة الرخيصة بكثرة. وسيصبح العاطلون عن العمل في أعقاب الدمار الصناعي إما مدمنين على الأفيون أو الهيروين أو الكوكايين، أو مجرد أرقام في الإحصائيات.
في عملية الإقصاء التي نعرفها اليوم باسم Global 2000.
1) تقنين المخدرات والمواد الإباحية.
2) تهجير سكان المدن الكبرى وفقًا للتجربة التي نفذها نظام بول بوت في كمبوديا. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن خطط بول بوت للإبادة الجماعية وُضعت هنا في الولايات المتحدة من قِبل إحدى مؤسسات البحث التابعة لنادي روما. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن اللجنة حاليًا
السعي لإعادة جزارة بول بوت إلى كمبوديا.
3) قمع جميع التطورات العلمية باستثناء تلك التي تعتبرها اللجنة مفيدة. ويستهدف بشكل خاص الطاقة النووية للأغراض السلمية. وتُكنّ اللجنة وأتباعها من الصحافة كراهية شديدة لتجارب الاندماج النووي التي تُستهزأ بها وتُسخر منها حاليًا. إن تطوير شعلة الاندماج النووي من شأنه أن يُبدد مفهوم اللجنة عن "الموارد الطبيعية المحدودة". فشعلة الاندماج النووي، إذا ما استُخدمت على النحو الأمثل، قادرة على إنتاج موارد طبيعية غير مستغلة وغير محدودة من أبسط المواد. استخدامات شعلة الاندماج النووي لا حصر لها، وستعود بالنفع على البشرية بطريقة لم يستوعبها أحد حتى الآن.
الجمهور.
4) تسببوا، من خلال حروب محدودة في الدول المتقدمة، ومن خلال المجاعة والأمراض في دول العالم الثالث، في وفاة 3 مليارات شخص بحلول عام 2000، وهم أناس يُطلق عليهم "الآكلون العاجزون". كلفت لجنة الـ300 سايروس فانس بكتابة ورقة بحثية حول هذا الموضوع الفرعي، وتحديدًا أفضل السبل لإحداث مثل هذه الإبادة الجماعية. صدرت الورقة تحت عنوان "تقرير الـ2000 العالمي"، وقُبلت ووافق عليها الرئيس كارتر، نيابةً عن حكومة الولايات المتحدة، كما وافق عليها إدوين موسكي، وزير الخارجية آنذاك. وبموجب بنود تقرير الـ2000 العالمي، كان من المقرر تقليص عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة
100 مليون بحلول عام 2050.
5) يهدف هذا إلى إضعاف النسيج الأخلاقي للأمة وإحباط العمال في الطبقة العاملة من خلال خلق بطالة جماعية. ومع تناقص فرص العمل نتيجة لسياسات النمو الصفري ما بعد الصناعية التي تبناها نادي روما، سيلجأ العمال المحبطون والمثبطون إلى الكحول والمخدرات. وسيتم تشجيع شباب البلاد، من خلال موسيقى الروك والمخدرات، على التمرد على الوضع الراهن، مما يقوض وحدة الأسرة ويدمرها في نهاية المطاف. وفي هذا الصدد، كلفت لجنة الـ 300 معهد تافيستوك بإعداد خطة لكيفية تحقيق ذلك. ووجه

تافيستوك مركز أبحاث ستانفورد للقيام بهذا العمل تحت إشراف البروفيسور ويليس هارمون. عُرف هذا العمل فيما بعد باسم "ذا
"مؤامرة برج الدلو".

6) يهدف هذا إلى منع الناس في كل مكان من تحديد مصائرهم بأنفسهم من خلال خلق أزمات متتالية ثم "إدارة" هذه الأزمات. سيؤدي ذلك إلى إرباك السكان وإحباطهم لدرجة أن كثرة الخيارات ستؤدي إلى حالة من اللامبالاة على نطاق واسع. في حالة الولايات المتحدة، توجد بالفعل وكالة لإدارة الأزمات تُسمى الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA)، والتي كشفتُ عن وجودها لأول مرة عام ١٩٨٠. وسنتناول المزيد عن FEMA لاحقًا.

1) يهدف هذا إلى استحداث طوائف جديدة ومواصلة دعم الطوائف القائمة، بما في ذلك عصابات موسيقى الروك مثل فرقة "رولينغ ستونز" المنحرفة بقيادة ميك جاغر (وهي فرقة تحظى بشعبية كبيرة بين النبلاء السود الأوروبيين)، وجميع فرق موسيقى الروك التي أنشأها معهد تافيستوك والتي بدأت مع فرقة "البيتلز". كما يهدف إلى مواصلة بناء طائفة الأصولية المسيحية التي بدأها داربي، خادم شركة الهند الشرقية البريطانية، والتي سيُساء استخدامها لتقوية دولة إسرائيل الصهيونية من خلال التماهي مع اليهود عبر أسطورة "شعب الله المختار"، والتبرع بمبالغ طائلة لما يعتقدون خطأً أنه قضية دينية في سبيل نشر المسيحية.

2) للضغط من أجل نشر الجماعات الدينية المتطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين، والأصولية الإسلامية، والسيخ، ولإجراء تجارب على غرار جرائم القتل التي ارتكبها جيم جونز و"ابن سام". ومن الجدير بالذكر أن آية الله الخميني الراحل كان من صنع قسم الاستخبارات العسكرية السادس التابع للمخابرات البريطانية، والمعروف باسمجهاز الاستخبارات البريطاني MI6كما ذكرت في كتابي الصادر عام 1985 بعنوان "ما حدث بالفعل في إيران".

3) يهدف هذا التوجه إلى تصدير أفكار "التحرر الديني" حول العالم لتقويض جميع الأديان القائمة، ولا سيما المسيحية. بدأ هذا مع "لاهوت التحرير اليسوعي" الذي أدى إلى سقوط حكم عائلة سوموزا في نيكاراغوا، والذي يُدمر اليوم السلفادور، التي تشهد حربًا أهلية منذ 25 عامًا، وكوستاريكا، وهندوراس. ومن أبرز الجهات الفاعلة في ما يُسمى بلاهوت التحرير، بعثة ماري نول ذات التوجه الشيوعي. وهذا ما يفسر الاهتمام الإعلامي الواسع الذي حظيت به جريمة قتل أربع من راهبات ماري نول المزعومات في السلفادور قبل بضع سنوات. كانت الراهبات الأربع عميلات تخريبيات شيوعية، وقد وثّقت حكومة السلفادور أنشطتهن على نطاق واسع. رفضت الصحافة ووسائل الإعلام الأمريكية تخصيص أي مساحة أو تغطية للكم الهائل من الوثائق التي بحوزة الحكومة السلفادورية، والتي تُثبت ما كانت تفعله راهبات بعثة ماري نول في البلاد. ماري نول تعمل في العديد من البلدان، ولعبت دوراً رائداً في جلب الشيوعية إلى روديسيا وموزمبيق وأنغولا وجنوب إفريقيا.

4) لإحداث انهيار كامل لاقتصادات العالم وإحداث فوضى سياسية شاملة.

5) السيطرة على جميع السياسات الخارجية والداخلية للولايات المتحدة.

6) تقديم أقصى دعم ممكن للمؤسسات فوق الوطنية مثل الأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، وبنك التسويات الدولية، ومحكمة العدل الدولية، وبقدر الإمكان،

جعل المؤسسات المحلية أقل تأثيراً من خلال التخلص التدريجي منها أو وضعها تحت مظلة الأمم المتحدة.

1) اختراق جميع الحكومات وتقويضها، والعمل من داخلها لتدمير سيادة الدول التي تمثلها.

2) نظّموا جهازًا إرهابيًا عالميًا وتفاوضوا مع الإرهابيين كلما وقعت أعمال إرهابية. يُذكر أن بيتينو كراكسي هو من أقنع الحكومتين الإيطالية والأمريكية بالتفاوض مع خاطفي الألوية الحمراء الذين اختطفوا رئيس الوزراء مورو والجنرال دوزير. وبالمناسبة، الجنرال دوزير مُلزمٌ بعدم الحديث عما حدث له. وإذا كسر هذا الصمت، فسيُجعل بلا شك "عبرةً بشعة" كما فعل كيسنجر مع ألدو مورو وعلي بوتو والجنرال ضياء الحق.

3) السيطرة على التعليم في أمريكا بهدف تدميره تدميراً كاملاً. وقد تحققت معظم هذه الأهداف، التي ذكرتها لأول مرة عام ١٩٦٩، أو هي في طريقها إلى التحقق. ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة في برنامج لجنة الـ ٣٠٠ جوهر سياساتهم الاقتصادية، التي تستند إلى حد كبير على تعاليم مالتوس، ابن قس إنجليزي ريفي، الذي صعد إلى السلطة بفضل شركة الهند الشرقية البريطانية التي استُلهمت منها لجنة الـ٣٠٠.

أكد مالتوس أن تقدم الإنسان مرتبط بقدرة الأرض الطبيعية على إعالة عدد معين من البشر، فإذا تجاوز هذا الحد، ستنفد موارد الأرض المحدودة بسرعة. وبمجرد استهلاك هذه الموارد الطبيعية، يصبح من المستحيل تعويضها. لذا، لاحظ مالتوس ضرورة الحد من النمو السكاني ضمن حدود الموارد الطبيعية المتناقصة. ومن البديهي أن النخبة لن تسمح لنفسها بأن تُهددها أعداد متزايدة من "العاطلين عن العمل"، وبالتالي يجب اللجوء إلى الاستبعاد. وكما ذكرت سابقًا، فإن "الاستبعاد" جارٍ اليوم، باستخدام الأساليب المنصوص عليها في "تقرير غلوبال 2000".

تتقاطع جميع الخطط الاقتصادية للجنة عند مفترق طرق مالتوس وفريدريك فون هايك، وهو اقتصادي متشائم آخر ترعاه جمعية روما. لطالما كان فون هايك، المولود في النمسا، تحت سيطرة ديفيد روكفلر، وتحظى نظرياته بقبول واسع في الولايات المتحدة. ووفقًا لفون هايك، يجب أن يقوم النظام الاقتصادي الأمريكي على: (أ) الأسواق السوداء في المدن، (ب) الصناعات الصغيرة على غرار هونغ كونغ التي تستغل العمالة الرخيصة، (ج) السياحة، (د) مناطق التجارة الحرة حيث يمكن للمضاربين العمل دون عوائق وتزدهر تجارة المخدرات، (هـ) إنهاء جميع الأنشطة الصناعية، (و) إغلاق جميع محطات الطاقة النووية.

تتناغم أفكار فون هايك تمامًا مع أفكار نادي روما، ولعل هذا ما يفسر الترويج الواسع له في الأوساط اليمينية في هذا البلد. وينتقل إرث فون هايك الآن إلى خبير اقتصادي شاب جديد، هو جيفري ساكس، الذي أُرسل إلى بولندا ليكمل مسيرة فون هايك.

سيُذكر أن نادي روما هو من دبّر الأزمة الاقتصادية البولندية التي أدت إلى زعزعة الاستقرار السياسي في البلاد. وسيتم فرض نفس التخطيط الاقتصادي، إن جاز التعبير، على روسيا، ولكن في حال مواجهة معارضة واسعة النطاق، سيتم إلغاء نظام دعم الأسعار القديم.

يتم استعادتها بسرعة.

أمرت لجنة الـ300 نادي روما باستخدام القومية البولندية كأداة لتدمير الكنيسة الكاثوليكية وتمهيد الطريق أمام القوات الروسية لإعادة احتلال البلاد. كانت حركة "التضامن" من ابتكار زبيغنيو بريجنسكي، أحد أعضاء لجنة الـ300، الذي اختار هذا الاسم لـ"النقابة العمالية" وانتقى مسؤوليها ومنظميها. لا تُعدّ "التضامن" حركة عمالية بالمعنى المتعارف عليه، رغم استخدام عمال أحواض بناء السفن في غدانسك لإطلاقها، بل هي بالأحرى منظمة سياسية بارزة، أُنشئت لإحداث تغييرات قسرية تمهيدًا لظهور "الواحد".

حكومة العالم.

كان معظم قادة حركة التضامن من نسل اليهود البلاشفة من أوديسا، ولم يُعرف عنهم كراهيتهم للشيوعية. وهذا يُفسر التغطية الإعلامية المكثفة التي قدمتها وسائل الإعلام الأمريكية. وقد ذهب البروفيسور ساكس

أبعد من ذلك، مُؤكدًا على استعباد بولندا اقتصاديًا بعد تحررها من هيمنة الاتحاد السوفيتي. ستصبح بولندا الآن عبدة اقتصادية للولايات المتحدة. كل ما حدث هو
أن السيد قد تغير.
بريجنسكي هو مؤلف كتاب كان ينبغي على كل أمريكي مهتم بمستقبل بلاده قراءته. يحمل الكتاب عنوان "العصر التكنوتروني"، وقد كُلّف بتأليفه من قِبَل نادي روما. يُعدّ الكتاب إعلانًا صريحًا عن الأساليب والطرائق المُستخدمة للسيطرة على الولايات المتحدة في المستقبل. كما أشار إلى الاستنساخ و"الروبوتات"، أي الأشخاص الذين يتصرفون كالبشر ويبدون كذلك، لكنهم ليسوا كذلك. قال بريجنسكي، متحدثًا باسم لجنة الـ 300، إن الولايات المتحدة تنتقل "إلى عصرٍ لا يُشبه أيًا من العصور السابقة؛ كنا نتجه نحو عصر تكنوتروني قد يتحول بسهولة إلى دكتاتورية". لقد كتبتُ تقريرًا مُفصَّلًا عن "العصر التكنوتروني" في عام 1981، وأشرتُ إليه في...
النشرات الإخبارية عدة مرات.
وتابع بريجنسكي قائلاً إن مجتمعنا "يشهد الآن ثورة معلوماتية قائمة على الترفيه، وعلى عروض جماهيرية (تغطية تلفزيونية مكثفة للأحداث الرياضية) تُوفر مُسكّناً لجماهير متزايدة الضياع". هل كان بريجنسكي عرافاً ونبياً؟ هل كان بإمكانه التنبؤ بالمستقبل؟ الجواب هو لا؛ ما كتبه في كتابه كان ببساطة منقولاً من مخطط "لجنة الـ300" الذي قُدِّم لنادي روما لتنفيذه. أليس صحيحاً أنه بحلول عام 1991، كان لدينا بالفعل جماهير من المواطنين بلا هدف؟ يمكننا القول إن 30 مليون عاطل عن العمل و4 ملايين مشرد يُمثلون "جماهير بلا هدف"، أو على الأقل النواة.
من شخص واحد.
إلى جانب الدين، "أفيون الشعوب" الذي أقرّ لينين وماركس بضرورة وجوده، لدينا الآن أفيونات الجماهير، مثل الرياضة الجماهيرية، والشهوات الجنسية الجامحة، وموسيقى الروك، وجيل جديد كامل من
مدمنو المخدرات. لقد تم خلق الجنس العابث ووباء تعاطي المخدرات لصرف انتباه الناس عما يحدث من حولهم. في كتابه "العصر التكنوتروني"، يتحدث بريجنسكي عن "الجماهير" كما لو كانوا مجرد جمادات - وربما هذه هي النظرة التي تنظر بها إلينا لجنة الـ300. وهو يشير باستمرار إلى ضرورة السيطرة علينا نحن "الجماهير".
في لحظة ما، أفصح عن السر:
وفي الوقت نفسه، ستزداد القدرة على فرض سيطرة اجتماعية وسياسية على الفرد بشكل كبير. وسرعان ما سيصبح من الممكن فرض سيطرة شبه مستمرة على كل مواطن والاحتفاظ بملفات محدثة، تحتوي حتى على أدق التفاصيل الشخصية المتعلقة بصحة وسلوك كل مواطن، بالإضافة إلى البيانات المعتادة.
ستخضع هذه الملفات لاسترجاع فوري من قبل السلطات. وستتركز السلطة في أيدي من يتحكمون بالمعلومات. وستحل مؤسسات إدارة الأزمات محل مؤسساتنا الحالية، وتتمثل مهمتها في تحديد الأزمات الاجتماعية المحتملة مسبقًا ووضع برامج للتعامل معها. (هذا يصف هيكل الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ، التي تأسست لاحقًا).
سيشجع هذا التوجهات خلال العقود القليلة القادمة نحو عصر تكنوتروني، وديكتاتورية، مما يقلل من مساحة الإجراءات السياسية كما نعرفها. وأخيرًا، بالنظر إلى نهاية القرن، فإن إمكانية التحكم البيوكيميائي بالعقل والتلاعب الجيني بالبشر، بما في ذلك كائنات تعمل مثل البشر وتفكر مثلهم، قد تثير بعض التساؤلات

الصعبة.
لم يكتب بريجنسكي بصفته مواطنًا عاديًا، بل بصفته مستشار كارتر للأمن القومي، وعضوًا بارزًا في نادي روما، وعضوًا في لجنة الـ300، وعضوًا في مجلس العلاقات الخارجية، وعضوًا في طبقة النبلاء السود البولنديين القديمة. يشرح كتابه كيف يجب على أمريكا أن تتخلى عن قاعدتها الصناعية وتدخل فيما أسماه "حقبة تاريخية جديدة ومميزة".
ما يُميّز أمريكا هو استعدادها لتجربة المستقبل، سواءً كان ذلك فن البوب أو عقار LSD. اليوم، أمريكا هي المجتمع المُبدع، أما المجتمعات الأخرى، بوعي أو بغير وعي، فهي تُقلّد. ما كان ينبغي عليه قوله هو أن أمريكا هي ساحة اختبار لسياسات لجنة الـ 300 التي تُؤدي مُباشرةً إلى تفكك النظام القديم والدخول في حكومة عالمية واحدة - نظام عالمي جديد.
يشرح أحد فصول كتاب "العصر التكنولوجي" كيف ستؤدي التكنولوجيا الجديدة، في أعقابها، إلى مواجهات حادة تُهدد السلام الاجتماعي والدولي. ومن المفارقات أننا نعيش بالفعل تحت ضغوط شديدة من خلال المراقبة. تُعدّ لورد في كوبا أحد الأماكن التي يحدث فيها ذلك. والآخر هو مقر حلف الناتو في بروكسل، بلجيكا، حيث يوجد حاسوب عملاق يُدعى "666" قادر على تخزين جميع أنواع البيانات التي ذكرها بريجنسكي، بالإضافة إلى امتلاكه قدرة موسعة على استيعاب بيانات من مصادر متعددة.
مليارات من الناس أكثر مما هو موجود حاليًا، إذا وصل الأمر إلى ذلك، ولكن في ضوء تقرير الإبادة الجماعية العالمي لعام 2000، فمن المحتمل ألا تكون هناك حاجة لاستخدامهم أبدًا.
سيكون استرجاع البيانات سهلاً في الولايات المتحدة، حيث يمكن ببساطة إضافة أرقام الضمان الاجتماعي أو رخص القيادة إلى الرقم 666 لتوفير تسجيل المراقبة الذي أعلنه بريجنسكي وزملاؤه في لجنة الـ 300. وكانت اللجنة قد حذرت بالفعل، في عام 1981، الحكومات، بما فيها حكومة الاتحاد السوفيتي، من أنه "ستعم الفوضى ما لم تسيطر لجنة الـ 300 سيطرة كاملة على الاستعدادات للنظام العالمي الجديد. وستُمارس السيطرة من خلال لجنتنا ومن خلال التخطيط العالمي وإدارة الأزمات". وقد نشرتُ هذه المعلومات الواقعية بعد بضعة أشهر من استلامها في عام 1981. ومن بين المعلومات الأخرى التي نشرتها آنذاك أن روسيا دُعيت للانضمام إلى الاستعدادات للحكومة العالمية القادمة.
عندما كتبتُ هذه الأمور عام ١٩٨١، كانت خطط المتآمرين العالمية قد بلغت مرحلة متقدمة من الاستعداد. وبالنظر إلى السنوات العشر الماضية، يتضح مدى سرعة تقدم خطط اللجنة. وإذا كانت المعلومات التي قُدِّمت عام ١٩٨١ مثيرة للقلق، فإنها اليوم أشد إثارة للقلق ونحن نقترب من المراحل الأخيرة لزوال الولايات المتحدة كما نعرفها. فمع التمويل غير المحدود، ومئات مراكز الأبحاث، وخمسة آلاف من مهندسي التلاعب الاجتماعي، وسيطرة الإعلام على البنوك، والسيطرة على معظم الحكومات، نرى أننا نواجه مشكلة هائلة، لا تستطيع أي دولة مواجهتها في الوقت الراهن.
كما ذكرتُ مرارًا، لقد ضُلّلنا لنعتقد أن المشكلة التي أتحدث عنها تنبع من موسكو. لقد غُسلت أدمغتنا لنصدق أن الشيوعية هي الخطر الأكبر الذي يواجهنا نحن الأمريكيين. هذا ببساطة ليس صحيحًا. الخطر الأكبر ينبع من جموع الخونة بيننا. يحذرنا دستورنا من ضرورة الحذر من العدو داخل حدودنا. هؤلاء الأعداء هم أتباع "اللجنة الـ300" الذين يشغلون مناصب رفيعة في هيكلنا الحكومي. الولايات المتحدة هي المكان الذي يجب أن نبدأ فيه نضالنا لصد المد الذي يهددنا، والمكان الذي يجب أن نلتقي فيه بهؤلاء المتآمرين الداخليين ونهزمهم.

* "أخيرًا، يا إخوتي، تقوّوا في الرب، وفي شدة قوته. البسوا سلاح الله الكامل، لكي تقدروا على الثبات ضد مكائد إبليس. لأن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة الظلمة في هذا العالم، مع قوى الشر الروحية في العوالم العليا."- بولس الطرسوسي، أفسس 6: 10-12.

كان لنادي روما دور مباشر في إشعال فتيل الحرب التي استمرت 25 عاماً في السلفادور، كجزء لا يتجزأ من الخطة الأوسع التي وضعها إليوت أبرامز من وزارة الخارجية الأمريكية. وكان ويلي برانت، عضو لجنة ال300، وزعيم الأممية الاشتراكية، والمستشار السابق لألمانيا الغربية، هو من موّل "الهجوم الأخير" الذي شنّه المقاتلون السلفادوريون.

ولحسن الحظ، لم ينجح ذلك. فقد اختارت اللجنة السلفادور لتحويل أمريكا الوسطى إلى منطقة حرب جديدة مدتها ثلاثون عاماً، وهي المهمة التي أوكلت إلى كيسنجر لتنفيذها تحت المسمى البريء "خطة الأنديز".

ولتوضيح كيفية عمل المتآمرين عبر جميع الحدود الوطنية، جاءت عملية "الهجوم الأخير" التي خطط لها ويلي برانت نتيجةً لزيارة قام بها إلى فيليبس غونزاليس، الذي كان آنذاك يُهيئ نفسه لدوره الذي عيّنه له نادي روما كرئيس وزراء إسبانيا المستقبلي. وباستثناء أنا وواحد أو اثنين من زملائي في المخابرات وزملائي السابقين، لم يكن أحد على ما يبدو قد سمع بغونزاليس قبل ظهوره في كوبا. كان غونزاليس مسؤول نادي روما عن ملف السلفادور، وأول اشتراكي يصل إلى السلطة السياسية في إسبانيا منذ وفاة الجنرال فرانكو.

كان غونزاليس في طريقه إلى واشنطن لحضور اجتماع نادي روما الاشتراكي "للتخلص من ريغان"، الذي عُقد في ديسمبر 1980. وكان من بين الحاضرين في اجتماع غونزاليس-كاسترو، غييرمو أونغو، الناشط اليساري الذي يديره معهد الدراسات السياسية (IPS)، وهو أشهر مركز أبحاث يساري في واشنطن تابع للجنة 300. وكان أونغو يُدار من قبل زميل في معهد الدراسات السياسية توفي في حادث تحطم طائرة غامض أثناء رحلته من واشنطن إلى هافانا لزيارة كاسترو.

كما يعلم معظمنا، فإنّ كلا من اليسار واليمين في الطيف السياسي يخضعان لسيطرة نفس الأشخاص، وهو ما يُفسّر صداقة أونغو المُطوّلة مع نابليون دوارتي، زعيم اليمين في السلفادور. وبعد الاجتماع الكوبي، شنّت قوات حرب العصابات السلفادورية "الهجوم الأخير".

كان استقطاب أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة مهمة خاصة أوكلت إلى كيسنجر من قبل لجنة ال 300. وقد تم التخطيط لحرب جزر فوكلاند (المعروفة أيضًا باسم حرب مالفيناس) والإطاحة اللاحقة بالحكومة الأرجنتينية، وما أعقب ذلك من فوضى اقتصادية واضطرابات سياسية، من قبل شركاء كيسنجر الذين يعملون بالتنسيق مع اللورد كارينجتون، وهو عضو رفيع المستوى في لجنة ال 300.

كان معهد آسبن في كولورادو، أحد أهم أصول لجنة ال300 في الولايات المتحدة، قد ساهم أيضاً في التخطيط لفعاليات في الأرجنتين، كما فعل في حالة سقوط شاه إيران. تُعدّ أمريكا اللاتينية ذات أهمية بالغة للولايات المتحدة، ليس فقط لكثرة معاهدات الدفاع المشترك التي تربطها بدولها، بل أيضاً لما تملكه من إمكانات هائلة لتوفير سوق ضخمة للصادرات الأمريكية من التكنولوجيا والمعدات الصناعية الثقيلة، والتي كان من شأنها أن تُنعش العديد من شركاتنا المتعثرة وتوفر آلاف الوظائف الجديدة. وكان لا بد من منع ذلك بأي ثمن، حتى لو استلزم الأمر 30 عاماً من الحرب.

بدلاً من النظر إلى هذا الاحتمال الهائل نظرة إيجابية، رأت لجنة ال 300 فيه تهديداً خطيراً لخططها الأمريكية لما بعد الصناعة القائمة على النمو الصفري، وسارعت إلى اتخاذ الأرجنتين عبرةً كتحذير للدول الأخرى في

أمريكا اللاتينية لكي تتخلى عن أي أفكار قد تكون لديها.
تعزيز النزعة القومية والاستقلال ووحدة السيادة. هذا هو السبب الذي دفع العديد من دول أمريكا اللاتينية إلى اللجوء إلى المخدرات كوسيلة وحيدة للعيش، وهو ما قد يكون هدف المتآمرين منذ البداية.
ينظر الأمريكيون عمومًا إلى المكسيك نظرة دونية، وهذا تحديدًا ما تسعى إليه اللجنة من وجهة نظر الشعب الأمريكي تجاه المكسيك. ما نحتاج إليه هو تغيير نظرتنا إلى المكسيك وأمريكا الجنوبية عمومًا. تمثل المكسيك سوقًا ضخمة محتملة لجميع أنواع السلع الأمريكية، ما قد يعني توفير آلاف الوظائف للأمريكيين والمكسيكيين على حد سواء. إن نقل صناعاتنا إلى "جنوب الحدود" ودفع أجور زهيدة لعمال المصانع ليس في مصلحة أي من البلدين، بل لا يفيد سوى "المكسيكيين".
حصلت المكسيك على معظم تكنولوجيا الطاقة النووية من الأرجنتين، لكن حرب جزر فوكلاند وضعت حدًا لذلك. وكان نادي روما قد أصدر مرسومًا عام 1986 يقضي بوقف تصدير التكنولوجيا النووية إلى الدول النامية. ولو كانت محطات الطاقة النووية تولد كهرباء رخيصة وفيرة، لكانت المكسيك قد أصبحت "ألمانيا أمريكا اللاتينية". وكان هذا الوضع سيشكل كارثة للمتآمرين الذين أوقفوا، بحلول عام 1991، جميع صادرات التكنولوجيا النووية باستثناء تلك المتجهة إلى إسرائيل.
ما تخطط له لجنة الـ300 للمكسيك هو نظام إقطاعي فلاحي، وهو وضع يسهل إدارة النفط المكسيكي ونهبه. ولا شك أن المكسيك المستقرة والمزدهرة ستكون مكسبًا للولايات المتحدة. هذا ما يسعى المتآمرون لمنعه، لذا فقد انخرطوا لعقود في التلميحات والافتراءات وشن حرب اقتصادية مباشرة على المكسيك. قبل أن يتولى الرئيس السابق لوبيز بورتيو منصبه ويؤمم البنوك، كانت المكسيك تخسر 200 مليون دولار يوميًا بسبب هروب رؤوس الأموال، الذي كان يُنظمه ويديره ممثلو لجنة الـ300 في البنوك وشركات الوساطة المالية في وول ستريت.
لو كان لدينا في الولايات المتحدة رجال دولة لا سياسيون يديرون البلاد، لتمكّنا من العمل معًا وإحباط مخططات الحكومة العالمية الواحدة - النظام العالمي الجديد - لإعادة المكسيك إلى حالة من العجز. لو استطعنا إفشال مخططات نادي روما للمكسيك، لكانت صدمةً للجنة الـ 300، صدمةً سيستغرقون وقتًا طويلًا للتعافي منها. يُشكّل ورثة المتنورين تهديدًا للولايات المتحدة لا يقلّ خطورةً عن تهديدهم للمكسيك. من خلال البحث عن أرضية مشتركة مع الحركات الوطنية المكسيكية، يُمكننا في الولايات المتحدة تشكيل قوة هائلة لا يُستهان بها. لكن مثل هذا العمل يتطلب قيادة، ونحن نفتقر إلى القيادة أكثر من أي مجال آخر.
تمكنت لجنة الـ300، من خلال العديد من المنظمات التابعة لها، من إفشال رئاسة ريغان. إليكم ما قاله ستيوارت بتلر من مؤسسة التراث حول هذا الموضوع: "ظن اليمين أنه انتصر في عام 1980، لكنه في الواقع خسر". ما كان يشير إليه بتلر هو الموقف الذي وجد فيه اليمين نفسه، عندما أدرك أن كل منصب مهم في إدارة ريغان كان يشغله أتباع الحركة الفابية.
المعينون الذين أوصت بهم مؤسسة التراث. وتابع بتلر قائلاً إن مؤسسة التراث ستستخدم أفكار اليمين لفرض مبادئ اليسار الراديكالية على الولايات المتحدة، وهي نفس الأفكار الراديكالية التي يتبناها السير بيتر فيكرز هول، كبير الفابيين في الولايات المتحدة والرجل الأول في مؤسسة التراث.
وقد تم مناقشتها علنًا خلال السنة الانتخابية.
ظل السير بيتر فيكرز هول ناشطًا في الحركة الفابية رغم إدارته لمركز أبحاث محافظ. وبصفته عضوًا في عائلة فيكرز البريطانية، وهي عائلة عريقة في صناعة الأسلحة، فقد كان يتمتع بنفوذ وسلطة. زودت عائلة فيكرز

كلا الجانبين بالأسلحة في الحرب العالمية الأولى، ومرة أخرى خلال صعود هتلر إلى السلطة. كان غطاء فيكرز الرسمي هو معهد التنمية الحضرية والإقليمية بجامعة كاليفورنيا. وكان مقربًا لفترة طويلة من زعيم حزب العمال البريطاني وعضو لجنة الـ300، أنتوني
ويدجوود بن
يرتبط كل من فيكرز وبين بمعهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية، وهو المؤسسة الرائدة عالميًا في غسل الأدمغة. ويستفيد فيكرز من تدريبه في تافيستوك بشكل فعّال للغاية عند إلقاء الخطابات. لنأخذ على سبيل المثال...
المثال التالي:
«هناك أمريكتان. الأولى هي مجتمع القرن التاسع عشر القائم على الصناعات الثقيلة. والأخرى هي مجتمع ما بعد الصناعة المتنامي، والذي بُني في بعض الحالات على أنقاض أمريكا القديمة. إن الأزمة بين هذين العالمين هي التي ستُنتج الكارثة الاقتصادية والاجتماعية للعقد القادم. العالمان في تعارض جوهري، ولا يمكنهما التعايش. في النهاية، لا بد لعالم ما بعد الصناعة أن يسحق العالم الآخر ويمحوه». تذكروا أن هذا الخطاب أُلقي عام ١٩٨١، ويمكننا أن نرى، من خلال حالة اقتصادنا وصناعاتنا، مدى دقة تنبؤ السير بيتر. عندما يسألني الناس عن مدة استمرار ركود عام ١٩٩١، أحيلهم إلى تصريحات السير بيتر، وأضيف رأيي الشخصي بأنه لن ينتهي حتى عامي ١٩٩٥-١٩٩٦، وحتى حينها، لن تكون أمريكا التي عرفناها في الستينيات والسبعينيات هي ما سيظهر. تلك أمريكا
لقد تم تدميرها بالفعل.
"شعبي يهلك لقلة معرفتي". - يا إلهي، هوشع
لقد نشرتُ خطاب السير بيتر في رسالتي الإخبارية بعد وقت قصير من إلقائه. كم كان نبويًا! ولكن كان من السهل التنبؤ بمستقبلٍ كُتب بالفعل لأمريكا من قِبل لجنة الـ 300 ونادي روما التنفيذي التابع لها. ماذا كان السير بيتر يُلمّح إليه بأسلوبٍ مُلطّف؟ بتعبيرٍ مُبسّط، كان يقول إن نمط الحياة الأمريكي القديم، ونظامنا الجمهوري الحقيقي والموثوق، القائم على دستورنا، سيُسحق على يد النظام العالمي الجديد. أمريكا ك
كنا نعلم أنه سيتعين عليه الرحيل، أو أن يُسحق إلى أشلاء.
كما ذكرتُ، فإن لجنة الـ 300 عضو غالباً ما تُبرز نفسها بشكلٍ لافت. ولم يكن السير بيتر استثناءً. ولتوضيح الأمر بشكلٍ جليّ، أين كان
واختتم السير بيتر خطابه بالإعلان عما يلي:
أنا سعيدٌ للغاية بالعمل مع مؤسسة التراث ومجموعات مماثلة. يتطلع الفابيون الحقيقيون إلى اليمين الجديد لتمرير بعض أفكارهم الأكثر راديكالية. لأكثر من عقد من الزمان، تعرّض الشعب البريطاني لوابلٍ متواصل من الدعاية التي تُصوّر البلاد على أنها في حالة انهيار صناعي. كل هذا صحيح، لكن النتيجة النهائية لهذه الدعاية كانت إحباط الشعب. (تمامًا كما أراد علماء العلوم الجديدة في تافيستوك).
سيحدث هذا في الولايات المتحدة مع تدهور الوضع الاقتصادي. هذه العملية (عملية تثبيط الهمم) ضرورية لحمل الناس على تقبّل الخيارات الصعبة. إذا لم يكن هناك تخطيط للمستقبل، أو إذا عرقلت بعض الفئات التقدم، فستعمّ الفوضى الاجتماعية على نطاق يصعب تصوره حاليًا. مستقبل المدن الأمريكية قاتم. هناك إمكانية لتحسين أوضاع الأحياء الداخلية، لكن في الأساس ستتقلص المدن ويتراجع قطاع الصناعة. سيؤدي هذا إلى اضطرابات اجتماعية حادة.

هل كان السير بيتر عرافًا، أم ساحرًا ذا شهرة واسعة، أم مجرد دجالٍ ينبئ بالمستقبل يتمتع بقدر كبير من الحظ؟ الجواب هو "لا شيء من هذا". كل ما كان يفعله السير بيتر هو قراءة مخططات "لجنة الـ300" - نادي روما - لنهاية الولايات المتحدة التدريجية كقوة صناعية عظمى. وبالنظر إلى الوراء على مدى عشر سنوات من تنبؤات السير بيتر، هل يستطيع أحد أن يشك في أن خطط "لجنة الـ300" لزوال الولايات المتحدة الصناعية قد أصبحت أمرًا واقعًا؟

ألم تثبت تنبؤات السير بيتر دقتها المذهلة؟ بل إنها كذلك، حتى آخر كلمة تقريبًا. ومن الجدير بالذكر أن السير بيتر فيكرز (والد زوجة السير بيتر فيكرز-هول) عمل على ورقة بحثية لجامعة ستانفورد بعنوان "صور متغيرة للإنسان"، والتي استُقيت منها معظم صفحات النصائح المادية التي بلغت 3000 صفحة والتي أُرسلت إلى إدارة ريغان. علاوة على ذلك، وبصفته مسؤولًا رفيع المستوىجهاز الاستخبارات البريطاني MI6 كان ضابط المخابرات البريطاني، السير بيتر فيكرز، في وضع يسمح له بتزويد وزارة التراث بقدر كبير من المعلومات المسبقة.

بصفته عضوًا في لجنة الـ300 وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، كان السير بيتر فيكرز حاضرًا عندما وجّه الناتو نادي روما لوضع برنامج اجتماعي من شأنه أن يُغيّر مسار أمريكا جذريًا. وقد أمر نادي روما، بتوجيه من تافيستوك، معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) بوضع هذا البرنامج، ليس لأمريكا فحسب، بل لكل دولة في حلف شمال الأطلسي ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كان ستيوارت بتلر، تلميذ السير بيتر، هو من قدّم للرئيس ريغان 3000 صفحة من "التوصيات"، والتي تضمنت بلا شك بعض الآراء التي عبّر عنها أنتوني ويدجوود بن، عضو البرلمان وأحد كبار أعضاء لجنة الـ300. قال بن لأعضاء الأممية الاشتراكية الذين اجتمعوا في واشنطن في 8 ديسمبر 1980: "يمكنكم الازدهار في ظل انهيار الائتمان الذي فرضه فولكر إذا قمتم بتشويه صورة ريغان لتفاقم هذا الانهيار". ويمكن ملاحظة أن نصيحة بتلر قد أُخذت وطُبّقت على إدارة ريغان في انهيار قطاعي الادخار والقروض والمصارف، والذي تسارع في ظل سياسات ريغان الاقتصادية. وبينما أطلق بن على ذلك "تشويه الصورة"، كان يقصد في الواقع غسل دماغ ريغان. ومن الجدير بالذكر أن فون هايك - وهو عضو مؤسس - كان من بين المؤيدين المتحمسين لهذه الفكرة.

استخدم رئيس قسم التراث، ميلتون فريدمان، تلميذه للإشراف على خطط نادي روما لإزالة الطابع الصناعي عن أمريكا، مستغلًا رئاسة ريغان لتسريع انهيار صناعة الصلب أولًا، ثم صناعة السيارات و...

على سبيل المثال، قطاعات الإسكان.

في هذا السياق، كُلِّف إتيان دافينيون، أحد أعضاء النبلاء السود الفرنسيين، بصفته عضوًا في لجنة الـ300، بمهمة انهيار صناعة الصلب في هذا البلد. من المشكوك فيه أن يكون أيٌّ من مئات الآلاف من عمال الصلب وعمال أحواض بناء السفن، الذين ظلوا عاطلين عن العمل طوال العقد الماضي، قد سمع بدافينيون. لقد غطيتُ خطة دافينيون بالتفصيل في عدد أبريل 1981 من مجلة "إيكونوميك ريفيو". كان من بين الحاضرين في ذلك الاجتماع المشؤوم لنادي روما في واشنطن العاصمة، الذي عُقد في 10 ديسمبر، رجلٌ غامضٌ من إيران، تبيّن لاحقًا أنه بني صدر، مساعد آية الله الخميني.

مبعوث خاص.

لفت انتباهي خطابٌ واحدٌ على وجه الخصوص في اجتماع العاشر من ديسمبر عام ١٩٨٠، لا سيما أنه كان من فرانسوا ميتران، الرجل الذي تخلّت عنه المؤسسة الفرنسية واعتبرته منتهيًا. لكن مصدر معلوماتي أخبرني

سابقًا أن ميتران كان في طور إعادة إحياء وتنشيط وعودة إلى السلطة، لذا فإن ما قاله
كان له أهمية كبيرة بالنسبة لي:
إن التنمية الرأسمالية الصناعية نقيض الحرية، ويجب وضع حد لها. ستستخدم الأنظمة الاقتصادية في القرنين العشرين والحادي والعشرين الآلات لسحق الإنسان، بدءًا من مجال الطاقة النووية الذي يحقق بالفعل نتائج هائلة. كان عودة ميتران إلى قصر الإليزيه انتصارًا عظيمًا للاشتراكية. فقد أثبتت أن لجنة الـ 300 كانت قوية بما يكفي للتنبؤ بالأحداث ثم تحقيقها، بالقوة أو بأي وسيلة أخرى، لتؤكد قدرتها على سحق أي معارضة مهما كانت، حتى لو كان ميتران قد مُني بهزيمة ساحقة قبل أيام قليلة من قبل سياسيين ذوي بصيرة.
مجموعة نفوذ في باريس.
كان جون غراهام، المعروف أيضاً باسم "إروين سوال"، رئيس لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجموعة أخرى، ممثلاً للمجموعة في اجتماعات واشنطن التي عُقدت في ديسمبر 1980 بصفة "مراقب".رابطة مكافحة التشهير (ADL). الأنشطة الحياة اليوميةهي عملية استخباراتية بريطانية صريحة تديرها جميع فروع المخابرات البريطانية الثلاثة، أيجهاز الاستخبارات البريطاني MI6وجهاز الاستخبارات البريطاني (JIO). وقد اكتسب سوال ترسانته الواسعة من الحيل القذرة من مجاري شرق لندن. ولا يزال سوال عضواً في جهاز الاستخبارات السرية للغاية (SIS)، وهو جهاز نخبة على غرار عمليات جيمس بوند.
لا ينبغي لأحد أن يستهين بقوةأنشطة الحياة اليوميةولا مداها الطويل.
عمل سوال عن كثب مع هول وغيره من الفابيين. وقد تم اختياره لكونه ذا فائدة للمخابرات البريطانية أثناء دراسته في كلية روسكين العمالية بجامعة أكسفورد في إنجلترا، وهي نفس المؤسسة التعليمية الشيوعية التي أنجبت لنا ميلنر ورودس وبرجس وماكلين وكيم فيلبي. لطالما كانت جامعتا أكسفورد وكامبريدج حكرًا على أبناء وبنات النخبة، أولئك الذين ينتمي آباؤهم إلى الطبقة العليا في المجتمع البريطاني. أثناء وجوده في أكسفورد، انضم سوال إلى رابطة الشباب الاشتراكي.
وتم تجنيده من قبل المخابرات البريطانية بعد ذلك بوقت قصير.
أُرسل سوال إلى الولايات المتحدة حيث حظي بحماية ورعاية والتر ليبمان، أحد أكثر اليساريين خبثًا في البلاد.
أسس ليبمان وأدار رابطة الديمقراطية الصناعية وطلاب المجتمع الديمقراطي، وكلاهما عمليتان يساريتان تهدفان إلى إثارة الخلاف بين العمال الصناعيين وما أسماه "الطبقة الرأسمالية" والإدارة. كان كلا مشروعي ليبمان جزءًا لا يتجزأ من جهاز "لجنة الـ300" الذي امتد عبر أمريكا، والذي
كان ليبمان عضواً بالغ الأهمية.
يتمتع سوال بعلاقات وثيقة مع وزارة العدل، ويستطيع الحصول على ملفات تعريفية من مكتب التحقيقات الفيدرالي لأي شخص يستهدفه. وتملك وزارة العدل أوامر بتزويد سوال بكل ما يريده، وقتما يريده. وتتمحور معظم أنشطة سوال حول "مراقبة الجماعات والأفراد اليمينيين".أنشطة الحياة اليوميةيتمتع بعلاقات مفتوحة مع وزارة الخارجية ويستفيد بشكل جيد من وزارة الخارجية
وكالة استخبارات رائعة.
لدى وزارة الخارجية الأمريكية شبكة من العملاء في اليمين المتطرف، يتظاهرون بأنهم "مقاتلون لا يخشون معاداة السامية". يوجد أربعة قادة في هذه المجموعة من المخبرين، ثلاثة منهم يهود متخفون.المثليونتعمل هذه المجموعة التجسسية منذ عقدين من الزمن. تنشر "صحفًا" معادية لليهود بشدة، وتبيع مجموعة واسعة من الكتب المعادية للسامية. أحد أبرز عناصرها يعمل من لويزيانا. أحد أعضاء هذه المجموعة كاتب

يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط المسيحية اليمينية. المجموعة والأفراد الذين يشكلونها تحت حماية...أنشطة الحياة اليوميةكان سوال متورطًا بشكل كبير في منظمة ABSCAM، وكثيرًا ما تستعين به وكالات إنفاذ القانون لمساعدتها في التحقيقات وعمليات التجسس.
كُلِّف سوال بمهمة "مراقبة ريغان"، وفقًا للمسار الذي وضعته مؤسسة التراث للرئيس المنتخب حديثًا، وتوجيه إنذارات مجازية إذا بدا ريغان وكأنه ينحرف عن المسار أو يتخلى عن تعصبه في أي وقت. ساعد سوال في التخلص من أي مستشار يميني مثير للمشاكل لا يدين بالولاء لمؤسسة التراث في عمله مع إدارة ريغان. كان من بين هؤلاء راي دونوفان، وزير العمل في عهد ريغان، الذي أُقيل في نهاية المطاف من منصبه بفضل قسم الحيل القذرة في المؤسسة.أنشطة الحياة اليوميةكان جيمس بيكر الثالث، أحد الأشخاص المدرجين في قائمة التوصيات التي قدمتها مؤسسة التراث والتي تضم 3000 توصية، هو الوسيط الذي حمل رسالة سوال.
رسائل كراهية موجهة إلى الرئيس بشأن دونوفان.
وكان فيليب إيجي، الملقب بوكالة المخابرات المركزية"منشق". على الرغم من أنه لم يكن عضوًا في اللجنة، إلا أنه كان مسؤول ملف المكسيك فيها، والتي يديرها المعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA) البريطاني ومجلس العلاقات الخارجية (الأمريكي). وللتوضيح، لا يحدث أي شيء في الولايات المتحدة دون موافقة المعهد الملكي للشؤون الدولية. إنها اتفاقية مستمرة ومتجددة، أُبرمت علنًا لأول مرة (وكانت هناك العديد من الاتفاقيات السرية المماثلة قبل ذلك) بين تشرشل وروزفلت عام 1938، وبموجب بنودها، تلتزم أجهزة الاستخبارات الأمريكية بـ
تبادل الأسرار الاستخباراتية مع المخابرات البريطانية.
هذا هو أساس ما يسمى بـ "العلاقة الخاصة" بين البلدين، والتي تفاخر بها تشرشل واللورد هاليفاكس، والتي "خاصة"
كانت "العلاقة" مسؤولة عن خوض الولايات المتحدة حرب الخليج ضد العراق لصالح المصالح البريطانية، وبالأخص شركة بريتيش بتروليوم، إحدى أهم الشركات في لجنة الـ 300 التي تمتلك فيها عائلة الملكة إليزابيث المباشرة حصة كبيرة.
لم تُجرَ أي أنشطة استخباراتية منذ عام 1938 إلا من خلال هيكل القيادة الخاص هذا. وقد عيّن فيليب إيجيوكالة المخابرات المركزيةبعد تخرجه من جامعة نوتردام، حيث انضم إلى حلقة الماسونية اليسوعية فيها، لفت إيجي انتباهي لأول مرة عام ١٩٦٨ بصفته ضابط المخابرات المسؤول عن أعمال الشغب في جامعة المكسيك. ومن أهم ما يميز أعمال الشغب الطلابية المكسيكية أنها تزامنت مع أعمال شغب طلابية مماثلة في نيويورك وبون وبراغ وبرلين الغربية.
بفضل خبرتها التنسيقية وشبكتها الاستخباراتية الخاصة التي يُعد الإنتربول جزءًا لا يتجزأ منها، ليس من الصعب على اللجنة، كما قد يبدو للوهلة الأولى، إطلاق تحركات عالمية مُحكمة التوقيت، سواء أكانت أعمال شغب طلابية أم عزل قادة دول يُفترض أنها ذات سيادة. كل هذا جزء من عمل "الأولمبيين". من المكسيك، انتقل آجي لينضم إلى جماعات إرهابية في بورتوريكو. وخلال هذه الفترة، أصبح مُقربًا من الديكتاتور الكوبي، فيدل كاسترو.
لا ينبغي التصور أن إيجي، أثناء قيامه بهذه العمليات، كان يفعل ذلك كعميل "مارق". على العكس من ذلك، كان يعمل لصالحوكالة المخابرات المركزيةطوال فترة هذه المهام. بدأت المشكلة عندما تمكن جهاز

المخابرات الكوبية (DGI) التابع لكاسترو من تجنيده. استمر آجي في العمل بصفته عضوًا فيوكالة المخابرات المركزيةإلى أن انكشف دوره المزدوج. وشمل ذلك أكبر مركز تنصت سوفيتي في الغرب، والواقع في لوردس، كوبا. يضم مركز لوردس 3000 متخصص سوفيتي في رصد الإشارات وفك تشفيرها، ويتمتع بقدرة على رصد آلاف الإشارات الإلكترونية في وقت واحد. وقد تم التقاط العديد من المكالمات الهاتفية الخاصة بين عضو في الكونغرس وعشيقته في لوردس، واستُخدمت لأغراض بالغة الأهمية.

على الرغم من أننا نسمع اليوم، في عام 1991، أن "الشيوعية قد ماتت"، إلا أن الولايات المتحدة لم تفعل شيئًا لإغلاق عملية التجسس الضخمة التي تُدار على حدودها. ومن الجدير بالذكر أن جهاز لوردس قادر على التقاط أضعف إشارات "العاصفة"، وهي الإشارات الصادرة عن أجهزة الفاكس أو الآلات الكاتبة الكهربائية، والتي عند فك شفرتها تكشف محتوى ما يتم كتابته أو إرساله عبر الفاكس. يبقى لوردس "خنجرًا في قلب" الولايات المتحدة. لا يوجد أي مبرر لاستمرار وجوده. إذا كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تعيشان حقًا في سلام، فلماذا الحاجة المستمرة إلى عملية تجسس بهذا الحجم؟ الحقيقة البسيطة هي أن جهاز المخابرات السوفيتية (كي جي بي)، بدلًا من تقليص عدد أفراده كما يُشاع، قد جند عناصر إضافية خلال عامي 1990 و1991.

ربما لا يكون اسم برنارد ليفين معروفًا على نطاق واسع في الولايات المتحدة. فعلى عكس "نجوم البوب" المنحلين أو أحدث "اكتشافات" هوليوود البائسة، نادرًا ما يظهر الأكاديميون في دائرة الضوء. ومن بين مئات الأكاديميين في الولايات المتحدة الذين يعملون تحت إشراف نادي روما، يستحق ليفين إشارة خاصة، ولو لم يكن ذلك إلا لسبب واحد:

دوره في تقويض إيران والفلبين وجنوب إفريقيا ونيكاراغوا وكوريا الجنوبية. تمت عملية الإطاحة بشاه إيران وفق خطة وضعها برنارد ليفين وريتشارد فالك، وأشرف عليها أسبن التابع لروبرت أندرسون.

معهد.

كان ليفين مؤلفًا لكتاب بعنوان "المنظور الزمني والمعنويات"، وهو منشور صادر عن نادي روما يتناول كيفية تحطيم معنويات

الدول والقادة الأفراد. إليكم مقتطفاً من الوثيقة:

إحدى التقنيات الرئيسية لكسر الروح المعنوية، من خلال استراتيجية الترهيب، تكمن تحديدًا في هذا التكتيك: إبقاء الشخص في حيرة من أمره بشأن موقفه وما يمكن توقعه. إضافةً إلى ذلك، إذا أدت التقلبات المتكررة بين الإجراءات التأديبية الصارمة والوعود بحسن المعاملة، إلى جانب نشر الأخبار المتضاربة، إلى جعل بنية الموقف غير واضحة، فقد يفقد الفرد القدرة على معرفة ما إذا كانت خطة معينة ستقربه من هدفه أم تبعده عنه. في ظل هذه الظروف، حتى أولئك الذين لديهم أهداف محددة ومستعدون للمخاطرة يُصابون بالشلل نتيجة الصراع الداخلي الحاد بشأن ما يجب فعله.

يفعل."

ينطبق مخطط نادي روما هذا على الدول كما ينطبق على الأفراد، وخاصة قادة حكومات تلك الدول. لا ينبغي لنا في الولايات المتحدة أن نعتقد أن "حسنًا، هذه أمريكا، وهذه الأمور لا تحدث هنا". دعوني أؤكد لكم أنها تحدث بالفعل في الولايات المتحدة، و

ربما أكثر من أي بلد آخر.

إن خطة ليفين-نادي روما مصممة لتثبيط عزيمتنا جميعًا، حتى نشعر في النهاية بأننا ملزمون باتباع كل ما

يُخطط لنا. سنطيع أوامر نادي روما كالقطيع. أي زعيم يبدو قويًا ويظهر فجأة "لينقذ" الأمة يجب التعامل معه بأقصى درجات الشك. تذكروا أن الخميني تم إعداده لسنوات من قبل المخابرات البريطانية، خاصة خلال فترة وجوده في باريس، قبل أن يظهر فجأة كمنقذ لإيران. بوريس يلتسين من نفس الخلفية.جهاز الاستخبارات البريطاني SIS-MI6
مستقر.
يشعر نادي روما بالثقة بأنه قد نفّذ مهمته التي أوكلتها إليه لجنة الـ 300 في "تليين" الولايات المتحدة. بعد 45 عامًا من شنّ الحرب على شعب هذه الأمة، من ذا الذي يشكّ في أنه قد أنجز مهمته بالفعل؟ انظروا حولكم لتروا كيف تراجعت معنوياتنا. المخدرات، الإباحية، موسيقى الروك أند رول، الجنس الحر، تقويض الأسرة بشكل شبه كامل، المثلية الجنسية بين النساء.المثلية الجنسيةوأخيرًا، جريمة القتل المروعة لملايين الأطفال الأبرياء على يد أمهاتهم. هل سبق أن حدث شيء كهذا؟
هل جريمة الإجهاض الجماعي بهذه البشاعة؟
مع إفلاس الولايات المتحدة روحياً وأخلاقياً، وتدمير قاعدتها الصناعية مما أدى إلى فقدان 30 مليون شخص لوظائفهم، وتحول مدنها الكبرى إلى بؤرٍ مروعة لكل أنواع الجرائم التي يمكن تخيلها، حيث يبلغ معدل جرائم القتل فيها ثلاثة أضعاف أي دولة أخرى تقريباً، مع وجود 4 ملايين مشرد، ووصول الفساد الحكومي إلى مستويات متوطنة، فمن ذا الذي سيرفض القول بأن الولايات المتحدة
الولايات المتحدة على وشك الانهيار من الداخل، في أحضان الجديد المنتظر
حكومة عالمية واحدة في العصور المظلمة؟
نجح نادي روما في شق صفوف الكنائس المسيحية، ونجح في بناء جيش من الأصوليين الكاريزماتيين والإنجيليين الذين سيقاتلون من أجل دولة إسرائيل الصهيونية. خلال حرب الخليج التي اتسمت بالإبادة الجماعية، تلقيت عشرات الرسائل تسألني كيف يمكنني معارضة "حرب مسيحية عادلة ضد العراق". كيف لي أن أشك في أن دعم الأصوليين المسيحيين لحرب (لجنة الثلاثمائة) ضد العراق لم يكن مدعومًا بالكتاب المقدس؟ ألم يصلِّ بيلي غراهام مع الرئيس بوش قبيل إطلاق النار؟
هل بدأت؟ ألا يتحدث الكتاب المقدس عن "حروب وأخبار حروب"؟
تُلقي هذه الرسائل الضوء على مدى نجاح معهد تافيستوك في عمله. سيُشكّل الأصوليون المسيحيون قوةً هائلةً وراء قيام دولة إسرائيل، تمامًا كما هو مُخطط له. من المؤسف أن هؤلاء الأشخاص لا يُدركون أنهم استُغلوا بشكلٍ فادح من قِبل نادي روما، وأن آراءهم ومعتقداتهم ليست نابعةً من قناعاتهم، بل هي تلك التي صاغتها لهم مئات من "مراكز الأبحاث" التابعة للجنة الـ 300 المنتشرة في أرجاء الولايات المتحدة.
بعبارة أخرى، مثل أي شريحة أخرى من سكان الولايات المتحدة، فإن الأصوليين المسيحيين والإنجيليين
لقد تعرضوا لغسيل دماغ كامل.
نحن كأمة مستعدون لتقبّل زوال الولايات المتحدة الأمريكية ونمط الحياة الأمريكي، الذي كان يومًا ما موضع حسد العالم أجمع. لا تظنوا أن هذا حدث من تلقاء نفسه - مجرد وهم "الزمن يتغير". الزمن لا يُغيّر شيئًا، بل الناس هم من يُغيّرونه. من الخطأ اعتبار لجنة الـ300 ونادي روما مؤسسات أوروبية. يمارس نادي روما نفوذًا وسلطة كبيرين في...
الولايات المتحدة، ولها فرعها الخاص، ومقره في واشنطن العاصمة.
يتزعمها السيناتور كلايبورن بيل، ومن أعضائها فرانك إم. بوتر، المدير السابق لموظفي اللجنة الفرعية للطاقة

في مجلس النواب. ليس من الصعب إدراك كيف حافظ نادي روما على سيطرته على سياسات الطاقة الأمريكية، ومن أين تأتي معارضة دعاة حماية البيئة للطاقة النووية. ولعلّ أبرز إنجازات النادي هو نفوذه على الكونغرس فيما يتعلق بالطاقة النووية، الأمر الذي حال دون دخول الولايات المتحدة القرن الحادي والعشرين كدولة صناعية قوية. ويمكن قياس أثر سياسة نادي روما المناهضة للطاقة النووية من خلال أفران الصهر الصامتة، وساحات السكك الحديدية المهجورة، ومصانع الصلب الصدئة، وأحواض بناء السفن المغلقة منذ زمن، وقوة عاملة مدربة قيّمة متناثرة في أنحاء الولايات المتحدة، قد لا تجتمع مجدداً.
ومن بين أعضاء نادي روما الآخرين في الولايات المتحدة والترأ. هان من دائرة أبحاث الكونغرس، وآن تشيثام، ودوغلاس روس، وكلاهما من كبار الاقتصاديين. وكانت مهمة روس، على حد تعبيره، "ترجمة وجهات نظر نادي روما إلى تشريعات تساعد البلاد على التخلص من وهم الوفرة". أما آن تشيثام، فكانت مديرة منظمة تُدعى
"مركز التنسيق البرلماني للمستقبل".
كانت مهمتها تحديد أعضاء الكونغرس الذين قد يتأثرون بالتنجيم وخرافات العصر الجديد. في إحدى المراحل، كان لديها أكثر من 100 عضو في الكونغرس ضمن صفوفها. كانت تُعقد جلسات يومية تُقدم فيها مجموعة متنوعة من "التنبؤات" الفلكية، استنادًا إلى "معتقداتها الباطنية". إلى جانب أعضاء الكونغرس، كان من بين الشخصيات البارزة الأخرى التي حضرت جلساتها مايكل والش، وثورنتون برادشو - العضو البارز في لجنة الـ300 - وديفيد ستيرنلايت، نائب الرئيس الأول لشركة أولستيت للتأمين. بعض أهم أعضاء لجنة الـ300 هم أيضًا أعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهي حقيقة يجب أن نتذكرها. غالبًا ما يشغل أعضاء لجنة الـ300 مناصب متعددة. من بين أعضاء نادي روما التابع لحلف الناتو، نجد هارلاند كليفلاند، السفير الأمريكي السابق لدى الناتو، وجوزيف سلاتر، مدير معهد أسبن، ودونالد ليش، الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية.
جورج ماكجي وكلايبورن بيل، على سبيل المثال لا الحصر.
من المهم أن نتذكر هذه الأسماء، ويمكننا إعداد قائمة بها إن شئنا، حتى نتذكر من هم وماذا يمثلون عندما تُذكر أسماؤهم في البرامج التلفزيونية ووسائل الإعلام. ووفقًا لآليات العمل الاستخباراتية، يظهر قادة اللجنة غالبًا على شاشات التلفزيون، عادةً بأبهى صورة. يجب أن ندرك أن كل ما يفعلونه ليس نزيهًا.
البريء.
زرعت لجنة الـ 300 عملاءها في مختلف أركان الولايات المتحدة، في حكومتها، وفي الكونغرس، وفي مناصب استشارية حول الرئيس، كسفراء ووزراء خارجية. ويعقد نادي روما بين الحين والآخر اجتماعات ومؤتمرات، وإن بدت تحت مسميات بريئة، إلا أنها تنقسم إلى لجان عمل، تُكلف كل منها بمهمة محددة وموعد نهائي لإنجازها. إن لم يكن هناك ما تفعله لجنة الـ 300، فهي تعمل وفق جدول زمني دقيق للغاية. وقد دعت لجنة الـ 300 إلى أول مؤتمر لنادي روما في الولايات المتحدة عام 1969 تحت عنوان: "رابطة نادي روما". وعُقد الاجتماع التالي عام 1970 تحت عنوان "مركز ريفرديل للبحوث الدينية" بإدارة توماس بيرني. ثم تلاه مؤتمر وودلاندز الذي عُقد في هيوستن، تكساس، بدءًا من عام 1971.
تُعقد المؤتمرات بانتظام في وودلاندز كل عام.
وفي عام 1971 أيضًا، وفي وقت لاحق، عقدت شركة ميتشل للطاقة والتنمية اجتماعها الاستراتيجي للطاقة لنادي روما، وكان الموضوع الرئيسي: الحد من نمو الولايات المتحدة الأمريكية. ثم تُوِّج كل ذلك بعقد المؤتمر

العالمي الأول حول المستقبل في يوليو 1980، والذي حضره 4000 من المهندسين الاجتماعيين وأعضاء مراكز الأبحاث، وجميعهم كانوا أعضاءً في مؤسسات مختلفة تعمل تحت مظلة نادي روما أو منتسبين إليها.
المنظمات الجامعة في روما.
حظي المؤتمر العالمي الأول حول المستقبل بمباركة البيت الأبيض الذي عقد مؤتمره الخاص، استنادًا إلى محاضر منتدى المؤتمر العالمي الأول. وقد أُطلق عليه اسم "لجنة البيت الأبيض المعنية بفترة الثمانينيات"، وأوصى رسميًا بسياسات نادي روما "كدليل للسياسات الأمريكية المستقبلية"، بل وذهب إلى حد القول بأن الولايات المتحدة
إن اقتصاد الولايات المتحدة ينتقل من المرحلة الصناعية. وهذا يتردد صداه مع فكرة السير بيتر فيكرز هول وزبيبنيو بريجنسكي، ويقدم دليلاً إضافياً على سيطرة لجنة الـ300 على الشؤون الأمريكية.
سواء كانت محلية أو أجنبية.
كما قلتُ عام ١٩٨١، نحن مُهيّأون سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا لنبقى أسرى خطط نادي روما. كل شيء مُدبّر ضدنا. إذا أردنا البقاء، فعلينا كسر قبضة لجنة الـ٣٠٠ الخانقة على حكومتنا. ففي كل انتخابات منذ ترشّح كالفن كوليدج للرئاسة، تمكّنت لجنة الـ٣٠٠ من زرع عملائها في مناصب رئيسية في الحكومة، بحيث لا يهمّ من يفوز بمنصب الرئيس. على سبيل المثال، جميع المرشحين للرئاسة، منذ عهد فرانكلين روزفلت، تمّ اختيارهم، أو كما يُفضّل البعض تسميتهم "اختيارًا دقيقًا"، من قِبل مجلس العلاقات الخارجية.
العلاقات التي تعمل بناءً على تعليمات RIIA.
لا سيما في انتخابات عام 1980، كان مجلس العلاقات الخارجية (CFR) يدعم جميع المرشحين لأعلى منصب في الولايات المتحدة. ولذلك، لم يكن فوز المتآمرين في السباق الرئاسي ذا أهمية تُذكر. فمن خلال جهات نافذة مثل مؤسسة التراث ومجلس العلاقات الخارجية، شُغلت جميع المناصب الرئيسية في صنع السياسات في الإدارات الجديدة بمرشحي مجلس العلاقات الخارجية، وقبل ذلك، منذ ستينيات القرن الماضي، بأعضاء مُوالين لحلف الناتو ونادي روما، مما ضمن أن تحمل القرارات السياسية الرئيسية بصمة نادي روما ومجلس العلاقات الخارجية، اللذين كانا بمثابة الذراع التنفيذية للحلف.
لجنة من 300 شخص.
اتبعت انتخابات عامي 1984 و1988 هذا النمط الراسخ. كان وزير الخارجية جورج شولتز الخيار الأمثل للجنة الـ300 لمنصب وزير الخارجية. لطالما كان شولتز من المقربين لهنري كيسنجر، صاحب القرار في مجلس العلاقات الخارجية. علاوة على ذلك، منحه منصبه في شركة بكتل، وهي شركة عالمية بارزة، نفوذاً في دول ربما كانت ستشك في علاقته بكيسنجر لولا ذلك. سارعت إدارة كارتر في تعيين شخصيات رئيسية مؤيدة لنظرية المؤامرة في مناصب حساسة. قبل انتخاب كارتر، صرّح هاملتون جوردان، كبير استراتيجيي حملته الانتخابية، بأنه إذا تم تعيين سايروس فانس أو بريجنسكي في حكومة كارتر، فإنه سيُقدم على ذلك.
استقالوا. لقد فعلوا. أما الأردن فلم يستقيل.
كان اختيار كارتر لبول فولكر (في الواقع، أُمر بتعيينه من قبل ديفيد روكفلر) بداية انهيار الاقتصاد الأمريكي وفقًا للخطة التي وضعها نادي روما. نحن نواجه قوى عظمى مُكرسة لهدف إقامة حكومة عالمية واحدة. لقد انخرطنا في حرب مدمرة ومُشلّة على مدى السنوات الخمس والأربعين الماضية، لكننا لا نُدرك ذلك. لقد خضعنا لغسيل دماغ، بشكل منهجي ومنهجي، دون أن نُدرك ذلك. وقد وفّر معهد تافيستوك هذا النظام.
لكي يحدث هذا، ثم تبدأ عملياتها.

إن السبيل الوحيد للرد هو فضح المتآمرين وواجهاتهم المتعددة. نحن بحاجة إلى رجال ذوي خبرة قادرين على وضع استراتيجية للدفاع عن تراثنا الذي لا يُقدر بثمن، والذي إذا فُقد، سيُدمر
لن يظهروا مجدداً. علينا أن نتعلم أساليب المتآمرين؛ أن نتعلمها ونتخذ تدابير مضادة. لن يوقفهم إلا برنامج كارثي.
الفساد الذي ينهش أمتنا.
قد يجد البعض صعوبة في تقبّل فكرة المؤامرة العالمية، نظرًا لجني العديد من الكتّاب مكاسب مالية منها. ويشكّك آخرون في إمكانية نجاح أي نشاط على نطاق عالمي. فهم يرون البيروقراطية الضخمة لحكومتنا، ثم يتساءلون: "كيف لنا أن نصدّق أن بإمكان الأفراد فعل ما هو أكثر مما تفعله الحكومة؟" يتجاهل هذا حقيقة أن الحكومة جزء من المؤامرة. أدلة دامغة.
هذا ما يريدونه، والأدلة القاطعة يصعب الحصول عليها.
يقول آخرون: "وماذا في ذلك؟ ما شأني بنظرية مؤامرة، فأنا لا أكلف نفسي عناء التصويت". هذه هي بالضبط الطريقة التي صُمم بها رد فعل عامة الشعب الأمريكي. لقد أصيب شعبنا بالإحباط والحيرة، نتيجة 45 عامًا من الحرب (النفسية) التي شُنّت ضدنا. يشرح برنارد ليفين كيف يتم ذلك في كتابه، ولكن كم من الناس سيكلفون أنفسهم عناء قراءة كتاب أكاديمي غير روائي؟ (أو إكمال قراءة هذا الكتاب بأكمله؟). إننا نتفاعل تمامًا كما صُممنا للتصرف. سيكون الناس المحبطون والمشتتون أكثر استعدادًا للترحيب بالظهور المفاجئ لرجل عظيم يعد بحل كل مشكلة وضمان مجتمع منظم جيدًا يتمتع فيه الناس بالتوظيف الكامل والصراعات الداخلية في حدها الأدنى. سيكون ديكتاتورهم، لأنه سيكون كذلك،
تم استقبالهم بأذرع مفتوحة.
إن معرفة هوية العدو ضرورة حيوية. لا يمكن لأحد أن يحارب عدوًا مجهولًا وينتصر عليه. يمكن استخدام هذا الكتاب كدليل ميداني عسكري. ادرس محتواه واحفظ جميع الأسماء. لقد ذكرتُ تقنيات التنميط بشكل متكرر في هذا الفصل. ستجد شرحًا وافيًا لمفهوم "التنميط" في الفصل التالي. من أهم المعلومات التي توصل إليها علم التنميط سهولة تطبيقه على الأفراد والجماعات الحزبية والكيانات السياسية، وهكذا دواليك. بمجرد أن ندرك مدى سهولة ذلك، لن تبقى المؤامرة عصية على الفهم. اغتيال الرئيس كينيدي ومحاولة اغتيال الرئيس
أصبح فهم ريغان سهلاً.

المؤسسات التي تُمارس من خلالها السيطرة.

التنميط النفسي هو أسلوب طُوِّر عام ١٩٢٢ بأمر من المعهد الملكي للشؤون الدولية. كُلِّف الرائد جون رولينغز ريس، وهو فني في الجيش البريطاني، بإنشاء أكبر مركز لغسل الدماغ في العالم في معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية، التابع لجامعة ساسكس. أصبح هذا المركز فيما بعد نواة مكتب الحرب النفسية البريطاني. عندما ذكرتُ اسمي ريس وتافيستوك لأول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠، لم يُبدِ أحدٌ اهتمامًا يُذكر. لكن مع مرور السنوات، ومع كشفي المزيد والمزيد عن تافيستوك ودورها المحوري في المؤامرة،
لقد أصبح من الشائع تقليد أبحاثي السابقة.
استفاد مكتب الحرب النفسية البريطاني بشكل كبير من عمل ريس على 80 ألف جندي بريطاني أسير خضعوا لاختبارات عديدة. وكانت الأساليب التي صممها معهد تافيستوك هي التي أدخلت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، والتي أسست، بتوجيه من الدكتور كورت ليفين، مكتب الخدمات الاستراتيجية

(OSS)، السلف لوكالة المخابرات المركزية (CIA). وأصبح ليفين مديرًا لمسح القصف الاستراتيجي، وهي خطة لسلاح الجو الملكي البريطاني للتركيز على قصف مساكن العمال الألمان مع تجنب الأهداف العسكرية، مثل مصانع الذخيرة. وكانت مصانع الذخيرة، على كلا الجانبين، مملوكة للمصرفيين الدوليين الذين لم تكن لديهم رغبة في رؤية ممتلكاتهم تُدمر.

لاحقًا، وبعد انتهاء الحرب، أمر حلف الناتو جامعة ساسكس بإنشاء مركز خاص جدًا لغسل الدماغ، والذي أصبح جزءًا من مكتب الحرب النفسية البريطاني، إلا أن أبحاثه هذه المرة وُجّهت نحو التطبيقات المدنية بدلًا من العسكرية. سنعود إلى تلك الوحدة السرية للغاية التي كانت تُسمى معهد أبحاث السياسة العلمية (SPRI) في عهدنا

فصول عن المخدرات.

كان الهدف من قصف مساكن العمال المدنيين بشكل مكثف هو كسر معنويات العمال الألمان، ولم يكن الهدف منه التأثير على المجهود الحربي ضد الآلة العسكرية الألمانية. توصل ليفين وفريقه من الخبراء الاكتواريين إلى رقم مستهدف مفاده أنه في حال تدمير 65% من مساكن العمال الألمان جراء قصف سلاح الجو الملكي البريطاني الليلي، فإن معنويات السكان المدنيين ستنهار. وقد أعدت شركة برودنشال الوثيقة الفعلية.

شركة *التأمين.

نفّذ سلاح الجو الملكي البريطاني، بقيادة "هاريس المُلقّب بالقاذفات"، خطط ليفين، والتي بلغت ذروتها في قصف دريسدن المروع، والذي أسفر عن مقتل أكثر من 125 ألف شخص، معظمهم من كبار السن والنساء والأطفال. وظلت حقيقة غارات "هاريس المُلقّب بالقاذفات" المروعة على المدنيين الألمان سرًا مكتومًا.

حتى بعد فترة طويلة من نهايةالحرب العالمية الثانية.

قدّم معهد تافيستوك معظم البرامج التفصيلية التي أدت إلى إنشاء مكتب الاستخبارات البحرية (ONI)، وهو جهاز الاستخبارات الأول في الولايات المتحدة، والذي يفوق بكثير...وكالة المخابرات المركزيةمن حيث الحجم والنطاق. منحت حكومة الولايات المتحدة شركة تافيستوك عقودًا بمليارات الدولارات، ولا يزال مخططوها الاستراتيجيون يقدمون معظم ما يستخدمه البنتاغون في مؤسستنا الدفاعية حتى اليوم. وهذا يُظهر مجددًا مدى سيطرة لجنة ال300 على الولايات المتحدة، وعلى غالبية مؤسساتنا. تدير تافيستوك أكثر من 30 مؤسسة بحثية في الولايات المتحدة، سنذكرها جميعًا في جداولنا في نهاية هذا التقرير.

كتاب.

لقد تحولت مؤسسات تافيستوك الأمريكية، في كثير من الحالات، إلى كيانات عملاقة متغلغلة في كل جوانب مؤسساتنا الحكومية، ومسيطرة على عملية صنع السياسات. وكان الدكتور ألكسندر كينغ، العضو المؤسس لحلف الناتو والمقرب من لجنة ال 300، فضلاً عن كونه عضواً بارزاً في نادي روما، أحد أبرز من ساهموا في تدمير نمط حياتنا في تافيستوك. وقد كُلِّف الدكتور كينغ من قِبَل نادي روما بتدمير التعليم في أمريكا من خلال السيطرة على الرابطة الوطنية للمعلمين.

والعمل بتنسيق وثيق مع بعض المشرعين والقضاة. إذا لم يكن معروفًا على نطاق واسع مدى نفوذ لجنة ال 300، فإن هذا الكتاب كفيل بتبديد أي شك في ذلك.

التجربة الأولية لالوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA)أُجريت تجربةٌ مُدبَّرةٌ، من ابتكار نادي روما، على محطة الطاقة النووية في جزيرة ثري مايل، هاريسبرج، بنسلفانيا. وصفتها وسائل الإعلام المُهَلعة بأنها

"حادث"، لكنها لم تكن كذلك، بل كانت اختبارًا مُصمَّمًا عمدًا للأزمة لصالح وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية (FEMA). ومن الفوائد الإضافية، الخوف والهستيريا التي أثارتها وسائل الإعلام، ما دفع الناس إلى الفرار من المنطقة، مع أنهم لم يكونوا في أي خطر. اعتبرت وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية التجربة ناجحة، وحققت مكاسب كبيرة للقوى المُناهضة للطاقة النووية. أصبحت جزيرة ثري مايل نقطة تجمع لما يُسمى "البيئيين"، وهي جماعةٌ ممولةٌ ومُسيطرٌ عليها بكثافة، تُدار من معهد آسبن، نيابةً عن نادي روما. وقد تولى ويليام بالي، من شبكة سي بي إس التلفزيونية، وهو عميل استخبارات بريطاني سابق، التغطية مجانًا.

تُعتبر الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) خليفة طبيعية لمسح القصف الاستراتيجي للحرب العالمية الثانيةكان الدكتور كورت ليفين، المنظّر لما أسماه المتآمرون في تافيستوك إدارة الأزمات، منخرطًا بعمق في الدراسة. ثمة سلسلة متصلة بين ليفين وتافيستوك تمتد لسبعة وثلاثين عامًا. أدمج ليفين مسح القصف الاستراتيجي في الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA)، مع إجراء تعديلات طفيفة فقط، كان من بينها تغيير الهدف، الذي لم يعد ألمانيا بل الولايات المتحدة الأمريكية. بعد خمسة وأربعين عامًا من نهايةالحرب العالمية الثانيةلا تزال تافيستوك هي من تملك زمام الأمور، والسلاح موجه نحو الولايات المتحدة. أجرت الراحلة مارغريت ميد دراسة معمقة على السكان الألمان واليابانيين، تحت رعاية تافيستوك، حول كيفية تفاعلهم مع الضغط النفسي الناجم عن القصف الجوي. كان إيرفينغ جانوس أستاذًا مشاركًا في المشروع الذي أشرف عليه الدكتور جون رولينغز ريس، الذي رُقّي إلى رتبة عميد في الجيش البريطاني. قُدّمت نتائج الاختبارات إلى الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA). كان لتقرير إيرفينغ جانوس قيمة كبيرة في صياغة سياسات الوكالة. استخدم جانوس هذا التقرير في كتاب ألّفه لاحقًا بعنوان "الحرب الجوية والضغط النفسي". وقد طبّقت الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ أفكار كتابه بحذافيرها خلال "أزمة" جزيرة ثري مايل.

كانت لدى جانوس فكرة بسيطة للغاية: محاكاة سلسلة من الأزمات والتلاعب بالسكان وفقًا لتكتيكات ليفين الإرهابية، وسوف ينفذون المطلوب منهم تمامًا.

أثناء تنفيذ هذه التجربة، اكتشف ليفين شيئًا جديدًا، وهو إمكانية تحقيق السيطرة الاجتماعية على نطاق واسع باستخدام وسائل الإعلام الإخبارية لنقل أهوال الحرب النووية عبر التلفزيون. وقد تبيّن أن المجلات النسائية فعّالة للغاية في تصوير رعب الحرب النووية. وفي تجربة أولية أجرتها مؤسسة جانوس، قامت بيتي بامبرز، زوجة السيناتور ديل بامبرز من ولاية أركنساس، "بالكتابة" لمجلة ماكولز حول هذا الموضوع.

نُشرت المقالة في عدد يناير 1983 من مجلة مكولز. في الواقع، لم تكتب السيدة بامبرز المقالة، بل كتبها لها فريق من الكتّاب في معهد تافيستوك، المتخصصين في هذا النوع من المواضيع. كانت المقالة عبارة عن مجموعة من الأكاذيب والمغالطات والتلميحات والتفسيرات المبنية بالكامل على معلومات خاطئة.

المقدمات. كانت مقالة "بامبرز" نموذجية لنوع التلاعب النفسي الذي يبرع فيه تافيستوك. لا يمكن لأي سيدة قرأت مجلة "مكولز" ألا تتأثر بقصة الرعب.
هذا ما تبدو عليه الحرب النووية.
تمتلك لجنة الـ 300 جهازًا بيروقراطيًا ضخمًا يتألف من مئات مراكز الأبحاث والمنظمات الواجهة التي تضمّ طيفًا واسعًا من قادة القطاع الخاص والحكومي. سأذكر منها ما استطعت، بدءًا بصندوق مارشال الألماني. يتألف أعضاؤها، وتذكر أنهم أيضًا أعضاء في حلف شمال الأطلسي ونادي روما، من ديفيد روكفلر من بنك تشيس مانهاتن، وغابرييل هاغ من شركة مانيفاكتشرز هانوفر ترست آند فاينانس المرموقة، وميلتون كاتز من مؤسسة فورد، وويلي برانت، زعيم الأممية الاشتراكية، وعميل المخابرات السوفيتية وعضو لجنة الـ 300، وإيرفينغ بلوستون، رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد عمال السيارات المتحدين، وراسل ترين، الرئيس الأمريكي لنادي روما وصندوق الأمير فيليب العالمي للحياة البرية، وإليزابيث ميدجلي، منتجة برامج في شبكة سي بي إس، وبي آر جيفورد، مدير مؤسسة راسل سيج، وغيدو غولدمان من معهد أسبن، والراحل أفريل هاريمان، العضو الاستثنائي في لجنة الـ 300، وتوماس إل هيوز من صندوق كارنيجي الوقفي، ودينيس ميدوز وجاي فورستور من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.
على الرغم من أن لجنة الـ 300 كانت قائمة لأكثر من 150 عامًا، إلا أنها لم تتخذ شكلها الحالي إلا حوالي عام 1897. "ديناميكيات العالم".
لطالما كانت اللجنة تُصدر أوامرها عبر جبهات أخرى، مثل المعهد الملكي للشؤون الدولية. عندما تقرر إنشاء هيئة عليا تُسيطر على الشؤون الأوروبية، أسس المعهد الملكي للشؤون الدولية معهد تافيستوك، الذي أنشأ بدوره حلف شمال الأطلسي (الناتو). لمدة خمس سنوات، مُوِّل حلف الناتو من قِبَل صندوق مارشال الألماني. ربما كان أهم عضو في...مجموعة بيلدربيرغكان جوزيف ريتينجر، الذي يُقال إنه مؤسس ومنظم هيئة السياسة الخارجية التابعة للجنة، والتي أسعدت اجتماعاتها السنوية الباحثين عن نظريات المؤامرة.
عدة عقود.
كان ريتينجر كاهنًا يسوعيًا متمرسًا وعضوًا في الماسونية من الدرجة 33. وكانت السيدة كاثرين ماير غراهام، المشتبه بها بقتل زوجها للسيطرة على صحيفة واشنطن بوست، عضوًا بارزًا آخر في نادي روما، وكذلك بول جي. هوفمان من شركة نيويورك للتأمين على الحياة، إحدى أكبر شركات التأمين في الولايات المتحدة وشركة رائدة في مجال الماسونية، تربطها صلات مباشرة بالعائلة المقربة للملكة إليزابيث ملكة إنجلترا. وكان جون جيه. مككلوي، الرجل الذي حاول محو ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية من الخريطة، وأخيرًا وليس آخرًا، جيمس أ. بيركنز من مؤسسة كارنيجي، من الأعضاء المؤسسين أيضًا.
مجموعة بيلدربيرغونادي روما.
يا له من طاقم مميز! ومع ذلك، ومن الغريب، أن قلة قليلة، إن وجدت، خارج نطاق وكالات الاستخبارات الحقيقية، سمعت بهذه المنظمة حتى وقت قريب. إن النفوذ الذي تمارسه هذه الشخصيات المهمة والشركات ومحطات التلفزيون والصحف وشركات التأمين والبنوك التي يمثلونها يضاهي قوة ومكانة منظمتين على الأقل.
الدول الأوروبية، ومع ذلك، فإن هذا ليس سوى غيض من فيض المصالح المتشابكة والمتداخلة الهائلة للجنة الـ 300.
لم يُذكر في القائمة السابقة ريتشارد غاردنر، الذي رغم كونه عضوًا مبكرًا في لجنة الـ300، أُرسل إلى روما في

مهمة خاصة. تزوج غاردنر من إحدى أقدم عائلات النبلاء السود في البندقية، مما وفر للطبقة الأرستقراطية البندقية صلة مباشرة بالبيت الأبيض. وكان الراحل أفريل هاريمان صلة أخرى للجنة بالكرملين والبيت الأبيض، وهو المنصب الذي ورثه كيسنجر بعد وفاة هاريمان.

يُعدّ نادي روما بالفعل وكالةً قويةً تابعةً للجنة الـ 300. ورغم أنه يعمل ظاهريًا على الشؤون الأمريكية، إلا أن نشاطه يتداخل مع وكالات أخرى تابعة للجنة الـ 300، وكثيرًا ما يُعثر على أعضائه الأمريكيين وهم يعملون على حلّ "مشاكل" في اليابان وألمانيا. ومن بين المنظمات الواجهة التي تديرها اللجنة المذكورة أعلاه، على سبيل المثال لا الحصر:

رابطة الديمقراطية الصناعية.

المسؤولون: مايكل نوفاك، جين كيركباتريك، يوجين روستو، إيروين سوال، لين كيركلاند، ألبرت شينكر.

الهدف: تعطيل العلاقات العمالية الطبيعية بين العمال وأصحاب العمل عن طريق غسل أدمغة النقابات العمالية لتقديم مطالب مستحيلة مع إيلاء اهتمام خاص لصناعات الصلب والسيارات والإسكان.

دار الحرية.

المسؤولون: ليو تشيرن وكارل غيرشمان.

الهدف: نشر معلومات مضللة اشتراكية بين العمال الأمريكيين، وبثّ الفتنة والسخط. والآن، بعد أن تحققت هذه الأهداف إلى حد كبير، عيّن لورانس إيجلبرجر جيرشمان في مركز التنمية الاقتصادية والتجارية (CEDC)، وهو هيئة مُنشأة حديثًا لمنع ألمانيا الموحدة من توسيع تجارتها في حوض نهر الدانوب.

لجنة من أجل أغلبية ديمقراطية.

المسؤولون: بن واتنبرغ، جين كيركباتريك، إلمو زوموا، وميدج ديكتور.

الهدف: توفير حلقة وصل بين الطبقة الاشتراكية المتعلمة والأقليات بهدف تكوين كتلة تصويتية متماسكة يمكن الاعتماد عليها في التصويت لمرشحي اليسار في الانتخابات. لقد كانت عملية فابية بامتياز من البداية إلى النهاية.

معهد أبحاث السياسة الخارجية.

المسؤولون: روبرت شتراوس هيوب.

الهدف: تقويض برنامج الفضاء التابع لناسا وإنهاؤه في نهاية المطاف.

الديمقراطيون الاجتماعيون في الولايات المتحدة الأمريكية

المسؤولون: بايرد روستين، لين كيركلاند، جاي لوفستون، كارل غيرشمان، هوارد صامويل، سيدني هوك.

الهدف: نشر الاشتراكية الراديكالية، لا سيما بين الأقليات، وإقامة روابط بين منظمات مماثلة في الدول الاشتراكية. كان لوفستون، لعقود، المستشار الرئيسي لرؤساء الولايات المتحدة في الشؤون السوفيتية، وحلقةً وصلٍ مباشرةٍ وقويةٍ مع موسكو.

معهد العلاقات الاجتماعية.

المسؤولون: هارلاند كليفلاند، ويليس هارمون.

الهدف: تغيير طريقة تفكير أمريكا.

رابطة المواطنين.

المسؤولون: باري كومونر.

الهدف: رفع دعاوى قضائية "مشتركة" ضد مختلف الوكالات الحكومية، وخاصة في الصناعات الدفاعية.

رابطة مقاومي الحرب.
المسؤولون: نعوم تشومسكي وديفيد ماكرينولدز.
الهدف: تنظيم مقاومة حرب فيتنام بين الجماعات اليسارية والطلاب و"النخبة" في هوليوود.
اللجنة التنظيمية الاشتراكية الديمقراطية التابعة لمعهد الاشتراكية الديمقراطية.
المسؤولون: فرانك زايدر، آرثر ريدير، وديفيد ماكرينولدز.
الهدف: مركز لتبادل الأفكار والأنشطة الاشتراكية اليسارية في الولايات المتحدة وأوروبا.
قسم تقصي الحقائق التابع لرابطة مكافحة التشهير.
المسؤولون: إيروين سوال، المعروف أيضاً باسم جون غراهام.
الهدف: عملية مشتركة بين مكتب التحقيقات الفيدرالي والمخابرات البريطانية تهدف إلى استهداف الجماعات اليمينية وقادتها وإخراجهم من السوق، قبل أن يصبحوا كبارًا جدًا وذوي نفوذ كبير.
الرابطة الدولية للميكانيكيين.
الهدف: جبهة ذات توجه عمالي تابعة للأممية الاشتراكية، وبؤرة ساخنة للاضطرابات العمالية المنظمة، مما يؤدي إلى استقطاب العمال والإدارة.
عمال الملابس المتحدون.
المسؤولون: موراي فيندلي، وإروين سوال، وجاكوب شينكمان.
الهدف: يشبه إلى حد كبير هدف نقابة عمال الماكينات، وهو تجنيد العمال في تجارة الملابس واستقطابهم.
أ. معهد فيليب راندولف.
المسؤولون: بايرد روستين.
الهدف: توفير وسيلة لتنسيق المنظمات ذات الهدف المشترك، ومثال على ذلك نشر الأفكار الاشتراكية بين طلاب الجامعات والعمال.
معهد كامبريدج لدراسات السياسات.
المسؤولون: غار أبيلروفيتز.
الهدف: توسيع نطاق العمل الذي يقوم به معهد الدراسات السياسية. تأسس المعهد في فبراير 1969 على يد الاشتراكي الأممي غار أبيلروفيتز، المساعد السابق للسيناتور غايلورد نيلسون. ألّف أبيلروفيتز كتاب "الدبلوماسية الذرية" المثير للجدل لصالح نادي روما، والذي موّله صندوق مارشال الألماني. يركز المعهد على مشاريع البحث والعمل، بهدف معلن يتمثل في تغيير المجتمع الأمريكي جذريًا، أي إنشاء الولايات المتحدة على نهج فابيان تمهيدًا لحكومة عالمية واحدة قادمة.
اللجنة الاقتصادية لمعهد شمال الأطلسي.
المسؤولون: الدكتور أوريليو بيتشي.
الهدف: مركز أبحاث تابع لحلف الناتو يُعنى بالقضايا الاقتصادية العالمية.
مركز دراسة المؤسسات الديمقراطية.
المسؤولون: المؤسس روبرت هاتشينز للجنة الـ 300، وهاري أشمور، وفرانك كيلي، ومجموعة كبيرة من "الزملاء".
الهدف: نشر أفكار من شأنها إحداث إصلاحات اجتماعية ذات طابع ليبرالي، مع تبني الديمقراطية كأيديولوجية. ومن بين أنشطتها صياغة دستور جديد للولايات المتحدة الأمريكية، يكون ذا طابع ملكي

واشتراكي قوي، على غرار النظام الدنماركي.
يُعدّ المركز معقلاً "أولمبياً". يقع في سانتا باربرا، ويشغل ما يُعرف باسم "البارثينون". وقد وصفه النائب السابق جون راريك بأنه "مؤسسة مليئة بالشيوعيين".
كان العمل على دستور الولايات المتحدة الجديد في عام 1973 في مسودته الخامسة والثلاثين التي تقترح تعديلاً يضمن "الحقوق البيئية"، والتي تهدف في جوهرها إلى تقليص القاعدة الصناعية للولايات المتحدة إلى مجرد همسة مما كانت عليه في عام 1969. بعبارة أخرى، تقوم هذه المؤسسة بتنفيذ سياسات نادي روما لما بعد الصناعة القائمة على النمو الصفري والتي وضعتها لجنة الـ 300.
من بين أهدافها الأخرى السيطرة على الدورات الاقتصادية، والرعاية الاجتماعية، وتنظيم الأعمال التجارية والأشغال العامة الوطنية، ومكافحة التلوث. وفي حديثه نيابةً عن لجنة الـ 300، يقول أشمور إن وظيفة مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية هي إيجاد السبل والوسائل لجعل نظامنا السياسي أكثر فعالية. ويضيف: "يجب علينا تغيير التعليم، ويجب أن ننظر في وضع دستور جديد للولايات المتحدة الأمريكية ودستور للعالم".
أما الأهداف الأخرى التي حددها أشمور فهي كالتالي:

1) عضويةالأمم المتحدةيجب أن يصبح عالميًا.
2) الالأمم المتحدةيجب تعزيزها.
3) يجب تحييد جنوب شرق آسيا. (بدلاً من تحييدها، اقرأ "إخضاعها للشيوعية").
4) يجب إنهاء الحرب الباردة.
5) يجب القضاء على التمييز العنصري.
6) يجب مساعدة الدول النامية. (بمعنى مساعدتها على التدمير).
7) لا حلول عسكرية للمشاكل. (يا للأسف أنهم لم يخبروا جورج بوش بذلك قبل حرب الخليج).
8) الحلول الوطنية غير كافية.
9) التعايش ضروري.

عيادة هارفارد النفسية.
المسؤولون: الدكتور كورت ليفين وفريق عمل مكون من 15 عالماً من علماء العلوم الجديدة.
الهدف: تهيئة مناخ يسمح للجنة الـ 300 بالاستيلاء على سلطة مطلقة في الولايات المتحدة.
معهد البحوث الاجتماعية.
المسؤولون: الدكتور كورت ليفين وفريق عمل مكون من 20 عالماً من علماء العلوم الجديدة.
الهدف: ابتكار مجموعة جديدة كاملة من البرامج الاجتماعية لتوجيه أمريكا بعيدًا عن الصناعة.
وحدة أبحاث السياسات العلمية.
المسؤولون: ليلاند برادفورد، كينيث دام، رونالد ليبرت.
الغرض: مؤسسة بحثية بعنوان "الصدمات المستقبلية" في جامعة ساسكس في إنجلترا وجزء من شبكة تافيستوك.
شركة تطوير الأنظمة.
المسؤولون: شيلدون أرينبيرغ وطاقم عمل مؤلف من مئات الأشخاص، يصعب حصرهم هنا.
الهدف: تنسيق جميع عناصر مجتمعات الاستخبارات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويحلل هذا

الهدف الجهات الفاعلة التي يجب إسناد دورها إلى كيان وطني؛ فعلى سبيل المثال، ستخضع إسبانيا لكنيسة كاثوليكية خاضعة ومخففة،الأمم المتحدةتحت إشراف الأمين العام وغيره. وقد طوّر نظام "إكس راي 2" الذي يربط بين موظفي مراكز الأبحاث والمنشآت العسكرية ومراكز إنفاذ القانون والبنتاغون عبر شبكة وطنية من أجهزة التلكس والحواسيب، وذلك لتطبيق تقنيات المراقبة على نطاق وطني. يقول أرينبيرغ إن أفكاره غير عسكرية، لكن تقنياته مستوحاة بشكل أساسي من تلك التي تعلمها من الجيش. كان مسؤولاً عن نظام تحديد الهوية والاستخبارات لولاية نيويورك، وهو مشروع نموذجي مستوحى من رواية "1984" لجورج أورويل، وهو غير قانوني تمامًا بموجب دستورنا. يجري حاليًا اعتماد نظام NYSIIS على مستوى البلاد. وهو ما وصفه بريجنسكي بأنه القدرة على استرجاع البيانات عن أي شخص بشكل فوري تقريبًا.
تشارك NYSIIS البيانات مع جميع وكالات إنفاذ القانون والجهات الحكومية في الولاية. وتوفر تخزينًا واسترجاعًا سريعًا للسجلات الفردية، الجنائية والاجتماعية. إنه مشروع نموذجي للجنة الـ 300. ثمة حاجة ماسة لإجراء تحقيق شامل حول ما تقوم به شركة تطوير الأنظمة (SDC)، لكن هذا خارج نطاق هذا الكتاب. أمر واحد مؤكد، وهو أن SDC ليست موجودة لحماية الحرية التي يكفلها دستور الولايات المتحدة. ويا له من أمر ملائم أن يكون مقرها في سانتا باربرا على مقربة من "البارثينون" لروبرت هاتشينز.
فيما يلي بعض المنشورات التي تصدرها مؤسسات نادي روما:
مجلة "سنتر"
"مكافحة التجسس"
"كوفنتري"
"نشرة معلومات العمليات السرية"
"المعارضة"
"العلاقات الإنسانية"
"البحث الصناعي"
"سؤال"
"الأم جونز"
"واحد"
"تقدمي"
"راوية"
"الجمهورية الجديدة"
"أوراق عمل من أجل مجتمع جديد"
هذه ليست بأي حال من الأحوال جميع المنشورات الصادرة برعاية نادي روما. فهناك مئات أخرى، بل إن كل مؤسسة تصدر منشورها الخاص. ونظرًا لكثرة المؤسسات التي يديرها معهد تافيستوك ونادي روما، فإن هذه القائمة الجزئية هي كل ما يمكننا إدراجه هنا. بعض أهم المؤسسات ومراكز الأبحاث موجودة في القائمة التالية، والتي تشمل مراكز أبحاث تابعة للجيش.
سيُذهل الرأي العام الأمريكي لو علم بمدى انخراط الجيش في أبحاث "التكتيكات الحربية الجديدة" مع "مراكز الأبحاث" التابعة للجنة الـ 300. يجهل الأمريكيون أن لجنة الـ 300 كلّفت نادي روما عام 1946 بدعم مراكز الأبحاث التي اعتبرتها وسيلة جديدة لنشر فلسفتها. إن تأثير هذه المراكز على جيشنا، منذ عام

1959 حين انتشرت فجأة، مذهل حقًا. ولا شك أنها ستلعب دورًا أكبر في شؤون هذه الأمة اليومية مع اقترابنا من نهاية القرن العشرين.

جمعية مونت بيليرين.

مؤسسة مونت بيليرين هي مؤسسة اقتصادية تُعنى بنشر نظريات اقتصادية مضللة والتأثير على الاقتصاديين في العالم الغربي لاتباع النماذج التي تطرحها بين الحين والآخر. ومن أبرز روادها فون هايك وميلتون فريدمان.

معهد هوفر.

تأسست هذه المؤسسة في الأصل لمحاربة الشيوعية، لكنها تحولت ببطء ولكن بثبات نحو الاشتراكية. تبلغ ميزانيتها السنوية مليوني دولار، ممولة من شركات تابعة للجنة الـ 300. وتركز الآن على "التغييرات السلمية" مع التركيز على الحد من التسلح والمشاكل الداخلية للولايات المتحدة. وكثيراً ما تستخدمها وسائل الإعلام كمنظمة "محافظة" تسعى إلى الحصول على آرائها عندما تكون هناك حاجة إلى وجهة نظر محافظة. إلا أن مؤسسة هوفر أبعد ما تكون عن ذلك، وبعد استيلاء عام 1953...

بعد استحواذ مجموعة متحالفة مع نادي روما على المؤسسة، أصبحت...

منفذ النظام العالمي الجديد لسياسات "مرغوبة".

مؤسسة التراث.

تأسس معهد هيريتيج على يد قطب صناعة الجعة جوزيف كورس ليكون بمثابة مركز أبحاث محافظ، وسرعان ما استولى عليه أتباع الحركة الفابية، السير بيتر فيكرز هول، وستيوارت بتلر، وستيفن أيزلي، وروبرت موس، وفريدريك فون هايك، تحت إدارة نادي روما. وقد لعب هذا المعهد دورًا رئيسيًا في تنفيذ أمر زعيم حزب العمال البريطاني، أنتوني ويدجوود بن، بـ"تاتشرية ريغان". وبالتأكيد، فإن هيريتيج ليس مؤسسة محافظة.

على الرغم من أنه قد يبدو ويصدر صوتاً كهذا في بعض الأحيان.

مكتب أبحاث الموارد البشرية.

هذا مركز أبحاث تابع للجيش الأمريكي متخصص في "التكنولوجيا النفسية". معظم العاملين فيه من خريجي معهد تافيستوك. تشمل "التكنولوجيا النفسية" تحفيز الجنود ومعنوياتهم والموسيقى التي يستخدمها العدو. في الواقع، يبدو أن الكثير مما كتبه جورج أورويل في روايته "1984" مشابه بشكل ملحوظ لما يُدرّس في مركز أبحاث الجيش الأمريكي. في عام 1969، استحوذت "لجنة الـ300" على هذه المؤسسة الهامة وحولتها إلى منظمة خاصة غير ربحية تُدار تحت رعاية نادي روما. وهو الأكبر من نوعه.

مجموعة أبحاث السلوك في الولايات المتحدة

من بين تخصصاتها دراسة الجماعات الصغيرة تحت الضغط، وتُعلّم منظمة HUMRRO الجيش أن الجندي ليس إلا امتدادًا لمعداته، وقد كان لها تأثير كبير على نظام "السلاح البشري" و"مراقبة الجودة البشرية" فيه، وهو نظام مقبول على نطاق واسع في الجيش الأمريكي. كان لـ HUMRRO تأثير بالغ على كيفية إدارة الجيش لنفسه. أساليبها المُربكة مُستوحاة مباشرة من معهد تافيستوك. من المفترض أن تُعلّم دورات علم النفس التطبيقي التي تُقدّمها HUMRRO قادة الجيش كيفية توظيف السلاح البشري بفعالية. خير مثال على ذلك هو الطريقة التي كان الجنود في حرب العراق على استعداد لعصيان دليلهم الميداني.

أوامر دائمة ودفن 12 ألف جندي عراقي أحياء.

هذا النوع من غسل الدماغ خطير للغاية، لأنه يُطبّق اليوم على الجيش، الذي يستخدمه لتدمير آلاف الجنود

"الأعداء" بوحشية، وغدًا قد يُقال للجيش إن السكان المدنيين - الجماعات المعارضة لسياسات الحكومة - هم "العدو". نحن بالفعل قطيع من الأغنام مغسول الدماغ بلا عقل (نحن الأغنام)، ومع ذلك يبدو أن منظمة "هامرو" قادرة على المضي قدمًا في التلاعب بالعقول والسيطرة عليها. تُعد "هامرو" إضافة قيّمة لمعهد تافيستوك، وقد طُبّقت العديد من الدروس التي دُرّست فيها خلال حرب الخليج، مما يُسهّل فهم كيف أصبح الجنود الأمريكيون يتصرفون كقتلة قساة عديمي الرحمة، وهو ما يتناقض تمامًا مع مفهوم الجندي الأمريكي التقليدي.
رجل مقاتل.
شركة أبحاث وتحليل.
هذه هي منظمة "1984" الشقيقة لمنظمة "HUMRRO"، ومقرها في ماكلين، فرجينيا. تأسست عام 1948، واستحوذت عليها لجنة الـ300 عام 1961 عندما أصبحت جزءًا من كتلة جونز هوبكنز. وقد عملت على أكثر من 600 مشروع، بما في ذلك دمج السود في الجيش، والاستخدام التكتيكي للأسلحة النووية، وبرامج الحرب النفسية، ومشاريع إعادة توطين السكان.
يتحكم.
من الواضح أن هناك العديد من مراكز الأبحاث الكبرى الأخرى، وسنتناول معظمها في هذا الكتاب. ومن أهم مجالات التعاون بين ما تُنتجه مراكز الأبحاث وما يُصبح سياسة حكومية وعامة، هي "مؤسسات استطلاعات الرأي". فمهمة هذه المؤسسات هي تشكيل الرأي العام وتوجيهه بما يخدم مصالح المتآمرين. وتُجري شبكات مثل سي بي إس وإن بي سي استطلاعات رأي باستمرار.ABCصحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة واشنطن بوست. يتم تنسيق معظم هذه الجهود في المركز الوطني لأبحاث الرأي العام، حيث، على الرغم من أن ذلك قد يثير دهشة معظمنا،
تم تطوير ملف تعريف نفسي على مستوى الدولة بأكملها.
تُغذّى نتائج استطلاعات الرأي إلى حواسيب مؤسستي غالوب ويانكيلوفيتش وسكيلي ووايت لإجراء تقييم مقارن. معظم ما نقرأه في صحفنا أو نشاهده على شاشات التلفزيون يكون قد خضع لموافقة شركات استطلاعات الرأي. ما نراه هو ما يعتقد القائمون على الاستطلاعات أنه ينبغي لنا رؤيته. يُطلق على هذا "تشكيل الرأي العام". الفكرة الأساسية وراء هذا النوع من التكييف الاجتماعي هي معرفة مدى استجابة الجمهور للتوجيهات السياسية الصادرة عن "لجنة الـ 300". يُطلق علينا "الفئات السكانية المستهدفة"، وما يقيسه القائمون على الاستطلاعات هو حجم المقاومة التي تُولّدها هذه الفئات لما يُنشر في "الأخبار المسائية". لاحقًا، سنتعرف بالتحديد على كيفية بدء هذه الممارسة الخادعة ومن يقف وراءها.
مسؤول عن ذلك.
كل هذا جزء من عملية تشكيل الرأي المعقدة التي نشأت في معهد تافيستوك. يعتقد أفراد مجتمعنا اليوم أنهم على دراية جيدة، لكن ما لا يدركونه هو أن الآراء التي يعتقدون أنها آراؤهم الخاصة، قد تم تشكيلها في الواقع في مؤسسات البحث ومراكز الفكر الأمريكية، وأنه لا أحد منا حر في تكوين آرائه الخاصة، بسبب المعلومات التي تُقدم لنا.
مع وسائل الإعلام وخبراء استطلاعات الرأي.
بلغت استطلاعات الرأي ذروة الدقة قبيل دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية. فقد تمّت برمجة الأمريكيين، دون علمهم، للنظر إلى ألمانيا واليابان كعدوين خطيرين يجب إيقافهما. وهذا صحيح إلى حد ما،

مما يجعل التفكير المبرمج أكثر خطورة، لأنه بناءً على المعلومات التي تم تزويدهم بها، بدا العدو بالفعل هو ألمانيا واليابان. وقد رأينا مؤخرًا مدى فعالية عملية البرمجة التي وضعها تافيستوك، عندما تمّت برمجة الأمريكيين على اعتبار العراق تهديدًا وصدام حسين عدوًا شخصيًا.
عدو الولايات المتحدة.
تُعرف عملية التكييف هذه تقنيًا بأنها "وصول الرسالة إلى الحواس لدى الأشخاص المراد التأثير عليهم". ومن بين أكثر خبراء استطلاعات الرأي احترامًا، دانيال يانكيلوفيتش، عضو لجنة الـ 300، من شركة يانكيلوفيتش، سكيلي ووايت. يانكيلوفيتش هو
يفخر يانكيلوفيتش بإخبار طلابه أن استطلاعات الرأي أداة لتغيير الرأي العام، على الرغم من أن هذا ليس جديدًا، فقد استلهم فكرته من كتاب ديفيد نايسبيت "تقرير الاتجاهات" الذي تم تكليفه من قبل
نادي روما.
يصف نايسبيت في كتابه جميع التقنيات التي يستخدمها صانعو الرأي العام لتشكيل الرأي العام الذي ترغب فيه لجنة الـ 300. يُعدّ تشكيل الرأي العام بمثابة التاج في تاج الأولمبيين، فبفضل آلاف علماء الاجتماع المتخصصين في العلوم الحديثة المتاحين لهم، وسيطرتهم التامة على وسائل الإعلام، يُمكنهم خلق آراء عامة جديدة حول أي موضوع تقريبًا ونشرها في جميع أنحاء العالم بسرعة.
مسألة أسبوعين.
هذا بالضبط ما حدث عندما أُمر خادمهم جورج بوش بشن الحرب على العراق. في غضون أسبوعين، لم تنقلب الولايات المتحدة وحدها، بل انقلب الرأي العام العالمي تقريبًا ضد العراق ورئيسه صدام حسين. هؤلاء المتلاعبون الإعلاميون والمخادعون يرفعون تقاريرهم مباشرة إلى نادي روما، الذي بدوره يرفع تقاريره إلى لجنة الـ300 التي ترأسها ملكة إنجلترا، والتي تحكم شبكة واسعة من الشركات المترابطة التي لا تدفع ضرائب ولا تخضع للمساءلة أمام أحد، والتي تمول مؤسساتها البحثية من خلال مؤسسات تسيطر أنشطتها النقدية سيطرة شبه كاملة على حياتنا اليومية.
حياة.
إلى جانب شركاتها المتشابكة، وشركات التأمين، والبنوك، والمؤسسات المالية، وشركات النفط، والصحف، والمجلات، والإذاعة والتلفزيون، تهيمن هذه الآلة الضخمة على الولايات المتحدة والعالم. لا يوجد سياسي واحد في واشنطن العاصمة إلا وهو مدين لها بطريقة أو بأخرى. يشنّ اليسار هجوماً لاذعاً عليها، واصفاً إياها بـ"الإمبريالية"، وهي كذلك بالفعل، لكن اليسار يُدار من قِبل نفس الأشخاص، نفس الأشخاص الذين يسيطرون على...
صحيح، بحيث لا يكون اليسار أكثر حرية منا!
يُطلق على العلماء المنخرطين في عملية التكييف اسم "المهندسين الاجتماعيين" أو "علماء الاجتماع في العلوم الحديثة"، ولهم دور محوري فيما نراه ونسمعه ونقرأه. ومن أبرز المهندسين الاجتماعيين "التقليديين" كورت ك. ليفين، والبروفيسور هادلي كانتريل، ومارغريت ميد، والبروفيسور ديروين كارترايت، والبروفيسور ليبسيت، الذين شكلوا، إلى جانب جون راولينغز ريس، الركيزة الأساسية لعلماء العلوم الحديثة في معهد تافيستوك.
خلال الحرب العالمية الثانية، كان هناك أكثر من 100 باحث يعملون تحت إشراف كورت ليفين، يقلدون - بشكل حرفي- الأساليب التي اعتمدها راينهارد هايدريش من قوات الأمن الخاصة النازية. استند مكتب

الخدمات الاستراتيجية (OSS) إلى منهجية هايدريش، وكما نعلم، كان مكتب الخدمات الاستراتيجية سلفًا لوكالة المخابرات المركزية. خلاصة القول أن حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة تمتلكان بالفعل الآليات اللازمة لإخضاعنا لنظام عالمي جديد مع أدنى قدر من المقاومة، وهذه الآليات موجودة منذ عام 1946. أضاف مرور العام تحسينات جديدة.

إن لجنة الـ 300 هي التي أنشأت شبكات وآليات تحكم أكثر صرامة من أي شيء شهده العالم. لسنا بحاجة إلى قيود أو سلاسل لتقييدنا، فخوفنا مما هو قادم يؤدي الغرض بكفاءة تفوق أي وسيلة مادية للتقييد. لقد غُسلت أدمغتنا للتخلي عن حقنا الدستوري في حمل السلاح، والتخلي عن دستورنا نفسه، والسماح للأمم المتحدة بالسيطرة على سياساتنا الخارجية، ولصندوق النقد الدولي بالتحكم في سياساتنا المالية والنقدية، والسماح للرئيس بانتهاك قوانين الولايات المتحدة دون عقاب، وغزو دولة أجنبية واختطاف رئيسها. باختصار، لقد غُسلت أدمغتنا لدرجة أننا، كأمة، نقبل كل عمل خارج عن القانون تقوم به حكومتنا دون أدنى شك.

أعلمُ شخصياً أننا سنضطر قريباً إلى القتال لاستعادة بلادنا من اللجنة، وإلا سنخسرها إلى الأبد. ولكن في نهاية المطاف، كم من الناس سيحملون السلاح فعلاً؟ في عام ١٧٧٦، لم يحمل السلاح ضد الملك جورج الثالث سوى ٣٪ من السكان. هذه المرة، ستكون نسبة ٣٪ غير كافية على الإطلاق. يجب ألا نسمح لأنفسنا بالانجرار إلى طرق مسدودة، فهذا ما خطط له لنا من يسيطرون على عقولنا، من خلال إغراقنا في تعقيدات القضايا لدرجة تجعلنا نستسلم ببساطة لتأثيرهم الممنهج، فلا نتخذ أي قرارات بشأن العديد من القضايا المصيرية.

سنلقي نظرة على أسماء أعضاء "لجنة الـ300"، ولكن قبل ذلك، علينا أن نتفحص مدى ترابط جميع المؤسسات والشركات والبنوك المهمة الخاضعة لسيطرة اللجنة. يجب أن نولي اهتمامًا دقيقًا لهؤلاء، فهم من يقررون من سيعيش ومن سيُقصى باعتباره "مستهلكًا لا فائدة منه"؛ أين سنعبد الله، وماذا سنرتدي، وحتى ماذا سنأكل. ووفقًا لبريجنسكي، سنكون تحت مراقبة دائمة على مدار الساعة طوال أيام السنة إلى ما لا نهاية.

إن حقيقة تعرضنا للخيانة من الداخل باتت تُقبل لدى عدد متزايد من الناس كل عام، وهذا أمر جيد، لأنه من خلال المعرفة*، وهي كلمة مشتقة من كلمة الإيمان، سنتمكن من هزيمة أعداء البشرية جمعاء. وبينما كنا منشغلين بأشباح الكرملين، تم نقل حصان طروادة إلى واشنطن العاصمة. إن الخطر الأكبر الذي يواجه الشعوب الحرة اليوم ليس من موسكو، بل من واشنطن العاصمة. علينا أولاً أن نهزم العدو الداخلي، وبعد ذلك سنكون أقوياء بما يكفي لشن هجوم لاجتثاث الشيوعية من على وجه الأرض مع كل ما يرتبط بها من أيديولوجيات.

"هلك شعبي لعدم معرفتي." - الله، هوشع 4:6.

لقد ساهمت إدارة كارتر في تسريع انهيار اقتصادنا وقوتنا العسكرية، وهو الانهيار الذي بدأه روبرت سترينج ماكنمارا، عضو نادي روما ومؤسسة لوسيس ترست. وعلى الرغم من وعوده، واصل ريغان تقويض قاعدتنا الصناعية، مُكملاً ما بدأه كارتر. وبينما نحتاج إلى الحفاظ على قوة دفاعاتنا، لا يمكننا تحقيق ذلك انطلاقاً من قاعدة صناعية ضعيفة، إذ لا يمكننا امتلاك قوة عسكرية صناعية قابلة للاستمرار دون مجمع صناعي عسكري مُدار بكفاءة.

نظام الدفاع. لجنة الـ 300 تُقر بذلك وخططت

منذ عام 1953، أصبحت سياساتها ما بعد الصناعية القائمة على النمو الصفري في أوجها الآن.
بفضل نادي روما، تراجع مستوانا التكنولوجي إلى ما دون مستوى اليابان وألمانيا، وهما دولتان كان من المفترض أن نهزمهما في الحرب العالمية الثانية. كيف حدث هذا؟ بسبب رجال مثل الدكتور ألكسندر كينغ، وبسبب غفلتنا عن الواقع، لم ندرك حجم الدمار الذي لحق بمؤسساتنا التعليمية وأنظمة التدريس لدينا. ونتيجةً لهذه الغفلة، لم نعد نُخرّج مهندسين وعلماء بأعداد كافية تُبقينا بين الدول الصناعية في العالم. بفضل الدكتور كينغ، وهو رجل لا يعرفه إلا القليلون في أمريكا، وصل التعليم في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1786. تُظهر الإحصاءات الصادرة عن معهد التعليم العالي أن قدرات القراءة والكتابة لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة أقل من نظيراتها في العالم.
كانوا من بين طلاب المدارس الثانوية في عام 1786.
إن ما نواجهه اليوم ليس فقط فقدان حريتنا وانهيار نسيج أمتنا، بل ما هو أسوأ من ذلك بكثير، وهو احتمال فقدان أرواحنا. إن التآكل المستمر للأساس الذي تقوم عليه هذه الجمهورية قد خلّف فراغًا هائلًا، يسارع عبدة الشيطان وأتباع الطوائف إلى ملئه بمادة روحية مصطنعة. يصعب تقبّل هذه الحقيقة واستيعابها، لأنه لم يكن هناك شيء مفاجئ في هذه الأحداث. لو أصابتنا صدمة مفاجئة، صدمة ثقافية ودينية، لاهتززنا من غفلتنا.
اللامبالاة.
لكن التدرج - وهو جوهر الفابية - لا يُثير أي قلق. ولأن الغالبية العظمى من الأمريكيين لا يرون أي دافع لما وصفته، فهم لا يتقبلونه، ولذا تُحتقر نظرية المؤامرة (التي أشير إليها) ويُسخر منها في كثير من الأحيان (باعتبارها نظرية جامحة أو محض خيال). وبخلق الفوضى من خلال عرض مئات الخيارات اليومية التي يتعين على شعبنا اتخاذها، وصلنا إلى وضعٍ تُرفض فيه جميع المعلومات ما لم يُثبت الدافع بوضوح.
هذه هي الحلقة الأضعف والأقوى في سلسلة المؤامرة. يتجاهل معظم الناس أي شيء بلا دافع، لذا يشعر المتآمرون بالأمان خلف السخرية الموجهة لمن يشيرون إلى الأزمة القادمة في أمتنا وحياتنا الفردية. مع ذلك، إذا استطعنا إقناع عدد كافٍ من الناس برؤية الحقيقة، فإن حاجز الدافع يضعف تدريجيًا حتى يُزاح جانبًا في النهاية مع ازدياد وعي الناس وتلاشي الفكرة (الخاطئة).
تم الاستغناء عن فكرة "أن هذا لا يمكن أن يحدث في أمريكا".
تعتمد لجنة الـ 300 على ردود أفعالنا غير المتكيفة لتوجيه ردود أفعالنا تجاه الأحداث المفتعلة، ولن تخيب آمالها ما دمنا كأمة نواصل ردود أفعالنا الحالية. يجب علينا تحويل ردود أفعالنا تجاه الأزمات المفتعلة إلى ردود فعل تكيفية من خلال تحديد المتآمرين وكشف مخططاتهم ضدنا، حتى تصبح هذه الأمور معروفة للجميع. لقد انتقل نادي روما بالفعل إلى الهمجية. بدلاً من انتظار أن "نُستَقبَل"، يجب علينا إيقاف لجنة الـ 300 قبل أن تتمكن من تحقيق هدفها المتمثل في جعلنا أسرى.
(عبيد) "العصر المظلم الجديد" المخطط لنا. الأمر ليس بيد الله، بل بيدنا نحن. علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة.
"يجب أن يتوقفوا، هذا يعتمد على *LL."
رؤيا 11:7"وعندما ينتهون من شهادتهم (انتهت الـ 1260 يومًا) في 9 ديسمبر 1917 - وهو اليوم الذي تحررت فيه القدس من سيطرة الأمم على يد القوات الإسرائيلية البريطانية [والأمريكية]."(حزقيال 25:14)«الوحش (النظام - الشيطاني) الذي يصعد من الهاوية سيشن حرباً ضدهم (البريطانيين

والأمريكيين)، وسيتغلب عليهم (البريطانيين والأمريكيين)، وسيقتلهم (البريطانيين والأمريكيين)».
سفر التثنية 28:66وستكون حياتك معلقة في الشك أمامك؛ وستخاف ليلاً ونهاراً، ولن يكون لديك أي ضمان لحياتك:28:67في الصباح قل: ليت المساء قد حل! وفي المساء قل: ليت الصباح قد حل! من أجل الخوف الذي سيملأ قلبك، ومن أجل رؤية عينيك التي ستشاهدها.28:68وسيعيدكم "أنا هو" إلى العبودية مرة أخرى بالسفن، بالطريقة التي كلمتكم عنها، ولن تروها مرة أخرى (إذا حافظتم على العهد): وهناك ستباعون لأعدائكم عبيداً وإماءً، ولن يشتريكم أحد.29:1هذه هي كلمات العهد التي أمر بها "أنا هو" موسى أن يعقدها مع بني إسرائيل في أرض موآب، إلى جانب العهد الذي عقده معهم في حوريب (سيناء).
ملاخي 4:4*تذكروا وارجعوا إلى شريعة موسى عبدي التي أوصيته بها في حوريب لجميع إسرائيل، [مع] الفرائض والأحكام.*
* الرؤيا - رؤيا 11:12*وسمعوا صوتاً عظيماً من السماء يقول لهم: اصعدوا إلى هنا. فصعدوا إلى السماء في سحابة، ورأى أعداؤهم ذلك.*
جميع المعلومات التي أقدمها في هذا الكتاب مستقاة من سنوات من البحث، مدعومة بمصادر استخباراتية موثوقة. لا يوجد أي مبالغة. إنها معلومات واقعية ودقيقة، لذا لا تقعوا في فخ العدو الذي يزعم أن هذه المعلومات "تضليل". على مدى العقدين الماضيين، قدمت معلومات أثبتت دقتها العالية، وشرحت العديد من الأحداث المحيرة. أملي أن يُسهم هذا الكتاب في فهم أفضل وأوضح وأشمل للقوى المتآمرة التي تُحاك ضد هذه الأمة. ويتحقق هذا الأمل مع تزايد أعداد الشباب الذين يطرحون الأسئلة ويبحثون عن معلومات حول ما يجري فعلاً. يصعب على الناس استيعاب أن هؤلاء المتآمرين حقيقيون، وأنهم يمتلكون القوة التي نسبتها أنا وكثيرون غيري إليهم. وقد راسلني الكثيرون متسائلين: كيف لا تفعل حكومتنا شيئاً حيال هذا التهديد الخطير للحضارة؟ تكمن المشكلة في أن

الحكومة جزء من المشكلة، جزء من المؤامرة، ولم يتضح هذا الأمر في أي مكان أو زمان كما اتضح خلال رئاسة بوش. من المؤكد أن الرئيس بوش يعلم تمامًا ما تفعله بنا لجنة ال300، فهو يعمل لصالحهم. وقد كتب آخرون قائلين: "كنا نظن أننا نحارب الحكومة". صحيح أننا نحاربها، ولكن وراء الحكومة قوة جبارة وشاملة لدرجة أن أجهزة الاستخبارات تخشى حتى ذكر اسم "الأولمبيين".
(اليد الخفية).
يكمن الدليل على وجود لجنة الـ 300 في العدد الهائل من المؤسسات القوية التي تملكها وتسيطر عليها. وفيما يلي بعضٌ من أهمها، والتي تندرج جميعها تحت مظلة "أم جميع مراكز الفكر ومؤسسات البحث"، معهد
،
تافيستوك العلاقات مع شبكتها الواسعة التي تضم مئات "الفروع".
للعلوم الإنسانية.

مركز ستانفورد للأبحاث.

تأسس مركز ستانفورد للأبحاث (SRC) عام 1946 على يد معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية. أُنشئ ستانفورد لمساعدة روبرت أو. أندرسون وشركته النفطية "أركو"، اللذين حصلا للجنة ال300 على حقوق النفط في المنحدر الشمالي لألاسكا. في الأساس، كان حجم النفط أكبر من أن يتمكن معهد أسبن التابع لأندرسون من إدارته، لذا كان لا بد من تأسيس مركز جديد وتمويله. كان هذا المركز الجديد هو مركز ستانفورد للأبحاث. باعت ألاسكا حقوقها بدفعة أولى قدرها 900 مليون دولار، وهو مبلغ زهيد نسبيًا بالنسبة للجنة ال300. وُجّه حاكم ألاسكا إلى مركز ستانفورد للأبحاث طلبًا للمساعدة والمشورة. لم يكن هذا من قبيل الصدفة، بل...
نتيجة للتخطيط الدقيق وعملية التكييف طويل المدى.
استجابةً لنداء الحاكم طلبًا للمساعدة، أنشأ ثلاثة علماء من معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) مكتبًا لهم في ألاسكا، حيث التقوا بوزير خارجية ألاسكا ومكتب التخطيط الحكومي. طمأن فرانسيس غريهان، رئيس فريق المعهد، الحاكم بأن مشكلته المتعلقة بكيفية إدارة الاكتشاف النفطي الغني ستكون في أيدٍ أمينة لدى المعهد. وبطبيعة الحال، لم يذكر غريهان لجنة الـ 300 أو نادي روما. في أقل من شهر، شكّل غريهان فريقًا من الاقتصاديين وعلماء البترول وعلماء العلوم الحديثة، بلغ عددهم المئات. وبلغ التقرير الذي قدمه المعهد للحاكم 88 صفحة. واعتمد المجلس التشريعي في ألاسكا المقترح دون تغيير يُذكر في عام 1970. لقد أنجز غريهان عملًا رائعًا للجنة الـ 300. ومنذ تلك البداية، تطور معهد ستانفورد للأبحاث ليصبح مؤسسة توظف 4000 شخص بميزانية سنوية تزيد عن 160 مليون دولار. شهد رئيسها، تشارلز أ. أندرسون، جزءًا كبيرًا من هذا النمو خلال فترة ولايته، وكذلك البروفيسور ويليس هارمون، مدير مركز SRI لدراسة السياسات الاجتماعية، الذي يوظف مئات من علماء العلوم الحديثة، وقد تم نقل العديد من كبار الموظفين من مقر تافيستوك في لندن. وكان أحدهمآر سي إيهرئيس مجلس الإدارة وعميل المخابرات البريطانية السابق، ديفيد سارنوف، الذي كان على صلة وثيقة بهارمون وفريقه لمدة خمسة وعشرين عامًا. كان سارنوف بمثابة "رقيب" على الأم.
معهد في ساسكس.
تزعم جامعة ستانفورد أنها لا تُصدر أحكامًا أخلاقية على المشاريع التي تقبلها، سواءً أكانت تعمل لصالح إسرائيل والعرب، أو جنوب إفريقيا وليبيا، ولكن كما هو متوقع، فإن تبني هذا الموقف يضمن لها "ميزة

داخلية" مع الحكومات الأجنبية.وكالة المخابرات المركزيةوجدها مفيدة للغاية. في كتاب جيم ريدجواي، "الشركة المغلقة"، يتباهى المتحدث باسم معهد ستانفورد للأبحاث، جيبسون، بموقف المعهد غير التمييزي. على الرغم من عدم إدراجه في قوائم مراكز أبحاث العقود الفيدرالية، يُعد معهد ستانفورد للأبحاث اليوم أكبر مركز أبحاث عسكري، متفوقًا على معهدي هدسون وراند. ومن بين أقسام معهد ستانفورد للأبحاث المتخصصة مراكز تجريبية للحرب الكيميائية والبيولوجية.
من أخطر أنشطة جامعة ستانفورد عمليات مكافحة التمرد التي تستهدف السكان المدنيين، وهي من نفس نوع الأساليب التي تستخدمها الحكومات ضد شعبها، على غرار رواية "1984". تدفع الحكومة الأمريكية لمعهد ستانفورد للأبحاث ملايين الدولارات سنويًا لهذا النوع من "الأبحاث" المثيرة للجدل. في أعقاب احتجاجات الطلاب على تجارب الحرب الكيميائية التي أُجريت في ستانفورد، "باع" المعهد نفسه لمجموعة خاصة مقابل 25 مليون دولار فقط. بالطبع، لم يتغير شيء في الواقع، فقد ظل المعهد مشروعًا تابعًا لمعهد تافيستوك، ولا تزال لجنة ال300 تملكه، لكن يبدو أن السذج قد اقتنعوا بهذا التغيير الشكلي غير ذي الجدوى.
في عام 1958، ظهر تطور جديد مذهل. فقد تواصلت وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA)، وهي وكالة تعاقد تابعة لوزارة الدفاع، مع معهد ستانفورد للأبحاث بمقترح سري للغاية. وأخبر جون فوستر في البنتاغون المعهد أن المطلوب هو برنامج لتأمين الولايات المتحدة ضد "المفاجأة التكنولوجية". كان فوستر يطمح إلى إتقان حالة يصبح فيها المحيط سلاحًا؛ قنابل خاصة لإحداث البراكين أو الزلازل، وبحوث سلوكية على الأعداء المحتملين والمعادن التي يُحتمل استخدامها في أسلحة جديدة. وقد قُبل المشروع من قِبل معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) وأُطلق عليه الاسم الرمزي "SHAKY".
كان الدماغ الإلكتروني الضخم في جهاز SHAKY قادرًا على تنفيذ العديد من الأوامر، إذ صُممت حواسيبه من قِبل شركة IBM لصالح معهد SRI. عمل ثمانية وعشرون عالمًا على ما يُعرف بـ"التحسين البشري". حتى أن حاسوب IBM يمتلك القدرة على حل المشكلات بالقياس، كما أنه يتعرف على العلماء الذين يعملون معه ويحدد هويتهم. ويمكن تخيل "التطبيقات الخاصة" لهذه الأداة بشكل أفضل من وصفها. لقد كان بريجنسكي على دراية تامة بما يقوله عندما كتب "العصر التكنوتروني".
يعمل معهد ستانفورد للأبحاث بشكل وثيق مع عشرات الشركات الاستشارية المدنية، ساعيًا إلى تطبيق التكنولوجيا العسكرية على الشؤون الداخلية. لم تكن هذه الجهود ناجحة دائمًا، ولكن مع تطور التقنيات، تتزايد احتمالات المراقبة الشاملة واسعة النطاق، كما وصفها بريجنسكي، يومًا بعد يوم. إنها موجودة بالفعل وتُستخدم، على الرغم من وجود بعض الأعطال الطفيفة التي يجب معالجتها من حين لآخر. ومن بين هذه الشركات الاستشارية المدنية شركة شريفر ماكي أسوشيتس في ماكلين، بولاية فرجينيا، والتي يديرها الجنرال المتقاعد برنارد أ. شريفر، الرئيس السابق لقيادة أنظمة القوات الجوية، والذي طور صواريخ تيتان، وثور، وأطلس، ومينيوتمان.
قام شريفر بتشكيل اتحاد يضم شركات لوكهيد، وإيمرسون إلكتريك، ونورثروب، وكنترول داتا، ورايثيون، وتي آر دبليو تحت اسم أوربان.
شركة أنظمة أسوشيتس. ما هو هدف هذا التحالف؟ حلّ "المشاكل الحضرية" الاجتماعية والنفسية باستخدام تقنيات عسكرية وأنظمة إلكترونية متطورة. ومن الجدير بالذكر أن شركة TRW أصبحت أكبر شركة لجمع المعلومات الائتمانية في مجال تقارير الائتمان نتيجةً لعملها مع شركة أنظمة أسوشيتس.
هذا يُفترض أن يُخبرنا الكثير عن مدى خضوع هذه الدولة للمراقبة الشاملة، وهو الشرط الأول للجنة الـ 300.

لا يمكن لأي نظام ديكتاتوري، وخاصةً على نطاق عالمي، أن يعمل دون سيطرة كاملة على كل فرد. كان معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) في طريقه ليصبح منظمة بحثية رئيسية ضمن لجنة الـ 300.
بحلول ثمانينيات القرن العشرين، خُصص 60% من عقود معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) لـ"النظرية المستقبلية" ذات التطبيقات العسكرية والمدنية. وكان من أبرز عملائه وزارة الدفاع الأمريكية - مديرية أبحاث وهندسة الدفاع، ومكتب أبحاث الفضاء الجوي الذي تناول "تطبيقات العلوم السلوكية في إدارة الأبحاث"، والمكتب التنفيذي للرئيس، ومكتب العلوم والتكنولوجيا، ووزارة الصحة الأمريكية. وقد أدار المعهد، نيابةً عن وزارة الصحة، برنامجًا بعنوان "أنماط في اختبارات التحصيل القرائي في برنامج ESDEA Title I". ومن بين عملائه الآخرين وزارة الطاقة الأمريكية، ووزارة العمل الأمريكية، ووزارة النقل الأمريكية، والمؤسسة الوطنية للعلوم (NSF). ومن أبرز إنجازاته الورقة البحثية التي أُعدت لصالح المؤسسة الوطنية للعلوم بعنوان "تقييم المشكلات المستقبلية والدولية".
قام مركز أبحاث جامعة ستانفورد، تحت إشراف معهد تافيستوك في لندن، بتطوير نظام واسع النطاق وذو تأثير بالغ أطلق عليه اسم "برنامج ذكاء الأعمال". وقد انضمت إليه أكثر من 600 شركة في الولايات المتحدة وخارجها. غطى البرنامج أبحاثًا في العلاقات التجارية الخارجية اليابانية، وتسويق المنتجات الاستهلاكية في ظل التغيرات المتسارعة، والتحدي المتزايد للإرهاب الدولي، والتقييم الحسي للمنتجات الاستهلاكية، ونظام التحويل الإلكتروني للأموال، والاستشعار الكهروضوئي، وأساليب التخطيط الاستكشافي، وصناعة الدفاع الأمريكية، وتوافر رأس المال. ومن بين أبرز الشركات التي انضمت إلى البرنامج، والتي بلغ عددها 300 شركة، شركة بيكتل (وكان جورج شولتز عضوًا في مجلس إدارتها)، وهيوليت باكارد، وتي آر دبليو، وبنك أوف أمريكا، وشركة شل.آر سي إيهبليث، وإيستمان ديلون، وساغا فودز كوربوريشن، وماكدونيل دوغلاس، وكراون زيلرباخ، وبنك ويلز فارجو، وكايزر إندستريز. لكن أحد أخطر برامج معهد الدراسات الاجتماعية (SRI) على الإطلاق، والذي يحمل في طياته إمكانية إحداث ضرر جسيم في تغيير مسار الولايات المتحدة اجتماعيًا وأخلاقيًا ودينيًا، كان برنامج "تغيير صور الإنسان" التابع لمؤسسة تشارلز إف. كيتيرينج بجامعة ستانفورد، والمُشار إليه رسميًا في ستانفورد برقم العقد (489) URH-2150، ورقم تقرير البحث السياسي 4J4J74، والذي أعده مركز SRI لدراسة السياسة الاجتماعية، بإدارة ويليس هارمون. يُعد هذا البرنامج على الأرجح من أوسع الدراسات التي أُجريت على الإطلاق حول كيفية تغيير الإنسان.
التقرير، الذي يغطي 319 صفحة، كتبه 14 عالماً من علماء العلوم الحديثة تحت إشراف معهد تافيستوك و23 من كبار المراقبين بما في ذلك بي إف
سكينر، مارغريت ميد، إرفين لازلو، والسير جيفري فيكرز، وهو ضابط مخابرات بريطاني رفيع المستوى فيجهاز الاستخبارات البريطاني MI6تجدر الإشارة إلى أن صهره، السير بيتر فيكرز هول، كان عضوًا مؤسسًا لما يُسمى بـ"مؤسسة التراث" المحافظة. وقد استندت معظم "التوصيات" التي بلغت 3000 صفحة، والتي قُدّمت لإدارة ريغان في يناير 1981، إلى مواد من هذا القبيل.
مقتبس من كتاب ويليس هارمون "صور متغيرة للإنسان".
حظيتُ بشرف استلام نسخة من كتاب "الصور المتغيرة للإنسان" من زملائي في الاستخبارات بعد خمسة أيام من اعتماده من قبل حكومة الولايات المتحدة. ما قرأته صدمني، إذ أدركت أنني أمام مخطط لأمريكا مستقبلية، لم أرَ مثلها من قبل. كان من المقرر برمجة الأمة على التغيير والتعود على هذه التغييرات المخططة لدرجة يصعب معها ملاحظة أي تغييرات جذرية تحدث. لقد تدهورنا بسرعة كبيرة منذ كتابة "مؤامرة العصر

الدلو" (عنوان الورقة البحثية التقنية لويليس هارمون)، حتى أن الطلاق اليوم لا يحمل أي وصمة عار، والانتحار في أعلى مستوياته على الإطلاق ولا يثير استغراب أحد، والانحرافات الاجتماعية عن المألوف والشذوذات الجنسية، التي كانت تُعتبر من المحرمات في الأوساط المحترمة، أصبحت الآن شائعة.
ولا تثير أي احتجاج خاص.
كأمة، لم نُدرك كيف غيّر كتاب "تغيير صور البشرية" أسلوب حياتنا الأمريكي جذريًا وإلى الأبد. بطريقة ما، غلبنا ما يُعرف بـ"متلازمة ووترغيت". لفترة من الزمن، شعرنا بالصدمة والفزع عندما علمنا أن نيكسون لم يكن سوى محتال رخيص يُخالط أصدقاء إيرل وارن من المافيا في المنزل الفخم الذي بنوه له بجوار عقار نيكسون. عندما استنزفتنا كثرة "الصدمات المستقبلية" وعناوين الأخبار، ضللنا الطريق، أو بالأحرى، أربكنا العدد الهائل من الخيارات التي واجهناها وما زلنا نواجهها يوميًا، لدرجة أننا لم نعد قادرين على اتخاذ القرار الصحيح.
خيارات ضرورية.
والأسوأ من ذلك، أنه بعد تعرضنا لوابل من الجرائم في أعلى المستويات، بالإضافة إلى صدمة حرب فيتنام، بدا أن أمتنا لم تعد ترغب في الحقائق*. وقد تم شرح هذا التفاعل بدقة في الورقة التقنية لويليس هارمون، وباختصار، كانت الأمة الأمريكية تتفاعل تمامًا كما هو موضح. والأسوأ من ذلك، أنه في عدم رغبتنا في قبول الحقيقة، ذهبنا بالأمور إلى أبعد من ذلك:
كنا نعتمد على الحكومة لحمايتنا من الحقيقة.
*«اذهبوا الآن، واكتبوه أمامهم على لوح، ودونوه في كتاب، ليكون إلى الأبد: أن هذا شعب عاصٍ، أبناء كاذبون، أبناء لا يسمعون شريعة "أنا هو": الذين يقولون للرؤاة: لا تبصروا؛ وللأنبياء: لا تتنبأوا لنا بالحق، بل قولوا لنا كلامًا معسولًا، تنبأوا بالخداع (الأكاذيب): انحرفوا عن الطريق، وانحرفوا عن المسار، وأبعدوا قدوس إسرائيل عنا. لذلك هكذا يقول قدوس إسرائيل: لأنكم تحتقرون هذه الكلمة، وتثقون بالظلم والضلال، وتتمسكون بهما: لذلك سيكون هذا الإثم لكم كثغرة على وشك الانهيار، متضخمة في جدار عالٍ، ينهار فجأة في لحظة.»
ويكسرها كما يكسر إناء الخزاف، ولا يرحم، فلا يجد في كسرها قطعة واحدة لأخذ النار من الموقد، أو لأخذ الماء من الحفرة.- ال
سفر إشعياء 30: 8-14.
*"ومن يغلب ويحفظ أعمالي إلى النهاية، فسأعطيه سلطاناً على الأمم، وسيحكمهم بقضيب من حديد، كما تُكسر أواني الخزاف، كما أخذت أنا من أبي."- المسيح في جسده
سفر الرؤيا 2:26-27.
أنا هدم الجدار (الأمم المتحدة(والحلف الوطني) التي لطختموها بملاط غير متماسك، وأسقطوها على الأرض، حتى ينكشف أساسها (المتنورون - الأولمبيون - اليد الخفية - مجمع الشيطان - النقابة)، فتسقط، وتفنون في وسطها، وتعلمون أنني أنا الكائن. هكذا سأنفذ غضبي على السور، وعلى الذين لطخوه بملاط غير متماسك، وسأقول لكم: السور لم يعد موجودًا، ولا الذين لطخوه...- الله، حزقيال 13: 14-15.
رائحة الفساد التي خيمت على إدارتي ريغان وبوش، كنا نتمنى لو تُغطى بطبقة سميكة من التراب. الجرائم التي ارتُكبت تحت مسمى فضيحة إيران-كونترا (أو فضائحها)، لم نكن نرغب في كشفها. سمحنا لرئيسنا بالكذب علينا بشأن مكان وجوده خلال الفترة من 20 إلى 23 أكتوبر 1980. ومع ذلك، فإن هذه الجرائم تفوق بكثير، كمًا ونوعًا، أي شيء فعله نيكسون خلال فترة رئاسته. هل نُدرك، كأمة، أننا نسير نحو الهاوية

دون رادع؟
كلا، ليس الأمر كذلك. عندما طُلب من أولئك الذين يُفترض بهم إطلاع الشعب الأمريكي على حقيقة وجود حكومة صغيرة خاصة ومنظمة داخل البيت الأبيض، منشغلة بارتكاب جريمة تلو الأخرى، جرائم هاجمت جوهر هذه الأمة والمؤسسات الجمهورية التي تقوم عليها، قيل لنا ألا نُزعج العامة بمثل هذه الأمور. وأصبح قول "لا نريد حقًا أن نعرف كل هذه التكهنات" أمرًا شائعًا.
إجابة.
إشعياء 30:10الذين يقولون للرؤاة: لا تروا، وللأنبياء: لا تتنبأوا لنا بالحق، بل قولوا لنا بالباطل.
التنبؤ بالخداع (الأكاذيب)
عندما وضع أعلى مسؤول منتخب في البلاد بشكل صارخالأمم المتحدةالقانون فوق دستور الولايات المتحدة - جريمة تستوجب العزل، تقبلها الأغلبية على أنها "طبيعية". عندما أعلن أعلى مسؤول منتخب في البلاد الحرب دون إعلان حرب من الكونغرس، حجبت وسائل الإعلام الخبر، ومرة أخرى، قبلنا ذلك بدلًا من مواجهة الحقيقة. عندما بدأت حرب الخليج، التي دبرها رئيسنا وخطط لها، لم نكن سعداء فقط بالرقابة الصارخة، بل تعاطفنا معها، معتقدين أنها "تصب في مصلحة المجهود الحربي". كذب رئيسنا، وكذبت أبريل غلاسبي، وكذبت وزارة الخارجية. قالوا إن الحرب مبررة.
لأن الرئيس حسين قد حُذِّر من التدخل في شؤون الكويت. وعندما نُشرت برقيات غلاسبي إلى وزارة الخارجية، سارع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي للدفاع عنها، متهمين إياها بالخيانة. ولم يكن مهمًا أن هذه الدفاعات صدرت من الديمقراطيين والديمقراطيين على حد سواء.
الجمهوريون. نحن، الشعب، سمحنا لهم بالإفلات من أكاذيبهم البغيضة.
**ومؤخراً مرة أخرى مع أكاذيب كلينتون بشأن علاقته مع مونيكا
ليفينسكي.
في ظل هذا الموقف العام للشعب الأمريكي، تحققت أكثر أحلام ويليس هارمون وفرقه من العلماء جموحًا. ابتهج معهد تافيستوك بنجاحه في تدمير احترام الذات وكرامة هذه الأمة العظيمة سابقًا*. قيل لنا إننا انتصرنا في حرب الخليج. لكن ما لم يدركه بعد غالبية الأمريكيين هو أن انتصارنا في الحرب كلّفنا احترام الذات وشرف أمتنا. هذا الشرف يرقد متعفنًا في رمال الكويت والعراق، إلى جانب جثث الجنود العراقيين الذين ذبحناهم في الانسحاب المتفق عليه من الكويت والبصرة - لم نستطع الوفاء بوعدنا بالالتزام باتفاقيات جنيف وعدم مهاجمتهم. سألنا مراقبونا: "ماذا تريدون، النصر أم الذات؟"
الاحترام؟ لا يمكنك الحصول على كليهما.
هوشع 4:6أما شعبي فقد هلكوا لقلة معرفتهم.
قبل مئة عام، كان هذا مستحيلاً، لكنه حدث الآن ولا يثير أي تعليق. لقد استسلمنا لحرب الاختراق بعيدة المدى التي شنّها معهد تافيستوك ضد هذه الأمة. ومثل الأمة الألمانية التي هُزمت على يد مسح برودنشال للقصف، استسلم عدد كافٍ منا ليجعل هذه الأمة من النوع الذي لم تكن الأنظمة الشمولية في الماضي لتتخيله إلا في أحلامها. سيقولون: "ها هي أمة، من أكبر أمم العالم، لا تريد الحقيقة. يمكن الاستغناء عن جميع وكالات الدعاية لدينا. لسنا مضطرين للنضال لإخفاء الحقيقة عن هذه الأمة، فقد رفضوها طواعيةً".
بإرادتها الخاصة. هذه الأمة سهلة الانقياد.
* إشعياء 30:10الذين يقولون للرؤاة: لا تروا، وللأنبياء: لا تتنبأوا لنا بالحق، بل كلمونا.

الأشياء الملساء، تنبئ بالخداع (الأكاذيب)
** هوشع 4:6 "أما شعبي فقد هلكوا بسبب نقص [شعبي]"
معرفة."
لم تعد جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت ذات يوم فخورة بنا، سوى سلسلة من المنظمات الإجرامية الواجهة، وهو ما يُظهره التاريخ دائمًا كبداية للاستبداد. هذه هي مرحلة التغيير الدائم التي نعيشها في أمريكا مع اقتراب نهاية عام 1991. نحن نعيش في مجتمع استهلاكي، مُبرمج على الزوال. لا نُبالي حتى بوجود 4 ملايين مُشرّد، ولا 30 مليون مُشرّد، ولا 15 مليون طفل قُتلوا حتى الآن. إنهم "مُستَهلَكون" عصر الدلو، مؤامرة مُشينة لدرجة أنه عندما
عند مواجهة ذلك لأول مرة، ستنكر الأغلبية وجوده، مبررة هذه الأحداث بأن "الأزمنة قد تغيرت".
هكذا برمجنا معهد تافيستوك وويليس هارمون على ردود أفعالنا. يستمر تقويض مُثلنا دون أي احتجاج. لقد دُمّرت الروحانية والفكرية لشعبنا! في 27 مايو 1991، أدلى الرئيس بوش بتصريح بالغ الأهمية، يبدو أن جوهره قد أُسيء استخدامه تمامًا من قِبل معظم المعلقين السياسيين.
"إن البُعد الأخلاقي للسياسة الأمريكية يتطلب منا رسم مسار أخلاقي عبر عالم من الشرور الأقل. هذا هو العالم الحقيقي، وليس أبيض وأسود. هناك القليل جدًا من المطلقات الأخلاقية."
ماذا يمكن أن نتوقع من رئيس يُرجح أنه أكثر الرجال شراً على الإطلاق ممن شغلوا البيت الأبيض؟
تأملوا هذا في ضوء أمره للجيش بدفن 12 ألف جندي عراقي أحياء. تأملوا هذا في ضوء حربه المستمرة للإبادة الجماعية ضد الشعب العراقي. لقد سرّ الرئيس بوش بوصفه الرئيس صدام حسين بأنه "هتلر عصرنا". لم يكلف نفسه عناء تقديم أي دليل. لم تكن هناك حاجة لذلك. فبمجرد أن أدلى الرئيس بوش بهذا التصريح، قبلناه دون أدنى شك. تأملوا هذا في ضوء الحقيقة الواضحة، أنه فعل كل هذه الأشياء باسم الشعب الأمريكي بينما كان يتلقى أوامره سرًا من "اللجنة الـ300".
لكن، قبل كل شيء، تأملوا هذا: يشعر الرئيس بوش ومن يتحكمون به بأمانٍ تام لدرجة أنهم لم يعودوا يرون ضرورة لإخفاء سيطرتهم الشريرة على الشعب الأمريكي، أو الكذب بشأنها. ويتضح هذا جليًا في تصريحه بأنه، كقائدنا، سيقدم كل أنواع التنازلات فيما يتعلق بالحقيقة والصدق والنزاهة إذا رأى من يتحكمون به (ومن يتحكمون بنا) ذلك ضروريًا. في 27 مايو 1991، تخلى رئيس الولايات المتحدة عن كل مبدأ من مبادئ دستورنا، وأعلن بجرأة أنه لم يعد ملزمًا به. هذا نصرٌ عظيم لمعهد تافيستوك ومسح برودنشال للقصف، اللذين تحول هدفهما من مساكن العمال الألمان عام 1945 إلى روح الشعب الأمريكي في حرب بدأت عام 1946 واستمرت حتى عام 1992.
مارس معهد ستانفورد للأبحاث ضغطًا متزايدًا على هذه الأمة من أجل التغيير في أوائل الستينيات. واكتسب هجوم المعهد زخمًا متزايدًا. شغّل جهاز التلفاز وسترى انتصار ستانفورد أمام عينيك: برامج حوارية تعرض تفاصيل جنسية صريحة، وقنوات فيديو خاصة تسود فيها الانحرافات وموسيقى الروك أند رول والمخدرات.
فبدلًا من جون واين الذي كان رمزًا للهيمنة، لدينا الآن اعتذار مُنمّق لرجل (أو هكذا يُظن؟) يُدعى مايكل جاكسون، وهو محاكاة ساخرة لإنسان يُقدّم كبطل، بينما يتمايل ويرقص ويتمتم ويصرخ على شاشات التلفزيون في ملايين المنازل الأمريكية.
امرأة خاضت سلسلة من الزيجات تحظى بتغطية إعلامية وطنية. فرقة روك قذرة، نصف نظيفة، مدمنة على المخدرات، ومنحلة، بعد

يُخصص برنامج آخر ساعاتٍ طويلة لأصواته السخيفة وحركاته المبالغ فيها، وأزياءه الغريبة، ولغته الشاذة. أما المسلسلات التي تعرض مشاهد أقرب ما تكون إلى الإباحية فلا تُثير أي تعليق. في حين أن هذا الأمر لم يكن ليُقبل في أوائل الستينيات، أصبح اليوم أمرًا طبيعيًا. لقد خضعنا واستسلمنا لما يُسميه معهد تافيستوك "صدمات المستقبل"، التي أصبح مستقبلها الآن، وقد تبلدت مشاعرنا جراء الصدمات الثقافية المتتالية، حتى بات الاحتجاج يبدو عبثًا، وبالتالي، نعتقد منطقيًا أنه لا جدوى من الاحتجاج.

في عام ١٩٨٦، أمرت لجنة الـ٣٠٠ بتصعيد الضغط. لم تكن الولايات المتحدة تستسلم بالسرعة الكافية. بدأت الولايات المتحدة عملية "الاعتراف" بجزاري كمبوديا، نظام بول بوت الإجرامي، الذين اعترفوا بقتل مليوني مواطن كمبودي. في عام ١٩٩١، انقلبت الأمور رأسًا على عقب. شنت الولايات المتحدة حربًا على دولة صديقة تم غرس الثقة فيها بـ"خونة واشنطن". اتهمنا الرئيس حسين، رئيس العراق، بكل أنواع الشرور، وكلها محض افتراء. قتلنا وشوهنا أطفالها، وتركناهم يتضورون جوعًا ويموتون بشتى أنواع الأمراض.

في نفس اللحظة، أرسلنا مبعوثي بوش من لجنة الـ300 إلى كمبوديا للاعتراف بمرتكبي المجازر الجماعية الشنيعة التي راح ضحيتها مليونا كمبودي، والذين ضحوا بحياتهم في تجربة لجنة الـ300 لتفريغ المدن من سكانها، وهي تجربة ستشهدها المدن الكبرى في الولايات المتحدة في المستقبل القريب. والآن، يقول الرئيس بوش وإدارته المتورطة في لجنة الـ300، في الواقع: "يا جماعة، ماذا تريدون مني؟ لقد أخبرتكم أنني سأقدم تنازلات حيثما أرى ذلك مناسبًا، حتى لو كان ذلك يعني التواطؤ مع قتلة بول بوت. وماذا في ذلك؟ فلتذهبوا إلى الجحيم."

سيبلغ مستوى الضغط من أجل التغيير ذروته في عام 1993، وسنشهد مشاهد لم نكن لنتخيلها قط. ستتفاعل أمريكا المنهكة، ولكن بشكل طفيف للغاية. حتى أحدث تهديد لحريتنا، بطاقة الكمبيوتر الشخصي، لن يزعجنا. كان كتاب ويليس هارمان "صور الإنسان المتغيرة" معقدًا للغاية بالنسبة لمعظم الناس، لذلك تم الاستعانة بخدمات مارلين فيرغسون لتبسيطه. بشر فيلم "عصر الدلو" بعروض مسرحية عارية وأغنية تصدرت قوائم الأغاني: "فجر عصر الدلو" اجتاحت العالم.

إن بطاقة الحاسوب الشخصي، التي ستُوزَّع على نطاق واسع، ستحرمنا من بيئتنا المألوفة، وكما سنرى، فإن مفهوم البيئة أوسع بكثير من المعنى المتعارف عليه للكلمة. لقد مرت الولايات المتحدة بفترة عصيبة لم تشهدها أي دولة أخرى في تاريخ العالم، والأسوأ لم يأتِ بعد.

كل شيء يسير وفقًا لما أمر به معهد تافيستوك وما رسمه علماء الاجتماع في جامعة ستانفورد. لا تتغير الأزمنة من تلقاء نفسها، بل تُصنع لتتغير. جميع التغييرات مُخطط لها مسبقًا وتأتي نتيجةً لعمل دقيق. لقد تغيرنا تدريجيًا في البداية، ولكن الآن وتيرة التغيير متسارعة.

يتزايد الوضع سوءًا. تتحول الولايات المتحدة من أمة واحدة تحت الله إلى مجموعة من الأمم تحت آلهة متعددة. لم تعد الولايات المتحدة أمة واحدة تحت الله. لقد خسر واضعو الدستور المعركة.

كان أسلافنا يتحدثون لغةً مشتركة، ويؤمنون بدينٍ مشترك - المسيحية - ويحملون مُثُلاً مشتركة. لم يكن هناك غرباء بيننا؛ بل جاء ذلك لاحقًا في محاولة مُخطط لها عمدًا لتقسيم الولايات المتحدة إلى سلسلة من الجنسيات والثقافات والمعتقدات المُجزأة. إذا كنت تشك في ذلك، فاذهب إلى الجانب الشرقي من نيويورك، أو الجانب الغربي من لوس أنجلوس في أي يوم سبت، وانظر حولك. لقد أصبحت الولايات المتحدة عدة دول تُكافح من أجل التعايش في ظل نظام حكم مشترك. عندما فتح فرانكلين د. روزفلت، ابن عم رئيس لجنة الـ 300، أبواب الهجرة على مصراعيها، تسببت الصدمة الثقافية في ارتباكٍ واضطرابٍ كبيرين، وجعلت مفهوم "الأمة الواحدة" غير قابل للتطبيق. وقد فاقم نادي روما وحلف شمال الأطلسي الوضع. "أحب جارك" مُثُل لن تُجدي نفعًا.

بالنسبة لواضعي دستورنا، كانت الحقائق التي وضعوها للأجيال القادمة "بديهية" - بالنسبة لهم أنفسهم.

إلا إذا كان جارك "مثلك".

ولأنهم لم يكونوا متأكدين من أن الأجيال القادمة ستجد الحقائق التي ألزموا بها هذه الأمة بديهية أيضًا، فقد شرعوا في توضيحها. يبدو أنهم كانوا يخشون من وقت قد يأتي تصبح فيه الحقائق التي تبنوها غير بديهية.

لقد حرص معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية على أن ما كان يخشاه واضعو الدستور قد حدث بالفعل.

لقد حان ذلك الوقت مع بوش وشعاره "لا مطلقات" ونظامه العالمي الجديد تحت قيادة لجنة 300.

هذا جزء من مفهوم التغييرات الاجتماعية المفروضة على الأمريكيين، والتي قال هارمون ونادي روما إنها ستؤدي إلى صدمة شديدة وتراكم هائل للضغوط. ستستمر الاضطرابات الاجتماعية التي حدثت منذ ظهور معهد تافيستوك ونادي روما وحلف شمال الأطلسي في الولايات المتحدة طالما تم تجاهل حدود الاستيعاب.

تتكون الأمم من أفراد، ومثل الأفراد، هناك حد لقدرتهم على...

استيعاب التغييرات، مهما كانت قوية.

لقد أثبتت دراسة القصف الاستراتيجي هذه الحقيقة النفسية، إذ دعت إلى قصف مكثف لمساكن العمال الألمان. وكما ذُكر سابقًا، كان المشروع من عمل شركة برودنشال للتأمين، ولا يشك أحد اليوم في أن ألمانيا مُنيت بالهزيمة نتيجةً لهذه العملية. يعمل العديد من العلماء الذين شاركوا في ذلك المشروع حاليًا على قصف أمريكا بقصف مكثف، أو أنهم رحلوا عن عالمنا تاركين تقنياتهم الماهرة في أيدي من ساروا على خطاهم. هم.

إن الإرث الذي تركوه وراءهم يكمن في حقيقة أننا لم نضل طريقنا كأمة فحسب، بل إننا انحرفنا في اتجاه معاكس تمامًا لما أرشدنا إليه واضعو إعلان الاستقلال لأكثر من 200 عام. باختصار، فقدنا صلتنا بجذورنا التاريخية، بـ

الإيمان الذي ألهم أجيالاً لا تُحصى من الأمريكيين للمضي قدماً كأمة، مستفيدين من الإرث الذي تركه لنا واضعو إعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة. إن ضلالنا (كقطيع من الأغنام) واضحٌ لكل من يسعى إلى الحقيقة، مهما كانت مُرّة.

"هكذا يقول الرب: «أنا هو»؛ ها أنا ذا، أنا الذي سأفتش عن غنمي وأبحث عنها. كما يفتش الراعي عن قطيعه يوم يكون بين غنمه المشتتة، كذلك سأفتش عن غنمي وأنقذها من كل مكان تشتتت فيه في الغيوم.

ويومٌ مظلم.- الله، حزقيال 34: 11-12.
في ظل قيادة الرئيس بوش وشعاره "انعدام الأخلاق المطلقة"، نتخبط في طريقنا كما تفعل الأمم والأفراد الضائعون. إننا نتعاون مع لجنة الـ 300 (ضد الله*) من أجل سقوطنا واستعبادنا. يشعر البعض بذلك، ويشعرون بقلق بالغ. لا يبدو أن نظريات المؤامرة المختلفة التي يعرفونها كافية لتفسير الأمر برمته. والسبب في ذلك هو جهلهم التام بتسلسل هرمية المتآمرين.
لجنة من 300 شخص.
*من ليس معي فهو ضدي، ومن يجمع...
"ليس معي يشتت في الخارج."- المسيح، متى 12:30.
هؤلاء الذين يشعرون بقلق عميق وبأن هناك خللاً جوهرياً، لكنهم عاجزون عن تحديد المشكلة، يسيرون في ظلام دامس. ينظرون إلى مستقبل يرونه يتلاشى من أمامهم. لقد أصبح الحلم الأمريكي سراباً. يضعون ثقتهم في الدين، لكنهم لا يتخذون أي خطوات عملية لتعزيز هذه الثقة. لن يشهد الأمريكيون عودة إلى المسار الذي سلكه الأوروبيون في ذروة العصور المظلمة. فبفضل العمل الجاد، أيقظوا في أنفسهم روح التجديد التي أثمرت عصر النهضة المجيد.
العدو الذي دفعهم إلى هذه النقطة قرر شنّ هجوم قوي على الولايات المتحدة عام ١٩٨٠، ليجعل نهضة أمريكا مستحيلة. من هو العدو؟ ليس العدو مجرد "هم" مجهولين. بل هو عدو واضح المعالم، ألا وهو لجنة الـ٣٠٠، ونادي روما، وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وجميع المنظمات التابعة له، ومراكز الأبحاث والمؤسسات التي تسيطر عليها مؤسسة تافيستوك. لا حاجة لاستخدام ضمير الغائب "هم" أو "العدو" إلا كاختصار. نحن نعرف من هم "هم"، العدو. إنها لجنة الـ ٣٠٠ مع "أرستقراطيتها" الليبرالية الشرقية، وبنوكها، وشركات التأمين التابعة لها، والشركات العملاقة، والمؤسسات، وشبكات الاتصالات، التي يرأسها تسلسل هرمي من
المتآمرون - هؤلاء هم العدو.
هذه هي القوة التي أنجبت عهد الإرهاب في روسيا، والثورة البلشفية، والحربين العالميتين الأولى والثانية، وكوريا، وفيتنام، وسقوط روديسيا، وجنوب أفريقيا، ونيكاراغوا، والفلبين. هذه هي الحكومة السرية العليا التي أوجدت التفكك المُتحكم به للاقتصاد الأمريكي، وأزالت الصناعة من ما كان يُعرف سابقًا بـ
أعظم قوة صناعية عرفها العالم على الإطلاق، من أجل الخير.
يمكن تشبيه أمريكا اليوم بجندي يغفو في خضم المعركة. لقد غفلنا نحن الأمريكيون، واستسلمنا للامبالاة التي سببها تعدد الخيارات التي أربكتنا. هذه هي التغيرات التي تُغير بيئتنا، وتُضعف مقاومتنا للتغيير، فنصبح في حالة ذهول، غير مبالين، وفي النهاية نغفو في خضم المعركة.
دانيال ١٢:١وفي ذلك الوقت سيقوم ميخائيل [رئيس الملائكة](إينوه 20:5؛ 36:1؛ 40:8؛ 58:1؛ 59:9؛ 57:1-2؛ 70:4؛ رؤيا 12:1؛ سورة 2:98)انهض أيها الأمير العظيم الذي يقف من أجل أبناء شعبك، وسيكون هناك وقت ضيق لم يكن مثله منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت، وفي ذلك الوقت سينجو شعبك، كل من وجد اسمه مكتوبًا في كتاب الحياة.(رؤيا ١٣: ٨؛ ١٧: ٨؛ ٢٠: ١٥؛ ٢١: ٢٧؛ سورة ٨٣: ٢٠). ١٢: ٢وكثيرون ممن يرقدون في "تراب الأرض" (تكوين 13:16؛ 28:14) سيستيقظون، بعضهم للحياة الأبدية، وبعضهم للعار والاحتقار الأبدي.12:3والذين هم حكماء سيضيئون كضياء السماء، والذين يهدون الكثيرين إلى البر كالنجوم إلى أبد الآبدين.

هناك مصطلح تقني لهذه الحالة، وهو "إجهاد الاختراق بعيد المدى". وقد طوّر علماء يعملون في معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية وفروعهم الأمريكية، ستانفورد للأبحاث ومؤسسة راند، وما لا يقل عن 150 مؤسسة بحثية أخرى في الولايات المتحدة، فنّ إخضاع مجموعة كبيرة جدًا من الناس لإجهاد الاختراق بعيد المدى بشكل مستمر.
لقد تسبب الدكتور كورت ليفين، العالم الذي طور هذه الحرب الشيطانية، في قلق المواطن الأمريكي العادي بشأن نظريات المؤامرة المختلفة، مما تركه بشعور من عدم اليقين وانعدام الأمن، معزولاً وربما خائفاً، وهو يبحث، لكنه يفشل في فهم الانحلال والفساد الناجم عن "الصور المتغيرة للبشرية"، غير قادر على تحديد أو مكافحة التغيرات الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية التي يعتبرها غير مرغوب فيها ولا يريدها، والتي تزداد حدتها من كل جانب.
لن تجد اسم الدكتور ليوين في أيٍّ من كتب تاريخ مؤسساتنا، والتي تُعدّ، على أيّ حال، سجلاً للأحداث من وجهة نظر الطبقة الحاكمة أو المنتصرين في الحروب. لذلك، يسرّني أن أقدّم لكم اسمه. كما ذُكر سابقاً، أسّس الدكتور ليوين عيادة هارفارد النفسية ومعهد البحوث الاجتماعية تحت رعاية معهد تافيستوك. ولا تُشير الأسماء بوضوح إلى غاية هاتين المؤسستين.
يذكرني هذا بمشروع القانون سيئ السمعة لإصلاح قوانين سك العملة ودار سكها، والذي أُقرّ عام ١٨٢٧. كان عنوان مشروع القانون يبدو بريئًا، أو على الأقل يبدو كذلك، وهو ما كان يقصده مؤيدوه. من خلال هذا القانون، خان السيناتور جون شيرمان الأمة وسلمها إلى أيدي المصرفيين الدوليين.
يُزعم أن شيرمان رعى مشروع القانون "دون قراءته". وكما نعلم، كان الهدف الحقيقي من مشروع القانون هو إلغاء العملة الفضية ومنح المصرفيين الفاسدين سلطة مطلقة على ائتمان أمتنا؛ وهي سلطات لم يكن للمصرفيين الحق فيها بموجب بنود دستور الولايات المتحدة الواضحة والصريحة.
منح كورت ليفين معهد تافيستوك ونادي روما وحلف شمال الأطلسي سلطة مطلقة على أمريكا، لا يحق لأي منظمة أو كيان أو مجتمع التمتع بها. وقد استغلت هذه المؤسسات هذه السلطات المغتصبة لتدمير إرادة الأمة في مقاومة خطط ونوايا المتآمرين لسلبنا ثمار الثورة الأمريكية ودفعنا نحو عصور ظلام جديدة تحت حكم حكومة عالمية واحدة.
كان زملاء ليوين في هذه المهمة بعيدة المدى للاختراق هم ريتشارد كروسمان، وإريك تريست، وإتش في ديكس، وويليس هارمون، وتشارلز أندرسون، وغارنر ليندسي، وريتشارد برايس، ودبليو آر بيون. ومع ذلك، لا تظهر هذه الأسماء في نشرات الأخبار المسائية؛ بل إنها لا تظهر إلا في المجلات العلمية - لذا فإن قلة قليلة من الأمريكيين على دراية بها، ولا يدركون على الإطلاق ما فعله ويفعله هؤلاء الرجال بالولايات المتحدة.
قال الرئيس جيفرسون ذات مرة إنه ينتقد بشدة أولئك الذين يظنون أنهم على دراية بما يجري من خلال قراءة الصحف. وقال ديزرائيلي، رئيس الوزراء البريطاني، كلامًا مشابهًا. في الواقع، لطالما استمتع الحكام عبر العصور بإدارة الأمور من وراء الكواليس. لطالما شعر الإنسان بالحاجة إلى الهيمنة، ولا يوجد مكان أو زمان تتجلى فيه هذه الرغبة أكثر من عصرنا الحديث.
لو لم يكن الأمر كذلك، فلماذا كل هذه الحاجة إلى الجمعيات السرية؟ إذا كنا محكومين بنظام مفتوح، يديره مسؤولون منتخبون ديمقراطياً، فلماذا الحاجة إلى نظام ماسوني سري في كل قرية وبلدة ومدينة في جميع أنحاء الولايات المتحدة؟ كيف يمكن للماسونية أن تعمل بهذه العلنية وفي الوقت نفسه تحافظ على أسرارها مخفية جيداً؟ لا يمكننا أن نسأل الرجال التسعة المجهولين من محفل الأخوات التسع في باريس هذا السؤال،

ولا يمكننا أن نسأله لرفاقهم التسعة في محفل كواتوار كوروناتي في لندن. ومع ذلك، يشكل هؤلاء الرجال الثمانية عشر جزءاً من حكومة أكثر سرية، وهي المعهد الملكي للشؤون الدولية، وفوق ذلك، لجنة الـ 300.
كيف يُعقل أن تتمكن الطقوس الاسكتلندية للماسونية من غسل دماغ جون هينكلي ليُطلق النار على الرئيس ريغان؟ ولماذا توجد لدينا منظمات سرية مثل فرسان القديس يوحنا في القدس، والمائدة المستديرة، ومجموعة ميلنر، وغيرها الكثير من الجمعيات السرية؟ إنها تُشكل جزءًا من سلسلة قيادة وسيطرة عالمية تمتد عبر نادي روما، وحلف شمال الأطلسي، والمعهد الملكي للشؤون الدولية، وصولًا إلى هرمية المتآمرين، لجنة الـ 300. يحتاج الرجال إلى هذه الجمعيات السرية لأن أفعالهم شريرة ويجب إخفاؤها. فالشر لا يُمكن أن يُظهر نفسه في نور الحقيقة.
يوحنا 3:19 وهذه هي الدينونة: أن النور قد جاء إلى العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة. 3:20*فكل من يعمل الشر يبغض النور، ولا يأتي إلى النور، لئلا تُكشف أعماله.* 3:21*أما من يعمل الحق فيأتي إلى النور، لكي تظهر أعماله، وأنها قد تمت في الله.*
"لأن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة الظلمة في هذا العالم، مع قوى الشر الروحية في العوالم العليا. لذلك، خذوا سلاح الله الكامل، لكي تقدروا على المقاومة في يوم الشر، وبعد أن تتمموا كل شيء، أن تثبتوا." - بولس الطرسوسي، أفسس 6: 12-13.

عصر الدلو.

سنجد في هذا الكتاب قائمة شبه كاملة بالمتآمرين ومؤسساتهم وواجهاتهم ومنشوراتهم. في عام ١٩٨٠، كانت مؤامرة العصر الجديد في أوجها، ويمكن ملاحظة نجاحها في كل جانب من جوانب حياتنا الخاصة والوطنية. إن الارتفاع الهائل في العنف العشوائي، والقتلة المتسلسلين، وانتحار المراهقين، وعلامات الخمول الواضحة - "التغلغل بعيد المدى" - جزء من بيئتنا الجديدة، وهو لا يقل خطورة، إن لم يكن أكثر، من الهواء الملوث الذي نتنفسه.
فاجأ ظهور عصر الدلو أمريكا تمامًا. لم نكن، كأمة، مستعدين للتغييرات التي ستُفرض علينا. من كان قد سمع بتافيستوك، أو كورت ليفين، أو ويليس هارمون، أو جون رولينغز ريس؟ لم يكونوا حتى حاضرين على الساحة السياسية الأمريكية. ما كنا سنلاحظه، لو كلّفنا أنفسنا عناء البحث، هو تراجع قدرتنا على تحمّل الصدمة المستقبلية، إذ ازداد إرهاقنا وضيقنا، ودخلنا في نهاية المطاف في حالة من الصدمة النفسية أعقبها لامبالاة واسعة النطاق، كشكل خارجي من أشكال "حرب الاختراق بعيدة المدى".
وصف معهد تافيستوك "عصر الدلو" بأنه وسيلة لإحداث الاضطرابات: "هناك ثلاث مراحل متميزة في استجابة الجماعات الاجتماعية الكبيرة للضغوط. أولًا، السطحية؛ حيث يدافع السكان المُستهدفون عن أنفسهم بالشعارات، لكن هذا لا يُحدد مصدر الأزمة، وبالتالي لا يُساهم في حلها، مما يُؤدي إلى استمرارها. ثانيًا، التشرذم، الذي يحدث مع استمرار الأزمة وانهيار النظام الاجتماعي. ثالثًا، المرحلة التي تدخل فيها الجماعة في مرحلة "تحقيق الذات" وتنأى بنفسها عن الأزمة المُفتعلة، ويتبع ذلك استجابة غير مُتكيفة، مصحوبة بمثالية شاملة نشطة وانفصال عن الواقع."
من يستطيع إنكار أنه مع الزيادة الهائلة في تعاطي المخدرات - حيث يُحوّل "الكراك" آلاف المدمنين الجدد يوميًا؛ والارتفاع المروع في قتل الرضع يوميًا (الإجهاض)، والذي يتجاوز الآن بكثير الخسائر التي تكبدتها قواتنا المسلحة في كلتا الحربين العالميتين وكوريا وفيتنام؛ والقبول العلني لالمثلية الجنسيةوالمثلية الجنسية، التي

"حقوقها" هي
محميون بقوانين متزايدة كل عام؛ الوباء الرهيب الذي نسميه "الإيدز" يجتاح مدننا وبلداتنا؛ فشل ذريع لنظامنا التعليمي؛ ارتفاع مذهل في معدل الطلاق؛ معدل جرائم قتل يصدم العالم بأسره؛ جرائم قتل متسلسلة ذات طابع شيطاني؛ اختفاء آلاف الأطفال الصغار، الذين اختطفهم المنحرفون من شوارعنا؛ موجة عارمة من المواد الإباحية مصحوبة بـ"التساهل" على شاشات التلفزيون - من يستطيع إنكار أن هذه الأمة تعيش أزمة حقيقية؟
عدم معالجة الأمر والابتعاد عنه.
يلقي المختصون في هذه الأمور، بحسن نية، باللوم في جزء كبير من المشكلة على التعليم، أو ما يُسمى به في الولايات المتحدة. ينتشر المجرمون الآن بكثرة في الفئات العمرية من 9 إلى 15 عامًا، وكثيرًا ما يكون المغتصبون في سن العاشرة. يقول المختصون الاجتماعيون ونقابات المعلمين والكنائس إن السبب يكمن في نظام تعليمي معيب. شاهدوا كيف تتراجع نتائج الاختبارات باستمرار. ويأسف المختصون لأن الولايات المتحدة تحتل الآن المرتبة التاسعة والثلاثين تقريبًا.
في مستوى التعليم في العالم.
لماذا نندب ما هو واضح وضوح الشمس؟ لقد بُرمج نظامنا التعليمي على التدمير الذاتي. هذا ما أُرسل الدكتور ألكسندر كينغ إلى هنا من قبل حلف الناتو لترتيبه. وهذا ما أُمر القاضي هوغو بلاك بترتيبه. والحقيقة هي أن لجنة الـ 300، بموافقة حكومتنا، لا تريد أن يتلقى شبابنا تعليمًا سليمًا. التعليم الذي جاء القاضي الماسوني هوغو بلاك، وألكسندر كينغ، وغونار ميردال وزوجته ليقدموه لأطفال الولايات المتحدة هو أن الجريمة تُجدي نفعًا، وأن المصلحة هي ما يُحقق النتائج.
عدد.
لقد علّموا أطفالنا أن القانون الأمريكي يُطبّق بشكل غير متساوٍ، وهذا أمرٌ طبيعي تمامًا. لقد تلقّى أطفالنا تعليمًا سليمًا على مدى عقدٍ من الزمن من نماذج الفساد؛ فقد حكم الجشع رونالد ريغان وجورج بوش، وأفسدهما تمامًا. لم يفشل نظامنا التعليمي. بل هو في الواقع ناجحٌ جدًا تحت قيادة كينغ وبلاك وميردال، لكن الأمر برمّته يعتمد على وجهة النظر. إن لجنة الـ 300 مسرورةٌ بنظامنا التعليمي، ولن
يُسمح بتغيير فاصلة واحدة منها.
بحسب ستانفورد وويليس هارمون، فإن الصدمة المُفتعلة الناتجة عن الاختراق بعيد المدى، والتي يُعدّ التعليم جزءًا منها، مستمرة منذ 45 عامًا، ومع ذلك، كم من الناس يدركون الضغوط الخبيثة التي تُمارس على مجتمعنا والتعرض المستمر لغسيل الدماغ الذي يحدث كل يوم؟ تُعدّ حروب العصابات الغامضة التي اندلعت في نيويورك في خمسينيات القرن الماضي مثالًا على كيفية تمكّن المتآمرين من خلق وإدارة أي نوع من العناصر التخريبية التي يرغبون بها. لم يكن أحد يعلم من أين أتت تلك الحروب حتى ثمانينيات القرن الماضي عندما كشف الباحثون عن المتحكمين الخفيين.
الذين أداروا ما يسمى بـ "الظواهر الاجتماعية".
خُطط لحروب العصابات في جامعة ستانفورد بعناية، وصُممت عمدًا لصدمة المجتمع وإثارة موجة من الاضطرابات. وبحلول عام 1958، تجاوز عدد هذه العصابات 200 عصابة. وقد اكتسبت شهرة واسعة بفضل مسرحية موسيقية وفيلم هوليوودي بعنوان "قصة الحي الغربي". وبعد أن تصدرت عناوين الأخبار لعقد من الزمان،

فجأة، في عام 1966، اختفوا من شوارع نيويورك؛ لوس
لوس أنجلوس؛ نيويورك؛ نيوجيرسي؛ فيلادلفيا وشيكاغو.
على مدار عقد تقريبًا من عنف العصابات، كان رد فعل الجمهور متوافقًا مع النمط الذي توقعته جامعة ستانفورد؛ إذ لم يستطع المجتمع ككل فهم حروب العصابات، فكان رد فعل الجمهور غير متكيف. لو كان هناك من يمتلك الحكمة الكافية لإدراك أن حروب العصابات ما هي إلا تجربة لجامعة ستانفورد في الهندسة الاجتماعية وغسل الدماغ، لكانت مؤامرة المتآمرين قد انكشفت. إما أننا لم نكن نمتلك متخصصين مدربين قادرين على رؤية ما يجري - وهو أمر مستبعد للغاية - أو أنهم تعرضوا للتهديد والتزموا الصمت. كشف تعاون وسائل الإعلام مع جامعة ستانفورد عن هجوم "عصري" على بيئتنا، تمامًا كما تنبأ به مهندسو المجتمع والعلوم الحديثة.
العلماء في معهد تافيستوك.
في عام ١٩٨٩، عادت حروب العصابات، كآلية اجتماعية للتغيير، إلى شوارع لوس أنجلوس. وفي غضون أشهر قليلة من اندلاعها، بدأت العصابات بالانتشار - أولًا بالعشرات، ثم بالمئات في شوارع الجانب الشرقي من لوس أنجلوس. وانتشرت أوكار المخدرات والدعارة على نطاق واسع، وسيطر تجار المخدرات على الشوارع. وكان كل من يقف في طريقهم يُقتل بالرصاص. وتصاعدت حدة الاستنكار في الصحافة. وبدأت المجموعة المستهدفة من قبل جامعة ستانفورد، والتي كانت تضم عددًا كبيرًا من السكان، بالدفاع عن نفسها بشعارات. هذا ما أطلق عليه معهد تافيستوك المرحلة الأولى، حيث فشلت المجموعة المستهدفة في تحديد مصدر الأزمة. أما المرحلة الثانية من أزمة حرب العصابات فكانت "التفتت". وقال الناس الذين لا يعيشون في المناطق التي ترتادها العصابات: "الحمد لله أنهم ليسوا في حيّنا". وتجاهل هذا حقيقة أن الأزمة استمرت سواء تم الاعتراف بها أم لا، وأن النظام الاجتماعي في لوس أنجلوس قد بدأ بالانهيار. كما أوضح معهد تافيستوك، فإن تلك الجماعات التي لم تتأثر بحرب العصابات "انفصلت للدفاع عن نفسها" لأن مصدر الأزمة لم يُحدد، وهي ما يُسمى بعملية "سوء التكيف" - فترة
الانفصال.
بصرف النظر عن انتشار تجارة المخدرات، ما هو الهدف من حروب العصابات؟ أولاً، إظهار عدم الأمان للجماعة المستهدفة، أي خلق حالة من انعدام الأمن. ثانياً، إظهار عجز المجتمع المنظم أمام هذا العنف. ثالثاً، إدراك حقيقة انهيار نظامنا الاجتماعي. ستزول موجة عنف العصابات الحالية بنفس سرعة بدايتها، بمجرد اكتمال المراحل الثلاث لنموذج ستانفورد.
تم إكمال البرنامج.
كان ظهور فرقة البيتلز مثالاً بارزاً على "التهيئة الاجتماعية لتقبّل التغيير"، حتى عندما يُنظر إليه على أنه تغيير غير مرغوب فيه من قِبل فئة سكانية كبيرة كانت هدفاً لمعهد ستانفورد للأبحاث. فقد جُلب أعضاء البيتلز إلى الولايات المتحدة كجزء من تجربة اجتماعية تهدف إلى إخضاع فئات سكانية كبيرة لغسيل دماغ. لم يكونوا على علم بذلك.
عندما أحضر معهد تافيستوك فرقة البيتلز إلى الولايات المتحدة، لم يكن أحد ليتخيل الكارثة الثقافية التي ستعقب ذلك. كانت فرقة البيتلز جزءًا لا يتجزأ من "مؤامرة العصر الجديد"، وهي كيان حي انبثق من "الصور المتغيرة للإنسان"، (489) URH-2150- تقرير بحثي في السياسات رقم 4J4J74. تقرير السياسات أعده مركز SRI لـ

دراسة السياسة الاجتماعية، المدير، البروفيسور ويليس هارمون.
لم تكن ظاهرة البيتلز ثورةً عفويةً من الشباب ضد النظام الاجتماعي القديم، بل كانت مؤامرةً مُحكمةً لإدخال عنصرٍ مُدمِّرٍ ومُثيرٍ للفتنة إلى شريحةٍ واسعةٍ من السكان، من قِبَل جهةٍ مُتآمرةٍ مجهولة الهوية، بهدف إحداث تغييرٍ قسريٍّ في مجتمعٍ كبير. وقد دُخِلت كلماتٌ وعباراتٌ جديدةٌ - أعدَّها معهد تافيستوك - إلى أمريكا مع ظهور البيتلز. كلماتٌ مثل "روك" (في إشارةٍ إلى الأصوات الموسيقية)، و"مراهق"، و"رائع"، و"مكتشف"، و"موسيقى البوب" كانت بمثابة معجمٍ من الكلمات المشفرة المُقنَّعة التي تُشير إلى قبول المخدرات، وقد وصلت هذه الكلمات مع البيتلز ورافقتهم أينما ذهبوا، ليتم "اكتشافها" من قِبَل "المراهقين". والجدير بالذكر أن كلمة "مراهقين" لم تُستخدم قط حتى قبيل ظهور البيتلز، وذلك بفضل معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية. هو محقٌّ بشأن اختراع كلمة "مراهق" من قِبَل "هم"، وسبب اختراع هذا المصطلح هو "فرّق تسد"؛ إلا أنه مخطئٌ بشأن الفترة الزمنية. فقد ظهر مفهوم "المراهق" خلال خمسينيات القرن العشرين، بالتزامن مع عبارات مثل "رائع" و"روك أند رول" وغيرها. وقد ظهر بيل هايلي وإلفيس بريسلي في تلك الفترة.
قبل ظهور فرقة البيتلز بفترة طويلة.
كما هو الحال في حروب العصابات، لم يكن ليتحقق شيءٌ دون تعاون وسائل الإعلام، وخاصةً وسائل الإعلام الإلكترونية، وبالأخص إد سوليفان المثير للجدل الذي درّبه المتآمرون على الدور الذي سيلعبه. لولا التغطية الإعلامية المكثفة، لما أولى أحدٌ اهتمامًا يُذكر بتلك المجموعة المتنوعة من ليفربول ونظام "الموسيقى" ذي الاثنتي عشرة نغمة الذي سيتبعه. يتألف هذا النظام من أصوات ثقيلة متكررة، مأخوذة من موسيقى عبادة ديونيسوس وكهنة بعل على يد أدورنو، وأضفى عليها هذا الصديق المقرب للملكة طابعًا "حديثًا".
إنجلترا، ومن ثم لجنة الـ 300.
ابتكر معهد تافيستوك ومركز أبحاث ستانفورد التابع له كلماتٍ مُحفزة، شاع استخدامها فيما يتعلق بـ"موسيقى الروك" ومُحبيها. وقد أدت هذه الكلمات إلى ظهور فئة جديدة مُنفصلة، أغلبها من الشباب، تم إقناعها، عبر الهندسة الاجتماعية والتكييف، بأن فرقة البيتلز هي فرقتهم المُفضلة. صُممت جميع الكلمات المُحفزة التي تم ابتكارها في سياق "موسيقى الروك" بهدف السيطرة الجماهيرية على هذه الفئة الجديدة المُستهدفة.
مجموعة، شباب أمريكا.
لقد أتقن البيتلز فنّ التعاطي، أو ربما يكون من الأدقّ القول إنّ معهد تافيستوك وجامعة ستانفورد قدّما فنّ التعاطي، بينما كان البيتلز يتفاعلون كآلات مُدرّبة "بمساعدة بسيطة من أصدقائهم" - وهي عبارة مُشفّرة لتعاطي المخدرات وجعلها "مُثيرة للإعجاب". أصبح البيتلز "نمطًا جديدًا" بارزًا - وهو مصطلح مُستوحى من تافيستوك - وعلى هذا النحو، لم يمضِ وقت طويل قبل أن تُبتكر المجموعة أنماطًا جديدة (موضات في الملابس وتسريحات الشعر واستخدام اللغة)
أثار هذا الأمر استياء الجيل الأكبر سنًا، كما كان مُخططًا له. كان هذا جزءًا من عملية "التفتيت وسوء التكيف" التي وضعها ويليس هارمون وفريقه من علماء الاجتماع وخبراء الهندسة الوراثية، ثم قاموا بتطبيقها. يُعد دور وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية في مجتمعنا حاسمًا لنجاح غسل أدمغة مجموعات سكانية كبيرة. انتهت حروب العصابات في لوس أنجلوس عام 1966 عندما سحبت وسائل الإعلام تغطيتها. سيحدث الشيء نفسه مع الموجة الحالية من حروب العصابات في لوس أنجلوس. ستتلاشى عصابات الشوارع تدريجيًا بمجرد تخفيف التغطية الإعلامية المكثفة، ثم سحبها تمامًا. وكما حدث في عام 1966، ستصبح القضية "منتهية". ستكون عصابات الشوارع قد أدت غرضها في خلق الاضطرابات وانعدام الأمن. سيُتبع النمط نفسه تمامًا في حالة موسيقى "الروك". فبعد حرمانها من الاهتمام الإعلامي، ستأخذ مكانها في نهاية المطاف.

تاريخ.
بعد فرقة البيتلز، التي تأسسوا بالمناسبة على يد معهد تافيستوك، ظهرت فرق روك أخرى "صُنعت في إنجلترا"، والتي، مثل البيتلز، استعانت بثيو أدورنو لكتابة كلمات أغانيها المميزة وتلحين موسيقاها. أكره استخدام هذه الكلمات الجميلة في سياق "هوس البيتلز"؛ فهي تُذكرني بالاستخدام الخاطئ لكلمة "حبيب" عند الإشارة إلى العلاقة المبتذلة بين شخصين.المثليونيتلوى في براز الخنازير. أن يُطلق عليه اسم "صخرة". الموسيقى، هي إهانة، وكذلك اللغة المستخدمة في "كلمات أغاني الروك".
ثم شرعت مؤسسة تافيستوك وأبحاث جامعة ستانفورد في المرحلة الثانية من العمل الذي كلفت به لجنة الـ 300. وقد أدت هذه المرحلة الجديدة إلى تصعيد وتيرة التغيير الاجتماعي في أمريكا. فبسرعة ظهور فرقة البيتلز على الساحة الأمريكية، ظهر أيضًا ما يُعرف بـ"جيل البيت"، وهي مصطلحات صُممت لتقسيم المجتمع وتفتيته. وركزت وسائل الإعلام اهتمامها على "جيل البيت". وظهرت مصطلحات أخرى صاغتها تافيستوك فجأة: "البيتنيكس" و"الهيبيز" و"أطفال الزهور"، وأصبحت جزءًا من مفردات اللغة الأمريكية. وشاع "الانسحاب" من الدراسة وارتداء الملابس المتسخة والتجول بشعر طويل غير مغسول. وانعزل "جيل البيت" عن التيار السائد في أمريكا، وأصبحوا سيئي السمعة تمامًا مثل غيرهم.
كان البيتلز أكثر نظافة من قبلهم.
اجتاحت الجماعة المُستحدثة و"نمط حياتها" ملايين الشباب الأمريكيين إلى صفوفها. شهد الشباب الأمريكي ثورة جذرية دون أن يدركوا ذلك، بينما وقف الجيل الأكبر سنًا عاجزًا، غير قادر على تحديد مصدر الأزمة، وبالتالي رد فعل غير متكيف تجاه مظاهرها، والتي تمثلت في أنواع مختلفة من المخدرات، بما في ذلك الماريجوانا، ولاحقًا حمض الليسرجيك (LSD)، الذي وفرته لهم شركة الأدوية السويسرية ساندوز بسهولة، بعد اكتشاف أحد كيميائييها، ألبرت هوفمان، كيفية صنع الإرغوتامين الاصطناعي، وهو عقار قوي مُغير للعقل. مولت لجنة الـ 300 المشروع من خلال أحد بنوكها، إس سي واربورغ، وتم تمويل العقار.
نُقلت إلى أمريكا على يد الفيلسوف،ألدوس هكسلي.
تم توزيع "الدواء المعجزة" الجديد بسرعة في عبوات صغيرة الحجم، ووُزعت مجانًا في الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة وفي حفلات موسيقى الروك، التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لانتشار تعاطي المخدرات. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي...
ماذا كانت تفعل إدارة مكافحة المخدرات (DEA) في ذلك الوقت؟ هناك أدلة ظرفية قوية تشير إلى أن إدارة مكافحة المخدرات كانت على علم بذلك.
ما كان يحدث، ولكن صدرت الأوامر بعدم اتخاذ أي إجراء.
مع وصول أعداد كبيرة من فرق الروك البريطانية الجديدة إلى الولايات المتحدة، أصبحت حفلات الروك جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية للشباب الأمريكي. بالتزامن مع هذه الحفلات، ازداد تعاطي المخدرات بين الشباب بشكل ملحوظ. أثّرت موسيقى الروك الصاخبة والمزعجة على عقول المستمعين، مما سهّل إقناعهم بتجربة المخدر الجديد بحجة أن "الجميع يفعل ذلك". ضغط الأقران سلاح فعّال للغاية. حظيت هذه "الثقافة الجديدة" بتغطية إعلامية واسعة، لم تُكلّف المتآمرين قرشًا واحدًا.
شعر عدد من قادة المجتمع المدني ورجال الدين بغضب شديد إزاء هذه الطائفة الجديدة، لكن جهودهم وُجّهت بشكل خاطئ نحو نتيجة ما كان يحدث، وليس نحو القضية نفسها. ارتكب منتقدو طائفة موسيقى الروك نفس الأخطاء التي ارتُكبت في عصر الحظر، إذ انتقدوا أجهزة إنفاذ القانون والمعلمين والآباء - أي

شخص إلا...
المتآمرون.
بسبب الغضب والاستياء اللذين أشعر بهما تجاه وباء المخدرات العظيم، لا أعتذر عن استخدام لغة غير معتادة بالنسبة لي. كان آلان غينسبيرغ أحد أسوأ مدمني المخدرات الذين ساروا في شوارع أمريكا. روّج غينسبيرغ لتعاطي عقار LSD من خلال إعلانات لم تكلفه شيئًا، مع أنها كانت ستكلفه ملايين الدولارات من عائدات الإعلانات التلفزيونية في الظروف العادية. بلغت هذه الدعاية المجانية للمخدرات، وخاصة LSD، ذروتها في أواخر الستينيات، بفضل تعاون وسائل الإعلام الدائم. كان تأثير حملة غينسبيرغ الإعلانية الضخمة مدمرًا؛ فقد تعرّض الرأي العام الأمريكي لـ
إلى صدمة ثقافية مستقبلية تلو الأخرى في تتابع سريع.
لقد تعرضنا لجرعة زائدة من المعلومات والتحفيز، وأود أن أذكركم مجددًا بأن هذا هو خطاب تافيستوك، المقتبس من دليل تدريب تافيستوك، والذي أثقلنا بتطوراته الجديدة، وعندما وصلنا إلى تلك المرحلة، بدأت عقولنا تغرق في اللامبالاة؛ لقد كان الأمر يفوق طاقتنا على التحمل، أي أن "التأثير بعيد المدى قد استولى علينا". ادعى غينسبيرغ أنه شاعر، ولكن لم يكتب أحد ممن طمحوا يومًا إلى أن يصبحوا شاعرًا هراءً أكبر من هذا. لم تكن مهمة غينسبيرغ المحددة مرتبطة بالشعر كثيرًا؛ بل كانت وظيفته الأساسية هي دفع الثقافة الفرعية الجديدة وفرضها.
قبولها من قبل مجموعة السكان المستهدفة الكبيرة.
لمساعدته في مهمته، استعان غينسبيرغ بخدمات نورمان ميلر، وهو كاتب من نوع ما قضى بعض الوقت في مصحة عقلية. كان ميلر مفضلاً لدى أوساط هوليوود اليسارية، ولذا لم يجد صعوبة في الحصول على أكبر قدر ممكن من وقت الظهور التلفزيوني لغينسبيرغ. بطبيعة الحال، كان على ميلر أن يجد ذريعة - حتى هو لم يستطع أن يكشف صراحةً عن الطبيعة الحقيقية لظهور غينسبيرغ التلفزيوني. لذلك تم اللجوء إلى التمثيل: سيقوم ميلر
تحدث "بجدية" أمام الكاميرا مع جينسبيرغ عن الشعر والأدب.
اتبعت كل فرقة روك ومنظم حفلات موسيقية، اقتداءً بجينسبيرغ، هذه الطريقة في الحصول على تغطية تلفزيونية واسعة النطاق دون أي تكلفة. كان لدى أباطرة الإعلام الإلكتروني سخاء كبير في منح وقتهم المجاني لهؤلاء المخلوقات القذرة ومنتجاتهم الأكثر قذارة وأفكارهم النجسة. كان ترويجهم لهذه القمامة المروعة دليلاً قاطعاً، ولولا الدعم الكبير من وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، لما انتشرت تجارة المخدرات بهذه السرعة التي شهدتها أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، ولربما كانت ستقتصر على مناطق محلية صغيرة.
استطاع غينسبيرغ تقديم عروضٍ عديدة بُثّت على التلفزيون الوطني، مُشيدًا بفوائد عقار LSD والماريجوانا، تحت ستار "أفكار جديدة" و"ثقافات جديدة" تتطور في عالم الفن والموسيقى. ولم يكتفِ مُعجبو غينسبيرغ بذلك، بل كتبوا مقالاتٍ مُشيدة بـ"هذا الرجل المُلفت" في صفحات الفن والمجتمع في أكبر الصحف والمجلات الأمريكية. لم يشهد تاريخ الصحافة والإذاعة والتلفزيون حملة إعلانية مجانية شاملة كهذه، ولم تُكلّف مُروّجي نظرية المؤامرة "الأكواريان" وحلف شمال الأطلسي ونادي روما فلسًا واحدًا. لقد كانت دعاية مجانية تمامًا لعقار LSD، مُقنّعة بشكلٍ مُخادع تحت ستار "الفن" و"الثقافة".
نشر كيني لوف، أحد أقرب أصدقاء غينسبيرغ، تقريرًا من خمس صفحات في صحيفة نيويورك تايمز. يتوافق

هذا مع المنهجية التي استخدمتها مؤسسة تافيستوك وأبحاث جامعة ستانفورد: إذا كان هناك شيء يُراد الترويج له ولم يتم غسل أدمغة الجمهور بعدُ لقبوله، فيُطلب من أحدهم كتابة مقال يُغطي جميع جوانب الموضوع. أما الطريقة الأخرى فهي بث برامج حوارية تلفزيونية مباشرة، حيث يقوم فريق من الخبراء بالترويج للمنتج أو الفكرة تحت ستار "مناقشتها". تُطرح وجهات نظر مؤيدة ومعارضة، ويُبدي المشاركون تأييدهم أو معارضتهم. وعند انتهاء البرنامج، يكون الموضوع المراد الترويج له قد ترسخ في أذهان الجمهور. مع أن هذه الطريقة كانت جديدة في أوائل سبعينيات القرن الماضي، إلا أنها اليوم أصبحت ممارسة شائعة تزدهر عليها البرامج الحوارية.

نُشر مقال لوف المؤيد لعقار LSD والمؤيد لغينسبيرغ، والمؤلف من خمس صفحات، في صحيفة نيويورك تايمز. لو حاول غينسبيرغ شراء نفس المساحة الإعلانية، لكان ذلك سيكلفه ما لا يقل عن 50 ألف دولار. لكن لم يكن عليه أن يقلق؛ فبفضل صديقه كيني لوف، حصل غينسبيرغ على هذا الإعلان الضخم مجانًا. في ظل سيطرة "لجنة ال300" على صحف مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست، يُمنح هذا النوع من الإعلانات المجانية لأي موضوع، وخاصةً لمن يروجون لأنماط حياة منحلة - المخدرات - المتعة المفرطة - أي شيء من شأنه أن يُضلل الشعب الأمريكي. بعد التجربة مع غينسبيرغ وعقار LSD، أصبح من الممارسات المعتادة لنادي روما دعوة الصحف الكبرى في أمريكا لمنح إعلانات مجانية عند الطلب للأشخاص والأفكار التي يروجون لها.

بل والأسوأ من ذلك - أو الأفضل، بحسب وجهة النظر - أن وكالة يونايتد برس (UP) التقطت إعلان كيني لوف المجاني لجينسبيرغ ومادة LSD وأرسلته عبر التلكس إلى مئات الصحف والمجلات في جميع أنحاء البلاد تحت ستار خبرٍ صحفي. حتى أن مجلاتٍ مرموقة مثل "هاربرز بازار" و"تايم" ساهمت في جعل السيد جينسبيرغ شخصيةً محترمة.

لو عُرضت حملة إعلانية بهذا الحجم على مستوى البلاد على جينسبيرغ ومروّجي عقار LSD من قِبل وكالة إعلانية، لبلغت تكلفتها مليون دولار على الأقل بقيمة الدولار في عام 1970. أما اليوم، فستكون تكلفتها ما لا يقل عن 15 إلى 16 مليون دولار. لا عجب إذن أنني
يشيرون إلى وسائل الإعلام الإخبارية باسم "9ackals".

أقترح أن نحاول إيجاد أي وسيلة إعلامية لنشر تحقيق استقصائي حول مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وهذا ما فعلته. أرسلت مقالتي، التي كانت بمثابة كشفٍ جيد لأكبر عملية احتيال على وجه الأرض، إلى جميع الصحف الكبرى ومحطات الإذاعة والتلفزيون ودور النشر والعديد من مقدمي البرامج الحوارية. قدّم البعض وعودًا بدت جيدة - سيبثون المقال بالتأكيد وسيتيحون لي مناقشته - أعطهم أسبوعًا تقريبًا وسيتواصلون معي. لم يفعل أيٍ منهم ذلك أبدًا، ولم يظهر مقالي في صفحات صحفهم ومجلاتهم. كان الأمر كما لو أن غطاءً من الصمت قد أُلقي عليّ وعلى الموضوع الذي كنت أسعى للترويج له، وبالفعل
هذا بالضبط ما حدث.

لولا الضجة الإعلامية الهائلة والتغطية شبه المتواصلة، لما ظهرت موسيقى الروك الهيبية وموسيقى البيتنك وثقافة المخدرات؛ ولظلت مجرد ظاهرة محلية غريبة. ولما حققت فرقة البيتلز، بألحان غيتاراتها المميزة وتعبيراتها السخيفة ولغتها الخاصة بالمخدرات وملابسها الغريبة، أي نجاح يُذكر. بل على العكس، وبسبب التغطية الإعلامية المكثفة التي حظيت بها فرقة البيتلز، عانت الولايات المتحدة من...
صدمة ثقافية تلو الأخرى.

لقد حرص الرجال المدفونون في مراكز الفكر ومؤسسات البحث، والذين لا تزال أسماؤهم ووجوههم مجهولة لدى قلة من الناس، على أن تؤدي الصحافة دورها. في المقابل، ضمن الدور المهم الذي لعبته وسائل الإعلام في عدم كشف القوة الكامنة وراء الصدمات الثقافية المستقبلية، عدم تحديد مصدر الأزمة. وهكذا، دُفع مجتمعنا إلى الجنون من خلال الصدمات النفسية والضغوط. عبارة "دُفع إلى الجنون" مأخوذة من دليل تدريب تافيستوك. فمنذ بداياتها المتواضعة عام 1921، كانت تافيستوك مستعدة عام 1966 لإطلاق ثورة ثقافية كبرى لا رجعة فيها في أمريكا، والتي
لم ينتهِ الأمر بعد. مؤامرة العصر الدلو جزءٌ منه.
وهكذا، بعد تهيئة الظروف، أصبحت أمتنا مهيأة تمامًا لإدخال المخدرات، التي كان من المفترض أن تنافس عصر الحظر من حيث النطاق والأرباح الهائلة التي يمكن جنيها. وكان هذا أيضًا جزءًا لا يتجزأ من مؤامرة العصر الجديد. وكان انتشار تعاطي المخدرات أحد المواضيع الفرعية التي دُرست في وحدة أبحاث سياسات العلوم (SPRU) في مركز تافيستوك التابع لجامعة ساسكس. عُرفت هذه الوحدة باسم مركز "صدمات المستقبل"، وهو لقب أُطلق على ما يُسمى بعلم النفس الموجه نحو المستقبل، والمصمم للتلاعب بمجموعات سكانية بأكملها لإحداث "صدمات مستقبلية". وكان هذا المركز الأول من بين عدة مراكز مماثلة. المؤسسات التي أنشأتها تافيستوك.
تُعرَّف "الصدمات المستقبلية" بأنها سلسلة من الأحداث التي تتوالى بسرعة فائقة بحيث يعجز الدماغ البشري عن استيعاب المعلومات. وكما ذكرتُ سابقًا، فقد أثبت العلم وجود حدود واضحة لكمية التغيرات وطبيعتها التي يستطيع العقل التعامل معها. فبعد سلسلة متواصلة من الصدمات، تكتشف المجموعة السكانية المستهدفة الكبيرة أنها لا ترغب في
لم يعد بإمكانهم اتخاذ أي خيارات. يسود اللامبالاة، وغالبًا ما يسبقها عنفٌ أعمى كما هو الحال في عصابات شوارع لوس أنجلوس، وعصابات القتلة المتسلسلين.
القتلة والمغتصبون وخاطفو الأطفال.
تصبح هذه المجموعة سهلة السيطرة، وتطيع الأوامر بانقياد دون تمرد، وهو الهدف من التمرين. يقول مركز أبحاث سياسات العلوم (SPRU): "تُعرَّف الصدمات المستقبلية بأنها ضائقة جسدية ونفسية ناتجة عن الحمل الزائد على آلية اتخاذ القرار في العقل البشري". هذا مصطلح تافيستوك، مقتبس مباشرة من كتيبات تافيستوك - التي لا يعرفونها.
يملك.
كما أن الدائرة الكهربائية المحملة فوق طاقتها تُفعّل مفتاح الفصل، كذلك يُصاب البشر بـ"الهلوسة"، وهي متلازمة بدأ العلم الطبي بفهمها مؤخرًا، على الرغم من أن جون راولينغز ريس أجرى تجارب في هذا المجال منذ عشرينيات القرن الماضي. وكما هو واضح، فإن هذه الفئة المستهدفة مستعدة لـ"الهلوسة" واللجوء إلى المخدرات كوسيلة للهروب من ضغوط الخيارات الكثيرة التي يتعين عليها اتخاذها. هكذا انتشر تعاطي المخدرات بسرعة كبيرة بين جيل "البيت" الأمريكي. ما بدأ مع فرقة البيتلز وعينات من عقار LSD تطور إلى... موجة عارمة من تعاطي المخدرات تغمر أمريكا.
تُسيطر لجنة الـ 300 على تجارة المخدرات من أعلى الهرم إلى أسفله. بدأت هذه التجارة مع شركة الهند الشرقية البريطانية، وتلتها شركة الهند الشرقية الهولندية. وكانت كلتاهما خاضعتين لسيطرة "مجلس الـ 300". تبدو قائمة أسماء أعضاء ومساهمي شركة الهند الشرقية البريطانية وكأنها مأخوذة من كتاب "ديبريت

بيريج". أنشأت الشركة "بعثة الصين الداخلية"، التي كان هدفها إدمان الفلاحين الصينيين، أو "العمال" كما كانوا يُطلق عليهم، على الأفيون. وقد أدى ذلك إلى خلق سوق للأفيون.
والتي قامت شركة BEIC بملء استمارة الموافقة عليها.
بنفس الطريقة التي استخدمت بها لجنة الـ 300 فرقة "البيتلز" للترويج لـ"المخدرات الاجتماعية" بين شباب أمريكا ونخبة هوليوود، أُرسل إد سوليفان إلى إنجلترا للتعرف على أول فرقة روك تابعة لمعهد تافيستوك تصل إلى الولايات المتحدة. ثم عاد سوليفان إلى الولايات المتحدة لوضع استراتيجية لوسائل الإعلام الإلكترونية حول كيفية تسويق الفرقة. لولا التعاون الكامل من وسائل الإعلام الإلكترونية، وإد سوليفان على وجه الخصوص، لكانت فرقة "البيتلز" وموسيقاها قد اندثرت. بدلاً من ذلك، تغيرت حياتنا الوطنية وشخصية الولايات المتحدة إلى الأبد.
الآن وقد عرفنا الحقيقة، بات جلياً مدى نجاح حملة "البيتلز" في نشر تعاطي المخدرات. فقد أُخفي عن العامة أن ثيو أدورنو هو من كتب موسيقى وكلمات أغاني "البيتلز". كان الهدف الأساسي من "البيتلز" هو اكتشافهم من قبل المراهقين، الذين تعرضوا بعد ذلك لوابل متواصل من موسيقى "البيتلز" حتى اقتنعوا بأنهم يحبون هذا النوع من الموسيقى وتبنوه، مع كل ما يصاحبه. وقد حققت فرقة ليفربول التوقعات، وبمساعدة "قليل من أصدقائهم"، أي المواد غير المشروعة التي نسميها المخدرات، خلقوا طبقة جديدة تماماً للشباب الأمريكيين.
القالب الدقيق الذي حدده معهد تافيستوك.
ابتكر معهد تافيستوك نمطًا جديدًا بارزًا من الناس ليكونوا بمثابة موزعي مخدرات. لم يكن مبشرو بعثة الصين الداخلية المسيحيون لينسجموا مع أجواء الستينيات. مصطلح "النمط الجديد" هو مصطلح يستخدمه علماء الاجتماع، ويعني أن فرقة البيتلز ابتكرت أنماطًا اجتماعية جديدة، كان أهمها تطبيع استخدام المخدرات ونشره، بالإضافة إلى أذواق جديدة في الملابس وتسريحات الشعر، مما ميزهم عن الجيل الأكبر سنًا، كما كان يهدف إليه معهد تافيستوك.
من المهم ملاحظة اللغة المتعمدة التي استخدمها معهد تافيستوك لإثارة التشرذم. لم يخطر ببال هؤلاء "المراهقون" ولو للحظة أن كل تلك الأشياء "المختلفة" التي كانوا يطمحون إليها هي نتاج علماء أكبر سنًا يعملون في مراكز أبحاث في إنجلترا وجامعة ستانفورد. يا له من خجل كانوا سيشعرون به لو اكتشفوا أن معظم عاداتهم وتعبيراتهم "الرائعة" قد صُممت خصيصًا لهم من قِبل مجموعة من علماء العلوم الاجتماعية الأكبر سنًا!
كان دور الإعلام، ولا يزال، بالغ الأهمية في الترويج لتعاطي المخدرات على نطاق واسع في البلاد. فعندما توقف الإعلام فجأة عن تغطية عصابات حروب الشوارع، أصبحت هذه العصابات ظاهرة اجتماعية مُنهكة، وتبع ذلك "عصر جديد" للمخدرات. لطالما كان الإعلام عاملًا محفزًا، ودائمًا ما كان يدفع باتجاه "قضايا جديدة"، والآن انصبّ اهتمام الإعلام على تعاطي المخدرات ومؤيديه، "جيل بيت"، وهو مصطلح آخر صاغه معهد تافيستوك، في إطار جهوده الحثيثة لإحداث تغييرات اجتماعية في الولايات المتحدة.
أصبح تعاطي المخدرات جزءًا مقبولًا من الحياة اليومية في أمريكا. استقطب هذا البرنامج، الذي صممه معهد تافيستوك، ملايين الشباب الأمريكيين، وبدأ الجيل الأكبر سنًا يعتقد أن أمريكا تشهد ثورة اجتماعية طبيعية، متجاهلين في الوقت نفسه أن ما يحدث لأبنائهم لم يكن حركة عفوية، بل كان عملية مصطنعة للغاية تهدف إلى إحداث تغييرات في الحياة الاجتماعية والسياسية في أمريكا.

أبدى أحفاد شركة الهند الشرقية البريطانية سعادتهم بنجاح برنامجهم لترويج المخدرات. وأصبح أتباعهم بارعين في استخدام حمض الليسرجيك (LSD) الذي كان متوفرًا بسهولة من قبل رعاة تجارة المخدرات مثلألدوس هكسليبفضل شركة ساندوز السويسرية المرموقة، وبتمويل من عائلة واربورغ المصرفية العريقة، تم توزيع هذا "الدواء المعجزة" الجديد على الفور في جميع حفلات موسيقى الروك وفي الجامعات كعينات مجانية. والسؤال الذي يطرح نفسه: "ماذا كان يفعل مكتب التحقيقات الفيدرالي أثناء حدوث كل هذا؟"
أصبح هدف فرقة البيتلز واضحًا تمامًا. لا بد أن أحفاد شركة الهند الشرقية البريطانية في الطبقة العليا بلندن شعروا بسعادة غامرة إزاء مليارات الدولارات التي بدأت تتدفق عليهم. مع ظهور موسيقى "الروك"، التي ستُستخدم من الآن فصاعدًا كاختصار لوصف موسيقى أدورنو الشيطانية، لوحظ ارتفاع هائل في تعاطي المخدرات، وخاصة الماريجوانا. توسعت تجارة المخدرات بأكملها تحت سيطرة وتوجيه وحدة أبحاث سياسات العلوم (SPRU). كان يدير هذه الوحدة ليلاند برادفورد وكينيث دام.
ورونالد ليبرت، الذي درّب تحت إشرافه الخبير عددًا كبيرًا من علماء العلوم الحديثة للترويج لـ"صدمات مستقبلية"، كان من أبرزها الزيادة الهائلة في تعاطي المخدرات بين المراهقين الأمريكيين. وقد حددت أوراق سياسات وحدة أبحاث سياسات العلوم (SPRU)، التي وُضعت في مختلف الوكالات الحكومية، بما في ذلك إدارة مكافحة المخدرات (DEA)، مسار "حرب المخدرات" الكارثية التي يُزعم أن إدارتي ريغان وبوش شنتاها. كان هذا بمثابة البذرة الأولى لكيفية إدارة الولايات المتحدة اليوم، من خلال لجان ومجالس متتالية، وحكومة داخلية تتغذى على وثائق تافيستوك التي تعتقد جازمةً أنها تمثل آراءها الخاصة. هؤلاء المجهولون تقريبًا يتخذون قرارات ستغير إلى الأبد شكل حكومتنا ونوعية الحياة هنا في الولايات المتحدة. من خلال "التكيف مع الأزمات"، تغيرنا بالفعل لدرجة أننا بالكاد نقارن بما كنا عليه في خمسينيات القرن الماضي. كما تغيرت بيئتنا أيضًا.
يكثر الحديث هذه الأيام عن البيئة، وبينما يُشير في الغالب إلى المساحات الخضراء والأنهار النقية والهواء العليل، إلا أن هناك بيئة أخرى لا تقل أهمية، ألا وهي بيئة المخدرات. لقد تلوثت بيئة نمط حياتنا، وتلوث تفكيرنا، وتضاءلت قدرتنا على التحكم بمصيرنا. نواجه تغيرات تُلوث تفكيرنا لدرجة أننا لا نعرف كيف نتعامل معها. إن "بيئة التغيير" تُعيق الأمة، ويبدو أننا لا نملك سوى القليل من السيطرة، مما أدى إلى القلق والارتباك.
نتجه الآن نحو الحلول الجماعية بدلاً من الحلول الفردية لمشاكلنا، ولا نستغل مواردنا الذاتية لحلها. ويلعب الانتشار الواسع لتعاطي المخدرات دوراً رئيسياً في هذا. إنها استراتيجية متعمدة، وضعها علماء العلوم الحديثة، والمهندسون الاجتماعيون، والمبتكرون، تستهدف أضعف جوانبنا، ألا وهي صورتنا الذاتية، أو كيف نرى أنفسنا، مما يقودنا في النهاية إلى أن نصبح كالأغنام التي تُساق إلى المذبح. لقد تشتت انتباهنا بكثرة الخيارات المتاحة، وأصبحنا غير مبالين.
نتعرض للتلاعب من قبل رجال عديمي الضمير دون أن ندرك ذلك. وينطبق هذا بشكل خاص على تجارة المخدرات، ونحن الآن في مرحلة انتقالية تُهيئنا لتغيير النظام الدستوري الحالي، الذي شهد تقدماً هائلاً في عهد إدارة بوش. ورغم وجود من لا يزالون يصرون، رغم كل الأدلة التي تُخالف ذلك، على القول: "لا يمكن أن يحدث هذا في أمريكا"، فإن الحقيقة هي: لقد حدث بالفعل. لقد تضاءلت إرادتنا في مقاومة الأحداث التي لا تُرضينا تدريجياً. سنقاوم، كما يقول بعضنا، لكن لن يفعل ذلك الكثيرون، وسنكون في صفوف الأقلية.
لقد غيّرت تجارة المخدرات بيئتنا بشكل خبيث. إن ما يُسمى بـ"الحرب على المخدرات" ليس إلا مهزلة؛ فهي

لا تُحدث أي فرق يُذكر في حياة أحفاد شركة الهند الشرقية البريطانية. ومع تزايد الاعتماد على الحوسبة، أصبحنا شبه مغسولي الدماغ، ومحرومين من قدرتنا على مقاومة التغييرات القسرية. وهذا يقودنا إلى بيئة أخرى، ألا وهي السيطرة على الأفراد، أو ما يُعرف أيضًا بالتحكم في المعلومات الشخصية، والتي بدونها لا تستطيع الحكومات ممارسة لعبتها العددية. في الوضع الراهن، نحن

ليس لدى الناس أي وسيلة لمعرفة ما تعرفه الحكومة عنا أو ما لا تعرفه. ملفات الحكومة الحاسوبية ليست خاضعة لتدقيق عامة الناس. هل نعتقد بسذاجة أن المعلومات الشخصية مقدسة؟ تذكروا، في كل مجتمع توجد عائلات ثرية ونافذة تسيطر على أجهزة إنفاذ القانون. لقد أثبتُ وجود مثل هذه العائلات. لا تظنوا أنه لو أرادت هذه العائلات معرفة معلومات عنا، لما استطاعت. هذه هي العائلات التي غالبًا ما تمتلك...

عضو في لجنة الـ 300.

لنأخذ كيسنجر كمثال، فهو يمتلك ملفات خاصة تضم معلومات عن مئات الآلاف من الأشخاص، ليس فقط في الولايات المتحدة بل في جميع أنحاء العالم. هل نحن على قائمة أعداء كيسنجر؟ هل هذا مستبعد؟ ليس على الإطلاق. خذ على سبيل المثال منظمة الماسونية من الدرجة الثانية ولجنة مونت كارلو، فهما تمتلكان قوائم مماثلة تضم عشرات الآلاف من الأسماء. بالمناسبة، كيسنجر واحد منهم. وهناك منظمات "خاصة" أخرى.

وكالات الاستخبارات، مثل INTEL، التي سنلتقي بها لاحقاً.

إحدى طرق تهريب الهيروين إلى أوروبا هي عبر إمارة موناكو. يأتي الهيروين من كورسيكا، محمولاً على متن عبّارات تنشط في التجارة البحرية بين كورسيكا ومونتي كارلو خلال فصل الصيف. لا توجد رقابة على ما يدخل أو يخرج من هذه العبّارات. وبما أنه لا توجد حدود بين فرنسا وموناكو، فإن المخدرات، وخاصة الهيروين (الأفيون المُعالَج جزئياً)، تتدفق عبر الحدود المفتوحة لموناكو إلى مختبرات في فرنسا، أو إذا كان قد تم تحويله بالفعل إلى هيروين، فإنه...

يذهب مباشرة إلى الموزعين.

انخرطت عائلة غريمالدي في تجارة تهريب المخدرات لقرون. ولأن الأمير رينيه طمع وبدأ يختلس كميات كبيرة من الأموال، ولم يتوقف بعد ثلاثة تحذيرات، قُتلت زوجته، الأميرة غريس، في "حادث" سيارة. استهان رينيه بقوة اللجنة التي كان عضوًا فيها. كانت سيارة روفر التي كانت تستقلها الأميرة غريس قد تم التلاعب بخزانات سائل الفرامل فيها بطريقة تجعل السائل يتسرب بكميات محددة مع كل ضغطة على الفرامل، حتى وصلت السيارة إلى أخطر منعطف حاد من بين عدة منعطفات، ولم يعد لديها قوة توقف، فانحرفت فوق جدار حجري، وارتطمت بالأرض من ارتفاع خمسين قدمًا.

تحطيم مقزز.

بذلت لجنة الـ300 عميل كل ما في وسعها لإخفاء حقيقة مقتل الأميرة غريس. وحتى يومنا هذا، لا تزال سيارة روفر في حوزة الشرطة الفرنسية، مغطاة بغطاء على مقطورة لا يُسمح لأحد بالاقتراب منها، ناهيك عن فحصها. وقد التقطت محطة تنصت تابعة للجيش البريطاني في قبرص إشارة إعدام الأميرة غريس، ويعتقد مصدر مطلع أن اللجنة

أصدرت مونت كارلو وP2 الأمر.

إن تجارة المخدرات، التي تسيطر عليها لجنة الـ 300، جريمة ضد الإنسانية، ولكن بعد سنوات من القصف المتواصل من قبل معهد تافيستوك، تقبّلنا إلى حد كبير بيئتنا المتغيرة، معتبرين تجارة المخدرات مشكلة

"أكبر من أن تُحل". هذا ليس صحيحًا. لو استطعنا حشد أمة بأكملها، وتجهيز وإرسال ملايين الجنود الأمريكيين للقتال في حرب في
أوروبا التي لا شأن لنا بالتدخل فيها، إذا استطعنا هزيمة قوة عظمى، فبإمكاننا القضاء على تجارة المخدرات، باستخدام نفسالحرب العالمية الثانيةالتكتيكات. المشاكل اللوجستية التي كان لا بد من حلها عندما دخلنا الحرب العالمية الثانية
لا تزال الحربان العالميتان حتى اليوم أمراً مذهلاً.
ومع ذلك، فقد تغلبنا بنجاح على جميع المشاكل. فلماذا إذن يستحيل هزيمة عدو محدد المعالم، أصغر حجماً وأضعف بكثير من ألمانيا، بالنظر إلى الأسلحة ومعدات المراقبة المتطورة للغاية التي نمتلكها اليوم؟
السبب الحقيقي وراء عدم القضاء على مشكلة المخدرات هو أنها تُدار من قبل أرفع العائلات نفوذاً في العالم أجمع كجزء من شبكة مشتركة.
آلة ضخمة منظمة لجني المال.
في عام ١٩٣٠، تجاوزت الاستثمارات البريطانية في أمريكا الجنوبية بكثير الاستثمارات في "المستعمرات" البريطانية. صرّح غراهام، الخبير في الاستثمارات البريطانية الخارجية، بأن الاستثمارات البريطانية في أمريكا الجنوبية "تجاوزت تريليون جنيه إسترليني". تذكروا، كان ذلك في عام ١٩٣٠، وكان تريليون جنيه إسترليني مبلغًا هائلًا في ذلك الوقت. ما كان سبب هذا الاستثمار الضخم في أمريكا الجنوبية؟ باختصار، كان السبب هو المخدرات.
كانت الطبقة الثرية المسيطرة على البنوك البريطانية تُحكم قبضتها على الأموال، وكما هو الحال الآن، كانت تُخفي أنشطتها الحقيقية وراء واجهةٍ مُحترمة. لم يُقبض عليهم متلبسين بالجرم المشهود. لطالما كان لديهم واجهات، كما هو الحال اليوم، مستعدة لتحمل المسؤولية إذا ساءت الأمور. آنذاك، كما هو الحال الآن، كانت صلاتهم بتجارة المخدرات واهية في أحسن الأحوال. لم يتمكن أحد من توجيه أصابع الاتهام إلى العائلات المصرفية "النبيلة" والمحترمة.
بريطانيا، التي ينتمي أعضاؤها إلى لجنة الـ 300.
تكمن أهمية هذا الأمر في أن خمسة عشر عضوًا فقط من البرلمان كانوا يُسيطرون على تلك الإمبراطورية الشاسعة، وكان أبرزهم السير تشارلز باري وعائلة تشامبرلين. انشغل هؤلاء المتنفذون الماليون في أماكن مثل الأرجنتين وجامايكا وترينيداد، التي أصبحت مصدرًا رئيسيًا لأرباحهم من خلال تجارة المخدرات. في هذه البلدان، أبقى الأثرياء البريطانيون "السكان المحليين"، كما كانوا يُطلق عليهم بازدراء، في مستوى معيشي يكاد يكون معدومًا، بالكاد أفضل حالًا من العبودية. وقد جُمعت الثروات من...
كانت تجارة المخدرات في منطقة البحر الكاريبي واسعة النطاق.
اختبأ الأثرياء وراء واجهات مثل شركة ترينيداد ليزهولدز المحدودة، لكنّ المادة الحقيقية، آنذاك كما الآن، كانت المخدرات. وينطبق هذا على الوضع اليوم، حيث نجد أن الناتج القومي الإجمالي لجامايكا يتكون بالكامل تقريبًا من مبيعات "غانا"، وهو نوع شديد الفعالية من الماريجوانا. وقد وضع ديفيد روكفلر وهنري كيسنجر آلية إدارة تجارة "غانا" تحت مظلة...
عنوان "مبادرة حوض البحر الكاريبي".
حتى وقت قريب نسبيًا، كان التاريخ الحقيقي لتجارة الأفيون في الصين مجهولًا إلى حد كبير، إذ تم التستر عليه قدر الإمكان. كان العديد من طلابي السابقين، في أيام تدريسي، يأتون إليّ ليسألوني عن سبب ولع

الصينيين بتدخين الأفيون. كانوا في حيرة من أمرهم، كما هو حال الكثيرين حتى اليوم، بسبب الروايات المتضاربة لما حدث بالفعل في الصين. اعتقد معظمهم أن الأمر كان مجرد شراء العمال الصينيين للأفيون من السوق المفتوحة وتدخينه، أو ذهابهم إلى
إلى بعضٍ من آلاف أوكار الأفيون، ونسيان وجودها البشع لبعض الوقت. الحقيقة هي أن توريد الأفيون إلى الصين كان احتكارًا بريطانيًا، احتكارًا رسميًا للحكومة البريطانية وسياسة بريطانية رسمية. كانت تجارة الأفيون الهندية البريطانية في الصين من أكثر الأسرار حفظًا، والتي نشأت حولها العديد من الأساطير المضللة، مثل "كلايف الهند" وقصص البطولة (الشجاعة) التي قام بها الجيش البريطاني في الهند لمجد "الإمبراطورية"، والتي كتبها روديارد كيبلينج ببراعة، وقصص "سفن الشاي" التي كانت تتسابق عبر المحيطات محملة بشاي الصين لصالونات الطبقة الراقية في إنجلترا الفيكتورية. في الواقع، تاريخ الاحتلال البريطاني للهند وحروب الأفيون البريطانية ليس سوى جزء من...
أكثر الوصمات دناءة على الحضارة الغربية.
كان ما يقرب من 13% من دخل الهند تحت الحكم البريطاني مُستمدًا من بيع أفيون البنغال عالي الجودة لموزعي الأفيون الذين يديرهم البريطانيون في الصين. وقد بذلت "بعثة الصين الداخلية" (المبشرون المسيحيون)، التي كانت بمثابة "البيتلز" في ذلك الوقت، جهدًا كبيرًا في نشر تعاطي الأفيون بين العمال الصينيين الفقراء (الكوليز، كما كانوا يُطلق عليهم). لم يظهر هؤلاء المدمنون فجأة من العدم، تمامًا كما لم يظهر مدمنو المراهقين في الولايات المتحدة. النقطة التي يجب تذكرها هي أن كليهما تم إنشاؤه. في الصين، تم إنشاء سوق للأفيون أولًا ثم تم ملؤه بأفيون البنغال. وبالمثل، تم إنشاء سوق للماريجوانا وLSD أولًا في الولايات المتحدة بالطرق المذكورة سابقًا، ثم تم ملؤه من قبل الأثرياء البريطانيين وأبناء عمومتهم الأمريكيين بمساعدة حكام بريطانيا.
المؤسسة المصرفية البريطانية.
تُعدّ تجارة المخدرات المربحة أحد أسوأ الأمثلة على التربح من معاناة الإنسان؛ أما المثال الآخر فهو تجارة الأدوية القانونية التي تديرها شركات الأدوية المملوكة لروكفلر، والتي تتركز في الولايات المتحدة في الغالب، ولكن مع وجود شركات كبيرة تعمل في سويسرا وفرنسا وبريطانيا، وتحظى بدعم كامل من الجمعية الطبية الأمريكية. وتتدفق صفقات المخدرات غير المشروعة والأموال التي تُدرّها عبر مدينة لندن، بالإضافة إلى هونغ كونغ ودبي، ومؤخراً لبنان، وذلك بفضل...
غزو إسرائيل لتلك الدولة.
سيشكك البعض في هذا الكلام. سيقولون لنا: "انظروا إلى صفحات الأعمال في صحيفة فايننشال تايمز". "لا تقل لي إن كل هذا مرتبط بأموال المخدرات؟" بالطبع هو كذلك، لكن لا تتخيلوا للحظة أن النبلاء والنبيلات في إنجلترا سيعلنون ذلك. هل تذكرون شركة الهند الشرقية البريطانية؟ رسميًا، كان نشاطها التجاري...
تجارة الشاي!
لم تجرؤ صحيفة "التايمز" اللندنية قط على إخبار الجمهور البريطاني باستحالة تحقيق أرباح طائلة من الشاي، ولم تلمح الصحيفة المرموقة حتى إلى تجارة الأفيون التي يمارسها أولئك الذين يقضون أوقاتهم في نوادي لندن الراقية أو يلعبون شوطًا من البولو في نادي رويال وندسور، أو أن الضباط النبلاء الذين ذهبوا إلى الهند في خدمة الإمبراطورية كانوا يُموّلون حصريًا من الدخل الهائل المُستمد من
معاناة ملايين العمال الصينيين المدمنين على الأفيون.

كانت هذه التجارة تُدار من قِبل شركة الهند الشرقية البريطانية الشهيرة، التي كلّفنا تدخلها في الشؤون السياسية والدينية والاقتصادية للولايات المتحدة ثمنًا باهظًا لأكثر من 200 عام. كان أعضاء مجلس إدارة شركة الهند الشرقية البريطانية، البالغ عددهم 300 عضو، يتمتعون بنفوذٍ استثنائي يفوق عامة الناس. لقد كانوا يتمتعون بسلطةٍ عظيمة، كما لاحظ اللورد برتراند راسل ذات مرة، "حتى أنهم كانوا قادرين على تقديم المشورة لله عندما كان يواجه مشاكل في السماء". ولا ينبغي لنا أن نتصور أن شيئًا قد تغير في السنوات الماضية. فالموقف نفسه تمامًا لا يزال سائدًا اليوم بين أعضاء لجنة الـ 300.

ولهذا السبب غالباً ما يشيرون إلى أنفسهم باسم "الأولمبيين".

وفي وقت لاحق، استحوذ التاج البريطاني، أي العائلة المالكة، على تجارة شركة الهند الشرقية البريطانية، واستخدمها كوسيلة لإنتاج الأفيون في البنغال، وفي أماكن أخرى في الهند، وسيطر على الصادرات من خلال ما يسمى "رسوم العبور"، أي أن التاج فرض ضريبة على جميع منتجي الأفيون المسجلين حسب الأصول لدى سلطة الدولة، والذين كانوا يرسلون الأفيون إلى الصين.

قبل عام 1896، عندما كانت تجارة الأفيون لا تزال "غير قانونية" - وهي كلمة تُستخدم لابتزاز المزيد من الجزية من منتجي الأفيون - حيث لم تُبذل أدنى محاولة لوقفها، كانت كميات هائلة من الأفيون تُشحن من الهند على متن "سفن الشاي الصينية"، تلك السفن الشراعية التي نُسجت حولها الأساطير والحكايات، والتي يُزعم أنها كانت تحمل صناديق الشاي من الهند.

والصين إلى بورصات لندن.

بلغ لوردات وسيدات شركة الهند الشرقية البريطانية درجة من الجرأة دفعتهم لمحاولة بيع هذه المادة القاتلة لجيوش الاتحاد والكونفدرالية على شكل حبوب مسكنة للألم. هل يصعب تخيل ما كان سيحدث لو نجحت خطتهم؟ لكان مئات الآلاف من الجنود قد غادروا ساحات المعارك مدمنين على الأفيون. أما فرقة "البيتلز" فقد كانت أكثر نجاحًا في تحويل ملايين المراهقين إلى مدمنين في السنوات اللاحقة. (وقد منحتهم الملكة إليزابيث الثانية جميعًا وسام الإمبراطورية البريطانية).

ثانياً، حتى أن بول مكارتني حصل على لقب فارس).

ازداد تجار البنغال ومراقبوهم ومصرفيوهم البريطانيون ثراءً وتعصبًا بفضل الأموال الطائلة التي تدفقت على خزائن شركة الهند الشرقية البريطانية من تجارة الأفيون التي كان يجنيها العمال الصينيون البائسون. حتى في تلك السنوات، فاقت أرباح شركة الهند الشرقية البريطانية بكثير مجموع أرباح شركات جنرال موتورز وفورد وكرايسلر مجتمعة في أوج ازدهارها. واستمر هذا التوجه نحو تحقيق أرباح طائلة من المخدرات حتى ستينيات القرن الماضي، على يد تجار مخدرات "قانونيين" مثل ساندوز، مصنّعة عقار LSD، وهوفمان لا روش، مصنّعة عقار الفاليوم. تبلغ تكلفة المواد الخام وتصنيع الفاليوم بالنسبة لهوفمان لا روش 3 دولارات للكيلوغرام الواحد (2.2 رطل). ويُباع لموزعيها مقابل 20,000 دولار للكيلوغرام. وبحلول وصوله إلى المستهلك، يرتفع سعر الفاليوم إلى 50,000 دولار للكيلوغرام. يُستخدم الفاليوم بكميات هائلة في أوروبا والولايات المتحدة.

ربما يكون أكثر أنواع المخدرات (إدمانًا) استخدامًا في العالم.

تفعل شركة هوفمان لا روش الشيء نفسه مع فيتامين سي، الذي لا تتجاوز تكلفة إنتاجه سنتًا واحدًا للكيلوغرام. ويُباع بربح يصل إلى 10000%. عندما كشف أحد أصدقائي عن هذه الشركة المُخالفة للقانون، والتي أبرمت اتفاقية احتكار مع مُنتجين آخرين، في انتهاكٍ صريحٍ للقانون، قام أحد أصدقائي بفضح هذه

الشركة المُخالفة.
بموجب قوانين المجموعة الاقتصادية الأوروبية، أُلقي القبض عليه على الحدود السويسرية الإيطالية وزُجّ به في السجن؛ وتعرّضت زوجته للتهديد من قبل الشرطة السويسرية حتى انتحرت. وبصفته مواطنًا بريطانيًا، أنقذه القنصل البريطاني في برن فور علمه بمحنته، ونُقل من السجن وغادر البلاد جوًا. فقد زوجته ووظيفته ومعاشه التقاعدي لأنه تجرأ على كشف أسرار شركة هوفمان لا روش. يُولي السويسريون قانون التجسس الصناعي أهمية بالغة.
تذكر هذا في المرة القادمة التي ترى فيها تلك الإعلانات الجميلة لمنحدرات التزلج السويسرية، والساعات الفاخرة، والجبال البكر، وساعات الوقواق. ليست هذه هي حقيقة سويسرا. إنها تتعلق بعمليات غسيل أموال قذرة بمليارات الدولارات، تُنفذها كبرى المؤسسات المصرفية السويسرية. إنها تتعلق بلجنة تضم 300 من مصنعي المخدرات "القانونيين" (المسببين للإدمان). سويسرا هي "الملاذ الآمن" الأخير لهذه اللجنة لأموالهم وحماية أنفسهم في أوقات الكوارث العالمية.
لكن انتبه، قد يُعرّض المرء نفسه لمشاكل خطيرة مع السلطات السويسرية إذا أفصح عن أي معلومات تتعلق بهذه الأنشطة المشبوهة. فالسويسريون يعتبرونها "تجسسًا صناعيًا" يُعاقب عليه عادةً بالسجن لمدة خمس سنوات. من الأسهل التظاهر بأن سويسرا بلد نظيف وجميل بدلًا من البحث في خباياها أو حتى في صناديق القمامة.
في عام ١٩٣١، كُوفئ المديرون التنفيذيون لما يُسمى بـ"الخمس الكبرى" من الشركات البريطانية بمنحهم لقب "نبلاء المملكة" تقديرًا لأنشطتهم في غسيل أموال المخدرات. من الذي يقرر مثل هذه الأمور ويمنح هذه الأوسمة؟ إنها ملكة إنجلترا التي تمنح الأوسمة للرجال الذين يشغلون أعلى المناصب في تجارة المخدرات.
البنوك البريطانية المتورطة في هذه التجارة البشعة كثيرة جداً بحيث لا يمكن ذكرها جميعاً، ولكن من أبرزها ما يلي:

بنك ميدلاند.   البنك البريطاني للشرق الأوسط.
بنك باركليز.   البنك الوطني وبنك وستمنستر.
[illegible]   [illegible]
(HSBC)
بنك بارينغ براذرز.

العديد من البنوك التجارية غارقة حتى النخاع في أرباح تجارة المخدرات الملوثة، مثل بنك هامبروز الذي يديره السير جوسلين هامبرو. لإجراء دراسة معمقة ومثيرة للاهتمام حول تجارة الأفيون الصينية، يحتاج المرء إلى الوصول إلى مكتب الهند في لندن. تمكنتُ من الدخول بفضل جهاز المخابرات الذي أعمل فيه، وتلقيتُ مساعدة كبيرة من أمين أوراق البروفيسور الراحل فريدريك ويلز ويليامسون، والتي وفرت معلومات قيّمة عن تجارة الأفيون التي مارستها شركة الهند الشرقية البريطانية في الهند والصين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. لو أُتيحت تلك الأوراق للعلن، لكانت عاصفة هوجاء ستُزلزل أركان هذه التجارة. اليوم، شهدت التجارة تحولاً ما، حيث سيطر الكوكايين الأقل تكلفة على جزء كبير من الشمال.
السوق الأمريكية. في ستينيات القرن الماضي، هدد تدفق الهيروين القادم من هونغ كونغ ولبنان ودبي بإغراق الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. وعندما تجاوز الطلب العرض، تحول المستهلكون إلى الكوكايين. لكن الآن، في نهاية عام ١٩٩١، انعكس هذا الاتجاه؛ فاليوم عاد الهيروين إلى الواجهة، مع أن الكوكايين لا يزال يحظى بشعبية كبيرة بين الطبقات الفقيرة.

*"فاملأوا إذن مقدار آبائكم. أيها الحيات، يا ذرية الأفاعي، كيف تنجون من عذاب نار جهنم؟"- المسيح، متى 23: 32-33.
يُقال إن الهيروين أكثر إرضاءً للمدمنين؛ فآثاره أشدّ وأطول أمداً من آثار الكوكايين، كما أن منتجي الهيروين يحظون باهتمام دولي أقلّ من تجار الكوكايين الكولومبيين. إضافةً إلى ذلك، من غير المرجّح أن تبذل الولايات المتحدة أيّ جهد حقيقي لوقف إنتاج الأفيون في المثلث الذهبي الخاضع لسيطرة الجيش الصيني، إذ ستندلع حربٌ طاحنة إذا حاولت أيّ دولة اعتراض هذه التجارة. وأيّ هجومٍ خطير على تجارة الأفيون سيؤدي إلى تدخّل عسكري صيني.
يدرك البريطانيون هذا الأمر؛ فهم لا يكنّون أي ضغينة للصين*، باستثناء بعض المناوشات العرضية حول من يحصل على الحصة الأكبر من الكعكة. وقد انخرطت بريطانيا في تجارة الأفيون مع الصين لأكثر من قرنين. ولن يجرؤ أحد على إثارة المشاكل في ظل تدفق ملايين الدولارات إلى حسابات الأوليغارشية البريطانية، وتداول كميات من الذهب في سوق هونغ كونغ تفوق إجمالي ما يُتداول في لندن ونيويورك مجتمعتين.
في 21 أكتوبر 1999، حظي الرئيس الصيني باستقبال ملكي فخم في قصر باكنغهام، حيث نُقل برفقة الملكة في عربة ملكية تجرها الخيول وسيارة ليموزين رويس 105، مع ترتيبات بالغة الفخامة لإبهاره وترفيهه. وفي الوقت نفسه، منعت الشرطة البريطانية بشدة أي شخص من التظاهر ضد سجل الصين في مجال حقوق الإنسان، حرصًا على عدم إغضابه.
أولئك الذين يتوهمون أن بإمكانهم عقد صفقة ما مع زعيم صيني أو بورمي صغير في تلال المثلث الذهبي، يبدو أنهم يجهلون تمامًا حقيقة الأمر. لو كانوا يعلمون، لما تحدثوا أبدًا عن وقف تجارة الأفيون. هذا الحديث يكشف عن جهلٍ تام بحجم وتعقيد تجارة الأفيون في الصين.
الأثرياء البريطانيون، وجهاز المخابرات السوفيتية (كي جي بي)، ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية، والمصرفيون الأمريكيون، جميعهم متواطئون مع الصين. هل يستطيع رجل واحد إيقاف هذه التجارة أو حتى إحداث تأثير طفيف فيها؟ من السخف تخيل ذلك. ما هو الهيروين، ولماذا يُفضّل على الكوكايين هذه الأيام؟
وفقًا للبروفيسور جالينوس، الخبير المعروف في هذا المجال، فإن الهيروين مشتق من الأفيون، وهو مخدر يُخدر الحواس ويُسبب فترات طويلة من النوم. هذا ما يُفضّله معظم المدمنين، ويُطلق عليه "الشعور بالنشوة". يُعد الأفيون أكثر المخدرات إدمانًا المعروفة للإنسان. تحتوي العديد من الأدوية على الأفيون بنسب متفاوتة، ويُعتقد أن الورق المستخدم في...
تُصنع السجائر أولاً عن طريق تشريبها بالأفيون، وهذا هو السبب في أن المدخنين يصبحون مدمنين على هذه العادة.
كانت بذور الخشخاش، التي يُستخرج منها الأفيون، معروفة منذ القدم لدى أباطرة الهند، الذين كانوا يخلطونها بالشاي الذي يُقدم للخصوم الأقوياء. كما استُخدم الأفيون كمسكن للألم، حلّ إلى حد كبير محل الكلوروفورم وغيره من المخدرات القديمة. كان الأفيون شائعًا في جميع النوادي الراقية في لندن الفيكتورية، ولم يكن خافيًا على أحد أن رجالًا مثل الأخوين هكسلي كانوا يتعاطونه بكثرة. كان أعضاء طقوس أورفيك-ديونيسوس في اليونان الهيلينية، وطقوس أوزوريس-حورس في مصر البطلمية، التي تبناها المجتمع الفيكتوري، يدخنون الأفيون؛ فقد كان ذلك رائجًا آنذاك. وكذلك فعل بعض الذين اجتمعوا في فندق سانت إرمينز عام ١٩٠٣ ليقرروا شكل العالم الذي سنعيش فيه. يوجد اليوم أحفاد جماعة سانت إرمينز في لجنة الـ300. هؤلاء الذين يُطلق عليهم قادة العالم هم من أحدثوا هذا التغيير الجذري في بيئتنا، والذي مكّن تعاطي

المخدرات من الانتشار إلى درجةٍ بات من المستحيل معها إيقافه بالأساليب والسياسات القانونية المعتادة. ويتجلى هذا الأمر بوضوح في المدن الكبرى حيث يمكن للكثافة السكانية العالية إخفاء الكثير مما يجري.
كان العديد من أفراد الطبقة المالكة يتعاطون الأفيون بانتظام. وكان من بين رواده المفضلين الكاتب كودنهوف-كاليرجي، الذي ألف كتابًا عام 1932 بعنوان "الثورة عبر التكنولوجيا"، والذي كان بمثابة مخطط لإعادة العالم إلى مجتمع من القرون الوسطى. في الواقع، أصبح الكتاب ورقة عمل لخطة "اللجنة الثلاثمائة" الرامية إلى إزالة الطابع الصناعي عن العالم، بدءًا من الولايات المتحدة. زعم كاليرجي أن ضغوط الاكتظاظ السكاني تُشكل مشكلة خطيرة، ونصح بالعودة إلى ما أسماه "المساحات المفتوحة". ألا يُذكرنا هذا بالخمير الحمر وبول بوت؟
فيما يلي بعض المقتطفات من الكتاب:
"*ستشبه مدينة المستقبل في مرافقها مدينة ميدي*ges*...ومن لم يُحكم عليه بالعيش في مدينة بسبب مهنته، فسيذهب إلى الريف. الحضارة ثقافة المدن الكبرى؛ لذا فهي نبات مستنقعي، نشأ على يد أناس منحطين، مرضى، ومنحطين، انتهى بهم المطاف طوعًا أو قسرًا في هذا الطريق المسدود للحياة.
أليس هذا قريباً جداً مما ذكره "أنكاروات" كأسباب "له" لتفريغ بنوم بنه من سكانها؟
وصلت أولى شحنات الأفيون إلى إنجلترا من البنغال عام ١٦٨٣، محمولةً على متن سفن شركة الهند الشرقية البريطانية. جُلب الأفيون إلى إنجلترا كتجربة لمعرفة ما إذا كان بالإمكان إقناع عامة الشعب الإنجليزي، من الفلاحين والطبقات الدنيا، بتعاطيه. كان هذا ما نسميه اليوم "التسويق التجريبي" لمنتج جديد. لكن الفلاحين الأشداء والطبقات الدنيا، التي كانت تُستهزأ بها كثيرًا، كانوا يتمتعون بصلابةٍ شديدة، وكانت تجربة التسويق التجريبي فاشلةً تمامًا. رفضت الطبقات الدنيا في المجتمع البريطاني تدخين الأفيون رفضًا قاطعًا.
بدأ الأثرياء وأصحاب النفوذ في أوساط المجتمع الراقي بلندن بالبحث عن سوق أقل مقاومةً وأكثر مرونة. ووجدوا ضالتهم في الصين. في الوثائق التي اطلعت عليها في مكتب الهند تحت عنوان "سجلات قديمة متنوعة"، وجدت كل ما كنت أتمناه من تأكيد على أن تجارة الأفيون في الصين قد ازدهرت بالفعل بعد تأسيس "البعثة الداخلية الصينية" الممولة من شركة الهند الشرقية البريطانية، والتي كانت ظاهريًا جمعية تبشيرية مسيحية، ولكنها في الواقع كانت تضم رجالًا ونساءً "مروجين" للمنتج الجديد الذي طُرح في السوق، ألا وهو الأفيون.
تأكد هذا الأمر لاحقًا عندما أُتيحت لي فرصة الاطلاع على أوراق السير جورج بيردوود في سجلات مكتب الهند. بعد فترة وجيزة من انطلاق مبشري بعثة الصين الداخلية لتوزيع عينات الأفيون وتعليم العمال كيفية تدخينه، بدأت كميات هائلة منه بالوصول إلى الصين. لم يكن بإمكان فرقة "البيتلز" أن تُقدم عملاً أفضل من هذا. (في كلتا الحالتين، حظيت التجارة بموافقة العائلة المالكة البريطانية، التي دعمت فرقة البيتلز علنًا).
حيث فشلت شركة الهند الشرقية البريطانية في إنجلترا، حققت نجاحًا فاق توقعاتها في الصين، حيث نظر ملايين الفقراء إلى تدخين الأفيون كوسيلة للهروب من بؤسهم.
بدأت أوكار الأفيون بالانتشار في جميع أنحاء الصين، وفي المدن الكبرى مثل شنغهاي وكانتون، وجد مئات الآلاف من الصينيين البائسين أن غليون الأفيون يجعل الحياة محتملة ظاهريًا. تمتعت شركة الهند الشرقية البريطانية بفترة سيطرة تامة لأكثر من مئة عام قبل أن تنتبه الحكومة الصينية لما يحدث. ولم تُسنّ القوانين الأولى ضد تدخين الأفيون إلا في عام 1729. لم يرق هذا الأمر لأعضاء مجلس إدارة الشركة البالغ عددهم 300 عضوًا، ولأنها لا تستسلم أبدًا، سرعان ما دخلت الشركة في صراع مستمر مع الحكومة الصينية.

طورت شركة الهند الشرقية البريطانية بذور الخشخاش التي جلبت أجود أنواع الأفيون من حقول الخشخاش في بنارس وبيهار في حوض نهر الغانج بالهند، وهي دولة كانت تسيطر عليها سيطرة كاملة. وقد حقق هذا الأفيون أعلى سعر، بينما بيعت الأنواع الأقل جودة من الأفيون من مناطق أخرى في الهند بأسعار أقل. ولم ترغب بريطانيا في خسارة سوقها المربحة، فخاضت معارك كر وفر مع القوات الصينية، وهزمتها. وبالمثل، يُفترض أن الحكومة الأمريكية تخوض معركة كر وفر ضد أباطرة المخدرات اليوم، ومثل الصينيين، تتكبد خسائر فادحة. إلا أن هناك فرقًا جوهريًا واحدًا: فقد حاربت الحكومة الصينية من أجل النصر، بينما لا تشعر الحكومة الأمريكية بأي التزام بتحقيق النصر، وهو ما يفسر ارتفاع معدل دوران الموظفين في إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية.

هل تساءلت يوماً لماذا يُشار إلى هؤلاء الأشخاص بـ"بارونات المخدرات" بدلاً من "ملوك المخدرات"؟ إذا كان هؤلاء الأشخاص مجرد بارونات، فمن هم ملوك المخدرات؟

في الآونة الأخيرة، أصبح الأفيون عالي الجودة يُهرّب من باكستان عبر ماكرا على الساحل النائي للبلاد، ومن هناك تنقل السفن الشحنة إلى دبي حيث تُستبدل بالذهب. ويُقال إن هذا يُفسر جزئياً تفضيل الهيروين على الكوكايين اليوم. تجارة الهيروين أكثر سرية، ولا توجد جرائم قتل لمسؤولين بارزين كما أصبح يحدث بشكل شبه يومي في كولومبيا. ولا يُباع الأفيون الباكستاني بسعر يُضاهي سعر الذهب.

أفيون المثلث أو الهلال الذهبي (الإيراني). وقد حفز هذا بشكل كبير إنتاج وبيع الهيروين، مما يهدد بتجاوز الكوكايين كـ
البائع الأول.
كانت تجارة الأفيون البغيضة تُتداول في أوساط الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية لسنوات طويلة باعتبارها "غنائم الإمبراطورية". وغطت حكايات البطولة في ممر خيبر تجارةً واسعةً في الأفيون. تمركز الجيش البريطاني في ممر خيبر لحماية قوافل الأفيون الخام من نهب القبائل الجبلية. هل كانت العائلة المالكة البريطانية على علمٍ بذلك؟ لا بد أنها كانت كذلك، فما الذي يدفع التاج إلى إبقاء جيش في هذه المنطقة التي لا يوجد فيها ما يستحق الذكر سوى تجارة الأفيون المربحة؟ كان إبقاء الرجال مسلحين في بلد بعيد مكلفًا للغاية. لا بد أن جلالتها تساءلت عن سبب وجود هذه الوحدات العسكرية هناك؟ بالتأكيد ليس للعب البولو أو البلياردو في ناد الضباط. كانت شركة الهند الشرقية البريطانية حريصةً على احتكارها للأفيون، ولم يُلقَ أي منافس محتمل أي اهتمام يُذكر. في محاكمة شهيرة عام 1791، وُجهت إلى وارن هاستينغز تهمة مساعدة صديق له على الانخراط في تجارة الأفيون على حساب شركة الهند الشرقية البريطانية. وتُلقي الصياغة الفعلية التي عثرت عليها في سجلات القضية المحفوظة في مكتب الهند الضوء على حجم تجارة الأفيون الهائلة: "التهمة هي أن هاستينغز منح عقدًا لتوفير الأفيون لمدة أربع سنوات لستيفن سوليفان، دون الإعلان عنه، بشروط واضحة وفاضحة بشكل صارخ، بهدف تحقيق ثروة سريعة لـ..."
بما أن شركة الهند الشرقية البريطانية (BEIC) كانت تحتكر تجارة الأفيون، فإن الأشخاص الوحيدين المسموح

قال ويليام سوليفان المحترم. (تم إضافة التأكيد).

لهم بتحقيق ثروات طائلة في وقت قصير هم "النبلاء" و"الأرستقراطيون" والأثرياء والعائلات الأوليغارشية في إنجلترا، والذين يشغل العديد من أحفادهم مناصب في لجنة الـ 300، تمامًا كما شغل أسلافهم مناصب في مجلس الـ 300 الذي كان يدير شركة الهند الشرقية البريطانية. وسرعان ما وجد غرباء مثل السيد سوليفان أنفسهم في ورطة مع التاج إذا تجرأوا على محاولة الدخول في تجارة الأفيون التي تبلغ قيمتها مليارات الجنيهات الإسترلينية.
عمل.
كان أعضاء شركة الهند الشرقية البريطانية، البالغ عددهم 300 مستشار، أعضاءً في جميع نوادي السادة الشهيرة في لندن، وكان معظمهم أعضاءً في البرلمان، بينما شغل آخرون مناصب قضائية في الهند وبريطانيا. وكانت جوازات سفر الشركة شرطًا أساسيًا لدخول الصين. وعندما وصل بعض المتطفلين إلى الصين للتحقيق في تورط التاج البريطاني في هذه التجارة المربحة، سارع قضاة شركة الهند الشرقية البريطانية إلى إلغاء جوازات سفرهم، ما منعهم فعليًا من دخول الصين. وكانت الخلافات مع الحكومة الصينية شائعة. فقد أصدر الصينيون قانونًا، هو مرسوم يونغ تشيني لعام 1729، يحظر استيراد الأفيون، ومع ذلك تمكنت شركة الهند الشرقية البريطانية من الإبقاء على الأفيون ضمن بنود التعريفة الجمركية الصينية حتى عام 1753، حيث بلغت الرسوم الجمركية ثلاثة تيلات لكل صندوق من الأفيون. حتى عندما تولى جهاز المخابرات البريطاني الخاص (الجسيم 007 في ذلك الوقت) مهمة رشوة المسؤولين الصينيين المشاغبين، وفي الحالات التي لم يكن ذلك ممكناً فيها،
لقد قُتلوا ببساطة.

استفاد كل ملك بريطاني منذ عام 1729 استفادة كبيرة من تجارة المخدرات، وينطبق هذا الأمر على شاغل العرش الحالي.
حرص الوزراء على تدفق الثروات إلى خزائن عائلاتهم. وكان اللورد بالمرستون أحد هؤلاء الوزراء في عهد الملكة فيكتوريا. تمسك بالمرستون بعناد بفكرة أنه لا ينبغي السماح لأي شيء بوقف تجارة الأفيون البريطانية مع الصين. تمثلت خطة بالمرستون في تزويد الحكومة الصينية بكميات كافية من الأفيون لإثارة جشع أفرادها. ثم تمتنع بريطانيا عن الإمداد، وعندما تنهار الحكومة الصينية، تُستأنف الإمدادات - ولكن بسعر أعلى بكثير، وبالتالي تحافظ على حصتها السوقية.
كان الهدف هو الاحتكار من خلال الحكومة الصينية نفسها، لكن الخطة فشلت.
ردّت الحكومة الصينية بتدمير شحنات كبيرة من الأفيون المخزّنة في المستودعات، وأُجبر التجار البريطانيون على توقيع اتفاقيات فردية تمنعهم من استيراد المزيد من الأفيون إلى كانتون. وردّت شركة الهند الشرقية البريطانية بإرسال عشرات السفن المحملة بالأفيون إلى موانئ ماكاو. ثم قامت شركات تابعة للشركة، لا أفراد، ببيع هذه الشحنات. وقال المفوض الصيني لين: "هناك كميات هائلة من الأفيون على متن سفن إنجليزية راسية الآن في موانئ ماكاو، ولن تُعاد أبدًا إلى بلدها الأصلي، ولن أتفاجأ إذا سمعتُ أنها تُهرّب تحت راية أمريكية".
وقد ثبتت دقة نبوءة لين بشكل ملحوظ.
كانت حروب الأفيون ضد الصين تهدف إلى "وضع الصينيين في مكانهم"، كما قال اللورد بالمرستون، وقد نجح الجيش البريطاني في ذلك. ببساطة، لم يكن بالإمكان إيقاف هذه التجارة الضخمة والمربحة التي درّت على الإقطاعيين البريطانيين مليارات لا تُحصى، بينما تركت الصين مع ملايين مدمني الأفيون. في السنوات اللاحقة، ناشد الصينيون بريطانيا طلبًا للمساعدة في حل مشكلتهم الهائلة، وقد استجابت لطلبهم. بعد ذلك، أدركت الحكومات الصينية المتعاقبة أهمية التعاون بدلًا من القتال مع بريطانيا - وقد ثبتت صحة هذا المبدأ خلال حكم ماو تسي تونغ الدموي - ولذلك، كما ذكرتُ سابقًا، فإن أي خلافات تنشأ اليوم هي مجرد نزاعات عابرة.
على حصة كل منهم من تجارة الأفيون.
بالانتقال إلى التاريخ الحديث، ترسخت الشراكة الصينية البريطانية باتفاقية هونغ كونغ التي أرست مبدأ الشراكة المتكافئة في تجارة الأفيون. وقد سارت الأمور بسلاسة، مع بعض الاضطرابات الطفيفة هنا وهناك، ولكن في حين اتسمت تجارة الكوكايين الكولومبية بالعنف والموت والسرقة والقتل، لم يُسمح لمثل هذه الممارسات المشينة أن تعكر صفو تجارة الهيروين، التي، كما ذكرت سابقًا،
يعود إلى الصدارة مرة أخرى مع اقترابنا من نهاية عام 1991.
تمثلت المشكلة الرئيسية التي برزت في العلاقات الصينية البريطانية خلال الستين عامًا الماضية في مطالبة الصين بحصة أكبر من تجارة الأفيون والهيروين. وقد سُوّيت هذه المشكلة عندما وافقت بريطانيا على تسليم هونغ كونغ إلى الحكومة الصينية بالكامل، وهو ما سيدخل حيز التنفيذ عام ١٩٩٧. وبخلاف ذلك، يحتفظ الشريكان بحصصهما المتساوية السابقة من تجارة الأفيون المربحة.
مقرها في هونغ كونغ.
تركت العائلات البريطانية الأوليغارشية المنتمية إلى لجنة الـ 300، والتي كانت متمركزة في كانتون في ذروة تجارة الأفيون، أحفادها في مناصبهم. انظر إلى قائمة المقيمين البريطانيين البارزين في الصين، وستجد من

بينهم أسماء أعضاء لجنة الـ 300.
ينطبق هذا على هونغ كونغ. هؤلاء الأثرياء الذين ينتمون إلى عصر إقطاعي، والذين يسعون لإعادته إلى العالم، يسيطرون على تجارة الذهب والأفيون، التي تُعد هونغ كونغ مركزها الرئيسي. يتقاضى مزارعو الخشخاش البورميون والصينيون أجورهم بالذهب؛ فهم لا يثقون بالدولار الأمريكي ذي المئة دولار. وهذا ما يفسر الحجم الهائل
حجم تداول الذهب في بورصة هونغ كونغ.
لم يعد المثلث الذهبي أكبر منتج للأفيون. هذا اللقب المشكوك فيه يتشاركه منذ عام 1987 الهلال الذهبي (إيران) وباكستان ولبنان. هذه هي الدول الرئيسية المنتجة للأفيون، على الرغم من عودة كميات أقل من أفغانستان وتركيا. لا يمكن لتجارة المخدرات، وخاصة تجارة الأفيون، أن تستمر بدون...
سنوضح لاحقًا كيف يمكن للبنوك أن تقدم المساعدة.

البنوك والأدوية.

كيف تتلاءم البنوك، التي تتمتع بمظهرٍ يوحي بالاحترام، مع تجارة المخدرات بكل ما يصاحبها من قذارة؟ إنها قصة طويلة ومعقدة للغاية، تصلح لأن تكون موضوع كتابٍ مستقل. إحدى طرق مشاركة البنوك هي تمويل شركاتٍ وهمية تستورد المواد الكيميائية اللازمة لتحويل الأفيون الخام إلى هيروين. يقع بنك هونغ كونغ وشنغهاي، الذي يمتلك فرعًا في لندن، في قلب هذه التجارة من خلال شركة تُدعى "تيجابايبول"، وهي شركة مصرفية تابعة لبنك هونغ كونغ وشنغهاي. ما الذي تفعله هذه الشركة؟ إنها تستورد إلى هونغ كونغ معظم المواد الكيميائية اللازمة في عملية تكرير الهيروين.
كما أنها مورد رئيسي لأنهيدريد الخل للهلال الذهبي والمثلث الذهبي وباكستان وتركيا ولبنان. ويتم تحويل التمويل الفعلي لهذه التجارة إلى بنك بانكوك متروبوليتان. وبالتالي، فإن الأنشطة الثانوية المرتبطة بتصنيع الأفيون، وإن لم تكن ضمن نفس فئة تجارة الأفيون، إلا أنها تُدرّ دخلاً كبيراً للبنوك. لكن الدخل الحقيقي لبنك هونغ كونغ وشنغهاي، بل وحتى
جميع البنوك في المنطقة تمول تجارة الأفيون الفعلية.
تطلّب الأمر مني بحثًا مُطوّلًا لربط سعر الذهب بسعر الأفيون. كنتُ أقول لكل من يُصغي إليّ: "إذا أردتم معرفة سعر الذهب، فابحثوا عن سعر رطل أو كيلو من الأفيون في هونغ كونغ". أما منتقديني، فكنتُ أردّ عليهم: "انظروا إلى ما حدث عام 1977، وهو عام حاسم بالنسبة للذهب". فقد صدم بنك الصين خبراء الذهب، والمتنبئين البارعين الذين يكثرون في أمريكا، بضخّه 80 طنًا من الذهب في السوق فجأةً ودون سابق إنذار.
أدى ذلك إلى انخفاض سعر الذهب بسرعة كبيرة. كل ما استطاع الخبراء قوله هو: "لم نكن نعلم أن الصين تمتلك كل هذه الكمية من الذهب؛ من أين أتت؟" لقد أتت من الذهب الذي يُدفع للصين في سوق هونغ كونغ للذهب مقابل مشتريات الأفيون الكبيرة. إن السياسة الحالية للحكومة الصينية تجاه إنجلترا هي نفسها التي كانت عليها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. يرتبط الاقتصاد الصيني باقتصاد هونغ كونغ - ولا أقصد هنا أجهزة التلفزيون والمنسوجات وأجهزة الراديو والساعات وأشرطة الكاسيت المقرصنة -
أشرطة الفيديو - أقصد الأفيون. كان الهيروين سيتعرض لضربة قاسية لولا تجارة الأفيون التي يتقاسمها مع بريطانيا. لقد انتهى عهد شركة الهند الشرقية البريطانية، لكن أحفاد مجلس الـ 300 ما زالوا أعضاءً في...
لجنة من 300 شخص.

لا تزال أقدم العائلات البريطانية الأوليغارشية، التي تصدّرت تجارة الأفيون على مدى المئتي عام الماضية، منخرطة فيها حتى اليوم. خذ عائلة ماثيسون على سبيل المثال. تُعدّ هذه العائلة "النبيلة" إحدى ركائز تجارة الأفيون. عندما بدت الأمور مُضطربة قبل بضع سنوات، تدخّلت عائلة ماثيسون وقدّمت للصين قرضًا بقيمة 300 مليون دولار للاستثمار العقاري. في الواقع، تمّ الترويج له على أنه "مشروع مشترك بين جمهورية الصين الشعبية وبنك ماثيسون". أثناء بحثي في وثائق مكتب الهند في القرن الثامن عشر، صادفت اسم ماثيسون، وظلّ يتردد في كل مكان - لندن، بكين، دبي، هونغ كونغ، أينما وُجد الهيروين والأفيون
مذكور.
تكمن مشكلة تجارة المخدرات في أنها أصبحت تشكل تهديداً للسيادة الوطنية. هذا ما قاله سفير فنزويلا لدى الأمم المتحدة.
قال عن هذا التهديد العالمي:
لم يعد يُنظر إلى مشكلة المخدرات على أنها مجرد مشكلة صحية عامة أو مشكلة اجتماعية، بل تحولت إلى أمر أكثر خطورة وأوسع نطاقًا، يمسّ سيادتنا الوطنية؛ مشكلة أمن قومي، لأنها تمسّ استقلال الأمة. فالمخدرات، بكل أشكال إنتاجها وتسويقها واستهلاكها، تُفقدنا طبيعتنا من خلال إضعاف حياتنا الأخلاقية والدينية والسياسية، و
القيم التاريخية والاقتصادية والجمهورية.
هذه هي بالضبط الطريقة التي يعمل بها بنك التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي. دعوني أقولها دون تردد، إن هذين البنكين ليسا سوى بوابتين لتجارة المخدرات. يُقوّض بنك التسويات الدولية أي دولة يريد صندوق النقد الدولي إغراقها من خلال توفير سبل ووسائل لتسهيل تدفق رؤوس الأموال الهاربة. كما أن بنك التسويات الدولية لا يُميّز بين أنواع رؤوس الأموال الهاربة وغيرها، ولا يُفرّق بينها.
هي أموال المخدرات المغسولة.
يعمل بنك التسويات الدولية وفق أساليب العصابات. فإذا رفضت دولة ما الخضوع لنهب صندوق النقد الدولي لأصولها، فإنه يقول لها فعلياً: "حسناً، سنُخضعكم إذن من خلال مخزوننا الهائل من دولارات المخدرات". من السهل فهم سبب إلغاء العملة الذهبية واستبدالها بالدولار الورقي كعملة احتياطية عالمية. فليس من السهل ابتزاز دولة تمتلك احتياطيات من الذهب كما هو الحال مع دولة تمتلك احتياطياتها من العملات الورقية.
دولارات.
عقد صندوق النقد الدولي اجتماعًا في هونغ كونغ قبل بضع سنوات، حضره أحد زملائي، وأخبرني أن الندوة تناولت هذه المسألة بالتحديد. وأبلغني أن عملاء الصندوق أبلغوا الحضور أن بإمكانهم حرفيًا التسبب في انهيار عملة أي دولة باستخدام دولارات المخدرات، مما سيؤدي إلى هروب رؤوس الأموال. وقال راينر غوت، مندوب كريدي سويس وعضو لجنة الـ300، إنه توقع حدوث ذلك.
الوضع الذي ستكون فيه الائتمانات والتمويلات الوطنية تحت مظلة منظمة واحدة بحلول مطلع القرن. ورغم أن راينر غوت لم يوضح ذلك صراحةً، إلا أن جميع الحاضرين في الندوة فهموا تمامًا ما كان يقصده.
عن.
من كولومبيا إلى ميامي، ومن المثلث الذهبي إلى جسر البوابة الذهبية، ومن هونغ كونغ إلى نيويورك، ومن بوغوتا إلى فرانكفورت، تُعدّ تجارة المخدرات، وخاصةً تجارة الهيروين، تجارةً ضخمةً تُدار من أعلى الهرم إلى

أسفله من قِبل بعضٍ من أكثر العائلات نفوذاً في العالم، ولكلٍّ من هذه العائلات عضوٌ واحدٌ على الأقل في "لجنة الـ 300". إنها ليست تجارةً تُمارس في الشوارع، بل تتطلب أموالاً طائلةً وخبرةً واسعةً لضمان استمرارها بسلاسة. وتُسيطر على هذه الآلية...
تضمن لجنة الـ 300 ذلك.
* أنشأت العائلة المالكة البريطانية المحاكم البريطانية؛ وأرست قوانينها ونظامها القانوني الخاص بطريقة لا تسمح باتخاذ إجراءات قانونية.
ضد الملك؛ من قبل أي شخص.
لا تجد مثل هذه المواهب في شوارع نيويورك ولا في مترو الأنفاق. صحيح أن الباعة المتجولين جزء لا يتجزأ من هذه التجارة، لكنهم مجرد بائعين بدوام جزئي. أقول بدوام جزئي لأنهم يُقبض عليهم، وقد تؤدي المنافسة بينهم إلى مقتل بعضهم. ولكن ما أهمية ذلك؟
تتوفر العديد من البدائل.
كلا، ليس هذا ما قد تهتم به إدارة الأعمال الصغيرة. إنها تجارة ضخمة، إمبراطورية مترامية الأطراف، تجارة المخدرات القذرة هذه. وبحكم الضرورة، تُدار من أعلى الهرم في كل دولة من دول العالم. إنها، في الواقع، أكبر مؤسسة منفردة في العالم اليوم، متجاوزة جميع المؤسسات الأخرى. إن حمايتها من أعلى الهرم تؤكدها حقيقة أنها، مثل الإرهاب الدولي، لا يمكن القضاء عليها، مما يدل على أن بعضًا من أكبر الأسماء في الأوساط الملكية، والأوليغارشية، والطبقة الثرية، هم من يديرونها، حتى لو تم ذلك.
عن طريق الوسطاء.
تُعدّ بورما، وشمال الصين، وأفغانستان، وإيران، وباكستان، وتايلاند، ولبنان، وتركيا، وبيرو، والإكوادور، وبوليفيا، من أبرز الدول المنتجة للخشخاش ونبات الكوكا. أما كولومبيا، فلا تُزرع فيها الكوكا، ولكنها تُعتبر، إلى جانب بوليفيا، المُصنِّع الرئيسي للكوكايين والمركز المالي الأهم لتجارة الكوكايين، والتي باتت تُنافسها بنما على الصدارة منذ اختطاف الجنرال نورييغا وسجنه بأمر من الرئيس بوش.
في غسل الأموال وتمويل رأس مال تجارة الكوكايين.
يتم تمويل تجارة الهيروين من قبل بنوك هونغ كونغ ولندن وبعض بنوك الشرق الأوسط، مثل البنك البريطاني للشرق الأوسط. ويتحول لبنان بسرعة إلى "سويسرا الشرق الأوسط". وتشمل الدول المشاركة في توزيع وتهريب الهيروين: هونغ كونغ، وتركيا، وبلغاريا، وإيطاليا، وموناكو، وفرنسا (كورسيكا ومرسيليا)، ولبنان، وباكستان. وتُعد الولايات المتحدة أكبر مستهلك للمخدرات، حيث يحتل الكوكايين المرتبة الأولى، والذي يواجه منافسة من الهيروين. وتُعد أوروبا الغربية وجنوب غرب آسيا من بين الدول الأكثر تضرراً.

تُعدّ دول العالم من أكبر مستهلكي الهيروين. إيران لديها نسبة كبيرة من مدمني الهيروين.
عدد السكان - أكثر من مليوني نسمة اعتبارًا من عام 1991.
لا توجد حكومة واحدة تجهل تمامًا ما يجري فيما يتعلق بتجارة المخدرات، لكن أعضاءها الذين يشغلون مناصب رفيعة يحظون برعاية لجنة الـ300 عبر شبكتها العالمية من الفروع. إذا كان أي عضو حكومي "مثيرًا للمشاكل"، يُعزل، كما حدث مع علي بوتو رئيس باكستان وألدو مورو رئيس إيطاليا. لا أحد بمنأى عن هذه اللجنة ذات النفوذ المطلق، رغم نجاح ماليزيا في الصمود حتى الآن. تمتلك ماليزيا أشد قوانين مكافحة المخدرات صرامة في العالم، حتى أن حيازة كميات صغيرة منها تُعدّ جريمة.
يُعاقب على هذه المبالغ بالإعدام.
على غرار شركة كينتكس البلغارية، تُشارك معظم الدول الصغيرة بشكل مباشر في هذه الأنشطة الإجرامية. كانت شاحنات كينتكس تنقل الهيروين بانتظام عبر أوروبا الغربية بأسطولها الخاص من الشاحنات التي تحمل علامة المجموعة الاقتصادية الأوروبية "Triangle Internationale Routier" (TIR). لا يُفترض إيقاف الشاحنات التي تحمل هذه العلامة ورقم تعريف المجموعة الاقتصادية الأوروبية عند نقاط التفتيش الجمركية. يُسمح لشاحنات TIR بنقل المواد القابلة للتلف فقط. ويُفترض تفتيشها في بلد المنشأ، ويجب أن يحمل كل سائق شاحنة وثائق تثبت ذلك.
بموجب التزامات المعاهدات الدولية، هذا ما يحدث؛ وهكذا تمكنت شاحنات شركة كينتكس من تحميل شحناتها من الهيروين وتصنيفها على أنها "فواكه وخضراوات طازجة"؛ ثم شقت طريقها عبر أوروبا الغربية، حتى أنها دخلت قواعد الناتو شديدة الحراسة في شمال إيطاليا. وبهذه الطريقة، أصبحت بلغاريا واحدة من الدول الرئيسية التي يتم من خلالها تهريب الهيروين
تم توجيهها.
إن السبيل الوحيد لوقف الكميات الهائلة من الهيروين والكوكايين التي تجد طريقها حاليًا إلى أسواق أوروبا هو إنهاء نظام النقل الدولي البري (TIR). وهذا لن يحدث أبدًا. إن الالتزامات الدولية التي ذكرتها للتو قد وضعتها لجنة الـ 300، مستخدمةً شبكاتها المذهلة وآلياتها الرقابية، لتسهيل مرور جميع أنواع المخدرات إلى أوروبا الغربية. انسَ أمر البضائع القابلة للتلف! قال عميل سابق في إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية (DEA) كان متمركزًا في إيطاليا: " أنا، "TIR=DOPE".
تذكر هذا في المرة القادمة التي تقرأ فيها في الصحف عن العثور على كمية كبيرة من
الهيروين في حقيبة ذات قاع مزيف في مطار كينيدي، وأن أحد المهربين التعساء يدفع ثمن نشاطه الإجرامي. هذا النوع من الإجراءات ليس سوى "مجرد ذريعة" في نظر العامة، لإيهامنا بأن حكومتنا تبذل جهدًا حقيقيًا لمكافحة آفة المخدرات. خذ على سبيل المثال برنامج "الرابط الفرنسي"، وهو برنامج أطلقه نيكسون.
دون علم وموافقة اللجنة المكونة من 300 عضو.
إن إجمالي كمية الأفيون/الهيروين التي تم ضبطها في تلك العملية الضخمة لا تتجاوز ربع ما تحمله شاحنة نقل واحدة. وقد حرصت لجنة الـ300 على أن يدفع نيكسون ثمنًا باهظًا مقابل ضبط كمية صغيرة نسبيًا من الهيروين. لم يكن الأمر متعلقًا بكمية الهيروين المضبوطة، بل بشخص ساعدوه في الوصول إلى البيت الأبيض، معتقدين أنه قادر على ذلك.
الآن يستغنون عن مساعدتهم ودعمهم، بل ويخالفون الأوامر المباشرة الصادرة من أعلى الهرم.
تتم عملية تجارة الهيروين على النحو التالي: يزرع رجال القبائل البرية في التلال التايلاندية والبورمية نبات

الخشخاش. عند الحصاد، تُقطع القرون الحاملة للبذور بشفرة حلاقة أو سكين حاد. تتسرب مادة راتنجية من خلال القطع وتبدأ بالتجمد. هذا هو الأفيون الخام. يُصنع محصول الأفيون الخام على شكل كرات مستديرة لزجة. يُدفع لرجال القبائل بسبائك ذهبية وزنها كيلوغرام واحد - تُعرف باسم 4J10ths - تُسكّها شركة كريدي سويس. تُستخدم هذه السبائك الصغيرة فقط لدفع أجور رجال القبائل، بينما تُتداول سبائك الذهب ذات الوزن العادي في سوق هونغ كونغ من قبل كبار مشتري الأفيون الخام أو الهيروين المُصنّع جزئيًا. تُستخدم نفس الطرق لدفع أجور رجال القبائل في التلال في الهند - البلوش - الذين يعملون في هذه التجارة منذ عهد المغول. يشهد "موسم المخدرات"، كما يُطلق عليه، تدفقًا هائلًا من الذهب المتداول في سوق هونغ كونغ. بدأت المكسيك بإنتاج كميات صغيرة نسبياً من الهيروين المعروف باسم "المكسيكي البني"، والذي يحظى بإقبال كبير من مشاهير هوليوود. وكما هو الحال دائماً، تُدار تجارة الهيروين من قبل مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى مدعومين من الجيش. ويجني بعض منتجي "المكسيكي البني" ملايين الدولارات شهرياً من خلال تزويد عملائهم الأمريكيين. وفي بعض الأحيان، عندما يُستفز بعض أفراد الشرطة الفيدرالية المكسيكية لاتخاذ إجراءات ضد منتجي الهيروين، يتم القضاء عليهم من قبل وحدات عسكرية تظهر فجأة وكأنها من العدم.

وقع حادث مماثل في نوفمبر/تشرين الثاني 1991 في مهبط طائرات معزول بمنطقة إنتاج الأفيون في المكسيك. حاصر عملاء مكافحة المخدرات الفيدراليون المهبط، وكانوا على وشك اعتقال أشخاص كانوا يُحمّلون الهيروين، حين وصلت فرقة من الجنود. قام الجنود بتطويق عملاء مكافحة المخدرات الفيدراليين وقتلوهم جميعًا بشكل منهجي. شكّل هذا العمل تهديدًا خطيرًا للرئيس المكسيكي غولتارين، الذي يواجه مطالبات شديدة بإجراء تحقيق شامل في جرائم القتل. غولتارين في موقف لا يُحسد عليه؛ لا يستطيع التراجع عن دعوته للتحقيق، ولا يمكنه أيضًا تحمل إغضاب الجيش. هذه هي أول شرخ من نوعه في سلسلة القيادة المحكمة في المكسيك، والتي تمتد جذورها إلى لجنة الـ300. يُهرّب الأفيون الخام من المثلث الذهبي عبر خطوط الأنابيب إلى المافيا الصقلية والقطاع الفرنسي من هذه التجارة، حيث يُكرّر في المختبرات المنتشرة على طول الساحل الفرنسي من مرسيليا إلى مونت كارلو. في الوقت الراهن، يُنتج لبنان وتركيا كميات متزايدة من الهيروين المكرر، وقد ظهر عدد كبير من المختبرات في هذين البلدين خلال السنوات الأربع الماضية.
يوجد في باكستان أيضاً عدد من المختبرات، لكنها لا تُضاهي مستوى فرنسا، على سبيل المثال.
يمر مسار تهريب الأفيون الخام في الهلال الذهبي عبر إيران وتركيا ولبنان. عندما كان شاه إيران يحكم البلاد، رفض السماح باستمرار تجارة الهيروين، وتم إيقافها قسرًا حتى تمت محاكمته من قبل لجنة الـ300. يصل الأفيون الخام من تركيا ولبنان إلى كورسيكا، ومنها يُشحن إلى مونت كارلو بتواطؤ من عائلة غريمالدي. تُجري المختبرات الباكستانية، تحت ستار "مختبرات الدفاع العسكري"، حصة أكبر من عمليات التكرير مقارنةً بما كانت عليه قبل عامين، لكن أفضل عمليات التكرير لا تزال تُجرى على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط الفرنسي.
على طول الساحل وفي تركيا. وهنا أيضاً، تلعب البنوك دوراً حيوياً في تمويل هذه العمليات.
لنتوقف هنا لحظة. هل يُعقل أن نصدق أنه مع كل تقنيات المراقبة الحديثة والمتطورة، بما فيها الاستطلاع عبر الأقمار الصناعية، المتاحة لأجهزة إنفاذ القانون في هذه البلدان، لا يمكن تحديد هذه التجارة الدنيئة وإيقافها؟ كيف يعقل أن تعجز أجهزة إنفاذ القانون عن اقتحام هذه المختبرات وتدميرها فور اكتشافها؟ إذا كان هذا هو الحال، وما زلنا عاجزين عن وقف تجارة الهيروين، فعندئذٍ يجب أن تُعرف خدمات مكافحة

المخدرات لدينا باسم "طب الشيخوخة".
وليس وكالات مكافحة المخدرات.
حتى طفل صغير يستطيع أن يُعلّم من يُسمّون أنفسهم "مراقبي المخدرات" ما يجب عليهم فعله. ببساطة، راقبوا جميع المصانع التي تُنتج أنهيدريد الخل، وهو المكوّن الكيميائي الأساسي الذي تحتاجه المختبرات لتكرير الهيروين من الأفيون الخام. ثم تتبّعوا الأثر! الأمر بهذه البساطة! أتذكر بيتر سيلرز في سلسلة "النمر الوردي" عندما أفكر في جهود إنفاذ القانون لتحديد مواقع مختبرات تكرير الهيروين. حتى شخصٌ أخرق مثل ذلك المفتش الخيالي ما كان ليجد صعوبة في تتبّع مسار أنهيدريد الخل.
شحنات الأنهيدريد إلى وجهتها النهائية.
بإمكان الحكومات سنّ قوانين تلزم مصنّعي أنهيدريد الخلّ بالاحتفاظ بسجلات دقيقة تُظهر هوية مشتري هذه المادة الكيميائية والأغراض التي تُستخدم من أجلها. لكن لا تُعلّقوا آمالاً كبيرة على ذلك، فالمخدرات تجارة ضخمة، وهذه التجارة تُدار من قِبل العائلات الأوليغارشية في أوروبا والنخبة الليبرالية الشرقية في الولايات المتحدة. تجارة المخدرات ليست من اختصاص المافيا، ولا تُديرها عصابات الكوكايين الكولومبية.
لن تُعلن العائلات النبيلة في بريطانيا وأمريكا عن دورها في واجهات المحلات؛ فهم دائمًا ما يُخفون ذلك.
طبقة من الواجهات للقيام بالأعمال القذرة.
تذكر أن النبلاء البريطانيين والأمريكيين لم يلطخوا أيديهم قط بتجارة الأفيون في الصين. كان اللوردات والسيدات أذكى من ذلك بكثير، وكذلك النخبة الأمريكية: عائلات ديلانو، وفوربس، وأبلتون، وبيكون، وبويلستون، وبيركنز، وراسل، وكنينغهام، وشاو، وكوليدج، وباركمان، ورونويل، وكابوت، وكودمان؛ وهذه ليست بأي حال من الأحوال قائمة كاملة بالعائلات في
أمريكا التي ازدادت ثروتها بشكل هائل من تجارة الأفيون مع الصين.
بما أن هذا الكتاب لا يتناول تجارة المخدرات، فلا يسعني بالضرورة الخوض في هذا الموضوع بتفصيلٍ دقيق. لكن لا بد من التأكيد على أهميته بالنسبة للجنة الـ 300. فأمريكا لا تُدار من قِبل 60 عائلة، بل من قِبل 300 عائلة، وإنجلترا من قِبل 100 عائلة، وكما سنرى، فإن هذه العائلات متشابكة من خلال الزواج والشركات والبنوك، ناهيك عن صلاتها بالنبلاء السود والماسونية وفرسان القديس يوحنا في القدس، وما إلى ذلك.
هؤلاء هم الأشخاص الذين، من خلال وكلائهم، يجدون سُبلاً لحماية شحنات ضخمة من الهيروين من هونغ كونغ وتركيا وإيران وباكستان، ويضمنون وصولها إلى الأسواق في الولايات المتحدة والغرب.
أوروبا بأقل تكلفة لممارسة الأعمال التجارية.
تُصادر شحنات الكوكايين أحيانًا، لكن هذا مجرد إجراء شكلي. غالبًا ما تعود الشحنات المصادرة إلى منظمات جديدة تسعى لاقتحام السوق. ويتم القضاء على هذه المنافسة بإبلاغ السلطات بدقة عن وجهة دخولها إلى الولايات المتحدة وهوية مالكيها. أما الشحنات الكبيرة فلا تُصادر أبدًا؛ فالهيروين باهظ الثمن. ومن الجدير بالذكر أن عملاء إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية ممنوعون من دخول هونغ كونغ، ولا يمكنهم فحص حمولة أي سفينة قبل مغادرتها الميناء. يتساءل المرء عن السبب، في ظل هذا "التعاون الدولي" الواسع النطاق - الذي تُطلق عليه وسائل الإعلام اسم "القضاء على تجارة المخدرات" - فمن الواضح أن طرق تهريب الهيروين محمية من قِبل "سلطة عليا". في أمريكا الجنوبية، باستثناء المكسيك، يُعتبر الكوكايين المخدر الرئيسي. إنتاج الكوكايين بسيط للغاية، على عكس الهيروين، ويمكن تحقيق ثروات طائلة لمن يُخاطرون من أجل "المسؤولين". كما هو الحال في تجارة الهيروين، لا يُرحب بالوافدين، وغالبًا ما ينتهي بهم

المطاف ضحايا أو ضحايا للنزاعات العائلية. في كولومبيا، تُشكل مافيا المخدرات عائلة متماسكة. ولكن نظرًا للدعاية السيئة التي أثارها هجوم حركة 19 مارس (M19) على مبنى العدل في بوغوتا (وهي الجيش الخاص لأباطرة الكوكايين) واغتيال رودريغو لارا بونيلا، المدعي العام والقاضي البارز، فقد اضطرت "السلطة العليا" إلى إعادة ترتيب الأمور في كولومبيا.

وبناءً على ذلك، سلّم آل أوتشواس، أعضاء كارتل ميديلين، أنفسهم بعد أن طُمئنوا بأنهم لن يتكبدوا أي خسارة في ثرواتهم، ولن يتعرضوا لأي أذى من أي نوع، ولن يتم تسليمهم إلى الولايات المتحدة. وتم التوصل إلى اتفاق يقضي بأنه في حال قيامهم بإعادة الجزء الأكبر من ثرواتهم الضخمة من تجارة المخدرات بالدولار إلى بنوك كولومبية، فلن تُتخذ أي إجراءات عقابية ضدهم. وسيُحتجز آل أوتشواس - خورخي، وفابيو، وزعيمهم بابلو إسكوبار - في زنازين خاصة تُشبه غرف الفنادق الفاخرة، ثم يُحكم عليهم بالسجن لمدة أقصاها سنتان - يقضيانها في نفس الزنزانة. ولا يزال هذا الاتفاق ساريًا. كما ضُمنت لآل أوتشواس أيضًا الحق في مواصلة إدارة "أعمالهم" من زنازينهم.

لكن هذا لا يعني أن تجارة الكوكايين قد توقفت تمامًا. بل على العكس، فقد نُقلت ببساطة إلى كارتل كالي، وهو كارتل ثانوي، والأمور تسير كالمعتاد. ولسبب غريب، تجاهلت إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية كارتل كالي، الذي يُعادل كارتل ميديلين في الحجم، إلى حد كبير حتى الآن على الأقل. ويختلف كارتل كالي عن كارتل ميديلين في أنه يُدار من قِبل رجال أعمال، يتجنبون جميع أشكال العنف ولا ينقضون الاتفاقات أبدًا.

والأهم من ذلك، أن كالي لا يمارس أي نشاط تجاري يُذكر في فلوريدا. أخبرني مصدرٌ لي أن كارتل كالي يُدار من قِبل رجال أعمالٍ أذكياء لا مثيل لهم في عالم تجارة الكوكايين. ويعتقد أنهم عُيّنوا "بشكلٍ خاص"، لكنه لا يعلم من عيّنهم. وقال: "إنهم لا يلفتون الأنظار إليهم أبدًا. فهم لا يستوردون سيارات فيراري حمراء كما فعل خورخي أوتشوا، ما يجذب الانتباه فورًا، لأن استيراد مثل هذه السيارات إلى كولومبيا ممنوع".

تتواجد أسواق كارتل كالي في لوس أنجلوس ونيويورك وهيوستن، وهي أسواق موازية لأسواق الهيروين. ولم يُبدِ كارتل كالي أي مؤشرات على التوسع في مناطق أخرى.

فلوريدا. قال زميل لي، وهو عميل سابق في إدارة مكافحة المخدرات، مؤخرًا: "هؤلاء الأشخاص في كالي أذكياء للغاية. إنهم يختلفون تمامًا عن الأخوين أوتشوا. يتصرفون كرجال أعمال محترفين. لقد أصبحوا الآن أكبر من كارتل ميديلين، وأعتقد أننا سنشهد دخول كميات أكبر من الكوكايين إلى الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى. سيُسهّل اختطاف مانويل نورييغا تدفق الكوكايين والأموال عبر بنما، نظرًا لوجود العديد من البنوك هناك. هذا ما آلت إليه عملية الرئيس جورج بوش "السبب العادل". كل ما فعلته هو تسهيل حياة نيكولاس أرديتو بارليتا، الذي كان يُدار سابقًا من قبل الأخوين أوتشوا، والذي يستعد الآن للعمل كواجهة لكارتل كالي."

بناءً على خبرتي في تجارة الهيروين، أعتقد أن لجنة الـ300 قد تدخلت وسيطرت تمامًا على تجارة الكوكايين في أمريكا الجنوبية. لا يوجد تفسير آخر لصعود كارتل كالي، والذي يرتبط باختطاف نورييغا. هل تلقى بوش أوامره من لندن بشأن نورييغا؟ تشير كل الدلائل إلى أنه أُجبر حرفيًا على غزو بنما واختطاف نورييغا، الذي أصبح عائقًا خطيرًا أمام "التجارة" في بنما، وخاصة في
الأعمال المصرفية.

أبدى لي العديد من عملاء المخابرات السابقين آراءً تتفق مع رأيي. وكما حدث في حرب الخليج التي أعقبت غزو بنما، لم يتحلَّ بوش بالشجاعة الكافية للقيام بخطوته غير القانونية ضد الجنرال نورييغا إلا بعد عدة اتصالات من السفير البريطاني في واشنطن. ويدل على ذلك دعم الصحافة البريطانية وصحيفة نيويورك تايمز،

وهي صحيفة تابعة للمخابرات البريطانية.
المجلدات.
كان نورييغا في السابق محبوبًا لدى النخبة في واشنطن. وكان كثيرًا ما يختلط بهم.ويليام كيسيوالتقى نورييغا، بل وحتى أوليفر نورث، بالرئيس جورج بوش في مناسبتين على الأقل. وكان يُرى نورييغا كثيراً في البنتاغون حيث كان يُعامل كأحد الزعماء العرب، وكان يُفرش له السجاد الأحمر دائماً.وكالة المخابرات المركزيةالمقر الرئيسي في لانغلي، فيرجينيا. استخبارات الجيش الأمريكي ووكالة المخابرات المركزيةهم على
تم تسجيل دفع مبلغ 320 ألف دولار له.
ثم بدأت بوادر الخطر تلوح في الأفق في نفس الوقت تقريبًا الذي كان فيه كارتل كالي يسيطر على تجارة الكوكايين من الأخوين أوتشوا وبابلو إسكوبار. وبقيادة السيناتور جيسي هيلمز، الذي خان مبادئه وانضم إلى أرييل شارون وحزب الهسترادوت الإسرائيلي عام 1985، بدأت فجأة حملة للمطالبة بإزاحة نورييغا. وقد حظي جيسي هيلمز ومن يشاركونه الرأي بدعم سيمون هيرش، وهو عميل استخباراتي بريطاني يعمل لصالح صحيفة نيويورك تايمز، التي كانت بمثابة ناطق رسمي باسم الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة منذ ذلك الحين.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6احتل الرئيس، السير ويليام ستيفنسون،آر سي إيه
مبنى في نيويورك.
من المهم للغاية أن يختار هيلمز قيادة الحملة ضد نورييغا. هيلمز هو المفضل لدى فصيل شارون في واشنطن، وكان شارون تاجر الأسلحة الرئيسي في أمريكا الوسطى وكولومبيا. علاوة على ذلك، يحظى هيلمز باحترام الأصوليين المسيحيين الذين يؤمنون بمبدأ: "إسرائيل بلدي، على حق أو على باطل". وهكذا، نشأ زخم قوي للإيقاع بنورييغا. من الواضح أن نورييغا كان بإمكانه
سيشكل ذلك عائقًا خطيرًا أمام تجار المخدرات الدوليين ولجنتهم المكونة من 300 مصرفي، لذا كان لا بد من إقالته قبل أن...
قد يتسبب ذلك في أضرار جسيمة.
تعرض بوش لضغوط من أسياده البريطانيين لتنفيذ عملية تفتيش ومصادرة غير قانونية في بنما، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 7000 بنمي وتدمير متعمد للممتلكات. لم يُعثر على أي دليل يدين نورييغا بتهمة "تجارة المخدرات"، فتم اختطافه ونقله إلى الولايات المتحدة في واحدة من أبشع حالات السطو الدولي في التاريخ. ولعل هذا العمل غير القانوني يتوافق تمامًا مع فلسفة بوش: "إن الأبعاد الأخلاقية للسياسة الخارجية الأمريكية (أي العائلة المالكة البريطانية - لجنة الـ300) تتطلب منا رسم مسار أخلاقي في عالم من الشرور الأقل. هذا هو الواقع، وليس أبيض وأسود."
"قليل جداً من المطلقات."
كان اختطاف نورييغا "أهون الشرين" من أن يُزعزع استقرار البنوك في بنما التي تعمل لصالح لجنة الـ300. تُعدّ قضية نورييغا نموذجًا أوليًا لأعمال حكومة العالم الواحد الوحشية التي كانت تنتظر الفرصة المناسبة. لقد تجرأ بوش على الخروج إلى العلن دون خوف، لأننا، نحن الشعب، ارتدينا عباءة روحية تُبرر الأكاذيب وترفض الحقيقة رفضًا قاطعًا. هذا هو العالم الذي اخترنا قبوله. لو لم يكن الأمر كذلك، لكانت عاصفة من الغضب اجتاحت البلاد بسبب غزو بنما، ولما توقفت حتى أُجبر بوش على ترك منصبه. تتضاءل تجاوزات نيكسون في فضيحة ووترغيت أمام الجرائم العديدة التي تستوجب العزل والتي ارتكبها الرئيس بوش عندما أمر بغزو بنما لاختطاف الجنرال

نورييغا.
* إشعياء 30:10الذين يقولون للرؤاة: لا تروا، وللأنبياء: لا تتنبأوا لنا بالحق، بل كلمونا.
الأشياء الملساء، تنبئ بالخداع (الأكاذيب)
تستند قضية الحكومة ضد نورييغا إلى شهادة زور أدلى بها مجموعة من كبار الشخصيات، معظمهم مدانون بالفعل ويكذبون علنًا وجماعيًا لتخفيف أحكامهم. لو كان جيلبرت وسوليفان على قيد الحياة اليوم، لكان أداؤهم هذا قد أسعدهما للغاية. ربما كان من الأنسب قول: "لقد جعلوهم حكام إدارة مكافحة المخدرات" بدلًا من قول: "لقد جعلوهم حكام البحرية الملكية" من مسرحية "إتش إم إس بينافور". إنه لمنظر بشع حقًا أن نرى هؤلاء المحتالين يتصرفون كفقمات غير مدربة جيدًا لصالح وزارة العدل الأمريكية؛ هذا إن كنا نرغب في إهانة مثل هذا الكائن اللطيف والنظيف بمثل هذه الطريقة.
مقارنة غير جديرة بالاهتمام.
تتضارب التواريخ الرئيسية بشكل صارخ، وتغيب التفاصيل الأساسية بشكل واضح، وتُشير حالات نسيان النقاط الحاسمة إلى حقيقة بديهية مفادها أن الحكومة لا تملك أي قضية ضد نورييغا، لكن هذا لا يُهم؛ فالمعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA) يقول "أدينوه على أي حال"، وهذا ما ينتظر نورييغا المسكين. أحد الشهود الرئيسيين لوزارة العدل هو فلويد كارلتون كاسيريس، طيار سابق لدى أوتشوا.
بعد اعتقاله عام 1986، حاول كارلتون تخفيف موقفه في
على حساب نورييغا.
أخبر محققو إدارة مكافحة المخدرات أن الأخوين أوتشوا دفعا لنورييغا 600 ألف دولار للسماح لثلاث طائرات محملة بالكوكايين بالهبوط والتزود بالوقود في بنما. ولكن بمجرد مثوله أمام المحكمة في ميامي، اتضح سريعًا أن ما وُصف بأنه "الشاهد النجم" للادعاء لم يكن، في أحسن الأحوال، سوى كذبة. أثناء الاستجواب، انكشفت الحقيقة: لم يتقاضَ نورييغا أي مبلغ للسماح بالرحلات، بل لم يتواصل معه الأخوان أوتشوا أصلًا. والأسوأ من ذلك، أنه في ديسمبر 1983، أمر نورييغا برفض السماح لجميع الرحلات الجوية المتجهة إلى بنما من ميديلين بالهبوط في بنما. كارلتون ليس الشاهد الوحيد الذي فقد مصداقيته. هناك من هو أكثر كذبًا منه، وهو كارلوس ليدر، الذي كان زعيمًا في كارتل ميديلين حتى أُلقي القبض عليه في إسبانيا وأُرسل إلى الولايات المتحدة. من الذي زود إدارة مكافحة المخدرات بالمعلومة الحيوية التي تفيد بوجود ليدر في مدريد؟ تُقر إدارة مكافحة المخدرات على مضض بأنها مدينة لنورييغا بهذا الإنجاز المهم. لكن الآن، تستخدم وزارة العدل ليدر كشاهد ضد نورييغا. وهذا الشاهد الوحيد، إن لم يكن أكثر، يُظهر مدى ضعف قضية حكومة الولايات المتحدة.
ضد مانويل نورييغا.
في مقابل الخدمات التي قدمها، مُنح ليدر تخفيفًا في عقوبته ومسكنًا أفضل بكثير - غرفة بإطلالة رائعة وتلفزيون - كما مُنحت عائلته الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة. صرّح روبرت ميركل، المدعي العام الأمريكي السابق الذي تولى مقاضاة ليدر عام 1988، لصحيفة واشنطن بوست: "لا أعتقد أن على الحكومة أن تتدخل في شؤون كارلوس".
ليدر، انتهى الكلام. هذا الرجل كاذب من البداية إلى النهاية.
وزارة العدل، التي لا يمت اسمها بصلة إلى ما يُفترض أن تمثله، لجأت إلى جميع أساليبها الملتوية ضد نورييغا: التنصت غير القانوني على مكالماته مع محاميه؛ وتعيين محامٍ حكومي يتظاهر بتمثيل نورييغا ولكنه استقال

في منتصف القضية؛ وتجميد حساباته المصرفية لمنعه من الدفاع عن نفسه بشكل لائق؛ والاختطاف والتفتيش والمصادرة غير القانونية. باختصار، انتهكت الحكومة قوانين أكثر مما انتهكه نورييغا على الإطلاق. بل إنه لم يخالف أي قوانين على الإطلاق.
إن وزارة العدل الأمريكية هي التي تُحاكم أكثر بعشر مرات من الجنرال نورييغا. تكشف قضية نورييغا عن النظام الشرير الصارخ الذي يُسوّق على أنه "عدالة" في هذا البلد. تُحاكم "الحرب الأمريكية على المخدرات" كما تُحاكم سياسة إدارة بوش المزعومة بشأن المخدرات. ورغم أن محاكمة نورييغا ستنتهي بانتهاك صارخ للعدالة، إلا أنها ستُقدم بعض التعويض لمن لم يُصابوا بالعمى والصمم والبكم. تُثبت هذه المحاكمة، مرةً وإلى الأبد، أن بريطانيا هي من تُسيطر على حكومتنا، وستكشف عن الإفلاس التام لأيديولوجية إدارة بوش التي كان ينبغي أن يكون شعارها: "مهما كان الثمن، فالغاية تبرر الوسيلة. هناك القليل جدًا من المبادئ الأخلاقية المطلقة". ومثل غالبية السياسيين، فإن امتلاك بوش لمعيار الأخلاق المطلقة سيكون انتحارًا. في ظل هذه الظروف فقط، كان بإمكاننا السماح للرئيس بوش بانتهاك ستة قوانين أمريكية على الأقل وعشرات الاتفاقيات الدولية بشن الحرب.
ضد العراق.
ما نشهده في كولومبيا وواشنطن هو تغيير جذري في طريقة إدارة تجارة الكوكايين؛ لا مزيد من الفوضى، ولا مزيد من العنف المسلح. دعوا رجال كارتل كالي، ببدلاتهم الأنيقة، يديرون العمل بأسلوب راقٍ. باختصار، تدخلت لجنة الـ300 بشكل مباشر في تجارة الكوكايين، والتي ستسير من الآن فصاعدًا بسلاسة تجارة الهيروين. الحكومة الكولومبية الجديدة مستعدة لهذا التغيير في التكتيكات والتوجهات، وعليها الالتزام بخطة اللجنة.
لا بد من الإشارة إلى مشاركة الولايات المتحدة في تجارة الأفيون مع الصين، والتي بدأت في جنوب الولايات المتحدة قبل الحرب الأهلية. كيف نربط تجارة الأفيون بمزارع القطن الشاسعة في الجنوب؟ للقيام بذلك، علينا أن نبدأ من البنغال في الهند، منتجي أجود أنواع الأفيون (إن صحّ التعبير عن هذه المادة البغيضة بالجودة)، والذي كان مطلوبًا بشدة. كان القطن أكبر تجارة في إنجلترا، بعد مبيعات الأفيون عبر شركة الهند الشرقية البريطانية. كان معظم القطن من مزارع الجنوب يُعالَج في مصانع العبيد في شمال إنجلترا، حيث كانت النساء والأطفال يتقاضون أجورًا زهيدة مقابل 16 ساعة عمل يوميًا. كانت مصانع النسيج مملوكة لأثرياء المجتمع في لندن، مثل عائلات بارينغ، وبالمرستون، وكيسويك، وعلى رأسهم عائلة جاردين ماثيسون، مالكة خط بلو ستار للشحن، الذي كانت تُشحن عبره منتجات الأقمشة القطنية الجاهزة إلى الهند. لم يُعر هؤلاء أي اهتمام للظروف البائسة التي كان يعاني منها رعايا جلالتها. في نهاية المطاف، كان هذا هو دورهم، وكان أزواجهم وأبناؤهم مفيدين في خوض الحروب للحفاظ على إمبراطورية جلالتها المترامية الأطراف، كما فعلوا لقرون، وفي الآونة الأخيرة، في حرب البوير الدامية. أليس هذا هو التقليد البريطاني؟
أدت صادرات الأقمشة القطنية الجاهزة إلى الهند إلى تقويض وتدمير المنتجين الهنود العريقين في تجارة الأقمشة القطنية الجاهزة. وعانى آلاف الهنود من حرمان شديد بعد فقدانهم وظائفهم نتيجة سيطرة البضائع البريطانية الأرخص ثمناً على أسواقهم. وأصبحت الهند آنذاك تعتمد كلياً على بريطانيا لتوفير العملة اللازمة لتمويل خطوط السكك الحديدية واستيراد الأقمشة القطنية الجاهزة. ولم يكن أمام الهند سوى حل واحد لمشاكلها الاقتصادية: إنتاج المزيد من الأفيون وبيعه بسعر أقل لشركة الهند الشرقية البريطانية. وكان هذا هو الركيزة الأساسية التي ازدهرت عليها التجارة البريطانية ونمت. ولولا تجارة الأفيون، لكانت بريطانيا قد أفلست.

هل كان ملاك المزارع في الجنوب على دراية بالسر البشع المتمثل في استبدال القطن بالأفيون؟ من غير المرجح أن بعضهم كان يجهل ما يجري. خذ على سبيل المثال عائلة ساذرلاند، إحدى أكبر ملاك مزارع القطن في الجنوب. كانت عائلة ساذرلاند على صلة قرابة وثيقة بعائلة ماثيسون - جاردين ماثيسون - الذين كان شركاؤهم التجاريون هم الأخوان بارينغ، مؤسسا شركة بينينسولار وأورينت للملاحة (P&O) الشهيرة، وهي أكبر خطوط الشحن التجاري البريطانية العديدة.

كان آل بارينغ من كبار المستثمرين في مزارع الجنوب، كما كانوا في سفن كليبر الأمريكية التي كانت تشق طريقها عبر البحار بين الموانئ الصينية وجميع الموانئ المهمة على طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة. واليوم، يدير آل بارينغ عددًا من العمليات المالية الضخمة في

الولايات المتحدة. جميع تلك الأسماء المذكورة كانت، و

ولا يزال أحفادهم أعضاء في لجنة الـ 300.

أغلبية العائلات التي تُشكّل النخبة الليبرالية الشرقية، ومن بينها أثرى أثرياء البلاد، جنت ثرواتها من تجارة القطن أو الأفيون، وفي بعض الحالات من كليهما. تُعدّ عائلة ليمان مثالًا بارزًا على ذلك. أما عند الحديث عن الثروات التي جُمعت حصريًا من تجارة الأفيون في الصين، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هما عائلتا أستور وديلانو. كانت زوجة الرئيس فرانكلين روزفلت من عائلة ديلانو. جمع جون جاكوب أستور ثروة طائلة من تجارة الأفيون في الصين، ثم اكتسب سمعة طيبة بشراء مساحات شاسعة من العقارات في مانهاتن بأمواله المشبوهة. خلال حياته، لعب أستور دورًا محوريًا في مداولات لجنة الـ300. في الواقع، كانت لجنة الـ 300 هي التي اختارت من سيُسمح له بالمشاركة في تجارة الأفيون الصينية المربحة بشكل خيالي، من خلال شركة التجارة البريطانية الصناعية الاحتكارية، وظل المستفيدون من سخائهم إلى الأبد.

مترووج من لجنة الـ 300.

ولهذا السبب، كما سنكتشف، فإن معظم العقارات في مانهاتن مملوكة لأعضاء مختلفين في اللجنة، كما كان الحال منذ الأيام التي بدأ فيها أستور بشرائها. وبفضل إمكانية الوصول إلى سجلات كانت مغلقة أمام الآخرين خارج المخابرات البريطانية، اكتشفت أن أستور كان لفترة طويلة أحد أصول المخابرات البريطانية في الولايات المتحدة. ويثبت تمويل أستور لآرون بور، قاتل ألكسندر هاميلتون، ذلك.

نقطة لا تدع مجالاً للشك.

حظي والدورف أستور، نجل جون جاكوب أستور، بشرف إضافي تمثل في تعيينه في المعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA)، الذي تُسيطر من خلاله لجنة الـ 300 على جميع جوانب حياتنا في الولايات المتحدة. ويُعتقد أن عائلة أستور اختارت أوين لاتيمور لمواصلة ارتباطها بتجارة الأفيون، وهو ما فعله من خلال معهد العلاقات الباسيفيكية (IPR) الذي مولته لورا سبلمان. وكان معهد العلاقات الباسيفيكية هو الذي أشرف على دخول الصين تجارة الأفيون كشريك متساوٍ وليس مجرد مورد. وكان معهد العلاقات الباسيفيكية هو الذي مهد الطريق للهجوم الياباني على بيرل هاربر.

لقد باءت محاولات تحويل اليابانيين إلى مدمنين على الأفيون بفشل ذريع.

مع مطلع القرن، كان أصحاب النفوذ الأوليغارشيون في بريطانيا أشبه بالنسور المتخمة في سهول سيرينجيتي خلال موسم هجرة حيوانات النو السنوية. فقد تجاوز دخلهم من تجارة الأفيون في الصين دخل ديفيد روكفلر بمليارات الدولارات سنويًا. وقد استقيت هذه المعلومات من سجلات تاريخية متاحة لي في المتحف البريطاني بلندن، ومن مكتب الهند ومصادر أخرى - من زملاء سابقين في مناصب رفيعة.

يثبت هذا تماماً.

بحلول عام 1905، سعت الحكومة الصينية، التي كانت قلقة للغاية بشأن تزايد عدد مدمني الأفيون في الصين، إلى الحصول على مساعدة من المجتمع الدولي. تظاهرت بريطانيا بالتعاون، لكنها لم تتخذ أي خطوة على الإطلاق للالتزام ببروتوكولات عام 1905 التي وقعت عليها. لاحقًا،

تراجعت الحكومة عن موقفها بعد أن أظهرت للصين أنه من الأفضل إشراكها في تجارة الأفيون بدلاً من محاولة إنهائها.

حتى اتفاقية لاهاي قوبلت بالسخرية من البريطانيين. فقد اتفق مندوبو الاتفاقية على ضرورة التزام بريطانيا بالبروتوكولات التي وقعت عليها، والتي تنص على خفض كمية الأفيون المباعة في الصين وغيرها بشكل كبير. ورغم أن البريطانيين أبدوا التزاماً شكلياً، إلا أنهم لم يكونوا عازمين على التخلي عن تجارتهم في معاناة البشر، والتي تشمل ما يُسمى بـ"تجارة الخنازير".

أظهر خادمهم، الرئيس جورج بوش، في سعيه وراء حرب الإبادة الجماعية الوحشية التي شنها ضد الشعب العراقي فقط من أجل المصالح البريطانية، ازدراءه أيضاً من خلال انتهاك اتفاقية لاهاي بشأن القصف الجوي، ومجموعة كاملة من الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الولايات المتحدة، بما في ذلك جميع اتفاقيات جنيف.

عندما ظهرت أدلة بعد عامين، ولا سيما من اليابانيين الذين كانوا قلقين للغاية بشأن تهريب البريطانيين للأفيون إلى بلادهم، تُشير إلى أن مبيعات الأفيون قد ازدادت بدلاً من أن تنخفض، قدّم مندوب جلالة الملكة في اتفاقية لاهاي الخامسة مجموعة من الإحصاءات التي تُخالف تلك التي قدّمتها اليابان. فقلب المندوب البريطاني الطاولة قائلاً إن ذلك يُقدّم حجة قوية لتقنين بيع الأفيون، الأمر الذي من شأنه أن يقضي على ما أسماه "السوق السوداء".

اقترح نيابةً عن حكومة جلالتها أن تحتكر الحكومة اليابانية التجارة وتسيطر عليها سيطرةً كاملة. هذه هي الحجة نفسها التي يروج لها وكلاء عائلة برونفمان وغيرهم من كبار تجار المخدرات: تقنين الكوكايين والماريجوانا والهيروين، والسماح للحكومة الأمريكية باحتكارها، وبالتالي التوقف عن إهدار المليارات على ما يُسمى بالحرب الزائفة على المخدرات، وتوفير مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب.

في الفترة ما بين عامي 1791 و1894، ارتفع عدد أوكار الأفيون المرخصة في مستوطنة شنغهاي الدولية من 87 إلى 663. كما ازداد تدفق الأفيون إلى الولايات المتحدة. وإدراكًا منهم لاحتمالية مواجهة بعض المشاكل في الصين مع تسليط الأضواء العالمية عليهم، حوّل أصحاب النفوذ من فرسان القديس يوحنا ووسام الرباط جزءًا من اهتمامهم إلى بلاد فارس (إيران).

كان اللورد إنشكيب، الذي أسس أكبر شركة سفن بخارية في العالم في مطلع القرن التاسع عشر، وهي شركة Peninsula and Orient Steam Navigation Company الأسطورية، المحرك الرئيسي والمؤثر في تأسيس بنك هونغ كونغ وشنغهاي، الذي لا يزال أكبر بنك مقاصة وأقلها خضوعًا للرقابة لتجارة الأفيون، والذي قام أيضًا بتمويل "تجارة الخنازير" مع الولايات المتحدة.

نصب البريطانيون خدعةً أرسلوا بموجبها عمالاً صينيين إلى الولايات المتحدة تحت مسمى "العمال المتعاقدين". كانت عائلة هاريمان الجشعة، المالكة لخط سكة حديد، بحاجة إلى هؤلاء العمال لدفع خط السكة الحديد غرباً إلى...

ساحل كاليفورنيا، أو هكذا قالوا. والغريب أن قلة قليلة من السود حصلوا على أعمال يدوية شاقة كما اعتادوا

عليها في ذلك الوقت، وكان بإمكانهم القيام بعمل أفضل من مدمني الأفيون الهزيلين الذين وصلوا من الصين. كانت المشكلة تكمن في عدم وجود سوق للأفيون بين السود، وعلاوة على ذلك، كان اللورد إنشكيب، نجل مؤسس شركة O&P، بحاجة إلى العمال لتهريب آلاف الأرطال من الأفيون الخام إلى أمريكا الشمالية، وهو أمر لم يكن بمقدور السود القيام به. وكان اللورد إنشكيب نفسه هو من حذر في عام 1923 من ضرورة عدم تقليص زراعة الخشخاش في البنغال. وقال للجنة التي يُزعم أنها كانت تحقق في الإنتاج: "يجب حماية هذا المصدر المهم للدخل".
من صمغ الأفيون في الهند.
بحلول عام 1846، كان نحو 120 ألف عامل صيني قد وصلوا إلى الولايات المتحدة للعمل في خط سكة حديد هاريمان، متجهين غربًا. وكانت تجارة الرقيق مزدهرة للغاية، إذ قدرت الحكومة الأمريكية أن 115 ألفًا من هؤلاء كانوا مدمنين على الأفيون. وبمجرد اكتمال خط السكة الحديد، لم يعد الصينيون إلى ديارهم، بل استقروا في سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وفانكوفر وبورتلاند. وقد تسببوا في مشكلة ثقافية كبيرة.
لم يتوقف عن الوجود قط.
من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن سيسيل جون رودس، عضو لجنة الـ 300 الذي كان واجهة لعائلة روتشيلد في جنوب إفريقيا، اتبع نهج إنشكيب، حيث جلب مئات الآلاف من العمال الهنود للعمل في مزارع قصب السكر في مقاطعة ناتال. وكان من بينهم المهاتما غاندي، المحرض الشيوعي والمثير للمشاكل. ومثل العمال الصينيين، لم يُعادوا إلى بلادهم الأصلية بعد انتهاء عقودهم. بل قاموا هم أيضاً بإنشاء برنامج اجتماعي ضخم، وأصبح أحفادهم محامين قادوا حملة التغلغل في...
الحكومة نيابة عن المؤتمر الوطني الأفريقي.
بحلول عام 1875، أنشأ العمال الصينيون الذين يعملون في سان فرانسيسكو شبكة لتوزيع الأفيون، مما أدى إلى إدمان 129 ألف أمريكي على الأفيون. ومع وجود 115 ألف مدمن صيني معروف، كان اللورد إنشكيب وعائلته يجنون مئات الآلاف من الدولارات سنويًا من هذا المصدر وحده، وهو ما يعادل، بقيمة الدولار اليوم، 100 مليون دولار على الأقل.
دخل بالدولار سنوياً.
نفس العائلات البريطانية والأمريكية التي تضافرت جهودها لتدمير صناعة النسيج الهندية من خلال الترويج لتجارة الأفيون، والتي جلبت العبيد الأفارقة إلى الولايات المتحدة، تضافرت جهودها لجعل "تجارة الخنازير" مصدرًا قيّمًا للدخل. وفي وقت لاحق، تضافرت جهودها لإشعال فتيل الحرب الأهلية الأمريكية الرهيبة، والمعروفة أيضًا باسم الحرب الأهلية الأمريكية.
الحرب الأهلية.
أصبحت العائلات الأمريكية المنحلة في هذه الشراكة المشؤومة، التي فسدت تمامًا وتغرق في المال الحرام*، ما نعرفه اليوم باسم المؤسسة الليبرالية الشرقية، التي أدار أعضاؤها، تحت التوجيه والإرشاد الدقيقين من التاج البريطاني، ولاحقًا ذراعه التنفيذية للسياسة الخارجية، المعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA)،
هذا البلد - ولا يزال - يمارس هذه الممارسات من أعلى مستوياته إلى أدناها عبر حكومته السرية الموازية، والمتشابكة بإحكام مع "لجنة الـ 300"، وهي أخطر جمعية سرية على الإطلاق. بحلول عام 1923، ارتفعت الأصوات ضد هذا الخطر الذي سُمح بدخوله إلى الولايات المتحدة. وانطلاقًا من إيمانه بأن الولايات المتحدة دولة حرة ذات سيادة، قدّم عضو الكونغرس ستيفن بورتر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس

النواب، مشروع قانون يدعو البريطانيين إلى تقديم حسابات عن صادرات وواردات الأفيون على أساس كل دولة على حدة. وحدد القرار حصصًا لكل دولة، والتي لو تم الالتزام بها، لكانت قد خفضت تجارة الأفيون بنسبة 10%. وتم إقرار القرار.
القانون ومشروع القانون الذي أقره كونغرس الولايات المتحدة.
* ١ بطرس ١:٥أيها الشيوخ (من الاثني عشر) الموجودون بينكم، فأنا أيضاً شيخ، وشاهد على آلام المسيح، وشريك في المجد الذي سيُعلن:5:2ارعوا رعية الله التي بينكم، وتحملوا مسؤوليتها، لا عن إكراه بل عن طيب خاطر؛ لا لأجل
المال القذر، ولكن بعقلية متفتحة؛
لكن المعهد الملكي للشؤون الدولية كان له رأي آخر. تأسس عام ١٩١٩ في أعقاب مؤتمر باريس للسلام الذي عُقد في فرساي، وكان من أوائل الجهات المنفذة لتوصيات لجنة الـ٣٠٠ في مجال "السياسة الخارجية".
تُظهر الأبحاث التي أجريتها في سجلات الكونغرس أن بورتر كان جاهلاً تماماً بالقوى الجبارة التي كان يواجهها. بل لم يكن بورتر على دراية بوجود المعهد الملكي للشؤون الدولية أصلاً، فضلاً عن معرفته بتخصصاته.
كان الهدف هو السيطرة على كل جانب من جوانب الولايات المتحدة.
يبدو أن النائب بورتر قد تلقى تلميحًا ما من بنك مورغان في وول ستريت يدعوه إلى التخلي عن القضية برمتها.
لكن بورتر، الغاضب، رفع قضيته إلى لجنة الأفيون التابعة لعصبة الأمم. ويتضح جهل بورتر التام بمن كان يواجهه من خلال بعض مراسلاته مع زملائه في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ردًا على المعارضة البريطانية العلنية لموقفه.
مقترحات.
وبّخ ممثل جلالتها بورتر، ثم تصرف المندوب البريطاني - بناءً على تعليمات من المعهد الملكي للشؤون الدولية - كأبٍ مع ابنه العاق، فقدم مقترحات جلالتها لزيادة حصص الأفيون لمراعاة ازدياد استهلاكه للأغراض الطبية. ووفقًا للوثائق التي عثرت عليها في لاهاي، فقد شعر بورتر في البداية بالحيرة، ثم بالدهشة، ثم بالغضب. وانضم إليه المندوب الصيني، فغادر بورتر جلسة المندوبين المفوضين للجنة غاضبًا.
تاركاً الساحة للبريطانيين.
في غيابه، نجح المندوب البريطاني في إقناع عصبة الأمم بالموافقة الشكلية على مقترحات حكومة جلالتها لإنشاء مجلس مركزي لمكافحة المخدرات ذي صلاحيات محدودة، وتتمثل مهمته الرئيسية في جمع المعلومات، التي كانت بنودها غامضة عمدًا. ولم يُوضح قط ما الذي سيُفعل بهذه "المعلومات". عاد بورتر إلى الولايات المتحدة مهتزًا وأكثر حكمة.
رجل.

كان ويليام بينغهام، الثري فاحش الثراء، أحد عملاء المخابرات البريطانية، والذي تزوجت إحدى بنات بارينغ من عائلته. وقد ورد في أوراق ووثائق اطلعت عليها أن الأخوين بارينغ كانا يديران جمعية الكويكرز في فيلادلفيا، ويمتلكان نصف عقارات المدينة، وكل ذلك بفضل الثروة الطائلة التي جمعاها من تجارة الأفيون في الصين.
وكان ستيفن جيرارد من بين المستفيدين الآخرين من سخاء لجنة ال300.
الذين ورث أحفادهم بنك جيرارد وشركة الائتمان.
أسماء العائلات، التي يرتبط تاريخها بتاريخ بوسطن والتي لا تُعرنا نحن عامة الناس أي اهتمام، كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بلجنة ال 300 وتجارة الأفيون الصينية المربحة للغاية عبر شركة التجارة البريطانية الصينية.
وارتبطت العديد من هذه العائلات الشهيرة ببنك هونغ كونغ وشنغهاي سيئ السمعة، والذي لا يزال مركزًا لتسوية المعاملات المالية.
مليارات الدولارات التي تتدفق من تجارة الأفيون في الصين.
تظهر أسماء لامعة مثل فوربس وبيركنز وهاثاواي في سجلات شركة الهند الشرقية البريطانية. أسس هؤلاء الأمريكيون من الطبقة الأرستقراطية شركة راسل وشركاه، التي كان نشاطها التجاري الرئيسي هو الأفيون، لكنها أدارت أيضًا مشاريع شحن أخرى من الصين إلى أمريكا الجنوبية وجميع المناطق الواقعة بينهما. ومكافأةً لخدماتهم للتاج البريطاني وشركة الهند الشرقية البريطانية، منحتهم لجنة ال 300 احتكارًا لتجارة الرقيق.
.1833
يعود الفضل في ماضي بوسطن المجيد إلى تجارة القطن والأفيون والرقيق التي منحتها إياها لجنة ال 300، وقد ورد في السجلات التي تشرفت بالاطلاع عليها في لندن أن عائلات بوسطن التجارية كانت الداعم الرئيسي للتاج البريطاني في الولايات المتحدة. ويُذكر جون موراي فوربس بصفته كبير خدم "أصحاب الدماء الزرقاء في بوسطن" في كتاب "دار الهند".
السجلات وفي سجلات البنوك في هونغ كونغ.
كان ابن فوربس أول أمريكي سمحت له لجنة ال 300 بالانضمام إلى مجلس إدارة بنك هونغ كونغ وشنغهاي، وهو أشهر بنك لتهريب المخدرات في العالم حتى اليوم. عندما كنت في هونغ كونغ في أوائل الستينيات بصفتي "مؤرخًا مهتمًا بشركة الهند الشرقية البريطانية"، اطلعت على بعض السجلات القديمة، بما في ذلك سجلات أعضاء مجلس إدارة سابقين لهذا البنك سيئ السمعة.
بنك المخدرات، وبالفعل، كان اسم فوربس من بينها.

كانت عائلة بيركنز، ذات الشهرة الواسعة التي لا يزال اسمها يُذكر في همسات الإعجاب، متورطة بعمق في تجارة الأفيون الصينية المشؤومة. في الواقع، كان بيركنز الأب من أوائل الأمريكيين الذين انتُخبوا لعضوية لجنة ال300. وكان ابنه، توماس نيلسون، رجل مورغان في بوسطن، وبالتالي عميلًا للمخابرات البريطانية. لم يكن ماضيه المشين - بل والمقزز - موضع شك عندما تبرع بسخاء لجامعة هارفارد. ففي النهاية، كانتون وتيانجين بعيدتان كل البعد عن بوسطن، و
من كان ليهتم على أي حال؟
ما ساعد عائلة بيركنز كثيرًا هو أن مورغان كان عضوًا نافذًا في لجنة ال300، مما مكّن توماس ن. بيركنز من التقدم بسرعة في مسيرته المهنية في تجارة الأفيون في الصين. كان جميع أفراد عائلتي مورغان وبيركنز من الماسونيين، وهو رابط آخر جمعهم معًا، فقط من أجل

لا يملك الماسونيون من أعلى الرتب أي أمل في أن يتم اختيارهم من قبل لجنة الـ 300. وقد تم تعيين السير روبرت هارت، الذي شغل منصب رئيس مصلحة الجمارك الصينية الإمبراطورية لما يقرب من ثلاثة عقود، وكان العميل الأول للتاج البريطاني في تجارة الأفيون في الصين، في وقت لاحق.
مجلس إدارة قسم الشرق الأقصى لبنك مورغان غارنتي.
من خلال الاطلاع على السجلات التاريخية في لندن وهونغ كونغ، تمكنتُ من إثبات أن السير روبرت قد بنى علاقة وثيقة مع عمليات مورغان في الولايات المتحدة. ومن الجدير بالذكر أن مصالح مورغان في تجارة الأفيون/الهيروين استمرت دون انقطاع؛ والدليل على ذلك هو عضوية ديفيد نيوبيجينج في المجلس الاستشاري لمورغان.
عملية هونغ كونغ، التي تُدار بالتعاون مع جاردين ماثيسون.
بالنسبة لمن يعرفون هونغ كونغ، سيكون اسم نيوبيجينج مألوفًا باعتباره الاسم الأقوى فيها. فإلى جانب عضويته في بنك مورغان النخبوي، يعمل نيوبيجينج أيضًا مستشارًا للحكومة الصينية. الأفيون لتكنولوجيا الصواريخ، الأفيون للذهب، الأفيون لأجهزة الكمبيوتر المتطورة - كلها سواء بالنسبة لنيوبيجينج. إن الطريقة التي تتشابك بها هذه البنوك والمؤسسات المالية وشركات التجارة والعائلات التي تديرها كفيلة بإثارة حيرة شرلوك هولمز، ومع ذلك، لا بد من كشف خيوطها وتتبعها، إذا أردنا فهم صلاتها بـ
كان دخولurv w , wrur ر
الكحول تجارة المخدرات وعضويتهم في لجنة الـ 300.
والمخدرات إلى الولايات المتحدة عبر مسارين نتاجًا لنفس المؤسسة التي يديرها نفس الأشخاص. أولًا، كان لا بد من فرض الحظر في الولايات المتحدة. وقد تم ذلك من قبل ورثة شركة الهند الشرقية البريطانية، الذين استندوا إلى الخبرة المكتسبة من خلال سجلات بعثة الصين الداخلية الموثقة جيدًا والموجودة في دار الهند، فأسسوا الاتحاد المسيحي النسائي للاعتدال (WCTU).
من المفترض أن يعارضوا استهلاك الكحول في أمريكا.
نقول إن التاريخ يعيد نفسه، وهذا صحيح إلى حد ما، إلا أنه يتكرر في دوامة تصاعدية مستمرة. نجد اليوم أن بعضًا من أكبر الشركات، التي يُزعم أنها "تلوث" الأرض، هي أكبر المساهمين في تمويل الحركة البيئية. تُرسل "الأسماء الكبيرة" رسالتها. الأمير فيليب أحد أبطالهم، ومع ذلك يمتلك ابنه الأمير تشارلز مليون فدان من الأراضي الحرجية في ويلز، حيث تُقطع الأخشاب بانتظام، بالإضافة إلى أن الأمير تشارلز نفسه أحد...
أكبر مالكي المساكن العشوائية في لندن، حيث ينتشر التلوث.
في حالة أولئك الذين نددوا بـ"مساوئ الخمر"، نجد أنهم كانوا ممولين من قبل عائلات أستور، وروكفلر، وسبلمان، وفاندربيلت، وواربورغ، الذين كانت لهم مصالح راسخة في تجارة الخمور. وبناءً على تعليمات من التاج البريطاني، قدم اللورد بيفربروك من إنجلترا ليخبر هذه العائلات الأمريكية الثرية بضرورة الاستثمار في الاتحاد النسائي المسيحي للاعتدال. (وهو نفسه اللورد بيفربروك الذي جاء إلى واشنطن عام 1940).
(أمر روزفلت بالتدخل في حرب بريطانيا.)
امتثل روزفلت من خلال نشر أسطول تابع للبحرية الأمريكية في جرينلاند، والذي أمضى الأشهر التسعة التي سبقت بيرل هاربور في مطاردة ومهاجمة الغواصات الألمانية.
على غرار خليفته، جورج بوش، اعتبر روزفلت الكونغرس مصدر إزعاج لا يُطاق، لذا، وتصرف كملك - وهو شعور كان يراوده بشدة لكونه من العائلة المالكة البريطانية - لم يطلب روزفلت قط إذن الكونغرس لتصرفه

غير القانوني. وهذا ما يُعجب البريطانيين أكثر من غيره.
ويشيرون إلى "علاقتهم الخاصة مع أمريكا".
ترتبط تجارة المخدرات باغتيال الرئيس جون إف. كينيدي، وهي جريمة شنيعة تلطخ سمعة الأمة وستبقى كذلك حتى يتم العثور على الجناة وتقديمهم للعدالة. وهناك أدلة على تورط المافيا في هذه الجريمة من خلال وكالة المخابرات المركزية، مما يذكرنا بأن كل شيء بدأ بشبكة ماير لانسكي القديمة التي تطورت إلى منظمة إرجون الإرهابية، وقد أثبت لانسكي أنه أحد أفضل قادة هذه المنظمة.
مركبات لترويج الحرب الثقافية ضد الغرب.
كان لانسكي، من خلال واجهات أكثر احترامًا، مرتبطًا بكبار المسؤولين البريطانيين في جلب المقامرة وتوزيع المخدرات إلى جزيرة باراديس في جزر البهاما تحت غطاء شركة ماري كارتر للدهانات - وهي علاقة بين لانسكي والبريطانيين.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6المشروع. قُتل اللورد ساسون لاحقًا لأنه كان يختلس الأموال ويهدد بفضح الأمر إذا عوقب. كان راي وولف أكثر ملاءمة، حيث كان يمثل عائلة برونفمان الكندية. على الرغم من أن عائلة برونفمان لم تكن على علم بمشروع تشرشل الضخم في نوفا سكوتيا، إلا أنها كانت ولا تزال رصيدًا مهمًا لـ
عائلة ملكية بريطانية متورطة في تجارة المخدرات.
عمل سام روثبرغ، المقرب من ماير لانسكي، أيضاً مع تيبور روزنباوم وبينشاس سابير، وجميعهم من كبار زعماء شبكة لانسكي لتجارة المخدرات. أدار روزنباوم عملية غسيل أموال المخدرات من سويسرا عبر بنك أنشأه لهذا الغرض، وهو بنك كريدي إنترناشونال. سرعان ما وسّع البنك أنشطته وأصبح البنك الرئيسي الذي استخدمه لانسكي وشركاؤه من رجال العصابات لغسيل الأموال.
الأموال التي يتم جمعها من الدعارة والمخدرات وغيرها من أنشطة المافيا غير المشروعة.
من الجدير بالذكر أن بنك تيبور روزنباوم استُخدم من قبل رئيس المخابرات البريطانية الغامض، السير ويليام ستيفنسون، الذي كان مساعده الأيمن، جون مورتيمر بلومفيلد، وهو مواطن كندي، يدير القسم الخامس من مكتب التحقيقات الفيدرالي طوال الحرب العالمية الثانية. كان ستيفنسون عضوًا مبكرًا في لجنة الـ300 في القرن العشرين، على الرغم من أن بلومفيلد لم يصل إلى هذا المستوى. وكما كشفتُ في سلسلة دراساتي حول اغتيال كينيدي، كان ستيفنسون هو العقل المدبر للعملية التي أدارها بلومفيلد بنفسه. تم التستر على اغتيال كينيدي من خلال واجهة أخرى متعلقة بالمخدرات، وهي شركة المعارض الصناعية الدائمة (PERMINDEX)، التي أُنشئت عام 1957 وكان مقرها في
مبنى مركز التجارة العالمي في وسط مدينة نيو أورليانز.
كان بلومفيلد محامي عائلة برونفمان. أنشأ العقيد كلاي شو ورئيس قسم مكتب التحقيقات الفيدرالي الخامس في نيو أورليانز، جاي بانيستر، مركز التجارة العالمي. كان شو وبانيستر من المقربين للي هارفي أوزوالد، المتهم بإطلاق النار على كينيدي، الذي قُتل على يدوكالة المخابرات المركزيةقبل أن يتمكن وكيل العقود جاك روبي من إثبات أنه لم يكن القاتل الذي أطلق النار على الرئيس كينيدي. على الرغم من وارن
على الرغم من تقارير اللجنة والعديد من التقارير الرسمية، لم يثبت قط أن أوزوالد كان يملك بندقية مانليشر التي قيل إنها سلاح الجريمة (وهي لم تكن كذلك)، ولا أنه أطلق منها النار قط. وقد تم إثبات العلاقة بين تجارة المخدرات وشاو وبانيستر وبلومفيلد عدة مرات، ولا داعي للخوض فيها هنا. في الفترة التي تلت ذلك مباشرة...الحرب العالمية الثانيةفي الماضي، كانت إحدى أكثر الطرق شيوعًا التي استخدمتها شركة ريزورتس

إنترناشونال وغيرها من الشركات المرتبطة بتجارة المخدرات لتبييض الأموال هي إرسالها عبر خدمات البريد السريع إلى بنك متخصص في غسيل الأموال. أما الآن، فقد تغير كل شيء. لم يعد يستخدم هذه الطريقة المحفوفة بالمخاطر سوى صغار المجرمين. أما كبار المجرمين، فيُمررون أموالهم عبر نظام CHIPS، وهو اختصار لنظام المدفوعات الدولية (Clearing House International Payments System)، الذي يُدار بواسطة نظام حاسوبي من شركة بوروز، ومقره في نيويورك. يستخدم هذا النظام اثنا عشر من أكبر البنوك، من بينها بنك هونغ كونغ وشنغهاي، وبنك كريدي سويس، ذلك البنك الذي كان يُعتبر مثالًا يُحتذى به في النزاهة المصرفية - إلى أن انكشف أمره. وبالاقتران مع نظام سويفت (SWIFT) الموجود في فرجينيا، تصبح أموال المخدرات غير مرئية. ولا يُتاح لمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) فرصة التستر على الأمر إلا في حالات نادرة، نتيجة الإهمال الجسيم، إذا ما طُلب منه عدم غض الطرف.

لا يُقبض إلا على صغار تجار المخدرات وبحوزتهم أموال المخدرات. أما النخبة، مثل دريكسل بورنهام، وكريدي سويس، وبنك هونغ كونغ وشنغهاي، فيفلتون من العقاب. لكن هذا الوضع يتغير أيضاً مع انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي (BCCIA)، الذي يُرجّح أن يكشف الكثير عن تجارة المخدرات إذا ما أُجري تحقيقٌ جادٌّ في هذا الشأن.

تُعدّ شركة أمريكان إكسبريس (AMEX) من أكبر الأصول في محفظة شركات لجنة الـ 300. ويشغل رؤساء هذه الشركة مناصب في اللجنة بشكل منتظم. بدأ اهتمامي بشركة أمريكان إكسبريس عندما كنتُ أجري تحقيقًا ميدانيًا قادني إلى بنك تنمية التجارة في جنيف. لاحقًا، تسبب لي هذا التحقيق في مشاكل جمة. فقد اكتشفتُ أن بنك تنمية التجارة، الذي كان يُديره آنذاك إدموند صفرا، الشخصية المحورية في تجارة الذهب مقابل الأفيون، كان يُزوّد سوق هونغ كونغ بكميات هائلة من الذهب عبره.

قبل سفري إلى سويسرا، توجهتُ إلى بريتوريا بجنوب أفريقيا، حيث التقيتُ بالدكتور كريس ستالز، نائب محافظ بنك الاحتياطي الجنوب أفريقي آنذاك، المسؤول عن جميع معاملات الذهب المنتج في جنوب أفريقيا. بعد عدة مناقشات على مدار أسبوع، أُبلغتُ بأن البنك لا يستطيع تزويدي بالعشرة أطنان من الذهب التي كنتُ مخولاً بشرائها نيابةً عن العملاء الذين كان من المفترض أن أمثلهم. كان أصدقائي في الأماكن المناسبة يعرفون كيفية إعداد الوثائق اللازمة التي تمت الموافقة عليها دون أي اعتراض.

أحالني البنك المركزي إلى شركة سويسرية لا أستطيع ذكر اسمها، لأن ذلك سيكشف هويتي. كما زُوّدتُ بعنوان بنك تنمية التجارة في جنيف. كان هدفي من هذه المهمة هو معرفة آلية نقل الذهب وتداوله، وثانيًا، اختبار وثائق مزورة أعدّها لي أصدقاء لي من عملاء المخابرات السابقين المتخصصين في هذا النوع من الأمور. هل تتذكرون "M" في سلسلة أفلام "جيمس بوند"؟ دعوني أؤكد لكم أن "M" شخصية حقيقية، وإنما هو اسمه الأول فقط.

هو "ج". تتكون المستندات التي كانت لدي من "طلبات شراء" من شركات ليختنشتاين، مع أوراق داعمة مطابقة.

عند اقترابي من بنك تنمية التجارة، استُقبلتُ في البداية بحفاوة، ولكن مع تقدّم المحادثات، ازداد الشكّ فيّ حتى شعرتُ بعدم الأمان لزيارة البنك دون إخبار أي شخص فيه، فغادرتُ جنيف. لاحقًا، بِيعَ البنك لشركة أمريكان إكسبريس. خضعت أمريكان إكسبريس لتحقيقٍ وجيزٍ من قِبَل المدعي العام السابق إدوين ميس، وبعدها أُقيل سريعًا من منصبه ووُصِفَ بالفساد. ما اكتشفته هو أن أمريكان إكسبريس كانت ولا تزال قناةً لغسل أموال المخدرات، وحتى الآن، لم يستطع أحدٌ أن يُفسّر لي لماذا يحق لشركةٍ خاصةٍ طباعة الدولارات

- أليست شيكات أمريكان إكسبريس السياحية دولارات؟ كشفتُ لاحقًا عن تورط شركة سافرا-أمريكان إكسبريس في تجارة المخدرات.
علاقات أثارت استياء الكثير من الناس، كما يمكن تخيله.
يسيطر جافيت، العضو في لجنة الـ 300، على شركة تشارترهاوس جافيت، التي بدورها تسيطر على شركة جاردين ماثيسون كحلقة وصل مباشرة بتجارة الأفيون في هونغ كونغ. ويُقال إن عائلة جافيت من الكويكرز الإنجليز. أما عائلة ماثيسون، وهي أيضاً أعضاء في لجنة الـ 300، فكانت من كبار تجار الأفيون في الصين، على الأقل حتى عام 1943. وقد ظهرت عائلة ماثيسون في...
قائمة تكريمات ملكة إنجلترا منذ أوائل القرن التاسع عشر.
لا يكترث كبار المتحكمين بتجارة المخدرات في لجنة الـ 300 بملايين الأرواح التي يدمرونها كل عام. إنهم غنوصيون، وكاثاريون، وأعضاء في طائفة ديونيسوس، أو أوزيريس، أو ما هو أسوأ. بالنسبة لهم، الناس "العاديون" مجرد أدوات تُستخدم لأغراضهم. وكاهنهم الأعظم، بولور-ليتون وألدوس هكسلي، بشر بإنجيل المخدرات كـ
مادة مفيدة.
وكما قال هكسلي:
وللاستخدام الشخصي اليومي، لطالما وُجدت المواد الكيميائية المُسكرة. فجميع المُهدئات والمُخدرات النباتية، وجميع المواد المُسببة للنشوة التي تنمو على الأشجار، والمُهلوسات التي تنضج في التوت، استخدمها البشر منذ القدم. وإلى هذه المُعدِّلات للوعي، أضاف العلم الحديث حصته من المواد المُصنّعة. وللاستخدام غير المُقيد، لم يسمح الغرب إلا بالكحول والتبغ. أما جميع المواد الكيميائية الأخرى، فهي بمثابة أبواب في الجدار.
مُصنّف على أنه مخدرات.
بالنسبة للأوليغاركيين والأثرياء في لجنة الـ 300، للمخدرات غرضان: أولهما جلب مبالغ طائلة من المال، وثانيهما تحويل جزء كبير من السكان في نهاية المطاف إلى مدمني مخدرات بلا عقل، يسهل السيطرة عليهم أكثر من غيرهم، إذ أن عقاب التمرد يتمثل في حجب إمدادات الهيروين والكوكايين والماريجوانا، وغيرها. ولتحقيق ذلك، من الضروري تقنين المخدرات، بحيث يُفرض نظام احتكاري، تم تجهيزه للتطبيق حالما تؤدي الظروف الاقتصادية القاسية، التي يُعدّ كساد عام 1991 نذيرًا لها، إلى انتشار تعاطي المخدرات على نطاق واسع، ليصبح مئات الآلاف من السكان بلا حيلة بشكل دائم.
يلجأ العمال إلى المخدرات بحثاً عن العزاء.

في إحدى الوثائق السرية للغاية الصادرة عن المعهد الملكي للشؤون الدولية، يُعرض السيناريو على النحو التالي (جزئيًا): "...بعد أن خذلتهم المسيحية، ومع تفشي البطالة في كل مكان، سينصرف أولئك الذين ظلوا بلا عمل لخمس سنوات أو أكثر عن الكنيسة ويلجؤون إلى المخدرات. عندها يجب إتمام السيطرة الكاملة على تجارة المخدرات حتى تتمكن حكومات جميع الدول الخاضعة لولايتنا من احتكارها، والذي سنتحكم فيه من خلال العرض."...حانات

المخدراتسيتولى أمر المتمردين والساخطين، وسيتولى أمر الثوار المحتملين

يتحولون إلى مدمنين غير مؤذين بلا إرادة خاصة بهم............................"

هناك أدلة وفيرة على أنوكالة المخابرات المركزيةوالمخابرات البريطانية، على وجه الخصوصجهاز الاستخبارات البريطاني MI6،

لقد أمضينا بالفعل عقداً من الزمن على الأقل في العمل لتحقيق هذا الهدف.

استخدم المعهد الملكي للشؤون الدولية أعمال حياةألدوس هكسليوبولور-ليتون كخطة لتحقيق دولة لا يملك فيها البشر إرادة خاصة بهم في ظل حكومة عالمية واحدة ونظام عالمي جديد لعصر الظلام الجديد الذي يقترب بسرعة. مرة أخرى،

لنرى ما هو الكاهن الأعظمألدوس هكسليما الذي يجب قوله بخصوص هذا؟

في العديد من المجتمعات وعلى مستويات حضارية مختلفة، بُذلت محاولات لدمج التسمم بالمخدرات مع التسمم بالدين. ففي اليونان القديمة، على سبيل المثال، كان للكحول الإيثيلي مكانته في الأديان السائدة. وكان ديونيسوس، أو باخوس كما كان يُطلق عليه غالبًا، إلهًا حقيقيًا. وكان الحظر التام لـ

(لغة جماعات الضغط المؤيدة للمخدرات فييمكن إصدار قرارات بشأن التغييرات الكيميائية، لكن لا يمكن فرضها.

مبنى الكابيتول.)

والآن، دعونا نتأمل نوعًا آخر من المخدرات - لم يُكتشف بعد، ولكنه على الأرجح قاب قوسين أو أدنى - مخدر يُسعد الناس في مواقف يشعرون فيها عادةً بالبؤس. (هل يوجد من هو أكثر بؤسًا من شخص سعى جاهدًا للعثور على عمل ولم يفلح؟) سيكون هذا المخدر نعمة، لكنها نعمة محفوفة بمخاطر اجتماعية وسياسية جسيمة. فبجعل مادة كيميائية غير ضارة تُسبب النشوة متاحة مجانًا، يستطيع دكتاتور أن يُقنع شعبًا بأكمله بوضع لا يحترم فيه أحد كرامته.

لا ينبغي التوفيق بين الإنسان والكائنات الأخرى.

تحفة فكرية جدلية بكل معنى الكلمة. ما كان يدعو إليه هكسلي، والذي يُعدّ السياسة الرسمية للجنة الـ 300 ووكيلها، المعهد الملكي للشؤون الدولية، يمكن تلخيصه ببساطة في غسيل دماغ جماعي. وكما قلت مرارًا، فإن جميع الحروب هي حروب من أجل أرواح البشرية. وحتى الآن، لم يخطر ببالنا أن تجارة المخدرات هي حرب غير نظامية منخفضة الحدة ضد الجنس البشري بأكمله من الأحرار. إن الحرب غير النظامية هي أفظع أنواع الحروب،

مع أن لها بداية، إلا أنها بلا نهاية.

قد يتساءل البعض عن تورط العائلات المالكة البريطانية، قديماً وحديثاً، في تجارة المخدرات. يبدو نشر ذلك في الصحف أمراً سخيفاً للوهلة الأولى، وهو ما يُنشر بكثرة هذه الأيام ليُظهر سخافته. تقول الحكمة القديمة في عالم الاستخبارات: "إذا أردت إخفاء شيء، فضعه في مكان يراه الجميع". ويُظهر كتاب إف إس تيرنر، "سياسة الأفيون البريطانية"، الذي نُشر عام ١٨٧٦، ذلك.

كيف كانت الملكية البريطانية وأقاربها المقربون متورطين بشدة في تجارة الأفيون. كان تيرنر سكرتير الجمعية الأنجلو-شرقية لقمع تجارة الأفيون. ورفض التزام الصمت أمام المتحدث باسم التاج، السير ر. تمبل. صرّح تيرنر بأن على الحكومة، وبالتالي على التاج، الانسحاب من احتكار الأفيون، "وإذا ما حصلت على أي إيرادات على الإطلاق، فعليها أن تأخذ فقط ما يترتب على الضرائب".
بصراحة - كان المقصود أن يكون له قوة تقييدية".
ردّ على تيرنر متحدث باسم النظام الملكي، اللورد لورانس، الذي عارض بشدة فقدان شركة الهند الشرقية البريطانية لاحتكارها. قال: "من المستحسن التخلص من الاحتكار، لكنني شخصياً لا أرغب في أن أكون عامل التغيير. إذا كان الأمر يتعلق بخسارة معتدلة يمكننا تحملها، فلن أفعل ذلك".

"لا تتردد في القيام بذلك." (مأخوذ من أوراق كلكتا 1870).

بحلول عام ١٨٧٤، اشتدت حدة الحرب ضد النظام الملكي البريطاني والطبقة الأرستقراطية بسبب تورطها العميق في تجارة الأفيون في الصين. شنت جمعية قمع تجارة الأفيون هجومًا عنيفًا على الطبقة الأرستقراطية آنذاك، وشددت هجماتها بشجاعة جديرة بأن نقتدي بها. وصفت الجمعية معاهدة تيانجين، التي أجبرت الصين على قبول استيراد كميات هائلة من الأفيون، بأنها معاهدة دنيئة.
جريمة ضد الشعب الصيني.
برز محاربٌ عظيم، هو جوزيف غروندي ألكسندر، المحامي الذي قاد في عام 1866 هجومًا قويًا على سياسة التاج البريطاني في تجارة الأفيون في الصين، حيث أشار صراحةً إلى تورط العائلة المالكة والطبقة الأرستقراطية. ولأول مرة، أدخل ألكسندر الهند، "جوهرة التاج"، في الصورة. وحمّل المسؤولية كاملةً لمن يستحقها، أي النظام الملكي، وما يُسمى بالطبقة الأرستقراطية، وأتباعها في بريطانيا.
حكومة.
تحت قيادة ألكسندر، كرست الجمعية نفسها للقضاء التام على زراعة الخشخاش في البنغال بالهند. أثبت ألكسندر أنه خصم عنيد. وبفضل قيادته، بدأت طبقة تجار المخدرات بالتراجع، وفي مواجهة إداناته العلنية للعائلة المالكة وحاشيتها، بدأ العديد من أعضاء البرلمان بالانحياز إليه؛ من المحافظين والنقابيين والعمال. أوضح ألكسندر أن تجارة المخدرات ليست قضية حزبية سياسية، بل هي قضية يجب على جميع الأطراف المشاركة فيها.
معًا للمساعدة في القضاء على هذا الخطر.
هدد اللورد كيمبرلي، المتحدث باسم العائلة المالكة والأوليغارشية المتنفذة، بأن أي محاولة للتدخل فيما أسماه "تجارة الأمة" ستواجه معارضة شديدة من مجلس الوزراء. واصل ألكسندر وجماعته مساعيهم رغم التهديدات الكثيرة، وفي النهاية وافق البرلمان على تشكيل لجنة ملكية للتحقيق في تجارة الأفيون، برئاسة اللورد كيمبرلي، الذي كان يشغل منصب وزير شؤون الهند. لم يكن من الممكن إيجاد شخص أكثر عدم ملاءمة لرئاسة اللجنة. كان الأمر أشبه بتعيين دالاس في لجنة وارن. في بيانه الأول، أوضح اللورد كيمبرلي أنه يفضل الاستقالة من منصبه الرفيع على الموافقة على قرار يتنازل بموجبه عن عائدات الأفيون الهندية. جدير بالذكر أن
كان مصطلح "عائدات الأفيون الهندية" يوحي بأن الأموال تُوزع على مستوى الدولة. ومثل فكرة أن شعب جنوب إفريقيا يشارك في الأرباح الهائلة من بيع الذهب والماس، لم يكن هذا هو الحال. فقد ذهبت عائدات الأفيون الهندية مباشرة إلى خزائن الدولة وجيوب النبلاء.

الأوليغارشية والأثرياء، وجعلهم مليارديرات.
يقدم كتاب راونتري، "تجارة المخدرات الإمبراطورية"، سردًا شيقًا لكيفية كذب رئيس الوزراء غلادستون ورفاقه من الأثرياء، وخداعهم، وتلاعبهم بالحقائق، لإخفاء الحقيقة المذهلة لتورط النظام الملكي البريطاني في تجارة الأفيون. يُعد كتاب راونتري كنزًا من المعلومات حول التورط العميق للعائلة المالكة البريطانية، ولوردات وسيدات إنجلترا، والثروات الطائلة التي يملكونها.
تراكمت من بؤس مدمني الأفيون الصينيين.
كان اللورد كيمبرلي، سكرتير لجنة التحقيق، متورطًا بشدة في تجارة الأفيون، لذا بذل قصارى جهده لإغلاق التحقيقات أمام كل من يسعى لكشف الحقيقة. في النهاية، وتحت ضغط شعبي هائل، اضطرت اللجنة الملكية لفتح باب التحقيق قليلًا، ما كشف أن كبار المسؤولين في البلاد يديرون تجارة الأفيون ويجنون منها أرباحًا طائلة. لكن سرعان ما أُغلق الباب مجددًا، ولم تستدعِ اللجنة الملكية أي شهود خبراء، ثم انعقدت لفترة وجيزة للغاية. لم تكن اللجنة سوى مهزلة وتستر، كما رأينا
أصبحنا معتادين على ذلك في أمريكا في القرن العشرين.
كانت عائلات النخبة الليبرالية الشرقية في الولايات المتحدة متورطة بعمق في تجارة الأفيون مع الصين، تمامًا كما كان البريطانيون، بل ولا تزال كذلك. خير مثال على ذلك ما حدث مؤخرًا عندما أطاح جيمس إيرل كارتر بشاه إيران. لماذا أُطيح بالشاه ثم قُتل على يد حكومة الولايات المتحدة؟ باختصار، بسبب المخدرات. كان الشاه قد شدد قبضته على تجارة الأفيون المربحة للغاية التي كان البريطانيون يديرونها من إيران، وقضى عليها فعليًا. في ذلك الوقت، عندما تولى الشاه السلطة في
في إيران، كان هناك بالفعل مليون مدمن على الأفيون/الهيروين.
لم يتسامح البريطانيون مع هذا الأمر، فأرسلوا الولايات المتحدة لتنفيذ مآربهم القذرة في إطار "العلاقة الخاصة" بين البلدين. وعندما تولى الخميني إدارة السفارة الأمريكية في طهران، لم تتوقف مبيعات الأسلحة الأمريكية التي بدأت مع الشاه. لماذا؟ لو فعلت الولايات المتحدة ذلك، لكان الخميني قد أنهى احتكار بريطانيا لتجارة الأفيون في بلاده. ولإثبات ذلك، بعد عام 1984، أدى موقف الخميني المتساهل تجاه الأفيون إلى زيادة عدد المدمنين إلى مليوني شخص، وفقًا للأمم المتحدة.
وإحصاءات منظمة الصحة العالمية.
استمر كل من الرئيس كارتر وخليفته، رونالد ريغان، عن طيب خاطر وبمعرفة تامة بما هو على المحك، في تزويد إيران بالأسلحة حتى في الوقت الذي كان فيه الرهائن الأمريكيون يقبعون في الأسر. في عام 1980، كتبتُ دراسة بعنوان "ما حدث بالفعل في إيران"، والتي عرضتُ فيها الحقائق. وقد أُبرمت صفقة تجارة الأسلحة مع إيران في اجتماع بين سايروس فانس، أحد أعضاء لجنة الـ300، والدكتور هاشمي، الذي
ونتيجة لذلك، بدأ سلاح الجو الأمريكي عملية نقل جوي فورية للأسلحة إلى إيران، واستمرت هذه العملية حتى في ذروة أزمة الرهائن. وجاءت الأسلحة من مخزونات الجيش الأمريكي في ألمانيا، بل إن بعضها نُقل جواً مباشرة من هناك.
الولايات المتحدة مع توقفات للتزود بالوقود في جزر الأزور.
مع وصول الخميني إلى السلطة في إيران، والذي نصّبته لجنة الـ300، ارتفع إنتاج الأفيون بشكلٍ كبير. وبحلول عام 1984، تجاوز إنتاج إيران من الأفيون 650 طنًا متريًا سنويًا. وقد حرص كارتر وريغان على ضمان عدم التدخل في تجارة الأفيون، ونفّذا التفويض الذي منحتهما إياه العائلات الحاكمة في بريطانيا في هذا الشأن.

وتُنافس إيران اليوم دول أوروبا الوسطى والشرقية.
مثلث في حجم الأفيون المنتج.
لم يكن الشاه الضحية الوحيدة للجنة الـ 300. ويليام باكلي،وكالة المخابرات المركزيةبدأ رئيس المحطة في بيروت، رغم افتقاره التام للخبرة في معرفة من يقف وراء تجارة الأفيون، بإجراء تحقيقات في إيران ولبنان، بل وقضى بعض الوقت في باكستان. ومن إسلام آباد، بدأ باكلي بإرسال تقارير تدينه إلى...وكالة المخابرات المركزيةفي لانغلي، تحدث باكلي عن ازدهار تجارة الأفيون في الهلال الذهبي وباكستان. تعرضت السفارة الأمريكية في إسلام آباد لهجوم بقنابل حارقة، لكن باكلي نجا من هجوم الغوغاء وعاد إلى
واشنطن لأن غطاءه انكشف بفعل قوى مجهولة.
ثم حدث شيء غريب للغاية. على عكس جميع الإجراءات التي وضعتهاوكالة المخابرات المركزيةعندما انكشفت هوية العميل، أُعيد باكلي إلى بيروت. حُكم على باكلي بالإعدام فعلياً.وكالة المخابرات المركزيةبهدف إسكاته، نُفذ الحكم هذه المرة. اختُطف ويليام باكلي على يد عملاء لجنة الـ300. وتحت استجواب وحشي من قبل الجنرال محمد الخويلي من المخابرات السورية لإجباره على الكشف عن أسماء جميع ضباط إدارة مكافحة المخدرات في تلك البلدان، قُتل بوحشية. وقد ضحى بجهوده لكشف تجارة الأفيون الضخمة التي كانت تتطور في تلك البلدان.
تسببت باكستان ولبنان وإيران في وفاة باكلي.
إذا كان ما تبقى من الأحرار في هذا العالم يعتقدون أن بإمكانهم، فرادى أو جماعات صغيرة، القضاء على تجارة المخدرات، فهم واهمون. قد يقطعون مخالب تجارة الأفيون والكوكايين هنا وهناك، لكنهم لن يقطعوا رأسها. لن تتسامح معها أفاعي أوروبا المتوّجة وعائلتها من النخبة الليبرالية الشرقية. إن الحرب على المخدرات التي تزعم إدارة بوش خوضها، وهي في الحقيقة ليست كذلك، إنما هي من أجل تقنين جميع أنواع المخدرات وفئاتها بشكل كامل. هذه المخدرات ليست مجرد انحراف اجتماعي، بل هي محاولة شاملة للسيطرة على عقول سكان هذا الكوكب، أو كما يقول مؤلفو "مؤامرة الدلو": "لإحداث تغييرات جذرية في الولايات المتحدة". هذه هي المهمة الرئيسية للجنة الـ 300، الجمعية السرية المطلقة.
لم يتغير شيء في تجارة الأفيون والهيروين والكوكايين. لا تزال تُدار من قبل نفس العائلات "الطبقة العليا" في بريطانيا والولايات المتحدة. ولا تزال تجارة مربحة للغاية، حيث تُشطب الخسائر التي تبدو كبيرة نتيجة عمليات المصادرة من قبل السلطات في غرف اجتماعات فاخرة في نيويورك وهونغ كونغ ولندن، على أنغام موسيقى البورت والسيجار، باعتبارها "مجرد تكلفة".
"أقوم بالأعمال يا صديقي".
لطالما شكلت الرأسمالية الاستعمارية البريطانية الركيزة الأساسية للنظام الإقطاعي الأوليغاركي القائم على الامتيازات في إنجلترا، ولا تزال كذلك حتى يومنا هذا. عندما وقع الرعاة الفقراء غير المتعلمين في جنوب إفريقيا، والذين عُرفوا باسم البوير، في قبضة الأرستقراطية البريطانية الملطخة بالدماء عام 1899، لم يكونوا يدركون أن الحرب الوحشية المقيتة التي شنتها الملكة فيكتوريا بلا هوادة، كانت ممولة من الأموال الطائلة التي جُنيت من "الثروات السريعة" لتجارة الأفيون التي حققتها شركة الهند الشرقية البريطانية.
الصين في جيوب الأثرياء.
قامت لجنة مؤلفة من 300 عضو، وهم سيسيل جون رودس، وبارني بارناتو، وألفريد بيت، بتحريض الحرب وتدبيرها. كان رودس العميل الرئيسي لعائلة روتشيلد، التي كانت بنوكها تغصّ بالأموال المتأتية من تجارة

الأفيون. هؤلاء اللصوص والمحتالون والكاذبون - رودس، وبارناتو، وأوبنهايمر، وجويل، وبيت - جردوا البوير الجنوب أفريقيين من حقهم الموروث، الذهب والماس المدفون تحت أرضهم. لم يحصل البوير الجنوب أفريقيون على شيء من مليارات الدولارات التي جُمعت من أراضيهم.
الدولارات المستمدة من بيع ذهبهم وألماسهم.
سرعان ما سيطرت لجنة الـ300 سيطرةً كاملةً على هذه الكنوز الهائلة، وهي سيطرة لا تزال قائمة حتى الآن من خلال أحد أعضائها، السير هاري أوبنهايمر. يحصل المواطن الجنوب أفريقي العادي على 100 دولار أمريكي سنويًا من صناعة الذهب والماس. أما المليارات التي تُضخ سنويًا فتذهب إلى مصرفيي لجنة الـ300.
إنها واحدة من أبشع قصص الجشع والسرقة وقتل أمة على الإطلاق.
مسجلة في سجلات التاريخ.
كيف استطاع التاج البريطاني أن ينجح في تنفيذ هذه الخدعة المذهلة ذات الأبعاد الهائلة؟ يتطلب إنجاز مهمة كهذه، التي تُعدّ بمثابة مهمة جبارة، تنظيمًا دقيقًا وعملاءً مخلصين لتنفيذ التعليمات اليومية الصادرة من قيادة المتآمرين. كانت الخطوة الأولى حملة دعائية صحفية تصوّر البوير على أنهم برابرة متوحشون، لا يمتّون للبشر بصلة، ويحرمون المواطنين البريطانيين من حق التصويت في جمهورية البوير. ثمّ، وُجّهت مطالب إلى بول كروجر، زعيم جمهورية ترانسفال، والتي بالطبع لم يكن بالإمكان تلبيتها. بعد ذلك، تمّ تدبير سلسلة من الحوادث لاستفزاز البوير ودفعهم إلى الرد، لكن ذلك لم يُجدِ نفعًا أيضًا. ثمّ جاءت غارة جيمسون سيئة السمعة، حيث قاد شخص يُدعى جيمسون مجموعة من مئات الرجال المسلحين في هجوم على ترانسفال. وتبع ذلك مباشرة اندلاع الحرب.
حشدت الملكة فيكتوريا أكبر جيش وأفضله تجهيزًا شهده العالم في ذلك الوقت (1898). اعتقدت فيكتوريا أن الحرب ستنتهي في غضون أسبوعين، إذ لم يكن لدى البوير جيش نظامي ولا ميليشيات مدربة، ولن يكونوا ندًا لجنودها البالغ عددهم 400 ألف جندي، والذين جُمعوا من صفوف الطبقات الدنيا في بريطانيا. لم يتجاوز عدد البوير 80 ألفًا من المزارعين وأبنائهم - وكان بعضهم لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره - كما ذكر روديارد كيبلينج.
كما اعتقدت أن الحرب ستنتهي في أقل من أسبوع.
بدلاً من ذلك، وببندقية في يد وإنجيل في الأخرى، صمد البوير لثلاث سنوات. قال كبلينغ: "ذهبنا إلى جنوب إفريقيا ظانين أن الحرب ستنتهي في أسبوع. لكن البوير لقّنونا درساً قاسياً لا يُنسى".
يمكن تلقين "الدرس" نفسه للجنة الـ 300 اليوم إذا استطعنا حشد 10000 قائد، رجال صالحين ومخلصين لقيادة هذه الأمة في معركة ضد الوحش العملاق الذي يهدد بالتهام كل ما يمثله دستورنا.
بعد انتهاء الحرب عام ١٩٠٢، كان على التاج البريطاني توطيد سيطرته على ثروة الذهب والماس الهائلة التي كانت تكمن تحت سهول جمهورية ترانسفال ودولة أورانج الحرة، وهما جمهوريتان بويريتان. وقد تم ذلك من خلال فرسان المائدة المستديرة، المستوحين من أسطورة الملك آرثر وفرسانه. وتُعتبر المائدة المستديرة منظمة بريطانية بحتة.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6عملية استخباراتية أنشأتها لجنة الـ 300 والتي، إلى جانب برنامج منحة رودس الدراسية، هي بمثابة خنجر في قلب أمريكا.
تأسست المائدة المستديرة في جنوب أفريقيا على يد سيسيل رودس وبتمويل من عائلة روتشيلد الإنجليزية. وكان هدفها تدريب قادة أعمال موالين للتاج البريطاني، قادرين على تأمين كنوز الذهب والماس الهائلة لصالحه. وقد سُلبت حقوق الجنوب أفريقيين الموروثة في انقلابٍ ضخمٍ وشامل، بدا جلياً أنه لا يمكن

تنفيذه إلا بقيادة مركزية موحدة. وكانت تلك القيادة الموحدة هي لجنة الـ 300.
لا جدال في أن هذا قد تحقق. فبحلول أوائل الثلاثينيات، كانت بريطانيا تسيطر سيطرة تامة على أكبر مخزونات الذهب والماس التي عُثر عليها في العالم. الآن، باتت لجنة الـ 300 تمتلك ثروة طائلة من تجارة المخدرات، وثروة هائلة مماثلة من المعادن في جنوب أفريقيا. وهكذا اكتملت السيطرة المالية على العالم.
لعبت المائدة المستديرة دورًا محوريًا في الانقلاب. كان الهدف المعلن للمائدة المستديرة، بعد ضم جنوب إفريقيا، هو تقويض فوائد حرب الاستقلال الأمريكية للولايات المتحدة، وإعادة الولايات المتحدة إلى السيطرة البريطانية. كانت القدرة التنظيمية ضرورية لمثل هذا المشروع، وقد وفرها اللورد ألفريد ميلنر، أحد المقربين من عائلة روتشيلد اللندنية. وباستخدام مبادئ الماسونية الاسكتلندية في اختيار أعضاء المائدة المستديرة، خضع المختارون لفترة تدريب مكثفة في جامعتي كامبريدج وأكسفورد تحت إشراف جون راسكن، الذي اعترف بأنه "شيوعي من الطراز القديم"، وتي إتش غرين، أحد عملاء...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6.
كان غرين، ابن رجل دين مسيحي إنجيلي، هو من أنجب رودس، وميلنر، وجون ويلر بينيت، وإيه دي ليندسي، وجورج برنارد شو، وهالمار شاخت، وزير مالية هتلر. أتوقف هنا لأذكّر القراء بأن المائدة المستديرة ليست سوى قطاع واحد من هذه اللجنة الضخمة والشاملة، لجنة الـ300. ومع ذلك، فإن المائدة المستديرة نفسها عبارة عن متاهة من الشركات والمؤسسات والبنوك والمؤسسات التعليمية، والتي قد تستغرق وحدها عامًا كاملاً حتى يتمكن خبراء التأمين المؤهلون من فهمها.
انتشر أعضاء المائدة المستديرة في جميع أنحاء العالم للسيطرة على السياسات المالية والنقدية والقيادة السياسية في جميع البلدان التي عملوا فيها. في جنوب إفريقيا، كان الجنرال سموتس، الذي حارب ضد
في حرب البوير، تم "تجنيد" أحد البريطانيين ليصبح عميلاً بارزاً في المخابرات البريطانية والجيش والسياسة، مدافعاً عن مصالح التاج البريطاني. وفي الولايات المتحدة، في السنوات اللاحقة، أُنيطت مهمة اختراق الولايات المتحدة من الداخل بويليام ياندل إليوت، الرجل الذي أنجب هنري كيسنجر والذي كان مسؤولاً عن صعوده الصاروخي.
إلى السلطة بصفته كبير مستشاري الولايات المتحدة في لجنة الـ 300.
كان ويليام ياندل إليوت "أمريكيًا في أكسفورد" (كما كان الرئيس ويليام جيفرسون كلينتون "أمريكيًا في أكسفورد" أيضًا)، وقد خدم بالفعل لجنة الـ 300 بشكل جيد، وهو شرط أساسي لتولي منصب أعلى في خدمة اللجنة.
بعد تخرجه من جامعة فاندربيلت عام 1917، انضم إليوت إلى شبكة روتشيلد-واربورغ المصرفية. عمل في بنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو وترقى ليصبح مديرًا. ومن هناك، عمل كضابط استخبارات لدى واربورغ-روتشيلد، حيث كان يقدم تقارير عن المناطق المهمة في الولايات المتحدة التي كان يشرف عليها. رشحه كشافو المواهب من الماسونيين للحصول على منحة رودس الدراسية، وفي عام 1923، التحق بكلية باليول في جامعة أكسفورد، التي كانت أبراجها الشاهقة تخفي شبكة من...
مؤامرات وخونة مستقبليون للغرب.
كانت كلية باليول، ولا تزال، مركزًا لتجنيد الأعضاء في المائدة المستديرة. بعد عملية غسل دماغ شاملة أجراها ممثل معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية، إيه دي ليندسي، الذي خلف رئيس كلية باليول، تي إتش غرين، تم قبول إليوت في المائدة المستديرة وأُرسل إلى المعهد الملكي للشؤون الدولية لتلقي مهمته، وهي العودة

إلى الولايات المتحدة ليصبح قائدًا في المجال الأكاديمي.
مجتمع.
كانت الفلسفة الأساسية لمنظمة المائدة المستديرة هي تمكين أعضائها من صياغة وتنفيذ السياسات الاجتماعية من خلال المؤسسات الاجتماعية، حيث يمكن التأثير على ما أسماه روسكين "الجماهير". وقد تسلل الأعضاء إلى أعلى مستويات القطاع المصرفي بعد خضوعهم لدورة تدريبية في معهد تافيستوك. وضع هذه الدورة اللورد ليكونسفيلد، المقرب من العائلة المالكة البريطانية، وأدارها لاحقًا روبرت براند الذي تولى إدارة لازارد فرير. ولا يزال المعهد الملكي للشؤون الدولية على صلة وثيقة بالنظام الملكي البريطاني. ومن بين ثمار منظمة المائدة المستديرة ما يلي:مجموعة بيلدربيرغمؤسسة ديتشلي، التي أسسها وأدارها دنكان سانديز، السياسي البارز وصهر الراحل ونستون تشرشل، وهي نادٍ سري للمصرفيين كشفتُه في كتابي الصادر عام 1983 بعنوان "مؤامرة المصرفيين الدوليين: مؤسسة ديتشلي"، واللجنة الثلاثية، والمجلس الأطلسي للولايات المتحدة، ومعهد أسبن للدراسات الإنسانية، الذي كان مؤسسه الخفي اللورد بولوك من المعهد الملكي للمستشارين الدوليين، والذي عمل لصالحه روبرت أندرسون.
مُوَجَّه.
إنّ الطريقة التي وصل بها هنري كيسنجر، كبير عملاء المعهد الملكي للشؤون الدولية في الولايات المتحدة، إلى السلطة، هي قصة انتصار مؤسسة الملكية البريطانية على جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية. إنها حكاية مروعة، أطول من أن تُذكر هنا. ومع ذلك، سيكون من التقصير ذكرها.
لو لم أذكر بعضًا من أبرز محطات صعود كيسنجر إلى
الشهرة والثروة والسلطة.
بعد فترة قضاها في جيش الولايات المتحدة، بدأت بمهمة قيادة سيارة الجنرال فريتز كرامر في أنحاء ألمانيا التي مزقتها الحرب، وبفضل عائلة أوبنهايمر، تم اختيار كيسنجر للالتحاق بمدرسة ويلتون بارك لمزيد من التدريب. في ذلك الوقت، كان يحمل رتبة جندي أول. في عام 1952، أُرسل كيسنجر إلى معهد تافيستوك حيث تولى آر في ديكس تدريبه وأعاده إلى مستواه المعهود. ومنذ ذلك الحين، لم يكن هناك ما يوقف كيسنجر. تم تجنيده لاحقًا للخدمة تحت قيادة جورج فرانكلين وهاملتون فيش.
مكتب مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك.
يُعتقد أن السياسة النووية الرسمية التي تبنتها الولايات المتحدة قد عُرضت على كيسنجر خلال فترة إقامته في تافيستوك، وتأثرت بشكل أكبر بمشاركته في ندوة "الأسلحة النووية والسياسة الخارجية" التي نظمتها المائدة المستديرة، والتي أفرزت مبدأ "الرد المرن"، وهو مفهوم غير عقلاني تمامًا، عُرف اختصارًا باسم "الرد المدمر المتبادل". ويعود الفضل في ذلك إلى ويليام ياندل إليوت، وتحت إشراف جون ويلر بينيت، كبير مسؤولي الاستخبارات في المائدة المستديرة ورئيس...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6بعد أن شغل مناصب قيادية في الولايات المتحدة، أصبح كيسنجر "الابن المفضل" لإليوت، كما أوضح في كتابه "الثورة البراغماتية في السياسة". وقد تم ضم كيسنجر إلى المائدة المستديرة للترويج للسياسات النقدية التي درسها في جامعة هارفارد.
الندوات الدولية.
استوعب كيسنجر تعاليم إليوت بشغف، ولم يعد يُعرف بالرجل الذي وصفه الجنرال كرامر ذات مرة بأنه "سائقي اليهودي الصغير". تشرب كيسنجر روح أستاذ باليول، وأصبح تلميذًا متحمسًا للأرستقراطية

البريطانية المنحلة. تبنى فلسفات توينبي، كبير مديري المخابرات لجهاز الاستخبارات البريطاني MI6في المعهد الملكي للشؤون الدولية، استخدم كيسنجر أوراقه لكتابة أطروحته الجامعية. وبحلول منتصف الستينيات، أثبت كيسنجر جدارته لدى المائدة المستديرة والمعهد الملكي للشؤون الدولية، وبالتالي لدى النظام الملكي البريطاني. ومكافأةً له واختبارًا لما تعلمه، عُيّن كيسنجر مسؤولًا عن مجموعة صغيرة تضم جيمس شليسنجر وألكسندر هيغ ودانيال إلسبرغ، كانت المائدة المستديرة تستخدمها لإجراء سلسلة من التجارب. وكان من بين المتعاونين مع هذه المجموعة كبير المنظرين في معهد دراسات السياسة، نعوم تشومسكي. عمل هيغ، مثل كيسنجر، لدى الجنرال كرامر، وإن لم يكن سائقًا، ووجد الجنرال عددًا من المناصب المتنوعة في وزارة الدفاع لتلميذه. وبمجرد تعيين كيسنجر مستشارًا للأمن القومي، عيّن كرامر هيغ نائبًا له. ثم قام كل من إلسبرغ وهايغ وكيسنجر بتنفيذ خطة معهد الشؤون الدولية الملكية (RIIA) لعزل الرئيس نيكسون بسبب عصيانه للتعليمات المباشرة.

لعب هيغ الدور الرئيسي في غسل دماغ الرئيس نيكسون وتضليله، وفي الواقع كان كيسنجر هو من يدير البيت الأبيض خلال عملية تليين الرئيس هذه. وكما ذكرتُ في عام 1984، كان هيغ هو الوسيط في البيت الأبيض المعروف باسم "ديب ثروت"، والذي كان ينقل المعلومات إلى واشنطن.

فريق ما بعد الهجوم المكون من وودوارد وبرنشتاين.

كانت فضيحة ووترغيت ضد نيكسون أكبر انقلاب نفذته حتى ذلك الحين "المائدة المستديرة" كوكالة وذراع للمعهد الملكي للشؤون الدولية. جميع الخيوط المتشابكة قادت إلى "المائدة المستديرة"، ومنها إلى المعهد الملكي للشؤون الدولية، وصولاً إلى ملكة إنجلترا. كان إذلال نيكسون درساً قاسياً وتحذيراً لرؤساء الولايات المتحدة المستقبليين ألا يتوهموا أن بإمكانهم معارضة "لجنة الـ300" والفوز. اغتيل كينيدي بوحشية أمام الشعب الأمريكي للسبب نفسه؛ لم يُؤخذ نيكسون بعين الاعتبار.

جدير بما يكفي ليعاني نفس مصير جون إف كينيدي.

لكن مهما كانت الطريقة المستخدمة، فقد حرصت لجنة الـ300 على إيصال رسالة واضحة لجميع الطامحين المحتملين للرئاسة: "لا أحد بمنأى عنا". ويتجلى استمرار هذه الرسالة بنفس القوة التي كانت عليها عند اغتيال كينيدي وإجبار نيكسون على ترك منصبه، في شخصية الرئيس جورج بوش، الذي ينبغي أن يكون حرصه الشديد على إرضاء رؤسائه مدعاةً للقلق البالغ لدى أولئك الذين يخشون...

مستقبل الولايات المتحدة.

اتضح الغرض من هذه العملية جليًا في قضية وثائق البنتاغون، وفي تعيين شليسنجر في إدارة نيكسون ليكون بمثابة مُعرقِل في المؤسسة الدفاعية وقوة مضادة لتطوير الطاقة الذرية. وقد اضطلع شليسنجر بهذا الدور من موقعه في لجنة الطاقة الذرية، أحد العوامل الرئيسية في تراجع الصناعة الأمريكية ضمن استراتيجيات نادي روما لما بعد الصناعة والنمو الصفري. ومن هذه البداية، يمكننا تتبع جذور ركود عام 1991، الذي كلف حتى الآن 9 مليارات و30 مليون دولار.

الأمريكيون.

يكاد يكون من المستحيل اختراق لجنة الـ 300 والعائلات الأوليغارشية التي تُشكّلها. فالغطاء الذي يرتدونه لحماية أنفسهم يصعب كشفه. يجب على كل أمريكي مُحب للحرية أن يُدرك هذه الحقيقة: لجنة الـ 300 تُملي ما يُعتبر سياسات الولايات المتحدة الخارجية والداخلية، وقد فعلت ذلك لأكثر من 200 عام. ولم يتجلى هذا الأمر بوضوح أكثر من اللحظة التي تلقى فيها الرئيس ترومان، المُغرور، ضربة قاضية من تشرشل

الذي فرض ما يُسمى بـ "مبدأ ترومان" بالقوة.
الرجل الصغير من إنديبندنس، ميسوري.
من بين أعضائها السابقين، الذين شغل أحفادهم المناصب الشاغرة بسبب الوفاة، وأعضائها الحاليين: السير مارك تيرنر، وجيرالد فيليرز، وصموئيل مونتاج، وعائلات إنشكيب، وكيسويك، وبيس، وشرويدر، وإيرلي، وتشرشل، وفريزر، ولازار، وجاردين ماثيسون. تُعرض القائمة الكاملة للأعضاء في موضع آخر من هذا الكتاب.
هؤلاء الأشخاص في اللجنة هم من أمروا الرئيس ويلسون بشن الحرب ضد ألمانيا في الحرب العالمية الأولى؛ وأمرت هذه اللجنة روزفلت بتدبير الهجوم الياباني على بيرل هاربر بهدف إدخال الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية.
حرب.
هؤلاء الأشخاص، هذه اللجنة، هم من أمروا هذه الأمة بالحرب في كوريا وفيتنام والخليج العربي. والحقيقة الواضحة هي أن الولايات المتحدة خاضت خمس حروب في هذا القرن لصالح ولصالح لجنة الـ300 سيئة السمعة.
يبدو أنه، باستثناء قلة قليلة، لم يتوقف أحد ليسأل: "لماذا نخوض هذه الحروب؟" يبدو أن قرع طبول "الوطنية" الصاخبة، والموسيقى العسكرية، والأعلام والأشرطة الصفراء المرفوعة، قد تسبب في انغماس أمة عظيمة في الحرب.
يصبح فاقداً لحواسه.
في الذكرى الخمسين لهجوم بيرل هاربر، تُشنّ حملة جديدة لكراهية اليابان، ليس من قِبل معهد العلاقات الباسيفيكية، بل بأسلوبٍ مباشرٍ ووقحٍ من قِبل إدارة بوش والكونغرس. والهدف هو نفسه الذي كان عليه الحال عندما ألهم روزفلت الهجوم على بيرل هاربر: تصوير اليابانيين كمعتدين وشن حرب اقتصادية، ثم تجهيز قواتنا للمرحلة التالية - العدوان المسلح على اليابان.
هذا الأمر قيد التنفيذ بالفعل؛ إنها مسألة وقت فقط قبل أن يُرسل المزيد من أبنائنا وبناتنا ليُذبحوا في خدمة الإقطاعيين التابعين للجنة الـ 300. يجب أن نهتف بأعلى صوتنا: "إننا لن نموت من أجل الحرية ولا من أجل حب الوطن، بل من أجل نظام استبدادي سيُسيطر قريباً على العالم بأسره".
إن قبضة هذه المنظمة على بريطانيا محكمة لدرجة أن 95% من المواطنين البريطانيين، منذ القرن الثامن عشر، أُجبروا على قبول أقل من 20% من ثروة البلاد. هذا ما يُطلق عليه الإقطاعيون الأوليغاركيون في إنجلترا اسم "الديمقراطية". هؤلاء السادة الإنجليز اللطفاء والمهذبون، في الواقع، لا يرحمون على الإطلاق - فما فعلوه في الهند والسودان ومصر والعراق وإيران وتركيا سيتكرر في كل دولة تحت النظام العالمي الجديد - حكومة عالمية واحدة. سيستخدمون كل دولة وثروتها لحماية أسلوب حياتهم المتميز. هذه الطبقة من الأرستقراطية البريطانية هي التي تتشابك ثرواتها بشكل وثيق مع تجارة المخدرات والذهب والماس والأسلحة، بالإضافة إلى الأعمال المصرفية والتجارة.
الصناعة، والنفط، ووسائل الإعلام الإخبارية، وصناعة الترفيه.
باستثناء أعضاء حزب العمال العاديين (وليس قادته)، فإن غالبية القادة السياسيين البريطانيين هم من نسل عائلات ذات ألقاب، حيث تُورَث هذه الألقاب من الأب إلى الابن الأكبر. ويضمن هذا النظام عدم سعي أي "غرباء" إلى السلطة السياسية في إنجلترا.
ومع ذلك، تمكن بعض الكائنات الفضائية من التسلل إلى الداخل.

لنأخذ مثال اللورد هاليفاكس، السفير البريطاني السابق في واشنطن، والذي أوصل أوامر لجنة الـ300 إلى حكومتنا خلال الحرب العالمية الثانية. تزوج ابن هاليفاكس، تشارلز وود، من الآنسة بريمروز، وهي قريبة للورد روتشيلد. وراء أسماء مثل اللورد سويثلينغ، يختبئ اسم مونتاجو، مدير بنك إنجلترا ومستشار ومقرب من الملكة إليزابيث الثانية، صاحبة أكبر أسهم شركة شل للنفط. جميعهم أعضاء في لجنة الـ300. لقد تلاشت بعض الحواجز القديمة. لم يعد اللقب اليوم هو المعيار الوحيد.

المعايير الوحيدة للقبول في نادي روما.

من المناسب تقديم لمحة عامة عما تأمل لجنة الـ 300 في تحقيقه، وما هي أهدافها وغاياتها، قبل أن نتطرق إلى ترابطها الواسع والمتشابك بين البنوك وشركات التأمين والشركات الكبرى، وما إلى ذلك. وقد استغرق جمع المعلومات التالية سنوات من البحث والتقصي.

بحثٌ يتم تجميعه من مئات الوثائق والمصادر التي أتاحت لي الوصول إلى بعض الأوراق التي تحتوي على التفاصيل المخفية.

تتألف لجنة الـ 300 من أفراد متخصصين في مجالاتهم، بما في ذلك طائفة الشيطان، والعقاقير المؤثرة على العقل، والقتل بالسم، والاستخبارات، والعمل المصرفي، وكل جوانب النشاط التجاري. ولا بد من ذكر الأعضاء السابقين المتوفين، نظراً لأدوارهم السابقة ولأن مناصبهم مُنحت لأفراد عائلات الأعضاء الجدد الذين رُئي أنهم جديرون بهذا التكريم.

تضم العضوية عائلات عريقة من النبلاء السود الأوروبيين، والمؤسسة الليبرالية الشرقية الأمريكية (في التسلسل الهرمي للماسونية ومنظمة الجمجمة والعظام)، والمتنورين، أو كما تُعرف لدى اللجنة باسم "موريا ريح الفتح"، ومجموعة موما، ومجلس الكنائس الوطني والعالمي، ودائرة المنتسبين، والرجال التسعة المجهولين، ومؤسسة لوسيس، ولاهوتيو التحرير اليسوعيون، ونظام شيوخ صهيون، وأمراء ناسي، وصندوق النقد الدولي، وبنك التسويات الدولية، والأمم المتحدة (الأمم المتحدة.), المركزية، والبريطانية، والكورونية، والإيطالية، والماسونية - وخاصة تلك الموجودة فيالفاتيكانالتسلسل الهرمي - وكالة المخابرات المركزية، وموظفون مختارون من معهد تافيستوك، وأعضاء مختلفون من المؤسسات الرائدة وشركات التأمين المذكورة في القوائم التالية، وبنك هونغ كونغ وشنغهاي، ومجموعة ميلنر - المائدة المستديرة، ومؤسسة سيني، وصندوق مارشال الألماني، ومؤسسة ديتشلي، وحلف شمال الأطلسي، ونادي روما، والبيئيون، ورهبانية القديس يوحنا في القدس، وكنيسة الحكومة العالمية الواحدة، والاشتراكية الدولية، والنظام الأسود، وجمعية ثول، وجماعة أنينهيربي - الوردية الصليبية، والعظماء المتفوقون، ومئات المنظمات الأخرى حرفيًا.

إذن، ما الذي نشاهده؟ تجمعٌ فضفاضٌ لأشخاصٍ ذوي أفكارٍ غريبة؟ بالتأكيد لا. في لجنة الـ300، التي يمتد تاريخها إلى 150 عامًا، نجد بعضًا من ألمع العقول مجتمعةً لتشكيل مجتمعٍ "جديد" شموليٍّ تمامًا، يخضع لسيطرةٍ مطلقة، إلا أنه ليس جديدًا، إذ استمدّ معظم أفكاره من نوادي عبادة الشيطان. يسعى هذا المجتمع نحو حكومةٍ عالميةٍ واحدةٍ وصفها أحد أعضائها الراحلين، إتش جي ويلز، وصفًا دقيقًا في عمله الذي كلّفته به اللجنة والذي أطلق عليه ويلز بجرأة:"المؤامرة المفتوحة - خطط لثورة عالمية."لقد كان بيانًا جريئًا للنوايا، ولكنه لم يكن جريئًا حقًا لأنه لم يصدق أحد ويلز باستثناء العظماء المتفوقين، وجماعة أنينهيربس، وأولئك الذين كنا نسميهم اليوم "المطلعين".

إليكم مقتطفاً مما اقترحه ويلز:

"المؤامرة العلنيةأعتقد أنها ستظهر أولاً كمنظمة واعية تضم رجالاً أذكياء، وفي بعض الحالات أثرياء، كحركة

ذات أهداف اجتماعية وسياسية واضحة، تتجاهل عمداً معظم أجهزة السيطرة السياسية القائمة، أو تستخدمها كأداة ثانوية في مراحلها، مجرد حركة لعدد من الناس في اتجاه معين، سيكتشفون قريباً، بنوع من الدهشة، الهدف المشترك الذي يسعون إليه جميعاً. وبشتى الطرق، سيؤثرون على الحكومة الظاهرية ويسيطرون عليها.

يحبرواية جورج أورويل 1984يمثل سرد ويلز نداءً جماهيرياً لحكومة عالمية واحدة. باختصار، فإن هدف لجنة الـ 300 هو تحقيق الشروط التالية:

حكومة عالمية واحدة ونظام نقدي بوحدة نقدية واحدة تحت حكم أوليغارشية وراثية دائمة غير منتخبة، يختار أعضاؤها أنفسهم من بين صفوفهم في شكل نظام إقطاعي كما كان في العصور الوسطى. في هذا الكيان العالمي الواحد، سيتم تحديد عدد السكان من خلال قيود على عدد الأطفال في كل أسرة، والأمراض، والحروب، والمجاعات، حتى يصل إلى مليار (1,000,000,000) شخص ممن يخدمون الطبقة الحاكمة، في مجالات ستكون خاضعة لرقابة صارمة.

محددة بوضوح، وتبقى كما هي إجمالي سكان العالم.

لن تكون هناك طبقة وسطى، بل حكام وخدم فقط. ستكون جميع القوانين موحدة في ظل نظام قانوني لمحاكم عالمية تطبق نفس المدونة القانونية الموحدة، مدعومة بقوة شرطة تابعة لحكومة عالمية واحدة وجيش عالمي موحد لإنفاذ القوانين في جميع الدول السابقة حيث لن تكون هناك حدود وطنية. سيكون النظام قائماً على أساس دولة الرفاه؛ سيُكافأ أولئك الذين يطيعون ويخضعون للحكومة العالمية الواحدة بوسائل العيش؛ أما أولئك الذين يتمردون فسيموتون جوعاً أو يُعلنون خارجين عن القانون، وبالتالي يصبحون هدفاً لأي شخص يرغب في قتلهم. الأسلحة النارية المملوكة ملكية خاصة أو

سيتم حظر جميع أنواع الأسلحة.

لن يُسمح إلا بدين واحد، وسيكون ذلك في صورة كنيسة حكومة عالمية واحدة، قائمة منذ عام ١٩٢٠ كما سنرى. سيتم الاعتراف بالشيطانية واللوسيفرية والسحر كمناهج دراسية شرعية لحكومة العالم الواحدة، دون أي مدارس خاصة أو كنائس. *لقد تم تحريف جميع الكنائس المسيحية بالفعل، وستكون المسيحية... شيء من الماضي في ظل حكومة عالمية واحدة.

لإقامة دولة لا وجود فيها للحرية الفردية أو أي مفهوم للحرية، لن يكون هناك وجود للجمهورية أو السيادة أو الحقوق التي يتمتع بها الشعب. سيتم القضاء على الفخر القومي والهوية العرقية، وفي المرحلة الانتقالية ستخضع لأشد العقوبات.

عقوبات حتى لمجرد ذكر الأصل العرقي للشخص.

يجب تلقين كل شخص بشكل كامل أنه تابع للحكومة العالمية الواحدة، مع وضع رقم تعريف واضح عليه ليسهل الوصول إليه، على أن يكون هذا الرقم موجودًا في الملف الرئيسي لحاسوب حلف الناتو في بروكسل، بلجيكا، ويخضع لاسترجاع فوري من قبل أي وكالة تابعة للحكومة العالمية الواحدة في أي وقت. وتشمل هذه الملفات الرئيسية أيضًا ملفات وكالة المخابرات المركزية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالات الشرطة المحلية والولائية، ومصلحة الضرائب الأمريكية.وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية (FEMA)سيتم توسيع نطاق الضمان الاجتماعي بشكل كبير وسيشكل أساسًا للتأمين الشخصي.

سجلات جميع الأفراد في الولايات المتحدة.

سيُحظر الزواج ولن تكون هناك حياة أسرية كما نعرفها. سيُفصل الأطفال عن آبائهم في سن مبكرة ويُربّون

من قبل قاصرين باعتبارهم ملكًا للدولة. وقد نُفّذت تجربة مماثلة في ألمانيا الشرقية في عهد إريك هونيكر، حيث انتُزع الأطفال من آبائهم الذين اعتبرتهم الدولة مواطنين غير موالين. أما النساء، فسيتم...
تدهورت من خلال العملية المستمرة لـ "تحرير المرأة"
الحركات. يجب أن يكون الجنس الحر إلزاميًا.
يُعاقب على عدم الامتثال ولو لمرة واحدة قبل بلوغ سن العشرين بعقوبات قاسية. يُعلّم الإجهاض الذاتي ويُمارس بعد ولادة طفلين، وتُحفظ هذه السجلات في الملف الشخصي لكل امرأة في الحواسيب الإقليمية لحكومة العالم الواحد. إذا حملت امرأة بعد أن أنجبت طفلين، تُنقل قسرًا إلى عيادة إجهاض.
إجراء عملية إجهاض وتعقيم كهذه.
سيتم الترويج للأفلام الإباحية وعرضها إجبارياً في جميع دور السينما، بما في ذلكالمثليين والمثلياتالمواد الإباحية. سيكون استخدام المخدرات "الترفيهية" إلزاميًا، مع تخصيص حصص مخدرات لكل شخص يمكن شراؤها من متاجر حكومة العالم الواحد في جميع أنحاء العالم. سيتم توسيع نطاق استخدام عقاقير التحكم بالعقل وسيصبح استخدامها إلزاميًا. سيتم تقديم هذه العقاقير في الطعام و/أو إمدادات المياه دون علم و/أو موافقة الشعب. سيتم إنشاء حانات للمخدرات، يديرها موظفو حكومة العالم الواحد، حيث ستتمكن الطبقة المستعبدة من قضاء وقت فراغها. بهذه الطريقة، سيتم تخفيض مستوى وسلوك الجماهير غير النخبوية إلى مستوى وسلوك الحيوانات الخاضعة للسيطرة.
ليس لديهم إرادة خاصة بهم، ويسهل تنظيمهم والسيطرة عليهم.
سيُبنى النظام الاقتصادي على أساس الطبقة الحاكمة من الأوليغارشية الأخلاقية، التي تسمح بإنتاج كميات كافية من الغذاء والخدمات لإبقاء معسكرات العمل القسري الجماعي قائمة. ستُجمع كل الثروات في أيدي أعضاء النخبة في لجنة الـ300. سيُلقن كل فرد عقيدة الاعتماد الكلي على الدولة للبقاء. سيُحكم العالم بمراسيم تنفيذية صادرة عن لجنة الـ300، تُصبح قوانين نافذة. يستخدم بوريس يلتسين مراسيم لجنة الـ300 لفرض إرادتها على روسيا كتجربة أولية. ستُقام محاكم عقابية لا محاكم عدل. سيتم تدمير الصناعة بالكامل، إلى جانب أنظمة الطاقة النووية. سيقتصر حق استخدام موارد الأرض على أعضاء لجنة الـ300 ونخبتهم. ستكون الزراعة حكرًا على لجنة الـ300، مع رقابة صارمة على إنتاج الغذاء. مع بدء سريان هذه الإجراءات، سيتم تهجير أعداد كبيرة من سكان المدن قسرًا إلى مناطق نائية، وسيتم إبادة من يرفضون الرحيل على غرار تجربة الحكومة العالمية الواحدة.
نفذها بول بوت في كمبوديا.
يُصبح القتل الرحيم إلزاميًا للمرضى الميؤوس من شفائهم وكبار السن. لا يجوز أن يتجاوز عدد سكان أي مدينة عددًا محددًا مسبقًا كما هو موضح في كتاب كالغيري. يُنقل العاملون الأساسيون إلى مدن أخرى إذا أصبحت المدينة التي يعملون بها مكتظة بالسكان. أما العاملون الآخرون غير الأساسيين فيُختارون وفقًا لـ
يتم إرسالهم بشكل عشوائي إلى المدن ذات الكثافة السكانية المنخفضة لملء "الحصص".
يجب القضاء على ما لا يقل عن 4 مليارات من "العاطلين عن العمل" بحلول عام 2050 عن طريق حروب محدودة، وأوبئة منظمة لأمراض فتاكة سريعة الانتشار، والمجاعة. ويجب الحفاظ على مستويات الطاقة والغذاء والماء عند مستوى الكفاف.
بالنسبة لغير النخبة، بدءًا من السكان البيض في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، ثم ينتشر إلى الأعراق الأخرى. سيتناقص عدد سكان كندا وأوروبا الغربية والولايات المتحدة بوتيرة أسرع من غيرها من القارات، حتى يصل

عدد سكان العالم إلى مستوى يمكن السيطرة عليه وهو مليار نسمة، منهم 500 مليون من العرقين الصيني والياباني، تم اختيارهم لكونهم شعوبًا خضعت لأنظمة صارمة لقرون.
والذين اعتادوا على طاعة السلطة دون نقاش.
من حين لآخر، ستكون هناك حالات نقص مفتعلة في الغذاء والماء والرعاية الطبية لتذكير الجماهير بأن وجودهم بحد ذاته
يعتمد ذلك على حسن نية لجنة الـ 300.
بعد تدمير صناعات الإسكان والسيارات والصلب والسلع الثقيلة، سيقتصر توفير المساكن على نطاق محدود، وستخضع الصناعات المتبقية، أياً كان نوعها، لإشراف نادي روما التابع لحلف الناتو، كما سيقتصر تطوير العلوم واستكشاف الفضاء على النخبة الخاضعة لسيطرة لجنة الـ 300. وستُصادر أسلحة الفضاء لجميع الدول السابقة.
تم تدميرها مع الأسلحة النووية.
سيتم تسجيل جميع المنتجات الصيدلانية الأساسية وغير الأساسية، والأطباء، وأطباء الأسنان، والعاملين في مجال الرعاية الصحية في قاعدة البيانات الحاسوبية المركزية، ولن يتم وصف أي دواء أو رعاية طبية دون إذن صريح من المراقبين الإقليميين المسؤولين عن كل مدينة وبلدة وقرية.
ستغمر الولايات المتحدة شعوبٌ من ثقافاتٍ غريبة، ستطغى في نهاية المطاف على أمريكا البيضاء؛ شعوبٌ لا تفهم شيئًا عن مبادئ دستور الولايات المتحدة، وبالتالي لن تفعل شيئًا للدفاع عنه، ومفهوم الحرية والعدالة في أذهانها ضعيفٌ لدرجة أنه لا قيمة له. سيكون الغذاء والمأوى هما الشغل الشاغل. لن يُسمح لأي بنك مركزي بالعمل باستثناء بنك التسويات الدولية والبنك الدولي. سيتم حظر البنوك الخاصة. ستكون أجور العمل المنجز وفقًا لجدول موحد مُحدد مسبقًا في جميع أنحاء الحكومة العالمية الواحدة. لن يُسمح بأي نزاعات على الأجور، ولا أي انحراف عن جداول الأجور الموحدة التي وضعتها الحكومة العالمية الواحدة. من يخالف القانون سيُعاقب.
تم التنفيذ فوراً.
يُمنع حمل النقود الورقية والمعدنية لغير النخبة. تُجرى جميع المعاملات باستخدام بطاقة خصم تحمل رقم تعريف حاملها. يُعلق استخدام بطاقة أي شخص يخالف بأي شكل من الأشكال قواعد وأنظمة لجنة الـ 300 لفترات متفاوتة حسب طبيعة المخالفة وخطورتها.
عن التعدي.
سيكتشف هؤلاء الأشخاص، عند محاولتهم الشراء، أن بطاقاتهم مدرجة في القائمة السوداء، ولن يتمكنوا من الحصول على أي خدمات. وستُعامل محاولات تداول العملات "القديمة"، أي العملات الفضية لدول سابقة اندثرت، كجريمة يُعاقب عليها بالإعدام. وسيُطلب من حاملي هذه العملات تسليمها خلال فترة زمنية محددة، إلى جانب الأسلحة النارية والبنادق والمتفجرات والسيارات. هذا الأمر يقتصر على النخبة ومنظمة "العالم الواحد".
سيُسمح لكبار المسؤولين الحكوميين باستخدام وسائل النقل الخاصة،
الأسلحة والعملات المعدنية والسيارات.
إذا كانت الجريمة خطيرة، تُصادر البطاقة عند نقطة التفتيش التي تُقدّم فيها. بعد ذلك، يُحرم صاحبها من الحصول على الطعام والماء والمأوى والعمل والخدمات الطبية، ويُدرج اسمه رسميًا كخارج عن القانون.

وهكذا تتشكل عصابات كبيرة من الخارجين عن القانون، ويعيشون في المناطق التي توفر لهم سبل العيش، معرضين للمطاردة والإعدام فور رؤيتهم. كما يُقتل كل من يساعد الخارجين عن القانون بأي شكل من الأشكال. أما الخارجون عن القانون الذين لا يستسلمون للشرطة أو الجيش بعد انقضاء فترة زمنية محددة، فيُعاقبون بعقوبة عائلية سابقة.
تم اختيار عضو عشوائياً لقضاء فترات سجن بدلاً منه.
سيتم تضخيم الخلافات بين الفصائل والجماعات المتنافسة، مثل العرب واليهود والقبائل الأفريقية، وسيُسمح لها بشن حروب إبادة ضد بعضها البعض، تحت أنظار حلف الناتو.الأمم المتحدةالمراقبون. ستُستخدم التكتيكات نفسها في أمريكا الوسطى والجنوبية. ستُشنّ حروب الاستنزاف هذه قبل استيلاء الحكومة العالمية الموحدة على السلطة، وسيتم تدبيرها في كل قارة تعيش فيها جماعات كبيرة من الناس ذوي الاختلافات العرقية والدينية، مثل السيخ والمسلمين الباكستانيين والهندوس الهنود. سيتم تضخيم الاختلافات العرقية والدينية وتأجيجها، وسيُستخدم الصراع العنيف كوسيلة "التسوية" خلافاتهم.
ينبغي تشجيع الاختلافات وتعزيزها.
ستخضع جميع خدمات المعلومات ووسائل الإعلام المطبوعة لسيطرة حكومة العالم الواحد. وستُمرر إجراءات غسل الدماغ والسيطرة المنتظمة على أنها "ترفيه" بالطريقة التي مُورست بها وأصبحت فنًا راقيًا في الولايات المتحدة. وسيتلقى الشباب الذين يُفصلون عن "آبائهم غير المخلصين" تعليمًا خاصًا مصممًا لتعذيبهم. وسيتلقى الشباب من كلا الجنسين تدريبًا للتأهل كحراس سجون لنظام معسكرات العمل التابع لحكومة العالم الواحد. من الواضح مما سبق أن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به قبل أن يشرق فجر النظام العالمي الجديد. لقد أتقنت لجنة الـ 300 منذ زمن بعيد خططًا لزعزعة استقرار الحضارة كما نعرفها، وقد كشف زبيغنيو بريجنسكي عن بعض هذه الخطط في عمله الكلاسيكي "العصر التكنوتروني" وأعمال أوريليو بيتشي الذي أسس نادي روما، وخاصة في كتابه
كتاب بعنوان "الفجوة التي أمامنا".
في كتابه "الفجوة التي أمامنا"، كشف بيتشي عن خطط لجنة الـ300 لترويض الإنسان، الذي أطلق عليه اسم "العدو". واقتبس بيتشي ما قاله فيليكس دزيرجينسكي لسيدني رايلي في ذروة الإرهاب الأحمر عندما كان يُقتل ملايين الروس: "لماذا عليّ أن أهتم بعدد القتلى؟ حتى الكتاب المقدس يقول: ما الإنسان حتى يذكره الله؟ بالنسبة لي، الإنسان ليس إلا عقلًا من جهة، و..."
المصنع في الجهة الأخرى."
انطلاقًا من هذه النظرة الوحشية للإنسان، جاء إيمانويل المسيح لإنقاذ العالم. كان سيدني رايلي هو...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6عميلٌ أُرسل لمراقبة أنشطة دزيرجينسكي. يُزعم أن رايلي قُتل برصاص صديقه فيليكس أثناء محاولته الفرار من روسيا. وُضعت هذه المؤامرة المُحكمة عندما...
أثار أعضاء البرلمان البريطاني ضجة كبيرة وبدأوا يطالبون بصوت عالٍ بتقديم كشف عن أنشطة رايلي في روسيا؛ الأمر الذي هدد بكشف دور لجنة الـ300 في السيطرة على حقول نفط باكو ودورها الأكبر في مساعدة لينين وتروتسكي خلال الثورة البلشفية. وبدلاً من أن تُنتزع الحقيقة من رايلي،جهاز الاستخبارات البريطاني MI6رأى أنه من المناسب تمثيل موته. عاش رايلي أيامه الأخيرة في عزلة تامة
رفاهية في فيلا روسية عادة ما تكون مخصصة للنخبة البلشفية.
انطلاقاً من فكرة أن الفوضى ستعمّ ما لم يحكم "التحالف الأطلسي"، وهو تعبير ملطف للجنة الـ300، أمريكا

ما بعد الصناعية، اقترح بيتشي نظام فرز مالتوسي على نطاق عالمي. وتصور صداماً بين الجهاز العلمي والتكنولوجي والعسكري للاتحاد السوفيتي والعالم الغربي. وبالتالي، كان من المقرر أن تُعرض على دول حلف وارسو فرصة التقارب مع الغرب في حكومة عالمية واحدة لإدارة الشؤون العالمية.
على أسس إدارة الأزمات والتخطيط العالمي.
إن الأحداث التي تتكشف في ما كان يُعرف سابقًا بالاتحاد السوفيتي، وظهور عدة دول مستقلة ضمن اتحاد فضفاض في روسيا، هو بالضبط ما تصوره بيتشي ونادي روما، وقد تم توضيح ذلك جليًا في الكتابين اللذين ذكرتهما. سيكون التعامل مع الاتحاد السوفيتي المنقسم أسهل من التعامل مع دولة سوفيتية قوية وموحدة.
إن الخطط التي وضعتها لجنة ال300 لحكومة عالمية واحدة، والتي تضمنت احتمال انقسام روسيا، تقترب الآن من نقطة تصعيد سريع. وتزداد الأحداث في روسيا في نهاية عام 1991 دراماتيكية عند مقارنتها بالتخطيط طويل المدى الذي وضعته لجنة ال300 في ستينيات القرن الماضي.
.300
في أوروبا الغربية، يسعى الناس إلى إقامة اتحاد دول ضمن إطار حكومة واحدة وعملة موحدة. ومن ثم، سيتم نقل نظام السوق الأوروبية المشتركة تدريجياً إلى الولايات المتحدة وكندا.الأمم المتحدةيتحول النظام ببطء ولكن بثبات إلى أداة طيعة لحكومة عالمية واحدة، تُملى عليه سياسات من قِبل الولايات المتحدة، كما رأينا في حالة حرب الخليج. ويحدث الشيء نفسه تمامًا مع البرلمان البريطاني. فقد اقتصر النقاش حول مشاركة بريطانيا في حرب الخليج على مستوى ضئيل للغاية، ولم يُناقش إلا متأخرًا خلال اقتراح فضّ الجلسة. لم يحدث هذا من قبل في تاريخ البرلمان العريق، حيث كان لا بد من اتخاذ قرار بهذه الأهمية، ولم يُتح سوى وقت ضئيل جدًا للنقاش. لقد مرّ أحد أبرز الأحداث في تاريخ البرلمان مرور الكرام.
دون أن يلاحظ أحد.
وجاءني كلام "أنا هو" قائلاً: يا ابن آدم، تنبأ على أنبياء إسرائيل الذين يتنبأون، وقل للذين يتنبأون من قلوبهم: اسمعوا كلام "أنا هو". هكذا يقول الرب "أنا هو". ويل للأنبياء (السياسيين) الحمقى الذين يتبعون أهواءهم، ولم يروا شيئاً! يا إسرائيل (بريطانيا والولايات المتحدة - الشاهدان والدول المرتبطة بهما)، أنبيائك (سياسييك) مثل "الثعالب في الصحاري" (عملية "ثعلب الصحراء"[؟]). لم تصعدوا إلى الثغرات، ولم تبنوا سياجاً ل
«بيت إسرائيل» (الأسباط العشرة «الضائعة» من بني إسرائيل، والتي تشمل أمريكا وبريطانيا وتقودها) للوقوف في معركة يوم «أنا هو» (هرمجدون). لقد رأوا باطلاً وعرافة كاذبة، قائلين: «أنا هو» يقول: و«أنا هو» لم يرسلهم، وجعلوا غيرهم يأملون أن تُصدق كلماتهم. ألم تروا رؤيا باطلة، ولم تتكلموا بعرافة كاذبة، إذ تقولون: «أنا هو» يقول: وأنا لم أتكلم؟ لذلك هكذا يقول الرب «أنا هو»: لأنكم تكلمتم باطلاً، ورأيتم كذباً، لذلك ها أنا ذا ضدكم، يقول الرب «أنا هو». وستكون يدي على الأنبياء (السياسيين) الذين يرون الباطل، ويتنبأون بالكذب: لن يكونوا في جماعة شعبي، ولن يُكتبوا في كتاب "بيت إسرائيل"، ولن يدخلوا أرض إسرائيل؛ وستعلمون أني أنا الرب "أنا هو". لأنهم أغووا شعبي قائلين: سلام؛ ولم يكن هناك سلام؛ وبنى أحدهم جدارًا (الأمم المتحدةويا للعجب، قام آخرون بتشويهه بملاط غير متماسك: قل للذين شوّهوه بملاط غير متماسك: سيسقط، وسيكون هناك وابل غزير، وستسقطون يا حُصُر برد عظيمة، وستمزقه ريح عاصفة (عملية "عاصفة الصحراء"؟). ها هو ذا، عندما يسقط الجدار، ألن يُقال لكم: أين الطلاء الذي شوّهتموه به؟ لذلك هكذا يقول الرب "أنا هو": سأمزقه بريح عاصفة في غضبي، وسيكون هناك وابل غزير في غضبي، وحُصُر برد عظيمة في غضبي لتلتهمه. وهكذا سأهدم الجدار (الأمم المتحدة) التي دهنتموها

بملاط غير متماسك، وأنزلوه إلى الأرض، حتى يُكشف أساسه (المتنورين - الأولمبيين)، فيسقط، وتُفنون في وسطه: وتعلمون أنني أنا "أنا هو". هكذا سأُنفذ غضبي على الجدار (الأمم المتحدة.O. وحلف شمال الأطلسي)، وعلى الذين لطخوه بملاط غير متماسك، وسيقولون لكم: لم يعد الجدار موجوداً، ولا الذين لطخوه...«- 300, 6//6 131-15.

نحن نقترب من النقطة التي سترسل فيها الولايات المتحدة قواتها العسكرية لتسوية جميع النزاعات المعروضة على الأمم المتحدة. وكان الأمين العام المنتهية ولايته، بيريز دي كويار، الذي تلقى رشاوى كثيرة، الأكثر امتثالاً.الأمم المتحدةيُعدّ هذا الزعيم من أبرز الشخصيات في التاريخ في تلبية مطالب الولايات المتحدة دون نقاش. وسيكون خليفته أكثر ميلاً إلى الموافقة على كل ما تفرضه عليه الحكومة الأمريكية. هذه خطوة مهمة على طريق حكومة عالمية واحدة.

ستُستخدم محكمة العدل الدولية في لاهاي بشكل متزايد خلال العامين المقبلين لتسوية النزاعات القانونية بشتى أنواعها. وهي بالطبع النموذج الأولي لنظام قانوني لحكومة عالمية واحدة سيحل محل جميع الأنظمة الأخرى. أما بالنسبة للبنوك المركزية، التي تُعدّ أساسية في تخطيط النظام العالمي الجديد، فقد أصبح هذا الأمر واقعًا ملموسًا إلى حد كبير، حيث هيمن بنك التسويات الدولية على المشهد بنهاية عام 1991. خاص تتلاشى البنوك بسرعة استعداداً لظهور مجموعة البنوك العشر الكبرى التي ستسيطر على القطاع المصرفي في جميع أنحاء العالم تحت إشراف بنك التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي.

تنتشر دول الرفاه بكثرة في أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية تتجه بسرعة لتصبح أكبر دولة رفاه في العالم. وبمجرد أن يعتمد الناس على الحكومة في معيشتهم، يصعب للغاية إبعادهم عنها، كما رأينا في نتائج انتخابات التجديد النصفي الأخيرة في الولايات المتحدة، حيث عاد 98% من شاغلي المناصب إلى واشنطن للاستمتاع بحياة رغيدة رغم سجلاتهم المؤسفة للغاية.

إن حظر امتلاك الأسلحة النارية الخاصة ساري المفعول بالفعل في ثلاثة أرباع دول العالم. في الولايات المتحدة وحدها، لا يزال بإمكان المواطنين امتلاك جميع أنواع الأسلحة، إلا أن هذا الحق القانوني يتلاشى بوتيرة مقلقة بفعل القوانين المحلية وقوانين الولايات التي تنتهك الحق الدستوري لجميع المواطنين في حمل السلاح. وبحلول عام ٢٠١٠، سيصبح امتلاك الأسلحة النارية الخاصة من الماضي في الولايات المتحدة.

وبالمثل، يتدهور التعليم بمعدل ينذر بالخطر. تُجبر المدارس الخاصة على الإغلاق بفعل حيل قانونية متنوعة ونقص التمويل. لقد انحدر مستوى التعليم في الولايات المتحدة إلى مستوى مزرٍ لدرجة أنه بالكاد يُمكن تصنيفه اليوم كتعليم على الإطلاق. وهذا مُخطط له؛ فكما ذكرتُ سابقًا، لا ترغب حكومة العالم الواحد في أن يتلقى شبابنا تعليمًا سليمًا.

يتسارع تدمير الهوية الوطنية. لم يعد الشعور بالوطنية أمرًا محمودًا، إلا إذا كان ذلك في سبيل مشروع حكومة عالمية واحدة، كحرب الإبادة الجماعية التي تُشنّ على العراق، أو الدمار الوشيك لليبيا. بات الاعتزاز بالعرق أمرًا مرفوضًا ويُعتبر فعلًا غير قانوني في أجزاء كثيرة من العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا الغربية وكندا؛ وهي جميعها دول ذات أعلى كثافة سكانية من العرق الأبيض.

بقيادة الجمعيات السرية في أمريكا، تسارعت وتيرة تدمير الأنظمة الجمهورية منذ نهايةالحرب العالمية الثانيةإن قائمة الحكومات التي دمرتها الولايات المتحدة طويلة، ومن الصعب على غير المطلعين قبول أن حكومة دولة يُزعم أنها ملتزمة بالنظام الجمهوري بموجب دستور فريد من نوعه، قد تنخرط في مثل هذا

السلوك، لكن الحقائق تتحدث عن نفسها.
هذا هدفٌ وضعته لجنة الـ 300 قبل أكثر من قرن. وقد قادت الولايات المتحدة الهجمات على هذه الحكومات، ولا تزال تفعل ذلك، حتى مع تقويض القاعدة الجمهورية الأمريكية باستمرار. بدءًا من لويد كاتلر، المستشار القانوني لجيمس إيرل كارتر، عملت لجنة من المحامين الدستوريين على تحويل الكونغرس الأمريكي إلى نظام برلماني غير تمثيلي. بدأ العمل منذ عام 1979 على وضع مخطط لهذا التغيير، وبسبب تفانيه في هذه القضية، عُيّن كاتلر عضوًا في لجنة الـ 300. ومن المقرر تقديم المسودة النهائية لنظام حكم برلماني إلى لجنة الـ 300 في نهاية عام 1993.
في النظام البرلماني الجديد، لن يكون الأعضاء مسؤولين أمام ناخبيهم، بل أمام رؤساء الكتل البرلمانية، وسيصوتون وفقًا لما يُملى عليهم. وهكذا، من خلال التخريب القضائي والبيروقراطي، سيختفي الدستور، كما ستختفي الحريات الفردية. وسيزداد التدهور المُخطط له للإنسان من خلال الممارسات الجنسية الفاحشة.
بل إن التاج البريطاني يُنشئ الآن طوائف جديدة منحرفة جنسيًا، تعمل من خلال جهاز المخابرات البريطاني (SIS).جهاز الاستخبارات البريطاني MI6الخدمات. كما نعلم بالفعل، فإن جميع الطوائف العاملة في العالم اليوم هي نتاج المخابرات البريطانية، التي تعمل لصالح الحكام الأوليغاركيين.
قد نعتقد أن هذه المرحلة من إنشاء طائفة جديدة متخصصة في السلوك الجنسي المنحرف لا تزال بعيدة، لكن معلوماتي تشير إلى أنها ستتصاعد في عام ١٩٩٢. وبحلول عام ١٩٩٤، سيصبح من الشائع إقامة "عروض حية" في أرقى النوادي وأماكن الترفيه. هذا النوع من "الترفيه" يخضع حاليًا لعملية تجميل وتحسين صورته. قريبًا، ستوصي الأسماء الكبيرة في هوليوود وعالم الترفيه بهذا النادي أو ذاك باعتباره "ضروريًا" لعروض الجنس المباشرة.المثلية الجنسيةلن يتم عرضها. سيتألف هذا "الترفيه" الجديد المقبول اجتماعياً من عروض جنسية مغايرة، وسيتم تناوله في المراجعات كما هو الحال في الصحف اليومية حول عروض برودواي، أو أحدث الأفلام الرائجة.
سيشهد عام 1992 هجومًا غير مسبوق على القيم الأخلاقية. لن يُطلق على المواد الإباحية اسم "إباحية" بعد الآن، بل ستُسمى "ترفيهًا جنسيًا للبالغين". ستتخذ الشعارات شكل "لماذا نخفيه والجميع يفعله؟ دعونا نتخلص من الصورة النمطية القبيحة والمُشينة للعروض الجنسية العلنية". لن يضطر من يرغبون في هذا النوع من الشهوة الجنسية الجامحة إلى الذهاب إلى أماكن عرض الأفلام الإباحية المشبوهة. بل ستجعل نوادي العشاء الراقية والأماكن التي يفضلها الأثرياء والمشاهير من العروض الجنسية العلنية شكلاً "فنيًا" من أشكال الترفيه. والأسوأ من ذلك، أن بعض "رجال الدين" سيوصون به.
إنّ الجهاز الهائل والمتغلغل في كل مكان، والذي أنشأه معهد تافيستوك، وشبكته الواسعة من القدرات المرتبطة به، كان تحت سيطرة كيان واحد، ولا يزال هذا الكيان مسيطراً حتى عام ١٩٩٢. هذا الكيان، وهو التسلسل الهرمي للمتآمرين، يُطلق عليه اسم "لجنة الـ ٣٠٠". إنه هيكل سلطة ومركز نفوذ يعمل خارج نطاق أي زعيم عالمي أو أي حكومة، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة ورؤسائها - كما اكتشف الراحل جون إف. كينيدي. كانت عملية اغتيال كينيدي من تدبير "لجنة الـ ٣٠٠"، وسنعود إلى هذا الموضوع لاحقاً.
لجنة الـ300 هي جمعية سرية بامتياز، تتألف من طبقة حاكمة لا تُمس، تضم ملكة إنجلترا، وملكة هولندا، وملكة الدنمارك، والعائلات المالكة في أوروبا. قرر هؤلاء الأرستقراطيون، بعد وفاة الملكة فيكتوريا، زعيمة جماعة غويلف السوداء في البندقية، أنه من أجل السيطرة على العالم أجمع، سيكون من الضروري لأعضائها الأرستقراطيين "الدخول في شراكات تجارية" مع قادة الشركات الكبرى، غير الأرستقراطيين، ولكنهم يتمتعون

بنفوذ هائل.
على نطاق عالمي، وهكذا فُتحت أبواب السلطة المطلقة لما تحب ملكة إنجلترا أن تشير إليه باسم "عامة الشعب".
من خلال خبرتي في مجال الاستخبارات، أعلم أن رؤساء الحكومات الأجنبية يُطلقون على هذه الهيئة ذات النفوذ المطلق لقب "السحرة". وقد صاغ ستالين مصطلحه الخاص لوصفهم: "القوى الخفية"، أما الرئيس أيزنهاور، الذي لم يتجاوز قط رتبة "يهودي البلاط"، فقد وصفها بعبارة مُخففة للغاية بأنها "المجمع الصناعي العسكري". أبقى ستالين الاتحاد السوفيتي مُسلحًا تسليحًا كثيفًا بالقوات التقليدية والنووية لأنه لم يكن يثق بما أسماه "العائلة". وقد ثبت أن عدم ثقته وخوفه المُتأصلين من لجنة الـ300 كانا في محلهما.
استُخدمت وسائل الترفيه الشعبية، ولا سيما صناعة الأفلام، لتشويه سمعة من حاولوا التحذير من هذا التهديد الخطير لحرية الفرد وحرية البشرية. الحرية قانون إلهي سعى الإنسان باستمرار إلى تحريفه وتقويضه؛ ومع ذلك، فإن شوق كل فرد للحرية عظيم لدرجة أنه لم يستطع أي نظام حتى الآن أن ينتزع هذا الشعور من قلب الإنسان. وقد أثبتت التجارب التي جرت في الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكبح جماح شوق الإنسان للحرية، عدم نجاحها حتى الآن.
لكن مع قدوم النظام العالمي الجديد - حكومة عالمية واحدة - ستُكثّف التجارب واسعة النطاق لسحق شوق الإنسان الفطري للحرية، الذي وهبه الله له، من عقله وجسده وروحه. ما نشهده الآن ليس إلا لا شيء، مجرد تافه، مقارنةً بما سيأتي. إن مهاجمة الروح هي جوهر سلسلة من التجارب التي يجري التحضير لها، ويؤسفني القول إن مؤسسات في الولايات المتحدة ستلعب دورًا رائدًا في التجارب المروعة التي نُفّذت بالفعل على نطاق محلي ضيق في أماكن مثل مستشفى بيثيسدا البحري وسجن فاكافيل في كاليفورنيا.
تشمل الأفلام التي شاهدناها حتى الآن سلسلة جيمس بوند، و"مكتب الاغتيالات"، و"دائرة ماتاريس"، وما إلى ذلك. كانت هذه أفلاماً خيالية، مصممة لإخفاء حقيقة وجود مثل هذه المنظمات على نطاق أوسع بكثير مما يمكن أن يتخيله حتى أصحاب الأفكار المبدعة في هوليوود.
ومع ذلك، فإن مكتب الاغتيالات حقيقة واقعة. فهو موجود في أوروبا والولايات المتحدة حصراً لتنفيذ أوامر لجنة الـ300، وذلك بتنفيذ عمليات اغتيال رفيعة المستوى عندما تفشل جميع الحلول الأخرى. وقد كانت شركة بيرميندكس هي التي أدارت عملية اغتيال كينيدي تحت إشراف السير ويليام ستيفنسون، الذي كان لسنوات طويلة كبير عملاء الملكة في مكافحة الآفات.
أدار كلاي شو، وهو عميل متعاقد مع وكالة المخابرات المركزية، شركة بيرميندكس من مركز التجارة في نيو أورليانز. وكاد المدعي العام السابق لنيو أورليانز، جيم غاريسون، أن يكشف خيوط مؤامرة اغتيال كينيدي بنفس مستوى كلاي شو، إلى أن تمت تصفية غاريسون وتبرئة شو من التورط في المؤامرة.
تم إقصاء شو بنفس طريقة إقصاء جاك روبي، وهو شخص آخروكالة المخابرات المركزيةإن وفاة كليهما بسبب سرطان سريع الانتشار نتيجة التعاقد مع وكيل أعمال - دليل قاطع على أن غاريسون كان على الطريق الصحيح. (توفي جاك روبي بالسرطان في السجن، في
يناير 1967.)
يقع مكتب اغتيالات ثانٍ في سويسرا، وكان يديره حتى وقت قريب شخصية غامضة لم تُعثر لها على أي صور بعد عام 1941. كانت العمليات، وربما لا تزال، ممولة من عائلة أولترامير - وهي من النبلاء السود السويسريين، مالكي بنك لومبارد أوديه في جنيف، وهي إحدى عمليات لجنة الـ300. وكان جاك هو المسؤول الرئيسي عن

التواصل.
Soustelle – هذا وفقًا لملفات الاستخبارات التابعة للجيش الأمريكي - G2.
كانت هذه المجموعة متحالفة بشكل وثيق مع ألين دالاس وجان دي مينيل، العضو البارز في لجنة ال300 وشخصية مرموقة في صناعة النفط في تكساس. تُظهر سجلات الاستخبارات العسكرية (G2) أن المجموعة كانت متورطة بشكل كبير في تجارة الأسلحة في الشرق الأوسط، بل وأكثر من ذلك، فقد نفّذ مكتب الاغتيالات التابع لها ما لا يقل عن 30 محاولة لاغتيال الجنرال ديغول، شارك فيها جاك سوستيل بشكل مباشر. وكان سوستيل نفسه حلقة الوصل بين جماعة "سينديرو لومينوزا" (المسار المضيء) المسلحة، التي كانت تحمي تهريب الكوكايين من بيرو لصالح اللجنة.
المنتجون.
عندما فشلت كل الجهود التي بذلها مكتب الاغتيالات، بفضل العمل الممتاز الذي قامت به المديرية العامة للأمن الخارجي (المخابرات الفرنسية - المعروفة سابقًا باسم SDECE)، تم تكليف وحدة العمليات الخاصة (9ob) بجهاز الاستخبارات البريطاني MI6- قسم الاستخبارات العسكرية السادس، المعروف أيضًا باسم جهاز الاستخبارات السرية (SIS)، تحت الاسم الرمزي "جاكال". وظّف هذا القسم خريجين شبابًا أذكياء، ولم يكن مخترقًا من قبل...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6أو جهاز المخابرات السوفيتية (كي جي بي) بأي قدر يُذكر. فقد جعلها سجلها الحافل في تعقب العملاء الأجانب محط حسد أجهزة المخابرات في كل دولة، وكانت هذه المجموعة هي التي تتبعت "جاكال" إلى وجهته الأخيرة ثم قتلته.
قبل أن يتمكن من إطلاق النار على موكب الجنرال ديغول.
كان جهاز الأمن السوفيتي (SDECE) هو من كشف عن جاسوس سوفيتي في حكومة ديغول، والذي كان أيضاً مسؤول اتصال معوكالة المخابرات المركزيةفي لانغلي. في محاولة لتشويه سمعة جهاز مكافحة المخدرات التابع لوزارة الأمن الداخلي الأمريكية، قام ألين دالاس، الذي كان يكنّ كراهية شديدة لديغول (وكانت الكراهية متبادلة)، بتدبير القبض على أحد عملائه، روجر دي لويت، وبحوزته هيروين بقيمة 12 مليون دولار. بعد استجوابات مطولة من قبل خبراء، "اعترف" دي لويت، لكنه لم يستطع تبرير سبب تهريبه للمخدرات إلى الولايات المتحدة. كانت القضية برمتها مثيرة للريبة.
مكان مثالي للإعداد.
استنادًا إلى دراسة أساليب جهاز الأمن الخاص (SDECE) في حماية ديغول، وخاصة في المواكب، فإن مكتب التحقيقات الفيدرالي وجهاز الخدمة السرية ووكالة المخابرات المركزيةكانوا يعرفون بالضبط كيف يجردون الرئيس كينيدي من حمايته ويسهلون على مطلقي النار الثلاثة من شركة بيرميندكس قتله في ديلي بلازا في نوفمبر 1963.
مثال آخر على الحقائق المتخفية في ثوب الخيال هو رواية ليون أوريس "توباز". في "توباز" نجد سردًا واقعيًا لأنشطة ثيراود دي فوسولي، عميل المخابرات السوفيتية (كي جي بي) الذي كشفه جهاز الأمن السوفيتي (إس دي إي سي إي) ووصمه بأنه...

رجل اتصال المخابرات السوفيتية (كي جي بي) مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه). توجد العديد من الروايات الخيالية عن أنشطة الموساد، ومعظمها مبني على حقائق.
يُعرف الموساد أيضًا باسم "المعهد". يدلي العديد من الكُتّاب الطموحين بتصريحات لا معنى لها عنه، وخاصةً كاتبٌ واحدٌ يحظى بتأييد اليمين المسيحي، ويُعتبر هذا الكلام حقيقةً مُسلّمة. قد يُعذر المرءُ المُسيءَ لافتقاره إلى التدريب الاستخباراتي، لكن ذلك لا يمنعه من...
من خلال ذكر "أسماء الموساد" في كل مكان.
تُشنّ عمليات التضليل هذه بشكل روتيني ضد الجماعات الوطنية اليمينية الأمريكية. في الأصل، كان الموساد يتألف من ثلاثة أقسام: مكتب الاستخبارات العسكرية، والإدارة السياسية بوزارة الخارجية، ودائرة الأمن (شيروت هابيتاتشون). وقد تلقى ديفيد بن غوريون، عضو لجنة الـ300، دعمًا كبيرًا من
جهاز الاستخبارات البريطاني MI6في تجميعها.
لكنها لم تكن ناجحة، وفي عام 1951 السير ويليام ستيفنسونجهاز الاستخبارات البريطاني MI6أُعيد هيكلتها لتصبح وحدة واحدة تابعة للدائرة السياسية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، مع مجموعة عمليات خاصة للتجسس وعمليات "العمليات السرية". وقدمت المخابرات البريطانية مزيدًا من المساعدة في التدريب والتجهيز لخدمة "سرايت ماكتال"، المعروفة أيضًا باسم وحدة الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة، على غرار القوات الجوية الخاصة البريطانية (SAS). لم يُذكر اسم هذه الوحدة التابعة للموساد قط.
المعروفين ببساطة باسم "الرجال".
إنّ "الرجال" ليسوا سوى امتداد لوحدة القوات الخاصة البريطانية (SAS)، التي تُدرّبهم وتُحدّثهم باستمرار على أساليب جديدة. لقد كان "الرجال" هم من قتلوا قادة منظمة PLO واختطفوا أدولف أيخمان. يعمل "الرجال"، بل وجميع عملاء الموساد، على غرار زمن الحرب. يتمتع الموساد بميزة هائلة على أجهزة الاستخبارات الأخرى في
أن كل دولة في العالم لديها جالية يهودية كبيرة.
من خلال دراسة السجلات الاجتماعية والجنائية، يتمكن الموساد من اختيار عملاء من بين اليهود المحليين الذين يستطيع السيطرة عليهم وإجبارهم على العمل لصالحه دون أجر. كما يتمتع الموساد بميزة الوصول إلى سجلات جميع وكالات إنفاذ القانون وأجهزة الاستخبارات الأمريكية. ويقدم مكتب الاستخبارات البحرية (OM) خدمات الاستخبارات الإلكترونية (ELINT) للموساد مجانًا لإسرائيل. سيشعر مواطنو الولايات المتحدة بالصدمة والغضب والاستياء إذا ما تم اكتشاف مدى معرفة الموساد بحياة ملايين الأمريكيين، من جميع مناحي الحياة، حتى أولئك الذين...
ليس له أي طابع سياسي.
عُيّن روبن شيلواخ، أول رئيس للموساد، عضوًا في لجنة الـ300، لكن من غير المعروف ما إذا كان خليفته قد حظي بالامتياز نفسه. على الأرجح أنه كذلك. يمتلك الموساد جهازًا بارعًا للتضليل الإعلامي. إن كمية المعلومات المضللة التي يضخها في السوق الأمريكية مُخجلة، لكن ما هو أكثر إحراجًا هو أسلوبها.
ابتلعته بالكامل، بكل تفاصيله.
ما نشهده فعلياً في عالم الموساد المصغر هو مدى السيطرة التي يمارسها "الأولمبيون" عبر أجهزة الاستخبارات، ووسائل الترفيه، والنشر، واستطلاعات الرأي، ووسائل الإعلام التلفزيونية "الإخبارية" على نطاق عالمي. وقد مُنح تيد تيرنر مؤخراً مقعداً في لجنة الـ300 تقديراً لبرامجه "الإخبارية" (الصناعية) على

شبكة سي إن إن. تمتلك اللجنة السلطة والوسائل لإخبار شعوب العالم.
أي شيء، وسوف تصدقه الغالبية العظمى.
في كل مرة يصادف فيها باحث هذه المجموعة المركزية المذهلة للتحكم، إما أن يتم شراؤه بنجاح، أو يخضع لتدريب متخصص في معهد تافيستوك، وبعدها يصبح مساهمًا في المزيد من الأعمال الروائية، من نوع جيمس بوند، أي أنه يُضلَّل ويُكافأ بسخاء. وإذا ما صادف شخص مثل جون إف. كينيدي حقيقة من يُسيِّر الأحداث العالمية، والذي لا يمكن شراؤه، فإنه
اغتيل.
في حالة جون إف. كينيدي، نُفذ الاغتيال بتغطية إعلامية واسعة وبوحشية بالغة ليكون بمثابة تحذير لقادة العالم من تجاوز الحدود. أما البابا يوحنا بولس الأول، فقد اغتيل سرًا لأنه كان يتقرب من لجنة الـ300 من خلال الماسونية.الفاتيكان-التسلسل الهرمي. تعرض خليفته، البابا يوحنا بولس الثاني، للإهانة العلنية كتحذير له بالكف عن هذا السلوك - وهو ما فعله. وكما سنرى، فإن بعضالفاتيكانيجلس القادة اليوم في اللجنة من أصل 300.
من السهل إبعاد الباحثين الجادين عن مسار لجنة الـ 300 لأن بريطانياجهاز الاستخبارات البريطاني MI6تروج (SIS) لمجموعة واسعة من الأفكار الغريبة، مثل حركة العصر الجديد، واليوغا، والبوذية الزينية، والسحر، وكهنوت دلفي لأبولو (كان أرسطو عضوًا فيه)، ومئات من "الطوائف" الصغيرة من جميع الأنواع. وقد أطلقت مجموعة من عملاء المخابرات البريطانية "المتقاعدين" الذين تابعوا القضية على التسلسل الهرمي للمتآمرين اسم "القوة X"، وأعلنوا أنها تمتلك جهاز مخابرات فائقًا قد أفسد جهاز المخابرات السوفيتية (KGB).الفاتيكانالاستخبارات، ووكالة المخابرات المركزية، ومكتب الاستخبارات البحرية، والمديرية العامة للأمن الخارجي، والاستخبارات العسكرية الأمريكية، وجهاز الاستخبارات التابع لوزارة الخارجية، وحتى أكثر أجهزة الاستخبارات الأمريكية سرية على الإطلاق.
الوكالات، مكتب الاستطلاع الوطني.
لم يكن وجود مكتب الاستطلاع الوطني (NRO) معروفًا إلا لقلة من الأشخاص خارج لجنة الـ 300، إلى أن اكتشفه ترومان صدفةً. كان لتشرشل دور في تأسيس المكتب، ويُقال إنه غضب بشدة عندما اكتشف ترومان وجوده. كان تشرشل، أكثر من أي عضو آخر في لجنة الـ 300، يعتبر ترومان "رجله الصغير" من الاستقلال "بلا استقلال على الإطلاق". يشير هذا إلى أن كل تحركات ترومان كانت خاضعة لسيطرة الماسونية. حتى اليوم، لا يعلم الكونغرس الأمريكي بالميزانية السنوية لمكتب الاستطلاع الوطني، وهو مسؤول أمام عدد قليل من أعضاء الكونغرس فقط. ولكنه في النهاية من صنع لجنة الـ 300 التي يرفع إليها تقاريره.
يتم إرسالها بشكل روتيني كل بضع ساعات.
وهكذا، فإنّ المحاكاة الساخرة الخيالية التي نراها حول مختلف فروع وأجهزة الرقابة التابعة للجنة صُممت لإبعاد الشبهات عنها.

شيء حقيقي، لكن لا ينبغي لنا أبدًا أن نشك في وجود الشيء الحقيقي بالفعل. خذ مثالًا آخر على ما أعنيه؛ كتاب "يوم ابن آوى"، الذي تم إنتاج فيلم ناجح للغاية منه. الأحداث المذكورة في الكتاب واقعية. على الرغم من أنه لأسباب واضحة، تم تغيير أسماء بعض الشخصيات والأماكن، إلا أن جوهر القصة، وهو أن شخصًا واحدًاجهاز الاستخبارات البريطاني MI6إن القول بأن العميل المكلف بالتخلص من الجنرال شارل ديغول صحيح تمامًا. فقد أصبح الجنرال ديغول خارجًا عن السيطرة، رافضًا التعاون مع اللجنة - التي كان على دراية تامة بوجودها، إذ دُعي للانضمام إليها - وبلغ الأمر ذروته عندما سحب ديغول فرنسا من حلف الناتو وبدأ على الفور في بناء حلفه الخاص.

القوة النووية - ما يسمى "قوة الكسر".

أثار هذا غضب اللجنة لدرجة أنها أمرت باغتيال ديغول. لكن جهاز المخابرات الفرنسي تمكن من إحباط خطط "الثعلب" وحماية ديغول. في ضوء سجلجهاز الاستخبارات البريطاني MI6، وهو، كما أود أن أضيف، المصدر الرئيسي للجنة الـ 300 فيما يتعلق بالمعلومات الاستخباراتية، فإن العمل الذي تقوم به المخابرات الفرنسية يقترب من

معجزة.

يعود تاريخ قسم الاستخبارات العسكرية السادس إلى السير فرانسيس والسينغهام، أمين صندوق الملكة إليزابيث الأولى لعمليات الخداع والتضليل. على مدى مئات السنين،جهاز الاستخبارات البريطاني MI6لقد حققت سجلاً لا تستطيع أي وكالة استخبارات أخرى الاقتراب من تكراره.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6لقد جمع العملاء معلومات من أركان الأرض الأربعة ونفذوا عمليات سرية من شأنها أن تذهل حتى أكثر الناس دراية إذا تم الكشف عنها للعلن، وهذا هو السبب في أنها تعتبر الخدمة الرئيسية للجنة الـ 300.

رسمياً،جهاز الاستخبارات البريطاني MI6لا يوجد كيان كهذا، إذ تأتي ميزانيته من خزينة الملكة و"أموال خاصة"، ويُقال إنها تتراوح بين 350 و500 مليون دولار سنوياً، لكن لا أحد يعرف على وجه اليقين المبلغ الدقيق. في شكله الحاليجهاز الاستخبارات البريطاني MI6يعود تاريخها إلى عام 1911، عندما كانت تحت

بواسطة الحرف "C"، الذي أخذ منه الحرف "M" الشهير لجيمس بوند.

قيادة السير مانسفيلد كامينغ، وهو نقيب في البحرية الملكية، والذي كان يُعرف دائمًا باسم "" ""

لا يوجد سجل رسمي لجهاز الاستخبارات البريطاني MI6إن إخفاقات ونجاحات [اسم المؤسسة] موجودة - إنه ذلك السر، على الرغم من أن كوارث بورغيس-ماكلين-بليك-بلانت قد ألحقت ضرراً كبيراً بمعنويات [اسم المؤسسة].جهاز الاستخبارات البريطاني MI6الضباط. على عكس الخدمات الأخرى، يتم تجنيد الأعضاء المستقبليين من الجامعات وغيرها من مجالات التعليم بواسطة "كشافة مواهب" ذوي مهارات عالية، كما رأينا في حالة طلاب منحة رودس الذين انضموا إلى المائدة المستديرة. أحد المتطلبات هو القدرة على التحدث بلغات أجنبية. المرشحون

يخضعون لعملية "دم" صارمة.

بدعم من هذه القوة الهائلة، لم تخشَ لجنة الـ 300 انكشاف أمرها، وسيستمر هذا الوضع لعقود. ما يجعل اللجنة مثيرة للدهشة هو السرية المذهلة التي تسودها. لم تذكر أي وسيلة إعلامية هذه التسلسل الهرمي التآمري قط.

لذلك، وكما هو متوقع، يشك الناس في وجوده.

هيكل اللجنة.

تخضع لجنة الـ300 في معظمها لسيطرة الملكة البريطانية، إليزابيث الثانية في هذه الحالة. ويُعتقد أن الملكة فيكتوريا كانت شديدة الحرص على إبقاء الأمر سراً، وبذلت جهوداً مضنية للتستر على كتابات ماسونية عُثر عليها في مسرح جرائم "جاك السفاح"، والتي أشارت إلى صلات لجنة الـ300 بـ"تجارب" أجراها أحد أفراد العائلة، الذي كان أيضاً عضواً بارزاً في الطقوس الاسكتلندية للماسونية. وتضم لجنة الـ300 أعضاءً من الطبقة الأرستقراطية البريطانية، التي تربطها مصالح تجارية وعلاقات وثيقة.

في كل دول العالم، بما في ذلك الاتحاد السوفيتي.

هيكل اللجنة كالتالي:

يُعدّ معهد تافيستوك في جامعة ساسكس وفروعه في لندن ملكًا للمعهد الملكي للشؤون الدولية، الذي يرأسه هنري كيسنجر في أمريكا، ويخضع لإدارته. أما مجموعة إيجل ستار، التي غيّرت اسمها إلى مجموعة ستار بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فتتألف من مجموعة من الشركات الدولية الكبرى العاملة في مجالات متداخلة ومترابطة، تشمل: (1) التأمين، (2) الخدمات المصرفية، (3) العقارات، (4) الترفيه، (5) التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك علم التحكم الآلي.

الاتصالات الإلكترونية، إلخ.

على الرغم من أن القطاع المصرفي ليس الركيزة الأساسية، إلا أنه بالغ الأهمية، لا سيما في المناطق التي تعمل فيها البنوك كمراكز مقاصة وغاسلات لأموال المخدرات. ومن أبرز البنوك الكبرى: بنك إنجلترا، وبنوك الاحتياطي الفيدرالي، وبنك التسويات الدولية، والبنك الدولي، وبنك هونغ كونغ وشنغهاي. ويُعد بنك أمريكان إكسبريس وسيلة لإعادة تدوير أموال المخدرات. ويرتبط كل من هذه البنوك بمئات من الشركات، أو يسيطر عليها.

من بين آلاف البنوك الكبيرة والصغيرة في جميع أنحاء العالم.

تضم شبكة "لجنة الـ 300" آلاف البنوك، الكبيرة والصغيرة، بما في ذلك بنك "بانكا كوميرشال ديتاليا"، وبنك "بانكا بريفاتا"، وبنك "بانكو أمبروزيانو" (روبرتو كالفي - اقرأ كتاب "باسم الله" لديفيد يالوب)، وبنك هولندا، وبنك باركليز، وبنك كولومبيا، وبنك أمريكا اللاتينية. ويحظى بنك "بانكا ديل لا سفيزيرا إيتاليانا" (BSI) باهتمام خاص، إذ يُعنى بتحويل رؤوس الأموال من وإلى الولايات المتحدة - بشكل أساسي بالدولار وسندات الخزانة الأمريكية - ويقع في مدينة لوغانو "المحايدة"، مركز تحويل رؤوس الأموال للنبلاء السود في البندقية. لا تقع لوغانو في إيطاليا ولا في سويسرا، وهي أشبه بمنطقة غامضة لعمليات تحويل رؤوس الأموال المشبوهة. جورج بول، الذي يمتلك حصة كبيرة من أسهم BSI، هو أحد أعضاء "اللجنة الـ 300". '

شخصية بارزة من الداخل وممثل البنك في الولايات المتحدة.

بنك الاعتماد والتجارة الدولي (BCCI)، وبنك هولندا المركزي (BNL)، وبنك المكسيك التجاري، وبنك بنما الوطني، وبنك بانكوك متروبوليتان، وبنك لئومي، وبنك هبوعليم، وبنك ستاندرد، وبنك جنيف، وبنك أيرلندا، البنوك "المتخصصة".

وبنك

اسكتلندا، وبنك مونتريال، وبنك نوفا سكوتيا، وبنك باريس وباي باس، والبنك البريطاني للشرق الأوسط، والبنك الملكي الكندي، على سبيل المثال لا الحصر، ضمن قائمة ضخمة من البنوك.

تُعتبر عائلة أوبنهايمر في جنوب أفريقيا من أصحاب النفوذ المالي الأكبر بكثير من عائلة روكفلر. فعلى سبيل

المثال، في عام ١٩٨١، صرّح هاري أوبنهايمر، رئيس مجلس إدارة شركة أنجلو أمريكان العملاقة التي تُسيطر على تعدين الذهب والماس وبيعهما وتوزيعهما في العالم، بأنه على وشك دخول سوق الخدمات المصرفية في أمريكا الشمالية. وعلى الفور، استثمر أوبنهايمر ١٠ مليارات دولار في شركة مُخصصة للاستثمار بهدف الاستحواذ على حصص في بنوك أمريكية كبرى، من بينها سيتي كورب. أُطلق على هذه الشركة الاستثمارية اسم مينوركو، والتي اتخذت من برمودا، وهي محمية تابعة للعائلة المالكة البريطانية، مقرًا لها. وكان من بين أعضاء مجلس إدارة مينوركو والتر ريستون من سيتي كورب وروبرت كلير، كبير مستشاريها القانونيين.
كانت شركة "كونسوليديتد غولد فيلدز" الجنوب أفريقية الشركة الوحيدة الأخرى التي تنافس أوبنهايمر في مجال المعادن الثمينة، لكن أوبنهايمر استحوذت عليها بحصة بلغت 28%، لتصبح بذلك أكبر مساهم منفرد. وهكذا، انتقلت كميات هائلة من الذهب والماس والبلاتين والتيتانيوم والتانتاليت والنحاس وخام الحديد واليورانيوم، بالإضافة إلى 52 معدنًا آخر، العديد منها ذو قيمة استراتيجية بالغة الأهمية للولايات المتحدة، إلى أيدي "لجنة الـ300".
وهكذا تحققت رؤية سيسيل جون رودس، أحد الأعضاء الجنوب أفريقيين الأوائل في لجنة الـ300، وهي رؤية بدأت بإراقة دماء آلاف مؤلفة من المزارعين البيض وعائلاتهم في جنوب أفريقيا، والذين يُعرفون في التاريخ باسم "البوير". وبينما وقفت الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي، كما فعل بقية العالم، خضعت هذه الدولة الصغيرة لأبشع حرب إبادة جماعية في التاريخ. وستُعامل الولايات المتحدة بالمثل على يد لجنة الـ300 عندما يحين دورها، ولن يطول انتظارها.
تلعب شركات التأمين دورًا محوريًا في أعمال لجنة الـ 300. ومن بين هذه الشركات، نجد شركات تأمين رائدة مثل "أسيكوراتسيوني جينيرالي" في البندقية و"ريونيون أدرياتيكا دي سيكورتا"، وهما أكبر شركتي تأمين في العالم وثاني أكبر شركتين في العالم، واللتان تحتفظان بحساباتهما المصرفية لدى بنك التسويات الدولية بالفرنك السويسري الذهبي. وتسيطر كلتا الشركتين على عدد كبير من بنوك الاستثمار التي يبلغ حجم تداولها في الأسهم في وول ستريت ضعف حجم تداول المستثمرين الأمريكيين.
ومن أبرز أعضاء مجلس إدارة هاتين الشركتين العملاقتين في مجال التأمين لجنة الـ 300 عضو: عائلة جوستينياني، من النبلاء السود في روما والبندقية الذين يعود نسبهم إلى الإمبراطور جوستينيان؛ والسير جوسلين هامبرو من بنك هامبروس (التجاري)؛ وبييرباولو لوزاتي فيكيز، الذي يعود نسبه إلى ستة قرون إلى أقدم عائلة لوزاتوس، من النبلاء السود في البندقية، وأومبرتو أورتولاني من عائلة النبلاء السود القديمة التي تحمل الاسم نفسه.
من بين النبلاء السود الفينيسيين القدامى الآخرين، تضم لجنة ASG وRAS، المؤلفة من 300 عضو وعضو مجلس إدارة، عائلة دوريا، ممولي آل هابسبورغ الإسبان، وإيلي دي روتشيلد من عائلة روتشيلد الفرنسية، والبارون أوغسطس فون فينك (فينك، ثاني أغنى رجل في ألمانيا، متوفى الآن)، وفرانكو أورسيني بوناكاسي من عائلة أورسيني السوداء العريقة التي يعود نسبها إلى عضو مجلس شيوخ روماني قديم يحمل الاسم نفسه، وعائلة ألبا.

عائلة يعود نسبها إلى دوق ألبا العظيم، والبارون بيير
لامبرت، ابن عم عائلة روتشيلد البلجيكية.
الشركات الإنجليزية التي تسيطر عليها العائلة المالكة البريطانية هي إيجل ستار، وشركة برودنشال للتأمين، وشركة برودنشال للتأمين، والتي تمتلك وتسيطر على معظم شركات التأمين الأمريكية، بما في ذلك شركة أولستيت للتأمين. وتتصدر القائمة شركة إيجل ستار، التي يُحتمل أن تكون أقوى واجهة لقسم الاستخبارات العسكرية السادس (جهاز الاستخبارات البريطاني MI6على الرغم من أن شركة إيجل ستار لا تقارن بحجم شركة أسيكوراتسيوني جنرالي، إلا أنها ربما لا تقل أهمية عنها لمجرد أنها مملوكة لأفراد من عائلة ملكة إنجلترا، وبصفتها الرئيس الفخري للجنة الـ 300، فإن لشركة إيجل ستار تأثيرًا هائلاً. إن إيجل ستار أكثر من مجرد واجهة لشركة أسيكوراتسيوني جنرالي.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6كما أنها واجهة لأكبر البنوك البريطانية، بما في ذلك هيل-ساموبلز، وإن إم روتشيلد وأبناؤه (أحد "محددي" أسعار الذهب الذين يجتمعون يوميًا في لندن)، وبنك باركليز (أحد ممولي المؤتمر الوطني الأفريقي). ويمكن القول بدقة كبيرة إن أقوى العائلات الأوليغارشية البريطانية أنشأت إيجل ستار كأداة لـ"عمليات سرية" ضد أولئك الذين
معارضة سياسات لجنة الـ 300.
على عكس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، فإن القانون البريطاني يجعل تسمية وكالة المخابرات المركزية جريمة خطيرة.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6المسؤولون، لذا فإن القائمة التالية ليست سوى قائمة جزئية من "كبار المسؤولين"جهاز الاستخبارات البريطاني MI6الذين هم (أو كانوا)
كما أنهم أعضاء في لجنة الـ 300:

السير برايان إدوارد ماونتن.
السير كينيث سترونج.
السير ويليام وايزمان.
اللورد هارتلي شوكروس.
السير كينيث كيث.
السير ويليام ستيفنسون.

جميع المذكورين أعلاه منخرطون (أو كانوا منخرطين) بشكل كبير في لجنة الشركات الـ 300 الرئيسية التي تتعامل مع آلاف الشركات.
سنرى لاحقاً أنهم يمارسون جميع فروع النشاط التجاري.
تشمل بعض هذه الشركات: رانك أورغانيزيشن، زيروكس كوربوريشن، آي تي تي، آي بي إم.آر سي إيه، سي بي إس، إن بي سي، بي بي سي وسي بي سي في مجال الاتصالات، رايثيون، تكسترون، بنديكس، أتلانتيك ريتشفيلد، بريتيش بتروليوم، رويال داتش شل، مارين ميدلاند بنك، ليمان براذرز، كون لوب، جنرال إلكتريك، ويستنجهاوس كوربوريشن، يونايتد فروت كومباني، وغيرها الكثير.
جهاز الاستخبارات البريطاني MI6أدارت عدداً كبيراً من هذه الشركات من خلال المخابرات البريطانية المتمركزة فيآر سي إيهمبنى في نيويورك، كان مقرًا لرئيسها التنفيذي، السير ويليام ستيفنسون. شركة راديو أمريكا (آر سي إيهتم تشكيل) من قبل GE و Westinghouse و Trust Morgan Guarantee and (التي تعمل لصالح التاج البريطاني) و United Fruit، في عام 1919 كمركز استخبارات بريطاني.آر سي إيهكان أول رئيس لها هو أوين يونغ، من شركة جي بي مورغان، والذي سُميت خطة يونغ تيمُّنًا به. وفي عام 1929، عُيّن ديفيد سارنوف لإدارةآر سي إيهعمل سارنوف كمساعد ليونغ في مؤتمر باريس للسلام عام 1919، حيث تعرضت ألمانيا المهزومة للطعن في الظهر من قبل...
"الحلفاء" المنتصرون.

تتولى شبكة من بنوك وشركات الوساطة المالية في وول ستريت إدارة سوق الأسهم نيابةً عن اللجنة، ومن أبرزها بليث، وإيستمان ديلون، ومجموعة مورغان، ولازارد فرير، وكوهن لوب رودز. لا يحدث شيء في وول ستريت إلا تحت سيطرة بنك إنجلترا، الذي تُنقل تعليماته عبر مجموعة مورغان، ثم تُنفذ من خلال شركات الوساطة المالية الرئيسية التي يرأسها كبار المسؤولين التنفيذيين.
يتحملون في نهاية المطاف مسؤولية تنفيذ توجيهات اللجنة.
قبل أن تتجاوز شركة دريكسل بورنهام لامبرت الحدود التي وضعتها شركة مورغان غارنتي، كانت من الشركات المفضلة لدى لجنة الـ 300. في عام 1981، باعت جميع شركات الوساطة الكبرى تقريبًا في وول ستريت حصصها للجنة، واندمجت شركة فيبرو مع شركة سالومون براذرز. فيبرو هي الذراع التجارية لعائلة أوبنهايمر التابعة لشركة أنجلو أمريكان. من خلال آلية الرقابة هذه، تضمن لجنة الـ 300 أن يقوم أعضاؤها وشركاتهم التجارية المنتشرة بتداول استثماراتهم في وول ستريت بمعدل ثابت.
ضعف ما يحصل عليه المستثمرون الأجانب "غير المطلعين".
تذكروا أن بعضًا من أغنى العائلات في العالم تعيش في أوروبا، لذا فمن الطبيعي أن يكون لهم أغلبية في اللجنة. عائلة فون ثورن أوند تاكسيس، التي كانت تملك امتياز البريد الألماني، تجعل ديفيد روكفلر يبدو وكأنه قريب فقير. يعود تاريخ سلالة فون ثورن أوند تاكسيس إلى 300 عام، وقد شغلت أجيال متعاقبة من أفراد العائلة مقاعد في اللجنة التي لا يزالون يشغلونها حتى يومنا هذا. لقد ذكرنا بالاسم العديد من أعضاء لجنة الـ300 الأكثر ثراءً من النبلاء السود الفينيسيين، وسيتم إضافة أسماء أخرى كلما صادفناها في مختلف مجالات عملهم. الآن سنضيف بعض الأعضاء الأمريكيين في لجنة الـ300 ونحاول تتبع انتماءاتهم وصلاتهم بـ
التاج البريطاني.
كيف يمكن التحقق من هذه الحقائق؟ في الواقع، لا يمكن التحقق من بعضها لأن المعلومات مستقاة مباشرة من ملفات استخباراتية، ولكن مع بذل جهد كبير، توجد مصادر عديدة يمكنها التحقق من جزء منها على الأقل. يتطلب هذا العمل بحثًا دقيقًا في كتاب دان أند برادستريت المرجعي للشركات، وستاندرد آند بورز، وقوائم الشخصيات البريطانية والأمريكية، مع ساعات طويلة من العمل الشاق في مطابقة الأسماء مع...
انتماءاتهم المؤسسية.
تضم اللجنة 300 شركة وبنك وشركة تأمين، وتعمل تحت قيادة موحدة تغطي جميع جوانب الاستراتيجية والعمل المتماسك. وتُعدّ اللجنة التسلسل الهرمي الوحيد للسلطة المنظمة في العالم، متجاوزةً جميع الحكومات والأفراد، مهما بلغ نفوذهم وشعورهم بالأمان. ويشمل ذلك الشؤون المالية والدفاعية والأحزاب السياسية بمختلف توجهاتها وتوجهاتها.
لا يوجد كيان لا تستطيع اللجنة الوصول إليه والسيطرة عليه، بما في ذلك الأديان المنظمة في العالم. هذه إذن هي جماعة أولمبيان القوية للغاية، التي تتخذ من لندن ومراكزها المالية في مدينة لندن مقرًا لها، حيث تسيطر على المعادن والأحجار الكريمة، والكوكايين، والأفيون، والأدوية، والمصرفيين الريعيين، ومروجي الطوائف.
مؤسسو موسيقى الروك. التاج البريطاني هو نقطة التحكم التي تنطلق منها جميع
الأمور تشعّ. وكما يقول المثل، "لهم يد في كل شيء".
من الواضح أن مجال الاتصالات يخضع لرقابة مشددة. بالعودة إلىآر سي إيه، نجد أن إدارتها تتألف من شخصيات بارزة من المؤسسة البريطانية الأمريكية، والذين يبرزون بشكل واضح في منظمات أخرى مثل

مجلس العلاقات الخارجية، وحلف شمال الأطلسي، ونادي روما، واللجنة الثلاثية، والماسونية.جمجمة وعظام،مجموعة بيلدربيرغ، ومنظمة المائدة المستديرة، وجمعية ميلنر، وجمعية اليسوعيين-أرسطو. وكان من بينهم ديفيد سارنوف الذي انتقل إلى لندن في نفس الوقت الذي انتقل فيه السير ويليام ستيفنسون إلى آر سي إيهمبنى في نيويورك.
جميع شبكات التلفزيون الرئيسية الثلاث جاءت كشركات منبثقة منآر سي إيهوخاصة شركة الإذاعة الوطنية (NBC) التي كانت الأولى، تليها مباشرة...شركة البث الأمريكية (ABC)في عام 1951. كانت شبكة البث الإذاعي الثالثة الكبرى هي شبكة كولومبيا للبث (CBS)، والتي كانت، مثل شركاتها الشقيقة، ولا تزال، خاضعة لسيطرة المخابرات البريطانية. تلقى ويليام بالي تدريبًا على أساليب غسل الدماغ الجماعي في معهد تافيستوك قبل أن يُعتبر مؤهلًا لرئاسة CBS. وبالتالي، لو علمنا نحن شعب الولايات المتحدة بذلك، لوجدنا أن جميع شبكاتنا التلفزيونية الكبرى تخضع للرقابة البريطانية، وأن المعلومات التي تقدمها تُرسل أولًا إلى لندن للموافقة عليها. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن ورقة تافيستوك الاستخباراتية، التي كتبها معهد ستانفورد للأبحاث، والتي تُعرف باسم "مؤامرة العصر الجديد"، قد مُوّلت بتبرعات من الشبكات الثلاث الكبرى.
شبكات التلفزيون.
جميع الشبكات الرئيسية الثلاث ممثلة في لجنة الـ 300، وهي تابعة لشركة زيروكس العملاقة في مجال الاتصالات الجماهيرية، ومقرها روتشستر، نيويورك، حيث يشغل روبرت إم. بيك، أحد أعضائها، مقعدًا في اللجنة. كما يشغل بيك منصب مدير في شركة برودنشال للتأمين على الحياة، وهي شركة تابعة لشركة برودنشال للتأمين في لندن.
شركة محدودة.
ومن بين أعضاء مجلس إدارة شركة زيروكس الآخرين هوارد كلارك من شركة أمريكان إكسبريس، أحد القنوات الرئيسية لتحويل أموال المخدرات عبر "الشيكات السياحية"، ووزير الخزانة السابق ويليام سيمون، وسول لينويتز، الذي تفاوض على معاهدات قناة بنما لصالح اللجنة. ويكتسب لينويتز أهمية خاصة بالنسبة للجنة بفضل خبرته الطويلة في غسل أموال المخدرات من خلال شركة مارين ميدلاند ومنظمة هونغ كونغ.
بنك كونغ وشنغهاي.
يُعد روبرت سبرول عضوًا آخر في مجلس إدارة شركة زيروكس، وهو شخصية مثيرة للاهتمام حقًا لأنه، بصفته رئيسًا لجامعة روتشستر، سمح لمعهد تافيستوك، الذي كان يعمل من خلال وكالة المخابرات المركزية، باستخدام مرافق الجامعة لإجراء تجارب Ultra-MK على عقار LSD لمدة 20 عامًا. كما سمحت نحو 85 جامعة أخرى في الولايات المتحدة بإساءة استخدام مرافقها بهذه الطريقة. وعلى الرغم من ضخامة شركة زيروكس، إلا أنها تبدو ضئيلة مقارنة بمؤسسة رانك، وهي تكتل شركات مقره لندن يخضع لسيطرة كاملة من قبل أعضاء الدائرة المقربة للملكة إليزابيث.
عائلة.
من بين الأعضاء البارزين في مجلس إدارة مؤسسة رانك، والذين هم أيضاً أعضاء في لجنة الـ 300، ما يلي:
اللورد هيلسبي، رئيس مجلس إدارة بنك ميدلاند، وهو مركز مقاصة أموال المخدرات. وتشمل مناصب هيلسبي الأخرى عضوية مجلس إدارة مجموعة إمبريال العملاقة.
ومؤسسة التمويل الصناعي والتجاري.
السير أرنولد فرانس، مدير شركة "تيوب إنفستمنتس" التي تدير خدمة قطارات الأنفاق في لندن. فرانس أيضاً

عضو في مجلس إدارة بنك إنجلترا، الذي يتمتع بنفوذ كبير على بنوك الاحتياطي الفيدرالي.
السير دينيس ماونتن، رئيس مجلس إدارة مجموعة إيجل ستار العملاقة ومدير شركة إنجلش بروبرتي كورب، إحدى شركات التمويل الريعي التابعة للعائلة المالكة البريطانية. ومن بين هؤلاء الأعضاء، معالي أنجوس أوجيلفي، "أمير الشركات"، المتزوج من صاحبة السمو الملكي الأميرة ألكسندرا، شقيقة دوق كينت، زعيمة الطقوس الاسكتلندية للماسونية، والتي تنوب عن الملكة عندما تكون خارج بريطانيا. أوجيلفي مدير في بنك إنجلترا ورئيس مجلس إدارة مجموعة لونرو العملاقة. كانت لونرو هي التي أنهت حكم إيان سميث في روديسيا، ليحل محله روبرت موغابي. وكان على المحك مناجم الكروم في روديسيا التي تنتج أجود أنواع خام الكروم عالي الجودة.
العالم.
سيريل هاميلتون، رئيس مجلس إدارة بنك ستاندرد آند تشارترد (بنك اللورد ميلنر-سيسيل رودس سابقًا) وعضو مجلس إدارة بنك إنجلترا. يشغل هاميلتون أيضًا عضوية مجلس إدارة شركة زيروكس، ومؤسسة مالطا المصرفية الدولية (بنك تابع لفرسان مالطا)، ومدير بنك ستاندرد في جنوب إفريقيا - أكبر بنك في ذلك البلد، و...
مدير البنك البلجيكي في أفريقيا.
اللورد أوبراين من لوثربي، الرئيس السابق لرابطة المصرفيين البريطانيين، مدير مورغان غرينفيل - وهو بنك قوي، مدير برودنشال للتأمين، مدير جي بي مورغان، مدير بنك إنجلترا، عضو مجلس إدارة بنك التسويات الدولية، مدير في
شركة يونيليفر العملاقة.
السير ري جيدس، رئيس مجلس إدارة شركتي دنلوب وبيريللي العملاقتين للإطارات، وعضو مجلس إدارة بنكي ميدلاند وإنترناشونال، وعضو مجلس إدارة بنك إنجلترا. لاحظ عدد هؤلاء الرجال النافذين الذين يشغلون مناصب في مجلس إدارة بنك إنجلترا.
إنجلترا، مما يجعل السيطرة على السياسات المالية الأمريكية أمراً بسيطاً.
تتداخل العديد من هذه المنظمات والمؤسسات والشركات والبنوك وتتشابك فيما بينها لدرجة تجعل فرزها مهمة شبه مستحيلة.آر سي إيهيتألف مجلس إدارة [اسم المؤسسة] من ثورنتون برادشو، رئيس شركة أتلانتيك ريتشفيلد وعضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والصندوق العالمي للطبيعة، ونادي روما، ومعهد أسبن للدراسات الإنسانية، ومجلس العلاقات الخارجية. كما يشغل برادشو منصب رئيس مجلس إدارة شبكة إن بي سي. وتتمثل أهم وظيفة لـ [اسم المؤسسة]آر سي إيه
ولا تزال خدماتها للمخابرات البريطانية قائمة.
ليس من المعروف عموماً مدى قوة الدور الذي لعبته لجنة الـ 300 في إيقاف التحقيق فيوكالة المخابرات المركزيةوهو ما كاد السيناتور مكارثي أن ينجح في تحقيقه. ولو نجح مكارثي، لكان من المرجح جداً أن يكون الرئيس جون إف. كينيدي على قيد الحياة اليوم.
عندما أعلن مكارثي عزمه استدعاء ويليام بوندي للمثول أمام لجنة التحقيق التابعة له، ساد الذعر واشنطن ولندن. فلو استُدعي بوندي للإدلاء بشهادته، لكان على الأرجح قد كشف النقاب عن "العلاقات الخاصة" القائمة بين الأوساط الأوليغارشية البريطانية ونظرائهم في حكومة الولايات المتحدة.
لم يكن من الممكن التفكير في مثل هذا الاحتمال. استُدعي المعهد الملكي للشؤون الدولية لوضع حدٍّ لمكارثي.

اختار المعهد ألين دالاس، الرجل الذي كان مفتونًا تمامًا بالمجتمع البريطاني المنحط، لمهاجمة مكارثي مباشرةً. عيّن دالاس باتريك ليمان وريتشارد هيلمز مسؤولين عن قضية مكارثي. وكُوفئ هيلمز لاحقًا على خدماته ضد مكارثي بتعيينه رئيسًا لوكالة المخابرات المركزية.
عيّن الجنرال أيزنهاور الجنرال مارك كلارك، عضو مجلس العلاقات الخارجية ورجل عسكري محبوب في الأوساط اللندنية، لصد هجوم مكارثي الشامل على وكالة المخابرات المركزية. وقد أُحبطت مساعي مكارثي عندما أعلن كلارك عن تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في عمل الوكالة. وبناءً على تعليمات من معهد الشؤون الدولية الملكي، أوصى كلارك بتشكيل لجنة رقابية في الكونغرس "لفحص عمل وكالات الاستخبارات الحكومية بشكل دوري". كانت هذه القضية بمثابة مأساة كبرى لأمريكا وانتصار للبريطانيين، الذين خافوا من أن يعثر مكارثي بالصدفة على "الجنة ال300" وسيطرتها على جميع جوانب الشؤون الأمريكية.
شغل بيتر جي. بيترسون، الرئيس السابق لشركة ليمان براذرز-كون لوب، منصب الرئيس السابق.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6لم يكن رئيس المخابرات البريطانية، السير ويليام وايزمان، غريباً على العائلة المالكة البريطانية. ويرتبط بيترسون بمعهد أسبن، وهو ذراع آخر من أذرع المخابرات البريطانية.
جون آر. بيتي هو رئيس مجلس إدارة بنك مارين ميدلاند - وهو بنك كانت علاقاته بتجارة المخدرات راسخة قبل وقت طويل من استحواذ بنك هونغ كونغ وشنغهاي عليه، والذي ربما كان البنك الأول في تجارة الأفيون، وهو المركز الذي شغله منذ عام 1814.
لكن أفضل دليل يمكنني تقديمه على وجود لجنة ال 300 هو منظمة رانك، التي تُشكل، بالاشتراك مع إيجل ستار، التاج البريطاني. وهي أيضًا مركز العمليات السرية لجهاز الاستخبارات البريطاني MI6(SIS). بينهما، تسيطر لجنة الشركات ال 300 على دومينيون صاحبة الجلالة في كندا، مستخدمة عائلة برونفمان "hof9uden" لتنفيذ أوامرها.
شركة تريزيك القابضة، المملوكة ظاهريًا لعائلة برونفمان، هي في الواقع الأصل الرئيسي لملكة إنجلترا في كندا. ترتبط تجارة الأفيون في جنوب شرق آسيا بأكملها بإمبراطورية برونفمان، وهي إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تهريب الهيروين إلى أمريكا. بمعنى ما، كندا أشبه بـ
سويسرا: مناظر طبيعية بكر مغطاة بالثلوج، مدن كبيرة، مكان ذو جمال عظيم، ولكن تحتها طبقة عميقة من القذارة والأوساخ الناجمة عن تجارة الهيروين الضخمة.
عائلة برونفمان هي "نماذج مصغرة" كما هو معروف فيجهاز الاستخبارات البريطاني MI6بصفتهم "واجهات" يتم التحكم بها من لندن بواسطةجهاز الاستخبارات البريطاني MI6"رجال المكاتب"، استخبارات-9أرغون للمراقبين في المقر الرئيسي. أُرسل إدغار برونفمان، زعيم العائلة، إلى "مركز موسكو" - وهو اسم مستعار لمقر الكي جي بي في ساحة دزيرجينسكي رقم 2، موسكو، في مناسبات عديدة.
على مستوى متدنٍ، ربما كان برونفمان مفيدًا جدًا كحلقة وصل مع موسكو. لم يكن برونفمان في أي مرحلة من المراحل وكيلًا متعاقدًا مع أي جهة.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6ولذلك لم يُطلق عليها قط لقب "Paroles"، وهو مصطلح استخباراتي أساسي يُستخدم لتحديد الهوية المتبادلة بين العملاء، الأمر الذي خيّب آمال ربّ عائلة برونفمان المتحمّس. في مرحلة ما، عندما ساد الاعتقاد بأن بعض أفراد العائلة يتصرفون بشكل مريب، تمّ وضع "مراقبين" - وهو مصطلح استخباراتي يُشير إلى ضباط الاستخبارات الذين يُراقبون الأشخاص - على عائلة برونفمان، لكنهم لم يجدوا سوى أن أحد أفراد العائلة كان يتباهى أمام "ابن عم"

أمريكي (الكلمة).جهاز الاستخبارات البريطاني MI6(لصالح وكالة المخابرات المركزية) الذي لم يكن على دراية بدور إدغار برونفمان. وقد تم تصحيح هذا الأمر بسرعة.
اثنان من مخرجي إيجل ستار، وكانا أيضاً من كبار المخرجين.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6بعد حوالي ستة أشهر من انتهاء الحرب، سيطر عملاء على عائلة برونفمان. وقد قام السير كينيث كيث والسير كينيث سترونغ، اللذان سبق أن التقينا بهما، بإضفاء الشرعية على عائلة برونفمان من خلال تأسيس شركة تريزيك القابضة. لا يوجد في العالم من هو أفضل من هؤلاء في مجال "التغطية" عبر الشركات.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6
ومع ذلك، وكما هو الحال في سويسرا، هناك جانب مظلم لكندا تم إخفاؤه جيداً عن الأنظار من قبل لجنة الـ 300 تحت غطاء قانون الأسرار الرسمية، وهو نسخة طبق الأصل من القانون البريطاني الذي تم إقراره عام 1913. المخدرات وغسيل الأموال القذرة والجريمة والابتزاز كلها مشمولة بقانونهم سيئ السمعة.
لا يعلم الكثيرون أنه في حال توجيه تهمة بموجب قانون الأسرار الرسمية، الذي يمكن تفسيره بأي طريقة يختارها عملاء التاج، فقد يواجه الشخص عقوبة الإعدام. وكما ذكرت مرارًا منذ عام ١٩٨٠، فإن كندا ليست دولة كجنوب أفريقيا أو هولندا أو بلجيكا؛ بل كانت ولا تزال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بملكة إنجلترا. نجد أن كندا دائمًا في طليعة الدول المنفذة لرغبات الملكة إليزابيث. وقد شاركت القوات الكندية في جميع حروب جلالتها، بما في ذلك حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٣).
على غرار نظيره الأمريكي، يُعدّ المعهد الكندي للشؤون الدولية فرعاً من المعهد الملكي للشؤون الدولية، وهو يُدير الشؤون السياسية الكندية. وقد شغل أعضاؤه منصب وزير الخارجية منذ تأسيسه عام ١٩٢٥. أما معهد العلاقات الباسيفيكية، وهو الهيئة التي حرضت على الهجوم على بيرل هاربر، فقد لاقى ترحيباً في كندا بعد أن انكشفت أنشطة أوين لاتيمور وزملائه الخيانية عام ١٩٤٧، وغادروا الولايات المتحدة قبل توجيه الاتهام إليهم.
يرتبط المعهد الكندي للشؤون الدولية بمنظمة رانك من خلال السير كينيث سترونغ، الذي كان الرجل الثاني المسؤول عنجهاز الاستخبارات البريطاني MI6في نهاية الحرب العالمية الثانية. وبصفته عضوًا في وسام القديس يوحنا في القدس، يُعد سترونغ الرجل الثاني في كندا بالنسبة لشركة رانك والمصالح التجارية للتاج البريطاني. وهو عضو في مجلس إدارة أحد أكثر بنوك المخدرات نشاطًا في العالم بعد بنك هونغ كونغ وشنغهاي، وهو بنك نوفا سكوتيا، الذي تُحوّل من خلاله عائدات تجارة الهيروين الكندية
يتم التعامل معها.
أول المنضمين هو السير برايان إدوارد ماونتن، العضو الأقدم في فرسان وسام القديس يوحنا في القدس. من الجدير بالذكر أنه عندما أراد التاج البريطاني دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية، أرسل اللورد بيفربروك والسير برايان ماونتن للقاء الرئيس روزفلت لتسليم أوامر التاج في هذا الشأن. امتثل روزفلت وأمر البحرية الأمريكية بالعمل انطلاقًا من قاعدة في جرينلاند، حيث نُفذت منها هجمات على الغواصات الألمانية قبل تسعة أشهر من بيرل هاربر. وقد تم ذلك دون علم وموافقة...
الكونغرس.
كان السير كينيث كيث، مدير بنك نوفا سكوتيا، وهو البنك الكندي المكافئ لبنك هونغ كونغ وشنغهاي، والذي تورط في غسيل أموال المخدرات، شخصية بارزة أخرى في العلاقات الكندية مع رانك. كما كان عضواً في مجلس إدارة أقدم وأعرق مؤسسة صحفية في بريطانيا، وهما صحيفتا "لندن تايمز" و"صنداي تايمز".

ولأكثر من مئة عام، كانت صحيفة "التايمز" صوت التاج البريطاني في الشؤون الخارجية والمالية والسياسية.
في إنجلترا.
ومثل العديد من أعضاء لجنة الـ 300 عضو، تنقل السير كينيث بينجهاز الاستخبارات البريطاني MI6وسلسلة توريد الأفيون، وسلسلة القيادة في هونغ كونغ والصين، ظاهريًا في مهمة عمل لصالح المعهد الكندي للشؤون الدولية، الذي كان عضوًا فيه. علاوة على ذلك، وبصفته مديرًا في دار هيل صامويل المصرفية، يمكن تفسير وجوده في الصين وهونغ كونغ دون أي مشكلة. أحد أقرب معاونيه خارججهاز الاستخبارات البريطاني MI6كان السير فيليب دي زوليتا، المراقب المباشر للجنة الـ300 لجميع رؤساء الوزراء البريطانيين، سواء من حزب المحافظين أو حزب العمال، هو الشخصية المحورية في هذه الدائرة. أما السير كينيث سترونغ، فقد ربط جميع خيوط شبكة المخدرات، بما في ذلك الإرهاب، وإنتاج الأفيون، وأسواق الذهب، وغسيل الأموال غير المشروعة، والعمليات المصرفية.
إلى جوهرها المركزي، التاج البريطاني.
كان والتر غوردون على رأس سلطة التاج البريطاني في كندا. بصفته عضوًا سابقًا في لجنة الإشراف المباشر للملكة، والمعروفة أيضًا باسم المجلس الخاص، رعى غوردون معهد العلاقات الباسيفيكية عبر المعهد الكندي للشؤون الدولية. وبصفته وزيرًا سابقًا للمالية، تمكن غوردون من تعيين لجنة تضم 300 محاسب ومحامٍ مختارين داخل البنوك الثلاثة الرئيسية المعتمدة: بنك نوفا سكوتيا، و...
البنك الإمبراطوري الكندي وبنك تورنتو دومينيون.
من خلال هذه "البنوك الملكية" الثلاثة، أشرفت شبكة من 300 عميل مسؤولين أمام غوردون على ثاني أكبر عملية غسيل أموال مخدرات قذرة في العالم، مع اتصال مباشر مفتوح مع الصين. قبل وفاته،
كان غوردون يسيطر على جيمس إنديكوت، وتشستر رونينغ، وبول لين، الذين تم تحديد هويتهم بواسطةجهاز الاستخبارات البريطاني MI6بصفتهم أبرز "خبراء الصين" في كندا، عمل الرجال الثلاثة عن كثب مع تشو إن لاي، الذي هدد جمال عبد الناصر ذات مرة بأنه سيفعل ببريطانيا والولايات المتحدة ما فعلتاه بالصين، أي تحويلهما إلى دولتين مدمنتين على الهيروين. وقد وفى تشو إن لاي بوعده، بدءًا بالجنود الأمريكيين في فيتنام. ومن بين المتعاونين المقربين الآخرين في شبكة تهريب الهيروين الكندية جون د. جيلمر وجون روبرت نيكلسون، وكلاهما عضوان في فرسان القديس يوحنا في القدس. وكان اللورد هارتلي شوكروس، الذي يُعتقد أنه كان يرفع تقاريره مباشرة إلى الملكة إليزابيث الثانية، عضوًا في مجلس إدارة المعهد الملكي للشؤون الدولية ومستشارًا لجامعة ساسكس، حيث يقع معهد تافيستوك سيئ السمعة للعلوم الإنسانية.
يقع مقر شركة العلاقات العامة في كندا، ولها علاقات واسعة النطاق.
كجزء من عمليات شركة رانك في الولايات المتحدة، لم تحقق أي شركة أخرى نجاحًا أكبر لرانك من مجموعة كورنينج، المالكة لشركة متروبوليتان للتأمين على الحياة وشركة نيويورك للتأمين على الحياة. وقد خدم أعضاء اللجنة البالغ عددهم 300 عضو، أموري هوتون وشقيقه جيمس هوتون، التاج البريطاني لفترة طويلة من خلال شركات التأمين المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى شركات كورنينج جلاس، وداو كورنينج، وكورنينج إنترناشونال. ويشغل كلاهما عضوية مجلس إدارة كل من آي بي إم وسيتي كورب. جيمس هوتون هو مدير معهد برينستون للدراسات المتقدمة، ومدير مكتبة جيه. بيربونت مورغان، وهي معقل للمعهد الملكي للمستشارين الداخليين.
وهو عضو في مجلس العلاقات الخارجية، كما أنه مدير في شبكة سي بي إس.

كان الأخوان هوتون هما من تبرعا بمئات الأفدنة المعروفة باسم مزرعة واي في ماريلاند لمعهد أسبن التابع للتاج البريطاني. كما يضم مجلس إدارة شركة كورنينج جلاس أسقف أبرشية بوسطن التابعة للكنيسة الأنجليكانية (الأسقفية). كل هذا يضفي على المجموعة هالة من الاحترام التي لطالما تفاخرت بها، وهي سمة يجب أن يتحلى بها المسؤولون التنفيذيون في شركات التأمين، وكما سنرى، فبالإضافة إلى جيمس هوتون، يدير كل من كيث فنستون وجون هاربر، وكلاهما عضوان في مجلس إدارة كورنينج، شركة متروبوليتان للتأمين على الحياة.
شركة.
إنّ شبكة الربط والتداخل الهائلة لهذه الوحدة الواحدة من لجنة الـ 300 ستعطينا مؤشراً جيداً على القوة الهائلة التي تحت تصرّف هرمية المتآمرين، والتي تخضع لها جميع الركب، بما في ذلك ركبة رئيس الولايات المتحدة، أياً كان.
يحدث ذلك.
الأمر المهم الذي يجب ملاحظته هو كيفية ارتباط هذه الشركة الأمريكية، وهي واحدة من مئات الشركات، بالمخابرات البريطانية، وكندا، والشرق الأقصى، وجنوب إفريقيا، ناهيك عن شبكة مسؤوليها ومديريها التي تمتد إلى كل جانب من جوانب الأعمال والسياسة في الولايات المتحدة.
الولايات.
على الرغم من أن شركة متروبوليتان للتأمين على الحياة لا تُقارن بشركة أسيكورازيوني جنرالي العملاقة التابعة للجنة الـ 300، إلا أنها تُعد مؤشرًا جيدًا على مدى امتداد نفوذ عائلة هوتون عبر مختلف قطاعات الأعمال في الولايات المتحدة وكندا. بدءًا من شركة آر إتش مايسي (التي لم يعد موظفوها يرتدون زهور القرنفل الحمراء تكريمًا لذكرى الشركة).
(الانتماء إلى الشيوعية)، البنك الملكي الكندي، والبنك الوطني ووستمنستر، وإنترتيل (وكالة استخبارات خاصة خبيثة وشريرة)، والسكك الحديدية الكندية الباسيفيكية، ومجلة ريدرز دايجست،آر سي إيه، وشركة AT&T، وكلية هارفارد للأعمال، وشركة WR Grace للشحن، وشركة رالستون بورينا، وشركة يو إس ستيل، وشركة إيرفينغ ترست، وشركة كونسوليديتد إديسون في نيويورك وهيئة الإذاعة الأسترالية (ABC)تمتد شبكة الكهرباء الخاصة بعائلة هوتون حتى بنك هونغ كونغ وشنغهاي.
تُعدّ مجموعة ريلاينس للتأمين مثالًا آخر على الشركات الناجحة التي وظّفتها مؤسسة رانك في الولايات المتحدة. وبصفتها جزءًا لا يتجزأ من مشروع مسح القصف الاستراتيجي، أرست ريلاينس الأساس الهيكلي الأولي لغسل الأدمغة، وتشكيل الرأي العام، واستطلاعات الرأي، والتحليل النظمي الذي استخدمه معهد تافيستوك في الولايات المتحدة. وقد أنشأت شركة ريلاينس للتأمين، ومقرها فيلادلفيا، الهيكل المؤسسي الذي مكّن من توجيه مشروع مسح القصف الاستراتيجي ضد الشعب الأمريكي، الذي تعرّض، رغم عدم إدراكه لذلك، لحملة تضليل نفسي شرسة.
حرب على مدى السنوات الـ 45 الماضية.
كان ديفيد بيالكين، من شركة المحاماة "ويلكي، فار وغالاغر" (لجنة الـ 300)، أحد الشخصيات الرئيسية في هذا الهجوم على الولايات المتحدة. أدار بيالكين...رابطة مكافحة التشهير (ADL)لسنوات عديدة.أنشطة الحياة اليوميةهي عملية استخباراتية بريطانية تأسست في الولايات المتحدة بواسطةجهاز الاستخبارات البريطاني MI6ويديرها كل من سول شتاينبرغ وإريك تريست من تافيستوك. سول شتاينبرغ هو الممثل

الأمريكي و
شريك تجاري لعائلة جاكوب دي روتشيلد في لندن.
شركة ريلاينس هي مقر كارل ليندنر الذي خلف إيلي بلاك بعد سقوطه من نافذة في الطابق الرابع والأربعين من ناطحة سحاب في نيويورك. تتواصل شركة ريلاينس مع شركة يونايتد فروت القوية في بوسطن ونيو أورليانز، والتي يديرها ماكس فيسبر، الذي كان قبل تورطه في فضيحة تهريب المخدرات شخصية بارزة في عالم الجريمة في ديترويت. لطالما كانت شركة يونايتد فروت ناقلاً للهيروين والكوكايين إلى الولايات المتحدة، وذلك بفضل خبرة مسبولام ريكليس من شركة رابيد أمريكان، الذي يُدبّر عمليات الشحن من كندا إلى الولايات المتحدة. تذكر أن كل هذا يتم تحت مظلة شركة واحدة، تتكامل وتتواصل مع عدد لا يحصى من الشركات والعمليات الأصغر حجماً، لمنح لجنة الـ 300 سيطرة كاملة على العديد من...
العمليات، كل واحدة منها متشابكة بعناية في الشبكة.
مجموعة ريلاينس هي شركة منبثقة عن الشركة الأم التي تتمثل مهمتها في التأثير على الرأي العام الأمريكي من خلال شبكة من خبراء استطلاعات الرأي وصناع الرأي، وتعتمد على بحوث العمليات لإقامة روابط مباشرة مع معهد تافيستوك. ومن الشركات التابعة الأخرى شركة لياسكو، التي تربطها علاقات وثيقة مع شركات مثل AT&T، وديسكلوجر إنكوربوريتد، وويسترن يونيون إنترناشونال، وإمبوكون.
المحدودة ويانكيلوفيتش، سكيلي ووايت.
دانيال يانكيلوفيتش هو إمبراطور هيكل شركات استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة، وهو جهاز ضخم يُقدّم "آراء عامة حول مسائل اجتماعية واقتصادية وسياسية جوهرية"، على حد تعبير إدوارد بيرنيز. هذا الجهاز الضخم هو الذي حوّل غالبية الأمريكيين، الذين لم يسمعوا قط بصدام حسين، وكانوا يعرفون بشكل غامض أن العراق دولة ما في الشرق الأوسط، إلى شعب يصرخ غاضباً.
من أجل دمه وإبادة العراق كأمة.
استغل يانكيلوفيتش كل المعرفة التي اكتسبها خلال الحرب العالمية الثانية على أكمل وجه. وبصفته محاربًا من الجيل الثاني، لا مثيل ليانكيلوفيتش، ولهذا السببABCلطالما كانت استطلاعات الرأي التي تجريها شركته في طليعة ما يُعرف بـ"الرأي العام". وقد استُهدف سكان الولايات المتحدة بنفس أسلوب استهداف مساكن العمال الألمان، وذلك من خلال مهاجمة إحساسهم بالواقع. هذه التقنية، بطبيعة الحال، هي تدريب معياري لبعض أجهزة الذكاء.
المجموعات، والتي تشمل وكالة المخابرات المركزية.
كانت مهمة يانكيلوفيتش هي تدمير القيم الأمريكية التقليدية واستبدالها بقيم العصر الجديد، عصر الدلو. وبصفته أقدم صانع رأي عام في لجنة الـ 300، لا يمكن لأحد أن يشك في أن يانكيلوفيتش قد أنجز مهمةً عظيمة.
ممتاز 9ob.
لعلّ أفضل طريقة لشرح الأساليب المستخدمة والنتائج المتوقعة هي الاستشهاد بعمل جون نايسبت، كما هو موضح في "تقريره عن الاتجاهات". عمل نايسبت مستشارًا للرئيس ليندون جونسون، وشركة إيستمان كوداك، وشركة آي بي إم، وشركة أمريكان إكسبريس، ومركز دراسات السياسات، وبنك تشيس مانهاتن، وشركة جنرال موتورز، واستطلاعات لويس هاريس، والبيت الأبيض، ومعهد التأمين على الحياة، والصليب الأحمر الأمريكي، وشركة موبيل أويل، وشركة بي بي، والعديد من الشركات والمؤسسات الأعضاء في لجنة الـ 300.

منهجيته، المستمدة من
منجهاز الاستخبارات البريطاني MI6إن إجراءات تافيستوك، بطبيعة الحال، ليست فريدة من نوعها:
سأقدم بإيجاز منهجيتنا. عند إعداد تقارير الاتجاهات لعملائنا، نعتمد بشكل أساسي على نظام رصد الأحداث والسلوكيات المحلية. نحن منبهرون للغاية بمدى كون هذا المجتمع قائمًا على المشاركة الشعبية، لذا نركز على ما يجري محليًا، بدلًا من التركيز على ما يحدث في واشنطن أو نيويورك. تبدأ الأحداث في لوس أنجلوس، تامبا، هارتفورد، ويتشيتا، بورتلاند، سان دييغو، ودنفر. إنه مجتمع مترابط للغاية.
مجتمع "من القاعدة إلى القمة".
إن مفهوم التتبع المستخدم في تحديد هذه الاتجاهات له جذوره فيالحرب العالمية الثانيةخلال الحرب، سعى خبراء الاستخبارات إلى إيجاد طريقة للحصول على معلومات عن الدول المعادية، وهي المعلومات التي كانت استطلاعات الرأي العام توفرها عادةً. وتحت قيادة بول لازارسفيلد وهارولد لاسويل، تم تطوير طريقة لرصد ما يجري في هذه الدول.
المجتمعات، التي تضمنت إجراء تحليل محتوى للصحافة اليومية.
"على الرغم من أن هذه الطريقة في رصد الرأي العام لا تزال الخيار المفضل لدى مجتمع الاستخبارات، إلا أن الدولة تنفق سنوياً ملايين الدولارات على تحليل محتوى الصحف في جميع أنحاء العالم." يكمن سر نجاح هذا النظام في رصد التغيرات المجتمعية في أن "الفراغات الإخبارية" في الصحف نظام مغلق. ولأسباب اقتصادية، لا تتغير المساحة المخصصة للأخبار في الصحيفة بمرور الوقت.
لذا، عندما يُطرح شيء جديد في تلك المساحة الإخبارية، لا بد من استبعاد شيء ما أو مجموعة من الأشياء. يُصنف المبدأ هنا على أنه خيار قسري ضمن نظام مغلق. في هذه الحالة القسرية، تُضيف المجتمعات اهتمامات جديدة وتنسى القديمة. نحافظ
تتبع العناصر المضافة والعناصر التي تم التخلي عنها.
من الواضح أن المجتمعات تشبه البشر. لا أعرف العدد بالتحديد، لكن لا يستطيع المرء استيعاب كل هذه المشاكل والهموم في وقت واحد. فإذا ظهرت مشاكل أو هموم جديدة، فلا بد من التخلي عن بعض المشاكل القائمة. ونحن نرصد ما تخلى عنه الأمريكيون وما تبنّوه.
تشهد الولايات المتحدة تحولاً سريعاً من مجتمع صناعي جماهيري إلى مجتمع معلوماتي، وسيكون الأثر النهائي لهذا التحول أعمق من التحول الذي شهده القرن التاسع عشر من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي. ابتداءً من عام ١٩٧٩، أصبحت وظيفة الكاتب هي الوظيفة الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة، لتحل محل وظيفتي العامل والمزارع. وهذا في حد ذاته لمحة تاريخية عن الولايات المتحدة.
ليس من قبيل المصادفة أن يكون نايسبت عضوًا في نادي روما، وبصفته هذه، "موظفًا رفيع المستوى" في لجنة الـ 300. وهو أيضًا أحد كبار نواب رئيس شركة يانكيلوفيتش، سكيلي ووايت. ما يفعله نايسبت ليس التنبؤ بالاتجاهات، بل صناعتها. لقد رأينا كيف دُمّرت القاعدة الصناعية للولايات المتحدة، بدءًا من صناعة الصلب. في عام 1982، كتبتُ كتابًا بعنوان "موت صناعة الصلب"، ذكرتُ فيه أنه بحلول منتصف التسعينيات، سيتراجع إنتاج الصلب في الولايات المتحدة إلى نقطة اللاعودة، وأن صناعتي السيارات والإسكان ستواجهان المصير نفسه.
لقد حدث كل هذا، وما نشهده اليوم (1992) هو ركود اقتصادي لا يرجع فقط إلى سياسات اقتصادية غير سليمة، ولكن أيضًا إلى التدمير المخطط له عمدًا لقاعدتنا الصناعية - ومعه تدمير الطبقة الوسطى الأمريكية

الفريدة - العمود الفقري للبلاد - والتي تعتمد على التوسع الصناعي التدريجي من أجل النمو والتوظيف المستقر.
هذا أحد أسباب تحوّل الركود الاقتصادي، الذي بدأ فعلياً في يناير 1991، إلى كسادٍ لن تعود منه الولايات المتحدة على الأرجح إلى سابق عهدها كما عرفناها في الستينيات والسبعينيات. لن ينتعش الاقتصاد من كساد 1991 قبل عام 1995 أو 1996 على الأقل، وعندها ستكون الولايات المتحدة قد أصبحت مجتمعاً مختلفاً تماماً عما كانت عليه عند بداية الركود. (لقد تحققت نبوءة الدكتور كولمان. انظر إلى التجارة الإلكترونية).
لعب صناع الرأي دورًا محوريًا في هذه الحرب على الولايات المتحدة؛ لذا علينا دراسة دور لجنة ال300 في إحداث هذه التغييرات الجذرية، وكيف استغلّ مهندسو المجتمع تحليلات الأنظمة المركزية لمنع الرأي العام من التعبير عن أي شيء سوى سياسات الحكومة الخفية. كيف وأين بدأ كل هذا؟
من خلال الوثائق التي تغطي الحرب العالمية الأولى والتي تمكنت من جمعها وفحصها في وزارة الحرب في وايتهول، لندن، يبدو أن المعهد الملكي للشؤون الدولية قد كُلِّف من قِبَل لجنة ال 300 بإجراء دراسة حول التلاعب بالمعلومات الحربية. وقد أُسندت هذه المهمة إلى اللورد نورثكليف واللورد روثمير وأرنولد توينبي، الذي كانجهاز الاستخبارات البريطاني MI6 كان وكيل اللورد روثمير في المعهد الملكي للمعاهد الدولية. امتلكت عائلة اللورد روثمير صحيفة استُخدمت لدعم مواقف حكومية مختلفة، لذلك كان يُعتقد أن...
قد تُغير الورقة التصورات العامة، وخاصة بين صفوف المعارضة المتزايدة للحرب.
أُقيم المشروع في منزل ويلينغتون، الذي سُمّي تيمناً بدوق ويلزلي. وضمّ الفريق من المتخصصين الأمريكيين الذين تمّ استقدامهم لمساعدة اللوردين روثمير ونورثكليف كلاً من إدوارد بيرنايز ووالتر ليبمان. وعقد الفريق جلسات عصف ذهني لوضع آليات لحشد الدعم الشعبي للحرب، لا سيما بين أبناء الطبقة العاملة الذين كان من المتوقع أن يذهب أبناؤهم بأعداد قياسية إلى ساحات القتال في فلاندرز.
باستخدام صحيفة اللورد روثمير، جُرِّبت أساليب تلاعب جديدة، وبعد حوالي ستة أشهر، اتضح نجاحها. اكتشف الباحثون أن فئة قليلة جدًا من الناس فهمت عملية التفكير المنطقي والقدرة على ملاحظة المشكلة بدلًا من إبداء الرأي فيها. قال اللورد روثمير إن هذه هي الطريقة التي تعامل بها 87% من الشعب البريطاني مع الحرب، وأن المبدأ نفسه لا ينطبق على الحرب فحسب، بل على كل مشكلة يمكن تصورها في المجتمع عمومًا.
وبهذه الطريقة، ارتقى اللاعقلانية إلى مستوى عالٍ من الوعي العام. ثم استغل المتلاعبون هذا الوضع لتقويض فهم الجمهور للواقع الذي يحكم أي موقف معين وتشتيت انتباهه، وكلما ازدادت مشاكل المجتمع الصناعي الحديث تعقيدًا، كلما أصبح من الأسهل إحداث المزيد من عوامل التشتيت، حتى انتهى بنا المطاف إلى أن الآراء التافهة تمامًا لجماهير الناس، والتي صاغها متلاعبون ماهرون، اتخذت مكانة الحقيقة العلمية.
بعد أن توصل المتلاعبون إلى هذا الاستنتاج العميق مصادفةً، قاموا باختباره مرارًا وتكرارًا خلال الحرب، حتى أنه على الرغم من مقتل مئات الآلاف من شباب بريطانيا في ساحات معارك فرنسا، لم تكن هناك معارضة تُذكر لهذه الحرب الدامية. تُظهر سجلات تلك الفترة أنه بحلول عام ١٩١٧، قبيل دخول الولايات المتحدة الحرب، لم يكن لدى ٩٤٪ من الطبقة العاملة البريطانية، التي تحملت وطأة الحرب، أدنى فكرة عما كانوا يقاتلون من أجله، باستثناء الصورة التي رسمها المتلاعبون الإعلاميون بأن الألمان عرقٌ بغيض، مصمم على تدمير ملكهم وبلادهم، وأنه يجب إبادتهم عن وجه الأرض.

بالتأكيد لم يتغير شيء، ففي عام ١٩٩١، واجهنا الوضع نفسه الذي خلقته وسائل الإعلام، والذي سمح للرئيس بوش بانتهاك الدستور بشكل صارخ بشن حرب إبادة جماعية على العراق بموافقة ٨٧٪ من الشعب الأمريكي. ويمكن القول إن وودرو ويلسون - إن صح التعبير - قد استغل نفوذ المتلاعبين بالرأي العام لخدمة القضايا التي كان يمليها عليه قائده، الكولونيل هاوس.

بناءً على تعليمات من الرئيس ويلسون، أو بالأحرى الكولونيل هاوس، تم إنشاء لجنة كريل، وعلى حد علمنا، كانت لجنة كريل أول منظمة في الولايات المتحدة تستخدم معهد أبحاث التأمين الملكي (RIIA).

تقنيات ومنهجيات استطلاعات الرأي والدعاية الجماهيرية. استُخدمت تجارب الحرب النفسية التي أُتقنت في ويلينغتون هاوس خلال الحرب العالمية الثانية بنجاح مماثل، ولا تزال تُستخدم باستمرار في الحرب النفسية الضخمة ضد الولايات المتحدة التي بدأت عام ١٩٤٦. لم تتغير الأساليب، بل تغير الهدف فقط. لم تعد مساكن العمال الألمان هي محور الهجوم، بل الطبقة الوسطى في الولايات المتحدة.

وكما يحدث في كثير من الأحيان، لم يستطع المتآمرون كبح جماح فرحتهم. بعد الحرب العالمية الأولى، وتحديداً في عام 1922، فصّل ليبمان العمل الذي قام به المعهد الملكي للمعماريين في كتاب أسماه "الرأي العام":

إن الرأي العام يتعامل مع حقائق غير مباشرة، وغير مرئية، ومحيرة، ولا شيء فيها واضح. إن المواقف التي يشير إليها الرأي العام لا تُعرف إلا بالآراء، وهي صورٌ في أذهان البشر، صورٌ لأنفسهم، وللآخرين، ولاحتياجاتهم، وأهدافهم، وعلاقاتهم، وهي آراؤهم العامة. هذه الصور التي تُبنى عليها تصرفات جماعات من الناس، أو أفراد يتصرفون باسم جماعات، هي الرأي العام بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وغالباً ما تُضلل الصورة التي في أذهان الناس في تعاملهم مع العالم الخارجي.

لا عجب أن ليبمان اختير لجعل الشعب الأمريكي "يُحب" فرقة البيتلز عندما وصلوا إلى شواطئنا وفُرضوا على بلدٍ غير مُستعد. وبالتزامن مع الدعاية التي بُثت ليلًا ونهارًا عبر الإذاعة والتلفزيون، لم يمضِ وقتٌ طويل نسبيًا حتى أصبحت فرقة البيتلز "شعبية". وقد أدت تقنية تلقي محطات الراديو، التي زُعم أنها تتلقى مئات الطلبات من مستمعين وهميين لموسيقى البيتلز، إلى ظهور قوائم تصنيفية، بدءًا بـ"أفضل عشر أغاني"، ثم تصاعدت تدريجيًا حتى وصلت، بحلول عام ١٩٩٢، إلى "أفضل أربعين أغنية في قوائم التصنيف".

في عام ١٩٢٨، كتب إدوارد بيرنايز، وهو مواطن ليبمان، كتابًا بعنوان "بلورة الرأي العام"، وفي العام نفسه نُشر له كتاب ثانٍ بعنوان "الدعاية". وصف بيرنايز في هذا الكتاب تجاربه في ويلينغتون هاوس. كان بيرنايز صديقًا مقربًا من الكاتب البارع إتش جي ويلز، الذي استعان بيرنايز بالعديد من رواياته غير الرسمية في صياغة أساليب السيطرة على عقول الجماهير.

لم يكن ويلز يخجل من دوره كقائد في تغيير مجتمع الطبقة الدنيا، ويرجع ذلك أساسًا إلى كونه صديقًا مقربًا لأفراد من العائلة المالكة البريطانية، وقضى وقتًا طويلًا مع بعض من أبرز السياسيين في ذلك الوقت، رجال مثل السير إدوارد غراي، واللورد هالدين، وروبرت سيسيل من عائلة سيسيل اليهودية التي سيطرت على النظام الملكي البريطاني منذ أن أصبح أحد أفراد عائلة سيسيل السكرتير الخاص وعشيق الملكة إليزابيث الأولى، وليو أميري، وهالفورد ماكيندر.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6وأصبح فيما بعد رئيسًا لكلية لندن للاقتصاد، التي أصبح تلميذه، بروس لوكهارت،جهاز الاستخبارات البريطاني MI6كان ويل مسؤولاً عن لينين وتروتسكي خلال الثورة البلشفية، بل وحتى عن الرجل العظيم نفسه، اللورد ألفريد ميلنر. وكان فندق سانت إرمينز المرموق أحد الأماكن المفضلة لدى ويل، وهو مكان اجتماع نادي كوفيشنت، وهو نادٍ لا يُسمح

بدخوله إلا للسادة المعتمدين، حيث كانوا يجتمعون مرة واحدة شهريًا. وكان جميع الرجال المذكورين أعلاه أعضاءً فيه، وكذلك أعضاء في
نادي الأرواح. زعم ويلز أنه يمكن هزيمة أي أمة، ليس عن طريق المواجهة المباشرة ولكن عن طريق فهم العقل البشري - ما أسماه "المناطق العقلية الخفية وراء الشخصية".
بفضل هذا الداعم القوي، شعر بيرنايز بالثقة الكافية لإطلاق "الدعاية" الخاصة به:
مع ازدياد تعقيد الحضارة، وتزايد الحاجة إلى حكومة غير مرئية (التشديد مُضاف - JC)، تم اختراع وتطوير الوسائل التقنية التي يمكن من خلالها توجيه الرأي العام (التشديد مُضاف - JC). فبفضل المطبعة والصحف والهاتف والتلغراف والراديو والطائرات، باتت الأفكار تنتشر بسرعة، بل وفورًا، في جميع أنحاء أمريكا. لم يكن بيرنايز قد أدرك بعد مدى تفوق التلفزيون، الذي سيظهر لاحقًا، في هذا المجال.
"إن التلاعب الواعي والذكي بالعادات والآراء المنظمة للجماهير عنصرٌ هام في المجتمع الديمقراطي. أولئك الذين يتلاعبون بهذه الآلية الخفية للمجتمع يشكلون حكومةً خفية هي السلطة الحاكمة الحقيقية في بلادنا."
ولتأكيد موقفه، استشهد بيرنايز بمقال إتش جي ويلز المنشور في صحيفة نيويورك تايمز، والذي أيّد فيه ويلز بحماس فكرة أن وسائل الاتصال الحديثة "تفتح عالماً جديداً من العمليات السياسية التي ستسمح بتوثيق التصميم المشترك والحفاظ عليه في وجه الانحراف والخيانة" (من جانب الحكومة الخفية).
لنواصل الكشف عن المعلومات الواردة في "الدعاية":
نحن محكومون، وعقولنا تُصاغ، وأذواقنا تُشكّل، وأفكارنا تُلقّن، إلى حد كبير، من قِبل رجال لم نسمع بهم قط. ومهما كان الموقف الذي يختاره المرء تجاه هذا الوضع، تبقى حقيقة أننا في كل فعل تقريبًا من أفعال حياتنا اليومية، سواء في مجال السياسة أو الأعمال، أو سلوكنا الاجتماعي أو تفكيرنا الأخلاقي، نخضع لسيطرة عدد قليل نسبيًا من الأشخاص، وهم نسبة ضئيلة من مئة وعشرين مليون نسمة (عام ١٩٢٨)، ممن يفهمون العمليات العقلية والأنماط الاجتماعية للجماهير. إنهم من يحرك الخيوط التي تتحكم في الرأي العام، ومن يسخرون القوى الاجتماعية القديمة ويخترعون طرقًا جديدة لربط العالم وتوجيهه. (التشديد مُضاف - ج.س.)
لم يكن بيرنيز جريئًا بما يكفي ليكشف للعالم من هم "هم" الذين "يتحكمون في الرأي العام..."، لكننا في هذا الكتاب سنعوض عن إغفاله المتعمد بالكشف عن وجود تلك "الفئة الصغيرة نسبيًا من الأشخاص"، لجنة الـ 300. وقد حظي بيرنيز بإشادة واسعة النطاق لعمله من قبل مجلس العلاقات الخارجية، الذي صوّت أعضاؤه على تعيينه مسؤولًا عن شبكة سي بي إس. وأصبح ويليام بالي "تلميذه" وخلف بيرنيز في نهاية المطاف، بعد أن اكتسب معرفة شاملة بعلم صناعة الرأي العام الحديث، مما جعل سي بي إس رائدة في هذا المجال، وهو دور لم تتخلَّ عنه سي بي إس التلفزيونية والإذاعية قط.

تُمارس السيطرة السياسية والمالية من قبل "عدد قليل نسبياً"، كما وصفهم بيرنايز، من خلال عدد من الجمعيات السرية، أبرزها الطقوس الاسكتلندية للماسونية، وربما الأهم من ذلك، من خلال النظام الموقر لفرسان القديس يوحنا في القدس، وهو نظام قديم يتألف من مسؤولين تنفيذيين اختارهم الملك البريطاني بعناية لخبرتهم في مجالات حيوية لاستمرار السيطرة على
لجنة.
في كتابي "رهبنة القديس يوحنا الأورشليمي" الذي نُشر عام 1986، أنا
وصف النظام بالطريقة التالية:
"...لذلك فهي ليست جمعية سرية، إلا عندما يتم تحريف أغراضها في المجالس الداخلية مثل وسام الرباط، وهو إنشاء أوليغاركي مبتذل للعائلة المالكة البريطانية، مما يجعل من وسام القديس يوحنا السيادي في القدس سخرية مما يمثله.
"على سبيل المثال، نجد اللورد بيتر كارينغتون الملحد، الذي يتظاهر بأنه مسيحي أنجليكاني ولكنه عضو في نظام أوزيريس وطوائف شيطانية أخرى، بما في ذلك الماسونية، وقد تم تنصيبه فارسًا من فرسان الرباط في كنيسة سانت جورج، قلعة وندسور، من قبل صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة إنجلترا، من النبلاء السود غويلف، وهو أيضًا رئيس "
تم اختيار كارينغتون من قبل لجنة الـ 300 لإسقاط حكومة روديسيا، الكنيسة الأنجليكانية، التي تحتقرها بشدة.
والتنازل عن الثروة المعدنية في أنغولا وجنوب غرب إفريقيا لسيطرة مدينة لندن، وتدمير الأرجنتين، وتحويل حلف شمال الأطلسي إلى منظمة سياسية يسارية مدينة للجنة الـ 300.
وجهٌ غريبٌ آخر نراه مرتبطًا بالرهبنة المسيحية المقدسة للقديس يوحنا الأورشليمي، وأستخدم كلمة "غريب" هنا كما وردت في النص العبري الأصلي للعهد القديم للدلالة على نسب شخص ما، هو وجه الماجور لويس مورتيمر بلومفيلد، الرجل الذي ساعد في التخطيط لاغتيال جون إف. كينيدي. نرى صورًا لهذا الرجل "الغريب" وهو يرتدي بفخر صليب مالطا، وهو الصليب نفسه الذي يرتديه فرسان القديس يوحنا على أكمامهم.
وسام الرباط.
لقد غُسلت أدمغتنا لدرجة أننا نعتقد أن العائلة المالكة البريطانية مجرد مؤسسة لطيفة وغير مؤذية وذات ألوان زاهية، ونغفل عن إدراك مدى فساد هذه المؤسسة المسماة بالملكية البريطانية، وبالتالي مدى خطورتها. إن فرسان وسام الرباط هم الدائرة الداخلية لأكثر موظفي الخدمة العامة فسادًا، والذين خانوا الأمانة خيانةً تامة.
وضعهم فيها شعبهم وأمتهم.
فرسان وسام الرباط هم قادة لجنة الـ 300، وهي المجلس الخاص الأكثر ثقة لدى الملكة إليزابيث الثانية.
عندما أجريتُ بحثي حول وسام القديس يوحنا الأورشليمي قبل بضع سنوات، ذهبتُ إلى أكسفورد للتحدث مع أحد الأساتذة المتخصصين في التقاليد البريطانية القديمة والحديثة. أخبرني أن فرسان الرباط هم النخبة، صفوة النخبة، في وسام القديس يوحنا الأورشليمي الموقر لصاحبة الجلالة. دعوني أوضح أن هذا ليس الوسام الأصلي الذي أسسه...
المحارب المسيحي الحقيقي، بيتر جيرارد، ولكنه نموذج للعديد من المؤسسات الراقية التي يتم الاستيلاء عليها وتدميرها من الداخل، بينما لا تزال تسعى لجذب غير المطلعين لتكون هي الأصل.

انتقلتُ من أكسفورد إلى متحف فيكتوريا وألبرت، حيث اطلعتُ على أوراق اللورد بالمرستون، أحد مؤسسي سلالة الأفيون في الصين. لم يكن بالمرستون، كغيره من أمثاله، مجرد ماسوني، بل كان أيضًا خادمًا مخلصًا للغنوصية. ....مثلفي ظلّ ما يُسمى بـ"العائلة المالكة" الحالية، تظاهر بالمرستون بأنه مسيحي، لكنه في الحقيقة كان خادماً للشيطان. وقد أصبح العديد من عبدة الشيطان قادةً للطبقة الأرستقراطية البريطانية، وجمعوا ثروات طائلة من تجارة الأفيون مع الصين.
علمتُ من الوثائق الموجودة في المتحف المُسمى باسم الملكة فيكتوريا أنها غيّرت اسم وسام القديس يوحنا في القدس عام ١٨٨٥ بهدف الانفصال عن الصلة الكاثوليكية لمؤسس الوسام، بيتر جيرارد، وأعادت تسميته إلى "وسام القدس البروتستانتي المُبجّل". وكانت العضوية متاحة لكل عائلة من الأوليغارشية التي جمعت ثروتها من تجارة الأفيون في الصين، كما حظيت كل عائلة مُنحلة بمكانة في "الوسام الجديد".
كان العديد من هؤلاء السادة الموقرين مسؤولين عن الإشراف على حقبة الحظر في الولايات المتحدة من كندا، حيث قام عدد من أعضائها بتوريد الويسكي الذي كان يُنقل عبر الموانئ إلى الولايات المتحدة. ومن أبرز هؤلاء إيرل هيغ، عضو لجنة الـ 300، الذي منح امتياز الويسكي الخاص به إلى جو كينيدي. كان كل من الحظر ومصانع التقطير التي لبّت الطلب على الكحول من ابتكارات التاج البريطاني الذي عمل من خلال أعضاء لجنة الـ 300. لقد كانت تجربةً مهدت الطريق لتجارة المخدرات الحالية، ويجري تطبيق الدروس المستفادة من حقبة الحظر على تجارة المخدرات التي ستُقنّن قريبًا.
تُعدّ كندا أكثر الطرق استخدامًا من قِبل مُورّدي الهيروين من الشرق الأقصى. وتضمن الملكية البريطانية عدم تسريب هذه المعلومات للعامة. تحكم الملكة إليزابيث كندا من خلال صلاحياتها عبر الحاكم العام (ويتساءل المرء كيف يُمكن للكنديين المعاصرين قبول مثل هذا الترتيب العتيق؟)، وهو الممثل الشخصي للملكة، وصولًا إلى المجلس الخاص (وهو أيضًا من مخلفات الحقبة الاستعمارية) وفرسان القديس يوحنا في القدس، الذين يُسيطرون على التجارة الكندية بكافة جوانبها. ويتم قمع أي معارضة للحكم البريطاني. تمتلك كندا بعضًا من أكثر القوانين تقييدًا في العالم، بما في ذلك ما يُسمى بقوانين "جرائم الكراهية" التي فرضها أعضاء يهود في مجلس اللوردات في إنجلترا. وتُجرى حاليًا أربع محاكمات كبرى في مراحل مختلفة في كندا، تتعلق بأشخاص مُتهمين بارتكاب "جرائم كراهية". وهذه المحاكمات هي قضايا فينتا، وكيجسترا، وزوندل، وروس.
أي شخص يجرؤ على محاولة إثبات سيطرة اليهود على كندا (وهو ما يمارسه آل برونفمان)، يُعتقل فوراً ويُتهم بما يُسمى "جرائم الكراهية". وهذا يُعطينا فكرة عن مدى نفوذ "لجنة الـ300" التي تُسيطر حرفياً على كل شيء في هذا العالم.
ومما يشهد على صحة هذا البيان أن لجنة الـ 300 أنشأت المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) بموجب
تحت رعاية المائدة المستديرة. هذا المعهد هو الوسيلة لجهاز الاستخبارات البريطاني MI6- الدعاية السوداء لـ Tavistock و 9obs-wet (اسم استخباراتي غطاء يشير إلى عملية تتطلب إراقة الدماء)، النووية والإرهابية، والتي تصل إلى الصحافة العالمية للنشر، وكذلك إلى المؤسسات الحكومية والعسكرية.
تضم عضوية المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ممثلين عن 87 وكالة أنباء وجمعية صحفية رئيسية، بالإضافة إلى 138 محررًا وكاتب عمود بارزًا من صحف ومجلات دولية. الآن عرفتم من أين يستقي كاتب عمودكم المفضل معلوماته وآراءه. هل تذكرون جاك أندرسون، وتوم ويكر، وسام دونالدسون، وجون تشانسلور، وماري ماكغوري، وسيمور هيرش، وفلورا لويس، وأنتوني لويس، وغيرهم؟ إن المعلومات التي

يقدمها المعهد، وخاصة السيناريوهات المُعدّة لتشويه سمعة الرئيس حسين وتبرير الهجوم الوشيك على ليبيا وإدانة منظمة التحرير الفلسطينية، كلها مُصممة خصيصًا لهذه المناسبة. حتى قصة مجزرة ماي لاي التي نشرها سيمور هيرش جاءت مباشرة من المعهد، تحسبًا لاعتقادنا الخاطئ بأن رجالًا مثل هيرش يقومون بأبحاثهم الخاصة.

إن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ليس إلا جهةً مؤثرةً في الرأي العام، كما عرّفه ليبمان وبرنايز. فبدلاً من تأليف الكتب، تنشر الصحف آراء كُتّاب أعمدة مُختارين، وقد أُنشئ المعهد ليكون مركز تنسيق لا يقتصر دوره على صياغة الآراء فحسب، بل يمتد ليشمل نشرها وتفسير السيناريوهات بسرعة أكبر بكثير، ووصولها إلى جمهور أوسع بكثير مما يمكن الوصول إليه عبر كتاب، على سبيل المثال. ويُعدّ المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية مثالاً جيداً على تنظيم وتنسيق مؤسسات "لجنة الـ 300".

نشأت فكرة إنشاء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في عام 1957بيلدربيرغالاجتماع. يُذكر أنبيلدربيرغالمؤتمر من ابتكارجهاز الاستخبارات البريطاني MI6تحت إشراف المعهد الملكي للشؤون الدولية. جاءت الفكرة من أليستر بوكان، نجل اللورد تويدسمير. كان بوكان رئيسًا آنذاك، وعضوًا في مجلس إدارة المعهد الملكي للشؤون الدولية، وعضوًا في المائدة المستديرة، ويُقال إنه كان مقربًا جدًا من العائلة المالكة البريطانية. كان هذا هو المؤتمر نفسه الذي رحّب بزعيم حزب العمال دينيس هيلي في صفوفه. ومن بين الحضور الآخرين فرانسوا دوشين، الذي كان مرشده، جان مونيه دوشين، يدير اللجنة الثلاثية تحت إشراف إتش في ديكس من مركز كولومبوس في تافيستوك.

يضم المجلس الحاكم لهذا الجهاز الضخم لصنع الرأي العام ما يلي:

فرانك كيتسون، الذي كان في وقت من الأوقات قائداً لجماعة الجيش الجمهوري الأيرلندي المؤقتة، وهو الرجل الذي بدأ تمرد ماو ماو في كينيا.

لازارد فرير، ممثلاً من قبل روبرت إلسورث.

إن إم روتشيلد، ممثلاً من قبل جون لاودون.

بول نيتز، ممثل بنك شرودر. لعب نيتز دوراً بارزاً وهاماً للغاية في مسائل اتفاقيات الحد من التسلح، والتي كانت دائماً تحت إشراف المعهد الملكي للشؤون الدولية.

سي إل سولزبيرجر من صحيفة نيويورك تايمز.

ستانسفيلد تيرنر، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية.

بيتر كالفوكوريسي، ممثلاً عن دار نشر بنجوين بوكس.

المعهد الملكي للشؤون الدولية، ممثلاً بأندرو شوينبيرج.

كتاب الأعمدة والمراسلون، ويمثلهم كل من فلورا لويس، ودرو ميدلتون، وأنتوني لويس، وماكس فرانكل.

دانيال إلسبرغ.

هنري كيسنجر.

روبرت بوي، المدير السابق لقسم التقديرات الاستخباراتية الوطنية في وكالة المخابرات المركزية.

انطلاقاً من عام 1957بيلدربيرغخلال الاجتماع، كُلِّف كيسنجر بافتتاح مكتبٍ لـ"المائدة المستديرة" في مانهاتن، وكان قوامه الأساسي يتألف من هيغ، وإلسبرغ، وهالبرين، وشليسنجر، وماكنمارا، والأخوين ماكبوندي. ووُجِّه كيسنجر بملء جميع المناصب التنفيذية في إدارة نيكسون بأعضاء "المائدة المستديرة"

الموالين للمعهد الملكي للشؤون الدولية، وبالتالي لملكة إنجلترا. ولم يكن اختيار كيسنجر لفندق بيير، الذي كان يرتاده الرئيس نيكسون سابقًا، مركزًا لعملياته محض صدفة.
تكمن أهمية عملية "المائدة المستديرة-كيسنجر" فيما يلي: بناءً على أوامر رئيس معهد الشؤون الدولية الملكي، أندرو شويبرغ، تم فرض حظر على جميع الوكالات المعنية بالاستخبارات، ومنعها من تقديم أي معلومات إلى الرئيس نيكسون. هذا يعني أن كيسنجر وفريقه كانوا يحصلون على جميع المعلومات الاستخباراتية، الخارجية والداخلية، ومعلومات إنفاذ القانون، بما في ذلك معلومات القسم الخامس من مكتب التحقيقات الفيدرالي، قبل تسليم أي منها إلى الرئيس. وقد ضمن هذا الإجراء أن جميع المعلومات ستكون سرية.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6لم يكن من الممكن تسريب أي معلومات تخصّ العمليات الإرهابية التي تُدار من قبل جهات خارجية في الولايات المتحدة. كان هذا من اختصاص هالبرين.
من خلال تطبيق هذه المنهجية، رسّخ كيسنجر هيمنته على رئاسة نيكسون، وبعد أن أطاح به فريق كيسنجر وأجبره على ترك منصبه، برز كيسنجر بصلاحيات غير مسبوقة لم يشهد لها مثيل قبل أو بعد فضيحة ووترغيت. ومن بين هذه الصلاحيات، التي نادرًا ما تُذكر، ما يلي:
أمر كيسنجر هالبرين بصياغة مذكرة قرار الأمن القومي رقم 1، والذي حصل على النص الفعلي مباشرةً من معهد الشؤون الدولية الملكي (RIIA) عبر حلقات نقاش المائدة المستديرة. ونصت المذكرة على تعيين كيسنجر كسلطة أمريكية عليا، ورئيسًا للجنة التحقق. جميع اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية (SALT)
أُديرت المفاوضات من هنا، باستخدام بول نيتز وبول وارنكي و...
وكر للخونة داخل بعثة الحد من التسلح في جنيف.
بالإضافة إلى ذلك، عُيّن كيسنجر في مجموعة الدراسات الخاصة بفيتنام، التي أشرفت على جميع التقارير، المدنية والعسكرية، بما في ذلك التقارير الاستخباراتية الواردة من فيتنام، وقامت بتقييمها. كما طالب كيسنجر وحصل على الإشراف على "اللجنة الأربعين"، وهي وكالة سرية للغاية مهمتها تحديد متى وأين تبدأ الأنشطة السرية.
ثم يراقب تقدم العمليات التي يبدأها.
في غضون ذلك، أمر كيسنجر مكتب التحقيقات الفيدرالي بتنفيذ سلسلة من عمليات التنصت، حتى على أقرب مساعديه، لإيهام الناس بأنه يُسيطر على كل شيء. وأُبلغ معظم المقربين منه بأن التنصت عليهم ساري المفعول. وكاد هذا أن ينقلب عليه عندما...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6أمر عميل يُدعى هنري براندون بالتنصت على مكالماته الهاتفية، لكن كيسنجر لم يُبلغه بذلك. كان براندون يعمل أيضًا كمراسل لصحيفة التايمز اللندنية، وكاد كيسنجر أن يُوقع به.
تم رفضها لأن لا أحد يفعل هذا بصحيفة التايمز اللندنية.
إن القصة الكاملة لاقتحام إلسبرغ وما تلاه من فضيحة ووترغيت التي طالت نيكسون طويلة جدًا بحيث لا يمكن ذكرها هنا. يكفي القول إن كيسنجر كان يسيطر على إلسبرغ منذ اليوم الذي جُنّد فيه أثناء دراسته في كامبريدج. لطالما كان إلسبرغ مؤيدًا متشددًا لحرب فيتنام، لكنه "تحوّل" تدريجيًا إلى ناشط يساري راديكالي. لم يكن "تحوّله" سوى...
لا تبدو معجزة بقدر تجربة طريق دمشق في سانت بول.
كان الطيف الكامل لليسار الجديد في الولايات المتحدة من صنع المخابرات البريطانيةجهاز الاستخبارات

البريطاني MI6من خلال موارد منظمة المائدة المستديرة ومعهد الدراسات السياسية (IPS). وكما فعل مع جميع الدول ذات النظام الجمهوري التي كان لا بد من تغيير سياساتها، لعب معهد الدراسات السياسية دورًا رائدًا، كما يفعل اليوم في جنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية. وتتمثل معظم أنشطة المعهد في
تم شرح ذلك في كتابي "IPS Revisited" الذي نُشر عام 1990.
كان لبرنامج IPS وظيفة رئيسية واحدة، وهي زرع الفتنة ونشر المعلومات المضللة التي تؤدي إلى الفوضى.
أحد هذه البرامج، الذي استهدف شباب أمريكا، ركز على المخدرات. من خلال سلسلة من واجهات IPS، وأعمال مثل رجم موكب نيكسون وعدد كبير من التفجيرات، تم خلق مناخ من الخداع بشكل فعال، مما دفع غالبية الأمريكيين إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة مهددة من قبل المخابرات السوفيتية (KGB) والمخابرات العسكرية الروسية (GRU) والمخابرات العسكرية الكوبية (DGI). انتشرت شائعات مفادها أن العديد من هؤلاء العملاء الوهميين على صلة وثيقة بالديمقراطيين من خلال جورج ماكغفرن. لقد كان في الواقع نموذجًا للتضليل.
حملة إعلامية خاصة بهاجهاز الاستخبارات البريطاني MI6مشهور بشكل لا يصدق.
لم يكن لدى هالديمان وإيرليشمان وأقرب مساعدي نيكسون أي فكرة عما كان يحدث، ومن هنا جاءت سلسلة من التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض تفيد بأن ألمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية وكوبا كانت تدرب إرهابيين وتمول عملياتهم في الولايات المتحدة. أشك في أن نيكسون كان على دراية كبيرة بوكالة الاستخبارات الهندية (IPS)، ناهيك عن أن يشك في تأثيرها على رئاسته. لقد عانينا من نفس نوع التضليل خلال حرب الخليج عندما انتشرت أنباء مفادها أن إرهابيين من جميع الأنواع على وشك القيام بـ
غزو الولايات المتحدة وتفجير كل شيء في الأفق.
تُرك الرئيس نيكسون في حيرةٍ تامة. لم يكن يعلم حتى أن ديفيد يونغ، أحد تلاميذ كيسنجر، كان يعمل في قبو البيت الأبيض، مشرفًا على "التسريبات". كان يونغ خريج جامعة أكسفورد وشريكًا لكيسنجر لفترة طويلة من خلال أصولٍ تابعةٍ لـ"المائدة المستديرة" مثل مكتب المحاماة "ميلبانك تويد". لم يكن الرئيس نيكسون ندًا للقوى التي جُندت ضده بتوجيهٍ من...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6نيابةً عن المعهد الملكي للشؤون الدولية، وبالتالي عن العائلة المالكة البريطانية. الشيء الوحيد الذي كان نيكسون مذنبًا به، فيما يتعلق بفضيحة ووترغيت، هو جهله بما كان يدور حوله. عندما "اعترف" جيمس ماكورد أمام القاضي جون سيريكا، كان على نيكسون أن يدرك فورًا أن ماكورد كان يمارس لعبة مزدوجة. كان عليه أن يواجه كيسنجر بشأن علاقته بماكورد في الحال. كان ذلك سيُفسد الأمور ويُفشل الخطة برمتها.جهاز الاستخبارات البريطاني MI6عملية ووترغيت.
لم يُسئ نيكسون استخدام صلاحياته الرئاسية. جريمته كانت عدم دفاعه عن دستور الولايات المتحدة الأمريكية وعدم اتهامه السيدة كاثرين ماير غراهام وبن برادلي بالتآمر لارتكاب تمرد. إن نسب السيدة كاثرين ماير غراهام مشكوك فيه للغاية، كما ستكتشف "جيسيكا فليتشر" من مسلسل "جريمة قتل كتبتها" قريبًا. ولكن حتى مع علمهم بذلك، فإن من يُسيطرون على السيدة غراهام في "المائدة المستديرة" سيبذلون قصارى جهدهم للتستر على الأمر. كان دور صحيفة "واشنطن بوست" هو إبقاء الوضع متأزمًا بنشر "كشف" تلو الآخر، مما أدى إلى خلق مناخ من عدم ثقة الجمهور بالرئيس نيكسون، حتى عندما لم يكن هناك أي دليل يدعم ارتكابه أي مخالفة.

ومع ذلك، يُظهر هذا قوة الصحافة الهائلة، كما توقع ليبمان وبرنايز تمامًا، إذ كان من المفترض أن تحتفظ السيدة غراهام، المشتبه بها منذ فترة طويلة في قتل زوجها فيليب إل. غراهام - المصنف رسميًا على أنه "انتحار" - بأي قدر من المصداقية على الإطلاق. ومن بين الخونة الآخرين الذين كان ينبغي اتهامهم بالتمرد والخيانة العظمى كيسنجر، وهايغ، وهالبرين، وإلسبرغ، ويونغ، وماكورد، وجوزيف كاليفانو، وتشومسكي من معهد الدراسات السياسية، وغيرهم.وكالة المخابرات المركزيةالعملاء الذين ذهبوا إلى منزل ماكورد وأحرقوا جميع أوراقه. ومرة أخرى، يجدر التكرار أن فضيحة ووترغيت، مثل العديد من العمليات الأخرى التي لا يتسع المجال لذكرها هنا، أظهرت السيطرة الكاملة التي مارستها لجنة ال300 على الولايات المتحدة.

رغم أن نيكسون كان يختلط بأشخاص مثل إيرل وارن وبعض زعماء المافيا الذين بنوا منزل وارن، إلا أن ذلك لا يبرر إدانته في قضية ووترغيت. ينبع استيائي من نيكسون من استعداده لتوقيع معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية سيئة السمعة عام ١٩٧٢ وعلاقته الوثيقة بليونيد بريجنيف. من أسوأ أخطاء مجلس الأقلية فشله الذريع في فضح الدور المشين الذي لعبته إنترتل، وكالة الاستخبارات الخاصة التابعة لمجموعة كورنينج، والتي سبق أن تعرفنا عليها، والتي "سربت" الكثير من مواد ووترغيت إلى إدوارد كينيدي. لا يحق لوكالات الاستخبارات الخاصة مثل إنترتل الوجود في الولايات المتحدة. إنها تشكل تهديدًا لحقنا في الخصوصية وإهانة لجميع الأحرار في كل مكان.

يجب أن تقع اللائمة أيضاً على أولئك الذين كان من المفترض أن يحموا الرئيس نيكسون من شبكة فولاذية محكمة الغلق أُحيطت به لعزله. كان أفراد المخابرات المحيطون بنيكسون مجموعةً ضعيفةً تجهل مدى دقة عمليات المخابرات البريطانية؛ بل لم يكن لديهم أدنى فكرة أن فضيحة ووترغيت كانت عملية مخبأة بريطانية بالكامل. كانت مؤامرة ووترغيت انقلاباً على الولايات المتحدة الأمريكية، كما كان اغتيال جون إف. كينيدي. مع أن هذه الحقيقة لا تُعترف بها على هذا النحو اليوم، إلا أنني على ثقة بأنه عندما تُكشف جميع الوثائق السرية، سيسجل التاريخ أن انقلابين قد وقعا بالفعل، أحدهما ضد كينيدي والآخر ضد نيكسون، وأعقبهما عنفٌ شديدٌ واعتداءٌ على المؤسسات.

والتي تقف عليها جمهورية الولايات المتحدة.

الشخص الذي يستحق لقب الخائن، والذي يُعدّ الأكثر إدانةً بالتحريض على الفتنة، هو الجنرال ألكسندر هيغ. هذا الضابط المكتبيّ، الذي لم تشمل مسيرته المهنية في الأعمال المكتبية قيادة أيّ قوات في المعركة، دُفع فجأةً إلى الساحة من قِبل حكومة موازية خفية على مستوى أعلى. وقد وصفه الرئيس نيكسون ذات مرة بأنه رجلٌ كان عليه أن يسأل

إذن كيسنجر للذهاب إلى الحمام.

كان هيغ أحد خريجي مائدة الحوار المستديرة. وقد لفت انتباه جوزيف كاليفانو، أحد أعضاء مائدة الحوار المستديرة الأكثر ثقة لدى جلالة الملكة في الولايات المتحدة. كان جوزيف كاليفانو، المستشار القانوني للمؤتمر الوطني الديمقراطي، قد أجرى مقابلة مع ألفريد بالدوين، أحد السباكين، قبل شهر من وقوع السرقة. وقد ارتكب كاليفانو حماقةً كافيةً لكتابة مذكرة عن مقابلته مع بالدوين، ذكر فيها تفاصيل معلومات عن خلفية مكورد وسبب اختياره له.

بالدوين سيكون ضمن "الفريق".

بل والأكثر ضرراً، احتوت مذكرة كاليفانو على جميع تفاصيل نصوص التنصت على المكالمات الهاتفية بين نيكسون ولجنة إعادة انتخابه، كل ذلك قبل وقوع عملية الاقتحام. كان ينبغي توجيه الاتهام إلى كاليفانو

بعشرات التهم الفيدرالية؛ لكنه أفلت من العقاب على نشاطه الإجرامي. رفض سام إرفين، المتظاهر بالتقوى، السماح لفريد تومسون، عضو مجلس الأقلية، بتقديم هذه الأدلة الخطيرة في جلسات استماع ووترغيت، بحجة واهية أنها "مجرد تكهنات".
بناءً على أوامر من مجلس المائدة المستديرة، قام كيسنجر بترقية هيغ من رتبة عقيد إلى رتبة جنرال بأربع نجوم في أسرع صعود مسجل على الإطلاق في سجلات التاريخ العسكري للولايات المتحدة، وخلال ذلك تم تجاوز هيغ في الترقية.
280 من كبار جنرالات الجيش الأمريكي وضباطه رفيعي الرتب.
خلال "ترقية" هيغ، ونتيجةً لها، أُجبر 25 جنرالًا كبيرًا على الاستقالة. ومكافأةً له على خيانته للرئيس نيكسون والولايات المتحدة، مُنح هيغ لاحقًا منصبًا مرموقًا كقائد عام لقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، على الرغم من أنه كان أقل القادة كفاءةً على الإطلاق ممن شغلوا هذا المنصب. وهنا أيضًا، تم تجاوزه من قِبل أكثر من 400 جنرال كبير.
جنرالات من دول حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة.

عندما وصل نبأ تعيينه إلى القيادة العليا للقوات المسلحة السوفيتية، استدعى المارشال أورغاكوف كبار جنرالاته الثلاثة من حلف وارسو من بولندا وألمانيا الشرقية، وعمّت الاحتفالات أرجاء المكان، وتصاعدت أصوات كؤوس الشمبانيا حتى وقت متأخر من الليل. طوال فترة تولي هيغ قيادة قوات الناتو، كان النخبة المحترفة في القوات المسلحة السوفيتية، وهم رجال لم يكونوا يومًا إلا جنودًا محترفين، يكنّون لهيغ ازدراءً شديدًا، ويشيرون إليه علنًا بـ"مدير مكتب الناتو". كانوا يعلمون أن هيغ مدين لهم بـ
التعيين في معهد الشؤون الدولية وليس في الجيش الأمريكي.
لكن قبل أن تُخرجه ترقيته العسكرية من واشنطن، تجدر الإشارة إلى أن ألكسندر هيغ، بالتنسيق مع كيسنجر، كاد أن يُدمر منصب رئيس الولايات المتحدة وحكومتها. لم يُوثق، على حد علمي، حجم الفوضى التي خلفها كيسنجر وهيغ في أعقاب فضيحة ووترغيت. وبإصرار من المعهد الملكي للشؤون الدولية، تولى هيغ فعليًا إدارة حكومة الولايات المتحدة بعد انقلاب أبريل 1973. وبجلبه مئة من عملاء المائدة المستديرة، تم اختيارهم من معهد بروكينغز، ومعهد دراسات السياسة، ومجلس العلاقات الخارجية، ملأ هيغ أعلى مئة منصب في واشنطن برجال، مثله، كانوا مدينين لقوة أجنبية. وفي الكارثة التي تلت ذلك، تمزقت إدارة نيكسون، وتفككت الولايات المتحدة.
بغض النظر عن الشعارات الرنانة والمواقف المتكلفة للدفاع عن الدستور، فقد قام ،بالإضافة إلى ذلك.
السيناتور سام إرفين بتغيير الولايات المتحدة أكثر مما يُزعم أن الرئيس نيكسون قد فعله، ولم تتعافَ الولايات المتحدة بعد من الجرح شبه المميت الذي أحدثته فضيحة ووترغيت، وهي عملية رعتها لجنة الـ 300 وأجراها المعهد الملكي للشؤون الدولية، ومجلس المائدة المستديرة، و"التدخل المباشر".جهاز الاستخبارات البريطاني MI6الضباط المتمركزون في
الولايات المتحدة.
إن الطريقة التي عُزل بها الرئيس نيكسون في البداية، وأحاط به الخونة، ثم أربكه، اتبعت حرفيًا منهج تافيستوك للسيطرة الكاملة على الشخص وفقًا للمنهجية التي وضعها كبير منظري تافيستوك، الدكتور كورت ليفين. لقد سبق أن قدمت تفاصيل عن منهجية ليفين في موضع آخر من هذا الكتاب، ولكن بالنظر إلى الحالة المرجعية لكتاب "الدراسات النظرية"
أعتقد أن الرئيس ريتشارد نيكسون، من الجدير بالتكرار:
إحدى التقنيات الرئيسية لكسر الروح المعنوية، من خلال استراتيجية الترهيب، تكمن تحديدًا في هذا التكتيك: إبقاء الشخص في حيرة من أمره بشأن موقفه وما يمكن توقعه. إضافةً إلى ذلك، إذا أدت التقلبات المتكررة بين الإجراءات التأديبية الصارمة والوعود بالمعاملة الحسنة، إلى جانب نشر الأخبار المتناقضة، إلى جعل البنية المعرفية لهذا الموقف غامضة تمامًا، فقد يتوقف الفرد حتى عن معرفة ما إذا كانت خطة معينة ستؤدي إلى هدفه أم ستبعده عنه. في ظل هذه الظروف، حتى الأفراد الذين لديهم أهداف محددة ومستعدون لتحمل المخاطر يُصابون بالشلل نتيجة صراع داخلي حاد فيما يتعلق بـ
إلى ماذا نفعل.
اتبع كيسنجر وهايغ كتيبات تدريب تافيستوك بحذافيرها. وكانت النتيجة رئيسًا مضطربًا، مرتبكًا، خائفًا، ومحبطًا، لم يجد أمامه - كما أخبره هايغ - سوى الاستقالة. في عام 1983، ألّفتُ كتابين، هما "معهد تافيستوك: شرير وقاتل" و"معهد تافيستوك: سيطرة بريطانيا على السياسة الأمريكية"، استنادًا إلى كتيبات تافيستوك السرية التي وقعت بين يدي. تافيستوك

تم توضيح أساليب وإجراءات المعهد في هذين العملين.
لقد نجحت أساليب تافيستوك في الإطاحة بالرئيس نيكسون لدرجة أن شعب هذه الأمة صدّق تمامًا الافتراءات والأكاذيب والمواقف المفتعلة التي نسجها المتآمرون، معتبرينها حقيقة، بينما كانت فضيحة ووترغيت في الواقع كذبة شيطانية من الألف إلى الياء. من المهم التأكيد على هذا لأننا بالتأكيد لم نشهد نهاية فضائح مماثلة لفضائح ووترغيت.
العمليات.
ما هي الجرائم المزعومة التي تستوجب عزل الرئيس نيكسون، وما هي الأدلة القاطعة التي كان من المفترض أن تدعم هذه الاتهامات؟ أولًا، ما هي الأدلة القاطعة؟ هذه القصة المختلقة من تأليف كيسنجر وهايج حول شريط 23 يونيو، الذي أجبر هايج نيكسون على تقديمه.
إلى الاستسلام لليون جاورسكي.
أمضى هيغ ساعاتٍ في محاولة إقناع الرئيس نيكسون بأن هذا الشريط سيُطيح به، لأنه يُثبت "بما لا يدع مجالاً للشك" أن نيكسون مُذنب بارتكاب مخالفات جسيمة ومشارك في مؤامرة اقتحام ووترغيت. وكان رد فعل الرئيس نيكسون الأول هو أن يقول لهيغ: "من السخف تضخيم الأمر إلى هذا الحد"، لكن هيغ واصل محاولاته حتى اقتنع نيكسون بأنه لن يتمكن من تقديم دفاع ناجح أمام مجلس الشيوخ، بالاعتماد فقط على هذا الشريط.
هذا الشريط تحديداً بتاريخ 23 يونيو!
كيف أنجز هيغ مهمته؟ قام هيغ، مُنفذًا سيناريو أعدّه له مُتحكموه في "المائدة المستديرة"، بكتابة نسخة غير مُعدّلة من شريط "الدليل القاطع" بواسطة موظفيه. في الواقع، لم يكن في الشريط ما يعجز الرئيس نيكسون عن تفسيره. استشعر هيغ ذلك، فقام بتوزيع نسخته غير المُصرّح بها وغير المُعدّلة من الشريط على أشدّ مؤيدي نيكسون في مجلسي النواب والشيوخ، وعلى القيادة العليا للحزب الجمهوري. كانت النسخة، المليئة بعبارات مثل "الدليل القاطع" و"المُدمّر"، والصادرة عن مُساعد نيكسون المُقرّب، بمثابة صدمة مدوّية؛ فقد أصيب مؤيدو نيكسون بالذعر ولجأوا إلى الاختباء.
عقب تحريضه وتمرده، استدعى هيغ إلى مكتبه عضو الكونغرس تشارلز ويغينز، أحد أشد مؤيدي نيكسون، والذي كان قد وافق على قيادة المعركة في مجلس النواب لمنع إجراءات العزل. وفي كذبة سافرة، أبلغ هيغ ويغينز قائلاً: "لقد خسرنا المعركة". بعد ذلك، فقد ويغينز كل اهتمام بالدفاع عن نيكسون، معتقدًا أن نيكسون نفسه قد وافق على الاستسلام. ثم تعامل هيغ مع السيناتور غريفين، أحد أبرز مؤيدي الرئيس في مجلس الشيوخ، بنفس الطريقة. ونتيجة لأنشطة هيغ التحريضية والخائنة، كتب السيناتور غريفين على الفور رسالة إلى الرئيس نيكسون يناشده فيها
الاستقالة.
قبل ثلاثة أشهر، وجّه معهد دراسات السياسات، الخاضع لسيطرة "المائدة المستديرة" والذي أسسه ماركوس راسكين، ابن جيمس واربورغ، نفس الإنذار الذي طالب الرئيس نيكسون بالاستقالة، مستخدمًا صحيفة "نيويورك تايمز" البريطانية، وهي صحيفة دعائية تابعة للمخابرات البريطانية، في عددها الصادر في 25 مايو. كانت مأساة ووترغيت خطوة في التحول الذي لا رجعة فيه نحو الهمجية الذي يكتسح الولايات المتحدة، والذي يقودنا إلى حكومة عالمية واحدة/نظام عالمي جديد. الولايات المتحدة الآن في نفس الموقف الذي وجدت فيه إيطاليا نفسها عندما...

حاول مورو إنقاذها من حالة عدم الاستقرار الناجمة عن الإنشاء.
بأي مخالفة اتُهم نيكسون؟ كان جون دوار، الذي كانت شخصيته الوحشية مناسبة تمامًا لمهمته المتمثلة في تقديم ما يسمى بنود العزل ضد الرئيس، هو مؤلف ومُنهي واحدة من أكثر عمليات التجسس الداخلي غير القانونية بعيدة المدى.
لم يسبق أن تم تشغيل أي عمليات في الولايات المتحدة.
بصفته رئيسًا لوحدة الاستخبارات المشتركة بين الإدارات (IDIU)، جمع جون دوار معلومات من جميع الوكالات الحكومية الفيدرالية الممكنة، بما في ذلك دائرة الإيرادات الداخلية. وكان البرنامج مرتبطًا بمعهد الدراسات السياسية. ومن أبرز إنجازات جون دوار المهنية تقديم...وكالة المخابرات المركزية- وهو أمر يحظر عليه القانون القيام بالمراقبة الداخلية، مع وجود ما بين 10000 و12000 اسم لمواطنين يشتبه في انتمائهم السياسيين-
المعارضين، لمزيد من التحقيق.
في الثامن عشر من يوليو عام ١٩٧٤، قام هذا المدافع المزعوم عن القانون، بتعجرفٍ مُتزن، بتوجيه "الاتهامات" ضد الرئيس نيكسون، في حلقة بُثت على الهواء مباشرة على مستوى البلاد. لم يكن هناك أي دليل يُثبت أن نيكسون قد ارتكب أي شيء يستوجب المساءلة؛ بل إن قائمة دوار البائسة لـ"جرائم" نيكسون المزعومة كانت تافهة لدرجة أن استمرار الإجراءات القانونية بعد هذه النقطة يُعدّ أمرًا مُثيرًا للدهشة. التلاعب بضريبة الدخل، والقصف غير المُصرّح به لكمبوديا، وتهمة "إساءة استخدام السلطة" الغامضة، التي ما كانت لتثبت في أي محكمة، كانت أفضل ما استطاع دوار تقديمه. كانت الولايات المتحدة في حالة عدم استقرار لم تشهدها من قبل في عهد الرئيس نيكسون.
استقال في 8 أغسطس 1974.
لا شيء يُجسّد هذا الأمر أكثر من سياساتنا الاقتصادية والمالية. ففي عام ١٩٨٣، اجتمع المصرفيون الدوليون في ويليامزبرغ، بولاية فرجينيا، لوضع استراتيجية تُهيئ الولايات المتحدة لانهيار كامل لنظامها المصرفي. وكان الهدف من هذا الحدث المُخطط له هو دفع مجلس الشيوخ الأمريكي إلى قبول سيطرة صندوق النقد الدولي على سياساتنا النقدية والمالية. وقد صرّح دينيس ويذرستون، من شركة مورغان غارنتي في وول ستريت، بأنه مقتنع بأن هذه هي الطريقة الوحيدة لإنقاذ الولايات المتحدة نفسها.
حظي الاقتراح بتأييد مجموعة ديتشلي، التي تأسست في مايو 1982 في ديتشلي بارك بلندن. وفي 10 و11 يناير 1983، اجتمعت هذه المجموعة الأجنبية في واشنطن العاصمة، في انتهاك لقانون شيرمان لمكافحة الاحتكار وقانون كلايتون، وتآمرت لتقويض سيادة الولايات المتحدة الأمريكية في حريتها النقدية والمالية.
وكان المدعي العام للولايات المتحدة على علم بالاجتماع وهدفه.
توجيه تهمة التآمر لارتكاب جريمة فيدرالية لأعضاء المجموعة،
لقد تجاهل الأمر ببساطة.
بموجب القوانين المذكورة أعلاه، يكفي إثبات وجود مؤامرة لإدانة المتهم بجناية، وقد توفرت أدلة كافية على وقوع مؤامرة بالفعل. ولكن بما أن مؤسسة ديتشلي اجتمعت بناءً على طلب المعهد الملكي للشؤون الدولية، واستضافتها المائدة المستديرة، لم يجرؤ أحد في وزارة العدل على اتخاذ الإجراءات اللازمة التي يقتضيها من أقسموا على حماية قوانين الولايات المتحدة.
كانت خطة ديتشلي، التي تهدف إلى انتزاع السيطرة على السياسات المالية والنقدية للولايات المتحدة، من

بنات أفكار السير هارولد ليفر، الداعم القوي للصهيونية والمقرب من أفراد العائلة المالكة البريطانية، وعضو لجنة الـ300. وكان السير هارولد ليفر مديرًا لشركة يونيليفر العملاقة، وهي شركة مهمة ضمن لجنة الـ300. ودعت خطة ليفر إلى توسيع نفوذ صندوق النقد الدولي ليتمكن من التأثير على البنوك المركزية في جميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة، وتوجيهها.
وضعها في أيدي بنك حكومي عالمي واحد.
اعتُبرت هذه خطوةً حاسمةً نحو ترسيخ مكانة صندوق النقد الدولي كجهةٍ مُهيمنةٍ على النظام المصرفي العالمي. سبق اجتماع يناير السري للغاية اجتماعٌ سابقٌ في أكتوبر 1982، وحضره ممثلون عن 36 من أكبر بنوك العالم، اجتمعوا في فندق نيويورك فيستا. كانت الإجراءات الأمنية لندوة 26-27 أكتوبر مُشددةً للغاية، لم تشهدها مدينة نيويورك من قبل. هذه المجموعة السابقة، ديتشلي جروب
كما أن الاجتماع انتهك قانون الولايات المتحدة.
في كلمته أمام الاجتماع، قال السير هارولد ليفر إنه من الضروري إنهاء مفهوم السيادة الوطنية، باعتباره إرثًا عتيقًا، قبل عام 2000. وأضاف: "سيتعين على الولايات المتحدة قريبًا أن تدرك أنها لن تكون أفضل حالًا من أي دولة من دول العالم الثالث عندما يتولى صندوق النقد الدولي زمام الأمور". وفي وقت لاحق، أُبلغ المندوبون بأنه يجري إعداد خطط لتعيين صندوق النقد الدولي جهةً مسؤولة عن السياسات المالية للولايات المتحدة لعرضها على المجلس.
مجلس الشيوخ الأمريكي بحلول عام 2000.
قال ريمر دي فريس، المتحدث باسم مورغان غارنتي، إن الوقت قد حان لانضمام الولايات المتحدة إلى بنك التسويات الدولية. وأضاف دي فريس: "يجب إعادة النظر في تردد الولايات المتحدة على مدى الخمسين عامًا الماضية". وقال بعض المصرفيين البريطانيين والألمان، خشية انتهاكات محتملة للقانون الأمريكي، إن مجموعة ديتشلي ليست سوى لجنة لحل مشاكل سعر الصرف. كما تحدث فيليكس روهاتين عن الحاجة الماسة لتغيير القوانين المصرفية الأمريكية لتمكين صندوق النقد الدولي من لعب دور أكبر في البلاد. وكان روهاتين يرأس لازارد فرير، وهو بنك تابع لنادي روما وجزء من مجموعة إيغل ستار التي سبق أن...
تم اللقاء.
تحدث عضوا المائدة المستديرة، ويليام أوجدن وفيرنر ستانغ، بحماسٍ لدعم تنازل الولايات المتحدة عن سيادتها المالية لصندوق النقد الدولي وبنك التسويات الدولية. وقال مندوبون يمثلون مجموعة ألفا، وهي بنك تابع للماسونية من الدرجة الثانية، إن على الولايات المتحدة
أن يُجبروا على الاستسلام لـ "السلطة العليا للبنك الدولي"، قبل أي
يمكن إحراز تقدم نحو النظام العالمي الجديد.
في الثامن من يناير عام ١٩٨٣، وقبل اجتماعهم الكبير المقرر عقده في العاشر والحادي عشر من يناير، استُقبل هانز فوغل، العضو البارز في نادي روما، في البيت الأبيض. وكان الرئيس رونالد ريغان قد دعا جورج شولتز، وكاسبار واينبرغر، وجورج كينان، ولين كيركلاند لحضور اجتماعه مع فوغل، الذي شرح للرئيس ريغان أهداف وغايات مجموعة ديتشلي. ومنذ ذلك اليوم، غيّر الرئيس ريغان موقفه تمامًا، وعمل مع مختلف وكالات لجنة الـ ٣٠٠ للنهوض بصندوق النقد الدولي وبنك التسويات الدولية.
السلطة المختصة بالسياسات النقدية الداخلية والخارجية للولايات المتحدة.
مارست الحكومة الخفية للجنة الـ 300 ضغطًا هائلًا على أمريكا لتغيير مسارها - نحو الأسوأ. أمريكا هي آخر

معاقل الحرية، وما لم تُسلب منا حرياتنا، فإن التقدم نحو حكومة عالمية واحدة سيتباطأ بشكل كبير. إن مشروعًا كهذا، أي حكومة عالمية واحدة، مشروع ضخم يتطلب قدرًا كبيرًا من المهارة والقدرات التنظيمية والسيطرة على الحكومات وسياساتها. المنظمة الوحيدة التي كان بإمكانها الاضطلاع بهذه المهمة الهائلة بأي أمل في النجاح هي لجنة الـ 300.

لقد رأينا إلى أي مدى وصلت نحو النجاح الكامل.

قبل كل شيء، المعركة روحية. للأسف، لم تعد الكنائس المسيحية سوى نوادٍ اجتماعية يديرها مجلس الكنائس العالمي (WCC) الشرير للغاية، والذي لم يبدأ في موسكو بل في مدينة لندن، كما نرى في الرسم البياني في نهاية الكتاب الذي يوضح هيكل كنيسة الحكومة العالمية الواحدة. تأسست هذه الهيئة في عشرينيات القرن الماضي لتكون أداة لسياسات الحكومة العالمية الواحدة، وهي شاهد على قدرات التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى لـ...

لجنة من 300 شخص.

هيئة فاسدة أخرى تُشابه في هيكلها وتصميمها مجلس التعاون العالمي هي اتحاد العلماء المعنيين، الذي أنشأته اللجنة الثلاثية، وتموله مؤسسة كارنيجي، ومؤسسة فورد، ومعهد آسبن. هذه هي المجموعة التي قادت النضال لمنع الولايات المتحدة من امتلاك قوة ردع فعالة ضد أسلحة "كوزموسفير" السوفيتية، وهي أسلحة ليزرية فضائية قادرة على تدمير أهداف محددة في الولايات المتحدة.

أو من مكان آخر من الفضاء الخارجي.

صُمم برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي لمواجهة التهديد الذي تشكله الأغلفة الكونية السوفيتية، وهو تهديد لا يزال قائمًا رغم التأكيدات بأن "الشيوعية قد انتهت". صرّح المتحدث السوفيتي جورجي أرباتوف في اجتماع لاتحاد العلماء المعنيين بأنه من المهم معارضة برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي، لأنه إذا أصبح البرنامج فعالًا، "فستكون كارثة عسكرية". عامًا بعد عام، عارض اتحاد العلماء المعنيين كل ميزانية تضمنت تمويلًا لبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الحيوي، حتى أنه بحلول نهاية عام 1991، لم يكن هناك ما يكفي من المال لتمويل المزيد من الأبحاث المطلوبة، ناهيك عن وضع النظام في المدار.

تُدار منظمة العلماء المهتمين من قبل المعهد الملكي للشؤون الدولية، وهي مخترقة بشكل كبير من قبلجهاز الاستخبارات البريطاني MI6عملاء المخابرات البريطانية.

لا يوجد جانب واحد من جوانب الحياة في أمريكا إلا وهو تحت رقابة وتوجيه وتحكم الحكومة الخفية للجنة الـ 300، التي تُوجه نحو "الصواب". ليس هناك مسؤول منتخب أو زعيم سياسي واحد إلا وهو خاضع لحكمها. لم ينجُ أحد حتى الآن من تحدي حكامنا السريين، الذين لا يترددون في جعل أي شخص "عبرة سيئة"، بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

منذ عام 1776، حين استعانت الحكومة البريطانية بجيريمي بنثام وويليام بيتي، إيرل شيلبورن، المنتشيين بانتصار الثورة الفرنسية التي خططا لها وأداراها، لتسخير خبرتهما المشتركة ضد المستعمرين؛ إلى عام 1812 حين نهب البريطانيون واشنطن وأحرقوها، مدمرين وثائق سرية كانت ستكشف الخيانة التي كانت تُحاك ضد الولايات المتحدة الأمريكية الفتية؛ وصولًا إلى فضيحة ووترغيت التي طالت الرئيس نيكسون واغتيال الرئيس كينيدي؛ تتجلى بوضوح بصمات "الجنة الـ300". هذا الكتاب محاولةٌ لتوعية الشعب الأمريكي بهذه الحقيقة المُرّة: لسنا أمةً مستقلة، ولن نكون كذلك أبدًا، ما دمنا محكومين بحكومة خفية، هي "الجنة الـ300".

الماضي والحاضر 1٣5خيار 5٣10 06/32يونجي15411015 وهؤلاء تحت التأثير المباشر للجنة الـ 300.

المؤتمر اليهودي الكندي.
مركز الدراسات المتقدمة في العلوم السلوكية.
مركز الدراسات الكوبية.
مركز السياسة الدولية.
رابطة الاشتراكيين المسيحيين.
نادي روما.
لجنة الثلاثين عاماً القادمة سنين.
لجنة الروح المعنوية الوطنية.
الرابطة الشيوعية.
مجلس العلاقات الخارجية.
شركة دي بيرز للمناجم الموحدة.
شركة الهند الشرقية: لجنة الـ 300.
صندوق البيئة.
معهد إيسالين.
اتحاد الصهاينة الأمريكيين.
زمالة المصالحة.
مؤسسة البحث التربوي بجامعة فوردهام.
صندوق جارلاند.
الهيئة الحاكمة للإسرائيليين
جماعة دينية.
هاغاناه.
نادي نار الجحيم.
نقابة هدسون.
شركة خليج هدسون.
الزمالة المسيحية الصناعية.
معهد العلاقات الباسيفيكية.
معهد البحوث الاجتماعية.
معهد النظام العالمي.
بين ألفا.
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.
إرجون.
عصبة الأمم.
مجلس نواب اليهود البريطانيين في لندن.
شركة ماري كارتر للدهانات.
أكاديمية المشكلات المعاصرة.
وكالة التنمية الدولية.
التحالف الإسرائيلي العالمي.
المجلس الأمريكي للعرق العلاقات.
معهد الصحافة الأمريكي.
رابطة مكافحة التشهير.
اللجنة العربية العليا.
مؤسسة أبحاث الدروع.
شركة آرثر دي ليتل
معهد أسبن.
مركز أبحاث التعزيز.
معهد باتيل التذكاري.
مركز برلين لأبحاث المستقبل.
النظام الأسود.
مؤسسة نيوفاوندلاند البريطانية.
أخوية التعاونيات
صندوق أفريقيا
مؤسسة ألبرت بريفين.
الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية
جمعية الدفاع الأمريكية.
رابطة الحماية الأمريكية.
المكتب العربي.
أآر سي إيهمؤسسة.
مجموعة الحد من التسلح والسياسة الخارجية.
معهد البحوث الآسيوية.
رابطة الإنسانيين
علم النفس.
صندوق البارون دي هيرش.
مؤسسة بيرغر الوطنية.
مجموعة بيلدربيرغ.
مؤتمر مقاطعة البضائع اليابانية.
الجمعية الملكية البريطانية.
مكتب الشؤون الدولية
الكومنولث.

بحث وطني حول المجمع العسكري/الصناعي.
المجلس الوطني للكنائس.
مختبرات التدريب الوطنية. مؤسسة العالم الجديد.
نورمل.
أصدقاء الغرباء.
نظام الفجر الذهبي.
أكسفورد يونيفاك.
مؤسسة باليسيدز.
فهرس دائم.
مؤسسة راند.
مؤسسة مثلث الأبحاث.
شركة ريو تينتو للزنك.
المائدة المستديرة.
مؤسسة راسل سيج.
جناح شاربس بيكسلي.
الأممية الاشتراكية.
جمعية تشجيع دراسة الأديان.
اللجنة الحكومية السوفيتية للعلوم والتكنولوجيا.
معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.
شركة تطوير الأنظمة.
شركة تيمبو.
مؤسسة الأجندة العامة.
الجمعية الثيوصوفية.
المجلس عبر الأطلسي.
رابطة نادي روما الأمريكية.
اتحاد العلماء المهتمين.
كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا.
مختبرات التدريب الغربية. الاتحاد المسيحي النسائي للاعتدال.
معهد العمل في أمريكا.
تكنولوجيا.
الجمعية الميتافيزيقية.
معادن موكاتو.
الرابطة الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP).
الدعاية الثورية.
كاتدرائية القديس يوحنا اللاهوتي، نيويورك.
مركز الحقوق الدستورية.
مركز المؤسسات الديمقراطية.
مركز دراسة القانون الاستجابي.
مؤسسة سيني.
كومنفورم.
لجنة الأربعة عشر.
لجنة صياغة دستور عالمي.
مؤتمر المنظمات الصناعية.
شركة ديفيد ساسون.
الرابطة الديمقراطية في بروكسل. المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC).
شركة إنفيرونميتريكس
الجمعية الفابية.
زمالة من أجل نظام اجتماعي مسيحي.
مؤسسة فورد.
مؤسسة التقدم الوطني.
صندوق مارشال الألماني.
معهد أبحاث جنوب الخليج.
جامعة هارفارد.
رابطة هوراس مان.
معهد هدسون.
كلية إمبريال، جامعة لندن.
معهد أبحاث الدماغ.
معهد الدراسات السياسية.
معهد المستقبل.
معهد المخدرات والجريمة والعدالة.
معهد التنمية الاجتماعية للبلدان الأمريكية.
ندوة السلام بين الأديان.
فرسان مالطا.
معهد إدارة اللوجستيات. كلية لندن للاقتصاد.
معهد ماساتشوستس
معهد ميلون.
مجموعة ميلنر.
جمعية مونت بيليرين.

المعهد الوطني للإنتاجية.
المركز الوطني لأبحاث الرأي العام.
التحالف الديمقراطي الجديد.
معهد راند في نيويورك.
منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).
رهبنة القديس يوحنا الأورشليمي.
أوكسفام.
مركز دراسات المحيط الهادئ.
الملاحة في شبه الجزيرة والشرق
شركة (P&O).
جامعة برينستون.
كلية راند للعلوم الاجتماعية.
لجنة منحة رودس الدراسية. برنامج نزع السلاح
التابع لكنيسة ريفرسايد.
المعهد الملكي للشؤون الدولية.
مؤسسة سان فرانسيسكو.
مجلس أبحاث العلوم الاجتماعية.
الحزب الاشتراكي للولايات المتحدة. جمعية السماء
(TRIADS).
معهد ستانفورد للأبحاث.
جمعية صن يات صن.
معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية.
منظمة هاي تويلف الدولية.
معهد جودة الحياة.
جمعية ثول.
اللجنة الثلاثية.
معهد السلام الأمريكي.
يونيتار.
واربورغ، جيمس ب. والعائلة.
حديقة ويلتون.
شركة وونغ هونغ هون.
مجلس الكنائس العالمي.

المؤسسات الخاصة وجماعات الاهتمام.

الجمعية الأرسطية.
مؤسسة برتراند راسل للسلام.
أخوية الحب الأبدي.
حملة الهستدروت الكندية.
مجموعة العمل الكاريبية الأمريكية الوسطى.
معهد الشعب الصيني للشؤون الخارجية.
جمعية الشعوب المهددة بالانقراض.
مؤسسة رعاية المحتضرين
الصليب الأحمر الدولي.
شركة كيسنجر أسوشيتس.
منظمة الدول الأمريكية.
شركة راديو أمريكا (آر سي إيه).
جمعية الشبان المسيحيين.

المكتب العربي.
معهد البحوث الآسيوية.
بريطاني أمريكي كندي
مؤسَّسة.
رسل كامبريدج.
شركة كانيديان باسيفيك المحدودة
شركة تشاينا إيفر برايت القابضة المحدودة
مجلس أمريكا الجنوبية.
شركة إنجلش بروبرتي المحدودة. الاتحاد الدولي
لسائقي الشاحنات.
مؤسسة القدس، كندا.
غرفة تجارة كولون.
لجنة شؤون الصينيين المغتربين.
الشرطة الملكية في هونغ كونغ.

البنوك.

Banca de la Svizzera d'Italia.
بنك أمريكا دي إيطاليا.
بنكا بريفاتا.
بنك كاريب.
بنك كونسوليداتو.
بنك كولومبيا.
بنك إيبيريو أمريكا.
بنك الدولة.
بنك لاتينو.
بنك كوبا الوطني.
بانكوك كوميرشال دي إيتاليان.
بنك المشرق
بنك التسويات الدولية.
بنك ليو.
بنك بانكوك.
بنك كندا.
بنك شرق آسيا.

أمريكان إكسبريس.
بنكا أنديوينو.
بنك العمل الوطني.
بنك أمبروزيانو.
بنك كوميرشال مكسيكانا.
بنك إسبانيا.
بنك التجارة.
بنك الأمة.
بنك إنترناسيونال.
بنك المكسيك التجاري.
بانكو ناسيونال دي بنما و54 بنكًا بنميًا أصغر.
بنك بانكوك متروبوليتان.
بنك أمريكا.
بنك هبوعليم.
بنك ليومي.
بنك بوسطن.
بنك الائتمان والتجارة

البنك الوطني لولاية فلوريدا.
بنك أوريون.
بنك الجمهورية الوطني.
بنك شرودر.
بنك شنغهاي التجاري.
بنك ستاندرد آند تشارترد.
بنك إسكامبيا.
بنك أيرلندا.
بنك مونتريال.
بنك نوفا سكوتيا.
بنك بروكسل لامبرت.
بنك الائتمان الدولي.
البنك الفرنسي والإيطالي لأمريكا الجنوبية.
بنك خاص.
بنك باركليز.
بارنيت بانكس.
لجنة بازل المعنية بالبنوك
الإشراف.
البنك الكندي الإمبراطوري للتجارة.
بنك تشارترد.
بنك تشيس مانهاتن.
سيتي بنك.
بنك سيتي ناشونال في ميامي.
بنك كليفلاند ناشونال سيتي.
شركة الائتمان والتجارة الأمريكية القابضة.
كريدي سويس.
دي نوفليز، شلمبرجير، ماليت بنك.
بنك دوسلدورف العالمي.
بنك فيرست أمريكان في نيويورك.
بنك فيرست أمريكان في ولاية فرجينيا.
بنك الإمبراطورية الأول.
بنك بوسطن الوطني الأول.
بنك فلوريدا الوطني.
بنك فرانكلين الوطني.
الخدمات المصرفية في هونغ كونغ وشنغهاي.
بنك الخصم الإسرائيلي.
دولي.
بنك إنجلترا.
بنك جنيف.
بنك لندن والمكسيك.
بنك نورفولك.
بنك أوهايو.
بنك التجارة العربي.
بنك باريس وبلاده.
بنك لويس دريفوس في باريس.
بنك جنوب أمريكا.
بنك بارينغ براذرز.
بنك بازل التجاري.
مجلس إدارة الكريكيت في الهند (BCCI).*
بنك سنترست.
تشارترهاوس جافيت بنك.
بنك المواد الكيميائية.
بنك المواطنين والبنك الجنوبي
أتلانتا.
بنك كلاريدون.
بنك الشركات وشركة الائتمان.
شركة الائتمان والتجارة القابضة، جزر الأنتيل
الهولندية.
بنك كروكر الوطني.
بنك دريسدنر.
بنك فيرست أمريكان في جورجيا.
بنك فيرست أمريكان في بينساكولا.
شركة فيرست أمريكان المصرفية
بنك فيرست فيديلتي.
بنك فيرست ناشيونال سيتي.
بنك التجارة الخارجية.
بنك هامبروز.
بنك الاستقلال في إنسينو.
بنك ليتكس.
بنك لويدز.
بنك ميدلاند.
مورغان وشركاه
بنك نارودني.

بنك ليوبليانا.
بنك مارين ميدلاند.
بنك مورغان.
بنك مورغان غرينفيل.
بنك كليفلاند الوطني.
بنك ناشونال ويستمنستر.
بنك بارافيتشيني المحدود
البنك الملكي الكندي.
بنك سيليغمان.
بنك سونغ.
بنك ستاندرد.

البنك التجاري السويسري الإسرائيلي.
يونيبانك.
بنك الاتحاد السويسري.
بنك وايت ويلد.
بنك التجارة العالمي في ناساو.
بنك ووزتشود هاندلسبانك.
مؤسسة البنك السويسري.
بنك تنمية التجارة.
بنك الاتحاد الإسرائيلي.
بنك فانينغ.
البنك الدولي.
البنك الدولي للتجارة.

ملاحظة: باستثناء لجنة بازل المصرفية، فإن كل البنوك المذكورة أعلاه كانت، وربما لا تزال، متورطة في تجارة المخدرات والماس والذهب والأسلحة.

* بنك الاعتماد والتجارة الدولي (BCCI). وُجهت لهذا البنك عدة تهم تتعلق بتورطه بشكل كبير في غسيل أموال المخدرات حول العالم. يدعم هيكله جميع عمليات لجنة الـ 300. ومن الجدير بالذكر هيكله المؤسسي. مصالح الشرق الأوسط، 35% من الأسهم مملوكة لـ:

العائلة الحاكمة في الشارقة.
العائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية.
مجموعة من رجال الأعمال في الشرق الأوسط،
بنك أوف أمريكا، 24%.
العائلة الحاكمة في البحرين.
العائلة الحاكمة في دبي.
العائلة الحاكمة في إيران.
بنك الاعتماد والتجارة الدولي
(BCCI) جزر كايمان 41%

أنشأ بنك الاعتماد والتجارة الدولي في جزر كايمان وبنك الاعتماد والتجارة الدولي في لوكسمبورغ مكاتب وكالة في ميامي، وبوكا راتون، وتامبا، ونيويورك، وسان فرانسيسكو، ولوس أنجلوس.

الجمعيات القانونية والمحامون.

كليفورد ووارنكي.
كرافايث، سوين ومور.
رابطة المحامين الأمريكية.
الأخوة كودرت.
ويلكي، فار وغالاغر.

المحاسبون والمدققون.
برايس، ووترهاوس.
مختبرات التدفق التابعة لمؤسسات تافيستوك في الولايات المتحدة
يحصل على عقود من المعهد الوطني للصحة.
شركة ميرل توماس

يحصل على عقود من البحرية الأمريكية، ويحلل البيانات من الأقمار الصناعية.
أبحاث والدن
يعمل في مجال مكافحة التلوث.
شركة أبحاث التخطيط، آرثر دي ليتل، جي إي "تيمبو"، شركة أبحاث العمليات.
تُعدّ هذه الشركات جزءًا من حوالي 350 شركة تُجري أبحاثًا واستطلاعات رأي، وتقدم توصيات للحكومة. وهي جزء مما وصفه الرئيس أيزنهاور بأنه "خطر محتمل على السياسة العامة قد يُهددها بنفسه".

"أن يصبحوا أسرى لنخبة علمية تكنولوجية".

مؤسسة بروكينغز
تُكرّس مؤسسة بروكينغز جهودها لما تُسمّيه "أجندة وطنية". وقد صاغت برنامج الرئيس هوفر، و"الصفقة الجديدة" للرئيس روزفلت، وبرنامج "الآفاق الجديدة" لإدارة كينيدي (الذي كلّف انحراف جون إف. كينيدي حياته بسببه)، وبرنامج "المجتمع العظيم" للرئيس جونسون. لطالما كانت بروكينغز تُقدّم المشورة لحكومة الولايات المتحدة بشأن كيفية إدارة شؤونها على مدى السبعين عامًا الماضية، ولا تزال تفعل ذلك نيابةً عن "لجنة الـ 300".
معهد هدسون
تحت إدارة هيرمان خان، كان لهذه المؤسسة دورٌ بارزٌ في تشكيل ردود فعل الأمريكيين تجاه الأحداث السياسية والاجتماعية، وطريقة تفكيرهم، وتصويتهم، وسلوكهم عمومًا، ربما أكثر من أي مؤسسة أخرى باستثناء المؤسسات الخمس الكبرى. تتخصص مؤسسة هدسون في أبحاث السياسة الدفاعية والعلاقات مع الاتحاد السوفيتي. معظم أعمالها العسكرية مصنفة سرية للغاية. (إحدى الأفكار المطروحة خلال حرب فيتنام كانت بناء خندق حول سايغون). بعض أوراقها البحثية السابقة كانت بعنوان "الاستقرار والهدوء بين الدول العريقة"، و"ملخص تحليلي لقضايا سياسة الأمن القومي الأمريكي". تفتخر هدسون بتنوعها؛ فقد ساعدت وكالة ناسا في برامجها الفضائية، وساهمت في الترويج لأفكار وموضات شبابية جديدة، وحركة التمرد الشبابي، وشعور الاغتراب لدى "لجنة الـ 300"، التي يُزعم أنها ممولة من شركة كوكاكولا. يمكن تصنيف هدسون، عن جدارة، كإحدى مؤسسات غسل الأدمغة التابعة لـ"لجنة الـ 300". بعض سيناريوهات الحرب النووية التي تقدمها تُعدّ قراءةً شيّقة للغاية، وإذا أمكن الحصول عليها، أنصح بقراءة "التهديدات النووية الحرارية الستة الأساسية" و"النتائج المحتملة للحرب النووية الحرارية"، بالإضافة إلى إحدى أوراقها البحثية الأكثر إثارةً للقلق بعنوان "الحرب النووية الإسرائيلية العربية". كما تُقدّم شركة هدسون استشاراتٍ للشركات، منها "لجنة الـ 300"، و"رانك"، و"زيروكس"، و"جنرال إلكتريك"، و"آي بي إم"، و"جنرال موتورز"، على سبيل المثال لا الحصر، إلا أن عميلها الأكبر يبقى وزارة الدفاع الأمريكية، التي تشمل خدماتها قضايا الدفاع المدني، والأمن القومي، والسياسة العسكرية، والحد من التسلح. وحتى الآن، لم تخوض الشركة

"ناسا"، أي الوكالة الوطنية لعلوم المحيطات.

في أي نزاعاتٍ تتعلق بالأسلحة النووية.
مختبرات التدريب الوطنية
يُعرف معهد NTL أيضًا باسم المعهد الدولي للعلوم السلوكية التطبيقية. وهو بلا شك مركز لغسل الدماغ قائم على مبادئ كورت ليفين، والتي تشمل ما يُسمى بمجموعات التدريب (Groups-T)، والتدريب على

الإجهاد المصطنع حيث يجد المشاركون أنفسهم فجأةً غارقين في الدفاع عن أنفسهم ضد اتهامات باطلة. ويضم معهد NTL الرابطة الوطنية للتعليم، وهي أكبر تجمع للمعلمين في الولايات المتحدة.

على الرغم من إدانة NTL الرسمية لـ"العنصرية"، إلا أنه من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن NTL، بالتعاون مع NEA، قد أعدت ورقة تقترح قسائم تعليمية تفصل بين الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الصعبة والأطفال المتفوقين، على أن يتم تخصيص التمويل وفقًا لعدد الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الصعبة الذين سيتم فصلهم عن أولئك الذين يتقدمون بمعدل طبيعي. لم يُعتمد هذا الاقتراح.

جامعة بنسلفانيا، كلية وارتون للمالية والتجارة

تأسست كلية وارتون على يد إريك تريست، أحد أبرز خبراء معهد تافيستوك، وأصبحت من أهم مؤسسات تافيستوك في الولايات المتحدة فيما يتعلق بـ"البحوث السلوكية". تجذب وارتون عملاءً مثل وزارة العمل الأمريكية، حيث تُدرّبها على كيفية إنتاج إحصاءات مُعدّة مسبقًا في شركة وارتون للتنبؤ الاقتصادي القياسي. وقد ازداد الطلب على هذه الطريقة بشكل كبير مع اقتراب نهاية عام 1991، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ملايين أكثر مما تُظهره إحصاءات وزارة العمل الأمريكية.

تُستخدم نماذج وارتون الاقتصادية القياسية من قِبل جميع الشركات الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، ومن قِبل صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة والبنك الدولي. وقد خرّجت وارتون شخصيات بارزة مثل جورج شولتز وآلان غرينسبان.

معهد البحوث الاجتماعية

هذا هو المعهد الذي أسسه نخبة من الباحثين من معهد تافيستوك، وهم: رينسيس ليكرت، ودوروين كارترايت، ورونالد ليبرت. ومن بين دراساته: "المعنى الإنساني للتغيير الاجتماعي"، و"الشباب في مرحلة انتقالية"، و"كيف ينظر الأمريكيون إلى صحتهم النفسية". ومن بين عملاء المعهد: مؤسسة فورد، ووزارة الدفاع الأمريكية، وهيئة البريد الأمريكية، ووزارة العدل الأمريكية.

معهد المستقبل

لا تُعدّ هذه المؤسسة نموذجية لمؤسسة تافيستوك، فهي ممولة من مؤسسة فورد، ومع ذلك تستمد منهجيتها في التنبؤات طويلة المدى من أعرق مراكز الأبحاث. يتوقع معهد المستقبل التغيرات التي يعتقد أنها ستحدث خلال خمسين عامًا. من المفترض أن يكون المعهد قادرًا على التنبؤ بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، وكشف أي انحراف عما يعتبره طبيعيًا. يؤمن معهد المستقبل بأن التدخل الآن أمر ممكن وطبيعي.

وتتخذ قرارات للمستقبل. ما يُسمى بـ"لجان دلفي" تُقرر ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي، وتُعدّ أوراق موقف لتوجيه الحكومة نحو المسار الصحيح لدرء جماعات مثل "مثيري الشغب". (قد تكون هذه جماعات وطنية تُطالب بإلغاء الضرائب التصاعدية، أو تُطالب بعدم انتهاك "حقها في حمل السلاح"). يُوصي المعهد بإجراءات مثل تحرير قوانين الإجهاض، وتعاطي المخدرات، وفرض رسوم مرور على السيارات الداخلة إلى المناطق الحضرية، وتدريس وسائل منع الحمل في المدارس الحكومية، وإلزام تسجيل الأسلحة النارية، وجعل تعاطي المخدرات جريمة غير جنائية، وتقنينالمثلية الجنسيةوتشمل هذه الأهداف دفع رواتب للطلاب مقابل إنجازاتهم الدراسية، وجعل ضوابط تقسيم المناطق حكرًا على الدولة، وتقديم مكافآت لتنظيم الأسرة، وأخيرًا وليس آخرًا، اقتراح على غرار بول بوت في كمبوديا بإنشاء مجتمعات جديدة في المناطق

الريفية. وكما سيتبين، فإن العديد من أهداف معهد المستقبل قد
لقد تحقق ذلك بالفعل بشكل كامل.
معهد دراسات السياسات (IPS)
يُعد معهد الدراسات السياسية (IPS) أحد "الثلاثة الكبار"، وقد ساهم في تشكيل وإعادة تشكيل سياسات الولايات المتحدة، الخارجية والداخلية، منذ تأسيسه على يد جيمس ب. واربورغ وكيانات روتشيلد في الولايات المتحدة، بدعم من برتراند راسل والاشتراكيين البريطانيين عبر شبكاته في أمريكا، والتي تشمل رابطة الديمقراطية الصناعية التي لعب فيها ليونارد وودكوك دورًا قياديًا، وإن كان من وراء الكواليس. ومن بين الشخصيات المحلية البارزة في رابطة الديمقراطية الصناعية: جين كيركباتريك "المحافظة"، وإروين سوال (من...أنشطة الحياة اليوميةيوجين روستو (مفاوض الحد من التسلح)، لين كيركلاند
(زعيم حزب العمال)، وألبرت شانكر.
لأغراض التوثيق فقط؛ تأسست شركة IPS عام 1963 على يد ماركوس راسكين وريتشارد بارنيت، وكلاهما من خريجي معهد تافيستوك ذوي التدريب العالي. وجاء معظم التمويل من شركاء روتشيلد في أمريكا، مثل عائلة جيمس واربورغ، ومؤسسة عائلة ستيرن، ومؤسسة صموئيل روبين. وكان صموئيل روبين عضوًا مسجلاً في الحزب الشيوعي، وقد استغل اسم فابرجيه (فابرجيه تعني "صائغ مجوهرات الإمبراطورية الروسية").
"المحكمة" وجمع ثروة طائلة من اسم فابرجيه.
استمدت أهداف معهد الدراسات السياسية (IPS) من أجندة وضعها له المجلس البريطاني للمائدة المستديرة، والتي بدورها استُمدت من معهد تافيستوك. وكان من أبرز هذه الأهداف إنشاء "اليسار الجديد" كحركة شعبية في الولايات المتحدة. وكان من المفترض أن يُثير معهد الدراسات السياسية الفتن والاضطرابات وينشر الفوضى كالنار في الهشيم، وأن يُعمم "مُثل" الاشتراكية العدمية اليسارية، وأن يدعم الاستخدام غير المقيد لجميع أنواع المخدرات، وأن يكون "العصا الغليظة" في مواجهة...
والتي تهدف إلى التغلب على المؤسسة السياسية في الولايات المتحدة.
سيطر بارنيت وراسكين على عناصر متنوعة مثل الفهود السود، ودانيال إلسبرغ، وهالبرين، عضو مجلس الأمن القومي، وجماعة ويذرمن السرية، وجماعة فينسيرامو، وفريق حملة المرشح جورج ماكغفرن. لم يكن هناك مخطط كبير جدًا بالنسبة لشركة IPS وفريقها.
المتحكمون الذين يجب توليهم وإدارتهم.
خذ على سبيل المثال مؤامرة "اختطاف" كيسنجر، التي كانت في أيدي إقبال أحمد، وهو بريطانيجهاز الاستخبارات البريطاني MI6عميل استخباراتي من أصل باكستاني، تم تبييض أمواله عبر "الإرهابيين التروتسكيين" (TROTS) المقيمين في لندن. اكتشف مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) "المؤامرة" قبل أن تتفاقم. أصبح أحمد لاحقًا مديرًا لإحدى أكثر وكالات جهاز الاستخبارات الباكستاني نفوذًا، وهي "المعهد العابر للحدود الوطنية"، الذي غيّر اسمه، كالحرباء، من "معهد العلاقات العرقية" عندما كشف عملاء استخبارات مكتب أمن الدولة (BOSS) في جنوب إفريقيا عن ارتباطه المباشر بمنحة رودس الدراسية - هاري أوبنهايمر - ومصالح التعدين الأنجلو-أمريكية-البريطانية في جنوب إفريقيا. كما شوّه مكتب أمن الدولة سمعة "مؤسسة جنوب إفريقيا" في...
في نفس الوقت.

من خلال جماعات الضغط القوية العديدة التابعة لها في الكابيتول هيل، استخدمت IPS نفوذها بلا هوادة للضغط على الكونغرس. تمتلك IPS شبكة من جماعات الضغط، يُفترض أنها تعمل بشكل مستقل، لكنها في الواقع تعمل بتنسيق تام، بحيث يتعرض أعضاء الكونغرس لضغوط هائلة من جميع الجهات من قبل جماعات ضغط تبدو مختلفة ومتنوعة. وبهذه الطريقة، تمكنت IPS، ولا تزال، من التأثير بنجاح على أعضاء مجلس النواب والشيوخ للتصويت لصالح "التوجه السائد، والطريقة التي تسير بها الأمور". من خلال استخدام شخصيات مؤثرة في الكابيتول هيل، تمكنت IPS من اختراق البنية التحتية لنظامنا التشريعي وطريقة عمله.

يعمل.

على سبيل المثال لا الحصر، في عام 1975، أقنع أحد منسقي معهد الدراسات السياسية النائب جون كونيرز (ديمقراطي من ميشيغان) وسبعة وأربعين عضوًا في مجلس النواب بطلب إعداد دراسة ميزانية من قبل المعهد تعارض الميزانية التي كان يعدها الرئيس جيرالد فورد. ورغم عدم اعتمادها، فقد أُعيد طرح الطلب في أعوام 1976 و1977 و1978.

جمع الرعاة أثناء سير الأمور.

ثم في عام 1978، وقّع ستة وخمسون عضوًا في الكونغرس على رعاية دراسة ميزانية معهد الدراسات السياسية. أعدّ هذه الدراسة ماركوس راسكين. دعت ميزانية راسكين إلى خفض ميزانية الدفاع بنسبة خمسين بالمائة، وبرنامج إسكان اشتراكي "يتنافس مع أسواق الإسكان والرهن العقاري الخاصة ويحل محلها تدريجيًا"، وخدمة صحية وطنية، و"تغييرات جذرية في النظام التعليمي من شأنها أن تعطل سيطرة الرأسمالية على التوزيع".

"المعرفة"، والعديد من الأفكار الجذرية الأخرى.

كان تأثير معهد الدراسات السياسية على مفاوضات الحد من التسلح عاملاً رئيسياً في دفع نيكسون لتوقيع معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية الخائنة عام 1972، والتي تركت الولايات المتحدة عاجزة عملياً عن الدفاع ضد هجمات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات لما يقرب من عشر سنوات. أصبح معهد الدراسات السياسية، ولا يزال حتى يومنا هذا، أحد أبرز مراكز الفكر التي تتحكم في قرارات السياسة الخارجية، والتي نتجاهلها نحن الشعب بسذاجة.

أعتقد أن هذه هي آراء مشرعينا.

من خلال رعاية النشاط المتشدد في الداخل وربطه بالثوار في الخارج، ومن خلال هندسة انتصارات مثل "وثائق البنتاغون"، ومحاصرة الهيكل المؤسسي، وسد فجوة المصداقية بين الحركات السرية والنشاط السياسي المقبول، ومن خلال اختراق المنظمات الدينية واستخدامها لبث الفتنة في أمريكا، مثل السياسات العنصرية الراديكالية تحت ستار الدين، واستخدام وسائل الإعلام الرسمية لـ

من خلال نشر أفكار معهد الدراسات السياسية ودعمها، فقد حقق المعهد الدور الذي تأسس من أجله.

معهد ستانفورد للأبحاث

أوضح جيسي هوبسون، أول رئيس لمعهد ستانفورد للأبحاث، في خطاب ألقاه عام 1952، الخطوط العريضة التي يجب أن يتبعها المعهد. ويمكن وصف ستانفورد بأنها إحدى "الركائز التسع" في تاج تافيستوك في سيطرتها على الولايات المتحدة. تأسست عام 1946 مباشرة بعد إغلاقالحرب العالمية الثانيةوترأسها تشارلز أ. أندرسون، مع التركيز على أبحاث التحكم بالعقل و"علوم المستقبل". وكانت مؤسسة تشارلز ف.

كيتيرينج، التي طورت "الصور المتغيرة للإنسان" والتي تقوم عليها مؤامرة العصر الجديد، من ضمن مؤسسات جامعة ستانفورد.
في البداية، تركزت بعض أكبر عملاء وعقود ستانفورد حول المؤسسة الدفاعية، ولكن مع نمو ستانفورد، ازداد تنوع خدماتها:
تطبيقات العلوم السلوكية في إدارة البحوث
مكتب العلوم والتكنولوجيا.
برنامج ذكاء الأعمال التابع لمعهد ستانفورد للأبحاث.
وزارة الدفاع الأمريكية، مديرية أبحاث وهندسة الدفاع.
مكتب أبحاث الفضاء الجوي التابع لوزارة الدفاع الأمريكية.
من بين الشركات التي سعت للاستفادة من خدمات جامعة ستانفورد: بنك ويلز فارجو، وشركة بيكتل، وهيوليت باكارد، وبنك أوف أمريكا، وشركة ماكدونيل دوغلاس، وبليث، وإيستمان ديلون، وشركة تي آر دبليو. وكان من بين مشاريع ستانفورد السرية للغاية العمل المكثف على أسلحة الحرب الكيميائية والبكتيرية. وترتبط أبحاث ستانفورد بما لا يقل عن 200 مركز أبحاث أصغر حجماً، تُجري أبحاثاً في جميع جوانب الحياة في أمريكا. ويُعرف هذا بشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA)، ويمثل ظهور ما يُحتمل أن يكون الجهد الأوسع نطاقاً للسيطرة على بيئة كل فرد في البلاد. وفي الوقت الحالي، ترتبط حواسيب ستانفورد بـ 2500 وحدة تحكم بحثية "شقيقة"، تشمل وكالة المخابرات المركزية (CIA)، ومختبرات بيل للهواتف، واستخبارات الجيش الأمريكي، ومكتب الاستخبارات البحرية (ONI)، ومعهد راني (RANI)، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وجامعة هارفارد، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA). وتلعب ستانفورد دوراً محورياً بصفتها "المكتبة"، حيث تقوم بفهرسة جميع وثائق وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA).
يُسمح لـ"وكالات أخرى" - ويمكن للمرء أن يتخيل ذلك - بالبحث في "مكتبة" معهد ستانفورد للأبحاث عن الكلمات والعبارات الرئيسية، والاطلاع على المصادر، وتحديث ملفاتها الرئيسية بملفات مركز ستانفورد للأبحاث. فعلى سبيل المثال، يستخدم البنتاغون "الملفات الرئيسية" لمعهد ستانفورد للأبحاث على نطاق واسع، وهناك
لا شكّ أن وكالات حكومية أمريكية أخرى تفعل الشيء نفسه. أما مشاكل "القيادة والسيطرة" في البنتاغون، فتُحلّ في جامعة ستانفورد.
مع أن هذه الإجراءات ظاهريًا تنطبق فقط على الأسلحة والجنود، إلا أنه لا يوجد أي ضمان على الإطلاق بأن البحث نفسه لا يمكن، ولن يُطبّق، على تطبيقات مدنية. من المعروف أن جامعة ستانفورد مستعدة لفعل أي شيء لأي شخص، وأعتقد أنه إذا ما انكشفت حقيقة معهد ستانفورد للأبحاث (SRI) بالكامل، فإن العداء الذي سينشأ عن الكشف عن طبيعة عمله سيُجبره على الأرجح على الإغلاق.
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، كلية ألفريد ب. سلون للإدارة
لا يُعترف عمومًا بهذا المعهد الرئيسي كجزء من معهد تافيستوك بالولايات المتحدة الأمريكية. ينظر إليه معظم الناس على أنه مؤسسة أمريكية بحتة، لكن هذا أبعد ما يكون عن الحقيقة. يمكن تقسيم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا - كلية ألفريد سلون تقريبًا إلى المجموعات التالية:

التكنولوجيا المعاصرة.
العلاقات الصناعية.
علم النفس الجماعي لليوين.
مختبرات أبحاث الحاسوب التابعة لوكالة ناسا ومركز أبحاث الطاقة.
مكتب مجموعة البحوث البحرية، علم النفس.
ديناميكيات الأنظمة. كتب فورستور وميدوز دراسة "حدود النمو" لنادي روما حول النمو الصفري.
تشمل بعض عملاء معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ما يلي:

الصليب الأحمر الأمريكي.
جي تي إي.
ناسا.
المجلس الوطني للكنائس.
TRW.
وزارة الخارجية الأمريكية.
وزارة الخزانة الأمريكية.

الجمعية الأمريكية للإدارة. لجنة التنمية الاقتصادية.
معهد تحليل الدفاع (IDA).
الأكاديمية الوطنية للعلوم.
سيلفانيا.
الجيش الأمريكي.
البحرية الأمريكية.

إن نطاق عمل مؤسسة IDA واسع للغاية لدرجة أنه سيتطلب مئات الصفحات لوصف الأنشطة التي تقوم بها، وقد تم وصف IDA بالكامل في كتابي عن

الدور الذي لعبته المؤسسات والجهات المانحة في ارتكاب الخيانة العظمى ضد الولايات المتحدة الأمريكية، والذي سينشر في أوائل عام 1992.

مؤسسة راند للبحوث والتطوير

بلا شك، تُعدّ مؤسسة راند مركز الأبحاث الأكثر تبعية لمعهد تافيستوك، وهي بلا منازع الأداة الأبرز للمعهد الملكي للشؤون الدولية (RIIA) في السيطرة على سياسات الولايات المتحدة على جميع المستويات. وتشمل سياسات راند المحددة التي دخلت حيز التنفيذ برنامج الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، والتحليلات الأساسية لصنع السياسة الخارجية الأمريكية، ومبادرة برامج الفضاء، والسياسات النووية الأمريكية، وتحليلات الشركات، ومئات المشاريع العسكرية، ووكالة المخابرات المركزية (CIA) فيما يتعلق باستخدام العقاقير المؤثرة على العقل مثل البيوت، وLSD (عملية Ultra-MK السرية التي استمرت 20 عامًا).

من بين عملاء مؤسسة راند ما يلي:

بنك تشيس مانهاتن.	شركة الهاتف والتلغراف الأمريكية (AT&T)
المؤسسة الوطنية للعلوم.	شركة آي بي إم (IBM) العالمية للأعمال
TRW.	الحزب الجمهوري.
وزارة الطاقة الأمريكية.	القوات الجوية الأمريكية.
	وزارة الصحة الأمريكية

هناك آلاف الشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات بالغة الأهمية التي تستفيد من خدمات مؤسسة راند، وحصرها جميعًا مهمة مستحيلة. من بين "تخصصات" راند فريق دراسة يتنبأ بتوقيت واتجاه حرب نووية حرارية، بالإضافة إلى وضع سيناريوهات متعددة بناءً على نتائجه. اتُهمت راند ذات مرة بتكليف من الاتحاد السوفيتي لوضع شروط استسلام حكومة الولايات المتحدة، وهو اتهام وصل إلى مجلس الشيوخ الأمريكي، حيث تبناه السيناتور سيمينغتون، ثم تعرض لانتقادات لاذعة من الصحافة الرسمية. لا يزال غسل الأدمغة الوظيفة الأساسية لمؤسسة راند.

باختصار، فإن المؤسسات الرئيسية التابعة لمعهد تافيستوك في الولايات المتحدة التي تمارس غسل الدماغ على جميع المستويات، بما في ذلك الحكومة والجيش والأعمال والمنظمات الدينية والتعليم، هي التالية:

معهد هدسون.	مؤسسة بروكينغز.
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.	معهد الدراسات السياسية.
مؤسسة راند للأبحاث والتطوير.	
كلية وارتون بجامعة	مختبرات التدريب الوطنية.
	معهد ستانفورد للأبحاث.

ولاية بنسلفانيا.

وتشير تقديرات مصادري إلى أن إجمالي عدد الأشخاص العاملين في هذه المؤسسات يبلغ حوالي 50 ألف شخص، بتمويل يقارب 10 مليارات دولار.

بعض المؤسسات والمنظمات الرئيسية على مستوى العالم، والتي تضم لجنة من 300 مؤسسة ومنظمة، هي كالتالي:

مراجعة علم الآثار الكتابية.
شركة بريتيش بتروليوم.
الأصولية المسيحية.
جمعية الاستكشاف المصرية.
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.
صندوق استكشاف فلسطين.
شركة رويال داتش شل.
مؤسسة جنوب أفريقيا.
مؤسسة جبل الهيكل.
نادي الحالة الرابعة للوعي.
مجموعة ميلنر.
نظام ماجنا ماتر.
معهد المهندسين المعماريين الملكي البريطاني.
اللجنة الثلاثية.
الصهيونية العالمية.
لجنة وارن.
حدىقة وىلتون.

أمريكيون من أجل إسرائيل آمنة.
مجموعة بيلدربيرغ.
المعهد الكندي للعلاقات الخارجية.
مجلس العلاقات الخارجية، نيويورك.
شركة إمبريال للصناعات الكيميائية.
ترتيبجمجمة وعظامفرسان الهيكل
الفقراء. الأممية الاشتراكية.
معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية.
نادي الملحدين.
النظام الهرمسي للفجر الذهبي.
أمراء ناسي.
نظام الفوضى الإلهية.
المائدة المستديرة.
الماسونية العالمية.
شركة فيكرز للأسلحة.
لجنة ووترغبت.

الأعضاء السابقون والحاليون في لجنة الـ 300.

أتشيسون، دين.
أنييلي، جيوفاني.
ألدينجتون، يا سيد.
أليهون، البروفيسور تي إي
أموري، هوتون.

أبرغافيمي، ماركيز أوف.
أدين، اللورد مايكل.
ألبا، دوق.
أليمان، ميغيل.
مرشح عائلة ألسوب.

دي زولويتا، السير فيليب.
ديلانو. المعين العائلي.

دي فريس، ريمر.
دي أريمبرج، ماركيز تشارلز لويس.

دنتردننغ، السير هنري.
دوغلاس-هوم، السير أليك.
دوشين، فرانسوا.
إدوارد، دوق كينت.
إليوت، نيكولاس.
إلسورثي، يا سيد.
فوربس، جون م.
فرنسا، السير أرنولد.
فريدريك التاسع، ملك الدنمارك
المعين من قبل العائلة.
فريسكو بالدي، لامبرتو.
غابور، دينيس.
غاردنر، ريتشارد.
جيديس، السير ري.
جيفن، جيمس.
جوستينياني، جاستين.
غلوستر، دوق.
غريس، بيتر ج.
غرينهيل، السير دينيس.
جيلينهامر، بيير.
هيغ، السير دوغلاس.
هالدين، ريتشارد بوردون.
هول، السير بيتر فيكرز.
هاميلتون، سيريل.
هارت، السير روبرت.
هيلي، دينيس.
صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث
صاحبة السمو الملكي الأميرة
بياتريكس
هيسلتين، السير ويليام.
هوفمان، بول ج.
بيت براغانزا.
هاوس، العقيد ماندل.
هيوز، توماس هـ.
هاتشينز، روبرت م.
إنشكيب، يا رب.
يافث، إرنست إسرائيل.
جودري، جي جي
كاتز، ميلتون.
كيث، السير كينيث.
كيسويك، ويليام جونستون.

دينت، ر.
دي سبادافورا، الكونت غيتيريز،
(المنزل)
دريك، السير إريك.
دوبونت.
أيزنبرغ، شاؤول.
إليوت، ويليام ياندل.
المزارع، فيكتور.
فوسكارو، بيير.
فريزر، السير هيو.
فرير، لازارد.
فريبورغ، مايكل.
غالاتين، ألبرت. المعين من قبل العائلة.
جيديس، السير أوكلاند.
جورج، لويد.
جيلمر، جون د.
غلادستون، يا لورد.
غوردون، والتر لوكهارت.
غرينهيل، اللورد دينيس آرثر.
غراي، السير إدوارد.
هاكون، ملك النرويج.
هايلشام، يا سيد.
هاليفاكس، يا رب.
هامبرو، السير جوسلين.
هاريمان، أفريل.
هارتمان، آرثر هـ.
هيلسبي، يا سيد.
صاحبة الجلالة الملكة جوليانا.
صاحبة السمو الملكي الملكة مارغريتا.
هيس، أحفاد الدوق الأكبر، المعين
العائلة
هولاند، ويليام.
بيت هوهنزولرن.
هاو، السير جيفري.
هوغو، ثيمان.
هكسلي، ألدوس.
جيمسون، كيري.
جاي، جون. المعين من قبل العائلة.
جوزيف، السير كيث.
كوفمان، آشر.
كيسويك، السير ويليام جونستون، أو
كيسويك، HNL

كيمبرلي، يا رب.
كيرك، غرايسون ل.
كيتشنر، اللورد هوراشيو.
كينز، جون مايناردد.
كينغ، دكتور ألكسندر.
كيسنجر، هنري.

كورش، كارل.
كونستام، ماكس.
لورانس، جي.
لامبرت، البارون بيير.
ليرمان، لويس.
لازار.
ليون، دكتور كورت.
ليفر، السير هارولد.
ليبمان، والتر.
لينوبتز، إس.
لوكهارت، بروس.
ليفينغستون، روبرت ر. المعين من قبل العائلة.
لاودون، السير جون.
لوكهارت، جوردون.
ماكاي، اللورد، من كلاشفيرن.
لوزاتو، بيبباولو.
ماكيندر، هالفورد.
ماكاي-تالاك، السير هيو.
ماثيسون، جاردين.
ماكميلان، هارولد.
ماكلوغلين، نحن
مازيني، جوزيبي.
مكفاديان، السير أندرو.
مككلوي، جون ج.
ماكميلان، هارولد.
ماكجي، جورج.
ميلون، ويليام لاريمر أو من يعينه أحد أفراد العائلة.
ميلون، أندرو.
ميتشنر، رولاند.
ماير، فرانك.
ميلنر، اللورد ألفريد.
ميكوفان، أناستاس.
مونيت، جين.
ميتران، فرانسوا.
مونتاجو، صموئيل.
مونتيفيوري، اللورد سيباغ أو الأسقف هيو.
موت، ستيوارت.
مورغان، جون ب.
جيل، السير دينيس.
ماونتن، السير برايان إدوارد.
مونث، أ.، أو من ينوب عنه من العائلة.
ماونتباتن، اللورد لويس.
نيمان، يوفال.
نايسبيت، جون.
نيكولز، اللورد نيكولاس من بيثال.
نيوبيجينج، ديفيد.
أوبراين من لوثري، يا سيد.
نورمان، مونتاجيو.
أوكيتا، سابورو.
أوجيلفي، أنجوس.
أولدفيلد، السير موريس.
أوبنهايمر، السير إرنست، وخليفته هاري.
أورسيني، فرانكو بوناكاسي.
أورمسبي جور، ديفيد (اللورد هارلك)
أوستيغي، جيه بي دبليو
أورتولاني. أومبرتو.
بالافاسيني.
بالي، ويليام س.
بالمرستون.
بالم، أولاف.
باو، واي كيه
بالمستيرنا، جاكوب.
بيتشي، أوريليو.
بيس، ريتشارد تي.
بيليغرينو، مايكل، الكاردينال.
ألق نظرة، يا سير إدموند.
بيستل، إدوارد.
بيركنز، نيلسون.
بيترسون، بيتر ج.
بيترسون، رودولف.
فيليب، الأمير، دوق إدنبرة.
بيتي، جون ر.
بينشوت، جيفورد.
بيرسي، جورج.
برايس ووترهاوس، المعين.
برات، تشارلز.
رينيه، الأمير.
رادزيوال.
ريكاناتي.
راسكوب، جون جاكوب.

ريس، جون رولينغز.
ريتينجر، جوزيف.
روكفلر، ديفيد.
ريس، جون.
ريني، السير جون.
رودس، سيسيل جون.

روزنتال، مورتون.	دور، اللورد اريك من انسدن.
روثمير، يا سيد.	روستو، يوجين.
رانسي، دكتور روبرت.	روتشيلد إيلي دي أو إدمون دي و/أو البارون روتشيلد
راسل، السير برتراند.	راسل، اللورد جون.
سالزبوري، ماركيز روبرت جاسكوين سيسيل. شيلبورن، ذا سالزبوري، اللورد.	سانت غوير، جان.
ساندبرغ، إم جي.	صموئيل، السير ماركوس.
شميدهايني، ستيفان أو الأخوان البديلان توماس، ألكسندر.	سارنوف، روبرت.
شرودر.	شونبيرج، أندرو.
شوارتزنبرغ، إي.	شولتز، جورج.
شيريدان، والتر.	شوكروس، السير هارتلي.
سيليتو، يا سير بيرسي.	شيلوخ، روبين.
سلون، ألفريد ب.	سيمون، ويليام.
سبيلمان.	سموتس، يناير.
ستالز، دكتور سي.	سبرول، روبرت.
ستيل، ديفيد.	ختم، مُعيَّن من قِبل عائلة اللورد.
ستراثمور، يا سيد.	ستيجر، جورج.
قوى يا موريس.	قوى يا سير كينيث.
يا رب، غطّي نفسك.	ساذرلاند.
تاس، جي. أو المعين من قبل العائلة.	سوير، جيه كيه
تومسون، ويليام بويس.	تيمبل، السير ر.
تيسين بورناميسزا، البارون هانز هنريش.	تومسون، يا سيد.
تيرنر، السير مارك.	تريفيلين، اللورد همفري.
تيرون، يا سيد.	تيرنر، تيد.
فان دين بروك، هـ.	أوركوبدى، فيكتور.
فانس، سايروس.	فاندربيلت.
فيستى، اللورد أموبل.	فيربتى، ويليام سى.
فيلييرز، بديل عائلة جيرالد هايد.	فيكرز، السير جيفري.
فون فينك، البارون أغسطس.	فولبى، كونت.
فون ثورن وتاكسيس، ماكس.	فون هابسبورغ، الأرشيدوق أوتو، آل هابسبورغ-لورين.
وانغ، كوان تشنغ، دكتور.	والينبرغ، بيتر أو المعين من قبل العائلة.
وارد جاكسون، السيدة باربرا.	واربورغ، كارولاينا الجنوبية
وارنكي، بول.	وارنر، راولي.
واتسون، توماس.	وارن، إيرل.
ويل، ديفيد.	ويب، سيدني.
واينبرغر، السير كاسبار.	ويل، دكتور أندرو.
ويلز، إتش جي.	وايزمان، حاييم.

وايت، السير ديك جولدسميث.

وايزمان، السير وليام.

وولفسون، السير إسحاق.

ويتمان، بيرسون (اللورد كودري).

ويتني، مستقيمة.

فيتلسباخ.

يونغ، أوين. وود، تشارلز.

التسلسل الهرمي للمتآمرين: لجنة300

المراجع والملخصات والملاحظات

مشروع الثمانينيات، فانس، سايروس ويانكيلوفيتش، دانيال.

1984، أورويل، جورج.

بعد عشرين عامًا: تراجع الناتو والبحث عن سياسة جديدة في أوروبا، راسكين، ماركوس وبارنيت، ريتشارد.

الحرب الجوية والضغط النفسي، جانوس، إيرفينغ.

شركة أمريكية؛ مأساة شركة يونايتد فروت،

سكاميل، هنري وماكان، توماس.

مقدمة في مبادئ وأخلاقيات التشريع، بقلم جيريمي بنثام. في هذا العمل الذي نُشر عام ١٧٨٠، زعم بنثام أن "الطبيعة قد وضعت البشرية تحت حكم سيدين مطلقين، الألم واللذة... فهما يحكماننا في كل ما نفعله". ثم شرع بنثام في تبرير فظائع الإرهابيين اليعاقبة في الثورة الفرنسية.

التقرير السنوي لبنك ليومي، 1977.

في تلك اللحظة: القصة الداخلية للجنة ووترغيت بمجلس الشيوخ، بقلم فريد تومسون. أخبرني برنارد باركر، أحد المتورطين في فضيحة ووترغيت، بمكان تومسون، الذي كان مستشار الأقلية في لجنة إرفين. كان لقائي مع باركر خارج سوبر ماركت A&P بالقرب من نادي كورال غيبلز الريفي في كورال غيبلز، فلوريدا. قال باركر إن تومسون كان برفقة شريكه في مكتب المحاماة الذي كان في زيارة قصيرة لوالدته في كورال غيبلز، التي تبعد حوالي خمس دقائق فقط عن سوبر ماركت A&P. ذهبت إلى هناك والتقيت بتومسون الذي أعرب عن استيائه من الطريقة التي فرض بها إرفين قيودًا صارمة على الأدلة التي كان بإمكانه هو، تومسون، قبولها.

باكو: تاريخ حافل بالأحداث، هنري، دكتور في القانون

وحوش نهاية العالم، بقلم أوليفيا ماريا أوغرادي. يقدم هذا الكتاب الرائع تفاصيل عن عدد كبير من الشخصيات التاريخية، بما في ذلك ويليام سي. بوليت، الذي تآمر مع لويد جورج لقلب الموازين.

يُسلط الكتاب الضوء على الجنرالين الروسيين الأبيضين دينيكين ورانغل في وقتٍ كان الجيش الأحمر البلشفي على وشك الهزيمة. كما يُقدم معلوماتٍ وافية عن صناعة النفط الفاسدة. ومن المعلومات المهمة بشكلٍ خاص، تلك التي يُقدمها عن السير موسى مونتيفيوري، أحد أفراد عائلة مونتيفيوري النبيلة السوداء العريقة في البندقية.

عالم جديد شجاع،ألدوس هكسلي.

سياسة الأفيون البريطانية في الصين، أوين، ديفيد إدوارد.

السياسة البريطانية للأفيون، بقلم إف إس تيرنر.

سيسيل رودس، فلينت، جون.

سيسيل رودس، تشريح إمبراطورية، مارلو، جون.

مؤتمر حول عدم التوازن والتعاون عبر الأطلسي، رابابورت، د. أناتول.

محادثات مع دزيرجينسكي، رايلي، سيدني. ضمن وثائق المخابرات البريطانية غير المنشورة.

إنشاء بنية سلوكية معينة، كارترايت، دوروين.

تبلور الرأي العام، بيرنايز، إدوارد.

المثل الديمقراطية والواقع، ماكيندر، هالفورد.
إرفين، السيناتور سام. بصرف النظر عن عرقلة تقديم أدلة حيوية في جلسات استماع ووترغيت، فإن إرفين، في رأيي، وبينما كان يُقدّم نفسه كسلطة دستورية، خان هذه الأمة باستمرار بمعارضته تقديم المساعدة للمدارس الكنسية، مستشهداً بالآراء القضائية في قضية إيفرسون. إرفين، وهو ماسوني من الطقوس الاسكتلندية - وهو في رأيي سبب منحه رئاسة لجنة ووترغيت - تم تكريمه في النهاية، وحصل على جائزة الطقوس الاسكتلندية المرموقة "دعم الحقوق الفردية". في عام 1973، أقام إرفين مأدبة غداء في قاعة طعام مجلس الشيوخ تكريماً للقائد الأعلى السيادي كلاوسن.
إيفرسون ضد مجلس التعليم، 330 الولايات المتحدة الأولى، 1947.
أوراق فرانكفورتر، الصندوق 99 والصندوق 125، "مراسلات هوغو بلاك".
الغنوصية، الماموشية، الكاثارية، موسوعة كولومبيا الجديدة.
أهداف مانلي، لازلو، إرنين.
مصرفي الله، كورنويل، روبرت. قدم هذا الكتاب بعض المعلومات عن جماعة P2 وجريمة قتل روبرتو كالفي - جماعة P2 الماسونية.
الجودة الإنسانية، بيتشي، أ.
المجلة الدولية للإلكترونيات.
مقدمة في علم اجتماع الموسيقى، ثيو أدورنو. طُرد أدورنو من ألمانيا على يد هتلر بسبب تجاربه الموسيقية المتعلقة بعبادة ديونيسوس. انتقل إلى إنجلترا برفقة عائلة أوبنهايمر، حيث وفرت له العائلة المالكة البريطانية مرافق في مدرسة جوردونستون ودعمها. هناك، أتقن أدورنو موسيقى "البيتلز روك"، و"البانك روك"، و"الهيفي ميتال روك"، وكل ما يُعرف اليوم بالموسيقى الصاخبة. جدير بالذكر أن اسم "البيتلز" اختير للدلالة على وجود صلة بين موسيقى الروك الحديثة، وعبادة إيزيس، وخنفساء الجعران، وهي رمز ديني في مصر القديمة.
غزو من المريخ، كانتريل. في هذا العمل، يحلل كانتريل أنماط سلوك الأشخاص الذين فروا في حالة من الذعر في أعقاب تجربة أورسون ويلز في الهستيريا الجماعية، باستخدام رواية إتش جي ويلز "حرب العوالم".
التحقيق في اغتيال كينيدي، التقرير غير المكلف بشأن نتائج جيم غاريسون. باريس، فلاموند.
إعادة النظر في نظام IPS، كولمان، دكتور جون.
كشف النقاب عن داعش، مفتاح رئيسي للعلوم واللاهوت القديم والحديث، بلافاتسكي، مدام هيلينا.
جون جاكوب أستور، رجل أعمال، حمال، كينيث ويغينز.
أوراق القاضي بلاك، الصندوق 25، المراسلات العامة، ديفيز.
صانعو الملوك، محطمو الملوك، قصة عائلة سيسيل، كولمان، دكتور جون.
لاهوت التحرير. استُقيت المعلومات من أعمال خوان لويس سيغوندو، الذي استند بدوره بشكل كبير إلى كتابات كارل ماركس. هاجم سيغوندو بشدة تعليمات الكنيسة الكاثوليكية ضد لاهوت التحرير كما وردت في "تعليمات حول جوانب معينة من 'لاهوت التحرير'" المنشورة في 6 أغسطس 1984.
أكاذيب أوضح من الحقيقة، بقلم ريتشارد بارنيت (عضو مؤسس في جمعية الدراسات السياسية). مجلة ماكولز، يناير 1983.
مجموعة ماكجرو هيل، أسوشيتد برس. مقتطفات من تقارير من 28 مجلة مملوكة لماكجرو هيل، وقصص

من وكالة أسوشيتد برس.
مذكرات عميل بريطاني، بقلم بروس لوكهارت. يروي هذا الكتاب كيف أُديرت الثورة البلشفية من لندن. كان لوكهارت ممثل اللورد ميلنر الذي ذهب إلى روسيا لمراقبة استثمارات ميلنر في لينين وتروتسكي. وكان للوكهارت اتصال مباشر بلينين وتروتسكي.
على الرغم من أن لينين كان يستقبله في وقت قصير، وكان لديه في كثير من الأحيان غرفة انتظار مليئة بكبار المسؤولين والوفود الأجنبية، الذين كان بعضهم ينتظر رؤيته لمدة تصل إلى خمسة أيام، إلا أن لوكهارت لم ينتظر قط أكثر من بضع ساعات لرؤية أي منهما. كان لوكهارت يحمل رسالة موقعة من تروتسكي تُعلم جميع المسؤولين البلاشفة بأن لوكهارت يتمتع بوضع خاص ويجب أن يحظى بأقصى درجات التعاون في جميع الأوقات.
ألعاب العقل، مورفي، مايكل.
سجلات قديمة متنوعة، وثائق دار الهند، لندن.
تجربة MK ULTRA LSD،وكالة المخابرات المركزيةالملفات 1953-1957.
السيد ويليام سيسيل والملكة إليزابيث، ريد، كونيرز.
جريمة قتل، أنسلينجر، هنري. كان أنسلينجر في وقت من الأوقات العميل رقم 1 في وكالة مكافحة المخدرات، وكتابه ينتقد بشدة ما يسمى بالحرب على المخدرات التي تزعم الحكومة الأمريكية شنها.
أبي، ذكرى، بلاك، هوغو إل.، الابن.
المجلس الوطني للكنائس، جوزيفسون، إيمانويل في كتابه "روكفلر، الأممي".
الإمبريالية النفطية، الصراع الدولي من أجل البترول، فيشر، لويس.
أوراق السير جورج بيردوود، وثائق دار الهند، لندن.
أنماط في اختبارات التحصيل القرائي للعنوان الأول من برنامج EASDEA، معهد ستانفورد للأبحاث.
قنبلة السكان، إيرليخ، بول.
البروفيسور فريدريك ويلز ويليامسون، وثائق دار الهند، لندن.
مؤسسة الأجندة العامة. تأسست عام 1975 على يد سايروس فانس ودانيال يانكيلوفيتش.
الرأي العام، ليبمان، والتر.
الثورة من خلال التكنولوجيا، كودينهوف كاليرجي، كونت.
روكفلر، رجل عالمي. يوضح جوزيفسون بالتفصيل كيف استخدم آل روكفلر ثروتهم لاختراق الكنيسة المسيحية في أمريكا وكيف استخدموا لاحقًا عميلهم الأول، جون فوستر دالاس - الذي كان على صلة قرابة بهم - للحفاظ على سيطرتهم على كل جانب من جوانب الحياة الكنسية في هذا البلد.
الغرفة رقم 3603، هايد، مونتغمري. يقدم الكتاب بعض التفاصيل حولجهاز الاستخبارات البريطاني MI6عمليات الاستخبارات البريطانية التي يديرها السير ويليام ستيفنسون منآر سي إيهمبنى في نيويورك؛ ولكن، كما هو معتاد في "القصص الجانبية"، تم حذف الأحداث الحقيقية.
العلاقات الخاصة: أمريكا في السلم والحرب، ويلر بينيت، السير جون.
خطوات نحو بيئة العقل، بقلم غريغوري بيتسون. كان بيتسون أحد علماء العلوم الجديدة في تافيستوك، وكان من بين أفضل خمسة علماء في تافيستوك، وقام لاحقًا بالكثير لصياغة وإدارة الحرب التي استمرت 46

عامًا على أمريكا والتي شنتها تافيستوك.
شركة ستيرلينغ للأدوية. كان ويليام سي. بوليت عضواً في مجلس إدارتها وكان أيضاً عضواً في مجلس إدارة شركة آي جي فاربن.
عصر التكنوترونيك، بريجنسكي، ز.
الإرهاب في الولايات المتحدة بما في ذلك الهجمات على وكالات الاستخبارات الأمريكية: ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي رقم 100-447935، ورقم 100-447735، ورقم 100-446784.
وثائق القاهرة، هيكل، محمد. كان هيكل شيخ الصحافة المصرية، وكان حاضراً في المقابلة التي أجراها جمال عبد الناصر مع تشو إن لاي، والتي تعهد فيها الزعيم الصيني "بالانتقام" من بريطانيا والولايات المتحدة بسبب تجارتهما بالأفيون في الصين.
الهوة التي أمامنا، بيتشي، أ.
مذكرات السير بروس لوكهارت، لوكهارت، بروس.
هندسة الموافقة، بقلم بيرنايز. في هذا الكتاب الصادر عام 1955، يشرح بيرنايز آلية إقناع فئات مستهدفة بتغيير آرائها حول قضايا مهمة يمكنها، بل وتُغير بالفعل، المسار الوطني لأي بلد. ويتناول الكتاب أيضًا إطلاق العنان لقوات الصدمة النفسية، كما نرى فيالمثليات والمثليينالمنظمات، والجماعات البيئية، وجماعات حقوق الإجهاض، وما شابه ذلك. "قوات الصدمة النفسية" هو مفهوم طوره جون رولينغز ريس، مؤسس معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية.
الميزانية الفيدرالية وإعادة الإعمار الاجتماعي، من إعداد زميلي معهد الدراسات السياسية راسكين وبارنيت.
قائمة أعضاء الكونغرس الذين طلبوا من معهد الدراسات السياسية إعداد دراسة الميزانية البديلة ودعموها طويلة جدًا بحيث لا يمكن إدراجها هنا، ولكنها تضم أسماءً بارزة مثل توم هاركنس، وهنري رويس، وباتريشيا شرودر، وليس أسبين، وتيد وايس، ودون إدواردز، وباربرا ميكولسكي، وماري روز أوكار، ورونالد ديلومز، وبيتر رودينو.
عائلة هاكسلي، كلارك.
تجارة المخدرات الإمبراطورية، راونتري.
اليسوعيون، مارتن، ملاخي.
عائلة سيسيل اللاحقة، روز، كينيث.
إرث مالتوس، تشيس، آلان.
إدارة النمو المستدام، كليفلاند، هارلان. كُلِّف كليفلاند من قِبَل حلف شمال الأطلسي (الناتو) بإعداد تقرير حول مدى نجاح خطة "نادي روما" لمجتمع ما بعد الصناعة - النمو الصفري - في تدمير القاعدة الصناعية للولايات المتحدة. ينبغي على كل أمريكي وطني يشعر بحاجة ملحة إلى تفسير لسبب دخول الولايات المتحدة في ركود اقتصادي حاد في نهاية عام ١٩٩١ أن يقرأ هذه الوثيقة الصادمة.
الرجال الذين حكموا الهند، وودروف، فيليب.
المؤامرة المفتوحة، ويلز، إتش جي. في هذا العمل، يصف ويلز كيف سيتم التخلص من "العالة"، أي فائض السكان، في النظام العالمي الجديد (الذي يسميه الجمهورية الجديدة): "لن يتردد رجال الجمهورية الجديدة في مواجهة الموت أو إلحاقه بالآخرين."..سيكون لديهم مثال أعلى يجعل القتل مبرراً؛ مثل إبراهيم، سيكون لديهم الإيمان بالقتل، ولن تكون لديهم خرافات حول الموت. أتوقع

أنهم سيتمسكون بذلك.هناك شريحة معينة من السكان تعيش فقط على أساس التسامح بدافع الشفقة والصبر، وعلى أساس أنهم لا يتكاثرون، ولا أرى أي سبب للاعتراض على أنهم لن يترددوا في القتل عندما يُساء استخدام هذا التسامح...جميع النجاحاتسيتم تنفيذ عمليات القتل باستخدام المواد الأفيونية ....إذا ما استُخدمت العقوبات الرادعة في قوانين المستقبل، فلا ينبغي أن يكون الردع هو الموت، ولا تشويه الجسد... بل ألمٌ مُبرَّر علميًا. وتملك الولايات المتحدة مجموعة كبيرة جدًا منكان هناك عدد من المتحولين إلى فكر ويلز الذين لم يترددوا في اتباع توجيهاته بمجرد أن يصبح النظام العالمي الجديد حقيقة واقعة. وكان والتر ليبمان أحد أشد تلاميذ ويلز حماسة.

سياسة التجربة، لاينغ، آر دي. كان لاينغ أخصائي علم النفس في تافيستوك، وكان عضواً في المجلس الإداري تحت قيادة أندرو سكوفيلد.

سياسات الهيروين في جنوب شرق آسيا، ماكوي، ألفريد دبليو، ريد، سي بي وآدامز، ليونارد بي.

مشكلة الصين، راسل، برتراند.

مؤتمرات بوغواش، برتراند راسل. في أوائل الخمسينيات، قاد راسل حركةً تحث على شن هجوم نووي على روسيا. وعندما تم اكتشاف ذلك، حذر ستالين من أنه لن يتردد في الرد بالمثل. أدى هذا إلى "إعادة نظر" سريعة من جانب راسل، الذي أصبح بين عشية وضحاها داعيًا للسلام؛ وهكذا ولدت حملة "حظر القنبلة" لنزع السلاح النووي (CND)، والتي انبثقت منها مجموعة علماء بوغواش المناهضين للأسلحة النووية. في عام 1957، اجتمعت المجموعة الأولى في منزل سايروس إيتون في نوفا سكوتيا، وهو شيوعي أمريكي مخضرم. كرّست مؤتمرات بوغواش جهودها لـ

لقد دافعوا عن أنفسهم في قضايا مناهضة الأسلحة النووية والبيئية، وكانوا شوكة في خاصرة جهود الولايات المتحدة لتطوير الأسلحة النووية.

حركة المائدة المستديرة والاتحاد الإمبراطوري، كيندل، جون.

بنية صناعة الموسيقى الشعبية؛ عملية الفرز التي يتم من خلالها اختيار الأغاني للاستهلاك العام، معهد البحوث الاجتماعية. يشرح هذا العمل كيف تُصاغ قوائم الأغاني الأكثر رواجًا، وقوائم أفضل عشر أغاني - التي توسعت الآن لتشمل قائمة أفضل أربعين أغنية - وغيرها من الحيل لخداع المستمعين وإقناعهم بأن ما يسمعونه هو ما يُعجبهم حقًا!

مؤلفات جيريمي بنثام، بقلم جون باورينغ. كان بنثام ليبرالي عصره ووكيلًا للورد شيلبورن، رئيس الوزراء البريطاني في نهاية حرب الاستقلال الأمريكية. اعتقد بنثام أن الإنسان ليس أكثر من حيوان عادي، وقد دوّن تلميذه ديفيد هيوم نظرياته لاحقًا. كتب هيوم عن الغريزة لدى الحيوانات قائلًا: "...التي نميل إلى الإعجاب بها باعتبارها غير عادية وغير قابلة للتفسير. لكن دهشتنا قد تتلاشى أو تقلّ عندما ندرك أن التفكير التجريبي نفسه الذي نمتلكه مع الحيوانات، والذي يعتمد عليه سلوك الحياة برمته، ليس إلا نوعًا من الغريزة، أو قوة ميكانيكية تعمل فينا دون أن ندركها."... على الرغم من اختلاف الغرائز"غريبة، ومع ذلك فهي غريزة."

المنظور الزمني والمعنويات، ليفين ب.

نحو علم نفس إنساني، كانتريل.

تقرير الاتجاهات، نايسبيت، جون.

تقرير لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب الأمريكي حول معهد الدراسات السياسية (IPS) ووثائق البنتاغون.
في ربيع عام ١٩٧٠، ذهب عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي، ويليام ماكديرموت، لمقابلة ريتشارد بيست، الذي كان آنذاك كبير مسؤولي الأمن في مؤسسة راند، ليحذره من احتمال قيام إيلسبرغ بأخذ أوراق بحثية حول فيتنام أعدتها راند ونسخها خارج مقر المؤسسة. اصطحب بيست ماكديرموت لمقابلة الدكتور هاري روان، رئيس راند وأحد أقرب أصدقاء إيلسبرغ. أخبر روان مكتب التحقيقات الفيدرالي أن تحقيقًا تجريه وزارة الدفاع جارٍ، وبناءً على تأكيده، أسقط المكتب على ما يبدو تحقيقه مع إيلسبرغ. في الواقع، لم يكن هناك أي تحقيق جارٍ، ولم تقم وزارة الدفاع بإجراء أي تحقيق على الإطلاق. احتفظ إيلسبرغ بتصريحه الأمني في مؤسسة راند واستمر بشكل صارخ في إزالة ونسخ وثائق حرب فيتنام حتى وقت انكشاف أمره خلال فضيحة أوراق البنتاغون التي هزت إدارة نيكسون من جذورها.
فهم السلوك الاجتماعي للإنسان، كانتريل. كان كانتريل مسؤولاً بشكل أساسي عن تأسيس جمعية علم النفس الإنساني في سان فرانسيسكو، والتي درّست مناهج تافيستوك. في مؤسسات من هذا النوع، نجد أن الحدود بين العلوم البحتة والهندسة الاجتماعية تتلاشى تمامًا. يشمل مصطلح "الهندسة الاجتماعية" كل
يُعدّ هذا جانبًا من الأساليب التي استخدمتها مؤسسة تافيستوك لإحداث تغييرات جذرية في توجهات الجماعات نحو الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية، وغسل أدمغة الجماعات المستهدفة التي تعتقد أن الآراء المُعبر عنها ووجهات النظر المُتبناة هي آراؤها ووجهات نظرها الخاصة. خضع أفراد مُختارون لنفس أساليب تافيستوك، مما أدى إلى تحولات كبيرة في شخصياتهم وسلوكهم. كان تأثير ذلك على الساحة الوطنية، ولا يزال، مدمرًا، وهو أحد العوامل الرئيسية التي أدخلت الولايات المتحدة في حالة التدهور والانحدار التي وجدت نفسها فيها مع نهاية عام 1991. أعددتُ تقريرًا عن هذه الحالة الوطنية بعنوان: "تدهور وانحدار الولايات المتحدة الأمريكية"، والذي نُشر عام 1987. تأسست جمعية علم النفس البشري على يد أبراهام ماسيلوف عام 1957 كمشروع لنادي روما. أنشأ ريسيس ليكيرت ورونالد ليبرت مركزًا بحثيًا آخر لتكوين الرأي العام بتكليف من معهد تافيستوك ونادي روما، وأطلقوا عليه اسم "مركز أبحاث توظيف المعرفة العلمية". وكان المركز تحت إدارة دونالد مايكل من نادي روما. واعتمد المركز بشكل كبير على مكتب أبحاث الرأي العام الذي تأسس في جامعة برينستون عام 1940. ومن هناك، درّس كانتريل العديد من التقنيات التي يستخدمها اليوم خبراء استطلاعات الرأي.
رسائل غير منشورة، كيبلينغ، روديارد. كان كيبلينغ تلميذًا لويلز، ومثله، آمن بالفاشية كوسيلة للسيطرة على العالم. اتخذ كيبلينغ الصليب المتحرك شعارًا شخصيًا له. لاحقًا، تبناه هتلر، وبعد تعديلات طفيفة، أصبح يُعرف باسم الصليب المعقوف.
رسائل غير منشورة، ويلز، إتش جي. تقدم تفاصيل مثيرة للاهتمام حول كيفية بيع ويلز حقوق رواية "حرب العوالم" إلىآر سي إيه.
من يملك مونتريال؟ أوبين، هنري.

بعض الأمثلة التوضيحية للروابط

المتنورون ومجلس العلاقات الخارجية (CFR).

بقلم مايرون سي. فاجان.

(نص مكتوب)

مهم:

يرجى تنزيل هذا المستند فوراً وتوزيعه على أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

نبذة عن المتحدث:

لطالما كان كتاب "شخصيات بارزة في المسرح" مرجعًا أساسيًا لجمهور المسرح الراقي. لم يُحابِ أحدًا قط، ولم يكذب، ولم يُمجّد أحدًا. كان دائمًا سجلًا موضوعيًا لتاريخ الرجال والنساء في المسرح. لم يُسجّل إلا من أثبتوا جدارتهم في مسرح برودواي، ذلك المكان الوحيد الذي يُختبر فيه المواهب. برودواي: يُسجّل هذا الكتاب المسرحيات التي كتبها وأخرجها وأنتجها مايرون سي. فاجان... دراما، كوميديا، ميلودراما، ألغاز، رموز، مهزلة - العديد منها حقق نجاحًا باهرًا في عصره. وصل فاجان إلى برودواي عام 1907، وهو في التاسعة عشرة من عمره، ليصبح أصغر كاتب مسرحي في تاريخ المسرح الأمريكي. في السنوات اللاحقة، كتب وأخرج مسرحيات للعديد من عمالقة ذلك الزمان، مثل السيدة ليزلي كارتر، وويلتون لاكاي، وفريتز ليبر، وآلا نازيموفا، وجاك باريمور، ودوغلاس فيربانكس الأب، وإي إتش ساذرن، وجوليا مارلو، وهيلين مورغان، وغيرهم. كما أخرج مسرحيات لتشارلز إم. فروهمان، وبيلاسكو، وهنري دبليو. سافاج، ولي شوبرت، وآبي إيرلانجر، وجورج إم. كوهان، وغيرهم. وفي السنوات الخمس بين عامي 1925 و1930، كتب وأخرج وأنتج بنفسه اثنتي عشرة مسرحية، هي: "الوردة البيضاء"، و"الإبهام للأسفل"، و"غريبان من العدم"، و"أصدقاء غير متجانسين"، و"الشيطان الفاتن".

"النار الصغيرة"، "نساء جيمي"، "القوة العظمى"، "التهور"، "شأن نانسي الخاص"، "المرأة الذكية"، و"بيتر يحلق عالياً".

خلال سنواته الأولى، شغل السيد فاجان منصب "المحرر الدرامي" في "مجموعة الصحف المتحدة"، بما في ذلك "نيويورك غلوب" والعديد من صحف هيرست. لكن في عام 1916، أخذ إجازة تفرغ من المسرح وعمل "مديرًا للعلاقات العامة" لتشارلز إيفنز هيوز، المرشح الجمهوري للرئاسة. وقد رفض منصبًا مماثلًا عُرض عليه لحملة هوفر عام 1928. وهكذا، شملت مسيرة السيد فاجان المهنية المسرح والصحافة والسياسة الوطنية، وهو خبيرٌ مُحنّك في جميع هذه المجالات.

في عام 1930، وصل السيد فاجان إلى هوليوود حيث عمل ككاتب ومخرج في شركة "باثي بيكتشرز"، التي كانت آنذاك مملوكة لجوزيف بي. كينيدي، والد الرئيس الراحل جاك كينيدي، وكذلك في شركة "توينتيث سينشري فوكس" وغيرها من استوديوهات هوليوود السينمائية. لكنه استمر أيضًا في مجال المسرحيات الروائية في برودواي.

في عام ١٩٤٥، وبناءً على طلبٍ مُلحّ من جون تي. فلين، المؤلف الشهير لكتب "أسطورة روزفلت" و"بينما كنا نائمين" و"القصة الحقيقية لبيرل هاربر" وغيرها، حضر السيد فاجان اجتماعًا في واشنطن العاصمة، حيث عُرضت عليه مجموعة من الأفلام المصغرة والتسجيلات الصوتية للاجتماعات السرية التي عُقدت في يالطا، والتي اقتصر حضورها على فرانكلين روزفلت، وألجر هيس، وهاري هوبكنز، وستالين، ومولوتوف، وفيشينسكي، حين وضعوا مؤامرة لتسليم البلقان وأوروبا الشرقية وبرلين إلى ستالين. ونتيجةً لذلك الاجتماع،

كتب السيد فاجان مسرحيتين: "قوس قزح أحمر" (كشف فيهما عن تلك المؤامرة برمتها)، و"جنة اللصوص" (كشف فيهما كيف تآمر هؤلاء الرجال لإنشاء "الأمم المتحدة" لتكون "مقرًا" لما يُسمى بحكومة عالمية شيوعية واحدة).

في الوقت نفسه، شنّ السيد فاجان حملةً فرديةً لكشف المؤامرة الشيوعية في هوليوود، بهدف إنتاج أفلام تدعم مخطط "حكومة عالمية واحدة". ومن هنا نشأت "نقابة السينما التعليمية". ونتيجةً لجهود هذه المنظمة (التي ترأسها السيد فاجان عام ١٩٤٧)، عُقدت جلسات استماع في الكونغرس، كُشف خلالها عن أكثر من ٣٠٠ من أشهر نجوم هوليوود (بما في ذلك نجوم الإذاعة والتلفزيون)، وكتابها، ومخرجيها، باعتبارهم الناشطين الرئيسيين في المؤامرة الشيوعية. حينها زُجّ بـ"عشرة هوليوود" سيئي السمعة في السجن.

لقد كان الحدث الأكثر إثارة في ذلك العقد!

منذ ذلك الحين، كرّس السيد فاجان كل وقته وجهوده لكتابة "نشرات إخبارية" شهرية لـ"سي إي جي"، حيث واصل نضاله لتنبيه الشعب الأمريكي إلى المؤامرة الرامية إلى تدمير سيادة الولايات المتحدة الأمريكية وما يترتب على ذلك من استعباد لـ

الشعب الأمريكي في "حكومة عالمية واحدة" تابعة للأمم المتحدة.

في تسجيله المثير (هذا النص المكتوب)، يكشف عن بداية مؤامرة استعباد العالم الواحد التي أطلقها قبل قرنين من الزمان آدم وايسهاوبت، وهو كاهن كاثوليكي مرتد، بتمويل من آل روتشيلد، أنشأ ما أسماه "المتنورين". يصف السيد فاجان (مدعومًا بالأدلة الوثائقية) كيف أصبح هؤلاء المتنورون أداة في يد آل روتشيلد لتحقيق "حكومة عالمية واحدة"، وكيف أشعلوا فتيل كل حرب خلال القرنين الماضيين. كما يصف كيف أرسل آل روتشيلد جاكوب هـ. شيف إلى الولايات المتحدة لتعزيز مؤامرة المتنورين، وكيف تآمر شيف للسيطرة على الحزبين الديمقراطي والجمهوري. كيف أغوى شيف الكونغرس ورؤساءنا للسيطرة على نظامنا المالي بأكمله وخلق سرطان ضريبة الدخل، وكيف أنشأ شيف وشركاؤه في المؤامرة "مجلس العلاقات الخارجية" للسيطرة على المسؤولين المنتخبين لدينا لدفع الولايات المتحدة تدريجياً لتصبح وحدة مستعبدة لحكومة عالمية واحدة تابعة لـ "الأمم المتحدة".

باختصار، هذا التسجيل (النص المكتوب) هو القصة الأكثر إثارةً ورعبًا - والأكثر واقعية - لأكثر المؤامرات إثارةً في تاريخ العالم. كل من يحب وطننا، ويحب الله، ويسعى لإنقاذ المسيحية التي تكرس جماعة المتنورين جهودها لتدميرها، ويريد إنقاذ أبنائنا من الموت في كوريا، وفيتنام، وجنوب أفريقيا، والآن في ساحات معارك الشرق الأوسط، عليه أن يستمع إلى هذا التسجيل. لا شك على الإطلاق أن كل من يستمع (يقرأ) هذه القصة المذهلة سينضم إلى النضال من أجل إنقاذ وطننا وشباب أمتنا.

تم تسجيل مايرون فاجان في ستينيات القرن الماضي. يُرجى التحقق من صحة المعلومات الواردة هنا. لا نتوقع منكم تصديق كلام السيد فاجان دون تمحيص. نقترح عليكم زيارة مكتبات القانون والمكتبات المرجعية المنتشرة في ولايتكم. من المرجح أن تكون أرقام الهواتف والعناوين المذكورة هنا قديمة، حيث أن السيد فاجان قد فارق الحياة.

المتنورون ومجلس
العلاقات الخارجية.
بقلم مايرون فاجان

إن مسألة كيف ولماذا تُعدّ الأمم المتحدة محور المؤامرة الكبرى الرامية إلى تدمير سيادة الولايات المتحدة

واستعباد الشعب الأمريكي ضمن دكتاتورية عالمية واحدة تابعة للأمم المتحدة، لغزٌ محيّرٌ ومجهولٌ لغالبية الشعب الأمريكي. ويعود سبب هذا الجهل بالخطر المحدق ببلادنا وبالعالم الحرّ بأسره إلى أمرٍ بسيط: فالعقول المدبّرة وراء هذه المؤامرة الكبرى تسيطر سيطرةً مطلقةً على جميع وسائل الإعلام الجماهيرية، ولا سيما التلفزيون والإذاعة والصحافة وهوليوود. ونعلم جميعاً أن وزارة الخارجية والبنتاغون والبيت الأبيض قد أعلنوا بوقاحةٍ أن لهم الحق والسلطة في إدارة الأخبار، وأنهم لا يخبروننا بالحقيقة بل بما يريدوننا أن نصدقه. لقد استولوا على هذه السلطة بأوامر من أسيادهم في هذه المؤامرة الكبرى، وهدفهم هو غسل أدمغة الشعب لحمله على قبول طُعم السلام الزائف، وتحويل الولايات المتحدة إلى كيانٍ مُستعبدٍ لحكومة الأمم المتحدة العالمية الواحدة.

أولًا وقبل كل شيء، تذكروا أن ما يُسمى بالعملية الشرطية للأمم المتحدة في كوريا، والتي خاضتها الولايات المتحدة وأودت بحياة 150 ألفًا من أبنائنا وشُوهوا، كانت جزءًا من المؤامرة؛ تمامًا كما أن الحرب غير المعلنة من قبل الكونغرس في فيتنام، والتي يموت فيها أبناؤنا، هي جزء من المؤامرة؛ تمامًا كما أن المؤامرة ضد روديسيا وجنوب إفريقيا، والتي سيموت فيها أبناؤنا، هي جزء من مؤامرة الأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن الأمر بالغ الأهمية لجميع الأمريكيين، ولجميع أمهات الأولاد الذين ماتوا في كوريا والذين يموتون الآن في فيتنام، هو أن يعلموا أن قادتنا المزعومين في واشنطن، الذين انتخبناهم لحماية أمتنا ودستورنا، هم الخونة، وأن وراءهم مجموعة صغيرة نسبيًا من الرجال هدفهم الوحيد هو استعباد البشرية جمعاء في مؤامرتهم الشيطانية لإقامة حكومة عالمية واحدة.

الآن، ولأوضح لكم هذه المؤامرة الشيطانية، سأعود إلى بدايتها، إلى منتصف القرن الثامن عشر، وأذكر أسماء الرجال الذين نفذوها، ثم أنقلكم إلى وضعها الحالي. وللحصول على مزيد من المعلومات الاستخباراتية، وهو مصطلح يستخدمه مكتب التحقيقات الفيدرالي، دعوني أوضح معنى عبارة "إنه ليبرالي". لقد استغل العدو، أي المتآمرون في الاتحاد العالمي، كلمة "ليبرالي" كغطاء لأنشطتهم. تبدو الليبرالية بريئة وإنسانية للغاية. لكن تأكدوا من أن الشخص الذي يصف نفسه بالليبرالي، أو من يُوصف بأنه ليبرالي، ليس في الحقيقة "شيوعيًا".

حسنًا، لقد انطلقت هذه المؤامرة الشيطانية في ستينيات القرن الثامن عشر الميلادي عندما ظهرت لأول مرة تحت اسم "المتنورين". أسس هذه الجماعة آدم وايسهاوبت، وهو يهودي الأصل، اعتنق الكاثوليكية وأصبح كاهنًا كاثوليكيًا، ثم انشق عنها بناءً على طلب من آل روتشيلد الذين كانوا قد أسسوا الجماعة حديثًا آنذاك، وأسس جماعة المتنورين. وبطبيعة الحال، مول آل روتشيلد تلك العملية، ومنذ ذلك الحين، أي بعد الثورة الفرنسية، روجت جماعة المتنورين لكل حرب خاضتها تحت أسماء وشعارات مختلفة. أقول "تحت أسماء وشعارات مختلفة" لأنه بعد انكشاف أمر جماعة المتنورين وشهرتها، بدأ وايسهاوبت وشركاؤه في المؤامرة العمل تحت أسماء أخرى. في الولايات المتحدة، مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى،

أسسوا ما أسموه "مجلس العلاقات الخارجية"، المعروف اختصارًا بـ CFR، وهذا المجلس هو في الواقع جماعة المتنورين في الولايات المتحدة وهيكلها التنظيمي. كان العقول المدبرة التي تسيطر على المتآمرين الأصليين أجانب، ولكن لإخفاء هذه الحقيقة، غيّر معظمهم أسماء عائلاتهم الأصلية إلى أسماء تبدو أمريكية. على سبيل المثال، الاسم الحقيقي لعائلة ديلون، كلارنس ودوغلاس ديلون (أحد وزراء وزارة الخزانة الأمريكية)، هو لابوسكي. سأعود إلى كل ذلك لاحقًا.

هذا لاحقاً.

توجد مؤسسة مماثلة للمتنورين في إنجلترا تعمل تحت اسم "المعهد البريطاني للشؤون الدولية" (وهو في

الواقع المعهد الملكي للشؤون الدولية). وتوجد منظمات سرية مماثلة للمتنورين في فرنسا وألمانيا ودول أخرى تعمل بأسماء مختلفة، وتقوم جميع هذه المنظمات، بما فيها مجلس العلاقات الخارجية، بإنشاء العديد من المنظمات الفرعية أو الواجهة التي تتغلغل في كل جانب من جوانب شؤون الدول المختلفة. لكن في جميع الأوقات، كانت عمليات هذه المنظمات، ولا تزال، تُدار وتُسيطر عليها من قبل المصرفيين الدوليين، الذين بدورهم كانوا ولا يزالون تحت سيطرة عائلة روتشيلد. (إحدى الجهات الرئيسية في هذه السيطرة هي من خلال الرابطة الدولية للمحامين وفروعها مثل رابطة المحامين الأمريكية. ومن الجدير بالذكر أن هناك روابط للمحامين في كل دولة تقريبًا حول العالم الآن، تدفع دائمًا نحو الأمم المتحدة. لدي نسخة من اتفاقية عام 1947 التي قدمتها رابطة المحامين الأمريكية والتي تلزمها بدعم الأمم المتحدة والترويج لها في جميع أنحاء أمريكا).

ديفيد ج.)

"قام أحد فروع عائلة روتشيلد بتمويل نابليون؛ وقام فرع آخر من عائلة روتشيلد بتمويل بريطانيا وألمانيا والدول الأخرى في

الحروب النابليونية.

مباشرةً بعد الحروب النابليونية، افترض المتنورون أن جميع الدول كانت تعاني من الفقر المدقع والإرهاق من الحروب لدرجة أنها سترحب بأي حل، لذا قام عملاء روتشيلد بتأسيس ما أسموه المؤتمر في فيينا، وفي ذلك الاجتماع حاولوا إنشاء أول عصبة للأمم، وهي أول محاولة لهم لتأسيس حكومة عالمية واحدة، انطلاقًا من نظرية مفادها أن جميع رؤساء الحكومات الأوروبية مدينون لهم بشدة لدرجة أنهم سيخدمونهم طوعًا أو كرهًا. لكن قيصر روسيا كشف زيف المؤامرة وأفشلها تمامًا. تعهد ناثان روتشيلد، الذي كان آنذاك رئيس السلالة، غاضبًا بأنه أو أحفاده سيدمرون القيصر وعائلته بأكملها يومًا ما، وقد نفذ أحفاده هذا التهديد بالفعل في عام 1917. تجدر الإشارة هنا إلى أن المتنورين لم يُؤسسوا للعمل على نطاق قصير المدى. عادةً ما يدخل أي متآمر في مؤامرة ما على أمل تحقيق مكاسب كبيرة. كان هدفهم تحقيق غايتهم خلال حياتهم. لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للمتنورين. صحيح أنهم كانوا يأملون في تحقيق غايتهم خلال حياتهم، لكن بتعبير آخر، "لا بد أن يستمر العرض"، فإن المتنورين يعملون على أساس طويل الأمد. سواء استغرق الأمر عشرات السنين أو حتى قرونًا، فقد كرسوا أحفادهم للحفاظ على استمرارية العرض.

يغلي القدر حتى يأملوا في تحقيق المؤامرة.

والآن، دعونا نعود إلى نشأة جماعة المتنورين. كان آدم وايسهاوبت أستاذًا للقانون الكنسي، تلقى تدريبه على يد اليسوعيين، وكان يُدرّس في جامعة إنجلستوك، عندما انشق عن المسيحية وانضم إلى المؤامرة الشيطانية. في عام ١٧٧٠، استعانت به عائلة روتشيلد، وهي عائلة مُقرضة أموال محترفة تأسست حديثًا آنذاك، لمراجعة وتحديث بروتوكولات الصهيونية القديمة، التي صُممت منذ البداية لمنح "مجمع الشيطان"، الذي سماه يسوع المسيح بهذا الاسم [وهم "الذين يقولون إنهم يهود وليسوا كذلك" - رؤيا ٢: ٩]، سيطرةً مطلقةً على العالم، حتى يتمكنوا من فرض الأيديولوجية الشيطانية على ما تبقى من الجنس البشري بعد الكارثة الاجتماعية الأخيرة، وذلك باستخدام الاستبداد الشيطاني. أنجز وايسهاوبت مهمته في الأول من مايو/أيار ١٧٧٦. والآن، تعرفون لماذا يُعدّ الأول من مايو/أيار يومًا عظيمًا لجميع الدول الشيوعية. يوم (يُعرف الأول من مايو أيضًا باسم "يوم القانون" وفقًا لنقابة المحامين الأمريكية). (يعود الاحتفال بالأول من مايو [BaalJBealtaine] إلى جذور تاريخية أعمق من ذلك بكثير، وقد تم اختيار هذا اليوم لأسباب قديمة، تعود

إلى الوثنية؛ عبادة بعل، وتدور حول عبادة الشيطان. - ديفيد ج.) في ذلك اليوم، الأول من مايو عام 1776، أكمل فايشهاوبت خطته ونظم رسميًا جماعة المتنورين لتنفيذها. تطلبت تلك الخطة تدمير جميع الحكومات والأديان القائمة. وكان من المقرر تحقيق هذا الهدف من خلال تقسيم جماهير الناس، الذين أطلق عليهم فايشهاوبت اسم "القومية" أو "قطيع البشر"، إلى معسكرات متناحرة بأعداد متزايدة باستمرار حول قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها - وهي الظروف نفسها التي نعيشها في بلادنا اليوم. وكان من المقرر بعد ذلك تسليح الجانبين المتنازعين وتوفير حوادث تدفعهم إلى القتال وإضعاف أنفسهم، وتدمير الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينية تدريجيًا. أكرر، إنها الظروف نفسها التي يعيشها العالم اليوم.

"وفي هذه المرحلة، اسمحوا لي أن أؤكد على سمة أساسية من سمات خطط المتنورين. متى، وإذا ما تم تنفيذ مخططهم للسيطرة على العالم،بروتوكولات شيوخ صهيونإذا تم اكتشاف أمرهم وفضحه، فسوف يمحوا جميع اليهود من على وجه الأرض لتشتيت الشبهات عنهم. وإذا كنت تعتقد أن هذا بعيد المنال، فتذكر أنهم سمحوا لهتلر، وهو اشتراكي ليبرالي، والذي كان ممولاً من قبل كينيدي الفاسد وعائلة واربورغ وروتشيلد، بحرق 600 ألف يهودي.

لماذا اختار المتآمرون كلمة "المتنورون" لمنظمتهم الشيطانية؟ قال فايشهاوبت نفسه إن الكلمة مشتقة من لوسيفر وتعني "حامل النور". مستخدمًا كذبة أن هدفه هو إقامة حكومة عالمية واحدة لتمكين ذوي القدرات العقلية من حكم العالم ومنع جميع الحروب في المستقبل. باختصار، مستخدمًا عبارة "السلام على الأرض" كطعم، تمامًا كما استخدمها متآمرو عام 1945 لفرض الأمم المتحدة علينا، قام فايشهاوبت، بتمويل من عائلة روتشيلد، بتجنيد حوالي 2000 تابع مدفوع الأجر. كان من بينهم ألمع الرجال في مجالات الآداب والفنون والتعليم والعلوم والمال والصناعة. ثم أسس محافل الشرق الأعظم.المحافل الماسونيةليكون مقرهم السري، وأكرر مرة أخرى أنه في كل هذا كان يتصرف بأوامر من آل روتشيلد. السمات الرئيسية لخطة عمليات فايشهاوبت

طلب من المتنورين القيام بالأمور التالية لمساعدتهم على تحقيق هدفهم:

- استخدام الرشوة المالية والجنسية للسيطرة على الرجال ذوي النفوذ في مختلف مستويات الحكومات ومجالات العمل الأخرى. وبمجرد أن يقع أصحاب النفوذ ضحية أكاذيب وخداع وإغراءات المتنورين، يتم إخضاعهم من خلال الابتزاز السياسي وغيره من أشكال الابتزاز، والتهديد بالإفلاس والفضح العلني والضرر المالي، بل وحتى الموت لهم ولأفراد أسرهم.

هل تدرك كم من كبار المسؤولين الحاليين في حكومتنا الحالية في واشنطن يخضعون لسيطرة مجلس العلاقات الخارجية بهذه الطريقة تحديداً؟ هل تدرك كمالمثلية الجنسيةهل يتم التحكم في المثليين في وزارة الخارجية، والبنتاغون، وجميع الوكالات الفيدرالية، وحتى في البيت الأبيض، بهذه الطريقة؟

كان من المفترض أن تقوم جماعة المتنورين وكليات الجامعات بتنشئة طلاب يتمتعون بقدرات عقلية استثنائية وينتمون إلى عائلات مرموقة ذات ميول دولية، وترشيحهم لتدريب خاص في مجال العولمة. وكان من المقرر توفير هذا التدريب من خلال منح منح دراسية لمن يختارهم المتنورون.

هذا يعطيك فكرة عما تعنيه "منحة رودس". إنها تعني تلقين فكرة مفادها أن حكومة عالمية واحدة فقط هي القادرة على وضع حد للحروب والصراعات المتكررة. هكذا تم تسويق الأمم المتحدة للشعب الأمريكي.

يُعدّ السيناتور ويليام ج. فولبرايت، الذي يُشار إليه أحيانًا بـ"نصف المتفوق"، أحد أبرز الحاصلين على منحة رودس في بلادنا. ويُشير سجله الانتخابي برمته إلى انتماءٍ واضحٍ إلى جماعة المتنورين. كان يُفترض أن يُقنع

جميع هؤلاء الحاصلين على المنحة أولًا، ثم يُقنعوا تمامًا، بأنّ لأصحاب المواهب والقدرات الخاصة الحق في حكم من هم أقلّ موهبةً، بحجة أنّ عامة الناس لا يُدركون ما هو الأفضل لهم ماليًا وعقليًا وروحيًا. إضافةً إلى منحة رودس وما شابهها من منح، توجد اليوم ثلاث مدارس خاصة تابعة لجماعة المتنورين في غوردونستاون باسكتلندا، وسالم بألمانيا، وأنافرايتا باليونان. هذه المدارس الثلاث معروفة، لكن هناك مدارس أخرى سرية. تلقّى الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تعليمه في غوردونستاون (وكذلك الأمير تشارلز) بتحريضٍ من اللورد لويس ماونتباتن، عمّه، وهو أحد أقارب عائلة روتشيلد، والذي أصبح أميرال الأسطول البريطاني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

- كان من المقرر استخدام جميع الأشخاص ذوي النفوذ الذين وقعوا تحت سيطرة المتنورين، بالإضافة إلى الطلاب الذين تلقوا تعليمًا وتدريبًا خاصًا، كعملاء ووضعهم خلف كواليس جميع الحكومات كخبراء ومتخصصين حتى يقدموا المشورة لكبار المسؤولين التنفيذيين لتبني سياسات من شأنها على المدى الطويل أن تخدم الخطط السرية لمؤامرة المتنورين العالمية وتؤدي إلى تدمير الحكومات والأديان التي تم انتخابهم أو تعيينهم لخدمتها.

"هل تعلم كم عدد هؤلاء الرجال الذين يعملون في حكومتنا في هذا الوقت بالذات؟ راسك، ماكنمارا، هوبرت همفري، فولبرايت، كيكل، والقائمة تطول وتطول وتطول."

- ربما كان التوجيه الأكثر أهمية في خطة فايشهاوبت هو الحصول على سيطرة مطلقة على الصحافة، التي كانت آنذاك وسيلة الإعلام الجماهيري الوحيدة، لتوزيع المعلومات على الجمهور بحيث يمكن تحريف جميع الأخبار والمعلومات بحيث يمكن إقناع الجماهير بأن حكومة عالمية واحدة هي الحل الوحيد لمشاكلنا العديدة والمتنوعة.

هل تعلم من يملك ويسيطر على وسائل الإعلام الجماهيرية؟ سأخبرك. عمليًا، جميع استوديوهات الأفلام في هوليوود مملوكة لعائلة ليمان براذرز، وشركة كون، لوب، وغولدمان ساكس، وغيرهم من المصرفيين الدوليين. جميع قنوات الإذاعة والتلفزيون الوطنية في البلاد مملوكة ومسيطر عليها من قبل هؤلاء المصرفيين الدوليين أنفسهم. وينطبق الأمر نفسه على جميع سلاسل الصحف والمجلات في المدن الكبرى، وكذلك على وكالات الأنباء، مثل أسوشيتد برس، ويونايتد برس، وإنترناشونال، وغيرها. إن رؤساء هذه الوسائل الإعلامية المزعومين ليسوا سوى واجهات للمصرفيين الدوليين، الذين يشكلون بدورهم هرمية مجلس العلاقات الخارجية، وهو ما يُعرف اليوم باسم المتنورين في أمريكا.

الآن هل تفهمون لماذا أعلن سيلفستر، وكيل الصحافة في البنتاغون، بكل وقاحة أن للحكومة الحق في الكذب على الشعب؟ ما كان يقصده في الحقيقة هو أن حكومتنا الخاضعة لسيطرة مجلس العلاقات الخارجية تملك القدرة على الكذب على الشعب الأمريكي المغسول دماغه وأن يصدقها.

لنعد إلى الأيام الأولى لظهور جماعة المتنورين. ولأن بريطانيا وفرنسا كانتا القوتين العالميتين الأعظم في أواخر القرن الثامن عشر، أمر فايشهاوبت المتنورين بإشعال الحروب الاستعمارية، بما فيها حرب الاستقلال الأمريكية، لإضعاف الإمبراطورية البريطانية وتنظيم الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩. إلا أنه في عام ١٧٨٤، وبمعجزة إلهية، حازت حكومة بافاريا على أدلة تثبت وجود المتنورين، وكان من الممكن أن تنقذ هذه الأدلة فرنسا لولا رفض الحكومة الفرنسية تصديقها. إليكم كيف حدثت هذه المعجزة الإلهية. في عام ١٧٨٤، أصدر فايشهاوبت أوامره للثورة الفرنسية. قام كاتب ألماني يُدعى زفايغ بتدوينها في كتاب. احتوى الكتاب على قصة المتنورين كاملةً وخطط فايشهاوبت. أُرسلت نسخة من هذا الكتاب إلى المتنورين في فرنسا بقيادة

روبسبير، الذي كلفه فايشهاوبت بإشعال الثورة الفرنسية. لكن صاعقة برق أصابت ساعي البريد فمات. أثناء مروره عبر راولستون في طريقه من فرانكفورت إلى باريس، عثرت الشرطة على وثائق تخريبية بحوزته وسلمتها إلى السلطات المختصة. بعد دراسة متأنية للمؤامرة، أمرت حكومة بافاريا الشرطة بمداهمة محافل "الشرق الأعظم" التي أسسها فايشهاوبت حديثًا، ومنازل أبرز معاونيه. أقنعت جميع الأدلة الإضافية التي تم اكتشافها السلطات بأن الوثائق نسخ أصلية من المؤامرة التي خططت من خلالها جماعة المتنورين لاستخدام الحروب والثورات لإقامة حكومة عالمية واحدة، يعتزمون، بقيادة آل روتشيلد، اغتصاب سلطاتها فور تأسيسها، تمامًا كما تفعل الأمم المتحدة اليوم.

في عام ١٧٨٥، حظرت حكومة بافاريا جماعة المتنورين وأغلقت محافل "الشرق الأعظم". وفي عام ١٧٨٦، نشرت تفاصيل المؤامرة كاملةً، وكان عنوان المنشور باللغة الإنجليزية: "الكتابات الأصلية لجماعة المتنورين وطائفتهم". أُرسلت نسخ من المؤامرة بأكملها إلى جميع رؤساء الكنائس والدول في أوروبا. لكن نفوذ المتنورين، الذي كان في الواقع نفوذ عائلة روتشيلد، كان هائلاً لدرجة تجاهل هذا التحذير. ومع ذلك، أصبحت جماعة المتنورين وصمة عار.

انتشرت الكلمة واختفت في الخفاء.

في الوقت نفسه، أمر فايشهاوبت المتنورين بالتسلل إلى محافل الماسونية، وشكلوا جمعياتهم السرية الخاصة داخل جميع الجمعيات السرية. لم يُقبل في جماعة المتنورين إلا الماسونيون الذين أثبتوا التزامهم بالروحانية العالمية، وأولئك الذين أثبت سلوكهم انحرافهم عن الله. ومنذ ذلك الحين، ارتدى المتآمرون عباءة العمل الخيري والإنساني لإخفاء أنشطتهم الثورية والتخريبية. وللتسلل إلى المحافل الماسونية في بريطانيا، دعا فايشهاوبت جون روبيسون إلى أوروبا. كان روبيسون ماسونيًا رفيع المستوى في الطقوس الاسكتلندية، وأستاذًا للفلسفة الطبيعية في جامعة إدنبرة، وسكرتيرًا للجمعية الملكية في إدنبرة. لم ينخدع روبيسون بالكذبة القائلة بأن هدف المتنورين هو إقامة دكتاتورية خيرية، لكنه كتم ردود أفعاله جيدًا لدرجة أنه عُهد إليه بـ نسخة من نظرية المؤامرة المنقحة لويشهاوبت للدراسة والحفظ.

على أي حال، ولأن رؤساء الدولة والكنيسة في فرنسا انخدعوا وتجاهلوا التحذيرات الموجهة إليهم، اندلعت الثورة عام ١٧٨٩ كما خطط لها فايشهاوبت. ولتنبيه الحكومات الأخرى إلى الخطر المحدق بها، نشر روبيسون عام ١٧٩٨ كتابًا بعنوان: "دليل على مؤامرة لتدمير جميع الحكومات والأديان"، لكن تحذيراته قوبلت بالتجاهل تمامًا كما يتجاهل الشعب الأمريكي جميع التحذيرات المتعلقة بالأمم المتحدة ومجلس العلاقات الخارجية. (أود أن أضيف هنا أنه لو أن شعوب الأرض استمعت إلى كلمته، لما حدث كل هذا؛ تخيلوا فقط لو أن عامة الناس استمعوا إلى يسوع المسيح ورفضوا أداء اليمين، لما كان هناك غطاء لهؤلاء الرجال الحقيرين).

ديفيد ج.)

إليكم الآن أمرًا سيُذهل الكثيرين، وربما يُثير غضبهم، ولكن هناك أدلة موثقة تُثبت أن توماس جيفرسون وألكسندر هاميلتون كانا من تلاميذ وايسهاوبت. كان جيفرسون من أشد المدافعين عن وايسهاوبت عندما حظرته حكومته، وكان هو من تسلل إلى جماعة المتنورين في المحافل المنظمة حديثًا آنذاك لـ"الطقوس الاسكتلندية" في نيو إنجلاند. إليكم

دليل.

في عام 1789، حذر جون روبيسون جميع قادة الماسونية في أمريكا من تسلل جماعة المتنورين إلى محافلهم.

وفي 19 يوليو/تموز من العام نفسه، أصدر ديفيد بابن، رئيس جامعة هارفارد، التحذير نفسه للخريجين، وألقى عليهم محاضرة حول تأثير التنوير على السياسة والدين الأمريكيين. وفوق كل ذلك، أصدر جون كوينسي آدامز، مؤسس محافل الماسونية في نيو إنجلاند، تحذيراته. وكتب ثلاث رسائل إلى الكولونيل ويليام ل. ستون، أحد كبار الماسونيين.

which he exposed how Jefferson was using Masonic lodges for subversive Illuministic purposes. Those three letters are at this very time in Whittenburg Square Library in Philadelphia. In short; Jefferson, founder of the Democratic Party, was a member of the Illuminati which at least partly accounts for the condition of the party at this time and through infiltration of the Republican Party; we have exactly nothing of loyal Americanism today. That disastrous rebuff at the Congress by the Czar of Russia did not by any means destroy the Illuminati of Vienna created -conspiracy. It merely forced them to adopt a new strategy realizing that the one world idea was, for the moment, killed. The Rothschilds decided that to keep the -to do it by heightening their control of the money plot alive they would have .system of the European nations

Earlier; by a ruse; the outcome of the Battle of Waterloo had been falsified, " Rothschild had spread a story that Napoleon had had one bad battle, which market in England. All stocks had -precipitated a terrific panic on the stock plummeted down to practically zero and Nathan Rothschild bought all the stocks for virtually a penny on its dollar values. That gave him complete control of the economy of Britain and virtually of all Europe. So, immediately after that Congress in Vienna had boomeranged; Rothschild had forced Britain to set up a new "Bank of England", over which he had absolute control, exactly, as later through Jacob which gave the House of "Schiff; he engineered our own "Federal Reserve Act Rothschild a secret control of the economy in the United States. But now for a .moment; let's dwell on the activities of the Illuminati in the United States

في عام ١٨٢٦، قرر الكابتن ويليام مورغان أن من واجبه إبلاغ جميع الماسونيين وعامة الناس بالأدلة القاطعة بشأن جماعة المتنورين، وخططهم السرية، وأهدافهم، وكشف هويات العقول المدبرة للمؤامرة. حُوكِمَ مورغان غيابياً على الفور من قبل المتنورين وأُدين بتهمة الخيانة. وأمروا ريتشارد هوارد، وهو إنجليزي من المتنورين، بتنفيذ حكم الإعدام الصادر بحقه بتهمة الخيانة. تلقى مورغان تحذيراً وحاول الفرار إلى كندا، لكن هوارد لحق به قرب الحدود، تحديداً قرب مضيق نياجرا، حيث قتله. وقد تم تأكيد ذلك في شهادة خطية أدلى بها أفيري ألين في نيويورك، تفيد بأنه سمع هوارد يُقدم تقريره عن الإعدام في اجتماع لفرسان الهيكل في قاعة سانت جون في نيويورك. كما ذكر كيف تم الترتيب لترحيل هوارد إلى إنجلترا. شهادة ألين هذه مسجلة في أرشيف مدينة نيويورك. عدد قليل جداً من الماسونيين، وعدد قليل جداً من يعلم عامة الناس أن الاستنكار العام لحادثة القتل تلك تسبب في انفصال ما يقارب نصف الماسونيين في الولايات الشمالية

للولايات المتحدة. ولا تزال نسخ من محاضر الاجتماع الذي عُقد لمناقشة هذه المسألة محفوظة في أيدٍ أمينة، ويؤكد هذا التكتم الشديد قدرة العقول المدبرة لجماعة المتنورين على منع تدريس مثل هذه الأحداث التاريخية المروعة في مدارسنا.

في أوائل خمسينيات القرن التاسع عشر، عقدت جماعة المتنورين اجتماعًا سريًا في نيويورك، ألقى فيه خطابًا أحد المتنورين البريطانيين يُدعى رايت. وأُبلغ الحاضرون أن المتنورين كانوا يُنظمون أنفسهم لتوحيد العدميين والملحدين.

ضمت هذه الجماعات جميع الجماعات التخريبية الأخرى إلى جماعة دولية عُرفت باسم الشيوعيين. حينها ظهر مصطلح "الشيوعية" لأول مرة، وكان الهدف منه أن يكون السلاح الأقوى وكلمة الترهيب لإرهاب العالم بأسره ودفع الشعوب المرعوبة إلى مخطط المتنورين العالمي. كان من المفترض استخدام هذا المخطط، "الشيوعية"، لتمكين المتنورين من إشعال الحروب والثورات في المستقبل. عُيّن كلينتون روزفلت، الجد المباشر لفرانكلين روزفلت، وهوراس غريلي، وتشارلز دانا، وهم من أبرز ناشري الصحف في ذلك الوقت، لرئاسة لجنة لجمع الأموال لهذا المشروع الجديد. بالطبع، قدّم آل روتشيلد معظم الأموال، واستُخدمت هذه الأموال لتمويل كارل ماركس وإنجلز عندما كتبا "رأس المال" و"البيان الشيوعي" في سوهو، إنجلترا. وهذا يُظهر بوضوح أن الشيوعية ليست مجرد أيديولوجية، بل سلاح سري. كلمة مرعبة تخدم غرض المتنورين.

توفي فايشهاوبت عام 1830، لكن قبل وفاته، أعدّ نسخة منقحة من المؤامرة القديمة، جماعة المتنورين، التي كان من المفترض أن تقوم، تحت مسميات مختلفة، بتنظيم وتمويل وتوجيه والسيطرة على جميع المنظمات والجماعات الدولية من خلال تنصيب عملائها في مناصب تنفيذية عليا. في الولايات المتحدة، لدينا وودرو ويلسون، وفرانكلين روزفلت، وجاك كينيدي، وجونسون، وراسك، وماكنمارا، وفولبرايت، وجورج بوش، وغيرهم، كأمثلة بارزة. إضافة إلى ذلك، بينما كان كارل ماركس يكتب "البيان الشيوعي" تحت إشراف إحدى جماعات المتنورين، كان البروفيسور كارل ريتر من جامعة فرانكفورت يكتب نقيضه تحت إشراف جماعة أخرى. كانت الفكرة هي أن أولئك الذين يديرون المؤامرة الشاملة يمكنهم استخدام الاختلافات بين هاتين الأيديولوجيتين المزعومتين لتمكينهم من تقسيم أعداد متزايدة من الجنس البشري إلى معسكرين متناحرين، بحيث يمكن تسليحهم ثم غسل أدمغتهم ليقاتلوا ويدمروا بعضهم بعضًا. وعلى وجه الخصوص، تدمير جميع المؤسسات السياسية والدينية. استمر العمل الذي بدأه ريتر بعد وفاته وأكمله... الفيلسوف الألماني فريدريك فيلهلم نيتشه، مؤسس النيتشوية. تطورت هذه النيتشوية لاحقاً إلى الفاشية ثم إلى النازية، واستُخدمت لإشعال فتيل الحربين العالميتين الأولى والثانية.

في عام 1834، اختارت جماعة المتنورين الزعيم الثوري الإيطالي جوزيبي مازيني لإدارة برنامجهم الثوري في جميع أنحاء العالم. استمر في هذا المنصب حتى وفاته عام 1872، ولكن قبل وفاته بسنوات، استقطب مازيني جنرالًا أمريكيًا يُدعى ألبرت بايك إلى صفوف المتنورين. كان بايك مفتونًا بفكرة حكومة عالمية واحدة، وأصبح في نهاية المطاف رئيسًا لهذه المؤامرة الشيطانية. بين عامي 1859 و1871، وضع بايك مخططًا عسكريًا لثلاث حروب عالمية وثورات مختلفة في جميع أنحاء العالم، والتي اعتقد أنها ستدفع المؤامرة إلى مرحلتها النهائية في القرن العشرين. أذكركم مرة أخرى أن هؤلاء المتآمرين لم يكونوا مهتمين أبدًا بالنجاح الفوري، بل كانوا يعملون أيضًا برؤية طويلة المدى. أنجز بايك معظم أعماله في منزله في ليتل روك، أركنساس. ولكن بعد بضع سنوات، عندما أصبحت محافل المتنورين في الشرق الأعظم موضع شك وتم رفضها بسبب أنشطة مازيني الثورية، في أوروبا، نظم بايك ما أسماه اليمين البالادي الجديد والمصلح. وأنشأ ثلاثة مجالس

عليا؛ واحد في تشارلستون، كارولاينا الجنوبية، وواحد في روما، إيطاليا، وثالث في برلين.
في ألمانيا، أمر مازيني بإنشاء 23 مجلساً فرعياً في مواقع استراتيجية حول العالم. وقد شكلت هذه المجالس المقرات السرية للحركة الثورية العالمية منذ ذلك الحين.
قبل اختراع ماركوني للراديو بزمن طويل، كان علماء جماعة المتنورين قد اكتشفوا الوسائل التي مكّنت بايك ورؤساء مجالسه من التواصل سرًا. وكان اكتشاف هذا السر هو ما مكّن ضباط المخابرات من فهم كيف وقعت حوادث تبدو غير مترابطة، مثل اغتيال أمير نمساوي في صربيا، في وقت واحد في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى اندلاع حرب أو ثورة. كانت خطة بايك بسيطة بقدر ما أثبتت فعاليتها. فقد دعت إلى تنظيم الشيوعية والنازية والصهيونية السياسية وغيرها من الحركات الدولية واستخدامها لإشعال ثلاث حروب عالمية وثورتين كبيرتين على الأقل.
كان من المقرر خوض الحرب العالمية الأولى لتمكين المتنورين من القضاء على القيصرية في روسيا، كما تعهد روتشيلد بعد أن أحبط القيصر مخططه في مؤتمر فيينا، وتحويل روسيا إلى معقل للشيوعية الإلحادية. وكان من المقرر استغلال الخلافات التي أثارها عملاء المتنورين بين الإمبراطوريتين البريطانية والألمانية لتأجيج هذه الحرب. وبعد انتهاء الحرب، كان من المقرر بناء الشيوعية واستخدامها لتدمير الحكومات الأخرى وإضعاف الأديان.
كان من المقرر إشعال فتيل الحرب العالمية الثانية، عند الضرورة، باستغلال الخلافات بين الفاشيين والصهاينة السياسيين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هتلر كان ممولاً من قبل كروب، وواربورغ، وروتشيلد، وغيرهم من المصرفيين الدوليين، وأن مذبحة هتلر المزعومة لستة ملايين يهودي لم تُثر أي استياء لدى المصرفيين اليهود الدوليين. كانت تلك المذبحة ضرورية لخلق كراهية عالمية للشعب الألماني، وبالتالي إشعال حرب ضده. باختصار، كان من المقرر خوض هذه الحرب العالمية الثانية للقضاء على النازية وتعزيز قوة الصهيونية السياسية، تمهيداً لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين.
خلال الحرب العالمية الثانية، كان من المفترض بناء الشيوعية العالمية حتى تضاهي في قوتها قوة العالم المسيحي الموحد. وعندما تصل إلى تلك المرحلة، كان من المفترض احتواؤها وكبح جماحها إلى حين الحاجة إليها لإحداث الكارثة الاجتماعية النهائية. وكما نعلم الآن، فقد طبق روزفلت وتشرشل وستالين هذه السياسة نفسها، واستمر ترومان وأيزنهاور وكينيدي وجونسون وجورج بوش في اتباعها.
سيتم إشعال فتيل الحرب العالمية الثالثة، مستغلين ما يُسمى بالخلافات، من قِبل عملاء المتنورين الذين يعملون تحت أي مسمى جديد، والذين يتم تكديسهم حاليًا بين الصهاينة السياسيين وقادة العالم الإسلامي. وستُوجَّه هذه الحرب بطريقة تُؤدي إلى تدمير الإسلام والصهيونية السياسية (الإسرائيليين) لبعضهما البعض، وفي الوقت نفسه، ستُجبر الدول المتبقية، المنقسمة مرة أخرى حول هذه القضية، على خوض حرب داخلية حتى تصل إلى حالة من الإنهاك التام؛ جسديًا وعقليًا وروحيًا واقتصاديًا.
"هل يستطيع أي شخص عاقل أن يشك في أن المؤامرات الجارية الآن في الشرق الأدنى والشرق الأقصى مصممة لتحقيق ذلك الهدف الشيطاني؟"
تنبأ بايك نفسه بكل هذا في بيان أدلى به لمازيني في 15 أغسطس 1871. ذكر بايك أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة، سيُثير أولئك الذين يطمحون إلى الهيمنة العالمية المطلقة أكبر كارثة اجتماعية عرفها العالم على الإطلاق. ونقلًا عن كلماته الخاصة المأخوذة من رسالته إلى مازيني، والمحفوظة الآن في المتحف البريطاني في لندن، قال:

سنطلق العنان للعدميين والملحدين، وسنثير كارثة اجتماعية عظيمة تُظهر بكل فظاعتها لجميع الأمم أثر الإلحاد المطلق؛ أصول الوحشية والاضطرابات الدموية. حينها، سيُجبر الناس في كل مكان على الدفاع عن أنفسهم ضد أقلية الثوار العالميين، وسيقضون على مدمرّي الحضارة، وستتلقى الجماهير المحبطة من المسيحية، التي ستكون أرواحها منذ تلك اللحظة بلا توجيه ولا قيادة، متلهفة إلى مثال أعلى، لكنها لا تعرف إلى أين توجه عبادتها، النور الحقيقي من خلال الظهور العالمي لعقيدة لوسيفر النقية التي ستُكشف أخيرًا للعلن. ظهور سينتج عن حركة رجعية عامة ستعقب تدمير المسيحية والإلحاد؛ كلاهما مهزوم ومُباد في آن واحد.

عندما توفي مازيني عام ١٨٧٢، عيّن بايك قائداً ثورياً آخر يُدعى أدريان ليمي، خلفاً له. وخلف ليمي بدوره لينين وتروتسكي، ثم ستالين. مُوّلت الأنشطة الثورية لهؤلاء الرجال جميعاً من قِبل مصرفيين دوليين بريطانيين وفرنسيين وألمان وأمريكيين، جميعهم خاضعون لسيطرة آل روتشيلد. يُفترض بنا أن نصدق أن المصرفيين الدوليين اليوم، مثل صرافين زمن المسيح، ليسوا سوى أدوات أو عملاء لمؤامرة كبرى، لكنهم في الواقع العقول المدبرة وراء جميع وسائل الإعلام الجماهيرية التي تقودنا إلى الاعتقاد بأن الشيوعية حركة ما يُسمى بالعمال؛ والحقيقة هي أن لدى ضباط المخابرات البريطانيين والأمريكيين أدلة وثائقية موثقة تُثبت أن الليبراليين الدوليين، الذين يعملون من خلال مؤسساتهم المصرفية الدولية، ولا سيما آل روتشيلد، موّلوا طرفي كل حرب وثورة منذ عام ١٧٧٦.

"أولئك الذين يشكلون اليوم المؤامرة (مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة والمعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا)؛ يوجهون حكوماتنا التي يستغلونها بالربا من خلال أساليب مثلنظام الاحتياطي الفيدراليفي أمريكا لخوض حروب، مثل حرب فيتنام (التي أنشأتها الأمم المتحدة)، وذلك لتعزيز خطط بايك للمتنورين للوصول بالعالم إلى تلك المرحلة من المؤامرة حيث يمكن إجبار الشيوعية الإلحادية والمسيحية بأكملها على خوض حرب عالمية ثالثة شاملة داخل كل دولة متبقية وكذلك على نطاق دولي.

كان مقر المؤامرة الكبرى في أواخر القرن الثامن عشر في فرانكفورت بألمانيا، حيث أسس مايار (أو ماير) أمشيل عائلة روتشيلد، متخذاً اسم روتشيلد، وربطها بممولين دوليين آخرين باعوا أرواحهم للشيطان. بعد انكشاف أمر حكومة بافاريا عام 1786، نقل المتآمرون مقرهم إلى سويسرا، ثم إلى لندن.

الحرب العالمية الثانية (بعد وفاة جاكوب شيف، ابن روتشيلد في أمريكا)؛ كان مقر الفرع الأمريكي في مبنى هارولد برات في مدينة نيويورك، وتولى آل روكفلر، الذين كانوا في الأصل من تلاميذ شيف، إدارة الشؤون المالية في أمريكا لصالح المتنورين.

في المراحل الأخيرة من المؤامرة، ستتألف الحكومة العالمية الموحدة من الملك الديكتاتور، ورئيس الأمم المتحدة، ومجلس العلاقات الخارجية، وعدد قليل من المليارديرات والاقتصاديين والعلماء الذين أثبتوا ولاءهم لهذه المؤامرة الكبرى. أما البقية، فسيتم دمجهم في تكتل هائل من البشر المختلطين، والذين هم في الحقيقة عبيد. والآن، دعوني أوضح لكم كيف تم جرّ حكومتنا الفيدرالية والشعب الأمريكي إلى مؤامرة الاستيلاء على العالم الموحد، وهي مؤامرة كبرى من تدبير المتنورين. وتذكروا دائمًا أن الأمم المتحدة أُنشئت لتكون مقرًا لتلك المؤامرة العالمية المزعومة، الليبرالية. لقد وُضعت الأسس الحقيقية لمؤامرة الاستيلاء على الولايات المتحدة خلال فترة حربنا الأهلية. ليس الأمر أن فايشهاوبت والعقول المدبرة السابقة قد أغفلوا العالم الجديد، كما أشرتُ سابقًا؛ فقد زرع فايشهاوبت عملاءه هنا منذ حرب الاستقلال.

خلال الحرب الأهلية، شنّ المتآمرون أولى محاولاتهم الملموسة. نعلم أن يهوذا بن أمين، كبير مستشاري

جيفرسون ديفيس، كان عميلًا لعائلة روتشيلد. ونعلم أيضًا أن عملاء روتشيلد زُرعوا في حكومة أبراهام لينكولن، وحاولوا إقناعه بعقد صفقة مالية مع عائلة روتشيلد. لكن لينكولن كشف المؤامرة ورفضها بشدة، مما أكسبه عداوة روتشيلد الأبدية، تمامًا كما فعل القيصر الروسي عندما أفشل عصبة الأمم الأولى في مؤتمر فيينا. كشف التحقيق في اغتيال لينكولن أن القاتل بوث كان عضوًا في جماعة سرية متآمرة. ولأن عددًا من كبار المسؤولين الحكوميين كانوا متورطين، لم يُكشف عن اسم الجماعة، وبقي الأمر لغزًا، تمامًا كما لا يزال اغتيال جون كينيدي لغزًا. لكنني متأكد من أنه لن يبقى لغزًا طويلًا. على أي حال، قضى انتهاء الحرب الأهلية مؤقتًا على جميع فرص عائلة روتشيلد. كان هدف عائلة روتشيلد السيطرة على نظامنا النقدي، كما فعلوا في بريطانيا ودول أوروبية أخرى. أقول مؤقتًا لأن عائلة روتشيلد والعقول المدبرة للمؤامرة لم تتوقف أبدًا، لذا كان عليهم البدء من الصفر، لكنهم لم يضيعوا وقتًا في الانطلاق.

بعد فترة وجيزة من الحرب الأهلية، وصل مهاجر شاب يُدعى يعقوب هـ. شيف إلى نيويورك. كان يعقوب شابًا يحمل مهمة لصالح عائلة روتشيلد. كان يعقوب ابن حاخام وُلد في أحد بيوت روتشيلد في فرانكفورت، ألمانيا. سأتناول خلفيته بتفصيل. كانت النقطة المهمة هي أن روتشيلد لم يرَ فيه مجرد عبقري مالي محتمل، بل والأهم من ذلك، أنه رأى فيه أيضًا صفات مكيافيلية كامنة، والتي كان من شأنها، كما حدث بالفعل، أن تجعله عنصرًا لا يُقدّر بثمن في المؤامرة العالمية الكبرى. بعد فترة تدريب قصيرة نسبيًا في بنك روتشيلد بلندن، غادر يعقوب إلى أمريكا بتعليمات لشراء حصة في مؤسسة مصرفية كانت بمثابة نقطة انطلاق له إلى الاستحواذ على السيطرة على النظام النقدي للولايات المتحدة. في الواقع؛ يعقوب
جئت إلى هنا لتنفيذ أربع مهام محددة.

1. والأهم من ذلك كله، كان الحصول على السيطرة على النظام النقدي الأمريكي.
2. ابحث عن رجال مرغوبين، مستعدين، مقابل ثمن، للعمل كأدوات في هذه المؤامرة الكبرى، وقم بترقيتهم إلى مناصب عليا في حكومتنا الفيدرالية، ومجلس النواب، والمحكمة العليا الأمريكية، وجميع الهيئات الفيدرالية.

الوكالات (6//75/3/765 6:12 - ٠/.1.4.ك).

3. إثارة الفتن بين الأقليات في جميع أنحاء الدول؛ وخاصة بين
البيض والسود.
4. إنشاء حركة للقضاء على الدين في الولايات المتحدة؛ ولكن
المسيحية هي الهدف الرئيسي.

أفسس 6: 12 لأن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة الظلمة في هذا العالم

العالم، ضد الشر الروحي في الأماكن العليا.

ذكرتُ سابقاً أن السفينة 720 شيف وصلت إلى أمريكا بأوامر من روتشيلد لتنفيذ أربع توجيهات محددة. كان التوجيه الأول والأهم هو السيطرة على النظام النقدي للولايات المتحدة. دعونا نتتبع خطوات شيف لتحقيق هذا التوجيه. كخطوة أولى، كان عليه شراء حصة في مؤسسة مصرفية؛ ولكن كان عليه أن يختار مؤسسة يستطيع السيطرة عليها تمامًا وتوجيهها لتحقيق هدفه الأساسي المتمثل في دخول النظام النقدي الأمريكي. بعد بحث دقيق، اشترى شيف شراكة في شركة أطلقت على نفسها اسم "كون ولوب". ومثل شيف، كان كون ولوب مهاجرين من الأحياء اليهودية الألمانية. وصلوا إلى الولايات المتحدة في منتصف أربعينيات

القرن التاسع عشر، وبدأ كلاهما مسيرتهما المهنية كبائعين متجولين. في أوائل خمسينيات القرن التاسع عشر؛ قاموا بتنمية مصالحهم وأسسوا متجرًا للبضائع في لافاييت، إنديانا، تحت اسم شركة "كون ولوب"، لخدمة المستوطنين الذين كانوا يسافرون غربًا على متن عربات مغطاة. وفي السنوات اللاحقة، أسسوا متاجر مماثلة في سينسيناتي وسانت لويس. ثم أضافوا "الوساطة العقارية" إلى أنشطتهم التجارية. ومن ثم انتقلوا إلى إقراض الأموال.

خطوة قصيرة وسريعة.

عندما وصل شيف إلى الساحة، كانت "كون ولوب" شركة مصرفية خاصة معروفة، وهي الشركة التي استثمر فيها جاكوب. بعد فترة وجيزة من انضمامه كشريك، تزوج شيف من تيريزا، ابنة لوب، ثم اشترى حصص كون ونقل الشركة إلى نيويورك، لتصبح "كون ولوب وشركاه"، وهي شركة مصرفية دولية، وكان جاكوب شيف، وكيل عائلة روتشيلد، المالك الوحيد ظاهريًا. وطوال مسيرته المهنية، تظاهر هذا المزيج من يهوذا وميكافيلي، أول زعيم لمؤامرة المتنورين الكبرى في أمريكا، بأنه فاعل خير كريم ورجل ذو قداسة عظيمة؛ وسياسة التستر التي وضعها

من خلال جماعة المتنورين.

كما ذكرتُ سابقاً، كانت الخطوة الأولى الكبرى في المؤامرة هي الإيقاع بنظامنا النقدي. ولتحقيق هذا الهدف، كان على شيف أن

كان الحصول على تعاون كامل من كبار المصرفيين في أمريكا آنذاك أمرًا يسيرًا، لكن تحقيقه لم يكن سهلًا. حتى في تلك السنوات، كانت وول ستريت قلب السوق المالية الأمريكية، وكان جيه بي مورغان بمثابة ديكتاتورها. وتلتها في الترتيب عائلتا دريكسل وبيدل من فيلادلفيا. جميع الممولين الآخرين، كبارًا وصغارًا، كانوا يتبعون هيمنة هذه المؤسسات الثلاث، وخاصة مورغان. كان هؤلاء الثلاثة جميعًا متغطرسين، متعجرفين، ومتعجرفين.

في السنوات الأولى، نظروا إلى الرجل الصغير ذي الشاربين من الأحياء اليهودية الألمانية بازدراء شديد، لكن يعقوب عرف كيف يتغلب على ذلك. قدّم لهم بعضًا من ثروات روتشيلد، والتي تمثلت في توزيع أسهم وسندات أوروبية مرغوبة في أمريكا. ثم اكتشف أنه يمتلك سلاحًا أقوى في يديه فيما يلي.

في العقود التي تلت الحرب الأهلية، بدأت صناعاتنا بالازدهار. كان علينا بناء خطوط سكك حديدية ضخمة. وانطلقت صناعات النفط والتعدين والصلب والنسيج بقوة هائلة. كل ذلك تطلب تمويلًا ضخمًا، وكان لا بد من أن يأتي معظمه من الخارج. وهذا يعني دار روتشيلد، وهنا برز دور شيف. لقد لعب لعبة ماكرة للغاية. أصبح شيف الداعم الرئيسي لجون د. روكفلر وإدوارد ر. هاريمان وأندرو كارنيجي. موّل شركة ستاندرد أويل لروكي، وإمبراطورية السكك الحديدية لهاريمان، وإمبراطورية الصلب لكارنيجي. ولكن بدلًا من احتكار جميع الصناعات الأخرى لشركة كون، لوب، وشركاه، فتح شيف أبواب دار روتشيلد لمورغان وبيدل ودريكسل. وبدورهم، رتب روتشيلد إنشاء فروع في لندن وباريس وأوروبا وغيرها لهؤلاء الثلاثة، ولكن دائمًا بالشراكة مع مرؤوسيه، وقد أوضح روتشيلد ذلك للجميع. أولئك الرجال الذين كان من المفترض أن يكون شيف هو الرئيس في نيويورك.

وهكذا، مع مطلع القرن، كان شيف يسيطر سيطرة محكمة على جميع العاملين في القطاع المصرفي في وول ستريت، والذين كانوا آنذاك، وبمساعدة شيف، يضمون ليمان براذرز وغولدمان ساكس، وبنوكًا دولية أخرى يرأسها رجال اختارهم آل روتشيلد. باختصار، كان ذلك يعني السيطرة على القوى المالية في البلاد، وكان

حينها مستعدًا للخطوة العملاقة - وهي إخضاع نظامنا النقدي الوطني.
بموجب دستورنا، تُناط السيطرة الكاملة على نظامنا النقدي بالكونغرس وحده. وكانت خطوة شيف المهمة التالية هي إغواء الكونغرس لخيانة هذا المرسوم الدستوري بتسليم تلك السيطرة إلى هرمية مؤامرة المتنورين الكبرى. ولإضفاء الشرعية على هذا التسليم، وبالتالي جعل الشعب عاجزًا عن مقاومته، كان لا بد من أن يُصدر الكونغرس تشريعًا خاصًا. ولتحقيق ذلك، كان على شيف أن يُدخل عملاءً في مجلسي الكونغرس، عملاءً يتمتعون بنفوذ كافٍ لإجبار الكونغرس على تمرير مثل هذا التشريع. وبنفس القدر من الأهمية، أو حتى أكثر، كان عليه أن يزرع عميلًا في البيت الأبيض، رئيسًا بلا نزاهة ولا ضمير، ليوقع على هذا التشريع ليصبح قانونًا. ولتحقيق ذلك، كان عليه أن يُسيطر على الحزب الجمهوري أو الحزب الديمقراطي. كان الحزب الديمقراطي هو الأكثر ضعفًا، والأكثر تعطشًا للسلطة بين الحزبين. باستثناء غروفر كليفلاند، لم يتمكن الديمقراطيون من إيصال أحد رجالهم إلى البيت الأبيض منذ ما قبل الحرب الأهلية. هناك سببان لذلك:

1. فقر الحزب.
2. كان عدد الناخبين ذوي الميول الجمهورية أكبر بكثير من عدد الناخبين ذوي الميول الديمقراطية.

لم تكن مسألة الفقر مشكلة كبيرة، لكن مشكلة الناخبين كانت قصة أخرى. وكما ذكرت سابقًا، كان شيف شخصًا ذكيًا. إليكم الطريقة الوحشية والدموية التي استخدمها لحل مشكلة الناخبين. يُظهر حله مدى استهتار المصرفيين اليهود الدوليين بإخوانهم من نفس العرق، كما سترون. فجأة، حوالي عام 1890، اندلعت سلسلة من المذابح في جميع أنحاء روسيا. ذُبح آلاف اليهود الأبرياء، رجالًا ونساءً وأطفالًا، على يد القوزاق وغيرهم من الفلاحين. اندلعت مذابح مماثلة، مع مذابح مماثلة لليهود الأبرياء، في بولندا ورومانيا وبلغاريا. حرض عملاء روتشيلد على كل تلك المذابح. ونتيجة لذلك، تدفق اللاجئون اليهود المذعورون، من جميع تلك الدول، إلى الولايات المتحدة، واستمر ذلك طوال العقدين أو الثلاثة عقود التالية، لأن المذابح كانت متواصلة طوال تلك السنوات. تلقى جميع هؤلاء اللاجئين المساعدة من لجان إنسانية مزعومة أنشأها شيف. عائلة روتشيلد، وجميع الشركات التابعة لها.
في المجمل، تدفق اللاجئون إلى نيويورك، لكن لجان شيف-روتشيلد الإنسانية وجدت طرقًا لإعادة توطين الكثير منهم في مدن كبرى أخرى مثل شيكاغو وبوسطن وفيلادلفيا وديترويت ولوس أنجلوس وغيرها. وسرعان ما تم تجنيسهم وتأهيلهم للتسجيل كديمقراطيين. وهكذا، أصبحت هذه المجموعة التي تُصنف كأقلية كتلًا انتخابية ديمقراطية راسخة في مجتمعاتها، تحت سيطرة وتوجيه من يُسمون أنفسهم محسنيها. وبعد مطلع القرن بقليل، أصبحوا عناصر حيوية في الحياة السياسية لأمتنا. وكانت هذه إحدى الوسائل التي استخدمها شيف لزرع رجال مثل نيلسون ألدريتش في مجلس الشيوخ وودرو ويلسون في البيت الأبيض.
في هذه المرحلة، اسمحوا لي أن أذكركم بمهمة أخرى من المهام المهمة التي كُلِّف بها شيف عندما أُرسِل إلى أمريكا. أشير هنا إلى مهمة تدمير وحدة الشعب الأمريكي من خلال خلق أقليات وإثارة الفتن العرقية. فمن خلال اللاجئين اليهود الذين دخلوا أمريكا مدفوعين بالمذابح، كان شيف يُهيئ أقلية جاهزة لهذا الغرض. لكن الشعب اليهودي ككل، الذي أرعبته المذابح، لا يُمكن الاعتماد عليه في إثارة العنف اللازم لتدمير وحدة الشعب الأمريكي. ولكن داخل أمريكا نفسها، كانت هناك أقلية جاهزة، وإن كانت لا تزال نائمة، وهم السود، الذين يُمكن إشعال فتيل ما يُسمى بالمظاهرات وأعمال الشغب والنهب والقتل وكل أنواع الفوضى - كل ما كان مطلوبًا هو تحريضهم وإثارة غضبهم. معًا، يُمكن استخدام هاتين الأقليتين، إذا ما تم توجيههما بشكل صحيح، لخلق "ملك الفتن" في أمريكا الذي يحتاجه المتنورون لتحقيق هدفهم.

وهكذا، في الوقت الذي كان فيه شيف وشركاؤه في المؤامرة يضعون خططهم للإيقاع بنظامنا النقدي، كانوا أيضاً يُحسّنون خططاً لضرب الشعب الأمريكي غير المُدرك باضطرابات عرقية متفجرة ومرعبة من شأنها أن تمزق الشعب إلى فصائل كراهية.
إثارة الفوضى في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في جميع الجامعات والكليات، وكلها محمية بقرارات إيرل وارن وما يسمى بقادتنا في واشنطن العاصمة (تذكروا لجنة وارن للتحقيق في اغتيال الرئيس جاك (جون) إف. كينيدي*). بالطبع، يتطلب إتقان هذه الخطط وقتًا وتنظيمًا دقيقًا وصبرًا لا حدود له.
* **ملحوظة**خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة، اعتنق جاك كينيدي المسيحية. وفي محاولته "للتوبة"، حاول إخبار الشعب (مرتين على الأقل) بأن منصب رئيس الولايات المتحدة يُدار من قبل جماعة المتنورين. وفي الوقت نفسه، أوقف "اقتراض" أوراق الاحتياطي الفيدرالي من بنك الاحتياطي الفيدرالي، وبدأ بإصدار سندات أمريكية (بدون فوائد) باسم الولايات المتحدة. وكان إصدار هذه السندات هو ما أدى إلى "اغتيال" جاك كينيدي.
بعد أدائه اليمين الدستورية، أوقف ليندون جونسون إصدار سندات الولايات المتحدة وعاد إلى اقتراض سندات بنك الاحتياطي الفيدرالي (التي كانت تُقرض لشعب الولايات المتحدة بسعر الفائدة السائد آنذاك وهو 17%). وكانت سندات الولايات المتحدة التي صدرت في عهد جون كينيدي من سلسلة عام 1963، والتي تحمل ختمًا أحمر على وجهها.
والآن، لإزالة كل الشكوك، سأقدم لكم الأدلة الموثقة على هذه المؤامرة العنصرية. أولًا، كان عليهم إنشاء القيادة والمنظمات لجذب ملايين الأشخاص السذج، من اليهود والسود على حد سواء، الذين سيقومون بالتظاهر وارتكاب أعمال الشغب والنهب والفوضى. لذلك، في عام ١٩٠٩، قام شيف وليمانز ومتآمرون آخرون بتنظيم وتأسيس "الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين" المعروفة اختصارًا بـ"NAACP". كان رؤساء ومديرو ومستشارو NAACP دائمًا من "الرجال البيض اليهود" الذين عينهم شيف، وهذا هو الحال حتى يومنا هذا (صحيح تمامًا - ديفيد ج.).
ثم في عام 1913، أسست جماعة شيف "رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة بناي بريث"، والمعروفة اختصارًا بـ"ADL"، لتكون بمثابة جهاز قمعي وأداة تنفيذية للمؤامرة الكبرى. واليوم، تدير "ADL" المشؤومة أكثر من 2000 وكالة في جميع أنحاء البلاد، وتقدم المشورة وتتحكم بشكل كامل في جميع أنشطة "الرابطة الوطنية للنهوض بالملونين" (NAACP) أو "الرابطة الحضرية" لجميع منظمات الحقوق المدنية الأخرى التي تُسمى "منظمات حقوق السود" في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك قادة مثل مارتن لوثر كينغ، وستوكلي كارمايكل، وبرنارد روستين، وغيرهم. إضافةً إلى ذلك، سيطرت "ADL" سيطرةً مطلقةً على ميزانيات الإعلان للعديد من المتاجر الكبرى، وسلاسل الفنادق، ورعاة التلفزيون والإذاعة، وكذلك وكالات الإعلان، وذلك بهدف السيطرة عمليًا على جميع وسائل الإعلام الجماهيرية، وإجبار كل صحيفة موالية على تحريف الأخبار وتزييفها، والتحريض على المزيد من الفتنة، وفي الوقت نفسه، خلق... تعاطف مع فوضى وعنف العصابات السوداء. إليكم دليلًا موثقًا على بداية مؤامرتهم المتعمدة لتحريض السود على ارتكاب كل هذه الأعمال الخارجة عن القانون.

في حوالي عام ١٩١٠، كتب إسرائيل زينجويل مسرحية بعنوان "بوتقة الانصهار". كانت المسرحية دعاية صريحة تهدف إلى تحريض السود واليهود، إذ زعمت أنها تُصوّر كيف كان الشعب الأمريكي يُميّز ضد اليهود والسود ويضطهدهم. في ذلك الوقت، لم يُدرك أحد أنها مسرحية دعائية، فقد كُتبت ببراعة فائقة. كانت الدعاية مُغلّفة ببراعة في عنصر الترفيه الرائع الذي تميّزت به المسرحية.
نجاح كبير في برودواي.
في تلك السنوات، اعتاد جيم برادي الأسطوري، المعروف بـ"دايموند"، إقامة مأدبة في مطعم ديلمونيكو الشهير في نيويورك بعد العرض الافتتاحي لمسرحية رائجة. أقام حفلاً مماثلاً لفريق عمل مسرحية "بوتقة الانصهار"، ومؤلفها، ومنتجه، وعدد من مشاهير برودواي. حينها، كنت قد تركت بصمتي في مسرح برودواي، ودُعيت إلى ذلك الحفل. هناك التقيت بجورج برنارد شو، وكاتب يهودي يُدعى إسرائيل كوهين. كان زانغويل، وشو، وكوهين هم من أسسوا الجمعية الفابية في إنجلترا، وعملوا عن كثب مع يهودي من فرانكفورت يُدعى مورديكاي، غيّر اسمه إلى كارل ماركس. لكن تذكروا، في ذلك الوقت، كانت كل من الماركسية والشيوعية في طور الظهور، ولم يُعر أحد اهتماماً كبيراً لأي منهما، ولم يشك أحد في الدعاية التي كانت تُبث في...
كتابات هؤلاء الكتاب الثلاثة البارعين حقاً.
في تلك المأدبة، أخبرني إسرائيل كوهين أنه كان منهمكًا في كتابة كتاب يُعدّ تتمةً لكتاب زانغويل "بوتقة الانصهار". وكان عنوان كتابه "برنامج عرقي للقرن العشرين". في ذلك الوقت، كنتُ منغمسًا تمامًا في عملي ككاتب مسرحي، وعلى الرغم من أهمية ذلك العنوان، لم يخطر ببالي هدفه الحقيقي، ولم أكن مهتمًا بقراءة الكتاب. لكن الأمر صدمني فجأةً بقوة قنبلة هيدروجينية عندما تلقيتُ قصاصةً من صحيفة "واشنطن دي سي إيفنينغ ستار" نُشرت في مايو 1957. كان ذلك المقال إعادة طبع حرفية للمقتطف التالي من كتاب إسرائيل كوهين "برنامج عرقي لـ"

"القرن العشرين" وجاء في النص كما أقتبس:

علينا أن ندرك أن أقوى سلاح لحزبنا هو التوتر العرقي. من خلال ترسيخ فكرة اضطهاد البيض للأعراق الداكنة لقرون في أذهانهم، نستطيع دفعهم نحو برنامج الحزب الشيوعي. في أمريكا، سنسعى لتحقيق نصرٍ خفيّ. فبينما نُؤجّج مشاعر الأقلية السوداء ضد البيض، سنغرس في البيض شعورًا بالذنب لاستغلالهم للسود. سنساعد السود على بلوغ مكانة مرموقة في شتى مناحي الحياة، في المهن، وفي عالم الرياضة والترفيه. وبهذه المكانة، سيتمكن السود من الزواج من البيض وبدء عملية ستُحرر أمريكا.
"لقضيتنا".
سجل بتاريخ 7 يونيو 1957؛ بقلم النائب توماس جي. أبرنيثي.
وهكذا تأكدت صحة ذلك المقطع في كتاب كوهين بشكل كامل. لكن السؤال الذي ظلّ عالقًا في ذهني هو ما إذا كان يُمثّل السياسة الرسمية أو مؤامرة الحزب الشيوعي، أم أنه مجرد تعبير شخصي من كوهين نفسه. لذا بحثتُ عن مزيد من الأدلة، ووجدتها في كتيب رسمي نُشر عام ١٩٣٥ من قِبل الحزب الشيوعي في نيويورك. دار نشر مكتبة العمال الرسمية. كان عنوان ذلك الكتيب: "الزنوج في أمريكا السوفيتية". حثّ الكتيب الزنوج على الانتفاضة، وتشكيل دولة سوفيتية في الجنوب، والتقدم بطلب للانضمام إلى الاتحاد السوفيتي. تضمن الكتيب تعهدًا قاطعًا بأن الثورة ستحظى بدعم جميع "الشيوعيين" الأمريكيين وجميع من يُطلق عليهم "الليبراليين". في الصفحة 38، وعد الكتيب بأن الحكومة السوفيتية ستمنح الزنوج مزايا أكبر من تلك التي

تمنحها للبيض، وتعهد هذا الكتيب الشيوعي الرسمي مرة أخرى، وأقتبس: "أي عمل تمييزي أو عدائي ضد الزنوج سيُعتبر جريمة بموجب القانون الثوري". أثبت هذا البيان أن المقتطف الوارد في كتاب إسرائيل كوهين المنشور عام 1913 كان مرسومًا رسميًا من الحزب الشيوعي، ويتماشى تمامًا مع مخطط المتنورين للثورة العالمية الصادر عن
ويسهاوبت، ثم ألبرت بايك لاحقاً.
"الآن، لم يتبقَّ سوى سؤال واحد، وهو إثبات أن النظام الشيوعي يخضع لسيطرة مباشرة من قِبَل الأمريكي جاكوب شيف وعائلة روتشيلد اللندنية، العقل المدبر للمؤامرة الكبرى. سأقدم لاحقًا الدليل الذي سيزيل أدنى شك في أن الحزب الشيوعي، كما نعرفه، قد أُنشئ على يد هؤلاء العقول المدبرة (الرأسماليين، إن لاحظتم)؛ شيف، وعائلة واربورغ، وعائلة روتشيلد الذين خططوا وموّلوا الثورة الروسية بأكملها؛ واغتيال القيصر وعائلته، وأن لينين وتروتسكي وستالين تلقوا أوامرهم مباشرة من شيف وعائلته."
الرأسماليون الآخرون الذين يُفترض أنهم يحاربونهم.
هل تدركون الآن لماذا أصدر إيرل وارن الحقير وقضاة المحكمة العليا الذين لا يقلون عنه حقارةً ذلك القرار المشؤوم والخائن بإلغاء الفصل العنصري عام ١٩٥٤؟ كان ذلك لمساعدة مؤامرة المتآمرين من جماعة المتنورين وتحريضهم على خلق توتر وصراع بين السود والبيض. هل تدركون لماذا أصدر إيرل وارن نفسه قراره بمنع الصلوات المسيحية وترانيم عيد الميلاد في مدارسنا؟ ولماذا فعل كينيدي الشيء نفسه؟ وهل تدركون لماذا صوّت جونسون و٦٦ عضوًا في مجلس الشيوخ، رغم احتجاجات ٩٠٪ من الشعب الأمريكي، لصالح "المعاهدة القنصلية" التي تفتح بلادنا بأكملها أمام الجواسيس والمخربين الروس؟ جميع هؤلاء الأعضاء الـ ٦٦ هم من جيل القرن العشرين.
بينيديكت أرنولدز.
الأمر متروك لكم، أيها الشعب الأمريكي، لإجبار الكونغرس، ممثلينا المنتخبين، على محاسبة هؤلاء الخونة الأمريكيين وعزلهم، وإذا ثبتت إدانتهم، فعليهم جميعًا إنزال العقاب المقرر للخونة الذين يساعدون أعداءنا ويحرضونهم. ويشمل ذلك فرض تحقيقات صارمة من قبل الكونغرس في "مجلس العلاقات الخارجية" وجميع واجهاته، مثل "رابطة مكافحة التشهير" و"الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين" و"اللجنة الوطنية للصناعة"، وأدوات المتنورين مثل مارتن لوثر كينغ.*ستكشف هذه التحقيقات تمامًا عن جميع القادة في واشنطن العاصمة، وعن جماعة المتنورين وجميع حلفائهم وشركائهم، باعتبارهم خونة ينفذون مؤامرة المتنورين. كما ستكشف تمامًا عن الأمم المتحدة باعتبارها محور المؤامرة برمتها، وستجبر الكونغرس على سحب الولايات المتحدة من الأمم المتحدة، وطرد الأمم المتحدة من الولايات المتحدة. في الواقع، ستفعل ذلك.
تدمير الأمم المتحدة والمؤامرة بأكملها.
قبل أن أختتم هذه المرحلة، أودّ أن أؤكد على نقطة بالغة الأهمية، وأحثّكم على عدم نسيانها أبدًا إن كنتم ترغبون في إنقاذ بلدنا لأبنائكم وأحفادكم. إليكم جوهر الأمر: كل عمل غير دستوري وغير قانوني ارتكبه وودرو ويلسون، وفرانكلين روزفلت، وترومان، وأيزنهاور، وكينيدي، ويرتكبه الآن جونسون (واليوم جورج بوش وبيل

*يجب أن أشير هنا إلى أنني لست عنصريًا بأي شكل من الأشكال، وأن رأي هذا الكاتب في مارتن لوثر كينغ هو رأيه الشخصي وليس رأيي. أنا لا أرى الألوان.
فيما يتعلق بالقضايا العرقية - مشرف قسم جنون المؤامرة.

كلينتون)، يتماشى تمامًا مع مؤامرة المتآمرين من جماعة المتنورين التي تعود إلى قرون مضت، والتي وضعها وايسهاوبت وألبرت بايك. كل قرار جائر أصدره إيرل وارين الخائن وقضاة المحكمة العليا الخونة مثله، كان متوافقًا تمامًا مع ما تتطلبه خطة المتنورين. إن كل الخيانة التي ارتكبتها وزارة الخارجية في عهد راسك، وقبله جون فوستر دالاس ومارشال، وكذلك كل الخيانة التي ارتكبها ماكنمارا وأسلافه، تتماشى تمامًا مع خطة المتنورين نفسها للسيطرة على العالم. وكذلك الخيانة المذهلة التي ارتكبها أعضاء مختلفون. لقد التزم أعضاء الكونغرس، وخاصة أعضاء مجلس الشيوخ الـ 66 الذين وقعوا على المعاهدة القنصلية، بما يلي:

أوامر من المتنورين.

سأعود الآن إلى تورط جاكوب شيف في نظامنا النقدي، وإلى الأعمال الخيانية التي أعقبت ذلك. وسيكشف هذا أيضًا عن سيطرة عائلة شيف-روتشيلد ليس فقط على كارل ماركس، بل أيضًا على لينين وتروتسكي وستالين، الذين أسسوا...

الثورة في روسيا وتأسيس الحزب الشيوعي.

في عام ١٩٠٨، قرر شيف أن الوقت قد حان للاستيلاء على نظامنا النقدي. وكان من أبرز مساعديه في هذا الاستيلاء الكولونيل إدوارد ماندل هاوس، الذي كرس حياته المهنية كرئيس تنفيذي ومراسل لشيف، كما سأوضح، بالإضافة إلى برنارد بيروك وهربرت ليمان. في خريف ذلك العام، اجتمعوا سرًا في نادي جيكل آيلاند هانت، المملوك لـ جيه بي مورغان في جزيرة جيكل، جورجيا. وكان من بين الحاضرين جيه بي مورغان، وجون بي روكفلر، والكولونيل هاوس، والسيناتور نيلسون ألدريتش، وشيف، وستيلمان وفاندليب من بنك مدينة نيويورك الوطني، وويليام وجيه سيليغمان، ويوجين ماير، وبرنارد بيروك، وهربرت ليمان، وبول واربورغ، باختصار؛ جميع المصرفيين الدوليين في أمريكا.

إنهم أعضاء في التسلسل الهرمي للمؤامرة الكبرى للمتنورين.

وبعد أسبوع، ظهروا بما أطلقوا عليه اسمنظام الاحتياطي الفيدراليكان السيناتور ألدريتش هو الأداة التي كان من المفترض أن تُمرر القانون بالقوة في الكونغرس، لكنهم أوقفوا هذه العملية لسبب رئيسي واحد؛ وهو أنهم سيضطرون أولاً إلى زرع رجلهم وأداة مطيعة في البيت الأبيض لتوقيع قانون الاحتياطي الفيدرالي. كانوا يعلمون أنه حتى لو أقر مجلس الشيوخ هذا القانون بالإجماع، فإن الرئيس المنتخب حديثًا آنذاك لن يتمكن من ذلك.

كان تافت سيرفض ذلك على الفور. لذلك انتظروا.

في عام ١٩١٢، انتُخب مرشحهم، وودرو ويلسون، رئيسًا للولايات المتحدة. فور تنصيبه، مرر السيناتور ألدريتش قانون الاحتياطي الفيدرالي عبر مجلسي الكونغرس، وسارع ويلسون بتوقيعه ليصبح قانونًا نافذًا. ارتُكبت هذه الخيانة الشنيعة في ٢٣ ديسمبر ١٩١٣، قبل يومين من عيد الميلاد، حين كان جميع أعضاء الكونغرس، باستثناء عدد قليل من النواب وثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الذين تم اختيارهم بعناية، خارج واشنطن. ما مدى بشاعة هذه الخيانة؟ سأخبركم.

أدرك الآباء المؤسسون تمامًا قوة المال. كانوا يعلمون أن من يملك هذه القوة يملك مصير أمتنا بين يديه. لذلك، حرصوا على حماية هذه القوة عندما نصوا في الدستور على أن الكونغرس، ممثل الشعب المنتخب، هو وحده من يملكها. كانت لغة الدستور في هذا الشأن موجزة ودقيقة ومحددة، كما ورد في المادة الأولى، القسم الثامن، الفقرة الخامسة، التي تحدد واجبات الكونغرس وصلاحياته، وأقتبس: "سك العملة، وتنظيم قيمتها، وقيمة العملات الأجنبية، ومعايير الأوزان والمقاييس". ولكن في ذلك اليوم المشؤوم الذي لا يُنسى،

23 ديسمبر 1913، سلّم الرجال الذين أرسلناهم إلى واشنطن لحماية مصالحنا، وهم النواب والشيوخ وودرو ويلسون، مصير أمتنا إلى أيدي أجنبيين من أوروبا الشرقية، وهما جاكوب شيف وبول واربورغ. كان واربورغ مهاجرًا حديثًا جدًا، جاء إلى هنا بأوامر من روتشيلد لغرض صريح هو وضع مخططات قانون الاحتياطي الفيدرالي المشؤوم.

"الآن، تعتقد الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي أننظام الاحتياطي الفيدراليهي وكالة مملوكة لحكومة الولايات المتحدة. هذا غير صحيح بتاتاً. جميع أسهم بنوك الاحتياطي الفيدرالي مملوكة للبنوك الأعضاء، ورؤساء هذه البنوك جميعهم أعضاء في التسلسل الهرمي لمؤامرة المتنورين الكبرى المعروفة اليوم باسم "مجلس العلاقات الخارجية".

إن تفاصيل تلك الخيانة العظمى، التي شارك فيها العديد من الخونة الذين يدّعون أنهم أمريكيون، أطول من أن تُغطى في هذا التقرير؛ لكن جميع هذه التفاصيل متوفرة في كتاب بعنوان "مؤامرة الاحتياطي الفيدرالي" من تأليف يوستاس مولينز. في هذا الكتاب، يروي مولينز القصة المروعة كاملةً ويدعمها بوثائق لا تشوبها شائبة. فضلًا عن كونها قصة آسرة وصادمة حقًا عن تلك الخيانة الكبرى، ينبغي على كل أمريكي قراءتها لما فيها من معلومات بالغة الأهمية، تحسبًا للوقت الذي سيستيقظ فيه الشعب الأمريكي بأكمله ويكشف زيف هذه المؤامرة، وبعون الله، سيأتي ذلك الاستيقاظ لا محالة.

دانيال 12:2وكثير منهم ينامون في "تراب الأرض".(تكوين 13:16؛ 28:14)سيستيقظ بعضهم للحياة الأبدية، وبعضهم للعار والاحتقار الأبدي.

إذا كنت تعتقد أن هؤلاء الأجانب وشركاءهم الأمريكيين بحكم ولادتهم سيكتفون بالسيطرة على نظامنا النقدي، فأنت مخطئ تمامًا. لقد منح نظام الاحتياطي الفيدرالي المتآمرين سيطرة كاملة على نظامنا النقدي، لكنه لم يمسّ دخل الشعب بأي شكل من الأشكال، لأن الدستور يحظر صراحةً ما يُعرف الآن بضريبة الاستقطاع التي تزيد عن 20%. لكن مخطط المتنورين لاستعباد العالم الواحد كان يدعو إلى مصادرة جميع الممتلكات الخاصة والسيطرة على قدرة الأفراد على الكسب. وهذا، كما أكد كارل ماركس في مخططه، كان لا بد من تحقيقه من خلال ضريبة دخل تصاعدية. وكما ذكرتُ، لا يمكن فرض مثل هذه الضريبة على الشعب الأمريكي بشكل قانوني. دستورنا يحظرها صراحةً وبشكل واضح. وبالتالي، لا يمكن منح الحكومة الفيدرالية مثل هذه الصلاحيات المصادرة إلا من خلال تعديل دستوري.

حسنًا، لم تكن هذه أيضًا مشكلة عصية على الحل بالنسبة لمتآمرينا الميكافيليين. نفس القادة المنتخبين في مجلسي الكونغرس، والسيد وودرو ويلسون نفسه الذي وقّع على قانون الاحتياطي الفيدرالي سيئ السمعة، عدّلوا الدستور لجعل ضريبة الدخل الفيدرالية، المعروفة بالتعديل السادس عشر، قانونًا نافذًا. كلاهما غير قانوني بموجب دستورنا. باختصار، نفس الخونة وقّعوا على الخيانتين، قانون الاحتياطي الفيدرالي والتعديل السادس عشر. مع ذلك، يبدو أن أحدًا لم يدرك قط أن التعديل السادس عشر وُضع لسرقة، وأعني سرقة، الأفراد من أرباحهم عبر أحكام ضريبة الدخل.

لم يستغل المتآمرون هذا البند بالكامل إلا في الحرب العالمية الثانية، عندما فرض فرانكلين روزفلت، ذلك الرجل العظيم الذي يدّعي الإنسانية، ضريبة اقتطاع بنسبة 20% على جميع أصحاب الأجور المنخفضة، وتصل إلى 90% على الدخول المرتفعة. بالطبع، لقد وعد روزفلت بأن ذلك سيكون فقط طوال فترة الحرب؛ ولكن ما قيمة هذا الوعد بالنسبة لمحتالٍ مثله، وهو الذي ظلّ يُعلن في عام 1940، أثناء ترشحه لولاية ثالثة: "أقولها مرارًا وتكرارًا، لن أرسل أبدًا شبابًا أمريكيين للقتال على أرض أجنبية". تذكروا، لقد كان يُعلن هذا

التصريح حتى وهو يُحضّر بالفعل لإقحامنا في الحرب العالمية الثانية باستدراج اليابانيين إلى ذلك الهجوم الخاطف على بيرل هاربر.
زوّده بعذره.
وقبل أن أنسى، دعوني أذكركم بأن دجالًا آخر يُدعى وودرو ويلسون استخدم الشعار الانتخابي نفسه تمامًا في عام 1916. كان شعاره: "أعيدوا انتخاب الرجل الذي سيُجنّب أبناءكم الحرب"؛ نفس الصيغة تمامًا، ونفس الوعود تمامًا. ولكن انتظروا، كما كان يقول آل جونسون: "لم تسمعوا شيئًا بعد". كان فخ ضريبة الدخل المنصوص عليه في التعديل السادس عشر يهدف إلى مصادرة وسرقة دخل عامة الناس؛ أنت وأنا. لم يكن المقصود منه حتى المساس بالدخل الهائل لعصابة المتنورين، وروكفلر، وكارنيجي، وليمان، وجميع...
متآمرون آخرون.
وهكذا، بالتزامن مع التعديل السادس عشر للدستور الأمريكي، أنشأوا ما أسموه "المؤسسات المعفاة من الضرائب"، والتي مكّنت المتآمرين من تحويل ثرواتهم الطائلة إلى هذه "المؤسسات" المزعومة، والتهرب من دفع جميع ضرائب الدخل تقريبًا. وكانت ذريعة ذلك أن أرباح هذه "المؤسسات المعفاة من الضرائب" ستُخصص للأعمال الخيرية والإنسانية. وهكذا، لدينا الآن العديد من مؤسسات روكفلر، وصندوق كارنيجي وداومان، ومؤسسة فورد، ومؤسسة ميلون، ومئات المؤسسات المماثلة "المعفاة من الضرائب".
المؤسسات المجانية.
"وما نوع العمل الخيري الذي تدعمه هذه المؤسسات؟ حسنًا، إنها تمول جميع جماعات الحقوق المدنية (وحركات حماية البيئة) التي تُثير الفوضى وأعمال الشغب في جميع أنحاء البلاد. كما أنها تمول مارتن لوثر كينغ. وتمول مؤسسة فورد "مركز دراسة المؤسسات الديمقراطية" في سانتا باربرا، والمعروف باسم "موسكو ويست"، والذي يرأسه والتر روثر، المعروف بـ"الفتى الوسيم" هاتشينز."
إروين كاهنام وغيره من أمثاله.
باختصار، قامت "المؤسسات المعفاة من الضرائب" بتمويل أولئك الذين يقومون بأعمال مؤامرة المتنورين الكبرى. وماذا عن مئات المليارات من
ماذا تُستخدم الدولارات التي يصادرونها كل عام من دخل عامة الشعب، أنا وأنت؟ حسنًا، أولًا، هناك حيلة "المساعدات الخارجية" التي منحت مليارات الدولارات لتيتو الشيوعي، بالإضافة إلى هدايا من مئات الطائرات، سُلم الكثير منها لكاسترو، فضلًا عن تكاليف تدريب الطيارين الشيوعيين ليتمكنوا من إسقاط طائراتنا بكفاءة أكبر. مليارات لبولندا الحمراء. مليارات للهند. مليارات لسوكارنو. مليارات لأعداء الولايات المتحدة الآخرين. هذا ما فعله التعديل السادس عشر الخائن بأمتنا وبالشعب الأمريكي، بك وبنا، وبأبنائك وأحفادك.
بإمكان حكومتنا الفيدرالية، الخاضعة لسيطرة المتنورين في مجلس العلاقات الخارجية، منح "إعفاءً ضريبيًا" لجميع المؤسسات والمنظمات المؤيدة للجمهورية العالمية، مثل "صندوق الجمهورية". ولكن إذا كنت أنت أو أي منظمة وطنية مؤيدة للوطنية مؤيدين لأمريكا بشكل صريح للغاية، فبإمكانهم ترهيبك وتخويفك من خلال البحث عن فاصلة في غير محلها في تقرير ضريبة الدخل الخاص بك، وتهديدك بالعقوبات والغرامات، وحتى السجن. سيتساءل المؤرخون في المستقبل كيف كان الشعب الأمريكي ساذجًا وغبيًا إلى هذا الحد ليسمح بأعمال خيانة جريئة مثل "قانون الاحتياطي الفيدرالي" و"التعديل السادس عشر". حسنًا، لم يكونوا ساذجين ولم يكونوا أغبياء. الجواب هو: لقد وثقوا بالرجال الذين انتخبوهم لحماية بلدنا وشعبنا، ولم يكن

لديهم أدنى فكرة عن أي من الخيانتين، إلا بعد وقوع كل منهما. (هذا صحيح؛ ومع ذلك، فقد نسي أن يذكر أن الشعب صدق أيضًا رجالًا آخرين، ووعاظًا). ما يسمى، بدلاً من تصديق كلمته. - ديفيد ج. وهو محق)
لقد كانت وسائل الإعلام الجماهيرية التي تسيطر عليها جماعة المتنورين هي التي أبقت شعبنا، ولا تزال، ساذجًا وغبيًا وغير مدرك للخيانة المرتكبة. والسؤال الأهم الآن: متى سيستيقظ الشعب ويفعل بخونة اليوم ما كان جورج واشنطن والآباء المؤسسون ليفعلوه ببنديكت أرنولد؟ في الحقيقة، كان بنديكت أرنولد خائنًا صغيرًا مقارنةً بخونة اليوم في واشنطن العاصمة. والآن، دعونا نعود إلى الأحداث التي أعقبت انتهاك دستورنا بتمرير قانون الاحتياطي الفيدرالي والتعديل السادس عشر. هل كان ويلسون خاضعًا لسيطرتهم الكاملة؟
بدأ مدبرو المؤامرة الكبرى بتنفيذ خطوتهم التالية، والتي كانوا يأملون أن تكون الأخيرة، لتحقيق هدفهم المتمثل في حكومة عالمية واحدة. وكانت أولى هذه الخطوات هي الحرب العالمية الأولى. لماذا الحرب؟ ببساطة؛ المبرر الوحيد لحكومة عالمية واحدة هو أنها ستضمن السلام ظاهريًا. والشيء الوحيد الذي يدفع الناس إلى التوق للسلام هو الحرب. تجلب الحرب الفوضى والدمار والإرهاق، للمنتصر والمهزوم على حد سواء. كما تجلب الخراب الاقتصادي لكلا الطرفين. والأهم من ذلك، أنها تدمر شباب كليهما. بالنسبة لكبار السن الحزانى والمفجوعين (الأمهات والآباء) الذين لم يتبق لهم سوى ذكريات أبنائهم الأعزاء، يصبح السلام ذا قيمة لا تُقدر بثمن، وهذا هو الشعور الذي يعتمد عليه المتآمرون لنجاح مؤامرتهم الشيطانية. (الجواب على ذلك بسيط؛ لا تخدموا في قواتهم المسلحة وتصبحوا وقودًا لمدافع النخبة التي نصبت نفسها بنفسها. إذا فعلتم ذلك، أو سمحتم لأبنائكم بفعل ذلك، فإنكم تستحقون ما يحدث لكم بسبب جهلكم). يحصلون. - ديفيد ج.)
طوال القرن التاسع عشر، من عام ١٨١٤ إلى عام ١٩١٤، كان العالم بأسره ينعم بالسلام. حروبٌ كالحرب الفرنسية البروسية، وحربنا الأهلية، والحرب الروسية اليابانية، كانت تُعتبر اضطرابات محلية لم تؤثر على بقية العالم. كانت جميع الدول العظمى مزدهرة، وشعوبها قومية متشددة وفخورة بسيادتها. كان من غير المعقول بتاتًا أن يرضى الشعبان الفرنسي والألماني بالعيش تحت حكم "حكومة عالمية واحدة"، أو أن يرضى الشعبان التكساسي والروسي، أو الصيني، أو الياباني. بل من غير المعقول أكثر أن يتنازل قيصرٌ مثل فيلهلم أو فرانز جوزيف أو القيصر نيكولاس أو أي ملك آخر عن عرشه طواعيةً وبخضوع لحكومة عالمية واحدة. لكن تذكر أن شعوب جميع الدول هي القوة الحقيقية، وأن "الحرب" هي الشيء الوحيد الذي... قد يدفع ذلك الشعوب إلى التوق إلى السلام والمطالبة به، مما يضمن حكومة عالمية واحدة. لكن لا بد أن تكون حربًا مروعة ومدمرة للغاية. لا يمكن أن تكون مجرد حرب محلية مزعجة بين دولتين فقط؛ بل يجب أن تكون "حربًا عالمية". لا يجب أن تبقى أي دولة كبرى بمنأى عن أهوال ودمار مثل هذه الحرب. يجب أن يصبح النداء من أجل السلام عالميًا.
(كانت الخسائر في الأرواح في "الحرب العظمى" - الحرب العالمية الأولى - أكبر من أي حرب أخرى في التاريخ. على سبيل المثال، قُتل عدد أكبر من الرجال في معركة واحدة خلال الحرب العالمية الأولى - "ما يسمى بالحرب التي ستنهي جميع الحروب" - أكثر مما قُتل في الحرب العالمية الثانية بأكملها. ما بدا حتى الآن استراتيجية عسكرية غير منطقية تمامًا، أصبح الآن منطقيًا تمامًا، إذا كنت تريد أن يُقتل أكبر عدد ممكن من رجالك. كانت تلك الاستراتيجية هي إصدار الأوامر للجنود البريطانيين بالسير ببطء نحو المدافع الرشاشة الألمانية وعدم مهاجمتها أو الاحتماء بها، مما أدى إلى مذبحة مروعة. إذا عصوا الأوامر، يتم وضعهم أمام فرقة إعدام من رفاقهم، لذلك، في كلتا الحالتين، سيكون موتهم مؤكدًا. - بأخذ هذا كمثال، يجب أن يكون واضحًا لك أن المتنورين ليس لديهم أي حرج على الإطلاق بشأن الذبح 05:ااا٣ من الناس الذين يعتبرونهم

"غير منتجين في الأكل"، ولذلك لن يترددوا في ذبح مليارات آخرين قريبًا.
في الواقع، كان هذا هو النموذج الذي وضعته جماعة المتنورين وناثان روتشيلد في مطلع القرن التاسع عشر. فقد قاموا أولاً بدفع أوروبا بأكملها إلى "الحروب النابليونية"، ثم "مؤتمر فيينا" الذي خططوا، وخاصة روتشيلد، لتحويله إلى "عصبة الأمم" التي كان من المفترض أن تكون مقرًا لحكومتهم العالمية الواحدة؛ تمامًا كما تم إنشاء "الأمم المتحدة" الحالية لتكون مقرًا للحكومة العالمية الواحدة القادمة، لا قدر الله. على أي حال، كان هذا هو النموذج الذي قررت عائلة روتشيلد وجاكوب شيف استخدامه لتحقيق هدفهم في عام 1914. بالطبع كانوا يعلمون أن النموذج نفسه قد فشل في عام 1814؛ لكنهم افترضوا أن ذلك كان فقط لأن قيصر روسيا قد أحبط تلك الخطة. حسنًا، سيتخلص المتآمرون الحاليون في عام 1914 من تلك العقبة التي واجهتهم في عام 1814. سيتأكدون من أنهم بعد الحرب العالمية الجديدة كانوا يتآمرون. لن يكون هناك قيصر روسيا ليعرقل الأمور.
سأتناول بالتفصيل كيف أنجزوا هذه الخطوة الأولى لإشعال حرب عالمية. يسجل التاريخ أن الحرب العالمية الأولى اندلعت بسبب حادثة تافهة؛ من النوع الذي أدرجه كل من فايشهاوبت وألبرت بايك في خططهما. كانت تلك الحادثة اغتيال أرشيدوق نمساوي دبره العقول المدبرة للمتنورين. تبع ذلك اندلاع الحرب. وشاركت فيها ألمانيا والنمسا والمجر وحلفاؤهم، ما يسمى بـ"دول المحور"، ضد فرنسا وبريطانيا وروسيا، الذين يُطلق عليهم "الحلفاء". لم ينجُ من الحرب سوى الاتحاد الأوروبي.
لم تشارك الولايات خلال السنتين الأوليين.
بحلول عام 1917، كان المتآمرون قد حققوا هدفهم الرئيسي؛ فقد كانت أوروبا بأكملها تعاني من الفقر المدقع. كانت جميع الشعوب منهكة من الحرب وتتوق إلى السلام، وكانت النتيجة محسومة. كان من المقرر أن يحدث ذلك بمجرد انضمام الولايات المتحدة إلى جانب الحلفاء، وكان من المقرر أن يحدث ذلك مباشرة بعد إعادة انتخاب ويلسون. بعد ذلك، لم يكن هناك سوى نتيجة واحدة؛ النصر الكامل للحلفاء. ولتأكيد كلامي تمامًا، فإنه قبل عام 1917 بوقت طويل، كانت المؤامرة، التي قادها جاكوب شيف في أمريكا، قد أعدت كل شيء لإقحام الولايات المتحدة في تلك الحرب. سأستشهد بـ
الدليل.

-election in 1916; his chief appeal was: "re-When Wilson was campaigning for re" elect the man who will keep your sons out of the war." But during that same campaign; the Republican Party publicly charged that Wilson had long committed himself to throw us into the war. They charged that if he would be defeated he -would accomplish that act during his few remaining months in office; but if re elected, he would hold off until after the election. But at that time the American elected and as -man." Well; Wilson was re-Wilson as a "God people looked upon per the schedule of the conspirators; he hurled us into the war in 1917. He used the sinking of the Lusitania as an excuse; a sinking which also was prearranged. man in the eyes of the American people, followed the same -Roosevelt, also a God technique in 1941 when he used the prearranged Pearl Harbor attack as his excuse for hurling us into World

.War II

Now exactly as the conspirators planned; victory for the Allies would eliminate all" of the defeated Nations and leave all their people leaderless, the Monarchs world government, -confused, bewildered and perfectly conditioned for the one that the great conspiracy intended would follow. But there still would be an obstacle; the same obstacle that had balked the Illuminati and Rothschild at that gathering) after the Napoleonic Wars. Russia would be -Congress in Vienna (peace on the winning side this time as it was in 1814 and therefore the Czar would be to note that Russia, under the securely seated on his throne. Here it is pertinent Czarist regime, had been the one country in which the Illuminati had never made -in their banking-any headway nor had the Rothschilds ever been able to infiltrate to cope with. Even interests thus a winning Czar would be more difficult than ever -called "League of Nations;" it was a foregone-if he could be enticed into a so conclusion

.world government-that he would never, but never, go for a one

So even before the outbreak of World War I; the conspirators had a plan, in the " out Nathan Rothschild's vow of 1814 to destroy the-making, to carry

كان هدفهم اغتيال القيصر وقتل جميع الورثة المحتملين للعرش، وكان لا بد من تنفيذ ذلك قبل نهاية الحرب. وكان البلاشفة الروس أدواتهم في هذه المؤامرة. منذ مطلع القرن، كان قادة البلاشفة نيكولاي لينين، وليون تروتسكي، ولاحقًا جوزيف ستالين. بالطبع، لم تكن تلك ألقابهم الحقيقية. قبل اندلاع الحرب، أصبحت سويسرا ملاذهم. كان مقر تروتسكي في الجانب الشرقي الأدنى من نيويورك، وهو موطن للاجئين اليهود الروس. كان كل من لينين وتروتسكي ملتحيين وغير مهندمين، وهو ما كان يُعتبر في ذلك الوقت سمة من سمات البلشفية. عاش كلاهما حياة رغيدة، لكن لم يكن لأي منهما وظيفة ثابتة. لم يكن لأي منهما أي مصدر دخل واضح، ومع ذلك كانا يتمتعان دائمًا بوفرة من المال. تم حل كل هذه الألغاز في عام 1917. منذ بداية الحرب، كانت أحداث غريبة وغامضة تجري في نيويورك. ليلة بعد ليلة؛ كان تروتسكي يتسلل خلسةً إلى قصر جاكوب شيف، وفي جوف تلك الليالي نفسها، كان يجتمع حشدٌ من بلطجية الجانب الشرقي الأدنى من نيويورك. جميعهم لاجئون روس في مقر تروتسكي، وكانوا يخضعون لنوعٍ غامضٍ من التدريب، يكتنفه الغموض. لم يتحدث أحد، مع أن تسريبًا كشف أن شيف كان يُموّل جميع أنشطة تروتسكي.

ثم اختفى تروتسكي فجأة، واختفى معه نحو 300 من رجاله المدربين. كانوا في الواقع على متن سفينة مستأجرة من قبل شيف، متجهة إلى سويسرا للقاء لينين وعصابته. وكان على متن السفينة أيضاً 20 مليون دولار من الذهب، تم توفيرها لتمويل استيلاء البلاشفة على روسيا. تحسباً لوصول تروتسكي، استعد لينين لإقامة حفل في مخبئه بسويسرا. وكان من المقرر أن يكون من بين المدعوين رجال من أعلى المناصب في العالم. من بينهم الكولونيل إدوارد ماندل هاوس الغامض، مرشد وودرو ويلسون وصديقه المقرب، والأهم من ذلك، رسول شيف الخاص والسري. وكان من بين المدعوين أيضاً واربورغ من عائلة واربورغ المصرفية في ألمانيا، الذي كان يمول القيصر، والذي كافأه القيصر بتعيينه رئيساً للشرطة السرية الألمانية. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك آل

روتشيلد من لندن. وباريس أيضاً، وليثينوث، وكاكونافيتش، وستالين (الذي كان آنذاك زعيم عصابة من قطاع الطرق لسرقة القطارات والبنوك). وكان يُعرف باسم "جيسي جيمس الأورال".
وهنا لا بد لي من التذكير بأن إنجلترا وفرنسا كانتا آنذاك منخرطتين في حرب طويلة مع ألمانيا، وأنه في 3 فبراير 1917، قطع ويلسون جميع العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا. ولذلك، كان واربورغ، والكولونيل هاوس، وعائلة روتشيلد، وجميع أولئك الآخرين أعداءً، ولكن سويسرا كانت بالطبع أرضًا محايدة حيث يمكن للأعداء أن يلتقوا ويصبحوا أصدقاء، وخاصة إذا كانت لديهم خطة مشتركة. كاد حزب لينين أن يُدمر بسبب حادث غير متوقع. فقد اعترضت سفينة حربية بريطانية السفينة التي استأجرها شيف في طريقها إلى سويسرا واحتجزتها. لكن شيف سارع بإصدار أوامر إلى ويلسون ليأمر البريطانيين بالإفراج عن السفينة سالمة مع رجال تروتسكي والذهب. امتثل ويلسون. وحذر البريطانيين من أنه إذا رفضوا الإفراج عن السفينة، فلن تدخل الولايات المتحدة الحرب في أبريل كما وعد بصدق قبل عام. استجاب البريطانيون للتحذير. وصل تروتسكي إلى سويسرا، وانطلق حزب لينين.
انطلقت العملية كما هو مقرر، لكنهم واجهوا ما كان يُعتبر في الظروف العادية عقبةً لا تُذلّل، ألا وهي تهريب جماعة لينين-تروتسكي الإرهابية عبر الحدود إلى روسيا. وهنا تدخل الأخ واربورغ، رئيس الشرطة السرية الألمانية. قام بتحميل جميع هؤلاء المجرمين في عربات شحن مُغلقة، واتخذ جميع الترتيبات اللازمة لدخولهم سرًا إلى روسيا. والباقي معروف. اندلعت الثورة في روسيا، وقُتل جميع أفراد عائلة رومانوف الملكية.
هدفي الرئيسي الآن هو إثبات، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الشيوعية المزعومة جزء لا يتجزأ من مؤامرة المتنورين الكبرى لاستعباد العالم أجمع. وأن الشيوعية المزعومة ليست سوى سلاحهم وكلمة مرعبة لإرهاب شعوب العالم أجمع، وأن غزو روسيا ونشوء الشيوعية كانا، إلى حد كبير، من تنظيم شيف وغيره من المصرفيين الدوليين في مدينتنا نيويورك. قصة خيالية؟ نعم. قد يرفض البعض تصديقها. حسنًا، ولإفادة أي "متشكك"، سأثبت ذلك بالتذكير بأنه قبل بضع سنوات فقط، نشر تشارلي نيكربوكر، كاتب عمود في صحيفة هيرست، مقابلة مع جون شيف، حفيد يعقوب، أكد فيها شيف الشاب القصة كاملة وذكر المبلغ الذي تبرع به يعقوب الأب، وهو 20 مليون دولار.
إذا كان لدى أي شخص أدنى شك في أن خطر الشيوعية برمته من صنع العقول المدبرة للمؤامرة الكبرى في مدينتنا نيويورك، فسأستشهد بالحقيقة التاريخية التالية. تُظهر جميع السجلات أن لينين وتروتسكي، عندما دبرا الاستيلاء على روسيا، كانا يعملان كرئيسين للحزب البلشفي. وكلمة "البلشفية" روسية الأصل. أدرك العقول المدبرة أن البلشفية لا يمكن تسويقها كأيديولوجية إلا للشعب الروسي. لذلك، في أبريل 1918، أرسل جاكوب شيف الكولونيل هاوس إلى موسكو بأوامر إلى لينين وتروتسكي وستالين لتغيير اسم نظامهم إلى الحزب الشيوعي واعتماد "بيان" كارل ماركس دستورًا للحزب. امتثل لينين وتروتسكي وستالين، وفي ذلك العام، 1918، ظهر الحزب الشيوعي وخطر الشيوعية. كل هذا مؤكد في قاموس ويبستر الجامعي، الطبعة الخامسة. طبعة.
باختصار، الشيوعية من صنع الرأسماليين. وهكذا، حتى 11 نوفمبر 1918، نجحت الخطة الشيطانية للمتآمرين نجاحًا باهرًا. كانت جميع الدول العظمى، بما فيها الولايات المتحدة، منهكة من الحرب، ومدمرة، وتنوح على قتلاها. كان السلام هو الرغبة العالمية الكبرى. لذلك، عندما اقترح ويلسون إنشاء "عصبة الأمم" لضمان السلام، سارعت جميع الدول العظمى، في غياب القيصر الروسي الذي كان سيقف في طريقها، إلى

تبني هذا المقترح دون حتى التوقف لقراءة بنوده الدقيقة. أي جميعها باستثناء دولة واحدة؛ الولايات المتحدة، تلك الدولة التي لم يتوقع شيف وشركاؤه في المؤامرة أن تتردد، وكان ذلك خطأهم القاتل في تلك المؤامرة المبكرة. عندما نصب شيف وودرو ويلسون في البيت الأبيض، افترض المتآمرون أنهم ضمنوا الولايات المتحدة. لقد تم تصوير ويلسون على أنه إنسان عظيم. وزُعم أنه أصبح شخصية مقدسة لدى الشعب الأمريكي. وكان هناك كل الأسباب التي تدعو إلى ذلك. أن يعتقد المتآمرون أنه كان سيتمكن بسهولة من إقناع الكونغرس بشراء

"عصبة الأمم"، دون أن يراها أحد، تمامًا كما اشترى كونغرس عام 1945 "الأمم المتحدة"، دون أن يراها أحد. لكن كان هناك رجل واحد في مجلس الشيوخ عام 1918 كشف زيف تلك المؤامرة، تمامًا كما فعل القيصر الروسي عام 1814. كان رجلاً ذا مكانة سياسية عظيمة؛ تكاد تضاهي مكانة ثيودور روزفلت، وكان يتمتع بنفس القدر من الدهاء. كان يحظى باحترام وثقة كبيرين من جميع أعضاء مجلسي الكونغرس ومن الشعب الأمريكي. اسم ذلك الأمريكي العظيم والوطني هو هنري كابوت لودج؛ وليس ذلك المزيف الذي يدّعي اليوم أنه هنري كابوت لودج الابن، حتى انكشف أمره. لقد كشف لودج حقيقة ويلسون تمامًا، وأبقى الولايات المتحدة خارج "العصبة".

عصبة الأمم.

ملحوظة:

بعد ذلك بوقت قصير، ابتكرت جماعة المتنورين التعديل السابع عشر للدستور لإلغاء تعيين أعضاء مجلس الشيوخ من قبل المجالس التشريعية للولايات المتحدة. فبينما كانت الجماعة تسيطر على الصحافة قبل ذلك، أصبحت تسيطر الآن على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي. لم يكن لجماعة المتنورين أي سلطة تُذكر على المجالس التشريعية للولايات أو أعضاء مجلس الشيوخ المعينين فيها قبل التصديق المزعوم على التعديل السابع عشر. ورغم أن التعديل السابع عشر يُفترض أنه يُعدّل طريقة تعيين أعضاء مجلس الشيوخ، إلا أنه لم يُصدّق عليه قط وفقًا للفقرة الأخيرة من المادة الخامسة من الدستور الأمريكي. فقد رفضت ولايتا نيوجيرسي ويوتا الاقتراح، بينما امتنعت تسع ولايات أخرى عن التصويت. في حين رفضت ولايتا نيوجيرسي ويوتا صراحةً التخلي عن حقهما في التصويت في مجلس الشيوخ، ولم تُبدِ الولايات التسع الأخرى موافقتها الصريحة. لم يحصل اقتراح التعديل السابع عشر على التصويت "بالإجماع" المطلوب لاعتماده. علاوة على ذلك، لم يُقرّ القرار الذي أنشأ "الاقتراح" في مجلس الشيوخ بتصويت "بالإجماع"، ولأن أعضاء مجلس الشيوخ في ذلك الوقت كانوا "معينين" من قبل المجالس التشريعية لولاياتهم، فإن تلك الأصوات "السلبية" "

أو تم الإدلاء بـ "أصوات غير تصويتية" باسم ولايتهم المعنية.

"هنا يصبح من المهم للغاية معرفة السبب الحقيقي وراء فشل ويلسون في دوري الأمم. كما ذكرت سابقًا، تم إرسال شيف إلى الاتحاد الأوروبي."

تتولى الولايات تنفيذ أربع مهام محددة:

1. والأهم من ذلك كله، كان الحصول على السيطرة الكاملة على أموال الولايات المتحدة.
نظام.

2. كما هو موضح في مخطط وايسهاوبت الأصلي للمتنورين، كان عليه أن يجد النوع المناسب من الرجال ليكونوا أدوات في المؤامرة الكبرى، وأن يرقيهم إلى أعلى المناصب في حكومتنا الفيدرالية؛ الكونغرس، والمحكمة العليا الأمريكية، وجميع الوكالات الفيدرالية، مثل وزارة الخارجية، والبنتاغون، ووزارة الخزانة، إلخ. (هسهي)
.(612 - ..4./6

3. تدمير وحدة الشعب الأمريكي من خلال خلق صراعات بين الأقليات في جميع أنحاء البلاد؛ وخاصة بين البيض والسود.
كما هو موضح في كتاب إسرائيل كوهين.

4. أنشئ حركة للقضاء على الدين في الولايات المتحدة مع

أن تكون المسيحية هي الهدف الرئيسي أو الضحية.
* هسهيس 6:12 *لأننا لا نُصارع لحمًا ودمًا، بل نُصارع الرئاسات، والسلطات، وولاة الظلمة في هذا العالم، وأرواح الشر في العُلى.*
[أماكن].
بالإضافة إلى ذلك، تم تذكيره بشدة بالتوجيه الحتمي لمخطط المتنورين لتحقيق السيطرة الكاملة على جميع وسائل الإعلام الجماهيرية لاستخدامها في غسل أدمغة الناس لحملهم على تصديق وقبول جميع مناورات المؤامرة الكبرى. وحُذِّر شيف من أن السيطرة على الصحافة، التي كانت آنذاك وسيلة الإعلام الجماهيرية الوحيدة لدينا، هي وحدها الكفيلة بتمكينهم من تحقيق أهدافهم.
له أن يدمر وحدة الشعب الأمريكي.
حسنًا، لقد أسس شيف وشركاؤه في المؤامرة "الرابطة الوطنية للنهوض بالملونين" (NAACP) عام 1909، وفي عام 1913 أسس "رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة بناي بريث" (ADL)؛ وكان الهدف من كلتيهما إثارة الفتنة اللازمة. لكن في السنوات الأولى، عملت رابطة مكافحة التشهير بحذر شديد. ربما خوفًا من عملٍ أشبه بالمذابح من قبل الشعب الأمريكي الغاضب، وكانت "الرابطة الوطنية للنهوض بالملونين" شبه خاملة لأن قيادتها البيضاء لم تدرك أنها ستضطر إلى تنشئة قادة سود متحمسين، مثل مارتن لوثر كينغ على سبيل المثال، لـ
أشعلت شرارة الرضا التام الذي كان يملأ قلوب السود آنذاك.
بالإضافة إلى ذلك، كان شيف مشغولاً بتطوير وزرع عملاء للعمل في جميع المناصب العليا في حكومة واشنطن، وفي مهمة السيطرة على نظامنا النقدي، وإنشاء "التعديل السادس عشر". كما كان منشغلاً للغاية بتنظيم مؤامرة الاستيلاء على روسيا. باختصار، انشغل بكل هذه المهام لدرجة أنه أغفل تماماً المهمة الأهم، وهي السيطرة الكاملة على وسائل الإعلام الجماهيرية. كان هذا الإغفال سبباً مباشراً لفشل ويلسون في إقناع الولايات المتحدة بالانضمام إلى "عصبة الأمم"، لأنه عندما قرر ويلسون التوجه إلى الشعب للتغلب على معارضة مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه لودج، ورغم سمعته الزائفة كإنسان عظيم، وجد نفسه أمام شعب موحد وصحافة موالية لم تكن أيديولوجيتها الوحيدة هي "الأمريكية" ونمط الحياة الأمريكي. في ذلك الوقت، ونظراً لعدم كفاءة وعدم فعالية رابطة مكافحة التشهير (ADL) والجمعية الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP)، لم تكن هناك أي جهة منظمة. لا وجود للأقليات؛ لا مشاكل مع السود؛ لا مشاكل معادية للسامية مزعومة للتأثير على تفكير الشعب. لم يكن هناك يسار ولا حقوق ولا أي مقدمات للاستغلال الماكر. وهكذا، لم يلقَ نداء ويلسون لـ"عصبة الأمم" آذانًا صاغية. كانت تلك نهاية وودرو ويلسون، ذلك المتآمر الذي كان يُنظر إليه على أنه إنساني عظيم. سرعان ما تخلى عن حملته وعاد إلى واشنطن حيث توفي بعد فترة وجيزة بسبب مرض الزهري الذي أصابه بالخرف، وكانت تلك نهاية "عصبة الأمم".
"الأمم" كممر إلى حكومة عالمية واحدة.
"بالطبع، كانت تلك الهزيمة خيبة أمل مروعة للعقول المدبرة لمؤامرة المتنورين؛ لكنهم لم ييأسوا. وكما أكدت سابقًا، فإن هذا العدو لا يستسلم أبدًا؛ لقد قرروا ببساطة...
إعادة التنظيم والمحاولة من الصفر مجددًا. في ذلك الوقت، كان شيف متقدمًا في السن وبطيئًا. كان يعلم ذلك. كان يعلم أن المؤامرة بحاجة إلى قيادة جديدة أصغر سنًا وأكثر نشاطًا. لذلك، وبأوامره، قام الكولونيل هاوس وبرنارد باروك بتنظيم وتأسيس ما أسمياه "مجلس العلاقات الخارجية"؛ وهو الاسم الجديد الذي

ستواصل جماعة المتنورين العمل تحته في الولايات المتحدة. يتألف التسلسل الهرمي والضباط والمديرون في "مجلس العلاقات الخارجية" بشكل رئيسي من أحفاد المتنورين الأصليين؛ وقد تخلى العديد منهم عن اسم عائلاتهم القديم واكتسبوا أسماءً أمريكية جديدة. على سبيل المثال، لدينا ديلون، الذي كان وزيرًا للخزانة في الولايات المتحدة، وكان اسمه الأصلي لابوسكي. مثال آخر هو باولي، رئيس قناة سي بي إس التلفزيونية، واسمه الحقيقي بالينسكي. يبلغ عدد أعضاء مجلس العلاقات الخارجية حوالي 1000 عضو، ويضم رؤساء جميع الإمبراطوريات الصناعية تقريبًا في أمريكا، مثل بلو، رئيس شركة يو إس ستيل؛ وروكفلر، ملك صناعة النفط؛ وهنري فورد الثاني، وغيرهم. وبالطبع، جميع المصرفيين الدوليين. كذلك، رؤساء المؤسسات "المعفاة من الضرائب" هم أعضاء في مجلس العلاقات الخارجية، سواء كانوا مسؤولين أو أعضاء فاعلين. باختصار، جميع الرجال الذين قدموا المال والنفوذ لانتخاب رؤساء الولايات المتحدة، وأعضاء الكونغرس، وأعضاء مجلس الشيوخ، والذين يقررون تعيين وزراء الخارجية والخزانة، وجميع الوكالات الفيدرالية الهامة، هم أعضاء في مجلس العلاقات الخارجية، وهم أعضاء مطيعون للغاية.

والآن، لتأكيد هذه الحقيقة، سأذكر أسماء بعض رؤساء الولايات المتحدة الذين كانوا أعضاءً في مجلس العلاقات الخارجية (CFR): فرانكلين روزفلت، هربرت هوفر، دوايت أيزنهاور، جاك كينيدي، نيكسون، وجورج بوش. ومن بين المرشحين الآخرين للرئاسة: توماس ديوي، أدلاي ستيفنسون، ونائب رئيس إحدى الشركات التابعة لمجلس العلاقات الخارجية، باري غولد ووتر. ومن بين أعضاء مجلس الوزراء المهمين في مختلف الإدارات: جون فوستر دالاس، ألين دالاس، كورديل هال، جون ماكلويد، مورغانثاو، كلارنس ديلون، راسك، ماكنمارا. وللتأكيد على الطابع الجمهوري لمجلس العلاقات الخارجية، يضم المجلس في عضويته رجالًا مثل: ألجر هيس، رالف بانش، بوسفولسكي، هايلي ديكستر وايت (واسمه الحقيقي وايس)، أوين لاتيمور، فيليب جافي، وغيرهم. وفي الوقت نفسه، كانوا يغمرون آلافًا منالمثلية الجنسية.htm">المثليون وغيرهم من السود (وليس الزنوج) القابلين للتلاعب في جميع الوكالات الفيدرالية بدءًا من البيت الأبيض وصولًا إلى أدنى المستويات. هل تتذكرون صديقي جونسون المقربين؛ جينكينز وبوبي بيكر؟

كان على مجلس العلاقات الخارجية الجديد إنجاز العديد من المهام، مما استدعى توفير دعم كبير. لذا، تمثلت مهمته الأولى في إنشاء "هيئات فرعية" مختلفة، أُسندت إليها مهام محددة. لا يسعني ذكر جميع هذه الهيئات في هذا التسجيل، ولكن إليكم بعضها: "رابطة السياسة الخارجية" (FPA)، و"مجلس الشؤون العالمية" (WAC)، و"مجلس الأعمال الاستشاري" (BAC)، و"منظمة الأمريكيين من أجل العمل الديمقراطي" سيئة السمعة (التي كان يرأسها فعليًا والتر روثر)، و"منظمة 13-13" سيئة السمعة في شيكاغو؛ وكان باري غولد ووتر، ولا شك أنه لا يزال، نائب رئيس إحدى الهيئات الفرعية لمجلس العلاقات الخارجية. إضافةً إلى ذلك، أنشأ المجلس لجانًا خاصة في كل ولاية من ولايات الاتحاد، أُسندت إليها العمليات المختلفة على مستوى الولايات.

في الوقت نفسه، أنشأت عائلة روتشيلد مجموعات رقابية مماثلة لمجلس العلاقات الخارجية في إنجلترا وفرنسا وألمانيا ودول أخرى للسيطرة على الأوضاع العالمية.

والتعاون مع مجلس العلاقات الخارجية لإشعال حرب عالمية أخرى. لكن المهمة الأولى والأهم لمجلس العلاقات الخارجية كانت السيطرة الكاملة على وسائل الإعلام الجماهيرية. وقد أُسندت السيطرة على الصحافة إلى روكفلر. وهكذا؛هنري لوستم تمويل شخص توفي مؤخرًا لإنشاء عدد من المجلات الوطنية، من بينها "لايف" و"تايم" و"فورتشن" وغيرها، والتي تنشر "الاتحاد السوفيتي" في أمريكا. كما مول آل روكفلر،

بشكل مباشر أو غير مباشر، مجلة "لوك" للأخوين كولز وسلسلة من الصحف. وموّلوا أيضًا رجلاً يُدعى سام نيوهوس لشراء وبناء سلسلة من الصحف في جميع أنحاء البلاد. واشترى الراحل يوجين ماير، أحد مؤسسي مجلس العلاقات الخارجية، صحيفة "واشنطن بوست" و"نيوزويك" و"المجلة الأسبوعية" وغيرها من المطبوعات. في الوقت نفسه، بدأ مجلس العلاقات الخارجية في تطوير ورعاية جيل جديد من كُتّاب الأعمدة والافتتاحيات الساخرة، مثل والتر ليبمان ودرو بيرسون وآل ألسوب وهيربرت ماثيوز وإروين كانهام وغيرهم ممن أطلقوا على أنفسهم اسم "الليبراليين" والذين أعلنوا أن "الأمريكية" هي "انعزالية". أن "العزلة" هي "دعوة للحرب"، وأن "معاداة الشيوعية" هي "معاداة للسامية" و"عنصرية". كل هذا استغرق وقتًا بالطبع؛ لكن اليوم، تخضع "صحفنا الأسبوعية"، التي تنشرها منظمات وطنية، لسيطرة كاملة من قبل عملاء مجلس العلاقات الخارجية، وبذلك نجحوا أخيرًا في تقسيمنا إلى أمة من الفصائل المتنازعة والمتشاجرة والمتخاصمة والكارهة. الآن، إذا كنت لا تزال تتساءل عن هذه الأخبار المتحيزة والأكاذيب الصريحة التي تقرأها في صحيفتك؛ فقد حصلت على الإجابة. لقد أوكل مجلس العلاقات الخارجية مهمة السيطرة على صناعة السينما وهوليوود والإذاعة والتلفزيون إلى أمثال ليمان براذرز وغولدمان ساكس وكوهن لوب وواربورغ؛ وصدقني، لقد نجحوا. إذا كنت لا تزال تتساءل عن الدعاية الغريبة التي يبثها إد مورو وأمثاله؛ فقد حصلت على الإجابة. إذا كنت تتساءل عن كل الأفلام الفاحشة والجنسية والإباحية وأفلام الزواج المختلط التي تراها في دور السينما وعلى أجهزة التلفزيون (والتي تؤدي جميعها إلى إفساد أخلاق شبابنا)؛ فقد حصلت الآن على الإجابة.

والآن، لتنشيط ذاكرتكم، دعونا نعود للحظة. لقد قضى فشل ويلسون على جميع فرص تحويل "عصبة الأمم" إلى أمل المتآمرين في حكومة عالمية موحدة، لذا كان لا بد من تكرار مؤامرة جاكوب شيف، فقاموا بتنظيم مجلس العلاقات الخارجية (CFR) للقيام بذلك. ونعلم أيضًا مدى نجاح مجلس العلاقات الخارجية في مهمة غسل أدمغة الشعب الأمريكي وتدمير وحدته. ولكن كما كان الحال مع مؤامرة شيف، فإن ذروة هذه المؤامرة وإنشاء حكومة عالمية موحدة جديدة تطلبت حربًا عالمية أخرى. حرب ستكون أفظع وأكثر تدميرًا من الحرب العالمية الأولى، وذلك لحمل شعوب العالم على المطالبة بالسلام وإيجاد وسيلة لإنهاء جميع الحروب. لكن مجلس العلاقات الخارجية أدرك أن ما بعد الحرب العالمية الثانية يجب أن يُخطط له بعناية أكبر حتى لا يكون هناك مفر من فخ العالم الموحد الجديد - "عصبة أمم" أخرى ستنبثق من الحرب الجديدة. هذا الفخ نعرفه الآن باسم "الاتحاد الأوروبي". "الأمم"، وابتكروا استراتيجية مثالية لضمان عدم هروب أحد. إليكم كيف فعلوا ذلك.

في عام 1943، وفي خضم الحرب، قاموا بإعداد إطار عمل للأمم المتحدة، وتم تسليمه إلى روزفلت ووزارة الخارجية الأمريكية ليتم إطلاقه من قبل ألجر هيس، وبالفوسكي، ودالتون، وترومبول، وغيرهم من الخونة الأمريكيين، مما جعل المخطط برمته مشروعًا أمريكيًا.

طفل. ثم لإصلاح وضعنا كآباء؛ كان من المقرر أن تصبح مدينة نيويورك حاضنة لهذا الكائن المشوه. بعد ذلك، بالكاد يمكننا التخلي عن طفلنا، أليس كذلك؟ على أي حال؛ هكذا تصور المتآمرون أن الأمور ستسير، وقد سارت على ما يرام حتى الآن. تبرع روكفلر الليبرالي بالأرض للمملكة المتحدة

بناء الأمم.

كتب ميثاق الأمم المتحدة ألجر هيس، وبالفوسكي، ودالتون، وترومبول، وغيرهم من عملاء مجلس العلاقات الخارجية. عُقد مؤتمرٌ زائفٌ، يُسمى مؤتمر الأمم المتحدة، في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥. اجتمع هناك جميع ممثلي ما يُسمى بخمسين دولة، ووقعوا على الميثاق على الفور، ثم سافر الخائن الحقير، ألجر هيس، إلى واشنطن حاملاً إياه، وقدمه بفرحٍ إلى مجلس الشيوخ، الذي وقع عليه (المنتخب من قبل شعبنا لحماية أمننا) دون حتى قراءته. والسؤال هو: "كم عدد أعضاء مجلس الشيوخ الذين كانوا، حتى في ذلك الوقت، عملاءً خونة لمجلس العلاقات الخارجية؟" على أي حال، هكذا قبل الشعب "الأمم المتحدة" كـ

لقد صُدِمنا مرارًا وتكرارًا، وشعرنا بالذهول والصدمة والحيرة والرعب من أخطائهم في برلين، قدس الأقداس. وكوريا، ولاوس، وكاتانغا، وكوبا، وفيتنام؛ أخطاءٌ كانت دائمًا في صالح العدو، لا الولايات المتحدة. وبحسب قانون الاحتمالات، كان ينبغي عليهم ارتكاب خطأ أو خطأين على الأقل لصالحنا، لكنهم لم يفعلوا. ما الحل إذًا؟ الحل هو مجلس العلاقات الخارجية (CFR) والأدوار التي لعبتها فروعه وعملاؤه في واشنطن العاصمة، ومن هنا نعلم أن السيطرة الكاملة على سياستنا الخارجية هي مفتاح نجاح مؤامرة المتنورين بأكملها لإقامة نظام عالمي واحد.

إليكم دليلًا إضافيًا.

لقد سبق لي أن أوضحت تمامًا أن شيف وعصابته موّلوا استيلاء لينين وتروتسكي وستالين على السلطة في روسيا، وحوّلوا نظامها الشيوعي إلى أداتهم الرئيسية لإبقاء العالم في حالة اضطراب، ولترهيبنا جميعًا في نهاية المطاف ودفعنا إلى السعي نحو السلام في ظل حكومة عالمية واحدة تابعة للأمم المتحدة. لكن المتآمرين كانوا يعلمون أن "عصابة موسكو" لن تصبح أداةً كهذه إلا إذا اعترف العالم بأسره بالنظام الشيوعي كحكومة شرعية لروسيا. ولم يكن هناك سوى سبيل واحد لتحقيق ذلك، وهو اعتراف الولايات المتحدة. ظنّ المتآمرون أن العالم بأسره سيحذو حذونا، وهذا ما كانوا يصبون إليه، وهو حثّ هاردينغ وكوليدج وهوفر على منح هذا الاعتراف. لكن الثلاثة رفضوا. ونتيجةً لذلك، في أواخر عشرينيات القرن الماضي، كان نظام ستالين في وضعٍ حرج. فعلى الرغم من جميع عمليات التطهير وفرض الشرطة السرية رقابة مشددة، كان الشعب الروسي يزداد مقاومةً. ومن الحقائق التاريخية، التي أقرّ بها ليبدينوف، أنه خلال 1931 و1932؛ ستالين و... كانت المجموعة بأكملها دائماً مستعدة وجاهزة للانطلاق الفوري.

ثم في نوفمبر 1932، حقق المتآمرون أعظم انتصاراتهم؛ إذ أوصلوا فرانكلين روزفلت إلى البيت الأبيض، ماكرًا، عديم الضمير، وبلا ضمير على الإطلاق. لقد حوّل هذا الخائن الدجال الخدعة لصالحهم. فبدون حتى طلب موافقة الكونغرس، أعلن بشكل غير قانوني اعترافه بنظام ستالين. كان ذلك كافيًا. وكما توقع المتآمرون تمامًا، حذا العالم بأسره حذوهم. وبذلك تم إخماد حركة المقاومة المتنامية للشعب الروسي تلقائيًا.

أطلق ذلك تلقائيًا أعظم تهديد عرفه العالم المتحضر على الإطلاق. والباقي معروف جدًا ولا يحتاج إلى تكرار. نعلم كيف واصل روزفلت ووزارة خارجيته الخائنة تأجيج الخطر الشيوعي هنا في بلادنا، ومن ثم في جميع أنحاء العالم. نعلم كيف دبر فظائع ميناء لندن ذريعةً لزجّنا في الحرب العالمية الثانية. نعلم كل شيء عن اجتماعاته السرية مع ستالين في يالطا، وكيف قام، بمساعدة أيزنهاور، بتسليم البلقان وبرلين إلى موسكو.

وأخيرًا وليس آخرًا، نعلم أن بينيديكت أرنولد القرن العشرين لم يكتفِ بجرّنا إلى ذلك الممر الجديد، الأمم المتحدة، إلى حكومة عالمية واحدة، بل دبر جميع الترتيبات لزرعها داخل بلادنا. باختصار، في اليوم الذي دخل فيه روزفلت البيت الأبيض، استعاد متآمرو مجلس العلاقات الخارجية السيطرة الكاملة على جهاز علاقاتنا الخارجية، ورسّخوا الأمم المتحدة كحاضنة لحكومة عالمية واحدة تابعة للمتنورين.

أودّ أن أؤكد على نقطة أخرى بالغة الأهمية. إنّ فشل ويلسون في تأسيس "عصبة الأمم" جعل شيف وعصابته يدركون أنّ السيطرة على الحزب الديمقراطي وحده لا تكفي. صحيح! بإمكانهم إحداث أزمة خلال الإدارة الجمهورية كما فعلوا عام ١٩٢٩ بانهيارٍ اقتصاديٍّ مفتعلٍ من قِبل الاحتياطي الفيدرالي، ممّا كان سيعيد عميلاً ديمقراطياً آخر إلى البيت الأبيض؛ لكنّهم أدركوا أنّ تعطيل سيطرتهم على سياساتنا الخارجية لأربع سنوات قد يُلحق ضرراً بالغاً بمؤامرتهم. بل قد يُفشل استراتيجيتهم بأكملها كما كاد أن يحدث لولا إنقاذ روزفلت لها باعترافه بنظام ستالين.

بعد تلك الهزيمة الساحقة في عهد ويلسون، شرعوا في وضع خطط للسيطرة على الحزبين الوطنيين. لكن ذلك شكّل معضلةً لهم. فقد كانوا بحاجة إلى كوادر بشرية، بما في ذلك عملاء في الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى كوادر إضافية للحزب الديمقراطي. ولأن السيطرة على الرئيس وحده لن تكون كافية، كان عليهم تزويده بوكلاء مدربين لكامل حكومته. رجالٌ لرئاسة وزارة الخارجية، ووزارة الخزانة، والبنتاغون، ومجلس العلاقات الخارجية، ووكالة الإعلام الأمريكية، وغيرها. باختصار، كان على كل عضو في مختلف الوزارات أن يكون أداةً مختارةً لمجلس العلاقات الخارجية، مثل راسك وماكنمارا، وكذلك جميع وكلاء الوزارات ومساعديهم. هذا من شأنه أن يمنح المتآمرين سيطرةً مطلقةً على جميع سياساتنا، الداخلية منها، والأهم من ذلك، الخارجية. يتطلب هذا المسار وجود احتياطي من العملاء المدربين، جاهزين فورًا للتغييرات الإدارية ولجميع الظروف الطارئة. وكان لا بد أن يكون جميع هؤلاء العملاء من ذوي السمعة الوطنية المرموقة. في نظر الشعب؛ لكن كان لا بد أن يكونوا رجالًا بلا شرف، بلا ضمير، وبلا ضمير. كان لا بد أن يكون هؤلاء الرجال عرضة للابتزاز. لا داعي للتأكيد على مدى نجاح مجلس العلاقات الخارجية. كشف جو مكارثي، الذي لا يُنسى، عن وجود آلاف من هؤلاء الذين يشكلون مخاطر أمنية في جميع الوكالات الفيدرالية. كشف سكوت ماكلويد عن آلاف آخرين، وأنتم تعلمون الثمن الذي دفعه أورتيغا، ولا يزال يدفعه، مقابل كشفه أمام لجنة مجلس الشيوخ عن الخونة في وزارة الخارجية، وأنتم تعلمون أن الرجال في وزارة الخارجية
لم يتم حماية المسؤولين الذين سلموا كوبا إلى كاسترو فحسب، بل تمت ترقيتهم أيضاً.

والآن، دعونا نعود إلى جوهر مؤامرة الحكومة العالمية الموحدة والمناورات اللازمة لإنشاء "عصبة أمم" أخرى تضم هذه الحكومة. كما ذكرتُ سابقًا، كان المتآمرون يعلمون أن حربًا عالمية أخرى هي السبيل الوحيد لنجاح مؤامرتهم. كان لا بد أن تكون حربًا عالمية مروعة لدرجة أن يطالب شعوب العالم بإنشاء منظمة عالمية تضمن سلامًا دائمًا. ولكن كيف يمكن إشعال مثل هذه الحرب؟ كانت جميع الدول الأوروبية تعيش في سلام. لم تكن لأي منها خصومات مع جيرانها، وبالتأكيد لن تجرؤ قيادتها في موسكو على بدء حرب. حتى ستالين أدرك أن ذلك سيعني الإطاحة بنظامه ما لم توحد ما يُسمى "الوطنية" الشعب الروسي خلفه.

لكن المتآمرين كانوا بحاجة إلى حرب. كان عليهم إيجاد أو اختلاق حادثة ما لإشعالها. وجدوها في رجل صغير غير ملفت للنظر ومثير للاشمئزاز يُدعى "أدولف هتلر". كان هتلر، وهو رسام منازل نمساوي معدم، عريفًا في الجيش الألماني. جعل من هزيمة ألمانيا مظلمة شخصية. بدأ يُثير الفتنة حولها في منطقة ميونيخ بألمانيا. بدأ يُلقي خطابات حماسية عن استعادة عظمة الإمبراطورية الألمانية وقوة التضامن الألماني. دعا إلى إعادة

بناء الجيش الألماني القديم لاستخدامه في غزو العالم بأسره. الغريب في الأمر أن هتلر، ذلك المهرج الصغير، كان يُجيد إلقاء خطابات حماسية، وكان يتمتع بجاذبية خاصة. لكن السلطات الجديدة في ألمانيا لم تكن ترغب في المزيد من الحروب، فألقت على الفور بالرسام النمساوي البغيض في زنزانة.
"آها! ها هو الرجل!" هكذا قرر المتآمرون، الذي لو تم توجيهه وتمويله بالشكل الصحيح، لكان مفتاحًا لحرب عالمية أخرى. لذا، وبينما كان في السجن، كلفوا رودولف هيس وغورينغ بتأليف كتاب بعنوان "كفاحي" ونسبوه إلى هتلر؛ تمامًا كما كتب ليبدنوف "مهمة إلى موسكو" ونسبه إلى جوزيف ديفيز، سفيرنا آنذاك لدى روسيا وأحد عملاء مجلس العلاقات الخارجية. في "كفاحي"، سرد المؤلف المزعوم لهتلر مظالمه وكيف سيعيد للشعب الألماني عظمته السابقة. ثم رتب المتآمرون لتوزيع الكتاب على نطاق واسع بين الشعب الألماني لإثارة حماسة جماهيرية متعصبة له. عند إطلاق سراحه من السجن (الذي رتبه المتآمرون أيضًا)، بدأوا في إعداده وتمويله للسفر إلى أجزاء أخرى من ألمانيا لإلقاء خطاباته التحريضية. وسرعان ما اكتسب شعبية متزايدة بين قدامى المحاربين الآخرين، والتي سرعان ما امتدت إلى... بدأت الجماهير ترى فيه منقذًا لألمانيا الحبيبة. ثم جاء قيادته لما أسماه "جيش القمصان البنية" والزحف نحو برلين. تطلب ذلك تمويلًا ضخمًا، لكن آل روتشيلد وآل واربورغ وغيرهم من المتآمرين وفروا له كل الأموال التي احتاج إليها. تدريجيًا، أصبح هتلر معبود الشعب الألماني، فأطاحوا بحكومة فون هيندنبورغ، وأصبح هتلر الفوهرر الجديد. لكن ذلك لم يكن مبررًا للحرب.
راقب العالم صعود هتلر، لكنه لم يرَ مبرراً للتدخل فيما كان شأناً داخلياً بحتاً في ألمانيا. وبالتأكيد، لم ترَ أيٌّ من الدول الأخرى في ذلك سبباً لحرب أخرى ضد ألمانيا، ولم يكن الشعب الألماني قد بلغ بعدُ حدّ الهياج الكافي لارتكاب أي أعمال ضد أي دولة مجاورة، ولا حتى ضد فرنسا، من شأنها أن تؤدي إلى حرب. أدرك المتآمرون أن عليهم إثارة مثل هذا الهياج؛ هياج يدفع الشعب الألماني إلى التهور، وفي الوقت نفسه، يُرعب العالم أجمع. وبالمناسبة، كان كتاب "كفاحي" في الواقع تكملة لكتاب كارل ماركس: "عالم بلا يهود".
تذكر المتآمرون فجأة كيف دبرت عصابة شيف-روتشيلد المذابح في روسيا التي أودت بحياة آلاف اليهود وأثارت كراهية عالمية لروسيا، فقرروا استخدام تلك الحيلة الشنيعة نفسها لتأجيج كراهية هتلر الجديدة لليهود. صحيح أن الشعب الألماني لم يكن يكنّ أي مودة خاصة لليهود، لكنه لم يكن يكنّ لهم كراهية متأصلة. كان لا بد من خلق هذه الكراهية، وهو ما فعله هتلر. وقد لاقت هذه الفكرة استحسان هتلر، إذ رأى فيها حيلة بشعة تجعله "إلهًا-إنسانًا" (المسيح) للشعب الألماني (كما أعلن بنفسه حكمه الألفي - رؤيا ١٣: ١١-١٨).
ورأيتُ وحشًا آخر صاعدًا من الأرض، له قرنان كقرني الحمل، وكان (هتلر) يتكلم كالتنين. ويمارس كل قوة الوحش الأول أمامه، ويجعل الأرض وسكانها يسجدون للوحش الأول الذي شُفي من جرحه المميت. ويصنع عجائب عظيمة، حتى إنه يُنزل نارًا من السماء على الأرض أمام أعين الناس، ويُضلّ سكان الأرض بتلك المعجزات التي أُعطي له القدرة على صنعها أمام الوحش، قائلًا لهم أن يصنعوا تمثالًا للوحش الذي كان مصابًا بجرح السيف وعاش (الإمبراطورية الرومانية - شعارات النسر والصليب المعقوف). وكان له القدرة على أن يُحيي تمثال الوحش، حتى يتكلم، ويأمر بقتل كل من يرفض سجوده. ويجعل الجميع، صغارًا وكبارًا، أغنياء وفقراء، أحرارًا وعبيدًا، أن يوسموا على أيديهم اليمنى أو على جباههم. فلا يستطيع أحد أن يبيع أو يشتري إلا من كان عليه الوسم، أو اسم الوحش، أو عدد اسمه. هنا الحكمة. من كان له فهم فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد الإنسان (المخلوق في اليوم السادس)، وعدده ستمائة وستة وستون (إنسان، إنسان،

إنسان).- رؤيا ١٣: ١-١٨.
وهكذا، بتأثيرِ ماكرٍ وتلقينٍ من مستشاريه الماليين، آل واربورغ، وآل روتشيلد، وجميع العقول المدبرة لجماعة المتنورين، ألقى باللوم على اليهود في "معاهدة فرساي" البغيضة، وفي الخراب المالي الذي أعقب الحرب. والباقي معروف. نعرف جميعًا عن معسكرات اعتقال هتلر وحرق مئات الآلاف من اليهود. ليس الستة ملايين، ولا حتى الستمائة ألف التي ادعى المتآمرون أنها عددهم؛ لكن ذلك كان كافيًا. وهنا
دعوني أؤكد مجددًا على مدى استهتار المصرفيين الدوليين، من أمثال روتشيلد وشيف وليمان وواربورغ وباروك، بإخوانهم من نفس العرق الذين وقعوا ضحايا لمؤامراتهم الشنيعة. ففي نظرهم، لم تُزعجهم مذبحة مئات الآلاف من اليهود الأبرياء على يد هتلر على الإطلاق. بل اعتبروها تضحية ضرورية لتحقيق مخططهم العالمي الموحد، تمامًا كما اعتبروا مذبحة الملايين في الحروب اللاحقة تضحية ضرورية مماثلة. وإليكم تفصيلًا مروعًا آخر حول معسكرات الاعتقال تلك: فقد أُرسل العديد من جنود هتلر الذين كانوا جلادي تلك المعسكرات سابقًا إلى روسيا لاكتساب فنون التعذيب والوحشية، وذلك لتأكيد فظائع تلك الجرائم.
كل هذا ولّد كراهية عالمية جديدة للشعب الألماني، لكنه لم يُشكّل مبرراً للحرب. عندئذٍ، حُرّض هتلر للمطالبة بـ"سوديتلاند"، ولا ننسى كيف استسلم تشامبرلين ودبلوماسيو تشيكوسلوفاكيا وفرنسا آنذاك لهذا المطلب. أدى هذا المطلب إلى مطالب هتلرية أخرى بأراضٍ في بولندا وفي أراضي القيصر الفرنسي، وقد رُفضت تلك المطالب. ثم جاء اتفاقه مع ستالين. كان هتلر يُعلن كراهيته للشيوعية (يا له من هجوم لاذع شنّه عليها!)، لكن في الحقيقة، لم تكن النازية سوى اشتراكية (اشتراكية قومية - نازية)، والشيوعية في جوهرها اشتراكية. لكن هتلر تجاهل كل ذلك، وعقد اتفاقاً مع ستالين لمهاجمة بولندا وتقسيمها بينهما. وبينما زحف ستالين إلى جزء من بولندا (دون أن يُلام على ذلك [دبّر ذلك عقول المتنورين])، شنّ هتلر "حرباً خاطفة" على بولندا من جانبه. وهكذا، أشعل المتآمرون حربهم العالمية الجديدة، ويا لها من حرب! لقد كانت حرباً مروعة.
وفي عام 1945، نجح المتآمرون أخيرًا في إنشاء "الأمم المتحدة"، مقر حكومتهم العالمية الجديدة. والمثير للدهشة أن الشعب الأمريكي بأكمله هلّل لهذه المنظمة البغيضة، واصفًا إياها بـ"قدس الأقداس". حتى بعد انكشاف الحقائق الكاملة حول كيفية إنشاء الأمم المتحدة، استمر الشعب الأمريكي في تقديس هذه المنظمة الشريرة. حتى بعد فضح ألجر هيس كجاسوس وخائن سوفيتي، ظل الشعب الأمريكي يؤمن بالأمم المتحدة. حتى بعد أن كشفتُ علنًا عن الاتفاق السري بين هيس ومولاتوف بأن يكون روسي دائمًا رئيسًا للأمانة العسكرية، وبالتالي، هو السيد الحقيقي للأمم المتحدة. لكن معظم الشعب الأمريكي ظل يعتقد أن الأمم المتحدة لا تخطئ أبدًا. حتى بعد أن أكد تريج دي لي، أول أمين عام للأمم المتحدة، هذا الاتفاق السري بين هيس ومولاتوف في كتابه "من أجل قضية السلام"، مُنح فاسياليا إجازة من الأمم المتحدة ليتولى قيادة الشمال. الكوريون والصينيون الشيوعيون الذين كانوا يقاتلون ما يُسمى بعملية الشرطة التابعة للأمم المتحدة بقيادة جنرالنا ماك آرثر، الذي أقاله الرئيس ترومان الجبان بأوامر من الأمم المتحدة لمنعه من الانتصار في تلك الحرب. ظل شعبنا يؤمن بالأمم المتحدة رغم مقتل وتشويه 150 ألفًا من أبنائنا في تلك الحرب؛ واستمر الشعب في اعتبار الأمم المتحدة وسيلةً مضمونةً للسلام حتى بعد أن كُشف في عام 1951 أن الأمم المتحدة (باستخدام جنودنا الأمريكيين تحت قيادتها، وتحت رايتها، بالتواطؤ مع وزارة الخارجية الخائنة ووزارة الدفاع) كانت تغزو العديد من المدن الصغيرة في كاليفورنيا وتكساس لإتمام خطتها للاستيلاء الكامل على البلاد.

في بلدنا. تجاهل معظم شعبنا الأمر واستمروا في اعتقادهم بأن الأمم المتحدة هي "قدس الأقداس" (بدلاً من تابوت العهد).

هل تعلم أن ميثاق الأمم المتحدة كتبه الخائن ألجر هيس، ومولاتوف، وفيشينسكي؟ وأن هيس ومولاتوف اتفقا ضمن ذلك الاتفاق السري على أن يكون القائد العسكري للأمم المتحدة روسيًا تعينه موسكو؟ هل تعلم أنه في اجتماعاتهما السرية في يالطا، قرر روزفلت وستالين، بناءً على طلب المتنورين الذين يعملون تحت مسمى مجلس العلاقات الخارجية، أن تُقام الأمم المتحدة على الأراضي الأمريكية؟ هل تعلم أن معظم ميثاق الأمم المتحدة نُسخ حرفيًا من "بيان" ماركس والدستور الروسي المزعوم؟ هل تعلم أن عضوي مجلس الشيوخ اللذين صوتا ضد ميثاق الأمم المتحدة فقط هما من قرأه؟ هل تعلم أنه منذ تأسيس الأمم المتحدة، ازداد عدد المستعبدين الشيوعيين من 250 ألفًا إلى مليار؟ هل تعلم أنه منذ تأسيس الأمم المتحدة لضمان السلام، اندلعت 20 حربًا كبرى على الأقل حرضت عليها الأمم المتحدة؟ تمامًا كما حرضوا على الحرب ضد روديسيا الصغيرة والكويت؟ هل تعلم أنه في ظل نظام الأمم المتحدة، أُجبر دافعو الضرائب الأمريكيون على تغطية عجز خزانة الأمم المتحدة بملايين الدولارات بسبب رفض روسيا دفع حصتها؟ هل تعلم أن الأمم المتحدة لم تصدر قط قرارًا يدين روسيا أو ما يسمى بأتباعها، بل تدين حلفاءنا دائمًا؟ هل تعلم أن ج. إدغار هوفر قال: "إن الغالبية العظمى من الوفود الشيوعية في الأمم المتحدة هم عملاء تجسس"، وأن 66 عضوًا في مجلس الشيوخ صوتوا لصالح "معاهدة قنصلية" لفتح بلادنا بأكملها أمام الجواسيس والمخربين الروس؟ هل تعلم أن الأمم المتحدة تساعد روسيا في غزو العالم بمنع العالم الحر من اتخاذ أي إجراء على الإطلاق باستثناء مناقشة كل عدوان جديد في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ هل تعلم أنه في وقت الحرب الكورية، كان هناك 60 دولة في الأمم المتحدة، ومع ذلك كان 95% من قوات الأمم المتحدة من أبنائنا الأمريكيين، وكانوا عمليًا هل تم دفع 100% من التكلفة من قبل دافعي الضرائب في الولايات المتحدة؟

"وهل تعلمون بالتأكيد أن سياسة الأمم المتحدة خلال الحربين الكورية والفيتنامية كانت منعنا من الانتصار فيهما؟ هل تعلمون أن جميع خطط معارك الجنرال ماك آرثر كان لا بد أن تُرفع أولاً إلى الأمم المتحدة ليتم إبلاغها إلى فاسياليا، قائد القوات الكورية الشمالية والصينية، وأن أي حروب مستقبلية يخوضها أبناؤنا تحت راية الأمم المتحدة ستُخاض تحت سيطرة مجلس الأمن الدولي؟ هل تعلمون أن الأمم المتحدة لم تفعل شيئاً حيال 80 ألف جندي روسي منغولي يحتلون المجر؟"

أين كانت الأمم المتحدة عندما ذُبح المقاتلون المجريون من أجل الحرية على يد الروس؟ هل تعلمون أن الأمم المتحدة وجيشها من قوات حفظ السلام سلموا الكونغو للشيوعيين؟ هل تعلمون أن ما يُسمى بقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة استُخدمت لسحق واغتصاب وقتل المعارضين البيض للشيوعية في كاتانغا؟ هل تعلمون أن الأمم المتحدة وقفت مكتوفة الأيدي ولم تحرك ساكناً بينما غزت الصين الشيوعية لاوس وفيتنام؟ وأنها لم تفعل شيئاً بينما غزا نيرون غوا وغيرها من الأراضي البرتغالية؟ هل تعلمون أن الأمم المتحدة كانت مسؤولة بشكل مباشر عن مساعدة كاسترو؟ وأنها لا تفعل شيئاً على الإطلاق حيال آلاف الشباب الكوبيين الذين يُرسلون إلى روسيا لتلقينهم الفكر الشيوعي؟

هل تعلم أن أدلاي ستيفنسون قال: "يجب على العالم الحر أن يتوقع خسارة المزيد والمزيد من القرارات في الأمم المتحدة"؟ هل تعلم أن الأمم المتحدة تعلن جهارًا أن هدفها الرئيسي هو "حكومة عالمية واحدة"، والتي تعني "قوانين عالمية واحدة"، و"محكمة عالمية واحدة"، و"مدارس عالمية واحدة"، و"عالم واحد"؟ "كنيسة" يُحظر فيها المسيحية؟

هل تعلمون أنه تم إقرار قانون للأمم المتحدة لنزع سلاح جميع المواطنين الأمريكيين ونقل جميع قواتنا المسلحة إلى الأمم المتحدة؟ لقد وقّع هذا القانون سرًا جاك كينيدي، الذي يُوصف بـ"القديس"، عام ١٩٦١.
هل تدركون كيف يتعارض ذلك مع المادة ٤٧، الفقرة ٣، من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص، وأقتبس: "تكون لجنة الأركان العسكرية للأمم المتحدة مسؤولة، من خلال مجلس الأمن، عن التوجيه الاستراتيجي لجميع القوات المسلحة الموضوعة تحت تصرف مجلس الأمن"؟ وإذا تم نقل جميع قواتنا المسلحة إلى الأمم المتحدة، فسيُجبر أبناؤكم على الخدمة والموت تحت قيادة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.
سيحدث هذا ما لم...
النضال من أجل إخراج الولايات المتحدة من الأمم المتحدة.
هل تعلم أن عضو الكونغرس جيمس ب. أوت قدّم مشروع قانون لإخراج الولايات المتحدة من الأمم المتحدة، وقرارًا لمنع رئيسنا من إجبارنا على دعم الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على روديسيا؟ حسنًا، لقد فعل ذلك، والعديد من الناس في جميع أنحاء البلاد يكتبون إلى ممثليهم لدعم مشروع قانون أوت وقراره.
خمسون عضوًا في الكونغرس، بقيادة شوايكر ومورهيد من بنسلفانيا، قدّموا مشروع قانون لنقل جميع قواتنا المسلحة فورًا إلى الأمم المتحدة؟ هل يمكنك أن تتخيل مثل هذه الخيانة الصارخة؟ هل عضو الكونغرس الخاص بك واحد من هؤلاء الخونة الخمسين؟ تحقق من الأمر واتخذ إجراءً فوريًا.
ضده ومساعدة عضو الكونغرس أوت.
هل تعلم أن "المجلس الوطني للكنائس" أصدر قرارًا في سان فرانسيسكو ينص على أن الولايات المتحدة ستضطر قريبًا إلى إخضاع إرادتها لإرادة الأمم المتحدة، وأن على جميع المواطنين الأمريكيين الاستعداد لقبول ذلك؟ هل كنيستك عضو في "المجلس الوطني للكنائس"؟ وفي هذا الصدد، تذكر أن الله لم يُذكر قط في ميثاق الأمم المتحدة، وأن اجتماعاتها غير علنية.
بالصلاة.
لقد اشترط مؤسسو الأمم المتحدة مسبقًا عدم ذكر الله أو يسوع المسيح في ميثاق الأمم المتحدة أو في مقرها الرئيسي. هل يؤيد قسيسكم هذا الشرط؟ تحققوا من ذلك! علاوة على ذلك، هل تعلمون أن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة معادية للمسيحية، وأن الأمم المتحدة منظمة ملحدة تمامًا بأوامر من مؤسسيها؛ جماعة المتنورين التابعة لمجلس العلاقات الخارجية؟ هل سمعتم ما يكفي من الحقيقة حول الأمم المتحدة التابعة للمتنورين؟ هل تريدون ترك أبنائكم وبلدنا العزيز تحت رحمة الأمم المتحدة التابعة للمتنورين؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فاكتبوا أو أرسلوا برقية أو اتصلوا هاتفيًا بممثليكم في مجلس النواب والشيوخ لحثهم على دعم مشروع قانون النائب أوت لإخراج الولايات المتحدة من الأمم المتحدة وإخراج الأمم المتحدة من الولايات المتحدة. افعلوا ذلك اليوم، الآن، أمام أعينكم.
انسَ الأمر! إنه الخلاص الوحيد لأبنائك ولبلدنا.
وجاءني كلام "أنا هو" قائلاً: يا ابن آدم، تنبأ على أنبياء إسرائيل الذين يتنبأون، وقل يا من تتنبأون من قلوبكم، اسمعوا كلمة "أنا هو". هكذا يقول الرب "أنا هو". ويلٌ للأنبياء (السياسيين) الحمقى الذين يتبعون أهواءهم ولم يروا شيئًا! يا إسرائيل (بريطانيا والولايات المتحدة - الشاهدان والدول المرتبطة بهما)، أنبياكم (سياسييكم) كالثعالب في الصحراء (عملية "ثعلب الصحراء"). لم تصعدوا إلى الثغرات، ولم تبنوا سياجًا لـ"بيت إسرائيل" (الأسباط العشرة "الضائعة" من إسرائيل، والتي تشمل أمريكا وبريطانيا وتقودها) ليقفوا في المعركة يوم "أنا هو" (هرمجدون). لقد رأوا الباطل والعرافة الكاذبة، قائلين:

"أنا هو"، و"أنا هو" لم يرسلهم، وجعلوا [غيرهم] يأملون أن تتحقق كلماتهم. ألم تروا رؤيا باطلة، ولم تتكلموا بعرافة كاذبة، إذ تقولون: «أنا هو» يقول، مع أنني لم أتكلم؟ لذلك هكذا يقول الرب: «أنا هو»؛ لأنكم تكلمتم بالباطل، ورأيتم الكذب، لذلك ها أنا ذا ضدكم، يقول الرب: «أنا هو». وستكون يدي على الأنبياء (السياسيين) الذين يرون الباطل، ويتنبأون بالكذب: لن يكونوا في جماعة شعبي، ولن يُكتبوا في سجل «بيت إسرائيل»، ولن يدخلوا أرض إسرائيل؛ وستعلمون أني أنا الرب: «أنا هو». لأنهم أغووا شعبي قائلين: سلام؛ ولم يكن هناك سلام. وبنى أحدهم جدارًا (الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي)، وإذا بآخرين يطلونه بملاط غير متماسك: قل للذين يطلونه بملاط غير متماسك: سيسقط، وسيكون هناك وابل غزير، وستسقطون يا حُصُر برد عظيمة، وستمزقه ريح عاصفة (عملية عاصفة الصحراء). ها هو ذا، عندما يسقط الجدار، ألا يُقال لكم: أين الطلاء الذي طليتموه به؟ لذلك هكذا يقول الرب "أنا هو": سأمزقه بريح عاصفة في غضبي، وسيكون هناك وابل غزير في غضبي، وحُصُر برد عظيمة في غضبي لتلتهمه. سأهدم بذلك الجدار (الأمم المتحدة) الذي شيدتموه بملاطٍ غير متماسك، وأسقطه أرضًا، حتى ينكشف أساسه (المتنورين)، فيسقط، وتفنون في وسطه، فتعلمون أنني أنا الكائن. هكذا سأنفذ غضبي على الجدار (الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي)، وعلى الذين شيدوه بملاطٍ غير متماسك، وسأقول لكم: الجدار لم يعد موجودًا، ولا الذين شيدوه...- حزقيال 13:1-15.

لديّ الآن رسالة بالغة الأهمية أودّ إيصالها. كما أخبرتكم، كانت إحدى المهام الأربع التي أوكلها روتشيلد إلى جاكوب شيف هي إنشاء حركة للقضاء على الدين في الولايات المتحدة، مع استهداف المسيحية بشكل رئيسي. ولسبب واضح للغاية، فإن "رابطة مكافحة التشهير" لن تجرؤ على محاولة القيام بذلك، لأن مثل هذه المحاولة قد تُؤدي إلى أفظع حمام دم في تاريخ العالم؛ ليس فقط لرابطة مكافحة التشهير والمتآمرين، بل لملايين اليهود الأبرياء. وقد سلّم شيف هذه المهمة إلى روكفلر لسبب آخر محدد. تدمير
لا يمكن تحقيق المسيحية إلا من خلال أولئك الذين أوكلت إليهم مهمة الحفاظ عليها، وهم الرعاة ورجال الدين.

«فهؤلاء رسل كذبة، وعمال مخادعون، يتنكرون في زي رسل المسيح. ولا عجب في ذلك، فالشيطان نفسه يتنكر في زي ملاك نور. لذلك ليس من الغريب أن يتنكر خدامه أيضاً في زي خدام البر، الذين ستكون نهايتهم بحسب أعمالهم».- بولس الطرسوسي، كورنثوس الثانية 11: 13-15.

في البداية، اختار جون د. روكفلر قسًا شابًا، يُدعى القس هاري ف. وارد، وكان يُدرّس الدين في "معهد الاتحاد اللاهوتي". وجد روكفلر في هذا القس "خائنًا" مُستعدًا للخيانة، فقام بتمويله عام ١٩٠٧ لتأسيس "مؤسسة الميثودية للخدمة الاجتماعية". كانت مهمة وارد هي تدريب الشباب الموهوبين ليصبحوا، كما يُزعم، قساوسة للمسيح، وتعيينهم رعاة في الكنائس. وبينما كان يُدرّبهم، علّمهم القس وارد أيضًا كيف يُلقّنون رعاياهم، بأسلوبٍ خفيّ وماكر، أن قصة المسيح برمتها أسطورة، وأن يُشكّكوا في ألوهيته، وفي مريم العذراء، باختصار: أن يُشكّكوا في المسيحية ككل. لم يكن الهدف هجومًا مباشرًا، بل كان يتمّ ذلك في الغالب عن طريق التلميح الماكر. كان من المقرر تطبيق ذلك، على وجه الخصوص، على الشباب في مدارس الأحد. تذكروا مقولة لينين: "أعطوني جيلاً واحداً من الشباب وسأغير العالم بأسره". ثم في عام 1908، غيّرت "المؤسسة الميثودية للخدمة الاجتماعية"، التي كانت بالمناسبة أول منظمة واجهة شيوعية في أمريكا، اسمها إلى "المجلس الاتحادي للكنائس". وبحلول عام 1950، أصبح "المجلس الاتحادي للكنائس" موضع شك كبير؛ لذلك في عام 1950 غيّروا اسمه إلى "المجلس الوطني للكنائس". هل عليّ أن أخبركم المزيد عن كيفية قيام "المجلس الوطني للكنائس" هذا بتدمير الإيمان بالمسيحية عمداً؟ لا أعتقد ذلك؛ ولكن سأخبركم بهذا. إذا

كنتم أعضاء في أي جماعة يكون قسّها وكنيستها أعضاء في هذه المنظمة الخائنة، فإنكم ومساهماتكم تساعدون المتنورين في مؤامرة تدمير المسيحية وإيمانكم بالله والمسيح، وبالتالي فإنكم تسلمون أطفالكم عمداً ليتم تلقينهم. مع عدم الإيمان بالله والكنيسة، وهو ما قد يحولهم بسهولة إلى "ملحدين". تحقق فورًا مما إذا كانت كنيستك عضوًا في "المجلس الوطني للكنائس"، ومن أجل الله وأبنائك؛ إذا كانت كذلك، فانسحب منها على الفور. ومع ذلك، دعني أحذرك من أن عملية تدمير الدين نفسها قد تسللت إلى طوائف أخرى. إذا كنت قد شاهدت "الزنوج في سلما" وغيرها من المظاهرات المماثلة؛ فقد رأيت كيف يتم قيادة حشود الزنوج وتشجيعها من قبل قساوسة (وحتى كهنة وراهبات كاثوليك) يسيرون معهم. هناك العديد من الكنائس والقساوسة الأفراد الصادقين والمخلصين. ابحث عن واحد منهم لنفسك ولأبنائك. (كل ما عليك معرفته هو ما إذا كانت "كنيستك" تابعة للدولة بموجب المادة 501 (ج) 3. إذا كانت كذلك، فعليك التوقف فورًا عن حضورها، والتوقف عن دعمها بتبرعاتك "المعفاة من الضرائب". - ديفيد ج.) (والأفضل من ذلك، اقرأ مقتطفًا من الكتاب المقدس - إنجيل متى 8:23-10،(في نهاية هذه المقالة).

* أفسس 4:14 حتى لا نكون بعد الآن أطفالاً، مضطربين ومتقلبين بكل ريح تعليم، بخداع الناس،
[و] المكر والدهاء، حيث يكمنون للخداع؛
غلاطية 2:4 وذلك بسبب إخوة كذبة دخلوا خلسةً، وتسللوا ليتجسسوا على حريتنا التي لنا في المسيح يسوع،
قد يوقعوننا في العبودية:

بالمناسبة، كان القس هاري ف. وارد نفسه أحد مؤسسي "الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية"، وهي منظمة شيوعية سيئة السمعة. وترأسها فعليًا من عام 1920 إلى عام 1940. كما شارك في تأسيس "الرابطة الأمريكية لمناهضة الحرب والفاشية"، التي أصبحت، تحت قيادة براودر، "الحزب الشيوعي للولايات المتحدة". باختصار، كانت خلفية وارد بأكملها تنضح بالشيوعية، وقد عُرف كعضو في الحزب الشيوعي. مات خائنًا شرسًا لكنيسته ووطنه، وكان هذا هو الرجل الذي اختاره جون د. روكفلر وموّله لتدمير المسيحية في أمريكا وفقًا لـ
أوامر صدرت لشيف من قبل عائلة روتشيلد.

ختامًا، أودّ أن أقول ما يلي: ربما تعرفون قصة الدكتور فرانكشتاين الذي خلق وحشًا ليُنفّذ إرادته في تدمير ضحاياه المختارين، ولكن كيف انقلب هذا الوحش في النهاية على خالقه فرانكشتاين نفسه، ودمره. حسنًا، لقد خلقت جماعة المتنورين وحشًا يُدعى "الأمم المتحدة" (مدعومًا من قِبل جماعاتهم الأقلية، والسود الثائرين، ووسائل الإعلام الخائنة، والخونة في واشنطن العاصمة) والذي أُنشئ لتدمير الشعب الأمريكي. نحن نعرف كل شيء عن هذا الوحش متعدد الرؤوس، ونعرف أسماء من خلقوه. نعرف جميع أسمائهم، وأتوقع أن يستيقظ الشعب الأمريكي يومًا ما، ويُجبر هذا الوحش على تدمير خالقه. صحيح! لا تزال غالبية شعبنا تُغسل أدمغتها، وتُخدع، وتُضلّل من قِبل صحافتنا وقنواتنا التلفزيونية والإذاعية الخائنة، ومن قِبل خونة واشنطن العاصمة؛ ولكن من المؤكد أنكم تعرفون الآن ما يكفي عن الأمم المتحدة للقضاء على هذه المنظمة. كأفعى الجرس السامة القاتلة بيننا.

وجاءني كلام "أنا هو" قائلاً: يا ابن آدم، تنبأ على أنبياء إسرائيل الذين يتنبأون، وقل للذين يتنبأون من قلوبهم: اسمعوا كلام "أنا هو". هكذا يقول الرب "أنا هو". ويلٌ للأنبياء (السياسيين) الحمقى الذين يتبعون أهواءهم ولم يروا شيئاً! يا إسرائيل (بريطانيا والولايات المتحدة - الشاهدان والدول المرتبطة بهما)، أنبياكم

(سياسييكم) كالثعالب في الصحراء (عملية "ثعلب الصحراء"). لم تصعدوا إلى الثغرات، ولم تبنوا سياجاً لـ"بيت إسرائيل" (الأسباط العشرة "الضائعة" من إسرائيل، والتي تشمل أمريكا وبريطانيا وتقودها) ليقفوا في المعركة في يوم "أنا هو" (هرمجدون). لقد رأوا الباطل والعرافة الكاذبة، قائلين: «أنا هو» يقول، و«أنا هو» لم يرسلهم، وجعلوهم يرجون.
لكي تُؤكَّد كلماتهم. ألم تروا رؤيا باطلة، ولم تتكلموا بعرافة كاذبة، إذ تقولون: «أنا هو» يقول، مع أنني لم أتكلم؟ لذلك هكذا يقول الرب: «أنا هو»؛ لأنكم تكلمتم بالباطل، ورأيتم الكذب، لذلك ها أنا ذا ضدكم، يقول الرب: «أنا هو». وستكون يدي على الأنبياء (السياسيين) الذين يرون الباطل، ويتنبأون بالكذب: لن يكونوا في جماعة شعبي، ولن يُكتبوا في كتاب «بيت إسرائيل»، ولن يدخلوا أرض إسرائيل؛ وستعلمون أني أنا الرب: «أنا هو». لأنهم، حتى لأنهم أغووا شعبي قائلين: سلام؛ ولم يكن هناك سلام؛ وبنى أحدهم جدارًا (الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي)، وإذا بآخرين يطلونه بملاط غير متماسك: قل للذين يطلونه بملاط غير متماسك: سيسقط، وسيكون هناك وابل غزير، وستسقطون يا حُصُر برد عظيمة، وستمزقه ريح عاصفة (عملية عاصفة الصحراء). ها هو ذا، عندما يسقط الجدار، ألا يُقال لكم: أين الطلاء الذي طليتموه به؟ لذلك هكذا يقول الرب "أنا هو": سأمزقه بريح عاصفة في غضبي، وسيكون هناك وابل غزير في غضبي، وحُصُر برد عظيمة في غضبي لتلتهمه. سأهدم بذلك السور (الأمم المتحدة) الذي شيدتموه بملاط غير متماسك، وأسقطه على الأرض، فينكشف أساسه (المتنورين)، فيسقط، وتفنون في وسطه، فتعلمون أني أنا هو الكائن. هكذا سأنفذ غضبي على السور (الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي)، وعلى الذين شيدوه بملاط غير متماسك، وسأقول لكم: السور لم يعد موجودًا، ولا الذين شيدوه؛ أي أنبياء إسرائيل الذين يتنبأون بشأن أورشليم، والذين يرون رؤى سلام لها، ولا سلام، يقول الرب: أنا هو. كذلك يا ابن آدم، وجّه وجهك ضد بنات شعبك اللواتي يتنبأن من قلوبهن، وتنبأ عليهن، وقل: هكذا يقول الرب: أنا هو. ويلٌ للنساء اللواتي يُخيطن الوسائد في كل فتحات الأذرع (الأكتاف المبطنة)، ويصنعن المناديل (القبعات) على رؤوس كل قامة لاصطياد الأرواح! أتصطدن أرواح شعبي، وأتنجين الأرواح التي تأتي إليكن؟ أتدنسنني بين شعبي من أجل حفنات من الشعير وقطع من الخبز، لقتل الأرواح التي لا ينبغي أن تموت، ولإنقاذ الأرواح التي لا ينبغي أن تعيش، بكذبكن على شعبي الذي يسمع كذبكن؟ لذلك هكذا يقول الرب: "أنا هو". ها أنا ذا ضد وسائدكن التي تصطدن بها الأرواح لتجعلنها تطير، وسأنتزعها من بين أيديكن، وسأطلق سراح الأرواح.حتى النفوس التي تصطادونها لتجعلوها تهرب. سأمزق مناديلكم وأنقذ شعبي من أيديكم، ولن يكونوا بعد ذلك في أيديكم لتصطادوهم، وستعلمون أنني أنا الكائن. لأنكم بالكذب أحزنتم قلب الصالحين الذين لم أحزنهم، وقويتم أيدي الأشرار لئلا يرجعوا عن طريقهم الشرير، بوعدكم إياهم بالحياة. لذلك لن تروا بعد الآن
لا تدع الغرور ولا التنجيم الإلهي يخدعك، لأني سأنقذ شعبي من يدك، وستعلمون أنني أنا الكائن.- حزقيال 13:1-23.

أتساءل فقط: "ما الذي سيُوقظ شعبنا ويُحفّزه على إدراك الحقيقة كاملةً؟" لعلّ هذا التسجيل (النص المكتوب) يُحقق ذلك. مئة ألف أو مليون نسخة منه كفيلةٌ بذلك. أدعو الله أن يُحقق ذلك. وأدعو أن يُلهمكم هذا التسجيل (النص المكتوب) جميعًا لنشر هذه القصة بين جميع الأمريكيين المخلصين في مجتمعكم. يمكنكم فعل ذلك بتشغيله (قراءته) لمجموعات الدراسة المُجتمعة في منازلكم، وفي اجتماعات الفيلق الأمريكي، وقدامى المحاربين الأجانب، وبنات الثورة الأمريكية، وجميع الجمعيات المدنية الأخرى، والنوادي النسائية؛ وخاصةً النوادي النسائية التي تُعرّض حياة أبنائها للخطر. بهذا التسجيل (النص المكتوب) قدّمتُ لكم السلاح الذي سيُدمّر هذا الوحش. من أجل الله، ومن أجل وطننا، ومن أجل أبنائكم، استخدموه! ضعوا نسخةً منه في كل بيت أمريكي.

مع تزايد أعداد الذين يموتون جوعاً حول العالم، نتيجةً لأفعالٍ مرتبطةٍ مباشرةً بواشنطن العاصمة، ربما سيبدأ المزيد من الأمريكيين بفهم سبب حلول العقاب عليهم. إن الولايات المتحدة (وليس أمريكا) هي النظام العالمي الجديد، ومعظم دول العالم تدرك ذلك. يُرجى قراءة قصة الشاهدين وعقابهما.
يرجى التفكير في هذا: فقط في أمريكا ... نستخدم كلمة "السياسة" لوصف العملية بشكل جيد: "Poli" في اللاتينية تعني "كثير" و "tics" تعني "مخلوقات مصاصة للدماء".
أحثكم على مشاركة هذه المعلومات مع الآخرين، أو نشرها بالطريقة التي ترونها مناسبة على الإنترنت أو عبر البريد العادي، دون أي تغيير، فقد يحتاج آخرون إلى فهم ما يجري. يقع على عاتقنا جميعًا واجب أخلاقي للمساهمة في نشر الفهم والمعرفة في أمريكا والعالم.
33.6 /خمس/»/26./.1.4.ك لكن إذا رأى الحارس الرقم 510520 01015 ولم ينفخ في البوق، ولم يُنذر الشعب، فإذا جاء السيف وأخذ نفساً من بينهم، فإنه يُؤخذ بظلمه، ولكني سأطالب الحارس بدمه.
ثمن الحرية هو اليقظة الدائمة؛ هذا هو الدرس الذي نسيته أمريكا في انغماسها في الإفراط في المادية، وفي جنون نهب العالم بمقاييس وموازين غير عادلة. (رؤيا 6:5).
لفهم العالم من حولك، من الضروري فهم الكتاب المقدس، وإحدى المعلومات الواردة فيه بالغة الدلالة: "محبة المال أصل كل شر". ليس بعض الشرور، ولا معظمها، بل كل الشرور. إن المحاكم الخاصة التي تستخدمها مصلحة الضرائب ليست سوى وسيلة أخرى للاستغلال.
غير مطلعين؛ من فضلكم، لا تبقوا غير مطلعين. تعرّفوا على ما يجري فعلاً في أمريكا وحول العالم.
إذا كنت مهتمًا باستعادة الحرية والعدالة، فادرس هذا الموقع الإلكتروني ولنبدأ! أو تفضل بزيارة صفحات هذا الموقع؛ تعلّم وابدأ! مهما فعلت، ابدأ فقط! أما أنتم الذين كنتم تقرؤون وتوقفتم لأي سبب كان، فنرجو منكم الاستمرار، فهذه المعلومات ستغير نظرتكم إلى العالم من حولكم، بل وستغيرها جذريًا في بعض النواحي.
بارك الله فيكم، ديفيد ج.
coffee@infotech.net.mx
"معظم الناس، في مرحلة ما من حياتهم، يصادفون الحقيقة. معظمهم ينهضون، وينفضون الغبار عن أنفسهم، ويسرعون في متابعة شؤونهم كما لو لم يكن هناك شيء."
"حدث ذلك." - السير ونستون تشرشل
عندما يسمع الرجل المخطئ بصدق الحقيقة، فإنه إما أن يستقيل
أن يكون المرء مخطئاً أو أن يتوقف عن كونه صادقاً.
المحامون: 99.9% منهم يسيئون إلى سمعة بقية المهنة.
لا أعتقد أنه يمكنك جعل المحامي نزيهاً بقانون. عليك أن تعمل على ضميره. وافتقاره للضمير هو ما يجعله كذلك.
محامٍ - ويل روجرز (1879-1935)
ماذا قال لنا يسوع عن المحامين والسياسيين (معظمهم أيضاً)
المحامون):-
'ثم خاطب يسوع الجموع وتلاميذه قائلاً:يجلس الفقهاء والسياسيون على عرش شريعة موسى: فكل ما يأمرونكم به من شريعة الله، فاحفظوه واعملوا به، ولكن لا تقتدوا بهم، لأنهم يقولون ولا يفعلون (ويضعون قوانينهم الخاصة ضد أوامر الله).(تثنية 4:2).لأنهم يربطون أحمالاً ثقيلة (التلمود) وعبءاً ثقيلاً على الحمل، ويضعونها على أكتاف الناس، لكنهم لا يحركون ساكناً لإزالتها. بل يفعلون كل أعمالهم ليراهم الناس: يوسعون

تعاويذهم (صندوق جلدي صغير يحتوي على نصوص العهد القديم، يُلبس لتذكيرهم بحفظ الشريعة [شريعة الله])، ويطيلون أطراف ثيابهم، ويحبون الجلوس في الصفوف الأمامية في الولائم، وفي المقاعد الأولى في الكنائس، والتحية في الأسواق، وأن يُنادى عليهم بأسماء مثل كاهن، حاخام، إمام، إلخ. لكن لا تُدعوا أنتم كهنة (إلخ): لأن معلمكم واحد، وهو المسيح؛ وأنتم جميعاً إخوة. ولا تدعوا أحداً على الأرض أباً لكم: لأن أباكم واحد، وهو الذي في السماء. ولا تُدعوا أسياداً: لأن سيدكم واحد، وهو المسيح. لكن أعظمكم فليكن خادمكم. ومن يرفع نفسه يُوضع، ومن يضع نفسه يُرفع. ويلٌ لكم أيها الفقهاء والسياسيون المراؤون! لأنكم تغلقون ملكوت السماوات في وجه الناس.

فلا تدخلوا أنتم، ولا تسمحوا للداخلين بالدخول.(انظر إينوك 93:4 - 104:6).ويلٌ لكم أيها المحامون والسياسيون المنافقون! لأنكم تنهبون بيوت الأرامل، وتطيلون الصلاة تظاهرًا، لذلك ستنالون عذابًا أشد. ويلٌ لكم أيها المحامون والسياسيون المنافقون! لأنكم تجوبون البر والبحر لتهتدوا إلى دين واحد، فإذا اهتدى جعلتموه أشدّ ضلالًا منكم. ويلٌ لكم أيها القادة العميان الذين تقولون: من حلف بالهيكل فليس بكذب، ومن حلف بذهب الهيكل فهو مدين! أيها الحمقى العميان، فأيهما أعظم، الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟ ومن حلف بالمذبح فليس بكذب، ومن حلف بالهدية التي عليه فهو مذنب. أيها الحمقى العميان، فأيهما أعظم، الهدية أم المذبح الذي يقدس الهدية؟ فمن يحلف بالمذبح، يحلف به وبكل ما عليه. ومن يحلف بالهيكل، يحلف به وبالساكن فيه. ومن يحلف بالسماء، يحلف بعرش ملك الكون (الله) وبالجالس عليه. ويلٌ لكم أيها الفقهاء والسياسيون المراؤون! لأنكم تدفعون عُشر النعناع والشبت والكمون، وتغفلون أثقل أمور الشريعة: العدل والرحمة والإيمان. كان ينبغي عليكم فعل هذه، ولا تغفلوا تلك. أيها القادة العميان، الذين ينقبون في البعوضة ويبتلعون الجمل. ويلٌ لكم أيها الفقهاء والسياسيون المراؤون! لأنكم تنظفون ظاهر الكأس والصحن، وباطنهما مملوءٌ ظلمًا وإسرافًا. أيها السياسي الأعمى، طهّر أولًا ما في داخل الكأس والصحن، حتى يكون ظاهرهما طاهرًا أيضًا. ويلٌ لكم أيها الفقهاء والسياسيون المراؤون! لأنكم تشبهون القبور المبيضة، التي تبدو جميلة من الخارج، ولكنها من الداخل مليئة بعظام الموتى وكل نجاسة. كذلك أنتم أيضًا تظهرون للناس أبرارًا من الخارج، ولكنكم من الداخل مملوءون رياءً وظلمًا. ويلٌ لكم أيها الفقهاء والسياسيون المراؤون! لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وتزينون مدافن الصالحين، وتقولون: لو كنا في أيام آبائنا، لما كنا شركاء لهم في دم الأنبياء. فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء الذين قتلوا الأنبياء. فأكملوا إذًا مكيال آبائكم. أيها الحيات، يا ذرية الأفاعي، كيف تنجون من عذاب نار جهنم؟ لذلك، ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فمنهم تقتلون وتصلبون، ومنهم تجلدون في كنائسكم، وتضطهدونهم من مدينة إلى مدينة، لكي يقع عليكم كل دم بريء سُفك على الأرض، من دم هابيل البار إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. الحق أقول لكم:كل هذه الأمور ستحلّ على هذا الجيل. يا أورشليم، يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليكِ، كم مرة تمنيت لو جمعتُ أبناءكِ(سورة 6:92)معًا، حتى ك

الدجاجة تجمع فراخها تحت جناحيها، وأنتم لا تريدون! ها هو بيتكم (بيت يهوذا) يُترك لكم خرابًا. فإني أقول لكم: لن تروني بعد الآن حتى تقولوا: مبارك الآتي باسم الرب.- الإنجيل

من متى 23: 1-39.

بسبب تحريف تعاليم المسيح من قِبَل ما يُسمى بالأديان المسيحية، لم يتغير شيء. كان أسلاف المتنورين في السنهدرين هم من اعتبروا يسوع النذير، الثوري،

مصلوباً.

ماذا فعلت حيال ذلك؟

ماذا تنوي أن تفعل حيال ذلك؟

رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة بناي بريث (40-)-

من المعروف أن منظمة بناي بريث، التي تُعتبر جزءًا من عملية استخباراتية مشتركة بين مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي والبريطانيين، هي بمثابة جهاز مراقبة معادٍ للسامية، وقد تأسست في أمريكا على يد...جهاز الاستخبارات البريطاني MI6، في عام 1913. أدار سول شتاينبرغ، الممثل الأمريكي والشريك التجاري لعائلة جاكوب دي روتشيلد في لندن، رابطة مكافحة التشهير لفترة من الزمن، وكان الهدف منها تحديد الجماعات غير المتوافقة مع التوجهات السياسية الصحيحة وقادتها والضغط عليهم، وإخراجهم من العمل قبل أن يصبحوا كبارًا جدًا وذوي نفوذ كبير.

كلمة "بناي بريث" هي كلمة عبرية تعني باللغة الإنجليزية "أخوة العهد". "بناي" تعني أخ، و"بريث" تعني عهد.

أما منظمتها الشقيقة، وهي منظمة "بناي بريث" المستقلة، فهي محفل يهودي يتبنى مبدأ الاندماج ويتبنى الفخر، وقد تأسس عام 1843 في مطعم بمدينة نيويورك على يد ماسونيين مهاجرين.المتنوريناليهود الذين أرادوا أن يصبحوا أمريكيين. ومن بين الأعضاء ديفيد بيالكين منلجنة الـ 300مكتب المحاماة ويلكي، فار وغالاغر (أدار بيالكين رابطة مكافحة التشهير لسنوات عديدة). إيدي كانتور، وإريك تريست من تافيستوك، وليون تروتسكي، وجون غراهام، المعروف أيضًا باسم إروين سوال. كان سوال عضوًا في جهاز المخابرات البريطاني (SIS)، وهو جهاز المخابرات السرية النخبوي.

نصح الدكتور جون كولمان في كتابه،لجنة الـ 300"لا ينبغي لأحد أن يستهين بقوة رابطة مكافحة التشهير ولا بنطاقها الواسع."

إلى جانب عدم المبالغة في تقدير الأمور، فإن أحد المبادئ الأساسية للقتال هو عدم الاستهانة بالعدو. ربما علينا أن نأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار؟

الله يبارك.

عاش المقاتلون. عاش الملك.

جون راسل.

رابطة مكافحة التشهير - أقوى جماعة كراهية في أمريكا

http://JJmembers.aol.com/JAxCurtisJadlhtm

رابطة مكافحة التشهير هي أقدم وأقوى جماعة كراهية في الولايات المتحدة، ولها 28 مكتبًا محليًا و3 مكاتب في الخارج. تُجمع الرابطة ما يقارب 60 مليون دولار سنويًا لمكافحة حرية التعبير وحق الأقليات العرقية في الدفاع عن أنفسهم ضد التعصب (بما في ذلك المسلمين السود والعرب والأمريكيين من أصول أوروبية). [ملاحظة: أضف قوائم الكراهية التي أعدتها الرابطة لمكتب التحقيقات الفيدرالي لويس فري، الذي كان متورطًا مع المخابرات السوفيتية (كي جي بي) في قضية منفصلة.]

[القسم وفي روسيا]

تم إنشاء رابطة مكافحة التشهير في عام 1913 من قبل الجمعية السرية العنصرية المعروف باسم بناي بريث (والذي يعني "دم المختارين").

تستبعد هذه المنظمة، القائمة اليوم، الأفراد بناءً على أصولهم العرقية ودينهم. وهي تقتصر حصراً على اليهود ذوي النفوذ الذين يؤمنون بالتفوق العرقي.

قادت رابطة مكافحة التشهير جهود الرقابة ضد كل من يرغب في التعبير عن نفسه ثقافيًا وعرقيًا. وقد راسل مدير الرابطة، ريتشارد غوتشتات، جميع الدوريات التي استطاع الوصول إليها مطالبًا بحجب كتاب "غزو قارة". وكتب غوتشتات بوقاحة: "نحن مهتمون بكبح بيع هذا الكتاب". كما كان للرابطة دور فعال في ترهيب دار نشر سانت مارتن لإجبارها على إلغاء عقدها العام الماضي مع
ديفيد إيرفينغ.
تحاول رابطة مكافحة التشهير (ADL) التغطية على أنشطتها المناهضة لحرية التعبير من خلال منح جائزة "شعلة الحرية" بين الحين والآخر. أبرز الحاصلين على هذه الجائزة هو هيو هيفنر، تاجر الجنس والمُهين للنساء. كما يُعد لاري فلينت، مُنتج الأفلام الإباحية الفاحشة، من الداعمين الآخرين الذين تبرعوا بمئات الآلاف من الدولارات لـ
رابطة مكافحة التشهير.
عمليات مكافحة الجريمة والتجسس التابعة لرابطة مكافحة التشهير
في عام 1993، داهمت الشرطة مكاتب رابطة مكافحة التشهير في سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس بحثًا عن أدلة على ارتكاب مخالفات جنائية في العديد من المجالات. وكشفت المداهمات عن أدلة على تواطؤ رابطة مكافحة التشهير في سرقة ملفات الشرطة السرية.
مسروقة من أقسام شرطة كاليفورنيا.
كانت رابطة مكافحة التشهير تدفع لروي بولوك راتباً لعقود للتجسس على الناس وسرقة ملفات الشرطة. وقد سرق ملفات من شرطة سان فرانسيسكو عبر الشرطي الفاسد توم جيرارد. وكان وسيطه غير الشرعي في سان دييغو هو الشريف العنصري الأبيض تيم كارول.
ارتبطت رابطة مكافحة التشهير (ADL) ارتباطًا وثيقًا بالجريمة المنظمة، وخاصةً زعيم المافيا في لاس فيغاس، ماير لانسكي. [دفع لانسكي ثمن الرصاصة التي أصابت جون كينيدي وروبرت كينيدي] هو وكارلوس مارسيلوس إن صلة لاري فلينت برابطة مكافحة التشهير هي
"مثير للاهتمام للغاية، لكن كما ترى، كان مديناً للمافيا بالمال."
عمل ثيودور سيلبرت في وقت واحد لصالح رابطة مكافحة التشهير وبنك ستيرلنج الوطني (وهو عملية مافيا تسيطر عليها عصابة لانسكي).
في الواقع، حفيدة زعيم المافيا، لانسكي، هي نفسها حلقة الوصل بين رابطة مكافحة التشهير (ADL) وجهات إنفاذ القانون، ميرا لانسكي بولاند. (يا لها من مصادفة!)
ترتيب! استخدمت أموال رابطة مكافحة التشهير لاصطحاب تيم كارول وتوم جيرارد في عطلة فاخرة مدفوعة التكاليف بالكامل في إسرائيل.
كرّمت رابطة مكافحة التشهير (ADL) رجل عصابات آخر من لاس فيغاس، وهو مو داليتز، عام ١٩٨٥. ومن بين الجهات المشبوهة الأخرى التي تدعم أنشطة الرابطة العنصرية صندوق عائلة ميلكن، المعروف بـ"سندات 9unk". تستخدم الرابطة آلتها الدعائية المُحكمة لحماية "أصدقائها" في المافيا وصناعة الإباحية، وذلك بالصراخ "معاداة السامية!" عند أدنى تحرك للقانون ضد هذه المصالح المنحرفة.

الترهيب العرقي من قبل رابطة مكافحة التشهير

أتقنت رابطة مكافحة التشهير فن الترهيب والابتزاز بشكل لا مثيل له بين المافيات القوية المرتبطة بها. تمتلك الرابطة علاقات نافذة في الإعلام والسياسة قادرة على تدمير أي شخص أو شركة إذا لم يمتثل لأجندتها.

سبق ذكر أمثلة على ضباط شرطة فاسدين وقعوا تحت تأثير رابطة مكافحة التشهير، مثل توم جيرارد وتيم كارول. والآن، يتم "تهيئة" ضباط شرطة أكفاء، بل وحتى ضباط جدد، لنوع من قمع حرية التعبير، ومعاداة التنوع الثقافي، وإقامة دولة بوليسية، وهو ما ترغب فيه رابطة مكافحة التشهير لبلادنا.

في جميع أنحاء البلاد، تُهدد رابطة مكافحة التشهير (ADL) أقسام الشرطة بشتى أنواع العقاب إذا لم تُبادر بتنظيم محاضرات وندوات ممولة من الدولة لضباط إنفاذ القانون، يُلقيها متحدثون باسم الرابطة. وتجني الرابطة مبالغ طائلة من هذه الجلسات، مما يُعزز مواردها المالية الممتلئة أصلاً. وقد شوهد بالفعل عناصر من الرابطة في مواقع الجرائم يُصدرون الأوامر للشرطة بشأن كيفية إجراء التحقيقات.

ربما لم يسبق في التاريخ أن تمكنت أي منظمة إجرامية أخرى، مثل رابطة مكافحة التشهير، من التغلغل في أجهزة إنفاذ القانون والتأثير عليها إلى هذا الحد، بل إن نفوذها يتزايد. ويتلقى الآن موريس كاسوتو، المدير الإقليمي لرابطة مكافحة التشهير في جنوب غرب سان دييغو، تدريباً شخصياً من قبل رؤساء الشرطة الجدد على كيفية التعامل مع "الجرائم".

إن الجزء الأكثر إثارة للقلق في هذه القصة المروعة هو... أن رابطة مكافحة التشهير (ADL) منظمةٌ قويةٌ وسريةٌ ذات نزعةٍ عنصريةٍ ودينيةٍ متطرفة، ولها صلاتٌ وثيقةٌ بعالم الجريمة والإباحية. وللتغلغل في عقول الأطفال، ابتكرت الرابطة برنامج "عالم الاختلاف" المصمم لبثّ الكراهية الذاتية في نفوسهم ودفعهم إلى التمرد على قومهم وتراثهم.

يتم تعليم الأطفال أنالمثلية الجنسيةوتُعتبر العلاقات بين الأعراق المختلفة فضائل، وتجارب روحية عظيمة. وفي تقريرٍ قُدِّمَ إلى مؤيديها القلائل، ولكن الأثرياء، عام ١٩٩٥، تفاخرت رابطة مكافحة التشهير (ADL) بأنها وصلت إلى أكثر من عشرة ملايين طالب، وأن المزيد منهم مستعدون للتلقين. وتأمل الرابطة في جعل الأطفال عرضةً لعالم الجريمة والرذيلة الذي تُخطط له هي وشركاؤها الإجراميون لأمريكا.

معرض الأشرار في رابطة مكافحة التشهير الإجرامية: آبي فوكسمان [فوكسمان هو أحد الذين تلقوا رشوة من مارك ريتش، ونعم، احتفظوا بهذا المال الذي يزيد عن 250 ألف دولار].

رئيس رابطة مكافحة التشهير وسيد التجسس.

روي بولوك

مخبرٌ مدفوع الأجر لرابطة مكافحة التشهير، كان ينبش في القمامة لعقودٍ لصالحها، إلى أن مُنح منصبًا حساسًا كحلقة وصلٍ لنقل ملفات الشرطة المسروقة من قسم شرطة سان فرانسيسكو عبر توم جيرارد. كان يتقاضى 550 دولارًا أسبوعيًا مقابل خدماته. كما كان على صلةٍ بالشريف العنصري تيم كارول. تم اكتشاف وجوده بعد مداهمات مكتب التحقيقات الفيدرالي لمكاتب رابطة مكافحة التشهير عام 1993، مما أسفر عن نشر 750 صفحة من المعلومات حول عمليات التجسس التي كانت تقوم بها الرابطة.

أنشطة الحياة اليومية.

توم جيرارد

ضابط شرطة من سان فرانسيسكو سرق ملفات حساسة وسرية من وكالته وسلمها إلى روي بولوك لمساعدة رابطة مكافحة التشهير (ADL) في عمليات التجسس على الأمريكيين. من بين الملفات المسروقة ملفات تتعلق بالمسلمين السود والعرب والمنظمات اليمينية التي انتقدت رابطة مكافحة التشهير بأي شكل من الأشكال. حصل على إجازة فاخرة مدفوعة التكاليف بالكامل في إسرائيل، من باب المجاملة من الرابطة.

أنشطة الحياة اليومية.

تیم کارول

detective in San Diego's Sheriff Department. Remarked in 1993 that he -Racist ex would like to see "all illegal aliens shot" and "all the n**gers sent back to Africa on ".a banana boat

An associate of both Roy Bullock and Tom Gerard. He mysteriously retired from the Sheriff's Department after the raids on the ADL offices at the early age of 54. Also expense paid luxury vacation in Israel, courtesy of the ADL. Despite-received an all his overtly racist nature, he was put in charge of security at the ADL's National arm tactics against participants and -Convention in September, 1997 using strong visitors. This is interesting considering it was his bumbling confessions to an .investigator that led to the raids on the ADL

Mira Lansky Boland

enforcement liasion" for the ADL. She arranged luxurious trips to Israel -The "law for certain key police officers who could have something to offer the ADL in return. Among these were file thief Tom Gerard and racist Tim Carroll. She is uniquely positioned in that she is the granddaughter of Meyer Lansky, one of the most .powerful mafia figures in US history

Hugh Hefner

Famous pornographer who was honored by the ADL with its ridiculous "Torch of Freedom" award. From him proceeds protection for all pornography in this country, which is and has always been associated with vice elements like the .mob and ADL

Larry Flynt This pornographer is a ma9or contributor to the ADL of 100,000s of dollars. He has been 9ailed often for "obscene pornography" and the general hideous defiling of women in his Hustler magazine (whose description is beyond Gambino Family, and -the limits allowed on an AOL web page). [also front for mob Saba -Lansky ordered the hit on this creep [Note

Theodore Silbert

Mob associate of Meyer Lansky, employee of the ADL and mafia front "Sterling Bank." Was simultaneously the CEO of "Sterling Bank" and National Commisioner of the ADL. Moe Dalitz

Las Vegas mob figure and close associate of Meyer Lansky who was honored .by the ADL in 1985

Family Fund Milken

.was made in the "9unk bond" scandals

"" Billion dollar fund that has given extensively to the ADL, the money of w

Morris Casuto

Southwestern Director of the ADL who personally trains freshmen law enforcement Morris Casuto is .to do the bidding of him and his criminally indicted organization .also close friends with racist Tim Carroll

*What would Christ do if He could 567 What would He, who rode on a donkey, " think about the luxurious car, with the ornate throne as a seat? What would He say, marketA shares? What would He do if -if He saw the portfolio of the Vatican (stock He saw aii the treasures of the Vatican,*ما هي الكنوز التي يمكن استخدامها للتخفيف من الجهل من خلال تحسين التعليم؟ ما سيكون رد فعله على حياة أعضاء الكوريا المرفهة؟ لو ظهر المسيح فجأة في وسط ساحة القديس بطرس وقال: "اتركوا ثرواتكم واتبعوني"، أتساءل كم منهم سيفعل. أود أن أعرف ماذا كان سيحدث له لو طرق باب الفاتيكان قائلاً: "أنتم تتحدثون باسمي. أنتم تستدعونني. لقد جئت لأخبركم أنكم تسيئون فهم تعاليمي". لكنني أعرف بالضبط ما كان سيحدث. ستتصل السلطات على الفور بالشرطة الرومانية، وفقًا لاتفاقيات لاتران لعام 1929، وتتهمه بمعاداة المؤسسة، والإخلال بالأمن. لكنه لن يُحاكم كما كان من قبل، بل سيُرسل إلى مصحة عقلية ويُصنف على أنه مختل عقليًا ينتحل شخصية يسوع المسيح.
- المونسنيور سيمبريون.

[يرجى ملاحظة الصليب المقلوب على صورة البابا منسي إن إن(لسبب ما، لم تعد الصور المُدينة تعمل على شبكة CNN)]

المزيد من الصور

الالفاتيكانمؤامرة.

بقلم جون راسل

كان هناك (بحسب ماركو بوليتي ومراسل فضيحة ووترغيت كارل بيرنشتاين، في كتابهما الصادر عام 1996 بعنوان "قداسة البابا: يوحنا بولس الثاني والتاريخ الخفي لعصرنا") "تحالف مقدس" بين البابا النيوزيلندي يوحنا بولس الثاني وريغانالإدارة، مؤامرة أسقطت الاتحاد السوفيتي.

استوحى شيوخ الكنيسة الكاثوليكية الكثير من هيكل السلطة في منظمتهم من هيكل الكهنة البابليين. ويقول البعض إنالفاتيكانتحتوي على قائمة بجميع البروتستانت داخل أسوارها، ويتم الاحتفاظ بالأسماء في جهاز كمبيوتر ضخم تقوم الكنيسة الكاثوليكية بتحديثه باستمرار استعدادًا لمحاكم التفتيش المستقبلية - النظام العالمي الجديد.

أثناء التواجد في الأماكن العامةالفاتيكانتعارض بشدة الإجهاض ومنع الحمل، وهي في الخفاء مساهمة في العديد من شركات الأدوية التي تنتج حبوب منع الحمل. وفقًا لديفيد يالوب في كتابه "باسم الله، البابا يوحنا بولس الأول - المبتسمالبابا، الذي اغتيل بعد 33 يومًا فقط من توليه منصبه، كان ينوي تخفيف القيودالفاتيكانرأيه في تحديد النسل. كما ورد أن هناك صلة بين الماسونية واغتيال يوحنا بولس الأول، على الرغم من أنالفاتيكانلطالما نددت بمساوئ الماسونية.

بينما يد واحدة منالفاتيكانيعارض أحد العوامل أو الآخر، بينما يتواطأ معه من جهة أخرى.

لنأخذ الشيوعية أو النازية كمثال.الفاتيكانظلّت العلاقات أكثر من دافئة تجاه النازيين والفاشيين. لم تقتصر المسألة على إبرام اتفاقيات أو معاهدات في الذاكرة الحية مع شخصيات سيئة السمعة مثل هتلر وموسوليني ومع الديكتاتور الإسباني فرانكو، بل ألم يكن الكاردينال الراحل ستيبينيتش هو من أعلن أن "أدولف هتلر كان رسول الله"؟

المسيح حذر -*"احذروا الكتبة الذين يرغبون في السير في ثياب طويلة، ويحبون التحيات في الأسواق، والمقاعد العليا في الكنائس، والغرف الرئيسية في الولائم؛ والذين يلتهمون بيوت الأرامل، ويطيلون الصلوات من أجل المزاح: هؤلاء سينالون عقاباً أشد."* لوقا 20: 46-47 منكتاب ملك الملوك المقدس

ربما الآن نستطيع أن نفهم السبب.

وكالة المخابرات المركزية

تم تشكيل وكالة المخابرات المركزية في نهايةالحرب العالمية الثانيةمن أجل خوض حرب باردة سرية جديدة. وقد وجدت جذورها في مكتب الخدمات الاستراتيجية (OSS) الذي تم تشكيله بالفعل، وهو منظمة الاستخبارات العسكرية التي وصلت إلى مكانة مرموقة بفضل سيطرتها على المعلومات السرية للغاية.مشروع مانهاتن، التي طورت أول قنبلة نووية.

كان كل من ويليام "بيل المتوحش" دونوفان وألين دالاس، وهما من الآباء المؤسسين لوكالة المخابرات

ال "فرسان مالطا".

المركزية، من الشخصيات البارزة.الكاثوليك الرومانوأعضاء الجمعية السرية ""

تُظهر وثائق رُفعت عنها السرية مؤخراً أنه في أعقاب الحربفرسان مالطاكانوا مسؤولين عن مساعدةهروب العديد من النازيين البارزين، بما في ذلك علماء معسكرات الموت والعديد من المقربين من الجستابو التابع لهينرايخ هيملر، جهاز المخابرات النازية. العديد من هؤلاء، بما في ذلكفرسان مالطاانضم الجنرال راينهارد غيلين مباشرةً إلى وكالة المخابرات المركزية المُنشأة حديثًا، والتي أصبحت، بإصرار من دونوفان، منظمة مدنية. وقد أدى ذلك إلى إبعاد الجنرال دوايت أيزنهاور، المعروف بمواقفه المناهضة للنازية، والجيش الأمريكي عن المعادلة الأولية، مما سمح لوكالة المخابرات المركزية بتمثيل مصالح الصناعيين الأمريكيين والشركات متعددة الجنسيات، متجاوزةً بذلك مصالح الشعب الأمريكي.

الفرسان مالطاوجدت الروابط الوثيقة مع الحركة النازية أساسها الأيديولوجي في نظام المعتقدات الوردية الصليبية المشترك. ينص هذا النظام على أن تطور الإنسان يتعثر بسبب وجود أعراق فرعية أدنى يجب إزالتها لاستمرار هذه العملية. ومن خلال وكالة المخابرات المركزية، تسلل نظام المعتقدات الإقطاعي هذا إلى قلب أمريكا الديمقراطية. وتحت غطاء جهاز الحرب الباردة، أصبحت وكالة المخابرات المركزية رائدة عالميًا فيالحرب البيولوجية والكيميائية،تقنيات التحكم بالعقلالعمليات النفسية

دعايةوالحرب السرية.

وفقًا لما سبقجهاز الاستخبارات البريطاني MI6الضابط، الدكتور جون كولمان، في كتابه المفصل والموثق بدقة، "التسلسل الهرمي للمتآمرين: قصة لجنة الـ 300"تخضع وكالة المخابرات المركزية إلى حد كبير للمخابرات البريطانية

الوكالات والشركات متعددة الجنسيات وحتى العائلة المالكة.

من خلالجهاز الاستخبارات البريطاني MI6ويوضح كولمان أن هناك العديد من "مراكز الأبحاث" التي تسيطر عليها الأوليغارشية، وهي بمثابة مطاحن الدعاية الأمريكية - شبكات ووكالات الأخبار الرئيسية -

إنتاج أكاذيب بشعة لا يدركها إلا القليلون باعتبارها دعاية.

تسلسل زمني لجرائم وكالة المخابرات المركزية

بقلم ستيف كانغاس

يصف الجدول الزمني التالي بعضاً من مئات الفظائع والجرائم التي ارتكبتها وكالة المخابرات المركزية. (1) تتبع عمليات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية نفس السيناريو المتكرر. أولًا، تتعرض مصالح الشركات الأمريكية في الخارج للتهديد من قبل زعيم شعبي أو منتخب ديمقراطيًا. يدعم الشعب زعيمه لأنه يعتزم إجراء إصلاح زراعي، وتعزيز النقابات، وإعادة توزيع الثروة، وتأميم الصناعات المملوكة للأجانب، وتنظيم الأعمال التجارية لحماية العمال والمستهلكين والبيئة. لذا، نيابةً عن الشركات الأمريكية، وغالبًا بمساعدتها،

تحشد وكالة المخابرات المركزية المعارضة. تبدأ بتحديد الجماعات اليمينية داخل البلاد (عادةً الجيش)، وتعرض عليها صفقة: "سنضعكم في السلطة إذا حافظتم على مناخ أعمال مواتٍ لنا". تقوم الوكالة بعد ذلك بتوظيفهم وتدريبهم والعمل معهم للإطاحة بالحكومة القائمة (عادةً ما تكون ديمقراطية). وتستخدم كل الحيل الممكنة: الدعاية، وتزوير صناديق الاقتراع، وشراء الانتخابات، والابتزاز، والتهديد، والتحريض الجنسي، ونشر قصص كاذبة عن المعارضين في وسائل الإعلام المحلية، والتسلل إلى الأحزاب السياسية المعارضة وتعطيل أنشطتها، والاختطاف، والضرب، والتعذيب، والترهيب، والتخريب الاقتصادي، وفرق الموت، وحتى الاغتيال. وتتوج هذه الجهود بانقلاب عسكري يُنصّب ديكتاتورًا يمينيًا. وتقوم وكالة المخابرات المركزية بتدريب جهاز أمن الديكتاتور لقمع أعداء الشركات الكبرى التقليديين، باستخدام الاستجواب والتعذيب والقتل. ويُقال إن الضحايا "شيوعيون"، لكنهم في الغالب مجرد فلاحين، وليبراليين، ومعتدلين، وقادة نقابات عمالية، ومعارضين سياسيين، ومدافعين عن حرية التعبير والديمقراطية. وتلي ذلك انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان.

لقد تكرر هذا السيناريو مرات عديدة لدرجة أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تُدرّسه فعلياً في مدرسة خاصة، هي مدرسة الأمريكتين سيئة السمعة. (افتُتحت في بنما ثم نُقلت لاحقاً إلى فورت بينينغ، جورجيا). وقد أطلق عليها النقاد لقب "مدرسة الديكتاتوريين" و"مدرسة القتلة". هنا، تُدرّب وكالة المخابرات المركزية ضباطاً عسكريين من أمريكا اللاتينية على كيفية تنفيذ الانقلابات، بما في ذلك استخدام الاستجواب والتعذيب والقتل.

تُقدّر جمعية المعارضة المسؤولة أن ستة ملايين شخص لقوا حتفهم بحلول عام ١٩٨٧ نتيجةً لعمليات سرية لوكالة المخابرات المركزية. (٢) ويصف المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، ويليام بلوم، هذا الحدث بأنه محرقة أمريكية للشباب، وهو وصفٌ دقيق.

تُبرر وكالة المخابرات المركزية هذه الإجراءات بأنها جزء من حربها ضد الشيوعية. لكن معظم الانقلابات لا تنطوي على تهديد شيوعي. تُستهدف الدول المنكوبة لأسباب عديدة: ليس فقط التهديدات التي تواجه المصالح التجارية الأمريكية في الخارج، بل أيضاً الإصلاحات الاجتماعية الليبرالية أو حتى المعتدلة، وعدم الاستقرار السياسي، وعدم رغبة الزعيم في تنفيذ أوامر واشنطن، وإعلانات الحياد في الحرب الباردة. في الواقع، لم يُثر غضب مديري وكالة المخابرات المركزية شيءٌ مثل رغبة دولة ما في البقاء خارج الحرب الباردة.

المفارقة في كل هذا التدخل هي أنه غالبًا ما يفشل في تحقيق الأهداف الأمريكية. فكثيرًا ما يعتاد الديكتاتور الجديد على جهاز الأمن الذي بنته له وكالة المخابرات المركزية، ويصبح خبيرًا في إدارة دولة بوليسية. ولأنه يعلم أنه لا يمكن الإطاحة به، فإنه يستقل ويتحدى إرادة واشنطن. عندها تجد وكالة المخابرات المركزية أنها عاجزة عن الإطاحة به، لأن الشرطة والجيش خاضعان لسيطرة الديكتاتور، ويخشون التعاون معه.

يخشى الجواسيس الأمريكيون التعذيب والإعدام. الخياران الوحيدان المتاحان للولايات المتحدة في هذه المرحلة هما العجز أو الحرب. ومن أمثلة هذا التأثير المرتدّ شاه إيران، والجنرال نورييغا، وصدام حسين. كما يفسر هذا التأثير سبب نجاح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) الباهر في إسقاط الديمقراطيات، وفشلها الذريع في إسقاط الديكتاتوريات. ويؤكد التسلسل الزمني التالي ضرورة إلغاء وكالة المخابرات المركزية بشكلها الحالي واستبدالها بمنظمة حقيقية لجمع المعلومات وتحليلها. لا يمكن إصلاح وكالة المخابرات المركزية، فهي فاسدة مؤسسيًا وثقافيًا.

1929

الثقافة التي فقدناها - وزير الخارجية هنري ستيمسون يرفض تأييد عملية فك الشفرات، قائلاً: "السادة لا يقرأون رسائل بعضهم البعض".

1941

تم إنشاء لجنة التحقيق - استعدادًا للحرب العالمية الثانيةأنشأ الرئيس روزفلت مكتب منسق المعلومات (COI). وتولى الجنرال ويليام "بيل المتوحش" دونوفان رئاسة جهاز الاستخبارات الجديد.

1942

أُنشئ مكتب الخدمات الاستراتيجية (OSS) - أعاد روزفلت هيكلة مكتب الاستخبارات (COI) ليصبح أكثر ملاءمة للعمليات السرية. استقطب دونوفان العديد من أثرياء البلاد وأصحاب النفوذ، حتى أن الناس ظنوا في النهاية أن اختصار YOSS يعني "يا لهم من اجتماعيين!" أو "يا لهم من متكبرين!".

1943

إيطاليا - دونوفان يجندالكنيسة الكاثوليكية في رومالتكون مركزاً لعمليات التجسس الأنجلو-أمريكية في إيطاليا الفاشية. وقد أثبت هذا التحالف أنه أحد أكثر تحالفات الاستخبارات الأمريكية ديمومة خلال الحرب الباردة.

1945

تم إلغاء مكتب الخدمات الاستراتيجية (OSS) - توقفت وكالات المعلومات الأمريكية المتبقية عن العمليات السرية وعادت إلى جمع المعلومات وتحليلها بشكل غير ضار.

عملية مشبك الورقبينما تلاحق وكالات أمريكية أخرى مجرمي الحرب النازيين لاعتقالهم، يقوم مجتمع الاستخبارات الأمريكي بتهريبهم إلى أمريكا دون عقاب، لاستخدامهم ضد السوفيت. وأهم هؤلاء هو راينهارد غيلين، كبير جواسيس هتلر الذي أنشأ شبكة استخباراتية في الاتحاد السوفيتي. بمباركة أمريكية كاملة، أنشأ منظمة غيلين، وهي مجموعة من جواسيس نازيين لاجئين أعادوا تنشيط شبكاتهم في روسيا. من بينهم ضباط مخابرات قوات الأمن الخاصة ألفريد سيكس وإميل أوغسبورغ (اللذان ارتكبا مجازر بحق اليهود في المحرقة)، وكلاوس باربي (جزار ليون)، وأوتو فون بولشفينغ (العقل المدبر للمحرقة الذي عمل مع أيخمان). زودت منظمة غيلين الولايات المتحدة بمعلوماتها الاستخباراتية الوحيدة عن الاتحاد السوفيتي على مدى السنوات العشر التالية، لتكون بمثابة حلقة وصل بين إلغاء مكتب الخدمات الاستراتيجية وإنشاء وكالة المخابرات المركزية. مع ذلك، فإن الكثير من "المعلومات الاستخباراتية" التي قدمها النازيون السابقون كانت زائفة. بالغ غيلين في تقدير القدرات العسكرية السوفيتية في وقت كانت فيه روسيا

لا يزال غيلين يعيد بناء مجتمعه المدمر، وذلك لتضخيم أهميته لدى الأمريكيين (الذين قد يعاقبونه لولا ذلك). في عام 1948، كاد غيلين أن يقنع الأمريكيين بأن الحرب وشيكة، وأن على الغرب شن ضربة استباقية. وفي الخمسينيات، اختلق ثغرة وهمية في نظام الصواريخ. ومما زاد الطين بلة، أن الروس قد توغلوا تمامًا في منظمة غيلين عن طريق عملاء مزدوجين، مما قوّض الأمن الأمريكي الذي كان من المفترض أن يحميه غيلين.

1947

اليونان - طلب الرئيس ترومان مساعدات عسكرية لليونان لدعم القوات اليمينية التي تحارب المتمردين الشيوعيين. وخلال ما تبقى من الحرب الباردة، ستدعم واشنطن ووكالة المخابرات المركزية قادة يونانيين سيئي السمعة ذوي سجلات مروعة في مجال حقوق الإنسان.

إنشاء وكالة المخابرات المركزية - وقّع الرئيس ترومان قانون الأمن القومي لعام 1947، الذي أنشأ وكالة

المخابرات المركزية ومجلس الأمن القومي. وتخضع وكالة المخابرات المركزية للمساءلة أمام الرئيس من خلالمجلس الأمن القوميلا تخضع وكالة المخابرات المركزية لأي رقابة ديمقراطية أو تشريعية. يسمح ميثاقها لها بأداء وظائف ومهام أخرى... حسبما يوجهها مجلس الأمن القومي من حين لآخر. هذه الثغرة القانونية تفتح الباب أمام العمليات السرية والأساليب الملتوية.

1948

إنشاء جناح للعمليات السرية - أعادت وكالة المخابرات المركزية إنشاء جناح للعمليات السرية، أُطلق عليه اسم "مكتب تنسيق السياسات"، بقيادة فرانك ويسنر، محامي وول ستريت. ووفقًا لميثاقه السري، تشمل مسؤولياته الدعاية، والحرب الاقتصادية، والعمل المباشر الوقائي، بما في ذلك التخريب، ومكافحة التخريب، وعمليات الهدم والإخلاء؛ والتخريب ضد الدول المعادية، بما في ذلك تقديم المساعدة لجماعات المقاومة السرية، ودعم العناصر المحلية المناهضة للشيوعية في الدول المهددة في العالم الحر. إيطاليا - قامت وكالة المخابرات المركزية بتزوير الانتخابات الديمقراطية في إيطاليا، حيث هدد الشيوعيون الإيطاليون بالفوز. اشترت الوكالة الأصوات، وبثت الدعاية، وهددت قادة المعارضة واعتدت عليهم بالضرب، وتسللت إلى منظماتهم وعطلتها. وقد نجحت الخطة - هُزم الشيوعيون.

1949

إذاعة أوروبا الحرة - أنشأت وكالة المخابرات المركزية أول منفذ دعائي رئيسي لها، وهو إذاعة أوروبا الحرة. وعلى مدى العقود التالية، كانت برامجها زائفة بشكل صارخ لدرجة أنه اعتُبر لفترة من الزمن نشر نصوصها في الولايات المتحدة أمرًا غير قانوني.

أواخر الأربعينيات

عملية موكينغبيرد - بدأت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) بتجنيد مؤسسات إخبارية وصحفيين أمريكيين ليصبحوا جواسيس وناشرين للدعاية. قاد هذه الجهود فرانك ويسنر، وآلان دالاس، وريتشارد هيلمز، وفيليب غراهام. كان غراهام ناشر صحيفة واشنطن بوست، التي أصبحت لاحقًا لاعبًا رئيسيًا في وكالة المخابرات المركزية. في نهاية المطاف، ستشمل الأصول الإعلامية لوكالة المخابرات المركزية ما يلي:ABC، إن بي سي، سي بي إس،وقتنيوزويكأسوشيتد برسيونايتد برس إنترناشونالرويترزصحف هيرست، سكريبس-هوارد، كوبلي نيوز

الخدمة وأكثر. بحسب اعتراف وكالة المخابرات المركزية نفسها، سيصبح ما لا يقل عن 25 منظمة و400 صحفي من أصول وكالة المخابرات المركزية.

1953

إيران - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالرئيس المنتخب ديمقراطياً محمد مصدق في انقلاب عسكري، بعد أن هدد بتأميم النفط البريطاني. واستبدلته الوكالة بديكتاتور، هو شاه إيران، الذي كانت شرطته السرية، السافاك، لا تقل وحشية عن الجستابو. عملية إم كي ألترا - مستوحاة من برنامج غسيل الدماغ في كوريا الشمالية، بدأت وكالة المخابرات المركزية تجاربها على التحكم بالعقول.الجزء الأكثر شهرة في هذا المشروع يتضمن إعطاء مادة LSDوإعطاء أدوية أخرى لأشخاص أمريكيين دون علمهم أو رغماً عن إرادتهم، مما دفع العديد منهم إلى الانتحار. ومع ذلك، فإن العملية تتجاوز ذلك بكثير. ممولة جزئياً من قبلمؤسستا روكفلر وفوردوتشمل الأبحاث الدعاية، وغسل الدماغ، والعلاقات العامة، والإعلان، والتنويم المغناطيسي، وغيرها من أشكال الإيحاء.

1954

غواتيمالا - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالرئيس المنتخب ديمقراطياً جاكوب أربينز في انقلاب عسكري. وكان أربينز قد هدد بتأميم شركة يونايتد فروت المملوكة لعائلة روكفلر، والتي يمتلك مدير وكالة المخابرات المركزية آنذاك، ألين دالاس، أسهماً فيها أيضاً. وتم استبدال أربينز بسلسلة من الديكتاتوريين اليمينيين الذين ستؤدي سياساتهم الدموية إلى مقتل أكثر من 100 ألف غواتيمالي خلال الأربعين عاماً القادمة.

1958-1954

فيتنام الشمالية - أمضى ضابط وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إدوارد لانسديل، أربع سنوات في محاولة للإطاحة بالحكومة الشيوعية في فيتنام الشمالية، مستخدمًا جميع الحيل القذرة المعتادة. كما حاولت الوكالة إضفاء الشرعية على نظام دمية استبدادي في فيتنام الجنوبية، برئاسة نغو دينه ديم. باءت هذه الجهود بالفشل في كسب تأييد الفيتناميين الجنوبيين، لأن حكومة ديم كانت تعارض الديمقراطية الحقيقية، والإصلاح الزراعي، وإجراءات الحد من الفقر. أدى استمرار فشل وكالة المخابرات المركزية إلى تصعيد التدخل الأمريكي، وصولًا إلى حرب فيتنام.

1956

المجر - حرضت إذاعة أوروبا الحرة المجر على الثورة ببث خطاب خروتشوف السري، الذي ندد فيه بستالين. كما لمحت إلى أن المساعدات الأمريكية ستساعد المجريين في قتالهم. إلا أن هذه المساعدات لم تصل، إذ شنّ المجريون ثورة مسلحة محكوم عليها بالفشل، مما أدى إلى غزو سوفيتي واسع النطاق. أسفر الصراع عن مقتل 7000 سوفيتي و30000 مجري.

1973-1957

لاوس - تُنفّذ وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انقلابًا واحدًا تقريبًا سنويًا في محاولة لإبطال الانتخابات الديمقراطية في لاوس. تكمن المشكلة في حركة باثيت لاو، وهي جماعة يسارية تحظى بتأييد شعبي كافٍ لتكون عضوًا في أي حكومة ائتلافية. في أواخر الخمسينيات، أنشأت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "جيشًا سريًا" من المرتزقة الآسيويين لمهاجمة باثيت لاو. بعد أن مُني جيش وكالة المخابرات المركزية بهزائم عديدة، بدأت الولايات المتحدة قصف لاوس، مُلقيةً قنابل أكثر مما ألقته الولايات المتحدة في جميع قنابلها خلال الحرب العالمية الثانية. سيُصبح ربع سكان لاوس لاجئين في نهاية المطاف، ويعيش الكثير منهم في الكهوف.

1959

هايتي - ساعد الجيش الأمريكي بابا دوك دوفالييه على أن يصبح ديكتاتورًا في هايتي. أنشأ دوفالييه قوة شرطة خاصة به، تُعرف باسم "تونتون ماكوت"، والتي روعت السكان بالسيوف. وقد قتلت هذه القوة أكثر من 100 ألف شخص خلال فترة حكم عائلة دوفالييه. ولم تُبدِ الولايات المتحدة أي اعتراض على سجلها المُزري في مجال حقوق الإنسان.

1961

غزو خليج الخنازير - أرسلت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية 1500 من المنفيين الكوبيين لغزو كوبا تحت حكم كاسترو. لكن عملية "النمس" فشلت بسبب سوء التخطيط والأمن والدعم. كان المخططون يتوقعون أن يُشعل الغزو انتفاضة شعبية ضد كاسترو، وهو ما لم يحدث. كما لم تُنفذ الضربة الجوية الأمريكية

الموعودة. كانت هذه أول نكسة علنية لوكالة المخابرات المركزية، مما دفع الرئيس كينيدي إلى إقالة مديرها ألين دالاس.
جمهورية الدومينيكان - اغتالت وكالة المخابرات المركزية رافائيل تروبلو، وهو ديكتاتور دموي دعمته واشنطن منذ عام 1930. وقد نمت مصالح تروبلو التجارية بشكل كبير (حوالي 60 بالمائة من الاقتصاد) لدرجة أنها بدأت في منافسة المصالح التجارية الأمريكية.
الإكوادور - أجبر الجيش المدعوم من وكالة المخابرات المركزية الرئيس المنتخب ديمقراطياً خوسيه فيلاسكو على الاستقالة. وخلفه نائب الرئيس كارلوس أروسيمانا؛ وقامت وكالة المخابرات المركزية بتعيين رجل من اختيارها في منصب نائب الرئيس الشاغر.
الكونغو (زائير) - اغتالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية باتريس لومومبا، الرئيس المنتخب ديمقراطياً. إلا أن التأييد الشعبي لسياسات لومومبا كان واسعاً لدرجة حالت دون تمكن الوكالة من تنصيب خصومه في السلطة. وتلت ذلك أربع سنوات من الاضطرابات السياسية.

1963

جمهورية الدومينيكان - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالرئيس المنتخب ديمقراطياً خوان بوش في انقلاب عسكري. ونصبت الوكالة حكومة قمعية يمينية متطرفة. الإكوادور - أطاح انقلاب عسكري مدعوم من وكالة المخابرات المركزية بالرئيس أروسيمانا، الذي أصبحت سياساته المستقلة (غير الاشتراكية) غير مقبولة لدى واشنطن. وتولى مجلس عسكري السلطة، وألغى انتخابات عام 1964، وبدأ في انتهاك حقوق الإنسان.

1964

البرازيل - انقلاب عسكري مدعوم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يُطيح بحكومة جواو غولارت المنتخبة ديمقراطياً. وستصبح الحكومة التي ستحل محلها، خلال العقدين التاليين، واحدة من أكثر الحكومات دموية في التاريخ. سيُنشئ الجنرال كاستيلو برانكو أولى فرق الموت في أمريكا اللاتينية، أو فرق من الشرطة السرية التي تتعقب "الشيوعيين" لتعذيبهم واستجوابهم وقتلهم. وغالباً ما يكون هؤلاء "الشيوعيون" مجرد خصوم سياسيين لبرانكو. لاحقاً، يُكشف أن وكالة المخابرات المركزية هي من تُدرّب فرق الموت.

1965

إندونيسيا - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالرئيس المنتخب ديمقراطياً، سوكارنو، بانقلاب عسكري. وقد سعت الوكالة إلى التخلص من سوكارنو منذ عام 1957، مستخدمةً كل الوسائل المتاحة من محاولات الاغتيال إلى المؤامرات الجنسية.
لم يكن الأمر سوى إعلانه الحياد في الحرب الباردة. أما خليفته، الجنرال سوهارتو، فسيرتكب مجازر بحق ما بين 500 ألف ومليون مدني بتهمة الشيوعية. وقد زودت وكالة المخابرات المركزية بأسماء عدد لا يحصى من المشتبه بهم. جمهورية الدومينيكان - اندلعت ثورة شعبية، واعدةً بإعادة تنصيب خوان بوش زعيماً منتخباً للبلاد. وقد سُحقت الثورة عندما نزلت قوات مشاة البحرية الأمريكية لدعم النظام العسكري بالقوة. تُدير وكالة المخابرات المركزية كل شيء من وراء الكواليس. اليونان - بدعم من وكالة المخابرات المركزية، يُطيح الملك بجورج باباندريوس من منصب رئيس الوزراء، لفشله في دعم المصالح الأمريكية في اليونان بقوة. الكونغو (زائير) - انقلاب عسكري مدعوم من وكالة المخابرات المركزية يُنصّب موبوتو سيسي سيكو ديكتاتورًا. يستغل موبوتو، المكروه والقمعي، بلاده الفقيرة بشدة لجني مليارات الدولارات.

1966

قضية رامبارتس - بدأت مجلة رامبارتس الراديكالية سلسلة مقالات غير مسبوقة مناهضة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية. ومن بين ما كشفته: أن وكالة المخابرات المركزية دفعت 25 مليون دولار لجامعة ميشيغان لتوظيف أساتذة من فئة "Yprofessors" لتدريب طلاب من فيتنام الجنوبية على أساليب الشرطة السرية. وقد تلقى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعات أخرى مدفوعات مماثلة. كما كشفت رامبارتس أن الرابطة الوطنية للطلاب ما هي إلا واجهة لوكالة المخابرات المركزية. ويتم تجنيد الطلاب أحيانًا عن طريق الابتزاز والرشوة، بما في ذلك تأجيل التجنيد الإجباري.

1967

اليونان - انقلاب عسكري مدعوم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يُطيح بالحكومة قبل يومين من الانتخابات. وكان المرشح الأوفر حظًا للفوز هو جورج باباندريوس، المرشح الليبرالي. خلال السنوات الست التالية، سيشهد "حكم الضباط" - المدعوم من وكالة المخابرات المركزية - استخدامًا واسع النطاق للتعذيب والقتل ضد المعارضين السياسيين. عندما اعترض سفير يوناني أمام الرئيس جونسون على خطط الولايات المتحدة بشأن قبرص، قال له جونسون: "تبًا لبرلمانك ودستورك". عملية فينيكس - ساعدت وكالة المخابرات المركزية عملاء من فيتنام الجنوبية في تحديد هوية قادة مزعومين من الفيت كونغ، ثم قتلهم، أثناء عملهم في قرى فيتنام الجنوبية. ووفقًا لتقرير صادر عن الكونغرس عام 1971، أسفرت هذه العملية عن مقتل حوالي 20 ألفًا من الفيت كونغ.

1968

عملية الفوضى - دأبت وكالة المخابرات المركزية على التجسس بشكل غير قانوني على المواطنين الأمريكيين منذ عام 1959، ولكن مع عملية الفوضى، عزز الرئيس جونسون هذا الجهد بشكل كبير. يتخفى عملاء وكالة المخابرات المركزية في زي طلاب متطرفين للتجسس على المنظمات الطلابية التي تحتج على حرب فيتنام وتعطيل أنشطتها. يبحثون عن محرضين روس، لكنهم لا يعثرون عليهم أبدًا. ستتجسس عملية الفوضى في نهاية المطاف على 7000 فرد و1000 منظمة.

بوليفيا - أسفرت عملية عسكرية نظمتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن القبض على المقاتل الأسطوري تشي جيفارا. أرادت الوكالة إبقاءه على قيد الحياة لاستجوابه، لكن الحكومة البوليفية أعدمته لمنع المطالبات العالمية بالعفو عنه.

1969

أوروغواي - وصل دان ميتروني، جلاد وكالة المخابرات المركزية سيئ السمعة، إلى أوروغواي، وهي دولة تمزقها الصراعات السياسية. في حين كانت القوى اليمينية تستخدم سابقًا

لم يلجأ ميتروني إلى التعذيب إلا كملاذ أخير، بل أقنعهم باستخدامه كممارسة روتينية وواسعة الانتشار. شعاره: "الألم الدقيق، في المكان الدقيق، وبالكمية الدقيقة، لتحقيق التأثير المطلوب". تضاهي أساليب التعذيب التي كان يُعلّمها لفرق الموت أساليب النازيين. وفي نهاية المطاف، أصبح مكروهًا لدرجة أن الثوار اختطفوه وقتلوه بعد عام.

1970

كمبوديا - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالأمير ساهونيك، الذي كان يحظى بشعبية واسعة بين الكمبوديين لدوره في منعهم من التورط في حرب فيتنام. وحلّ محله لون نول، عميل الوكالة، الذي زجّ

فوراً بالقوات الكمبودية في المعركة. أدت هذه الخطوة غير الشعبية إلى تعزيز نفوذ أحزاب المعارضة الصغيرة آنذاك، مثل الخمير الحمر، الذين وصلوا إلى السلطة عام ١٩٧٥ وارتكبوا مجازر بحق ملايين من أبناء شعبهم.

1971

بوليفيا - بعد خمس سنوات من الاضطرابات السياسية التي دبّرتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، أطاح انقلاب عسكري مدعوم من الوكالة بالرئيس اليساري خوان توريس. وفي العامين التاليين، أمر الديكتاتور هوغو بانزر باعتقال أكثر من ألفي معارض سياسي دون محاكمة، ثم تعذيبهم واغتصابهم وإعدامهم.

هايتي - توفي "بابا دوك" دوفالييه، تاركًا ابنه البالغ من العمر 19 عامًا "بيبي دوك" دوفالييه ديكتاتورًا لهايتي. ويواصل ابنه حكمه الدموي بعلم كامل من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

1972

قانون كيس-زابلوكي - أقرّ الكونغرس قانونًا يُلزم بمراجعة الكونغرس للاتفاقيات التنفيذية. من المفترض نظريًا أن يجعل هذا القانون عمليات وكالة المخابرات المركزية أكثر خضوعًا للمساءلة. لكن في الواقع، لم يكن له سوى تأثير محدود.

كمبوديا - يصوت الكونغرس على قطع تمويل وكالة المخابرات المركزية لحربها السرية في كمبوديا.

اقتحام ووترغيت - أرسل الرئيس نيكسون فريقًا من اللصوص للتنصت على مكاتب الحزب الديمقراطي في ووترغيت. يتمتع أعضاء الفريق بسجلات طويلة في وكالة المخابرات المركزية، بمن فيهم جيمس ماكورد، وإي. هوارد هانت، وخمسة من اللصوص الكوبيين. يعملون لصالح لجنة إعادة انتخاب الرئيس (CREEP)، التي تقوم بأعمال مشبوهة مثل تعطيل الحملات الديمقراطية وغسل تبرعات نيكسون غير القانونية لحملته الانتخابية. يتم تمويل أنشطة CREEP وتنظيمها من قبل واجهة أخرى لوكالة المخابرات المركزية، وهي شركة مولين.

1973

تشيلي - أطاحت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بسلفادور أليندي، أول زعيم اشتراكي منتخب ديمقراطياً في أمريكا اللاتينية، واغتالته. بدأت المشاكل عندما أمّم أليندي الشركات المملوكة لأمريكيين في تشيلي. عرضت شركة ITT على وكالة المخابرات المركزية مليون دولار مقابل انقلاب (ويُقال إنها رفضت). استبدلت وكالة المخابرات المركزية أليندي بالجنرال أوغستو بينوشيه، الذي قام بتعذيب وقتل الآلاف من مواطنيه في حملة قمع ضد قادة العمال واليسار السياسي.

بدأت وكالة المخابرات المركزية تحقيقات داخلية - أصدر ويليام كولبي، نائب مدير العمليات، أوامره لجميع موظفي الوكالة بالإبلاغ عن أي أنشطة غير قانونية يعلمون بها. وتم رفع هذه المعلومات لاحقاً إلى الكونغرس.

فضيحة ووترغيت - نشرت صحيفة "واشنطن بوست"، وهي الصحيفة الرئيسية المتعاونة مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، تقارير عن جرائم نيكسون قبل وقت طويل من تناول أي صحيفة أخرى للموضوع. ولم يشر الصحفيان، وودوارد وبرنشتاين، تقريبًا إلى بصمات وكالة المخابرات المركزية الواضحة في جميع أنحاء الفضيحة. وكُشف لاحقًا أن وودوارد كان مسؤولًا عن تقديم إحاطات استخباراتية بحرية للبيت الأبيض، وأنه يعرف العديد من الشخصيات الاستخباراتية المهمة، بمن فيهم الجنرال ألكسندر هيغ. ومن المرجح أن يكون مصدره الرئيسي، "الحلق العميق"، أحد هؤلاء.

إقالة مدير وكالة المخابرات المركزية هيلمز - أقال الرئيس نيكسون مدير وكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز لفشله في التستر على فضيحة ووترغيت. لطالما كانت العلاقة بين هيلمز ونيكسون متوترة. المدير

الجديد لوكالة المخابرات المركزية هو ويليام كولبي، الذي يُعتبر أكثر انفتاحًا نسبيًا على إصلاح الوكالة.

1974

كشف النقاب عن عملية CHAOS - نشر الصحفي الحائز على جائزة بوليتزر، سيمور هيرش، قصة حول عملية CHAOS، وهي عملية مراقبة وتسلل محلية لجماعات مناهضة الحرب والحقوق المدنية في الولايات المتحدة. أثارت القصة غضبًا وطنيًا.

إقالة أنجلتون - عقد الكونغرس جلسات استماع بشأن جهود التجسس المحلي غير القانونية التي قام بها جيمس جيسوس أنجلتون، رئيس قسم مكافحة التجسس في وكالة المخابرات المركزية. وشملت جهوده حملات فتح الرسائل والمراقبة السرية للمتظاهرين المناهضين للحرب. وأسفرت جلسات الاستماع عن فصله من وكالة المخابرات المركزية.

مجلس النواب يبرئ وكالة المخابرات المركزية من أي تواطؤ في عملية اقتحام نيكسون لمنزله في ووترغيت.

قانون هيوز رايان - أقر الكونغرس تعديلاً يلزم الرئيس بالإبلاغ عن عمليات وكالة المخابرات المركزية غير الاستخباراتية إلى اللجان الكونغرسية ذات الصلة في الوقت المناسب.

1975

أستراليا - ساعدت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في إسقاط حكومة رئيس الوزراء إدوارد ويتلام المنتخبة ديمقراطياً ذات الميول اليسارية. وقد فعلت ذلك بتوجيه إنذار نهائي إلى حاكمها العام، جون كير. كير، المتعاون مع وكالة المخابرات المركزية منذ فترة طويلة، مارس حقه الدستوري في حل حكومة ويتلام. يُذكر أن منصب الحاكم العام هو منصب شرفي إلى حد كبير، تعينه الملكة، بينما يُنتخب رئيس الوزراء ديمقراطياً. أثار استخدام هذا القانون القديم، الذي لم يُستخدم قط، دهشة الأمة. أنغولا - حرصاً على إظهار العزم العسكري الأمريكي بعد هزيمتها في فيتنام، شنّ هنري كيسنجر حرباً في أنغولا بدعم من وكالة المخابرات المركزية. وعلى عكس مزاعم كيسنجر، فإن أنغولا دولة ذات أهمية استراتيجية ضئيلة، وليست مهددة بشكل جدي بالشيوعية. دعمت وكالة المخابرات المركزية الزعيم الوحشي لحركة يونيتاس، جوناس سافيمبي. أدى ذلك إلى استقطاب السياسة الأنغولية، ودفع معارضيه إلى أحضان كوبا والاتحاد السوفيتي طلباً للبقاء.

سيتم قطع التمويل في عام 1976، لكن وكالة المخابرات المركزية تمكنت من إدارة الحرب سرًا حتى عام 1984، عندما تم تقنين التمويل مرة أخرى. هذه الحرب العبثية تمامًا تقتل

أكثر من 300 ألف أنغولي.

"وكالة المخابرات المركزية وعبادة الاستخبارات" - ينشر فيكتور ماركيتي وجون ماركس هذا التاريخ الذي يكشف فيه عن جرائم وتجاوزات وكالة المخابرات المركزية. أمضى ماركيتي 14 عامًا في وكالة المخابرات المركزية، حتى أصبح مساعدًا تنفيذيًا لنائب مدير الاستخبارات. أما ماركس، فقد أمضى خمس سنوات في مجال الاستخبارات.

مسؤول في وزارة الخارجية.

في كتابه "داخل الشركة"، ينشر فيليب إيجي مذكرات عن حياته داخل وكالة المخابرات المركزية. عمل إيجي في عمليات سرية في أمريكا اللاتينية خلال الستينيات، ويفصّل الجرائم التي شارك فيها. يُجري الكونغرس تحقيقًا في تجاوزات وكالة المخابرات المركزية، حيث أجبر الغضب الشعبي الكونغرس على عقد جلسات استماع بشأن جرائم الوكالة. يرأس السيناتور فرانك تشيرش تحقيق مجلس الشيوخ ("لجنة تشيرش")، بينما يرأس النائب أوتيس بايك تحقيق مجلس النواب. (على الرغم من نسبة إعادة انتخابهما البالغة 98%، خسر

كل من تشيرش وبايك في الانتخابات التالية). أدت التحقيقات إلى عدد من الإصلاحات التي تهدف إلى زيادة مساءلة وكالة المخابرات المركزية أمام الكونغرس، بما في ذلك إنشاء لجنة دائمة للاستخبارات في مجلس الشيوخ. ومع ذلك، أثبتت الإصلاحات عدم فعاليتها، كما ستُظهر فضيحة إيران-كونترا.
بإمكان وكالة المخابرات المركزية السيطرة على الكونغرس أو التعامل معه أو تجاوزه بسهولة.
لجنة روكفلر - في محاولة للحد من الضرر الذي ألحقته لجنة تشيرش، أنشأ الرئيس فورد "الجنة روكفلر" لتبييض تاريخ وكالة المخابرات المركزية واقتراح إصلاحات غير فعالة. وكان نائب الرئيس نيلسون روكفلر، الذي سُميت اللجنة باسمه، شخصية بارزة في وكالة المخابرات المركزية. كما أن خمسة من أعضاء اللجنة الثمانية هم أعضاء في مجلس...
العلاقات الخارجية، منظمة تهيمن عليها وكالة المخابرات المركزية.

1979

إيران - فشلت وكالة المخابرات المركزية في التنبؤ بسقوط شاه إيران، الذي كان دمية في يدها لفترة طويلة، وصعود الأصوليين المسلمين الغاضبين من دعم الوكالة لجهاز السافاك، جهاز الشرطة السرية المتعطش للدماء التابع للشاه. انتقامًا لذلك،
مسلمون يحتجزون 52 أمريكياً كرهائن في السفارة الأمريكية في طهران.
أفغانستان - دخل السوفيت أفغانستان. وبدأت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على الفور بتزويد أي فصيل مستعد لمحاربة السوفيت بالأسلحة. هذا التسلح العشوائي يعني أنه بمجرد انسحاب السوفيت من أفغانستان، ستندلع حرب أهلية. كما أن المتطرفين المسلمين المتعصبين يمتلكون الآن أسلحة متطورة. أحدهم هو الشيخ عبد الرحمن، الذي سيصبح
متورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.
السلفادور - قامت مجموعة مثالية من الضباط العسكريين الشباب، الذين استنكروا مذبحة الفقراء، بالإطاحة بالحكومة اليمينية. ومع ذلك، أجبرت الولايات المتحدة الضباط عديمي الخبرة على ضم العديد من الحرس القديم إلى مناصب رئيسية في حكومتهم الجديدة. وسرعان ما عادت الأمور إلى ما كانت عليه - حيث قامت الحكومة العسكرية بقمع وقتل المتظاهرين المدنيين الفقراء. ووجد العديد من الإصلاحيين العسكريين والمدنيين الشباب أنفسهم في مواجهة هذا الوضع.
عاجزين، يستقيلون باشمئزاز.
نيكاراغوا - سقط أناستاسيوس ساموزا الثاني، الديكتاتور المدعوم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وتولى الساندينيون الماركسيون الحكم، وحظوا بشعبية في البداية لالتزامهم بإصلاح الأراضي ومكافحة الفقر. كان لدى ساموزا جيش شخصي دموي ومكروه يُعرف باسم الحرس الوطني. وتحولت فلول الحرس إلى الكونترا، الذين خاضوا حرب عصابات مدعومة من وكالة المخابرات المركزية ضد حكومة الساندينيين طوال ثمانينيات القرن العشرين.

1980

السلفادور - يتوسل رئيس أساقفة سان سلفادور، أوسكار روميرو، إلى الرئيس كارتر، قائلاً: "مسيحي إلى مسيحي"، أن يكف عن مساعدة الحكومة العسكرية التي تذبح شعبه. يرفض كارتر. بعد ذلك بوقت قصير، يأمر زعيم اليمين المتطرف، روبرتو دابويسون، بقتل روميرو رمياً بالرصاص في قلبه أثناء إقامة القداس. سرعان ما تنزلق البلاد إلى حرب أهلية، حيث يقاتل الفلاحون في التلال ضد الحكومة العسكرية. تزود وكالة

المخابرات المركزية والقوات المسلحة الأمريكية الحكومة بتفوق عسكري واستخباراتي ساحق. تجوب فرق الموت المدربة من قبل وكالة المخابرات المركزية الريف، مرتكبةً فظائع مثل مذبحة إل مازوت عام 1982، حيث قتلت ما بين 700 و1000 رجل وامرأة وطفل. بحلول عام 1992، قُتل نحو 63 ألف سلفادوري.

1981

بدء عملية إيران-كونترا - بدأت وكالة المخابرات المركزية ببيع الأسلحة لإيران بأسعار مرتفعة، مستخدمة الأرباح لتسليح الكونترا الذين يقاتلون حكومة ساندينستا في نيكاراغوا.الرئيس ريغانيتعهد بأن يتم الضغط على الساندينيين حتى يقولوا "عسر". يتضمن دليل المقاتل من أجل الحرية التابع لوكالة المخابرات المركزية والذي تم توزيعه على الكونترا تعليمات حول التخريب الاقتصادي والدعاية والابتزاز والرشوة والابتزاز والاستجواب والتعذيب والقتل والاغتيال السياسي.

1983

هندوراس - زودت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ضباط الجيش الهندوراسي بدليل تدريبي لاستغلال الموارد البشرية، يُعلّم كيفية تعذيب الناس. ثم استخدمت كتيبة "واي" سيئة السمعة في هندوراس، "الكتيبة 316"، هذه الأساليب، بعلم وكالة المخابرات المركزية، ضد آلاف المعارضين اليساريين. وقُتل ما لا يقل عن 184 شخصًا.

1984

تعديل بولاند - تم إقرار آخر تعديلات بولاند. قلّصت هذه التعديلات مساعدات وكالة المخابرات المركزية للكونترا، بينما قطعها التعديل الأخير تمامًا. ومع ذلك، مدير وكالة المخابرات المركزيةويليام كيسيوهو مستعد بالفعل لتسليم العملية إلى العقيد أوليفر نورث، الذي يواصل بشكل غير قانوني تزويد...المتناقضاتمن خلال شبكة وكالة المخابرات المركزية غير الرسمية والسرية والتي تمول نفسها ذاتياً. ويشمل ذلك المساعدات الإنسانية التي تبرع بها أدولف كورس وويليام سيمون، والمساعدات العسكرية الممولة من مبيعات الأسلحة الإيرانية.

1986

يوجين هاسنفوس - نيكاراغوا تسقط طائرة نقل من طراز C-123 كانت تحمل إمدادات عسكرية إلىالمتناقضاتاتضح أن الناجي الوحيد، يوجين هاسنفوس، موظف في وكالة المخابرات المركزية، وكذلك الطياران اللذان لقيا حتفهما. الطائرة تابعة لشركة "ساوثرن إير ترانسبورت"، وهي واجهة لوكالة المخابرات المركزية. الحادثة تسخر من...الرئيس ريغانيزعمون أن وكالة المخابرات المركزية لا تقوم بتسليح الآخرين بشكل غير قانونيعلى النقيض.

فضيحة إيران-كونترا - على الرغم من أن التفاصيل كانت معروفة منذ فترة طويلة، إلا أن فضيحة إيران-كونترا لم تستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام إلا في عام 1986. عقد الكونغرس جلسات استماع، وأدلى العديد من الشخصيات الرئيسية (مثل أوليفر نورث) بشهادة زور تحت القسم لحماية مجتمع الاستخبارات. مدير وكالة المخابرات المركزيةويليام كيسييتوفى بمرض سرطان الدماغ قبل أن يتمكن الكونغرس من استجوابه. جميع الإصلاحات التي سنّها الكونغرس بعد الفضيحة شكلية بحتة. هايتي - تعني الثورة الشعبية المتصاعدة في هايتي أن "بيبي دوك" دوفالييه سيظل "رئيسًا مدى الحياة" فقط إذا كانت حياته قصيرة. الولايات المتحدة، التي تكره عدم الاستقرار في دولة تابعة لها، تنقل دوفالييه المستبد إلى جنوب فرنسا ليقضي تقاعدًا مريحًا. ثم تقوم وكالة المخابرات المركزية بتزوير الانتخابات المقبلة لصالح رجل عسكري يميني قوي آخر. ومع

ذلك، يُبقي العنف البلاد في حالة اضطراب سياسي لأربع سنوات أخرى. تحاول وكالة المخابرات المركزية تعزيز الجيش من خلال إنشاء جهاز المخابرات الوطنية (SIN)، الذي يقمع الثورة الشعبية بالتعذيب والاغتيال.

1989

بنما - غزت الولايات المتحدة بنما للإطاحة بدكتاتور صنعته بنفسها، الجنرال مانويل نورييغا. كان نورييغا يتقاضى راتباً من وكالة المخابرات المركزية منذ عام 1966، وكان ينقل المخدرات بعلم الوكالة منذ عام 1972. وبحلول أواخر الثمانينيات، أثار استقلال نورييغا المتزايد وتعنته غضب واشنطن... فتم طرده.

1990

هايتي - في منافسة مع عشرة مرشحين أثرياء نسبياً، حصد الكاهن اليساري جان برتران أريستيد 68% من الأصوات. لكن بعد ثمانية أشهر فقط من توليه السلطة، أطاح به الجيش المدعوم من وكالة المخابرات المركزية. وواصل الدكتاتوريون العسكريون قمع البلاد بوحشية، بينما فرّ آلاف اللاجئين الهايتيين من الفوضى في قوارب بالكاد صالحة للإبحار. ومع مطالبة الرأي العام بعودة أريستيد، شنت وكالة المخابرات المركزية حملة تضليلية تصوّر الكاهن الشجاع على أنه غير متزن عقلياً.

1991

سقوط الاتحاد السوفيتي - فشلت وكالة المخابرات المركزية في التنبؤ بهذا الحدث الأهم في الحرب الباردة. يشير هذا إلى انشغالها بتقويض الحكومات لدرجة أنها أهملت مهمتها الأساسية: جمع المعلومات وتحليلها. كما أن سقوط الاتحاد السوفيتي حرم وكالة المخابرات المركزية من مبرر وجودها: محاربة الشيوعية. دفع هذا البعض إلى اتهامها بتعمد عدم التنبؤ بسقوط الاتحاد السوفيتي. ومن المثير للدهشة أن ميزانية مجتمع الاستخبارات لم تشهد انخفاضًا ملحوظًا بعد انهيار الشيوعية.

1992

التجسس الاقتصادي - في السنوات التي أعقبت نهاية الحرب الباردة، ازداد استخدام وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) في التجسس الاقتصادي. ويشمل ذلك سرقة الأسرار التكنولوجية للشركات الأجنبية المنافسة ومنحها للشركات الأمريكية. ونظرًا لتفضيل وكالة المخابرات المركزية الواضح للأساليب الملتوية على مجرد جمع المعلومات، فإن احتمال ارتكاب سلوك إجرامي خطير وارد جدًا.

1993
هايتي - تفاقمت الفوضى في هايتي لدرجة لم يجد معها الرئيس كلينتون خيارًا سوى إزاحة الديكتاتور العسكري الهايتي، راؤول سيدراس، تحت وطأة التهديد بالغزو الأمريكي. لم يعتقل المحتلون الأمريكيون قادة الجيش الهايتي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بل ضمنوا سلامتهم وتقاعدهم المريح. ولم يُعاد أريستيد إلى السلطة إلا بعد إجباره على قبول أجندة معينة.
مواتية للطبقة الحاكمة في البلاد.
خاتمة
في خطاب ألقاه أمام وكالة المخابرات المركزية احتفالاً بالذكرى الخمسين لتأسيسها، قال الرئيس كلينتون: "بحكم الضرورة، لن يعرف الشعب الأمريكي الحقيقة كاملةً أبداً".
يُعدّ دفاع كلينتون عن وكالة المخابرات المركزية دفاعًا شائعًا، وهو أن على الشعب الأمريكي ﺼﺔ شجاعتك.
التوقف عن انتقادها لأنهم لا يعرفون حقيقة ما تفعله. وهذا، بالطبع، هو جوهر المشكلة. فالوكالة التي تُعتبر فوق النقد تُعتبر أيضًا فوق السلوك الأخلاقي والإصلاح. إن سريتها و
إن غياب المساءلة يسمح للفساد بالنمو دون رادع.
علاوة على ذلك، فإن تصريح كلينتون عارٍ عن الصحة تمامًا. تاريخ الوكالة يتضح جليًا، لا سيما مع رفع السرية عن وثائق وكالة المخابرات المركزية التاريخية. قد لا نعرف تفاصيل عمليات محددة، لكننا نعرف جيدًا سلوك وكالة المخابرات المركزية بشكل عام. بدأت هذه الحقائق بالظهور منذ ما يقرب من عقدين من الزمن بوتيرة متسارعة. واليوم، لدينا صورة دقيقة ومتسقة بشكل ملحوظ، تتكرر في البلاد بعد ذلك.
البلد، وتم التحقق منه من اتجاهات مختلفة لا حصر لها.
يتبع رد وكالة المخابرات المركزية على هذه المعرفة المتزايدة والانتقادات نمطًا تاريخيًا نموذجيًا. (في الواقع، ثمة أوجه تشابه ملحوظة مع صراع الكنيسة في العصور الوسطى ضد الثورة العلمية). تعرض أول 9 صحفيين وكتاب كشفوا عن سلوك وكالة المخابرات المركزية الإجرامي للمضايقة والرقابة إذا كانوا كتابًا أمريكيين، وللتعذيب والقتل إذا كانوا أجانب. (انظر كتاب فيليب إيجي "على الطريق" كمثال على المضايقات المبكرة).
مع ذلك، خلال العقدين الماضيين، أصبح سيل الأدلة هائلًا، ووجدت وكالة المخابرات المركزية أنها لا تملك ما يكفي من الوسائل لسد كل ثغرة في السد. هذا صحيح بشكل خاص في عصر الإنترنت، حيث تتدفق المعلومات بحرية بين ملايين الأشخاص. بما أن الرقابة مستحيلة، يتعين على الوكالة الآن الدفاع عن نفسها بالتبرير. يُعد دفاع كلينتون "لن يعرف الأمريكيون الشباب أبدًا" أحد أبرز هذه الحجج.
مثال.
من الحجج الشائعة الأخرى أن العالم مليء بالشخصيات المشبوهة، وعلينا التعامل معهم إذا أردنا حماية المصالح الأمريكية. هناك خطأين في هذا التبرير. أولاً، يتجاهل حقيقة أن وكالة المخابرات المركزية دأبت على رفض التحالفات مع المدافعين عن الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مفضلةً صحبة الدكتاتوريين العسكريين والطغاة. كانت أمام وكالة المخابرات المركزية خيارات أخلاقية متاحة.
لكنه لم يأخذها.
ثانيًا، يثير هذا الطرح عدة تساؤلات. أولها: "ما هي المصالح الأمريكية؟" لقد تقربت وكالة المخابرات المركزية من الديكتاتوريين اليمينيين لأنهم يسمحون للأمريكيين الأثرياء باستغلال العمالة الرخيصة والموارد في البلاد. لكن الفقراء والأمريكيين من الطبقة المتوسطة يدفعون الثمن كلما خاضوا حروبًا ناجمة عن عمليات وكالة

المخابرات المركزية، من فيتنام إلى حرب الخليج إلى بنما. أما التساؤل الثاني فهو: "لماذا يجب أن تأتي المصالح الأمريكية على حساب حقوق الإنسان للشعوب الأخرى؟"

يجب حلّ وكالة المخابرات المركزية، وإقالة قيادتها، ومحاكمة أعضائها المعنيين بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ينبغي إعادة بناء مجتمعنا الاستخباراتي من الصفر، بهدف جمع المعلومات وتحليلها. أما بالنسبة للعمليات السرية، فهناك خياران أخلاقيان. الأول هو إلغاء العمليات السرية تمامًا، لكن هذا يُثير مخاوف من وجود أمثال أدولف هتلر. لذا، يتمثل الخيار الثاني في إخضاع العمليات السرية لرقابة ديمقراطية شاملة وحقيقية. على سبيل المثال، يمكن للجنة برلمانية من الحزبين تضم 40 عضوًا مراجعة جميع جوانب عمليات وكالة المخابرات المركزية ورفضها بأغلبية أو أغلبية ساحقة. قد يكون تحديد الخيار الأفضل من بين هذين الخيارين موضع نقاش، لكن أمرًا واحدًا واضح: مثل الديكتاتورية والملكية، يجب أن تندثر العمليات السرية غير الخاضعة للمساءلة كما اندثرت الديناصورات.

جمعية الجمجمة والعظام

بدأ كل شيء في جامعة ييل. في عام 1832، الجنرال ويليام هنتنغتون راسل وألفونسو
أسس تافت جمعية سرية للغاية لأبناء النخبة من أصحاب النفوذ في المؤسسة المصرفية الأنجلو-أمريكية في وول ستريت. أدار صموئيل راسل، الأخ غير الشقيق لويليام هنتنغتون راسل، شركة "راسل وشركاه"، التي كانت آنذاك أكبر عملية تهريب أفيون في العالم. ألفونسو تافت هو جد الرئيس الأمريكي الأسبق هوارد تافت، مؤسس المنظمة التي سبقت الأمم المتحدة.

بعض أشهر وأقوى الرجال الأحياء اليوم هم من "رجال العظام"، بما في ذلكجورج بوشنيكولاس برادي، وويليام إف. باكلي. ومن بين تجار العظام الآخرينهنري لوس(تايم-لايف)، هارولد ستانلي (مؤسس مورغان ستانلي)، هنري ب. دافيسون (الشريك الأقدم في مورغان غارنتي ترست)، أرتيموس غيتس (رئيس شركة نيويورك ترست، ويونيون باسيفيك، وتايم، وشركة بوينغ)، السيناتور جون تشافي، راسل دبليو. دافنبورت (محرر مجلة فورتشن)، وغيرهم الكثير. جميعهم أقسموا يمينًا رسميًا على السرية.

تُعتبر جمعية الجمجمة والعظام خطوة أولى نحو..بيلدربيرغ،مجلس العلاقات الخارجية، واللجنة الثلاثية.

يذكر كتاب "المؤسسة السرية الأمريكية" لأنطوني سي. ساتون، الصادر عام 1986، في الصفحتين 5-6: "يعرفها المطلعون باسم "المنظمة". ويعرفها آخرون منذ أكثر من 150 عامًا باسم "الفصل 322" من جمعية سرية ألمانية. ولأغراض قانونية، تم تأسيس "المنظمة" رسميًا باسم "صندوق راسل" عام 1856. كما عُرفت سابقًا باسم "أخوية الموت". أما من يستهزئون بها أو يسخرون منها، فيطلقون عليها اسم "الجمجمة والعظام"، أو ببساطة "العظام".

تأسس الفرع الأمريكي لهذه المنظمة الألمانية عام 1833 في جامعة ييل على يد الجنرال ويليام هنتنغتون راسل وألفونسو تافت، الذي أصبح وزيرًا للحرب في إدارة غرانت عام 1876. وكان ألفونسو تافت والد ويليام هوارد تافت، الرجل الوحيد الذي شغل منصبي رئيس الولايات المتحدة ورئيس المحكمة العليا.

ليست هذه الجماعة مجرد جمعية أخوية أخرى تحمل حروفًا يونانية وكلمات مرور ورموزًا شائعة في معظم الجامعات. الفصل 322 جمعية سرية يُقسم أعضاؤها على التزام الصمت. وهي موجودة فقط في حرم جامعة ييل (على حد علمنا). ولها قواعدها وطقوسها الاحتفالية. وهي لا ترحب إطلاقًا بالمواطنين المتطفلين والمتطفلين - المعروفين بين أعضائها بـ"الغرباء" أو "المخربين". ينكر أعضاؤها دائمًا عضويتهم (أو يُفترض بهم إنكارها)، وعند مراجعة مئات السير الذاتية للأعضاء، لم نجد سوى ستة أعضاء ذكروا انتماءهم إلى جماعة "سكال أند بونز". أما البقية فالتزموا الصمت. ومن المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان العديد من الأعضاء في مختلف الإدارات أو الذين يشغلون مناصب حكومية قد أفصحوا عن عضويتهم في البيانات الشخصية المقدمة لـ"التحقيقات الأمنية" التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي.

قبل كل شيء، يتمتع النظام بقوة هائلة، قوة لا تُصدق. إذا ثابر القارئ وفحص الأدلة المعروضة - وهي أدلة دامغة - فلا شك أن نظرته للعالم ستتضح فجأة وبشكل جليّ.

بوضوح يكاد يكون مخيفاً.

هي جمعية طلابية خاصة بطلاب السنة الأخيرة في جامعة ييل، وتقتصر عضويتها على طلاب السنة الثالثة. يُختار الأعضاء في السنة الثالثة، ويقضون عامًا واحدًا فقط في الحرم الجامعي، وهو السنة الأخيرة، مع جمعية "سكال أند بونز". بعبارة أخرى، تستهدف المنظمة الخريجين من خارج الجامعة. يجتمع أعضاء الجمعية سنويًا - في إطار النظام الأبوي فقط - في جزيرة دير.

في نهر سانت لورانس.
تتميز جمعيات كبار الطلاب في جامعة ييل بخصوصيتها. توجد جمعيتان أخريان لكبار الطلاب في ييل، ولا توجد أي جمعيات مماثلة في أي مكان آخر. يُفترض أن جمعيتي "سكرول آند كي" و"وولفز هيد" كانتا جمعيتين تنافسيتين تأسستا في منتصف القرن التاسع عشر. نعتقد أنهما جزء من نفس الشبكة. وقد علّق روزنباوم في مقالته في مجلة "إسكواير"، بدقة بالغة، بأن أي شخص في المؤسسة الليبرالية الشرقية ليس عضوًا في جمعية "سكال آند بونز" هو على الأرجح عضو في إحداهما.
لفافة ومفتاح أو رأس ذئب.
لم تتغير إجراءات اختيار الأعضاء الجدد في الجماعة منذ عام 1832. ففي كل عام، يتم اختيار 15 شخصًا فقط، لا أقل. ويُطلب منهم، كجزء من مراسم انضمامهم، الاستلقاء عراة في تابوت وسرد تاريخهم الجنسي. تُمكّن هذه الطريقة الأعضاء الآخرين من السيطرة على الفرد من خلال التهديد بكشف أسراره الدفينة إذا لم يمتثل. في السنوات الـ 150 الماضية، انضم حوالي 2500 خريج من جامعة ييل إلى الجماعة. وفي أي وقت، يتراوح عدد الأعضاء النشطين على قيد الحياة بين 500 و600 عضو. ويضطلع ربع هؤلاء تقريبًا بدور فعّال في تحقيق أهداف الجماعة. أما الباقون، فيفقدون اهتمامهم أو يغيرون رأيهم.
المتسربون الصامتون.
... العضو المحتمل الأكثر ترجيحًا ينتمي إلى عائلة بونز، وهو شخص نشيط، واسع الحيلة، ذو ميول سياسية، وربما لاعب فريق غير أخلاقي...تضمن قوة النظام التكريم والمكافآت المالية. لكن ثمن هذه التكريمات والمكافآت هو التضحية من أجل الهدف المشترك، هدف...
النظام. البعض، وربما الكثيرون، لم يكونوا على استعداد لدفع هذا الثمن.
تضم قائمة العائلات الأمريكية العريقة وأحفادها المنخرطين في منظمة الجمجمة والعظام أسماءً مثل: ويتني، بيركنز، ستيمسون، تافت، وادزورث، جيلمان، باين، ديفيدسون، بيلسبري.
سلون، ويرهاوزر، هاريمان، روكفلر، لورد، براون، بوندي، شجيرةوفيلبس.